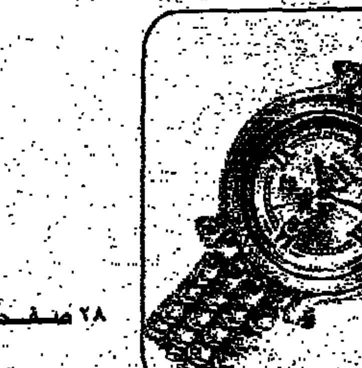
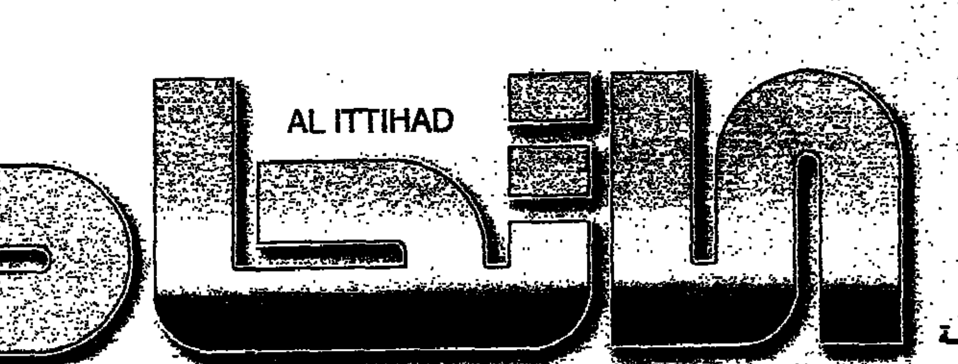
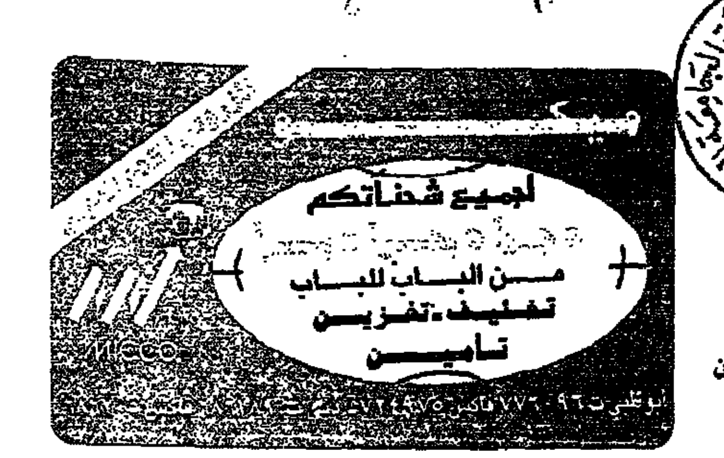










٢٨ صفحة — الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8505 SATURDAY SEPTEMBER 26, 1998

بتوجيهات زايد وخليفة
«واحة الصحراء» منطقة زراعية جديدة جنوب العين
استصلاح ١٠٠٠ مزرعة وتوزيع ٢٥٠ للمواطنين

■ عبدالله الظنيجي:

■ بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تم انشاء منطقة زراعية جديدة على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب العين تضم ١٠٠٠ مزرعة أطلق عليها صاحب السمو رئيس الدولة اسم «واحة الصحراء» صرح بذلك لـ «الاتحاد» سعادة احمد بن سلطان الظاهري وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين. وقال: «لقد أمر صاحب السمو رئيس الدولة بتوصيل خطوط المياه العذبة إلى مزارع المواطنين من جنوب غمض إلى سويحان والقاع ١٠٠٠ مزرعة جديدة في «واحة الصحراء» ثم توزيع ٢٥٠ منها على المواطنين».

وأشاد الظاهري بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي للنهوض بالقطاع الزراعي باعتباره أحد القطاعات الحيوية في الدولة. وأكد الظاهري حرص الدائرة على تجهيز المزارع الجديدة التي أمر بها صاحب السمو رئيس الدولة أخيرا، وتم توزيع ٢٥٠ مزرعة على المواطنين في «واحة الصحراء» وتسلم كل مواطن مزرعة مجهزة بشبكات الري الحديثة وبها بئر ماء وخزانات لحفظ مياه الري. وقد تم اختيار مواقع هذه المزارع بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة. وأشار إلى ان سموه أمر باستغلال المساحات الواقعة بين المزارع وضمها للمزرعة وكانت هذه المساحات تستخدم كمصدات للرمال والرياح.

خليفة وجاسم بن حمد يستعرضان العلاقات الثنائية

■ أجرى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة امس اتصالا هاتفيا مع أخيه سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر الشقيقة.

وجرى خلال الاتصال استعراض للعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات اضافة إلى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. (وام)

لندن: نسعى مع طهران لمنع صدام من خرق الحصار
الدول الخمس الكبرى تربط مراجعة العقوبات باستئناف العراق التعاون مع اللجنة الدولية

■ باريس - سيد حمدي:
الأمم المتحدة - أ.ف.ب، رويترز:

■ قال مسؤول بريطاني في الأمم المتحدة، ان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ووزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت، اتفقا على ان جميع الخيارات ستبقى مفتوحة، بما في ذلك احتمال القيام بعمل عسكري «اذا ظل العراق على تحديه للأمم المتحدة». وكان المسؤول البريطاني يتحدث عقب اجتماع لوزراء الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن الليلة قبل الماضية مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان إلى مأدبة غداء. وبعد ان أعلنت بلاده ان تعاونها مع ايرن يهدف إلى منع العراق من خروق الحصار.

وقد طالب وزراء خارجية هذه الدول العراق بالحاح، باستئناف تعاونه مع لجنة الأمم المتحدة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وذلك وفقا للقرار مجلس الأمن رقم ١١٩٤. واتفق الوزراء في بيان أصدروه، على انهم لن يشرعوا في اجراء مراجعة شاملة لعلاقات العراق مع الأمم المتحدة - كما تريد بغداد - الا بعد أن يستأنف العراق وبلا شروط تعاونه مع «يونيسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية متراجعا عن قراره في الخامس من أغسطس الماضي عن التعاون مع الطرفين. وقال الوزراء ان هذا التعاون وحده كفيل بدفع مجلس الأمن إلى «التفكير بخطوات جديدة من ضمنها ما يتعلق بالعقوبات». واعتبر الوزراء ان قرار العراق منع خبراء نزع الأسلحة من القيام بعمليات تفتيش مفاجئة أمر «غير مقبول تماما». واتفق الوزراء على ان الخطوة الاولى لمراجعة ما التزم به العراق ومازال يتعين عليه القيام به هي «الاستئناف غير المشروط» مع لجنة الأمم المتحدة. ووعد الوزراء في بيان أصدروه انه في حال تقيد العراق بالقرارات ذات الصلة فانه يمكن عندئذ ان يدرس مجلس الأمن «خطوات أخرى بما في ذلك ما يتعلق بالعقوبات» التي يطالب العراق برفعها. واضافوا انه في الوقت نفسه فان الدول الخمس ستدرس كيفية اجراء مثل تلك المراجعة.

ووصل إلى باريس أمس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في طريقه إلى الأمم المتحدة حيث سيقدم إلى أمينها العام مقترحات لوضع حد لقضية نزع السلاح العراقي كمقدمة لرفع الحظر.

واجتمع عزيز في مقر اقامته الليلة الماضية بالامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية لويك هينكين وأجرى الطرفان مباحثات حول الملف العراقي. وتسود بين المسؤولين الفرنسيين مشاعر الغضب جراء الموقف العراقي، ورغم ذلك لم يستبعد هؤلاء ان يجتمع عزيز مع وزير الخارجية روبير فيدرين الموجود حاليا في نيويورك.

وفي فيينا اعتمدت الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس. قرارا وأدانت فيه قرار العراق تعليق تعاونه مع الوكالة ووصفته بانه «غير مقبول». وجاءت الادانة بأغلبية ٥٧ صوتا دون اي صوت معارض وامتناع ٢٥ عن التصويت. وفي الوقت نفسه استأنف الخبراء الدوليون في مقر الأمم المتحدة في نيويورك مناقشاتهم لتحديد هل توصل العراق الى تزويد صواريخه بغاز «في - اكس» قبل حرب الخليج العام ١٩٩١.

ومن جانب آخر قال وزير الخارجية البريطاني روبين كوك الذي اجتمع أمس الاول مع وزير خارجية ايران كمال خرازي. ان روح التعاون الجديدة بين البلدين قد تساعد في الحيلولة دون ان يستخدم الرئيس العراقي صدام حسين. مياه الخليج في خرق العقوبات الدولية المفروضة على النفط العراقي. وأضاف يقول لهيئة الاذاعة البريطانية «نأمل العمل مع ايران على ضمان ان يكون هذا الطريق اكثر صعوبة» على صدام حسين.


أطفال عراقيون في سن الدراسة يصطفون أمام مسجد في بغداد أمس للحصول على معونات يقدمها أثرياء العاصمة العراقية للفقراء وسط أزمة العقوبات الدولية (أ.ب)

دور زايد في حماية البيئة في برنامج تعرضه «سي. ان. ان»

(وام)

تراجع حاد لأسعار الأسهم في البورصات العالمية

■ نيويورك - لندن، رويترز:
شهدت أسعار الأسهم في البورصات العالمية أمس هبوطا حادا بسبب مخاوف من انتشار الازمة المالية في أنحاء العالم وتسببت هذه المخاوف في انخفاض الدولار إلى أدنى مستوياته أمام المارك منذ ابريل ١٩٩٧.

ففي طوكيو اقفل مؤشر «نيكي» عند مستوى ١٣٧٢٣,٨٤ نقطة منخفضا بمقدار ١٨١,٩٤ نقطة، فيما سجلت الأسهم الأميركية انخفاضا حادا في بداية التعاملات في بورصة نيويورك للأوراق المالية ليهبط مؤشر «داو جونز» اكثر من ١٠٠ نقطة تحت وطأة موجة الهبوط التي شهدتها البورصات العالمية ووصل المؤشر بعد الظهر إلى ٧٩٤٩,٩٨ نقطة.

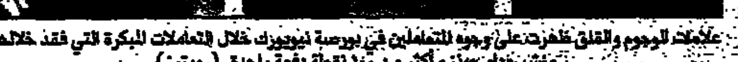
وفي هونج كونج سجلت الأسهم انخفاضا عند الاقفال اذ تراجع مؤشر «هانج سنج» للأسهم الممتازة ١٣٢ نقطة اي بنسبة ١,٧٪ عند الاقفال ليصل إلى ٧٧٠١,٦١ نقطة، وتراجعت قيمة التداول الى ٤,٤٢ مليار دولار هونج كونج من ٦,٨٤ مليار يوم الخميس. وقال سماسرة ان تراجع أسواق الأسهم العالمية قدم ذريعة للمستثمرين للاقبال على البيع لجني الأرباح.

وفي لندن تراجع مؤشر «الفاينانشيال تايمز» للمئة شركة بريطانية بمقدار ١٠٦,٦ نقطة ليصل الى ٥٠٦١ نقطة عند الاقفال. كما حقق الجنيه الاسترليني ارتفاعا في مقابل الدولار ليصل إلى ١,٧ دولار وهو أعلى مستوى يبلغه في عشرة أشهر في بداية التعاملات الأوروبية أمس.

وعلى صعيد متصل انخفضت الاسهم الاوروبية بسبب تحذيرات عن الأرباح. ففي لندن هبط مؤشر فاينانشيال تايمز ١٠٦,٦٠ نقطة ليسجل ٥٠٦١ نقطة. وفي فرانكفورت انخفض مؤشر اكسترا داكس ٣٦,٩٣ نقطة إلى ٤٥٨٤,٤١ نقطة. وفي باريس تراجع مؤشر كاك/٤٠ بمقدار ٧٠,٥٤ نقطة إلى ٣٣١٠,٥٩ نقطة. وبلغ سعر الدولار في أواخر المعاملات أمس ١,٦٧٨٥ مارك و١٢٥,٣٨ ين.



علامات الوجوم والقلق ظهرت على وجوه المتعاملين في بورصة نيويورك خلال المعاملات المبكرة التي فقد خلالها مؤشر «داو جونز» أكثر من ١٠٠ نقطة دفعة واحدة. (رويترز)



«الخمسة الكبار» طالبوا بوقف التدخل الخارجي في افغانستان
ايران تعرض «شهاب - ٣» وتبقى الخيار الدبلوماسي قائماً
كابول تتهم واشنطن بدفع طهران نحو «فخ الحرب»

■ طهران، كابول - الاتحاد، أ.ف.ب: استعرضت ايران قوتها العسكرية أمس وعرضت لأول مرة صاروخها الجديد «شهاب - ٣» القادر على ضرب أية دولة في الشرق الأوسط مؤكدة أن الخيار العسكري ضد حركة «طالبان» ...

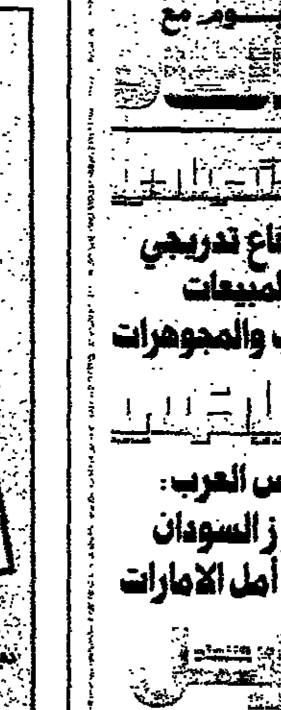
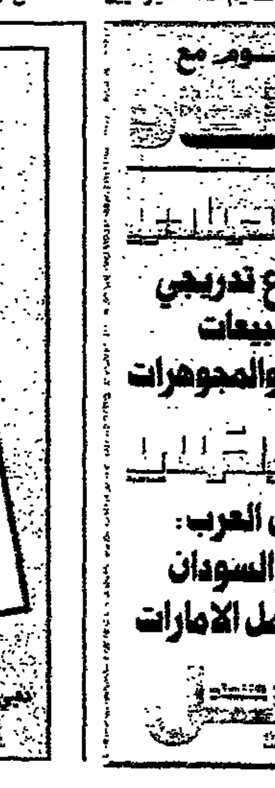
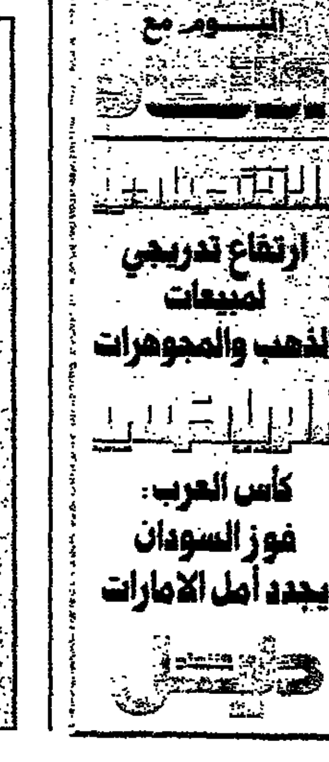
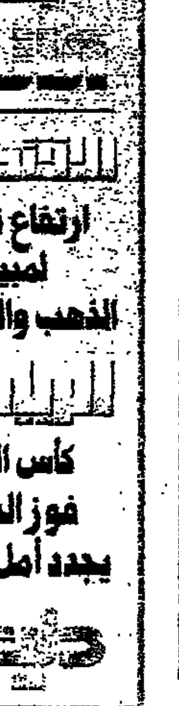

مشروع «شهاب - ٣» في العرض العسكري الايراني امس. (أ.ب)

شمعون لـ «الاتحاد»:
أتوقع التمديد للرئيس الهراوي

■ قال دوري شمعون رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» اللبناني المعارض انه يتوقع ان يتم تمديد ولاية الرئيس اللبناني الياس الهراوي مرة ثانية.

وأضاف شمعون المرشح لمنصب الرئاسة الجمهورية في لبنان في حديث إلى «الاتحاد» (ص ٢٤) انه يسعى لدستور جديد للبلاد. وطالب بتنفيذ اتفاق الطائف وتعهد بأفضل علاقات مع سورية لان هذا ما يقتضيه حسن الجوار على حد قوله.

مخطط شامل لتحديث واحات ومحاضر ليوا
(طالع ص ٢)






اليوم الساعة ٦,٠٠ مساءً
عرض
سينمائي للأطفال
فيلم
احدب نوتردام
http://WWW. Cultural. org.ae

كتاب
يعلن
المجمع الثقافي
عن بدء مشروع
كتاب الأسبوع
وذلك اعتباراً من يوم السبت الموافق ٣/١٠/١٩٩٨م

محمد بن بطي يشيد بدعم زايد وخليفة لمسيرة التنمية الشاملة في البلاد

مخطط شامل لتحديث واحات ومحاضر ليوا

■ وام - أحمد العامري:

■ أكد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ان ادخال محاضر ليوا ضمن مراحل مخطط التطوير الشامل لعام ٢٠١٠ لامارة ابوظبي يعد خطوة حضارية طموحة تهدف الى انجاز وتطوير وتحديث واحات ليوا التي تعتبر احد التجمعات السكانية الاولى في قلب البادية في امارة ابوظبي. وقال معاليه ان تحديث الخدمات في واحات ليوا ومحاضرها سيتم في اطار الحفاظ على الاصالة والعراقة التي تميزت بها هذه المناطق التي كانت نبعا للخير والعطاء عبر التاريخ ولاتزال حتى يومنا مؤكدا على ان مسيرة البناء الشامل التي يقودها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبمتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي تجسد حرص سموه على اسعاد المواطن اينما وجد باعتباره أغلى الثروات. واكد معاليه على ان مخطط التطوير الحضاري الشامل لمحاضر ليوا هو ترجمة صادقة لسياسة صاحب السمو رئيس الدولة من اجل ان يظل الحاضر زاهرا والمستقبل مشرقا في ربوع الوطن كله بل في كل بقعة من بقاعه من اعلى قمة جبل الى ابعد قرية مع المحافظة على الاصالة والعراقة التي تميزت بها هذه التجمعات السكانية.

ويهدف المخطط التطويري الشامل لعام ٢٠١٠ الى ايجاد نقلة تطويرية لمحضر مزيرعة في واحة ليوا حيث يركز المخطط الارشادي على عمليات التطوير العمراني والاسكاني والتنمية الزراعية والخدمات الاجتماعية وخدمات المرافق العامة وامدادات المياه والاتصالات بالاضافة الى التنمية الريفية. وسيؤهل المخطط الارشادي محضر مزيرعة والمناطق المجاورة لها مثل ظفير وعرادة وقطوف ومروان والمارية الشرقية لتصبح مركزا للخدمات والاسكان يخدم شريط التجمعات السكانية التي من المتوقع ان يزداد عددها خلال السنوات القادمة ويركز التخطيط الارشادي على القرى المجاورة التي تقع في منطقة المخطط الرئيسي والتنمية الزراعية المحيطة بها وترتبط التنمية بالحاجة الى ابراز الصورة الجذابة لهذا التجمع السكاني وذلك باعتباره بوابة محاضر ليوا بالاضافة الى دوره كمركز للخدمات المختلفة. كما تتناول مقترحات المخطط التطويري عمليات تحديث وتطوير التجمع السكاني باعتباره وحدة عمرانية مترابطة وذلك لنقل صورة واضحة للخدمات التي سوف يتم تجميعها وتوفير طرق الوصول اليها كما يدعو المخطط الى توسيع مدينة مزيرعة باتجاه الشمال الشرقي وذلك لتحقيق الاستغلال الافضل للاراضي المتجددة مع ضم اشجار النخيل التي تشكل الثروة الرئيسية لهذه المحاضر وزيادتها لتضفي خاصية مميزة على التجمع السكاني.

دعم المرافق

كما يهدف المخطط الى دعم وتحديث مرافق منطقة المركز الرئيسي لمزيرعة وتزويده بخدمات حديثة تشمل مستشفى ومركزا ثقافيا ومتنزها ومحطة للحافلات بالاضافة الى انشاء مساكن ثانوية في مواقع جذابة حول مركز المدينة ويضم المخطط الارشادي الرئيسي عددا كبيرا من مزارع المواطنين وكيفية حمايتها والحفاظ عليها من زحف التطور العمراني المجاور في حين يوصي المخطط بانشاء مصنع لتعليب الخضروات في المنطقة المقترحة للصناعات الاستهلاكية كما يوضح المخطط اقامة مجمع الفنادق المقترح ضمن مخطط التنمية الاقليمية على ان يكون خارج حدود منطقة المخطط الرئيسي. كما يوصي المخطط اتباع سياسة الترشيد في استهلاك المياه في التنمية الزراعية وذلك للمحافظة على احتياطي المياه الجوفية العذبة بها والتي تشكل مخزونا جوفيا سيزود التجمعات السكانية طوال فترة المخطط. في حين يركز المخطط التطويري على ضرورة امداد هذه المنطقة بالكهرباء من محطة الطاقة المركزية التي تتصل بشبكة امارة ابوظبي وذلك عن طريق منطقة حبشان. ويحوي المخطط انشاء محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي في مزيرعة.

الجانب العمراني

وقد ركز المخطط الارشادي الشامل على الجانب العمراني في محضر مزيرعة كونها تمثل التجمع السكاني المركزي في واحة ليوا التي بدورها لعبت دورا هاما في الهجرة الموسمية للسكان وكون مزيرعة تقع في القطاع المركزي من واحة ليوا عند ملتقى الطريق الرئيسي القادم من مدينة زايد والطريق الممتد غربا وشرقا فان المخطط يركز عليها كونها تخدم القرى المجاورة لها مثل ظفي وقطوف ومروان والمارية الشرقية حيث يقع البعض منها في قاع الوادي والآخر فوق كثبان رملية مسطحة ويعطي المخطط القرى المنخفضة اهتماما كبيرا كونها تمتاز بالزراعة التي تعطيها بدورها خاصة ريفية جذابة طوال العام. وأوصى المخطط القيام بعدد من المشروعات المستقبلية التي سيكون لها تأثير هام تشمل التحول التدريجي لمعظم مناطق الزراعة المفتوحة الى زراعة ذات بيئة محمية بالاضافة الى انشاء مصنع جديد لتعليب الخضروات وفندق واحة الصحراء ومحطة حافلات جديدة.

وأشار المخطط الى انشاء محطة لمعالجة مياه المجاري تتيح معالجة المخلفات السائلة لتصبح صالحة للاستخدام في ري المزروعات التجميلية في جوانب الطرق والساحات العامة وسيعزز المخطط الارشادي التطويري من اهمية مزيرعة كتجمع سكاني رئيسي في واحة ليوا سيجعلها مركز خدمات اجتماعي وزراعي وتجاري وسياحي تخدم جميع القرى المحيطة بها وربطها بشبكة من الطرق الحديثة مع المحافظة على الاراضي الزراعية وحمايتها من الامتداد العمراني ويظهر المخطط امكانية الاستفادة من جيوب الاراضي الصغيرة المبعثرة بين المناطق الزراعية ويمكن استغلالها في التنمية السكانية والسياحية نظرا لخواصها البيئية الجذابة. كما يهدف المخطط التطويري الى توفير الاسكان في التجمعات الريفية في مزيرعة وتشمل المناطق المجاورة لها وذلك بتوفير مسكن عصري لكل اسرة بحلول عام ٢٠١٠ وتوفير وحدات سكنية لاستيعاب القدر الأكبر من المتطلبات المستقبلية للمواطنين بالاضافة الى ايجاد اسكان تجاري للوافدين واسرهم في المنطقة.

ويدعو المخطط الشامل لمحضر المزيرعة والمناطق المجاورة الى ضرورة اقامة تنمية تجارية وانشطة مختلفة قريبة من السوق ووحدات جديدة من المتاجر وذلك من خلال التوقعات السكانية المستقبلية في مزيرعة وذلك كون المدينة تقدم نوعاً معينا من الخدمات للمناطق والقرى في ليوا فقد حدد المخطط المساحة التي تحتاجها مزيرعة بحلول عام ٢٠١٠ سواء كانت تجارية او مساحات للطرق واماكن انتظار السيارات و خصص المخطط كذلك مساحة كبيرة لهذه الاغراض يتيح التوسع الى ما بعد مدة المخطط وسيضم المركز مدينة مزيرعة بالاضافة الى المتاجر مستشفى ومدرسة مشتركة ومركزا ثقافيا. كما اهتم المخطط الارشادي التطويري لمنطقة مزيرعة والمناطق المجاورة لها بالمجالات الزراعية كونها تشكل احدى المناطق الزراعية الرئيسية في ليوا و اهتمت الدراسات الحديثة بتنمية المناطق الزراعية الشرقية والغربية من مزيرعة واجراء ابحاث على مكوناتها الرملية الصالحة للزراعة بدون تسوية للاراضي وتضم معظم المواقع الملائمة حول التجمع السكاني تم استغلال بعضها والبعض الآخر في طريق التحديث والاستصلاح منها ما هو خارج مزيرعة وغرب ليوا.

الميكنة الزراعية

ويظهر المخطط الارشادي زيادة الانتاج في المحاصيل الزراعية من خلال استخدام الاسلوب الامثل للميكنة الزراعية والري الحديث وطرق الزراعة في بيئة محمية ومن خلال تحسينات استعمال السماد الطبيعي والمبيدات الحشرية التي لا تضر بالبيئة بالاضافة الى زراعة انواع من النباتات التي تستطيع التأقلم مع الظروف المناخية المحلية. كما يعطي التطوير الارشادي لمزيرعة اهمية لمركز خدمات زراعي رئيسي بها ستملك سلسلة كاملة من خدمات الدعم الزراعي تتضمن التوسع في المنتجات والتسويق كما يدعو التطوير الارشادي الى اقامة بنك للتسليف الزراعي ووحدة خدمات وصيانة تربة بيئية ووحدة لادارة المياه بالاضافة الى ايجاد مركز لتأجير وخدمة الآلات الزراعية ومخازن للمعدات والمواد الزراعية وضرورة اقامة محطة ابحاث تجارب زراعية يتم ربطها بالمركز الرئيسي للابحاث في مدينة زايد ويدعم ذلك النشاط وجود خدمات مساعدة مثل مرافق معالجة الخضروات وآليات الحصاد وحددت مواقع هذه المرافق الى الشرق من مزيرعة. في حين اكد المخطط التطويري على أهمية الدور السياحي لمزيرعة واهمية المناطق المجاورة خاصة مناظر الكثبان الرملية المرتفعة الواقعة جنوب وغرب مزيرعة. كما حدد مواقع اقامة بعض المنشآت السياحية مؤكدا على ان موقع مزيرعة نفسها يمثل بوابة للواحة ستجذب الزوار وتعرفهم بطرق المعيشه والطبيعة الصحراوية ويقترح انشاء فندق واحة على النمط الصحراوي وسوف يقام على مرتفع من الكثبان الرملية الجذابة في حين اهتم المخطط بالخدمات الاجتماعية والعامة ومدى اهميتها في خدمة المناطق الاخرى وتشمل هذه الخدمات مستشفى ومدرسة ومركزا ثقافيا وساحة ترفيهيه وسط البساتين كما تم تحديد مواقع المساجد المحلية وتلك ارتباطا بالمناطق السكنية المقترحة وذلك بناء على العدد الاجمالي والمتوقع للسكان خلال السنوات القادمة من القرن الواحد والعشرين.

مرافق النقل

كما تناول المخطط في مزيرعة مرافق النقل مقترحا اقامة العديد من الطرق والمواصلات التي تربط بين محضر مزيرعة والمناطق الاخرى موضحا ان المقترحات الرئيسية للطرق الجديدة تتمثل في طريق رئيسي يخدم المنطقة السكنية المقترحة حول الجانب الشرقي لمزيرعة بالاضافة الى عدد من الطرق الداخلية تربط المدينة بالمناطق والسوق المركزي التجاري يدعم ذلك انشاء محطة حافلات مكيفة بالقرب من سوق البلدية المقترح. كما أظهر المخطط التطويري لمزيرعة امدادات المياه مؤكدا ان واحة ليوا هي احدى منطقتين وهبها الله المياه الجوفية العذبة وفي اعماق قريبة ويتم حاليا امداد المياه للاستهلاك البشري من آبار بدع خلفان الواقعة شمال مزيرعة. ويوضح المخطط ان عملية التطوير على طول واحة ليوا سوف تستمر وستكون مترامية الاطراف ولهذا يدعو الى تشييد الطرق بشكل انسيابي حتى تذهب مياه الامطار الى المناطق المجاورة ذات التربة المسامية والتقليل من عمليات الصرف المكشوفة والقنوات تحت الطرق. كما اوصى المخطط التطويري بضرورة التوسع في الطاقة الكهربائية لمواجهة التوسعات الحضرية والسكانية خلال القرن القادم وسيدعم ذلك شبكة ربط ذات طاقة تبلغ «٣٣ كيلوفولت» عبر المحطة الفرعية البالغ جهدها «٣٣-١٣٢ كيلوفولت» بالشبكة الرئيسية الواقعة في منطقة حبشان ومن ثم تصبح وحدات الامداد المنفصلة زائدة عن الحاجة اي وجود طاقة احتياطية. كما ركز المخطط على التنمية الريفية التي وضعت اسسها في العشرين سنة الماضية كانت من خلال مشاريع وبرامج تنموية مكثفة بادرت امارة ابوظبي في تطبيقها منها دعم التجمعات السكانية الريفية بعدد من الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف الى تنمية الموارد البشرية وايجاد فرص العمل في المناطق الريفية. كما ركزت التنمية الاجتماعية على الموارد البشرية من خلال برامج التعليم الاساسي وبرامج تعليم الكبار من الذكور وبرامج نهضة المرأة بالاضافة الى توسيع مظلة الرعاية الصحية كما ارتبطت التنمية الزراعية بتوفير العمالة في المناطق الريفية وواكب ذلك توفير خدمات الادارة العامة ومرافق خدمات التجمعات السكنية بالاضافة الى انشاء جمعيات تعاونية تقوم بتوفير خدمات النقل والخدمات التجارية للسكان وشركات النفط. ويوضح المخطط ان مقومات التطور الزراعي والامكانيات التي وفرتها الدولة اوجدت تقدما كبيرا في العشرين سنة الماضية تمثلت في انشاء مزارع حديثة للمواطنين وتقديم العون المادي والارشادي لهم بالاضافة الى انشاء مزارع للدولة لانتاج القمح والاعلاف الزراعية علاوة على تقديم الحوافز المالية الخاصة بتربية الثروة الحيوانية وخاصة المواشي. كما يؤكد المخطط على ضرورة المحافظة وتطوير الطبيعة البيئية في المناطق الغربية لتظل محافظة على طبيعتها الصحراوية وواحاتها الخلابة ويؤكد التطوير الارشادي مدى أهمية ايجاد نقلة نوعية وكمية في عمليات التحديث والتنمية في محضر مزيرعة والمناطق المجاورة مع عدم الاضرار أو الاخلال بالبيئة الريفية وضرورة ايجاد نوع من الاستقرار السكاني في هذه المناطق ووقف التحرك الى المدينة وذلك من خلال توفير كافة الخدمات الحياتية الحديثة لهم وردم الفجوة التي تفصل بين الريف والمدينة.



استخدامات الاراضي المقترحة في المخطط الارشادي الرئيسي «مزيرعة»

معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد

التركيز على التطوير العمراني والزراعي والخدمات والمرافق
المخطط يحول المحاضر في الغربية الى مراكز للاسكان والخدمات والسياحة

استخدامات الاراضي في المخطط الارشادي «مدينة زايد» (وام)

معهد القانون الدولي

١- برنامج المحاسبة القانونية
٢- برنامج الترجمة القانونية
٣- دورة المطلحات القانونية
٤- دورة الرسائل والتقارير

للاستفسار: دبي: ٠٤-٦٨٨٨٠٨ فاكس: ٠٤-٦٦٣٣٨٢
أبوظبي: ٠٢-٢٧٢٢٣٣ فاكس: ٠٢-٢٦٩٩٩٨

امارة ابوظبي

دائرة بلدية ابوظبي - الإدارة العامة

اعلان مناقصة رقم (٥١) لسنة ١٩٩٨م

١- تدعو دائرة بلدية ابوظبي المقاولين المصنفين في الفئتين الثالثة والرابعة في مجال مشاريع الأعمال الزراعية تخصص حفر آبار لتقديم عروضهم لمشروع إنجاز وحفر وصيانة (٢٠٠) بئر عمق (٢٥٠) قدما مع تركيب (٢٠٠) ماكينة مياه في منطقة غياثي (٣).
٢- يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب العطاءات ببلدية ابوظبي مقابل دفع مبلغ وقدره (١٠٠٠) درهم غير قابلة للرد.
٣- آخر موعد لتقديم العطاءات صباح يوم الاثنين الموافق ٥/١٠/١٩٩٨م الساعة العاشرة صباحاً معنونة باسم: (معالي رئيس لجنة المشاريع العامة) بواسطة دائرة التخطيط ص.ب (١٢) ابوظبي.

محمد بن بطي آل حامد
رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن

BUTLER

RIGID

الخيار الأفضل
مستودعات
مصانع
صالات عرض
على أساس
تسليم المفتاح

مجموعة رجيد للمقاولات

الشارقة ت: ٠٦-٢٢٢٣١١ ف: ٣٢٤٤٧٧
دبي ت: ٢٢٦٥٥٥ ف: ٢١٠٣٠٢
أبوظبي ت: ٣٢١٧١٧ ف: ٣٤٣٠٥٠

مستشفى الزهراء الخاص
الشارقة
حيث تعتبر الخبرة عاملاً مهماً وأساسياً

يسره أن يعلن أن
البروفيسور آلان جوليارد
الجراح السابق في مستشفى جامعة نيويورك
الخبير الجراحي للمحكمة الفرنسية العليا
الزميل في الكلية الفرنسية لجراحي التجميل
الإستشاري الأعلى لجراحة التجميل في مستشفى جامعة باريس، فرنسا
سيكون متواجداً للاستشارة والعلاج
من ٩٨/١٠/٣ حتى ٩٨/١٠/٢٠
يختص البروفيسور جوليارد في كافة
الجراحات التجميلية
بما فيها تجميل الأنف، إزالة الشحوم، تعديل الجسم بأكمله، إلخ، بالإضافة إلى جراحة إعادة التشكيل وجراحة اليدين للإصابات والتشوهات الخلقية.

لحجز المواعيد: هاتف ٣٧٥٥٣٣ أو ٣٥٢٢١٤ الشارقة

مركز خدمات تعليم اللغة الإنجليزية
ELS Language Centers
WE TEACH ENGLISH TO THE WORLD

الدورة تبدأ اليوم
صفوف لغة انجليزية للصغار والكبار (للرجال والنساء)

(سارعوا بالتسجيل)

أبوظبي ٠٢/٦٦٩٢٢٥ دبي ٠٤/٨٢٧٦١٦ العين ٠٣/٦٢٣٤٦٨

ندرس اللغة الإنجليزية للعالم اجمع

معرض «زايد قاهر الصحراء» يقام بالعين فبراير المقبل
الحلامي: نسعى لابراز انجازات الامارات الزراعية

■ عبدالله الطنيجي:

■ انتهت دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في مدينة العين جميع الاستعدادات لاقامة المعرض الزراعي الكبير الذي يقام تحت اسم «زايد قاهر الصحراء» في صالة المعارض بغرفة تجارة وصناعة العين من ٢٠ إلى ٢٤ فبراير المقبل - صرح بذلك سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين، مؤكدا على أهمية المعرض لما يمثله من دعامة للمزارعين المواطنين والمسؤولين عن قطاع الزراعة للوقوف على التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال الزراعة وذلك حفاظاً على المكاسب التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في القطاع الزراعي بفضل دعم ومتابعة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي جعل من تجربة الامارات الزراعية نموذجا فريدا على مستوى المنطقة وموضع اهتمام العالم.

وقال سعادة أحمد سلطان الحلامي اذا كانت بلادنا قد شهدت العديد من الانجازات التي اذهلت العالم في العديد من المجالات إلا ان تحدي الصحراء وتحويلها إلى بساتين خضراء هو التحدي الأصعب لأن المواجهة كانت قاسية نظرا للظروف المناخية وندرة المياه في الامارات، وقد استطاع زايد الخير ان يقهر هذه الظروف وما تحقق كان معجزة بكل المقاييس لذلك اطلقنا على المعرض اسم «زايد قاهر الصحراء» فالمعجزة الخضراء التي تعيشها البلاد يعود الفضل فيها أولاً إلى الله سبحانه وتعالى وثانيا إلى قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.





أحمد سلطان الحلامي

وقال الحلامي ان العديد من المناطق التي لم تكن مأهولة اصبحت اليوم مراكز جذب وتنفذ فيها مشاريع زراعية عملاقة تدر على المواطنين عائدا يوفر لهم سبل العيش الكريم. هذا بالاضافة إلى مشاريع الغابات والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بمسيرة الزراعة ومواجهة البيئة الصحراوية، والتي تشكل احزمة واقية للمشاريع الزراعية الانتاجية.

واكد الحلامي حرص الدائرة على ان يبرز معرض «زايد قاهر الصحراء» النجاحات والانجازات التي حققتها البلاد في مجال الزراعة والتشجير، واعطاء الصورة الحقيقية من خلال المشاركة الفعالة من قبل الشركات الوطنية التي ساهمت بدور فعال في وصول الزراعة الى مكانتها العالمية من خلال استخدام التقنيات الحديثة في قطاع الزراعة. واشاد الحلامي بدور جامعة الامارات ومعاونتها في تقديم الخبرات العلمية لاستصلاح الاراضي الزراعية وتحويل الاراضي المالحة إلى أراض صالحة للزراعة. كما نوه بالدور الكبير الذي قامت به غرفة تجارة وصناعة العين في تسهيل كافة الامكانيات من أجل نجاح المعرض الذي يتوقع ان يحقق الكثير من الفوائد للمزارعين مع بداية الموسم الزراعي.

ومن جانبه اشار السيد محمد القاضي مدير ادارة المعارض والاعلان بمركز الامارات التجاري إلى انه تم توفير جميع الامكانيات لانجاح المعرض.

وافاد السيد محمد القاضي القاضي مدير ادارة المعارض والاعلان وقال: لقد قطعنا شوطا كبيرا في انجاز التجهيزات الأخيرة وذلك بمشاركة فعالة من قبل الشركات الوطنية الكبيرة التي حرصت على التواجد والمشاركة بالتقنيات الزراعية الحديثة.

واشار القاضي بدعم المسؤولين في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين لانجاح المعرض مشيرا إلى ان الدائرة حددت يوم ٢٠ فبراير المقبل لافتتاح المعرض ويستمر حتى ٢٤ من الشهر ذاته ويتخلل المعرض فعاليات كثيرة من ضمنها تنظيم ندوات علمية بمشاركة خبرات عالمية للتحدث عن التقنيات الحديثة والمشاكل التي تعوق تطور الزراعة.

مستشفى النور
AL NOOR HOSPITAL
ANH
ابوظبي

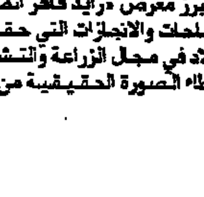
بالتعاون مع جامعة كنتاكي الامريكية

يستضيف البروفيسور
دارين جونسون
Prof. Darren Johnson
من ٢٨ / ٩ الى ٣٠ / ٩ / ٩٨

● الاصابات الرياضية ● اصابات الملاعب
● عمليات الركبة والكتف عن طريق المنظار وبدون جراحة.

للحجز ت مباشر ٧٨٠٧٨٤ - ٧٠٥٩٥٢٠
أو ٧٢٧٢٢٢ تحويلة ٥٢٠
فاكس ٧٨١١٤٨ أبوظبي

خدمة الطوارىء ٢٤ ساعة







مستشفى دار الشفاء

DAR AL SHIFAA

أن يعلن عن زيارة

الخبير الكندي/ ستيفن هول

الخبير الكندي/ فهمي محمد

خبراء الأجهزة التعويضية والأطراف الصناعية للمعوقين

بمستشفى سانت جوزيف أونتاريو - كندا

وذلك خلال الفترة من ١/١٠/ الى ٧/١٠/٩٨

- أحدث الأطراف الصناعية الهيدروليكية والالكترونية
- تصميم نعل باطن لتقلطح القدمين (فلات فوت) وتشوهات القدم باستخدام الكمبيوتر.
- تصميم كراسي متحركة يدوية وكهربائية ومتسلقة للدرج وكراسي خاصة للرياضيين المعوقين.
- أجهزة تعويضية لمرضى الشلل الدماغي، وشلل الأطفال والعيوب الخلقية.

للاستعلام يرجى الاتصال بالدكتور/ مصطفى المنيري

(أخصائي جراحة العظام) من ١-٩ ومن ٥-٩ مساء

مستشفى دار الشفاء - ابوظبي مقابل مستشفى الجزيرة

هاتف/ ٤٣٥٥٥٥

ندوة عن الحوادث وطب الطوارىء بمستشفيات الفجيرة والساحل الشرقي

■ الفجيرة - الاتحاد: تعقد الندوة الأولى عن الحوادث وطب الطوارىء بمستشفيات امارة الفجيرة والساحل الشرقي في مستشفى دبا الفجيرة في الأول من اكتوبر المقبل وتستمر لمدة يومين.

صرح بذلك الدكتور ممدوح سويلم استشاري طب الاطفال ورئيس اللجنة المنظمة لندوة الطوارىء والحوادث. وقال إن الندوة التي ستقام تحت رعاية السيد احمد الشريف مدير منطقة الفجيرة الطبية يشارك فيها جميع الأطباء والمرضين والممرضات العاملين في مستشفيات الساحل الشرقي بالفجيرة ودبا الفجيرة وخورفكان وكلباء، ويحاضر بها ٢٠ استشاريا بالاضافة الى رؤساء الاقسام.

وأشار الى ان الهدف من تنظيم الندوة الارتقاء بمستوى الاطباء والممرضات العاملين بوحدات الطوارىء والمراكز الصحية والأطباء المقيمين بالمستشفيات في المنطقة وعمل بروتوكولات موحدة لضمان اداء خدمة مميزة وسريعة لمرضى الحوادث والطوارىء للحفاظ على حياتهم والحيلولة دون حدوث مضاعفات.

ويدير فعاليات الندوة والمحاضرات الخاصة بطوارىء الجراحة الدكتور اوس شاكر استشاري ورئيس قسم الجراحة بمستشفى خورفكان.



صورة للأجهزة التي قدمها انجال سمو الشيخ هزاع بن زايد لمركز رعاية وتأهيل المعاقين



دراجة حديثة تستخدم للمعاقين حركيا

أجهزة ومعدات خاصة لمركز المعاقين هدية من أنجال هزاع بن زايد

■ أحمد هاشم:
تصوير: شوكت علي

■ أشادت السيدة مريم عبدالكريم مديرة مركز رعاية وتأهيل المعاقين في أبوظبي بدعم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وأنجاله الشيخ زايد بن هزاع آل نهيان والشيخة فاطمة بنت هزاع آل نهيان لمركز رعاية وتأهيل المعاقين وما قدموه من أجهزة ومعدات خاصة بالعلاج الطبيعي للمعاقين حركيا والتي سوف تساهم الى حد كبير في علاج وتأهيل الاعاقة بالطرق العلاجية الحديثة داخل مركز رعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي.

وأكدت مريم عبدالكريم مديرة المركز ان انجال سمو الشيخ زايد بن هزاع آل نهيان قدموا ستة أجهزة عبارة عن ثلاث دراجات للمعاقين جسديا وعدد ٣ مشاية ومتوازن وهي من أحدث الأجهزة التي قدمت الى مركز رعاية وتأهيل المعاقين خلال السنوات العشر الأخيرة والتي تعتبر أحدث ما توصل اليه العلم في طرق العلاج الطبيعي الخاص بالمعاقين مشيرة الى ان ثمن الأجهزة خصص من ريع معرضين أقيما بالمجمع الثقافي.. الأول معرض زايد بن هزاع الأول للمعاقين الذي اقيم خلال شهر ابريل الماضي، والثاني معرض جائزة فاطمة بنت هزاع بن زايد لقصة الطفل العربي والذي اقيم في شهر نوفمبر من العام الماضي.

وقالت مريم عبدالكريم إنه تم تحديد موعد معرض زايد بن هزاع للمعاقين للعام الثاني على التوالي في المجمع الثقافي خلال شهر أبريل من العام المقبل.. موضحة أن مركز رعاية وتأهيل المعاقين في أبوظبي يسعى دائما الى توفير سبل الحياة الكريمة للمعاقين وخلال مجهوداته وأنشطته في صقل الاعاقة استطاع ان يقتني أحدث الأجهزة والمعدات معظمها الأول من نوعه في دولة الامارات. وقالت ان الأجهزة التي قدمها أنجال سمو الشيخ هزاع بن زايد سوف تخدم المعاقين حركيا وهم نسبة لا بأس بها خصوصا وأن المركز في حاجة لها.

وأوضحت مريم عبدالكريم أن الدراجة الهوائية تخدم المعاقين حركيا للأطراف سواء الاثنان أو الأربعة.. علما بأنه في حالة الاعاقة الكلية يثبت القدمين بالطرفين السفليين على دواسة الدراجة ويطلب من المعاق تسيير الدراجة بأقل حركة ممكنة ويتدخل أخصائي للعلاج الطبيعي بعمل التوازن اذا فقد المعاق توازنه.

أما في حالة نصف الاعاقة فيثبت فيها الحوض فقط ويثبت القدمان على الدواسات والمعاق هو الذي يقوم بعملية التوازن بمفرده كونه يستطيع ذلك علما بأن أهمية الدراجة تكمن في تحريك الأطراف السفلية للمعاق لأنه غير قادر على الحركة أو للمشي أو الوقوف وجعل حركته أكثر سهولة.

أما بخصوص الجهاز الثاني فقالت مريم عبدالكريم انه مشاية ترتكز على أربع عجلات صغيرة تهدف الى تعويد الطفل المعاق على الوقوف والتدريب على المشي قدر المستطاع وتتم العملية بتثبيت الأطراف العلوية في مكان مخصص وتثبيت الجذع بأحزمة خاصة. كما يمكن تثبيت الطرفين السفليين أسفل الساق أو أسفل الفخذ لاحداث التوازن لدى الطفل المعاق أثناء نقل الطرف. وأثناء التدريب على المشي.

واختتمت السيدة مريم عبدالكريم مديرة مركز أبوظبي لرعاية وتأهيل المعاقين في ختام تصريحها إن هذه اللفتة الكريمة لانجال سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان إنما هي محور من أحد المحاور الرئيسية للتوجه العام الذي يرعاه ويشرف عليه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الخاص برعاية الفئات الخاصة مشيرة الى أن توفير سبل الراحة للمعاق جسديا ضرورة لابد منها سواء كانت من خلال الأجهزة أو تهيئة المباني والشوارع لكي يجد المعاق كل مقومات الراحة خلال حياته اليومية سواء كانت خدمية أو مكانية.

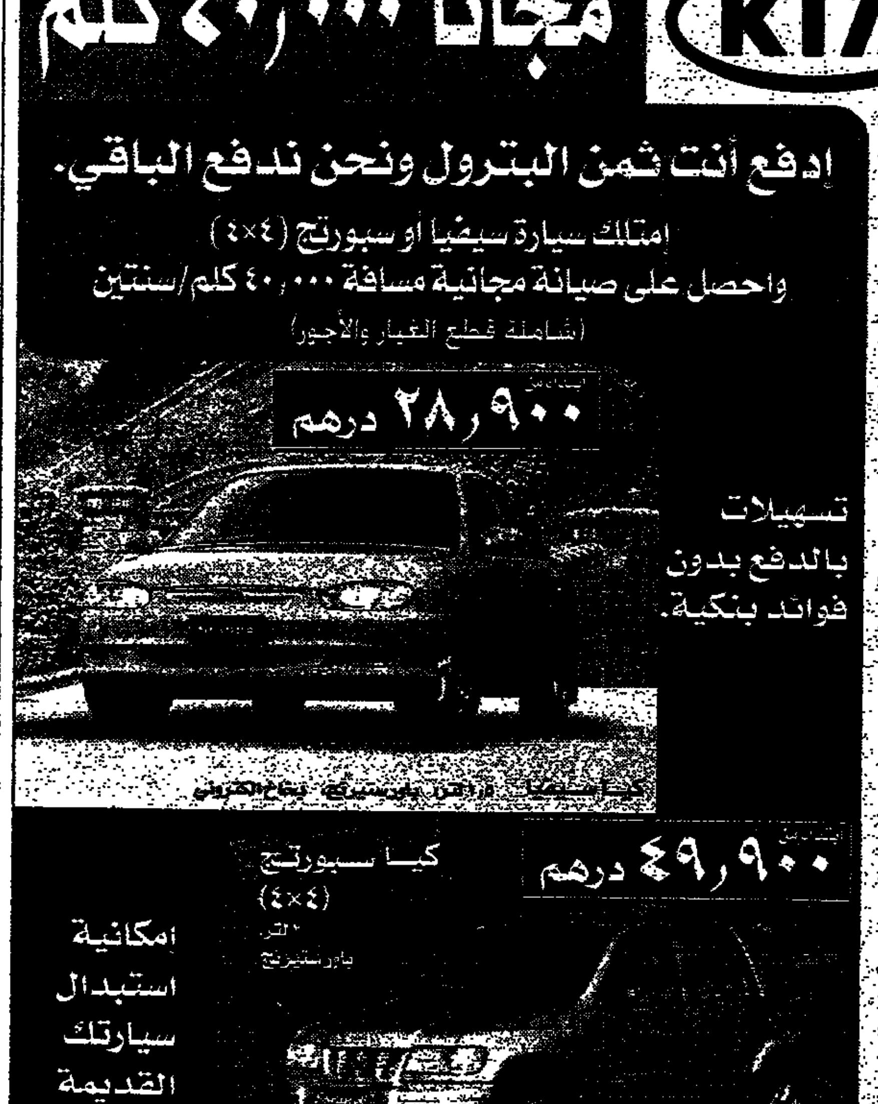


تدريب المعاقين على الاجهزة الجديدة



مريم عبدالكريم



بنك موحد لمنطقة العين كفرع للمركز الرئيسي

المؤتمر الخليجي الأول لبنوك الدم يعقد في أبوظبي غدا

قال السيد أمين حسين الأميري مدير ادارتي بنوك الدم والمختبرات في الدولة ان بنك الدم المركزي في ابوظبي هو المركز الرئيسي بالدولة وان هناك فروعا رئيسية اخرى مثل بنك الشارقة الذي يعتبر مركزا لبنوك الدم في الامارات الشمالية من الناحية الاشرافية و امدادها بالوحدات الدموية ومكوناتها وكل المستلزمات الطبية وغير الطبية.

وذكر السيد الأميري في تصريح صحفي بمناسبة انعقاد المؤتمر الخليجي الأول لبنوك الدم في ابوظبي غدا الاحد .من المقرران ينشأ بنك دم موحد لمنطقة العين كفرع للمركز الرئيسي لبنوك الدم في أبوظبي. وكان اول بنك دم بالمستشفى المركزي قد انشىء في العام ١٩٧٧ثم تم افتتاح أول بنك دم مركزي بمدينة ابوظبي العام ١٩٧٩ ليغطي كافة احتياجات المستشفيات الحكومية من الدم ثم اصبحت في جميع المستشفيات الحكومية الكبرى بنوك للدم حاليا. وتحدث أمين حسين عن الوظائف الرئيسية لبنوك الدم ومن اهمها استقبال المتبرعين بالدم مع اختبار المتبرع بالدم اختبارا سليما والاستعلام عن المتبرع بواسطة أجهزة الحاسب الآلي لمعرفة المعلومات عنه لتجنب سحب الدم من متبرعين مصابين اوسحب الدم لاكثر من ٤ مرات في العام الواحد بالاضافة الى سحب عينة دم من المتبرع لاجراء الفحوصات الطبية عليها وتحويل المتبرع لطبيب بنوك الدم لاجراء الكشف الطبي الشامل عليه وغيرذلك من الوظائف التي تتركز على المتبرع.كما تقوم بنوك الدم بتكريم المتبرعين الدائمين بالدم على التبرع وبما يتجاوز ١٠ تبرعات وحفظ المعلومات الكاملة في سجلات وانظمة الحاسب الآلي عن المتبرعين بالدم ونتائج فحوصاتهم المخبرية مع تواريخ التبرع بالدم وغيرها.واوضح المدير ان البنوك تقوم بخدمات متعددة تتمثل في توفيركميات الدم ومكوناته على اساس الحاجة الفعلية للمستشفيات العامة والخاصة من هذه الوحدات الدموية ومكوناتها بالمستشفى ومن كافة الفصائل لتكون جاهزة للاستعمال عند اللزوم في الحالات الطارئة والمستعجلة.

ويكون طلب الدم ومكوناته من بنك الدم عن طريق ملء استمارة طلب دم وبيان الكميات المطلوبة وتفصل طلبات الوحدات الدموية عن طلبات مكونات الدم.

ويوفر بنك الدم المركزي في ابوظبي لكافة المستشفيات الحكومية والخاصة في منطقة ابوظبي والمنطقة الغربية والعين لحين الانتهاء من انشاء بنك دم هناك اما كافة مستشفيات الأمارات الشمالية فتطلب الدم ومكوناته من بنك الدم بالشارقة. وفي حالات الضرورة القصوى وفي الحالات الخطرة التي لا تتحمل التأجيل يمكن نقل الوحدات الدموية بواسطة الطائرات الهيلوكيبتر الخاصة بجناح الجو بالشرطة بناء على طلب معالي الوزير أو وكيل الوزارة او الوكلاء المساعدين أو مدير ادارة المختبرات وبنوك الدم.واضاف السيد أمين الأميري انه تم تشكيل لجنة وطنية عليا لبنوك ونقل الدم برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة ويتولى مديربنوك الدم نيابة رئاستها وتقوم اللجنة بالعديد من المهام من بينها نشرالتوعية الصحية السليمة عن التبرع بالدم وايجاد حلقة وصل بين الجمهور ومراكز الدم ووضع الأسس الصحية لعمليات التبرع وتوحيد النظم الخاصة بذلك وتكثيف الجهود في ايجاد حملات ذات مستوى عال عن التبرع بالدم كما تم تشكيل لجان فرعية للجنة الوطنية لكل مستشفى على مستوى الدولة تتولى وضع الأسس الصحية لنقل الدم ومكوناته ومراقبة نقل الدم بالمستشفى والعمل على تقليل استخدام الدم ومكوناته وايجاد وخلق دعم نظام متبادل بين الاطباء واعضاء البيئة التمريضية بالمستشفى وبين اهالي واصدقاء المرضى ودعم نظام التبرع الذاتي بالدم عند المرضى والعمل على ايجاد نظام حيوي ونشط في عملية تخزين الدم بكميات كافية وبما يكفي لتغطية أي حالة طارئة بالمستشفى وكذلك مراقبة ومراجعة استمارات طلب نقل دم لمريض بصفة مستمرة ومراقبة سير العمل في قسم بنك الدم بالمستشفى. وهناك لجنة ضبط الجودة والمراقبة على بنوك الدم بالمستشفيات ويترأسها مدير ادارة بنوك الدم وتتولى الزيارة الدورية لكافة بنوك الدم الفرعية بالدولة ومراقبة اسس ضبط الجودة وضمان النوعية بكل بنك ومراقبة اسس منع نقل العدوى في بنك الدم.

وتطرق مدير بنوك الدم في حديثه الى الانجازات التي حققتها وزارة الصحة من خلال بنوك في هذا المجال الى ان من اهمها وقف استيراد الدم من الخارج نهائيا والاعتماد على المتبرعين بالدم من داخل الدولة في عام ١٩٨٣وادخال نظام فحص دماء كافة المتبرعين بالدم للكشف عن مرض «الايدز» مع وجود الفحص التأكيدي كمرجع للفحوصات عند حدوث الشك وذلك في سبتمبر ١٩٨٥ وافتتاح اول بنك دم لامارة الشارقة في منطقة الخالدية بالخان «عيادة الخان» لتغطية احتياجات مستشفيات منطقة الشارقة الطبية من الدم في يونيو وافتتاح المركز الرئيسي لبنوك الدم بالشارقة في يوليو ١٩٨٧ وجعل بنك الدم بالشارقة مركزا رئيسيا لبنوك الدم بالامارات الشمالية في يناير ١٩٨٩ وفي اكتوبر عام ١٩٩٠ اصبح بنك الدم بالشارقة المركز الرئيسي لبنوك الدم في الامارات الشمالية وفرعا لبنك الدم المركزي في ابوظبي على ان يتبعا وكيل وزارة الصحة مباشرة.

كما كان من بين انجازات وزارة الصحة في مجال خدمات بنوك الدم انعقاد الندوة الاولى لبنوك الدم والتي نظمتها وزارة الصحة في الفترة من ٨ الى ١٠ فبراير ١٩٢ واستضافت خلالها عددا من الخبراء والمتخصصين في مجال بنوك الدم من كافة دول العالم والبدء في الفحص الجديد لدماء المتبرعين لمرض «الايدز» في مايو ١٩٩٢ وادخال نظام فحص دماء المتبرعين بالدم للكشف عن مرض «الالتهاب الكبدي الفيروسي ج» على مستوى الامارات في يوليو ١٩٩٢ وتطبيق نظام الحاسب الالي كشبكة رئيسية على كافة انظمة بنك الدم المركزي في ابوظبي في اكتوبر ١٩٩٢ وفي يناير ١٩٩٣ تم ربط وتوحيد انظمة الحاسب الآلي بين بنك الدم بالشارقة وبنك الدم بمستشفى الكويت في دبي بالشبكة الرئيسية في بنك الدم المركزي في ابوظبي وصدور قرار معالي وزير الصحة في ابريل ١٩٩٣بتشكيل اللجنة العليا لبنوك الدم ونقل الدم. وفي سبتمبر ١٩٩٤ كانت دولة الامارات من اولى الدول التي ادخلت الفحص ضمن الفحوصات المطبقة على دماء المتبرعين بالدم بدول المنطقة واصبحت من الدول القليلة في العالم التي تعمل بهذا النظام.وادخال تقنية بنك الدم المتنقل ضمن خدمات بنوك الدم بالامارات في يناير ١٩٩٥ وفي مارس ١٩٩٦ تم اختيار الامارات كمركز رئيسي لبنوك الدم في الخليج وتم عقد اول اجتماع لمديري بنوك الدم في الخليج في الفترة من ١٧ الى ١٩ مارس ١٩٩٦ في ابوظبي وتم اختيار السيد امين حسين اميري مدير ادارة بنوك الدم كرئيس للجنة الخليجية لبنوك الدم واعداد أول دراسة ميدانية عن تكاليف خدمات بنوك الدم بالامارات ومعرفة قيمة وحدة الدم الواحدة ومكوناتها في ابريل ١٩٩٦و تم تطبيق احدث وافضل الفحوصات الخاصة بالكشف عن الفيروس المسبب لمرض متلازمة العوز المناعي المكتسب «الايدز» وذلك في فبراير ١٩٧٧. (وام)



أمين حسين الأميري



تعلن عن إستمرار التسجيل في القسمين المصري ـ والبريطاني

كما تعلن عن تسيير باص خاص لمنطقتي بني ياس والمفرق

للإتصال - أبوظبي هاتف/ ٤٤٨٨٦٣

مستشفى المنارة الدولي

أبوظبي

MH

يسره أن يعلن عن وصول البروفيسور الجراح العالمي

الدكتور/ مالاخوف أوليغ الكسيفش

أستاذ جراحة العظام والمفاصل بروسيا الإتحادية وعضو الاكاديمية الأمريكية لجراحة العظام والمفاصل

حيث سيتم الكشف عن الحالات التالية:

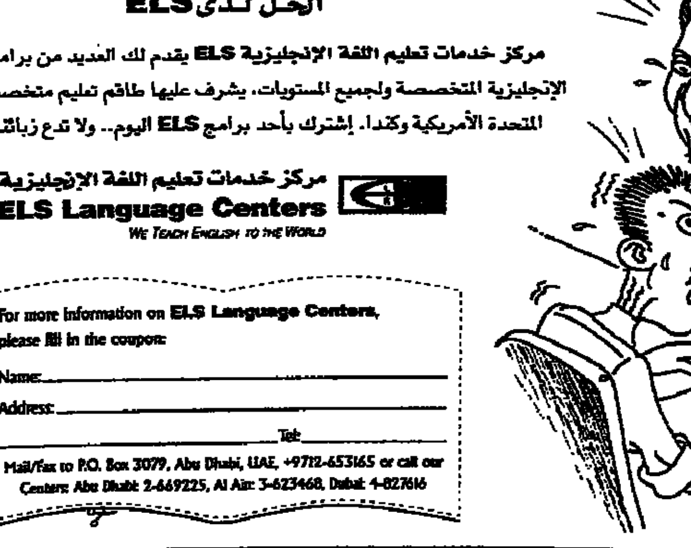
التشوهات الخلقية والمكتسبة للأطراف العلوية والسفلية والعمود الفقري والخلع الولادي وغيرها، تطويل الأطراف نتيجة قصر القامة، وحالات اخرى، علاج التشنج، وشلل الأطفال بواسطة نقل وتطويل العضلات علاج الكسور وتشوهاتها بعد إلتحامها بصورة خاطئة، إستعمال لاجهزة روسية حديثة في تطويل الأطراف وعلاج الكسور.

وذلك خلال الفترة من ٢٦/٩/٩٨ حتى ٣٠/٩/١٩٩٨

اوقات الدوام: ٩ صباحا - ١ ظهراً و ٥ - ٩ مساءً

للحجز والإستفسار يرجى الإتصال على الهواتف التالية:
ابوظبي: ٠٢/٣٠٦٧٣٠٠ - ٠٢/٣٠٦٧٣٠١ - ٠٢/٣٠٦٧٣٢٥ - فاكس: ٠٢/٢١٠٣٠٠

خدمة طوارىء ٢٤ ساعة




هل تخاف من زبائنك بسبب ضعف لغتك الإنجليزية؟

الحل لدى ELS

مركز خدمات تعليم اللغة الإنجليزية ELS يقدم لك العديد من برامج تعليم اللغة الإنجليزية المتخصصة ولجميع المستويات، يشرف عليها طاقم تعليم متخصص من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا. إشترك بأحد برامج ELS اليوم.. ولا تدع زبائنك يخيفونك.

مركز خدمات تعليم اللغة الإنجليزية
ELS Language Centers
WE TEACH ENGLISH TO THE WORLD

For more information on ELS Language Centers, please fill in the coupon:

Name: ____

Address: ____

____ Tel: ____

Mail/Fax to P.O. Box 3079, Abu Dhabi, UAE, +9712-653165 or call our Centers: Abu Dhabi 2-669225, Al Ain: 3-623468, Dubai: 4-827616



في إجتماع وكلاء التربية اليوم بالرياض

بحث إنشاء المركز العربي لتدريب القيادات التربوية الخليجية

■ الرياض: يعقد وكلاء وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية اليوم في الرياض اجتماعهم الخامس والاربعين الذي يستمر لمدة ٣ أيام. وذكر بيان صحافي وزعه المكتب ان الوكلاء سيناقشون عددا من الموضوعات من بينها مشروع انشاء المركز العربي لتدريب القيادات التربوية لدول الخليج في قطر بعد اعداد لائحته من قبل لجنة استشارية ليكون ذلك المركز جهازا متخصصا من أجهزة المركز بالاضافة الى مناقشة التقارير المتعلقة بسير العمل وخطة جديدة للعامين الماليين المقبلين والميزانية المقترحة لهذه الدورة. واوضح ان الخطة الجديدة تتضمن ١١ مشروعا تتناول مجالات التربية والمناهج والثقافة والعلوم التربوية والتنسيق في مجالات التعليم العالي ومؤسسات الانتاج. واشار الى ان الهدف من المركز هو الاسهام في تطوير القادة التربويين على أسس تربوية وعلمية حديثة حتى يتمكنوا من القيام بدورهم في تطوير التعليم في دولهم. وام)

برسوم رمزية

مواصلات الامارات تعرض خدماتها لطالبات جامعتي زايد والتقنية

■ دبي - الاتحاد: عرضت مؤسسة مواصلات الامارات على طالبات كل من جامعة زايد بفرعيها في أبوظبي ودبي وكلية التقنية في دبي وجامعة الشارقة. القيام بتوصيلهن يوميا من منازلهن الى الجامعة والكليات وتأمين العودة لهن وذلك نظير رسوم شهرية.

وقال السيد رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات بالمؤسسة ان هذا العرض يأتي انطلاقا من حرص المؤسسة على الطالبات وتيسير ايصالهن من منازلهن الى المواقع الدراسية وبالعكس في حافلات مكيفة ومجهزة لراحتهن.

واشار الى ان هذه الرسوم لا تتجاوز ٢٥٠ درهما في الشهر لكل طالبة.

وكانت المؤسسة قد تلقت العديد من الطلبات لاستخدام الحافلات من قبل طالبات جامعة زايد وقد رحبت بذلك ضمن خطتها لتوسيع خدماتها لنقل الطالبات في الجامعات الاخرى.

رضا درويش

وأوضح رضا درويش ان استخدام حافلات المؤسسة سوف ييسر للطالبة الوصول الى الحرم الجامعي في سهولة ودون تحمل مشاق القيادة او احتمالات تعطل سيارتها او البحث عن موقف لها.

حفل فني ليبي في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بالتعاون مع القنصلية الليبية العامة بدبي حفلا فنيا ليبيا الساعة الثامنة مساء اليوم السبت بالمركز الثقافي بالشارقة بمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة الفاتح من سبتمبر الليبية.



ترغب

القنصلية الأمريكية في دبي

في استئجار مكتب لأعمالها

إما أن يكون مبنى حديثاً أو موجود حالياً، وتود أن تستقبل العروض من المالكين المتعهدين المنشئين أو أية أطراف أخرى مهتمة. أن الشروط الاساسية هي أن تكون مساحة البناء حوالي ٥,٥٠٠ متر مربع قائم في بناء آمن جداً، حيث ستكون القنصلية المستأجر الوحيد وكذلك يجب ان يكون موقع البناء في منطقة قريبة من مركز دبي التجاري، مع موقف سيارات سطحي فقط. ويفضل لدى القنصلية إمكانية التقسيم الداخلي. ويمكن لبيت كبير مع أرض كبيرة في منطقة مناسبة لإستعمال القنصلية أن يفي ايضاً بالشروط.

الرجاء من الاطراف المهتمة الإتصال بالسيد/ دوغلاس ك. الريش

لأية معلومات إضافية على الرقم ٣١٣١١٥/٠٤ - تحويلة: ١٥٣
متحرك: ٦٥٥٠٩٨٤/٠٥٠ - فاكس: ٣١٤٠٤٣/٠٤

□ تقبل العروض لغاية ١٠ أكتوبر ١٩٩٨



تقديم وجبات غذائية صحية للتلاميذ

مدرسة الشارقة النموذجية.. تجربة رائدة لبناء الاجيال

اعتماد انشطة متنوعة لاكساب التلاميذ مهارات حياتية

■ تأتي مدرسة الشارقة النموذجية كتجربة أولى نحو بناء الأجيال وكأحد المرافق التربوية الهامة في امارة الشارقة وفي ضوء التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ودعمه المتواصل لمسيرة التربية والتعليم للارتقاء بأبناء هذا الجيل وبناته. وقد تأسست المدرسة في العام الدراسي الحالي كمدرسة حكومية نموذجية للمرحلة التأسيسية بنين وبنات وتتبع وزارة التربية والتعليم والشباب ويستمر الاطفال في الدراسة بها حتى نهاية المرحلة التأسيسية الابتدائية.

وأكدت السيدة منيرة صفر مديرة المدرسة على ان هذه المدرسة النموذجية تنطلق اهدافها من الاهداف العامة لخطة تعليمية الشارقة والتي تسعى الى توظيف كل الجهود للتعامل مع معوقات العمل التربوي حيث تم اكساب التلاميذ الخبرات المنهجية في المواد الدراسية وفق مناهج الوزارة المقررة ويتم تطبيق أساليب للتعلم الذاتي والتعاوني والاستكشاف ولتنمية التفكير التعليمي لديهم وتزويدهم بخبرات اثرائية وتعزيزية وعلاجية حسب قدراتهم واستعداداتهم من خلال برامج خاصة بأساليب متطورة مع تأدية التلاميذ واجباتهم المدرسية داخل المدرسة باشراف معلماتهم.

واضافت مديرة المدرسة النموذجية قائلة: ان الاطفال في الروضة البالغ عددهم ٣٠٠ طفل وطفلة تم توزيعهم الى ١٦ فصلا دراسيا والادارة تسعى عبر برامج مختلفة الى تنمية شخصيتهم وترسيخ القيم الاسلامية والاخلاقية وتنشئتهم برعاية تربوية تتصف بالشمولية من الجوانب المختلفة للسلوك الانساني المرغوب فيه. كما يعايش التلاميذ توفير مستلزمات لرعايتهم وصقل سلوكهم فضلا عن البرنامج اليومي الذي يمارس فيه التلاميذ عددا من الفعاليات التربوية بدءا من طابور الصباح والاذاعة المدرسية بالاضافة الى ست حصص منهجية يفصلها تقديم وجبة غذائية صحية «افطار وغداء» ثم اداء الصلاة في مسجد المدرسة وتنفيذ الواجبات اليومية المدرسية باشراف المعلمات حيث ان التلميذ يأتي الى المدرسة بدون حقيبة مدرسية ووجبة غذائية واشارت مديرة المدرسة الى ان البرنامج يشتمل ايضا على تنفيذ فترة نشاط مبرمج من التربية الفنية والموسيقية والرياضية والحاسوب والكاراتيه والاذاعة وتلاوة القرآن الكريم والمسرح والخطابة والمطالعة والقراءة والمسابقات الثقافية وتعويد الاطفال على العمل التطوعي والتربية المهنية والانشطة الاثرائية التي تزيد من مهارات المتفوقين والموهوبين. كما أكدت السيدة منيرة صفر على تنفيذ حصص تقوية للمتأخرين دراسيا حيث يساهم البناء المدرسي والمطابق لاحدث المواصفات التربوية في ممارسة هذه الانشطة المتنوعة واكساب التلاميذ مهارات حياتية عقلية ولفظية وحركية زمنية واجتماعية ومهنية. وقالت ان الغرفة الصفية مزودة بطاولات دائرية ووسائل تقنية حديثة من اجهزة سمعية ومكتبة صغيرة وخزائن لكتب التلاميذ وحاجاتهم اضافة الى المرافق الملحقة بالمدرسة من المسجد وصالة رياضية متعددة الاغراض ومطبخ وصالة طعام وحمام سباحة وحديقة العاب ومكتبة مركزية وحظيرة حيوانات وغرف للحاسوب ومختبر لغوي وغرفة مصادر التعليم والرسم والموسيقى وعيادة صحية. واضافت ان للمدرسة شروط التسجيل تقتصر على ابناء المواطنين عند بلوغهم السن القانونية التي تحددها وزارة التربية والتعليم والشباب مع تقديم الوثائق المطلوبة التي تحددها لجنة التسجيل المنتدبة من تعليمية الشارقة اضافة لاجتياز الطفل لمقابلة لجنة التسجيل للتأكد من سلامة حواسه وادراكه العقلي. (وام)

نسبة الاصابة بتسوس الاسنان عالية جدا

تزايد أعداد المترددين على مراكز الاسنان بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: قال الدكتور يوسف اسد الملا مدير مراكز الاسنان في الشارقة ان اعداد المترددين على مركز الاسنان بالشارقة آخذة في التزايد حيث سجلت خلال النصف الاول من العام الجاري زيادة قدرها ١٠٪ وبلغ عدد المترددين ٢٦ الف مريض بينما كان عدد المترددين في النصف الاول من العام الماضي قرابة ٢٤ الفا.

واشار الى ان ٧٠٪ من المراجعين يعانون من مشاكل تسوس الاسنان والبقية من مشاكل صحية كالتهاب اللثة. والتآكل وغيرها. واوضح الملا ان زيادة اعداد المصابين بامراض الاسنان يرجع بدرجة اساسية الى الاهمال في نظافة الاسنان وسوء نوعية الاغذية اضافة للتغيرات التي طرأت على البيئة المحلية مما تسبب في تعرض اعداد كبيرة الى مشاكل صحية في اسنانهم بلغت حدا لايمكن القبول به مشيرا الى ان هناك ١٥٠٠ حالة تقويم اسنان على قائمة الانتظار في الشارقة وحدها. وانه قد تم في الاونة الاخيرة تركيب اطقم اسنان لاطفال لاتتجاوز اعمارهم ثلاثا او اربع سنوات وهذا يمثل مؤشرات خطيرة على تدهور مستويات صحة الاسنان في المنطقة.

ودعا الدكتور يوسف الى ضرورة تشكيل لجنة عليا تضم ممثلين من وزارة الصحة ووزارة التربية من اجل وضع برامج وقائية شاملة للاطفال مشيرا الى ان البرامج المطبقة حاليا رغم اهميتها ودورها الا انها ليست بالقدر المطلوب. موضحا انه اذا لم تقم الجهات المعنية بتنسيق جهودها في مجال وقاية الاسنان ستجد انفسنا بحاجة الى جيش من اطباء الاسنان لخدمة المراجعين مشيرا الى ان معدلات التسوس ومشاكل الاسنان تعتبر مرتفعة جدا ومن اعلى المعدلات في العالم.

وطالب الملا بضرورة ان تتحمل الاسرة مسؤوليتها ازاء الابناء باعطائهم حبوب الفلورايد بصورة منتظمة وتوجيههم للعناية باسنانهم وتحسين نوعية الاغذية التي يتناولونها وتحسين سلوكياتهم اليومية ازاء الاسنان مشيرا الى انه لاتكاد تخلو اسرة اليوم من اطفال يعانون من التسوس ومشاكل في الاسنان.

وقال الملا ان خدمات التشخيص والعلاج بالنسبة للاسنان تعتبر مرتفعة بدرجة كبيرة بالمقارنة بالخدمات الاخرى وهو ما يجعل كلفة علاج الاسنان عالية جدا على الدولة والاسرة.

انتقال عيادة

يعتذر الدكتور / ظافر بركات

اخصائي الامراض الباطنية

لمرضاه الكرام عن تغيبه عنهم ويبشرهم ببدء المعالجة

في عيادته الجديدة: في الشارقة - مركز الفردان

كورنيش البحيرة - الطابق الثالث - مدخل A
هاتف: ٥٥٦١١٢٥/٠٦ - ٦٣٤٥٦١٣/٠٥٠

كيفان تنطلق الى مغاصات اللؤلؤ الاسبوع الحالي

■ دبي - «الاتحاد»: تبدأ السفينة كيفان التابعة لجمعية الامارات للغوص رحلتها السنوية الثانية لهذا العام الى مغاصات اللؤلؤ خلال الاسبوع الحالي بقيادة السيد فرج بن بطي المحيربي رئيس مجلس ادارة الجمعية.

ويعقد السيد المحيربي مؤتمرا صحافيا على متن السفينة اليوم للاعلان عن تفاصيل الرحلة.

وتسير الجمعية ثلاث رحلات سنويا لدراسة مغاصات اللؤلؤ المعروفة بالدولة والاطلاع على التغييرات التي تطرأ عليها.

مليون مستهلك يفوزون بجوائز

■ دبي - الاتحاد: تنظم بيبسي كولا حملة ترويجية جديدة شعارها العودة الى المدارس تتيح للمستهلكين فرصة الفوز بمليون جائزة تشمل الساعات والمفكرات الرقمية والحقائب بالاضافة الى ١٠٠٠ جهاز كمبيوتر وبرامج للالعاب الالكترونية.

ويقول محمد شلباية مدير التسويق في بيبسي كولا الخليج ان بيبسي ركزت في عام ٩٨ على كرة القدم وتسعى الآن للتركيز على العودة الى المدارس. بالاضافة الى منح عبوة مجانية لكل ٣ اغطية من عبوات بيبسي.

عزيزي المستهلك

■ ان الماء الذي يجري في عروق المدينة. منبعه جهود كبيرة وأموال طائلة.. فلا تسرف فيه.. لأن الله لا يحب المسرفين.

(عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضأ فقال: ما هذا السرف يا سعد؟ فقال: وهل في الماء من سرف يا رسول الله؟! فقال صلى الله عليه وسلم: نعم وان كنت على نهر جار).

«حديث شريف»

«مع تحيات
هيئة مياه وكهرباء أبوظبي
العلاقات العامة»

امارة ابوظبي

دائرة الزراعة والثروة الحيوانية / العين

اعلان مناقصة رقم ١٠٣ / ٩٨

تدعو الدائرة المقاولين المصنفين في الفئة الخامسة في مجال مشاريع الاعمال الزراعية والحيوانية تخصص شبكات ري لتقديم عروضهم لمشروع عمل شبكة ري لمزارع المواطنين وهم:

١/ خليفة حميد ساعد الكعبي
٢/ جمعة راشد خميس الكعبي
٣/ سيف مصبح مطر الخيلي
٤/ غدنا مذكر أرملة/ مشيب فاضل محمد
٥/ راشد ناصر سعيد الشامسي
٦/ غاسية محمد سهيل العامري
٧/ حمود سالم مسلم محمد الكتبي
٨/ الجازية سليم شويرب العامري
٩/ محمد علي مبارك راشد الكتبي
١٠/ محمد سعيد الدرع العفاري
١١/ خلفان سيف محمد المزروعي
١٢/ محمد حسن هلال الظاهري
١٣/ خاطرة حارب زوجة مبارك
١٤/ يمنة مسلم محمد العامري
١٥/ علي عبيد سالم خموس الدرمكي
١٦/ سعيد مبارك حمد مبارك المنصوري
١٧/ قناص محمد قناص علي العامري
١٨/ سعيد محمد نخيرة العفاري
١٩/ علي عبدالله علي العرياني
٢٠/ محمد حمد سيف حمد عوض النعيمي
٢١/ مطر علي سليمان الريامي
٢٢/ علي مطر سليمان الريامي
٢٣/ ميثة خميس سعيد أرملة ذويب محمد سلوم
٢٤/ حمدسيف حمدعوض النعيمي
٢٥/ راشد حارب راشد الظاهري
٢٦/ راشد سعيد سيف علي النعيمي
٢٧/ محمد عبدالله شبيب حمد الأحبابي
٢٨/ عبدالرحمن محمد علي الظاهري
٢٩/ علي محمد علي الظاهري
٣٠/ محسن طماطم حمد بخيت العامري
٣١/ عبدالعزيز محمد علي الظاهري
٣٢/ سعيد محمد علي عواد الدغيمي
٣٣/ عبدالعزيز خدوم عبدالله الكعبي
٣٤/ سالم خدوم عبدالله الكعبي
٣٥/ ناصر محمد خلفان روية الخيلي
٣٦/ عتيق أحمد بخيت الظاهري
٣٧/ عامر سالم عمير الكتبي
٣٨/ راشد سالم راشد النعيمي
٣٩/ موزة محمد شلس العامري
٤٠/ فارس خليفة حميد سيف المزروعي
٤١/ عبيد سلطان عبيد الشامسي
٤٢/ مصبح علي راشد العرياني
٤٣/ جمعة سيف محمد المزروعي
٤٤/ خليفة سلطان عبيد الشامسي
٤٥/ كنة مبارك حميد الدرعي
٤٦/ الزينة حميد أرملة/ جوعان سيف الدرعي وابنها
٤٧/ عطية حارب علي سيف الدرعي
٤٨/ غوية حميد أرملة/ عبيد راشد الدرعي
٤٩/ خزينة حميد قنون وابنها سالم سعيد
٥٠/ صالح عبدالله مبارك مشهد الدرعي وأمه بخيته سهيل
٥١/ سالم محمد سعيد سليمان الكعبي
٥٢/ نايف عبيد ناصر دومان العامري
٥٣/ محمد الريس مشلش العامري
٥٤/ الدودة سليم الدودة العامري
٥٥/ حمد سليم الدودة العامري
٥٦/ حميد تريس سعيد المزروعي
٥٧/ فاطمة محمد بطي العرياني
٥٨/ علي محمد عبدالله العرياني
٥٩/ فاطمة محمد عابدالعرياني
٦٠/ علي عبدالله محمد بخيت العرياني
٦١/ حمد سيف علي العرياني
٦٢/ سهيل سيف علي العرياني
٦٣/ سلطان مفتاح سلطان العرياني
٦٤/ عامر سرحان عامر الشامسي
٦٥/ عبدالرحمن سالم العزيزي
٦٦/ عبدالله سالم سعيد الكعبي
٦٧/ سالم هاشل سليم النيادي
٦٨/ محمد علي مجرن العامري
٦٩/ محمد حافظ محمد الشامسي
٧٠/ عبدالله صالح سعيد العرياني
٧١/ سليمان عبدالله صالح العرياني
٧٢ ـ ناصر علي سالم الشامسي
٧٣/ عبيد محمد عبيد سلطان الكعبي
٧٤/ حمد سلطان مفتاح العرياني
٧٥/ محمد صياح سعيد الحميري
٧٦/ محمد علي سالم خليفة الكعبي
٧٧/ موزة راشد سعيد المهيري
٧٨/ سلامة راشد سعيد المهيري
٧٩/ محمد سعيد ثعيلب الخيلي
٨٠/ ثعيلب سعيد ثعيلب الخيلي
٨١/ عبيد محمد بن روية الخيلي
٨٢/ عبيد سعيد عبود الكعبي
٨٣/ أحمد وحربي وعبدالله، ووديمة ابناء معتوق حربي العامري، وأمهم نفيسة حنفي محمود مطلقة معتوق حربي
٨٤/ سعيد سبيت سالمين الكعبي
٨٥/ مسعود ناجي عيسوب الأحبابي
٨٦/ الصغيرون حميد الصغيرون الدرعي
٨٧/ راشد حميد الصغيرون
٨٨/ مبارك الصغير محمد الدرعي
٨٩/ جابر ناجي الأحبابي
٩٠/ حمدان ناصر سيف الرميثي
٩١/ علي مصبح علي الشامسي
٩٢/ عبدالله سعيد مصبح الشامسي
٩٣/ محمد خميس محمد الشامسي
٩٤/ عيدة عبدالله الحاج أرملة عبيد مرشد الكعبي
٩٥/ غدير جمعة عبدالله الكعبي
٩٦/ خليفة محمد شلبوت الخيلي
٩٧/ هلال خدوم عبدالله الكعبي
٩٨/ راشد احمد محمد البلوشي
٩٩/ الشيخة/ فاطمة بنت محمد آل نهيان
١٠٠/ روية سالم محمد حمد الدرعي
١٠١/ راية راشد مزينة المنصوري
١٠٢/ علي راشد عبدالله الدرعي
١٠٣/ سلطان عبدالعزيز سلطان الشامسي
١٠٤/ مبارك سليم سالم بالأسود العامري
١٠٥/ غدير العجيد تعيب الكتبي
١٠٦/ خلفان محمد سالم الكعبي
١٠٧/ حمد سعيد خويدم الكتبي

يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب رقم (١٠٣) بدائرة بلدية العين مقابل مبلغ ٥٠٠ درهم (خمسمائة درهم) غير قابل للرد اعتبارا من يوم ٢٦/٩/١٩٩٨ وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٥/١٠/١٩٩٨ الى صندوق العطاءات بدائرة بلدية العين.

أحمد سلطان الحلامي
وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية / العين

LONG TERM CAREER OPPORTUNITIES IN MAKKAH

We are a Real Estate division of a leading national and international group of companies operating mainly in Makkah. As a part of a planned expansion programme, it is our intention to recruit staff at all levels and invite general applications from suitably experienced construction personnel to take up a wide variety of key responsibilities.

- DEPUTY PROJECT MANAGERS
- GENERAL SUPERINTENDENTS
- PROJECT COORDINATOR
- PLANNING ENGINEER
- QUANTITY SURVEYOR
- ELECTRICAL SUPERINTENDENT / ENGINEER
- MECHANICAL SUPERINTENDENT / ENGINEER
- STRUCTURAL SUPERINTENDENT / ENGINEER
- FINANCIAL CONTROLLER

The successful candidates will possess a high degree of self motivation and be able to demonstrate a proven track record on major construction projects with construction management training background.

Only candidates with a minimum 10 years relevant experience and a bachelor of engineering degree from a reputable university will be considered. For Financial Controller's position, candidate having CPA or higher qualifications and background in construction accounts will be preferred.

Excellent packages and long term career opportunities are on offer to the right calibre individuals.

If you have the skills, experience, qualifications and enthusiasm to succeed, please send your application including your C.V. stating position applied for and current salary to:

Personnel Department
Attention: Mr. Adel Abdullah
P.O. Box 2067 Makkah Al-Mukarramah
or Fax details to: 02-574 7003

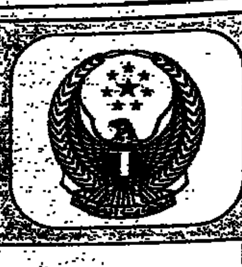


اتفاقيات مع جامعات عريقة للدراسات العليا
التسجيل والارشاد في الكلية العربية بعجمان يبدأ اليوم

■ عجمان - محمد صالح:

■ تبدأ الكلية العربية الجامعية بعجمان اليوم السبت استقبال الطلبة للتسجيل والارشاد استعدادا لبدء العام الدراسي الذي يبدأ يوم السبت الثالث من شهر اكتوبر القادم. صرح بذلك الدكتور احمد ناصر النعيمي، أمين عام الكلية، وقال ان الجامعة ابرمت اتفاقات مع جامعات عريقة للتسجيل في الدراسات العليا لدرجة الماجستير والدكتوراه ليكون لها الاشراف الاكاديمي المشترك في تطبيق مناهج الكلية في التخصصات المطروحة لدى الكلية، وسيتم ايفاد اعضاء هيئة التدريس لشرح المنهج والتقويم والاشراف الاكاديمي المشترك واعتماد المواد التي تمت دراستها لتمكين الطالب الخريج من الحصول على الشهادة من الكلية العربية الجامعية او الحصول عليها من الجامعة المشاركة في اتفاق التعاون العلمي.

واكد الدكتور احمد ناصر النعيمي ان الكلية العربية الجامعية في عجمان تهدف الى تأكيد الهوية العربية الاسلامية وتجديد التراث العلمي للامة والنهوض بها، وذلك من خلال تقديم خدماتها التعليمية لابناء الامارات والمقيمين فيها، اضافة الى ابناء مجلس التعاون الخليجي لتزويدهم بالمهارات والمفاهيم والخبرات التي تؤهلهم للقيام بدورهم في التنمية. كما اكد الدكتور احمد النعيمي على توفير مناهج دراسية في تخصصات العلوم والتقنية والعلوم الانسانية والادارية والتطبيقية، وتدريب متخصص للتأهيل واعادة التأهيل للتعامل مع النظم وادوات التقنية الحديثة، وتفسيرها لخدمة التنمية الى جانب الاهتمام بالبحوث والدراسات التطبيقية ودراسات احتياجات السوق من العمالة بالاشتراك مع المؤسسات الانتاجية والاقتصادية، اضافة الى النشاط التعليمي والبحثي ومنح الدرجات العلمية في ادارة اللوائح والنظم الجامعية المعمول بها، او طبقا لاتفاقيات التعاون العلمي مع الجامعات العربية والاجنبية.



القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية المشتريات

إعلان طرح المناقصة العامة رقم م ع /٦/ ٩٨
لتوريد (مواد تنظيف)

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة - مديرية المشتريات للموردين ذوي الكفاءة والتخصص والمرخص لهم والمسجلين لديها عن طرح المناقصة رقم م ع/ ٦/ ٩٨ لتوريد مواد التنظيف.

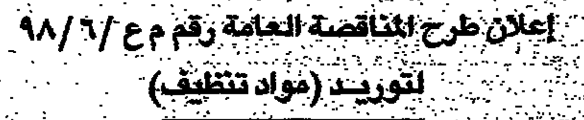
٢ - يمكن الحصول على الوثائق الخاصة بهذه المناقصة من مديرية المشتريات إعتباراً من يوم السبت الموافق ٢٦/ ٩/ ١٩٩٨ مقابل دفع رسم غير قابل للرد مقداره (٥٠٠/ درهم) خمسمائة درهم.

٣ - يرفق مع كل مناقصة كفالة مصرفية غير مشروطة مقدارها (٥٪) من قيمة المناقصة سارية المفعول لمدة خمسة شهور على ان تجدد تلقائياً حتى إكتمال ودراسة المناقصة ولاتقبل الشيكات حتى ولو كانت مصدقة (على أن يكون عرض الأسعار من أصل وصورتين).

٤ - يكتب على المظاريف/ القيادة العامة للقوات المسلحة/ سكرتارية لجنتي المشتريات والمشاريع - لجنة فتح المظاريف ورقم المناقصة وتاريخ آخر موعد لتقديم المناقصة.

٥ - يتم إيداع المظاريف مختومة بالشمع الأحمر في صندوق المناقصات الموجود أمام بوابة القيادة العامة في موعد لايتجاوز الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الموافق ١٥/ ١٠/ ١٩٩٨

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي



مسمى الوظيفة

١- مبرمج ومحلل أنظمة كمبيوتر CPA/1
- أن يكون حاصلاً على درجة جامعية في برمجة وتحليل أنظمة الكمبيوتر من جامعة امريكية أو اوروبية.
- أن يجيد استخدام Oracle/Developer 2000/Unix
- لديه خبرة في مجال البرمجة والتحليل لا تقل عن خمس سنوات بعد التخرج.

٢- مساعد إداري AA/1
- مؤهل جامعي/ إدارة.
- خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات لدى مؤسسة كبرى ويفضل من لديه خبرة في مجال الدوام، الاجازات، الإسكان المواصلات و التأمين.
- يجيد استخدام الكمبيوتر.
- يجيد اللغة الإنجليزية كتابة وقراءة.

تقدم الطلبات ومرفق بها السيرة الذاتية ونسخ عن المؤهلات العلمية وشهادات الخدمة، وصورة جواز السفر، وثلاث صور شخصية ملونة وحديثة، وذلك خلال أسبوع واحد من تاريخ نشر هذا الإعلان.

يستقبل مليونين و ٦٠٠ ألف زائر بنهاية الشهر الحالي
نجاح كبير لجناح الامارات في معرض لشبونة الدولي

■ لشبونة - تختتم فعاليات معرض «اكسبو ٩٨» المقام حاليا في العاصمة البرتغالية لشبونة يوم الاربعاء القادم الموافق ٣٠ سبتمبر الحالي. وقد شارك في المعرض الذي بدأت فعالياته في اخر شهر مايو الماضي تحت شعار «البحار والمحيطات تراث من اجل المستقبل» اكثر من ١٥٦ دولة من بينها دولة الامارات العربية المتحدة التي شاركت بجناح على مساحة ١٤٠٠ متر مربع صمم على شكل سفينة تراثية من نوع الجالبوت وهي من انواع السفن التراثية التي كانت تستخدم في الاسفار والصيد واقيمت بداخلها سينما ثلاثية الابعاد تتسع لاكثر من ٢٠٠ مشاهد تعرض فيلما يحمل عنوان «لم يعد حلما» مدته ست دقائق صور باحدث تقنيات التصوير السينمائي يستعرض خلاله تاريخ وحضارة دولة الامارات العربية المتحدة وأوجه الحياة فيها قديما وحديثا. كما اشتمل جناح دولة الامارات على معروضات تراثية من اهمها نماذج عن المقتنيات الاثرية التي تعود الى حقب زمنية مختلفة وصناعات تقليدية ومستلزمات الغوص وادوات الصيد البحري بالاضافة الى بعض الاواني الفضية والنحاسية والاسلحة القديمة. كما اشتمل الجناح على نموذج لقرية تراثية ومدافن اثرية. وحاز تصميم جناح الامارات على اعجاب كافة الزوار من مختلف الاعمار والجنسيات كما حرص عدد كبير من المسؤولين من البرتغال والدول العربية والصديقة على زيارة الجناح وتسجيل كلمة اعجاب وتهنئة لادارة الجناح في سجل كبار الزوار. وتوقعت مصادر الجناح ان يبلغ عدد الزوار لجناح الدولة في اختتام المعرض اكثر من مليونين وستمائة الف زائر منذ افتتاحه. فقد زار جناح الامارات مؤخرا سيف الاسلام نجل فخامة الرئيس معمر القذافي والذي أعرب عن فخره واعتزازه لما يحتويه جناح الدولة في معرض اكسبو ٩٨ وكان في استقباله السيد جعفر الموسوي نائب مدير ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة الذي قدم لسيف الاسلام هدية تذكارية بمناسبة زيارته للجناح وحرص سيف الاسلام على مشاهدة الفيلم السينمائي والتجول في الجناح وتسجيل كلمة في سجل الزوار أعرب خلالها عن شكره وتهنئته للقائمين على جناح الامارات لما احتواه من معروضات معبره تروي تاريخ وحضارة الامارات. كما زار جناح الدولة معالي الدكتور سعدي الكرنز وزير الصناعة في السلطة الفلسطينية يرافقه سعادة السفير الفلسطيني في لشبونة كما شارك مسؤولو جناح الدولة بمعرض اكسبو ٩٨ في العديد من المناسبات الوطنية للدول المشاركة في المعرض حيث حضروا اليوم الوطني للجناح الفلسطيني كما شارك مسؤولو الجناح بتقديم باقات الورود وحضور الاحتفالات لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الذي يصادف ٢٣ من الشهر الحالي الذي اقامه الجناح السعودي في معرض «اكسبو ٩٨» وقد صادف اليوم الوطني للجناح السعودي احتفال المملكة العربية السعودية باليوم الوطني للمملكة كما زار جناح الدولة في المعرض عدد من كبار المسؤولين من بينهم السيد هايدي كلستينو عضو مجلس الشيوخ الفنزويلي ومدير علم السياحة في جمهورية المجر. وفي اطار اهتمام الدول العربية المشاركة في معرض «اكسبو ٩٨» فقد عقد مسؤولو اجنحة مجموعة الدول العربية مؤخرا في معرض اكسبو ٩٨ اجتماعا بهدف التنسيق فيما بينهم في المعارض العالمية التي ستقام مستقبلا وقد مثل جناح الدولة في ذلك الاجتماع السيد احمد ثاني التوسري نائب المفوض العام لجناح الدولة في المعرض والسيد جعفر الموسوي مدير الجناح.

ومن جانب اخر استطاعت الدول العربية المشاركة في معرض «اكسبو ٩٨» ان تثبت وجودها في المعرض من خلال تقديم معروضاتها المتنوعة التي اشتملت على مجسمات وصور وخرائط توضيحية للتعريف بمنجزات وحضارة وتاريخ هذه الدول التي سبقت الغرب بحضارتها وتاريخها العريق. وقد راعت الدول العربية المشاركة في تصميم اجنحة الدول العربية ان تكون مستوحاة من تراثها وعاداتها وتقاليدها العربية الاصيلة وان تكون المعروضات معبرة للمشاهد عما وصلت اليه هذه الدول من تقدم وازدهار في مختلف المجالات. وقد شارك في معرض «اكسبو ٩٨» الى جانب دولة الامارات العربية المتحدة المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية والجزائر وتونس والسودان واليمن وفلسطين ولبنان والاردن وموريتانيا. وقد أقيم معرض «اكسبو ٩٨» في العاصمة لشبونة على مساحة ٦٠٠ ألف متر مربع من الارض التي كانت في الماضي مناطق خالية على ضفة نهر تاجوس في الجانب الشرقي من لشبونة حيث استصلحت هذه الارض وتحولت الى مشروع يشتمل على مبان حكومية وسكنية ومكاتب تجارية بالاضافة الى ارض معرض اكسبو ٩٨. ويذكر ان التكلفة الاجمالية لاقامة المعرض بلغت مليارى دولار تقريبا. وتوقعت مصادر معرض اكسبو ٩٨ ان يبلغ عدد الزوار حتى يوم الاختتام نحو ٤٢ مليون زائر. (وام)

عروض فرق الفنون الشعبية لاقت اقبالا كبيرا من زوار معرض لشبونة

دراسة حديثة حول التخطيط الشرطي في ظل التحديات الأمنية

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اكدت دراسة بحثية لشرطة دبي على ان تعاظم امكانيات القوى المناوئة للامن والممارسات غير الشرعية للمستحدثات التقنية والدخول الى عصر انتقال الاخبار بلا حدود، والطلب غير المحدود على الخدمات الشرطية، وتخلف انظمة التعليم الشرطي عن ملاحقة التقدم العلمي والتطور التقني، من اهم التحديات التي تواجه المخطط الشرطي في حقبة بدايات القرن الحادي والعشرين.

وتناولت الدراسة التي اجراها الدكتور فريدون محمد نجيب بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي حول التخطيط الشرطي في ظل التحديات الأمنية الراهنة هذه التحديات بالتفصيل.

وفيما يتعلق بتعاظم امكانيات القوى المناوئة للامن قالت الدراسة ان الجماعات الارهابية وعصابات الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة والمنظمات المتطرفة، اصبحت تمتلك امكانيات مادية وبشرية هائلة لا عهد لاجهزة الشرطة بها، ويعمل لحساب بعض هذه الجماعات جيوش من المرتزقة المسلحين والمدربين تدريبا قتاليا راقيا، الى جانب العديد من العلماء والخبراء من اصحاب الخبرة الرفيعة والعلم الغزير، وغالبا ما ترتبط هذه الجماعات فيما بينها بعلاقات وطيدة عبر الدول، بهدف تدعيم قوتها وتعزيز سطوتها.

وحول ترسيخ المفاهيم الديمقراطية وانتشار رياح التغيير قالت الدراسة انه خلال التسعينات تبلورت ملامح نظام عالمي جديد، من اهم سماته سقوط العديد من الانظمة الشمولية، وتزايد المطالبات بالاصلاحات الديمقراطية وتدعيم الحريات الفردية، مما يستوجب على اجهزة الشرطة الالتزام باحترام حقوق الافراد والابتعاد عن الاستناد الى اساليب القمع وادوات القهر كمرتكزات اساسية لبسط الامن وفرض الاستقرار.

وقالت الدراسة حول الدخول الى عصر انتقال الاخبار بلا حدود، ادى التقدم الهائل في تقنيات الاتصالات الفضائية الى توفر امكانيات التعرف الفوري على مجريات الاحداث في العالم ككل فور وقوعها، وقد تقلصت سلطات الرقابة او التعتيم حول نقل او تلقي هذه الاخبار المسموعة والمصورة، مما فتح آفاقا جديدة في الاطلاع على حقيقة الاحداث الداخلية والخارجية، واجراء المقارنات والتعرف على آراء المحللين وتجارب الآخرين.

وتناولت الطلب غير المحدود على الخدمات الشرطية، مشيرة الى ان هذا الطلب يتسم ويفسر اتساع نطاق الخدمات الشرطية سواء على المستوى الحيزي او القطاعي، وقد ترتب على ذلك تضخم حجم المدخلات الشرطية، مما يعقد عملية ادارة هذه المدخلات والسيطرة عليها، وهذه الظاهرة تكاد تكون عالمية.

وقالت الدراسة ان الممارسات غير الشرعية للمستحدثات التقنية ادت الى ظهور ممارسات غير مشروعة تحاول ان تستفيد من معرفتها لاسرار هذه التقنيات، واستغلال ذلك في تحقيق مكاسب غير مشروعة، مما اظهر العديد من الجرائم التي لا عهد لاجهزة الشرطة بها مثل جرائم الحاسب الآلي وسرقة المعلومات او اتلافها عمداً، والاتجار غير المشروع بالاعضاء البشرية، والاستغلال السيىء للتقدم المتحقق في مجال الهندسة الوراثية، وهذه النوعية من الجرائم المرتبطة بالتقدم العلمي المتحقق، تفرض تحديا حقيقيا على اجهزة الشرطة التي يجب عليها ان تحتاط لها وتستعد لمواجهتها.

وقالت الدراسة ان تخلف انظمة التعليم الشرطي عن ملاحقة التقدم العلمي والتطور التقني حيث يكاد لا يكون للعلوم الرياضية والاحصائية والتخطيطية وجود يذكر بين المناهج الشرطية المعتمدة. اضافة الى ذلك فإن تدريس علوم الحاسب الالكتروني او النظم المعلوماتية، ربما يكون من قبيل الظهور بمظهر مسايرة التحديث اكثر منه ايمانا بأهمية هذه العلوم. لذلك فإن الواقع العلمي يعكس الجهل الكبير ليس فقط مبادىء الرياضيات، وانما بفقدان الايمان بالتفكير المنطقي كمنهج اساسي لحل المشاكل العلمية.

واوضحت الدراسة ان اهم الظروف التي تجعل المسؤول الشرطي في حاجة الى الاستعانة بالتخطيط الشرطي لتدعيم قدراته على مواجهة المواقف الحرجة يمكن تلخيصها في عدة عناصر هي:

- ضيق الوقت المتاح حيث ان المشاكل الامنية لا تظهر مقدمتها في الغالب سوى خلال فترة قصيرة تسبق اندلاعها. كما ان الاحداث اللاحقة لها تتداعى بايقاعات سريعة نسبيا مما يتطلب اتخاذ الاجراءات العاجلة الكفيلة باحتوائها فيكون الزمن ما بين وقوع هذه الاحداث والتصرف حيالها.. ضيقا نسبيا مما يستوجب توافر قدرات تخطيطية عالية ونظام معلومات كفء.

- كثرة وتنوع المتغيرات والمؤثرات في المشاكل الامنية والتي غالبا ما تكون خارج سيطرة المخطط الشرطي. والذي لا يكون امامه.. سوى رصد اهم هذه المتغيرات ودراستها ومتابعة سلوكها واتجاهاتها والعمل على قياس تأثيرها والسعي نحو السيطرة عليها او التأثير فيها. وهي عملية فنية تتطلب مهارات علمية عالية. وتكمن اهميتها في جانبها الوقائي الذي يجنب المخطط الشرطي مخاطر التعامل مع المجهول.

ضحكة الهوامير

مرة أخرى تثبت بعض مصارفنا وللاسف الوطنية منها قبل الاجنبية انها لاتفوت مناسبة إلا وتحاول فيها الاثراء على حساب المغلوبين على امرهم أو من على أعينهم غشاوة عدم الادراك لطبيعة مايجري حولهم.

الفورة التي حدثت خلال الشهرين الماضيين في مجال تجارة الاسهم ادت لظهور حمى غير عادية بين قطاع واسع من الناس لمن لا دراية او سابق معرفة لهم باسرار وتقلبات هذه السوق، وبدأنا نسمع عن «الجش» الذي اصبح «هامورا» او «الهامور» الذي قذفته احوال السوق فأصبح لا هذا ولا ذاك.

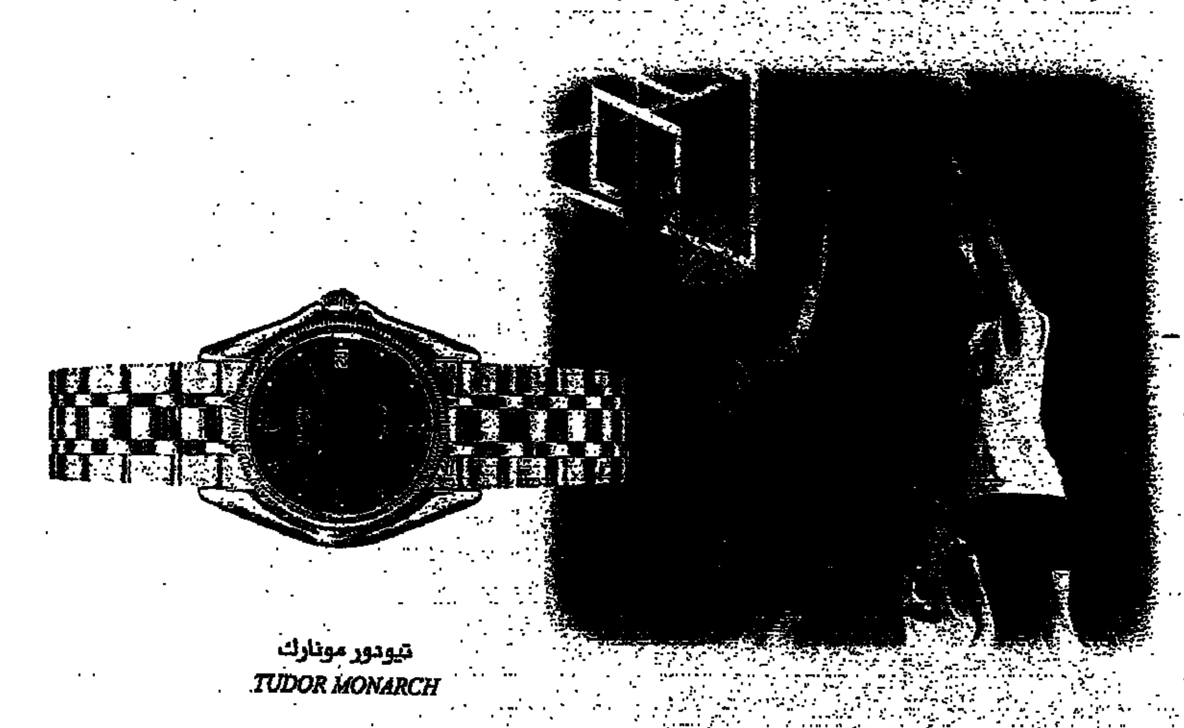
خلال الشهرين الماضيين ارتفعت بعض الاسهم وخاصة من اصدارات الشركات والمؤسسات الجديدة الى مستويات قياسية اصابت بالجنون البعض عندما وجد الاصفار تتكاثر الى اليمين في حسابه، البعض ضرب ضربته وكسب الجولة الاولى، اما البعض ممن لا يجيدون السباحة في «الغبة» فقد وجد نفسه أمام كوابيس الغوص الى القاع لاسيما بعد أن انتظر طويلا وتراجعت الاسهم لتكون في مستوياتها الحقيقية، ومرد هذه الكوابيس أن هذا البعض اقترض مبالغ ضخمة من بعض البنوك وبفوائد كبيرة، وبعد أن ذهبت «سكرة» الارباح السريعة والضخمة جاءت «الفكرة» تحمل استدعاءات قانونية ودعوة مفتوحة للاقامة خلف القضبان إذا لم يتمكن «الهامور» الموعود من الوفاء بالعهود.

لذلك نقول ان تلك المصارف تجاهلت اساسيات القواعد التي يفترض أن تتوافر لدى أي مصرف حريص على امواله واموال مودعيه وعملائه وهي اسداء النصح والتقييم لعميلهم الذي كان يوقع على الاوراق بابتسامة واليوم يطاردونه عبر هواتفه وهواتف اصدقائه.

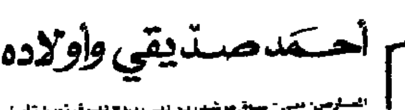
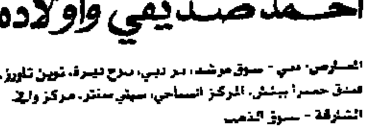
واثبتت هذه المصارف بانها لم تكن تستهدف إلا «التوريط» وبعد ذلك تتولى الاجهزة الرسمية استعادة حقوقها.. وبلاشك اعمالنا الدرامية المحلية المقبلة ستجد في هذه الملفات مادة خصبة لها.. من هذه المأساة التي لم يضحك لها الا «الهوامير» الحقيقيون.





للبيع والصيانة فقط لدى صائغي رولكس المعتمدين:

هكذا من الأصل

مراكز التفوق.. تجربة رائدة للابداع واكتشاف قدرات الطلاب

مركزان جديدان يفتتحان في رأس الخيمة والشارقة قريبا

مقر جديد لمركز التفوق بكلية التقنية في العين

د. كمالي: المشروع يعزز القدرات التدريبية والتطبيقية للطلبة

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكد د. طيب كمالي مدير مركز التفوق للبحوث التطبيقية في كليات التقنية العليا على أن العمل قد بدأ حاليا للتجهيز لافتتاح مركزين جديدين لمركز التفوق أحدهما في الشارقة وسيتم افتتاحه خلال الفصل الدراسي من العام الجامعي الحالي، والثاني في رأس الخيمة وسيفتتح في الفصل الدراسي الثاني المقبل. وقال د. كمالي إن إنشاء هذين المركزين يأتي استكمالا لحلقة المراكز الثلاثة السابقة التي تم افتتاحها في كل من أبوظبي، والعين، ودبي كما سيأتي ترجمة لتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رئيس مجمع كليات التقنية العليا بالدولة، في أن يصبح مركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب مدينة علمية متكاملة، تعزز العلاقات بين الكليات.

ومختلف المؤسسات الصناعية في الدولة، مما يتيح فرصة التدريب والتعليم المستمر، ويساعد على استيعاب التقنيات الحديثة وتطويرها، وتطويعها لخدمة المجتمع. وقال خلال اللقاء السنوي الذي عقده بمركز التفوق في مبنى كليات الطلبة بكلية التقنية العليا في العين، والذي حضره السيد عبدالله حسن مدير مركز التفوق بالعين وأسرة المركز، أنه تقرر إنشاء مقر جديد لمركز التفوق في العين، ضمن مبنى كلية التقنية العليا للطلاب، بتكلفة ٥,١ مليون درهم وستتم المراحل الإنشائية للمبنى من حيث التصميم ودراسة الجدوى، والتمويل كمشروع طلابي ينفذه طلبة السنة النهائية في كلية التقنية العليا للطلاب بالعين ضمن مشروع تخرجهم، وذلك على غرار المشروع الذي نفذه المركز في أبوظبي.

وأكد مدير مركز التفوق إلى أن هذا المشروع سيكون بمثابة تدريب عملي، وتطبيقي للطلبة يعزز قدراتهم وينمي خبراتهم الميدانية، ويؤهلهم لممارسة العمل مستقبلا بكفاءة وجدارة.. كما يزيد من ارتباطهم بكليتهم واستمرار تواصلهم النفسي والأكاديمي معها بعد التخرج. هذا بالإضافة لما يسهم فيه المركز من تنمية مستمرة للقوى العاملة في العين من خلال تصميم برامج تدريب وورش عمل لتنمية المهارات اللغوية والتقنية والتحليلية للعاملين في كل شركة أو مؤسسة تطلب ذلك. ومساعدة المركز للمؤسسات والشركات العاملة بالعين للإحاطة بالتقنيات الحديثة الهندسية منها والإدارية، وتطوير هذه التقنيات لتلائم ظروف الدولة والمنطقة، وذلك من خلال توجيه جهود الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الكليات للمشاركة في تقديم الحلول الملائمة للمشكلات الفنية والتقنية التي تواجه المؤسسات والشركات وسيقوم الطلبة بتوفير التمويل اللازم لهذا المشروع من خلال مخاطبة مجموعة من المؤسسات المصرفية ذات الفعاليات الاقتصادية في الدولة. والاتفاق معها للاسهام في تمويل هذا المشروع. كمشروع استثماري.

وأكد د. طيب كمالي على أن تصميم الطلبة للمبنى الجديد لمركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب بكلية التقنية العليا بالعين سيكون دون شك رافدا جديدا للروافد العلمية المتخصصة تقنيا. والتي ستسهم في تحقيق أهداف كليات التقنية في إشراك جهات العمل في العملية التعليمية وتعميق قدرات الكليات على أداء دورها في تنمية قوة العمل. من خلال تنظيم وتقديم البرامج التعليمية والاستشارية التقنية لجهات العمل ومؤسساته بما فيها مؤسسات القطاع

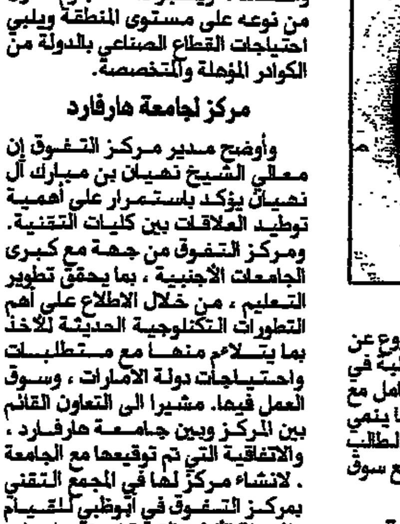


د. طيب كمالي

الخاص. كما سيكشف المشروع عن الملكات والقدرات الإبداعية للطلبة في مجال التصميم والتنفيذ والتعامل مع مختلف جهات العمل المختلفة مما ينمي الحس الاجتماعي، ويساعد الطالب مستقبلا على التفاعل العلمي مع سوق العمل بفاعلية.

دبلوم الوقاية والسلامة

وقال الدكتور طيب كمالي إن المركز انطلاقا من قناعته بضرورة الحفاظ على دورد الريادي في اعداد العمالة المواطنة المؤهلة، والقادرة على سد احتياجات سوق العمل في الدولة. يعمل باستمرار على تطوير برامجه وخططه، وآلية العمل به بشكل يستوعب كل معطيات العصر، ومتطلبات سوق العمل وهذا ماحدا بالمركز نطرح برنامج الدبلوم في الوقاية والسلامة، والتي بدأت الدراسة الفعلية به منذ أسبوع في كل من مركزي أبوظبي ودبي ويبلغ عدد الدارسين في هذا الدبلوم مايزيد على ٥٥ طالبا كدفعة أولى يمثلون عددا من المؤسسات والهيئات الصناعية، وشركات البترول في الدولة.



ويستغرق الدبلوم ثلاث سنوات دراسية يحصل الخريج بعدها على شهادة تخصصية في الوقاية والسلامة. ويعتبر هذا الدبلوم الأول من نوعه على مستوى المنطقة ويلبي احتياجات القطاع الصناعي بالدولة من الكوادر المؤهلة والمتخصصة.

مركز لجامعة هارفارد

وأوضح مدير مركز التفوق إن معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يؤكد باستمرار على أهمية توطيد العلاقات بين كليات التقنية. ومركز التفوق من جهة مع كبرى الجامعات الأجنبية، بما يحقق تطوير التعليم، من خلال الاطلاع على أهم التطورات التكنولوجية الحديثة للأخذ بما يتلاءم منها مع متطلبات واحتياجات دولة الامارات، وسوق العمل فيها. مشيرا الى التعاون القائم بين المركز وبين جامعة هارفارد، والاتفاقية التي تم توقيعها مع الجامعة. لانشاء مركز لها في المجمع التقني بمركز التفوق في أبوظبي للقيام بالمرحلة الأولى التي تشتمل على دراسة مفصلة لاحتياجات المؤسسات التعليمية بالدولة، ومنطقة الخليج من جامعات ومدارس لادخال التطوير المهني للاداريين والمدرسين والعاملين في المجال الأكاديمي إضافة إلى الدورات المتخصصة في مختلف المجالات ومنها الدورة التي تدرس الجامعة طرحها حول قضايا ومشكلات التعليم العالي بالمنطقة والتي سيشارك فيها نخبة من خبراء التعليم العالي بالعالم وقد باشرت جامعة هارفارد. فعليا ومنذ أول شهر سبتمبر الجاري في العمل على توفير برامج تعليمية تطرح قضايا التعليم في المنطقة بشكل عام، وحسب خطة العمل ستطرح أول دورة لها مع بداية العام الدراسي القادم، وستكون الدورة في قضايا التعليم مع التركيز على القضايا التي تهم الجامعات والكليات بشكل عام. وسيتاح مجال المشاركة فيها لمدراء ولعمداء الجامعات، ورؤساء الأقسام العلمية، وأعضاء هيئة التدريس لرفع مستوى الأداء، وصقل الخبرات. وستكون هذه الدورة بمثابة ورش عمل تطبيقية، بإشراف إدارة خبراء جامعة هارفارد الاميركية.

دورات مجتمعية

ومن جانب آخر أكد السيد عبدالله حسن مدير مركز التفوق - فرع العين على إن المركز سيسعى جاهدا هذا العام للإفادة من انطلاقته الناجحة وانجازاته التي حققها في العام الجامعي الماضي لتكريس الايجابيات ومد جسور التواصل مع مختلف قطاعات العمل، والدوائر والمؤسسات المعنية بالتخصصات المطروحة ضمن المركز، ومايمكن للمركز أن يقدمه من خدمات لها وخاصة في مجال الدورات التدريبية، وورش العمل التطبيقية التي تتطلبها هذه الجهات والمؤسسات والدوائر. خاصة وان نجاح المركز في اختيار محاور علمية تلبي احتياجات هذه الجهات في مجال الحاسوب واللغة الانجليزية وتقنية المعلومات، قد ساعد على تكريس المركز لمكانته كمجمع تقني فريد من نوعه في المنطقة.

وأشار عبدالله حسن إلى أن مركز التفوق، بالعين قد بدأ دوراته المجتمعية لهذا العلم بدورة لموظفي مؤسسة اتصالات في العين وشارك فيها ٢٨ متدربا في مجال اللغة الانجليزية.

كما ينظم المركز دورة أخرى لموظفي وموظفات دائرة بلدية العين في مجال اللغة الانجليزية ويشارك فيها قرابة ٣٢ متدربا. ويقوم على هذه الدورات نخبة من المتخصصين هذا بالإضافة للدورات والأنشطة الأخرى.

بدء اعداد برامج تربوية هادفة في المدارس الحكومية والخاصة

■ جمال أبو طالب:

■ بدأت مدارس الدولة الحكومية والخاصة في اعداد برامج تربوية تنفيذا لتوجيهات معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بعد ان تلقت

وتتضمن البرامج التربوية التي بدأت المدارس الحكومية والخاصة في اعدادها تمهيدا لتنفيذها اعتبارا من هذا العام التأكيد على ان المدرسة هي البيئة التعليمية التي توفر لابناء الدولة الفرصة لتلقي العلم وتكوين الشخصية. من خلال الحوار بين ادارات المدارس والهيئات التعليمية واشراك الطلاب في كافة الانشطة والعمل على رفع المستوى التحصيلي لبطيئي التعلم وتطوير امكانيات المتفوقين وتدعيم العلاقة بين المدرسة واولياء الامور للمشاركة في متابعة ابنائهم دراسيا وحل المشكلات التربوية والتعليمية اولا باول لتحقيق النجاح والتفوق للطلاب. والاهتمام بالانشطة اللاصفية باعتبارها محورا مهما من المنهج الدراسي لاظهار المهارات والابداعات لدى الطلاب والتأكيد على ان تكون كافة الانشطة من عمل الطلاب وبشكل جماعي. وضرورة الالتزام بالنتائج الحقيقية للطلاب وخلق الاساليب التربوية التي ترقي اداء الطلبة وتعزز الثقة لديهم لتحقيق النجاح على اساس من الجهد والعناء حتى يشعروا بثمرة ذلك عند النجاح والتفوق. والاهتمام بالمجالس المدرسية التي تحقق الاستقرار الدراسي والتعاون الجماعي لما فيه مصلحة الطلاب. والاهتمام بالمناسبات الوطنية والدينية لتعزيز الوعي الوطني والديني لدى الطلاب. وتدعيم الوزارة للنماذج الطيبة للادارات المدرسية سواء في المدارس الحكومية او الخاصة التي تقدم امثلة واقعية للسلوك الاداري الراقي الذي يعزز التلاحم بين الاهداف التعليمية والتربوية لما فيه مصلحة الطلاب نحو مستقبل بناء ومتقدم..

وسوف تتابع الوزارة هذه البرامج التربوية للمدارس العامة والخاصة لتشجيع المتميزين منها والاخذ بيد المدارس حتى تصل الى خلق مدارس نموذجية للطلاب ونحن على مشارف القرن الجديد.

فتح باب العضوية بجمعية المعلمين في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقد المكتب التنفيذي لجمعية المعلمين في رأس الخيمة اجتماعا برئاسة السيد عبيد راشد عبدالرحمن بريكي مدير المكتب وعضوية رؤساء اللجان.

وقال الاستاذ عادل ابراهيم المطوع رئيس لجنة العلاقات العامة انه تم خلال الاجتماع بحث آفاق العمل التربوي الاجتماعي مع المعلمين والطلبة للعام الدراسي الجديد ٩٨ - ٩٩ والاعداد لحفل افتتاح المبنى الجديد للجمعية برعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في اطار احتفالات العالم باليوم العالمي للمعلم الخامس من أكتوبر القادم. وأضاف المطوع: اننا نعلم كم هو العبء الكبير الملقى على عاتق المعلمين وكم هي الأمانة ثقيلة وتحتاج الى شخص وهب نفسه لهذه المهمة الجليلة ألا وهي مهمة بناء الاجيال وتربيتهم لخدمة الوطن ورفعته، وايمانا منا بدور المعلمين العظيم نتقدم اليهم بالشكر الجزيل على هذا الجهد ونضع الجمعية في خدمتهم كي يستطيع المعلم أن يؤدي الأمانة على أكمل وجه.

ومن هذا الباب قرر المكتب التنفيذي في اجتماعه الأخير فتح باب الاشتراك أمام المعلمين والمعلمات في عضوية الجمعية ولجانها وإثراء الجمعية بأفكارهم واقتراحاتهم لكل اللجان وهي: الثقافة والاجتماعية والعلاقات العامة والدراسات والبحوث والرياضية واللجنة النسائية وذلك ليتم تفعيل الجمعية من واقع الميدان.

وأشار الى أن الجمعية عممت على مدارس البنين والبنات استمارة تقييم لأداء لجان الجمعية واقتراحات المعلمين والمعلمات للجمعية من افكار وانشطة ومحاضرات وبرامج للعام الدراسي الجديد ٩٨/١٩٩٩.

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الإقتصاد والتجارة
قسم العلامات التجارية
يعلن قسم العلامات التجارية عن تقدم الوكيل بطلب لتسجيل العلامة التجارية التالية:

SPICE Woman

المودعة تحت رقم: ٢٦٧٧٦ بتاريخ: ١٩٩٨/٦/١م
بإسم: مصنع النبيل للعطور ومواد التجميل (ذ.م.م) / الشارقة.
والنبيل لتجارة العطور (ذ.م.م).
وعنوانه: ص.ب ٥٣٣٢ دبي
وذلك لتمييز البضائع / الخدمات / المنتجات / التالية:
العطور الزيتية والبخاخة والصابون والشامبو والبودرة والكريم والواقعة بالفئة (٣)
الإشتراطات: الحماية للعلامة في مجملها
التنازل عن الكلمتين spice woman
كل على حده. وفي الوضع العادي.
فعلى من لديه إعتراض على ذلك، التقدم به مكتوباً لقسم العلامات التجارية في وزارة الإقتصاد والتجارة، أو إرساله بالبريد المسجل للقسم المشار إليه. وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ هذا الإعلان.
قسم العلامات التجارية

بادروا بالتسجيل الآن..

تدعوكم
جامعة الإمارات العربية المتحدة
للمشاركة في برامج الحاسب الالي:

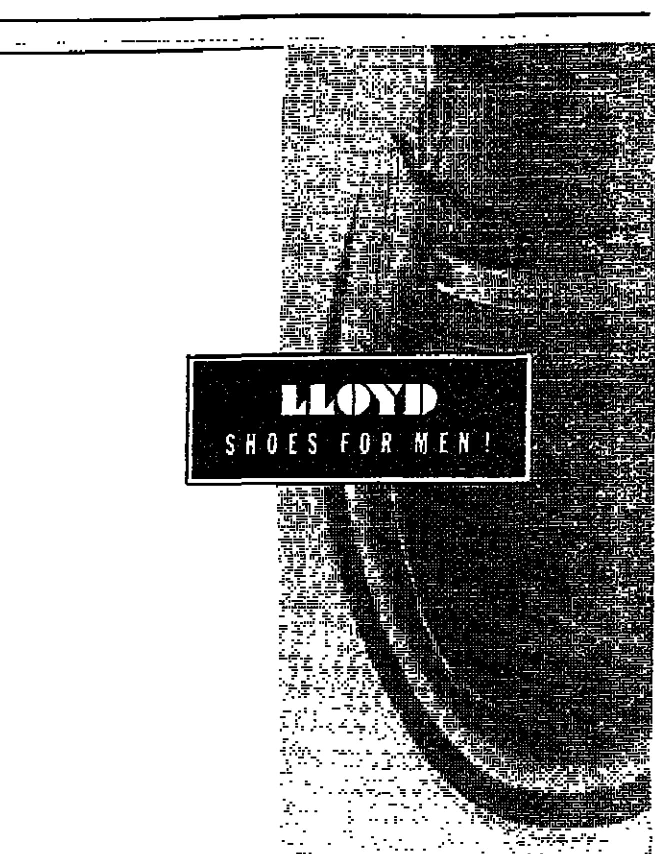
جامعة الإمارات العربية المتحدة
United Arab Emirates University

عنوان البرامج	من	إلى	الأيام	الوقت	المكان	عدد الساعات	السعر (بالدرهم)
Introduction Windows 98	98/10/3	98/10/24	السبت/الاثنين/الاربعاء	05- 06:30 مساءً	معمل 2	15	450
Introduction Windows 98	98/10/3	98/10/24	السبت/الاثنين/الأربعاء	07- 08:30 مساءً	معمل 1	15	450
Introduction to MS Word97	98/10/3	98/10/24	السبت/الاثنين/الأربعاء	05- 06:30 مساءً	معمل 1	15	450
Introduction to MS powerPoint 97	98/10/3	98/10/19	السبت/الاثنين/الأربعاء	07- 08:30 مساءً	معمل 2	12	350
Introduction to MS Excel97	98/10/4	98/11/03	الأحد/الثلاثاء	05- 06:30 مساءً	معمل 1	15	450
Visual Basic	98/10/4	98/11/10	الأحد/الثلاثاء	05- 06:30 مساءً	معمل 2	18	650
Introduction to Internet and email	98/10/4	98/10/13	الأحد/الثلاثاء	07- 08:30 مساءً	معمل 1	6	300
Introduction to MS Access97	98/10/4	98/11/10	الأحد/الثلاثاء	07- 08:30 مساءً	معمل 2	18	600
Trouble Shooting for Mac and IBM	98/10/18	98/11/10	الأحد/الثلاثاء	07- 08:30 مساءً	معمل 1	12	400
Introduction Windows 98	98/10/26	98/11/16	السبت/الاثنين/الأربعاء	07- 08:30 مساءً	معمل 1	15	450
Introduction to MS Access 97	98/10/24	98/11/18	السبت/الاثنين/الأربعاء	07- 08:30 مساءً	معمل 2	18	600
Introduction to MS Word 97	98/10/31	98/11/21	السبت/الاثنين/الأربعاء	05- 06:30 مساءً	معمل 2	15	450
Introduction to Internet and email	98/11/21	98/11/28	السبت/الاثنين/الأربعاء	07- 08:30 مساءً	معمل 2	6	300

* تمنح الجامعة شهادة مصدقة عند إجتياز البرامج.
* تعقد جميع البرامج في مقر جامعة الإمارات العربية المتحدة بالعين.
* مركز الحاسب الآلي بمبنى المعهد الإسلامي.
* خصم 50% للطلبة (الرجاء إحضار البطاقة المدرسية أو الجامعية).
* يبدأ التسجيل من الساعة الثامنة والنصف صباحاً إلى الواحدة بعد الظهر ومن الثانية والنصف الى الرابعة عصراً.
* للتسجيل: يرجاء إحضار صورة شخصية وتعبئة نموذج التسجيل.
للإستفسار هاتف: ٥١٤٩٢٨ / ٠٣ فاكس/ ٥١٤٩٣٠ / ٠٣ العين

اعلان الفائزين بجائزة فاطمة بنت هزاع ٣ أكتوبر المقبل

■ تعقد الهيئة العليا لجائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان لقصة الطفل العربي مؤتمرا صحافيا في المجمع الثقافي مساء يوم الثالث من اكتوبر المقبل وذلك للاعلان عن اسماء العشرة الأوائل الذين فازت قصصهم في الدورة الثالثة لهذه المسابقة. وقالت الهيئة انه سيتم تكريم هؤلاء الفائزين في الخامس من أكتوبر تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد وبحضور الشاعرة فدوى طوقان ضيفة الجائزة للعام الحالي. وأضافت انه سيتم بهذه المناسبة تنظيم مهرجان ثقافي لعدة ايام يشتمل على محاضرتين اثنيتين تلقيان بجامعة زايد والمجمع وذلك في الرابع من اكتوبر اضافة الى حفل توقيع الجزء الثاني للقصص المطبوعة التي فازت في الدورة الثانية العام الماضي تتبعه محاضرة حول قصة الطفل وذلك يوم ٦ اكتوبر. ومن المقرر ان تتسلم الشيخة فاطمة بنت هزاع درعا من المعاقين عرفانا وتقديرا منهم لجهودها في دعم هذه الجائزة وطباعة قصصها ونشرها وتخصيص ريعها لهؤلاء المعاقين. وكانت الهيئة العليا للجائزة قد قامت بطباعة الجزء الأول من القصص الفائزة في الدورة الثانية وذلك في شكل انيق يتناسب وتوجهات الطفل العربي. (وام)



Agent: PIERRE & CO. (LLC)
DUBAI, U.A.E. Tel: 286 444 Fax: 240 093

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الاشغال العامة والاسكان

اعلان عن ممارسات

تعلن وزارة الأشغال العامة والإسكان عن طرح الممارسات الآتية:

م	اسم المشروع	رقم الممارسة	قيمة الوثائق
١	صيانة مبنى مختبر الهوستوباثولوجي بمستشفى البراحة / دبي	مب/٢٦/٠١٠/١٣٧/٩٨م	٥٠٠ درهم
٢	- صيانة محطة الإرسال التلفزيوني الأرضية بالمقام / العين	مب/٢٦/٠١٠/١٣٨/٩٨م	٥٠٠ درهم
٣	- صيانة مسجد عاصم بن ثابت بالرفاع / الشارقة	مب/٢٦/٠١٠/١٣٩/٩٨م	٥٠٠ درهم
٤	- صيانة جامع الشيخ عبدالعزيز بن راشد بعجمان - ومسجد سعد بن معاذ بعجمان	مب/٢٦/٠١٠/١٤٠/٩٨م	٥٠٠ درهم
٥	- صيانة مركز الرعاية الصحية الأولية بأم القيوين.	مب/٢٦/٠١٠/١٤١/٩٨م	٥٠٠ درهم
٦	- صيانة مسجد الشيخ راشد بن سعيد بمنطقة القشقاء، ومسجد الشيخ راشد بن سعيد بمنطقة المصلة / رأس الخيمة.	مب/٢٦/٠١٠/١٤٢/٩٨م	٥٠٠ درهم
٧	- صيانة عدد (٢) مسجد بدبا الحصن / الشارقة.	مب/٢٦/٠١٠/١٤٣/٩٨م	٥٠٠ درهم
٨	- صيانة عدد (٣) مساجد في كلباء والفجيرة	مب/٢٦/٠١٠/١٤٤/٩٨م	٥٠٠ درهم

١) فعلى المقاولين من ذوي الكفاءة والمسجلين لدى الوزارة، الراغبين بالاشتراك في هذه الممارسات مراجعتها لشراء الوثائق.
٢) يمكن شراء وثائق الممارسات من مكاتب الوزارة في ابوظبي او دبي مقابل مبلغ غير قابل للرد كما هو موضح بالجدول اعلاه، وذلك اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ / ٩ / ١٩٩٨م.
٣) على المقاول (الممارس) ان يرفق بعطائه كفالة مصرفية ابتدائية لاتقل نسبتها عن ٥٪ من قيمة العطاء على ان تكون غير مشروطة وغير قابلة للإلغاء، وسارية المفعول لمدة ١٢٠ يوماً من تاريخ فتح المظاريف وقابلة للتجديد لمدة ٩٠ يوما أخرى.
٤) آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق لتاريخ ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٨م، بمكتب السيد / مدير ادارة العقود والمناقصات بمقر الوزارة بدبي، وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف وسيتم اجراء الممارسة بين الممارسين الثلاثة الأوائل من حيث ترتيب الأسعار في ذات التاريخ والوقت.
٥) يعتبر هذا الإعلان جزءاً متمماً لشروط ووثائق الممارسة.

حميد بن ناصر العويس
وزير الكهرباء والماء ووزير الأشغال العامة والإسكان بالإنابة

إعلان توظيف

تعلن شركة
شركة عمان للتأمين (ش.م.ع.)
Oman Insurance Company (P.S.C)
وهي إحدى الشركات الرائدة في سوق التأمين بالدولة عن رغبتها في
تعيين مواطنين
للعمل في فروعها المنتشرة في الدولة وفقاً للشروط التالية:

١- أن يكون حاصلاً على مؤهل جامعي في أحد التخصصات التالية:
□ الاقتصاد □ التجارة □ إدارة الأعمال □ العلوم المصرفية والمالية
□ الهندسة الكهربائية □ الهندسة الميكانيكية □ الحقوق.
٢- إجادة اللغة الإنجليزية إجادة تامة.
٣- مهارات استخدام الحاسب الآلي.

يرجى ممن يجد لديه الرغبة والكفاءة وتوفر الشروط المطلوبة إرسال السيرة الذاتية مشفوعة بالمستندات التالية:
١- صورة شخصية.
٢- صورة عن جواز السفر
٣- صورة عن الشهادة الجامعية.
٤ صورة عن شهادة الخبرة إن وجد.

ص.ب: ٥٢٠٩ - دبي - الشؤون الإدارية

■ علما بأن جميع الطلبات سوف تعامل بسرية تامة وسيتم تحديد الراتب والبدلات حسب الكفاءة والخبرة.
■ كما توفر الشركة من جانبها برامج تدريبية محلية وخارجية ضمن نطاق المهنة لمن يقع عليه الاختيار.

فعالياته تنطلق غدا برعاية حمدان بن زايد

أنشطة متميزة في أسبوع المسنين ترسخ قيم الوفاء

■ تحقيق - هالة العدوي

■ انطلاقا من اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالمسنين وحرص سموه على تعميق قيم الخير والوفاء والبر في نفوس النشء والأجيال القادمة.. وبتوجيهات من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر بضرورة الاهتمام بالآباء والأجداد الذين أعطوا بلا حدود وتحملوا التضحيات وقدموا القدوة ... وتجسيدا للقيم الأصيلة والمفاهيم الانسانية والوفاء ورد الجميل... تنطلق غدا «الأحد» فعاليات أسبوع المسنين التي تنظمه جمعية الهلال الأحمر تزامنا مع اليوم العالمي للمسنين.

أسبوع المسنين يحفل بالكثير من الفعاليات والأنشطة التي تشارك فيها جميع وحدات جمعية الهلال الأحمر ولجنته النسائية من خلال وحدات المساعدات المحلية والهلال المدرسي والمتطوعات والاعلام والانشطة... كما يشمل الأسبوع برنامجا تدريبيا لتأهيل المسنين في مستشفى الطب النفسي الجديد من خلال مجموعة من الأطباء المتخصصين والخبراء من داخل الدولة وخارجها.

«الاتحاد» تابعت استعدادات جمعية الهلال الأحمر لهذا الأسبوع... والتقت مع القائمين على تنظيمه والأطباء والمتخصصين الذين سيشاركون في فعالياته من خلال المحاضرات والندوات وورش العمل.

الأسبوع يمثل دعوة لوقفة مع النفس لرد الجميل والوفاء للآباء والأجداد الذين قدموا لنا التضحيات وعانوا من قسوة الماضي ويعاني بعضهم اليوم من قسوة الأبناء.

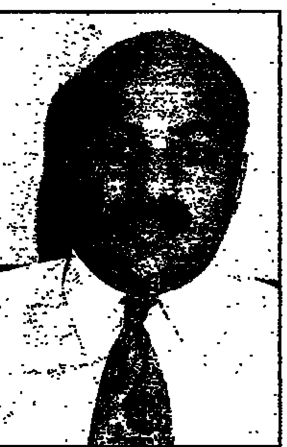

عيسى المزروعي


الشيخ عبدالله البوسعيدي


د. الزين عباس عمارة


عائشة الحوسني


د. عمر القضاة


فتحية النظاري

■ الأطباء يحذرون من ظاهرة تخلص بعض الأبناء من آبائهم في المستشفيات ودور العجزة!

■ علماء الدين: مكانهم الطبيعي منازلهم... ولا بد من وضع ضوابط لدخول دور المسنين

■ البداية كانت مع سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون الاستعلامات والصحافة والنشر - عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر ورئيس لجنة المساعدات المحلية الذي يقول... ان الأمر بالنسبة لنا في الجمعية ليس مجرد احتفال بيوم عالمي للمسنين، فالجمعية وبتوجيهات مباشرة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر تولي هذه الفئة اهتماما خاصا والمناسبة تمثل فرصة للفت الانظار الى الأهمية الخاصة التي يجب بذلها لرعاية ومعاملة المسنين.

ويضيف ان توجهاتنا في هذا الجانب تستمد رخصها من عقيدتنا الغراء التي تحثنا على حسن رعاية ومعاملة من هم أكبر منا سنا، ناهيك عن الوالدين عندما يتقدم بهما العمر فقد قرن الخالق عز وجل عبادته بطاعة الوالدين.

جلساء المسنين

ويواصل عيسى المزروعي قائلا لقد حرصت الدولة على توفير كل الرعاية الصحية والاجتماعية للمواطن منذ الولادة والطفولة المبكرة وحتى الشيخوخة المتقدمة، وانتشرت دور رعاية المسنين في مختلف مدن وامارات الدولة، وتجيء برامجنا والأنشطة التي تقوم بها جمعية الهلال الأحمر كأدوار مكملة للدور الرئيسي الذي تقوم به أجهزة الدولة أمام الواقع الذي يشهد ارتفاع اعداد هذه الفئة والذي يتطلب منا جميعا سواء في الهلال الأحمر أو المؤسسات والدوائر الأخرى المعنية التفكير والتخطيط المبكر لها ومراعاة طبيعة مجتمعنا وفطرته المستمدة من الدين الحنيف والتقاليد العربية الأصيلة التي لا تسمح بل وتستنكر وضع المسنين في دار للرعاية الاجتماعية، الأمر الذي يتطلب توسيع برامج التأهيل الخاصة بالأفراد الذين تطلق عليهم «جلساء المسنين» الذي يجب ان تتولى غرس بعض المهارات الخاصة فيهم واكسابهم طرق التعامل العلمي مع والديهم وأقاربهم المسنين.

ويشير في هذا الصدد الى تنظيم الجمعية للبرنامج التدريبي الخاص بجلساء المسنين حول أساليب الوقاية النفسية والصحية لهذه الفئة التي أدت رسالتها كاملة نحو الأجيال الحالية ونحو مجتمعاتها وجاء الوقت لكي نرد لها بعض الجميل الذي طوقت به أعناقنا ويوضح ان البرنامج استمر لمدة ثلاثة أيام وقد تم تنظيمه بالتعاون بين جمعية الهلال الأحمر ووزارة الصحة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومركز التأهيل الطبي واستهدف القائمين على رعاية المسنين والاخصائيين والفنيين في مراكز المسنين بالدولة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والباحثين والمتطوعين.

شيخوخة العالم

ارتفاع مستوى الخدمات الصحية في المجتمعات المعاصرة ومتوسط الأعمار والتطور العلمي الهائل الذي تحقق في العالم أدى الى اتساع وجود فئة المسنين وأصبحت المجتمعات المتقدمة تنظر بشيء من القلق والخوف للظاهرة التي أصبحت توصف بأنها شيخوخة العالم، والأرقام تذكر لنا ان نسبة المسنين لم تكن تتجاوز الثمانية بالمائة العام ١٩٥٠ ومع التطور في الخدمات الصحية والأساليب المعيشية وظروفها فالمتوقع ان تصل نسبة المسنين في العام ٢٠٢٥ الى ١٤ بالمائة من اجمالي سكان العالم ليصل عددهم ١٫٢ مليار نسمة.

ان المجتمعات المتقدمة في الغرب وكذلك في اليابان أصبحت تنظر للظاهرة بشيء كبير من القلق نظرا لارتفاع اعداد المسنين في مجتمعاتها وتناقص نسبة المواليد الجدد، كما ان القلق بالنسبة لتلك المجتمعات يكمن في الكلفة الاقتصادية المرتفعة لرعاية المسنين والضغط الذي يشكلونه على أنظمة الخدمات والرعاية الصحية وأصبحت تتعامل مع واقع جديد أطلق عليه اقتصاد المعمرين.

ويختتم سعادته حديثه قائلا... إن هذا الواقع الذي أشرت اليه افرز مستوى جديدا من أساليب الرعاية والمتابعة الخاصة والموجهة لهذه الفئة ويمكن للمتابع ان يلمس الشروط الصارمة التي تطبقها مؤسسات الرعاية الصحية في تلك الدول فيما يتعلق بالامكانيات والمؤهلات التي يجب ان تتوافر في العاملين في تلك الدور والمؤسسات وأصبح عملهم تخصصا قائما بحد ذاته يتقاضون عليه أعلى الأجور.

تعميق قيم البر

وتقول السيدة صنعا درويش الكتبي رئيسة اللجنة النسائية لجمعية الهلال الأحمر ان فعاليات أسبوع المسنين تنطلق غدا بتوجيهات من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر في اطار اهتمام وحرص سموه على تبني القضايا الانسانية التي تشغل المجتمع.

كما ان اللفتة الانسانية لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بانشاء «جائزة البر» تزامنت مع يوم المسنين العالمي في العام الماضي... وهذه الجائزة نبعت أساسا من قيمة بر الوالدين باعتبارها قضية انسانية ومقدسة حيث تحرص سموها على الاهتمام بالمسنين وتقديم شتى أنواع الرعاية والدعم لهم وزيارتهم ميدانيا للوقوف على أحوالهم وتبني مشكلاتهم وحلها وتذليل كافة الصعوبات التي تواجههم.

وتضيف السيدة صنعاء درويش الكتبي... ان قيادتنا الرشيدة قامت بتوفير الرعاية في شتى مجالاتها لفئة المسنين وأولت اهتماما بالغا بهذه الفئة وخير دليل على ذلك تكريم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة شخصيا للفائزين بجائزة البر العام الماضي تقديرا وتقديرا لما قام به هؤلاء الأبناء من واجب البر بالوالدين ورعايتهم ورد الجميل بما يجسد حرص سموه على تعميق قيم الخير والبر في نفوس الأبناء والأجيال القادمة.

المكان الطبيعي

وتؤكد صنعا درويش الكتبي تأكيدا لهذه القيم على ضرورة ان يتواجد المسن بين أهله وأسرته وهذا هو مكانه الطبيعي الذي يجب تواجده فيه اذا كان معافى... ويقتصر تواجد المسن في المستشفى اذا كان في حاجة الى الرعاية الصحية فقط... فرعاية الوالدين والاهتمام بهما عمل عظيم حثنا عليه الله ورسوله... يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز «وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا» وفي هذه الآية جعل الله سبحانه وتعالى الرعاية والعناية بالوالدين نوعا من أنواع العبادة له... وقال سبحانه وتعالى في آية أخرى «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين إحسانا» وهنا أيضا اقترنت رعاية المسن بالعبادة... وهذا أصدق دليل على مكانة الوالدين التي جاءت في المرتبة الثانية بعد عبادة الله.

وأؤكد مرة أخرى انه يجب ان يقتصر عمل دور المسنين على تقديم العلاج الطبي فقط... اما المكان الطبيعي للمسن فهو بيته وبين اسرته.

وتختتم صنعا درويش الكتبي حديثها قائلة، هناك فكرة إنشاء نواد ترفيهية للمسنين يتواجدون بها اثناء فترة تواجد الأبناء في أعمالهم او انشغالهم لبعض الأوقات لقضاء مصالحهم... وهذه النوادي تكون بمثابة المتنفس يجدون فيها كل وسائل الراحة والترفيه وملتقى لهم لتبادل الأحاديث والذكريات.. وكما هناك نواد للشباب والسيدات فيجب ان يكون هناك أيضا نواد خاصة بالمسنين... وتدعو الجهات الحكومية والخيرية لتبني مشروعات انسانية من هذا النوع لدعم العمل الخيري والانساني في شتى المجالات... وتتمنى ان تعم فكرة انشاء نواد للمسنين على مستوى الدولة حيث تقوم كل امارة بالدولة بانشاء ناد للمسنين يكون ملتقى لهم ومبعثا للبهجة والفرح لديهم ويشعرهم بمدى اهتمام الدولة بهم في شتى النواحي حتى الترفيهية أيضا.

مؤشرات

وينتقل الحديث الى الدكتور الزين عباس عمارة مدير مستشفى الطب النفسي الجديد الذي يتحدث عن أهمية رعاية المسنين وعقوق بعض الأبناء لآبائهم والحاجات النفسية التي يحتاجها المسن... ويقول نحن بحكم قيمنا الاسلامية وعاداتنا وتقاليدنا وتقافتنا وترابطنا ليس لدينا مشاكل نعاني منها بحيث تتولد لدينا مشكلة للمسنين...

وبالمقارنة بالدول المتقدمة حيث نجد في بلادنا «دول العالم الثالث» ان الأطفال يمثلون الشريحة الأكبر نتيجة لوجود الأسرة الممتدة التي يتراوح عدد أطفالها من ١٠ الى ١٢ طفلا وهذه الأسر مترابطة ومتماسكة اجتماعيا اما في بعض الدول المتقدمة والمجتمعات الغربية فانها تفتقد ميزة الأسرة الممتدة وتقوم بتحديد الانجاب بحيث لا يتعدى عدد أطفالها سوى طفلين لذلك أصبح لديهم عددية أكبر من المسنين وهي فئة غير منتجة... ولكن شريحة الأطفال والصغار في بلادنا تمثل ما يقارب من ٤٠٪ من السكان ويشكل المسنون نسبة قليلة لكن مع تقدم الخدمات الطبية وانتشار الوعي أتصور انه سيكون لدينا فئة كبيرة من المعمرين ومن ثم تزايد أعداد المسنين.

عقول الأبناء

ويواصل د. الزين عمارة حديثه قائلا، ان ما أخشاه أننا أدخلنا في ذهن النشء ان الشخص عندما يصل لسن معينة ويحتاج الى رعاية أسرية من أسرته ويصبح غير قادر على رعاية شؤون نفسه فان خير مكان يذهب اليه هو المستشفى حيث يوجد هناك مكان يسمى «دور العجزة والمسنين»... ووزارة الصحة في هذه الحالة ملزمة بالاعتناء بهذا الشخص فهي في وضع لا خيار لمن لا يختار... فتقوم بتقديم الرعاية والعناية له وعندما تريد تسليمه لأهله بعد علاجه تفاجأ باختفائهم بجانب انهم يبتدعون شتى الحيل للتخلص من العلاقة الواجب تواجدها بين الجهة الراعية «المستشفى» وأسرة الشخص... واذا كان هذا الشخص يحتاج مثلا الى عملية جراحية لا نستطيع اتخاذ قرار إجراء العملية لعدم تواجد الأهل وانقطاع صلتهم بالمستشفى... ناهيك عن ان هذا الشخص المريض يحتاج الى رعاية أسرية أو يحتاج الى ان يرجع الى بيته ويتشوق لذلك.

فنحن في المستشفى لا نستطيع ان نعطيه كل شيء... لا نستطيع ان نحضر له ابنه الذي يتهرب منه.

في الحقيقة أنا أشعر بالمرارة وأنا أقول هذه الوقائع... لأني أخشى ان نفقد المعايير الثابتة والموجودة التي تقرر من الذي يدخل؟ ولماذا يدخل؟ وماذا يريد؟ وما هي الخدمات التي تقدم له؟ ومتى يخرج ومن يستلمه؟... حقيقة أخشى ان نفقد هذه المعايير ونصبح في غفلة من الزمن على جيل جديد تربى على قناعة ان كل مسن لا بد ان يذهب لدور المسنين ليمضي فيها بقية حياته.

دور المجتمع

ويدعو الدكتور الزين عباس عمارة الهيئات الأهلية التطوعية غير الحكومية الى التفاعل مع المجتمع... ويقول صحيح ان الحكومات والدول في الماضي كانت تقوم بدور الرعاية لهؤلاء الأشخاص ولكن الدولة الآن تشعبت وكبرت وتضخمت فلا يمكن للدولة ان تقدم كل شيء... مثال الأب الذي يعاني ابنه من إدمان المخدرات ويأتي ليقول ماذا فعلت الدولة للمخدرات ولكننا نسأله ماذا فعلت أنت للمخدرات فابنك يعاني منها ويؤذي الآخرين من حوله وكل ما تفعله انك تودعه المستشفى للعلاج وتلقي باللوم على الغير فيما وصل اليه ابنك... ولكن ما هي مسؤوليتك تجاه ابنك؟

وكذلك الحال مع المسنين... يقوم الابن بادخال والده أو جده الى المستشفى ويتعارك حتى يتم إدخاله وبعد دخوله نبحث عن الابن بعد فترة لاستلام الجد أو الوالد فلا نجده ومن ثم ينقطع رحمه بجده أو أبيه ويستميت كي يحافظ على تواجد أبيه أو جده في المستشفى... فوزارة الصحة تقدم له الخير من خلال توفير هذه الخدمة ولكن عندما نقرر خروجه ونريد ان يعود المسن الى رعاية اسرته يتهرب الابن ويناصبنا العداء... وبعضهم يطلب منا إدخال والده المستشفى ليس لمرضه ولكن بسبب سفر الابن وأسرته في رحلة سياحية خارج البلاد لقضاء إجازة على أمل العودة بأبيه من المستشفى بعد رجوعه من السفر ولكن بعضهم تطول غيبته ولا يرجع للمستشفى للخروج بأبيه ونفشل في الاتصال به فهو لا يرد علينا ويتهرب بشتى أنواع الوسائل.

معايير إنسانية وطبية

■ وحول المعايير التي تحددها وزارة الصحة لدخول المسنين للمستشفى يقول د. الزين عمارة... المعايير انسانية وطبية في وقت واحد... وهذا لا يكفي اذ لا بد ان يقتنع الجميع بهذه المعايير ويكون هناك اجماع في الرأي على ان خير مكان لرعاية المسن هو بيته.

وحول أهداف البرامج التدريبية لجلساء المسنين... ويوضح د. الزين عمارة... اعتقد انها تحمل معاني انسانية عميقة هي من أسمى المعاني لأنها تقوم بتنبيه الناس الى ان هناك مشكلة... وهذه المشكلة نحن صنعناها بأيدينا والآن هي تجاوزتنا... لذا فالتوعية لها دور أساسي يتحقق من خلال هذه البرامج التدريبية... اضافة الى ان التوعية في حد ذاتها تخدم الغرض الأساسي المتمثل في توضيح الدور الذي تقوم به مراكز المسنين وهذا أمر مهم آخر وهناك أمر آخر يتحقق من خلال هذه البرامج الا وهو توعية الأبناء...

فنحن في بلد مسلم متدين متمسك بدينه وقيمه وعاداته وتقاليده ولا يحتاج الفرد منا لشخص يذكره ويقدم له الوعظ والارشاد عن دوره في رعاية والديه ولكن يحتاج الفرد منا الى من يذكره بماهية دوره عندما يحتاج للمساعدة وكيف يطلب المساعدة ومن هو القادر على تقديم المساعدة وأي أنواع المساعدات التي تستطيع ان تقدمها الجهات المختصة.

كما ان هذه الجهات تحتاج الى مساعدة أبسطها وجود علاقة حميمة ومتواصلة بين الجهة التي تقدم العلاج وبين الأسرة على اعتبار أننا لا نخدم الأسرة كثيرا اذا قمنا بدورها ومن ثم الغاء دورها... فاذا قمنا بعلاج المسن فنحن في نفس الوقت لا نستطيع ان نقدم له كل شيء... لا يمكن ان نقدم له بديلا لأسرته ... لا يمكن ان نقدم له حب ابنه وعطف ابنته فهذه وصفة علاجية لا يمكن ان يقدمها أي شخص وهو أيضا عقار سحري يظل مع الانسان لآخر نزعة من حياته... بمعنى ان الانسان في لحظاته الأخيرة ينادي بأسماء أقرب الناس اليه... ينادي بابنه وابنته وليس بالطبيب الذي كان يعالجه أو الممرضة التي كانت ترعاه... فآخر ما يريد ان يراه هو أسرته قبل أن يودع الدنيا ويلقى ربه.

الحاجات النفسية

■ وعن الحاجات النفسية التي يحتاجها المسن في هذه المرحلة العمرية... يقول د. الزين عمارة... يحتاج الى الحب والاحتواء... يحتاج الى الشعور بالانتماء الى مجموعة... يحتاج الى الشعور بالاهتمام... فمن سيكولوجية الشيخوخة ان المسن يشعر بأنه منبوذ ومستوحش ومنعزل ولا أحد يهتم به حتى لدى الذين يهتمون بذويهم نجد ان هذه الشكوى موجودة وهذا نوع من الحرمان الحسي ولكن البعض يظن ان هذا نوع من الجحود من قبل المسن ولكن هذا ليس صوابا... فالصفات غير الحميدة تطغو الى السطح عندما يفقد الانسان التحكم المركزي في الدماغ.

ويضيف قائلا... ان ممارسات الأبناء الخاطئة تجاه آبائهم وقيامهم بايداعهم دورا للمسنين او احد المستشفيات وتركهم هناك يعتبر مستغربا وغير مرغوب فيه وأتمنى ان يظل شعورنا تجاه هذا السلوك مستغربا وغير مرغوب فيه... وأرى ان موضوع رعاية الوالدين يجب ان يدخل ضمن المناهج الدراسية لغرس قيم البر بالوالدين ورعايتهما في نفوس النشء.

وأعود لأقول للذين يودعون آباءهم تلك الدور بحجة انهم يعانون من الأمراض... أقول لهم انكم تودعون آباءكم تلك الدور لمجرد ان وزارة الصحة هيأت مكانا لهم بحجة انهم مرضى بالرغم ان معظم الأمراض التي يعانونها في هذه السن هي أمراض الكبر والشيخوخة... واعتقد انه آن الأوان كي نقف وقفة شجاعة مع النفس... وقفة نسترجع من خلالها تضحية آبائنا وأمهاتنا وعطائهم وحبهم الذي لا يضاهيه أي شيء في الوجود.

خطة تأهيل

■ ويختتم د. الزين عمارة حديثه قائلا... الحقيقة وزارة الصحة لا تتأخر عن تقديم الرعاية والعلاج لأي شيء ولا تستطيع ان ترفض الاهتمام بشخص مسن معتل... لكن ماذا تفعل بعد ان يشفى هذه الشخص... وزارة الصحة ليس لها خيار ففي كثير من الأحيان تجد نفسها غير قادرة على تسليم الشخص لذويه... ولتلافي هذه المشكلة هناك الآن أطباء متخصصون في رعاية المسنين بعد السنين... وهذه التخصصات أصبحت متوفرة... يقوم من خلالها هؤلاء الأطباء بتحديد خطة لعلاج المسن إما داخل المستشفى أو خارجه وخطة تأهيل ويتابعها بالاتفاق مع الأسرة... وهذا هو الوضع الأمثل في رأيي... وهذا ليس معناه أننا نريد اغلاق دور المسنين او المستشفيات لأن هناك حالات ضرورية تحتاج للرعاية من قبل هذه المرافق فعلا.

برامج للتوعية

وتؤكد عائشة الحوسني مديرة مركز التأهيل الطبي بأبوظبي على أهمية البرنامج التدريبي لجلساء المسنين في التوعية بضرورة رعاية تلك الفئة وكيفية التعامل معها نفسيا واجتماعيا وصحيا... وتقول ان هذا البرنامج ليس مقتصرا على كيفية التعامل مع المسنين المتواجدين في المستشفيات فقط بل يشمل المسنين بالمنازل ايضا... فكل أب وأم وزوجة وزوج وابن وابنة يحتاجون لمعلومات قائمة على أساس علمي صحيح تقدمها مثل هذه الدورات وتساعدهم في التعامل مع تلك الفئة وتقديم أفضل أنواع الرعاية لهم.

وعن المستهدفين في هذا البرنامج تقول عائشة الحوسني... هناك الكثير من المتطوعات وبعض الفئات الخاصة التي تتعامل مع المسنين وربات البيوت والاخصائيين الاجتماعيين في المستشفيات والمدارس والممرضات... والمسن عندما يكبر تصاحبه بعض الأمراض والاعاقات لذا فالشخص الذي يتعامل معه لا بد ان يكون على دراية ووعي بكيفية التعامل معه... لا بد ان تكون لديه ايضا معلومات طبية واجتماعية ونفسية صحيحة في كيفية مساعدته وتغذيته واعطائه الدواء وكيفية التعامل معه وهذه مسألة مهمة فالمسن يصبح كالطفل يحتاج لمعاملة من نوع خاص مع مراعاة ان هذه الحالة ليست وليدة مع هذا المسن بل نشأت لديه نتيجة لكبره في السن... وتحمد لله نحن لدينا الكثير ممن يرغبون في التعامل مع المسنين ورعايتهم ومساعدتهم لذا لا بد ان يكون لديهم دراية بكيفية التعامل مع هذه الفئة وهذا ما توفره مثل هذه الدورات والبرامج التدريبية.

لجنة وطنية

وتطالب عائشة الحوسني في نهاية حديثها بضرورة إنشاء لجنة وطنية عليا للمسنين تابعة لوزارة الصحة... وتضيف من خلال مؤتمر رعاية المسنين الذي اقيم بأبوظبي في شهر نوفمبر الماضي طالبنا بانشاء لجنة عليا للمسنين تكون تابعة لوزارة الصحة تتبنى قضايا المسنين وحل مشكلاتهم والوقوف على احتياجاتهم ومن ثم تلبيتها... وقد أقر هذا الموضوع وكان من ضمن توصيات المؤتمر... وقد أقر مجلس وزراء الصحة الخليجي هذه التوصية أيضا واهتم بها ودعا الى انشاء هذه اللجنة... وأنا أجدد الدعوة لانشاء مثل هذه اللجنة الوطنية للمسنين التي تكون تابعة لوزارة الصحة ويكون مركز التأهيل الطبي جزءا من هذه اللجنة التي تتبنى كل قضايا المسنين وتوفير كل أنواع الرعاية وتقوم ايضا بتمثيل فئة المسنين في المؤتمرات المحلية والعربية والعالمية... وأقول أيضا ان هذه اللجنة من شأنها حل الكثير من مشكلات المسنين خاصة ان أعداد المسنين لدينا في تزايد مستمر ومستشفيات الدولة متخمة بهم وكذلك مركز التأهيل الطبي... وهناك ٢٠٠ مسن على قائمة الانتظار في مركز التأهيل الطبي.

تدريب الأهل

ويشير د. عمر القضاة مسؤول قسم المسنين بمركز التأهيل الطبي بأبوظبي ان نسبة المسنين الذين تفوق أعمارهم ما بين ٦٠ و ٦٥ عاما نسبة كبيرة خاصة في الدولة ... واذا نظرنا بصورة شاملة لهذه الفئة سنجدها تمثل ٢٠٪ من سكان العالم الغربي... ولكن في الدول النامية سنجد ان نسبة هذه الفئة تتراوح ما بين ٥٪ و ١٥٪ لهذا السبب قررنا ان تواجه هذه المشكلة بجدية خاصة مع أهل المسنين فنحن نحتاج الى عمل مكثف معهم وعاداتنا وتقاليدنا وقيمنا الاسلامية تحتم علينا القيام بهذا الدور... لذا قمنا في وزارة الصحة بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر بتنظيم برنامج تدريبي يتم من خلاله تدريب الأهل وتوجيههم لكيفية التعامل مع المسنين لأن في هذه المرحلة العمرية المتقدمة يحتاج المسن الى رعاية متكاملة شاملة تتضمن رعاية صحية واجتماعية ونفسية لأن المسن عندما يصل الى سن ٦٥ عاما يصبح أكثر احتياجا للعطف والحنان أكثر مما يحتاجها الطفل في سنواته الأولى... وتأتي أهمية العلاج النفسي لهذا المسن الذي يشعر ان هناك تغيرات طرأت عليه... كان في السابق يسمع ويرى جيدا واليوم ضعفت لديه حاستا البصر والسمع وكذلك حاسة الحس أيضا لذا فهو يحتاج الى تأهيل نفسي لتقبل ما طرأ عليه من تغيرات... وهذا البرنامج التدريبي يقوم على تدريب بعض الفئات المتطوعة بجانب أهالي المسنين على كيفية التعامل مع المسنين. ويضيف د. عمر القضاة... ان وزارة الصحة تقوم بتوفير شتى أنواع الرعاية لهذه الفئة وتقدم لهم العلاج المناسب ولكننا نطلب من الأهل رعايتهم باعتبارهم العلاج الأول لهؤلاء المسنين... نحن نستقبل الحالات التي تحتاج الى رعاية صحية اما الرعاية الاجتماعية فيكون الدور الأكبر فيها للأهل وكذلك الرعاية النفسية بالتعاون مع اخصائيين نفسيين... وسنشارك في هذا البرنامج التدريبي بمحاضرة تتناول أربعة موضوعات رئيسية مهمة وهي كيفية التعامل مع المسنين في المنازل وكيفية تغذية هؤلاء المسنين والتغيرات الفسيولوجية والبيولوجية للمسنين وماذا يحدث لهؤلاء المسنين بعد هذه التغيرات؟ كما تشتمل المحاضرة على ورشة عمل عبارة عن دراسة ميدانية حول رعاية المسنين صحيا ونفسيا واجتماعيا في الدولة من خلال عينة عشوائية من ١٠٠٠ شخص وسنطلع من خلال هذه الدراسة على نسبة المسنين والمسنات في البيوت مقارنة بنسبتهم في المستشفيات الحكومية والخاصة ونسبة المسنين المقيمين مع أولادهم ونسبة وجودهم وحيدين في منازلهم... والحالات والظروف المادية للأسر... ونقف عند حالات الأشخاص الذين يمارسون العقوق ونبحث ما هي أسباب ذلك... وتهدف ورشة العمل الى صياغة استمارة تكون كدليل ثابت للفريق الطبي او التطوعي مستقبلا لمعرفة الأوضاع الكاملة للمسنين في البيوت وبيان من يحتاج منهم الى مساعدات مادية أو طبية أو اجتماعية او ممن يحتاج الى أناس حوله.

تخصص جديد

■ ويؤكد د. عمر القضاة ان تكوين لجنة وطنية للمسنين تساعد بلا شك في رعايتهم بشتى الانواع والارتقاء بالخدمات المقدمة لهم خاصة مع تزايد أعدادهم مستقبلا... ويقول ان ضمن توصياتنا في مؤتمر رعاية المسنين الذي اقيم في أبوظبي العام الماضي طالبنا أيضا بانشاء إدارة تخص المسنين تابعة لوزارة الصحة تكون ملمة بكافة أوضاع المسنين وأحوالهم بصورة شاملة... فكما ان لدينا إدارة للصحة المدرسية والطب الوقائي وأيضا وجود طب الأسرة فلماذا لا يكون لدينا إدارة لطب المسنين... وأقول ان طب المسنين سيعود بالنفع الكبير على هذه الفئة من منطلق انه مع تطور الخدمات الصحية المقدمة لهم وتوفر الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية لهم سيصبح لدينا الكثير من المعمرين ومن ثم تزداد أعدادهم بنسبة كبيرة تصل الى ١٥٪... وفي هذه الحالة وجود إدارة خاصة بهم من شأنها متابعتهم باستمرار والوقوف على أوضاعهم والارتقاء بالخدمات المقدمة لهم وتلبية احتياجاتهم وتجهيز مستشفيات خاصة بهم.

كما طالبنا أيضا ان تستحدث جامعة الامارات تخصصا لطب المسنين... فهذا النوع من الطب معروف بالعالم وهو تخصص مهم وحيوي... ولا بد من بناء كادر طبي متخصص على درجة من الكفاءة للتعامل مع هذه الفئة.

المناهج التربوية

■ ويؤكد فضيلة الشيخ عبد الله حمود البوسعيدي رئيس قسم الوعظ والارشاد بوزارة العدل والشؤون الاسلامية ان مثل هذه الفعاليات تمثل بادرة طيبة لأنها تلفت نظر الجميع الى هذه الفئة وكيفية التعامل معها وفق الضوابط والقيم والعادات والتقاليد... ولو تعاونت كافة مؤسسات المجتمع لتعميق هذا التعامل المدروس سنجد تحسنا كبيرا في واقع المسنين ... فاثارة موضوع المسنين سيجعل الانسان يراجع حساباته ويتطلع في كافة الاتجاهات الى هذه الفئة وهذه مسألة مهمة... كذلك فان تشريع القوانين يكفل لهؤلاء المسنين حياة مناسبة لهم من الناحية السنية والصحية والاجتماعية والمعيشية والنفسية لأنه اذا لم يكن هناك أي نوع من لفت النظر اليهم سوف يكون هناك بلا شك اهمال لواقعهم.

كما ان الوقوف على أسباب الاهمال لتلك الفئة ودراسة واقعهم وكيفية التعامل معهم واستعراض التجارب الماضية للاستفادة منها ستأتي بأفكار صحيحة ومعلومات علمية مدروسة لمراجعة الذات فيما يخص المسنين.

ويؤكد على ضرورة ان لا تقتصر الرعاية في دور المسنين فقط لأن الوضع الطبيعي أن يكون كل مسن متواجدا في بيته... فوجود دور للمسنين هو مؤشر سلبي قد يكون دافعا لكثير من الأبناء للعقوق... لذا لا بد من وضع ضوابط لهذه الدور... بمعنى انه ليس كل ابن يرى ابيه قد كبر في السن يجدها فرصة للتخلص منه في دار للمسنين... هذه الضوابط ستمنع الكثير من الممارسات السيئة لكثير من الأبناء... وأنا لا أقصد في الحقيقة اغلاق هذه الدور ولكن أقول انه لا بد من وضع ضوابط كثيرة لإيواء المسنين وقبولهم فيها.

ويشير الشيخ البوسعيدي الى نقطة أخرى مهمة ويقول ... لا بد ان نقوم بالوقاية قبل العلاج وان نعمق قيم الوفاء والاصالة في المناهج الدراسية وان تتدخل منابر الجمعة في توجيه كل ما يخص المسنين بجانب وسائل الاعلام... الجميع يتكاتف لكي يتعمق هذا المفهوم لدى الأجيال.

الارتقاء بخدماتهم

وحول استعدادات الوحدات العاملة باللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر لاسبوع المسنين تقول فتحية النظاري مديرة وحدة الاعلام والانشطة ان قيادتنا الرشيدة أولت اهتماما كبيرا بالمسنين باعتبارها قضية انسانية... لذا حرصت على تقديم كافة أنواع الرعاية والدعم لهم وتذليل كافة الصعوبات التي تواجههم وخير برهان على ذلك تخصيص جائزة سمو الشيخة فاطمة للبر التي تعبر عن القيم الأصيلة والمفاهيم الانسانية وتعزز قيم الخير والبر ورد الجميل.

وتعمل جمعية الهلال الأحمر على تعزيز هذه المفاهيم والقيم من خلال انشطتها وبرامجها الانسانية وفعالياتها المتواصلة على مدى العام وتخصيص مساحة كبيرة من عملها التطوعي في الاهتمام بهذه الفئة وتسليط الضوء على مشاكلها وقضاياها وتخفيف المعاناة عنها وادخال البهجة والسرور الى نفوسهم.

بالنسبة لبرنامج التأهيل لجلساء المسنين الذي يقام في مستشفى الطب النفسي الجديد نقول انه بلا شك برنامج علمي شامل يقوم به مجموعة من الأطباء المتخصصين وبعض الخبراء من داخل الدولة وخارجها وتأتي أهمية هذا البرنامج في انه ملتقى لتبادل الأفكار والمعلومات من قبل المتخصصين في هذا الجانب وأيضا يمثل فرصة للاطلاع على تجارب الآخرين ومن ثم الارتقاء بالخدمات التي تقدم للمسنين.

تواصل مستمر

■ وتشير فاطمة البيهوني مديرة المساعدات المحلية باللجنة النسائية انه خلال فعاليات اسبوع المسنين تقوم وحدة المساعدات المحلية باللجنة النسائية بتقديم مساعدات مادية وعينية لأسر المسنين والتواصل مع تلك الأسر للوقوف على احتياجاتها ومن ثم تلبية تلك الاحتياجات... كما سيتم تنظيم زيارات من قبل المتطوعات للمسنين بصورة دورية في محاولة للتعرف على أحوالهم ومن ثم مساعدتهم وحل ما يقابلهم من مشكلات... وقدوتنا في هذا قرينة رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي انشأت جائزة للبر وهذا خير دليل على اهتمام سموها بتلك الفئة وتقديم كافة الخدمات التي تتيح لهم كل سبل الراحة.

وتؤكد ان وحدة المساعدات على اتصال دائم مع المسنين طوال العام وليس لاسبوع واحد فقط وتقوم بتنظيم زيارات ميدانية على مستوى الدولة للمسنين للتعرف على احتياجاتهم ومن ثم تلبيتها... ولكن أود أن أقول ان المكان الطبيعي للمسن هو بين أسرته وأهله فهو خير وبركة... وان تواجد المسن في دور المسنين يكون من أجل العلاج الطبي فقط ولكن مع انتهاء العلاج وشفائه يجب ان يرجع الى أسرته ليشعر بالحب والحنان والدفء الاجتماعي.

غرس مفهوم البر

اما فاطمة حمد الشامسي مديرة وحدة الهلال المدرسي بالانابة فتقول ان برنامج الهلال المدرسي حول أسبوع المسنين سيبدأ أوائل الشهر القادم ويستمر على مدى عشرة أيام كاملة... وسيتم عقد اجتماع نهاية هذا الشهر بين الهلال المدرسي باللجنة النسائية والاخصائيات الاجتماعيات على مستوى منطقة أبوظبي التعليمية للاتفاق على الخطة العامة ٩٨/٩٩ التي من المقرر ان ينفذها الهلال المدرسي باللجنة النسائية.

وبالنسبة لفعاليات برنامج الهلال المدرسي للاحتفال بأسبوع المسنين تقول انه يشتمل على الكثير من الانشطة والبرامج تتضمن زيارة من قبل طالبات المدارس لمركز التأهيل الطبي للتعرف على أحوال المسنين ورعايتهم والاعتناء بهم ومن ثم غرس مفهوم البر في نفوسهم وهذه الزيارات تتم تحت شعار «يوم خدمة المسنين»... وهناك أيضا محاضرة بعنوان «العناية السريرية بالمسن» والمستهدفات منها طالبات المرحلة الثانوية والأمهات... وسيتم تنظيم مسابقتين الأولى فنية تتعلق بصورة فوتوغرافية معبرة عن البر بالوالدين باشراف موجهات التربية الفنية... اما المسابقة الثانية فهي أدبية تحمل عنوان «رسالة الى ابن عاق» باشراف موجهات اللغة العربية... والحقيقة هذا البرنامج يهدف بالدرجة الأولى الى غرس قيمة البر بالوالدين لدى الطالبات وأهمية الرعاية التي تقدم لهم وكيفية التعامل معهم والاهتمام بهم.

نقش للحناء

وينتقل الحديث الى فاطمة درويش الكتبي التي توضح ان مشاركة وحدة المتطوعات باللجنة النسائية في اسبوع المسنين سيكون من خلال البرنامج التدريبي لتأهيل جلساء المسنين... حيث سيخصص يوم لنقش الحناء للمسنات من قبل المتطوعات وتقديم هدايا لهن مما يساهم في ادخال البهجة والسرور الى نفوسهم.

وتضيف فاطمة درويش الكتبي ان اهمية هذه البرامج التدريبية الخاصة بالمسنين تهدف الى لفت الأنظار الى هذه الفئة والتوعية بأهمية الاهتمام بها ورعايتها نفسيا واجتماعيا وصحيا ومحاولة مساعدتها وتوفير كل سبل الراحة لها... ونقتدي في هذا كله بقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي انشأت جائزة البر والتي تحمل مغزى انسانيا نبيلا يؤكد بالدرجة الأولى على قيم الوفاء.

لمسة وفاء





تغير أنماط الطعام سبب أمراضاً حديثة في المجتمع

نساء الامارات... ماذا يأكلن؟

* حليمة الملا:

■ في دراسة بعنوان «العادات الغذائية والأمراض المزمنة عند المرأة الاماراتية» للدكتور عبدالرحمن مصيقر مدير برنامج البحوث البيئية والصحية في مركز البحرين للدراسات والبحوث، ناقش الباحث التغذية السليمة والعوامل المؤثرة على الاحتياجات الغذائية والتغير الذي حدث في نمط استهلاك الطعام نتيجة الطفرة الاقتصادية وكذلك انتشار الأمراض المزمنة عند النساء قبل وبعد سن الـ ٥٥.

بداية يشير الباحث الى ان دولة الامارات العربية المتحدة مثل بقية دول الخليج العربية الأخرى، تعرضت للعديد من التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والصحية نتيجة الطفرة الاقتصادية التي حدثت خلال العقدين المنصرمين ونتج عن ذلك تغير في نمط استهلاك الطعام، وعندما بدأت الأمراض المعدية تختفي عند المواطنين بدأت أمراض الحداثة مثل القلب والسكر والسرطان بالانتشار وأصبحت الأسباب الرئيسية للوفيات عند البالغين سواء من الرجال أو النساء، وتتعرض المرأة بصفة خاصة الى مجموعة من الأمراض أكثر من الرجال خاصة عند فترة المراهقة وأثناء الحمل والرضاعة وكذلك بعد سن الـ ٥٥.

العادات الغذائية والأمراض

يعتبر نمط التغذية والعادات الغذائية من الجوانب الهامة في الاصابة بالأمراض المزمنة فمثلاً كثرة تناول الدهون الحيوانية تساعد على زيادة ترسب الكوليسترول في الدم وبالتالي تساهم في حدوث انسداد الشرايين أو تصلبها، كما ان عدم تناول الخضروات والفواكه والأغذية الأخرى الغنية بالألياف الطبيعية تعتبر عاملاً هاما في الاصابة ببعض الأمراض مثل القلب وارتفاع ضغط الدم، ويشير الدكتور مصيقر الى انه من خلال احدى الدراسات عن العادات الغذائية للمرأة الاماراتية تبين ان ١٧٪ من النساء يتناولن الدجاج مع الجلد ويعتبر الجلد غنيا بالكوليسترول، كما وجد ان ٨٪ في المئة من النساء يستخدمن الدهون الحيوانية والنباتية على السواء في الطبخ، بينما وجد ان ٦٢.٥٪ في المئة يستخدمن زيوتا نباتية جيدة مثل زيت الذرة وزيت عباد الشمس وان اربعة في المئة يستخدمن زيت النخيل والذي يعتبر سيئا نتيجة وجود نسبة عالية من الاحماض الدهنية المشبعة فيه والتي تساعد على زيادة الكوليسترول في الدم. اما من ناحية تناول الفواكه والخضروات الطازجة فلقد اوضحت الدراسة ان ٥٢ في المئة فقط من الامهات يتناولن الفواكه الطازجة يوميا وهذه نسبة قليلة حيث توصي الجهات الصحية بضرورة تناول الفواكه بمعدل مرة الى ٣ مرات في اليوم ووجد ان تناول الخضروات اكثر من الفواكه حيث صرحت ٨٥ في المئة من الامهات بذلك.

ولوحظ ان هناك ميلا كبيرا نحو الاغذية المالحة حيث افادت ٨١ في المئة من النساء انهن يفضلن تناول الاغذية المالحة وهذه عادة خاطئة حيث ان الاغذية المالحة تساعد على احتمال الاصابة بارتفاع ضغط الدم عند الاشخاص الذين لديهم استعداد لذلك، كما وجد ان ٨٠ في المئة من الامهات يتناولن الحليب الكامل الدسم وان ١٠ في المئة من الامهات لا يتناولن الحليب اطلاقا بينما افادت ٧ في المئة انهن يتناولن حليبا نصف دسم وان ٥ في المئة يتناولن حليبا خالي الدسم، ويفضل تناول الحليب الاقل دسما لتقليل كمية الدهون الحيوانية المتناولة يوميا.

الأمراض المزمنة

● أمراض القلب: تعتبر امراض القلب السبب الاول للوفاة في دولة الامارات العربية المتحدة سواء للرجال او النساء وتشير بيانات وزارة الصحة الى ان ٢٥ في المئة من وفيات القلب عند الرجال تحدث عند سن ١٥ - ٤٤ سنة مقابل ٩ في المئة عند النساء، وعند سن ٤٥ - ٥٩ سنة فان النسبة ترتفع الى ٣٩ في المئة عند الرجال و ١٥ في المئة عند النساء، اما بعد سن الـ ٦٠ عاما فان وفيات القلب تكون الضعف عند النساء مقارنة بالرجال (٧٠ في المئة و ٣٧ في المئة على التوالي)، ولقد اثبتت الدراسات ان احتمال الاصابة بأمراض القلب يرتفع عند النساء بعد ما يسمى بسن اليأس او بعد سن ٦٠ عاما وتصبح المرأة عند هذا العمر اكثر استعدادا للاصابة بهذه الامراض مقارنة بالرجال.

● ارتفاع ضغط الدم: بصفة عامة وجد ان الوفيات نتيجة ارتفاع ضغط الدم أعلى عند الرجال مقارنة بالنساء، وفي دراسة حديثة على الحالة الصحية للنساء الاماراتيات تبين ان نسبة الاصابة بارتفاع ضغط الدم كانت ١٤ في المئة عند النساء اللاتي تتراوح اعمارهن بين ١٨ و ٤٤ سنة، وترتفع النسبة الى ٣ اضعافها عند النساء اللاتي تزيد اعمارهن على ٤٤ سنة حيث تصل الى ٤٢ في المئة. وتفيد الدراسات ان ارتفاع ضغط الدم احد العوامل الرئيسية للاصابة بامراض القلب، لذا فإنه يعتقد ان ارتفاع ضغط الدم عند النساء بعد سن الـ ٦٠ عاما قد لعبا دورا كبيرا في ازدياد حالات الوفاة نتيجة السكتة القلبية عندهن.

● داء السكري: من المعروف ان داء السكري يكون اكثر حدوثا عند النساء مقارنة بالرجال وتشير احدى الدراسات الى ان ١٤ في المئة من النساء عند عمر ١٨ - ٧٥ سنة مصابات بداء السكري وعند تقسيم النساء الى مجموعتين اقل من ٤٥ سنة واعلى من ٤٥ سنة تبين ان الاصابة عند المجموعة الثانية تكون ثلاثة اضعاف المجموعة الاولى (٣٢ في المئة مقابل ٨ في المئة)، ويؤدي مرض السكر الى حدوث العديد من المضاعفات للعين والكلية والجهاز العصبي والتناسلي والشرايين ويعتبر المسؤول الاول عن حالات العمى عند النساء كبيرات السن.

● السرطان: ان نسبة الوفيات الناتجة عن السرطان في المجتمع الاماراتي عالية عند الرجال مقارنة بالنساء، ولكن هناك تخصص في نوع السرطان فنجد ان سرطان المعدة والجهاز التنفسي يكون اكثر حدوثا عند الرجال، اما سرطان الرحم والثدي فهو اكثر حدوثا عند النساء، ويعتقد ان كثرة تناول الدهون والسمنة من العوامل المساعدة في حدوث سرطان الثدي.

● التدخين: يعتبر التدخين احد عوامل الخطر المساعدة في حدوث امراض القلب وسرطان الرئة ونسبة انتشار التدخين عند النساء الاماراتيات منخفضة عند مقارنتها بالنساء في بعض الدول الخليجية الاخرى كالبحرين والكويت، فلقد وجد ان ٩ في المئة من النساء الاماراتيات يدخن وغالبا ما تكون النارجيلة، او ما يسمى بالكدو محليا، هي طريقة التدخين المفضلة عند النساء الاماراتيات، وتبين ان تدخين الكدو يكون عاليا عند النساء اللاتي تزداد اعمارهن عن ٥٥ سنة حيث كانت النسبة حوالي ١٥ في المئة مقارنة بـ ٨ في المئة عند النساء اللاتي تتراوح اعمارهن بين ٢٠ و ٢٤ سنة.

ولكن المشكلة تنبع من ان نسبة كبيرة من النساء المتزوجات يعشن في جو فيه مدخنين خاصة من قبل الزوج، فلقد تبين ان ٣٧ في المئة من النساء المتزوجات صرحن بأن أزواجهن يدخنون وهنا تتعرض الزوجة الى نفس خطر التدخين وهذا يسمى بالتدخين السلبي. ولقد اوضحت الدراسات ان المدخن السلبي يكون عرضة لنفس المخاطر الصحية التي يتعرض لها المدخن.

● السمنة وزيادة الوزن: تعتبر السمنة اهم مشكلة صحية تواجه المرأة الاماراتية، وترجع خطورة السمنة الى انها عامل خطر للعديد من الامراض مثل امراض القلب والسكر وارتفاع ضغط الدم وبعض انواع السرطان والتهاب المفاصل وآلام الظهر وغيرها من الامراض المزمنة. ولقد بين المسح الغذائي الوطني ان ٣٣ في المئة من النساء الاماراتيات المتزوجات مصابات بزيادة الوزن وان ٣٨ في المئة مصابات بالسمنة الخطرة. وتزداد السمنة بشكل كبير مع زيادة العمر حتى تصل ذروتها عند سن ٣٠ - ٣٩ سنة حيث وجد ان ٤٤ في المئة من النساء مصابات بالسمنة الخطرة.

● وهن العظام: يقصد بوهن العظام قابلية العظام للكسر او التلف عند الكبر وعادة يصيب هذا المرض النساء بعد انقطاع الطمث بنسبة أعلى من الرجال وتساعد التغذية الجيدة عند الصغر وكذلك اسلوب الحياة والرياضة في الوقاية من حدوث هذا المرض، ويحدث هذا المرض نتيجة نقص الكالسيوم في العظام مما يجعلها هشة وسهلة الكسر كما تؤثر عدة عوامل اخرى على حدوث المرض مثل تناول القهوة والشاي اللذين يقللان من الاستفادة من الكالسيوم وكثرة تناول البروتين الذي يزيد من التخلص من الكالسيوم عن طريق البول، كما ان عدم ممارسة الرياضة الخفيفة والضغوطات النفسية وقلة تناول فيتامين (د) تساهم بشكل كبير في سرعة حدوث المرض. ولا توجد احصائيات عن الاصابة بهذا المرض عند النساء الاماراتيات ويعتقد انه منتشر بنسبة لا بأس بها عند اولئك اللاتي تجاوزن سن الـ ٦٠ عاما.

● فقر الدم الناتج عن نقص الحديد: يعتبر فقر الدم الناتج عن نقص الحديد من اكثر امراض سوء التغذية انتشارا عند الفتيات في سن المراهقة والمرأة في سن الانجاب خاصة الام الحامل. ويؤثر فقر الدم بشكل كبير على التحصيل الدراسي للفتيات المراهقات كما يؤثر على صحة الام الحامل وجنينها ويعتبر من العوامل الهامة المؤدية الى ولادة مواليد ناقصي الوزن، وتشير احدى الدراسات الى ان حوالي ٤٠ في المئة من الفتيات في سن المراهقة مصابات بفقر الدم الحديدي وهذه نسبة عالية ويعتقد ان هناك تحسنا في نسبة الاصابة ويعتقد ان النسبة قد تصل الى النصف اي حوالي ٢٥ في المئة. اما بالنسبة للامهات الحوامل فمعظم المؤشرات تؤكد ان نسبة اصابتهن بفقر الدم الحديدي عالية ويعتقد انها تتراوح ما بين ٣٠ - ٤٠ في المئة وتلعب التغذية دورا هاما في الاصابة بفقر الدم حيث ان قلة تناول الأغذية الغنية بالحديد مثل اللحوم والأسماك مع كثرة تناول الاغذية التي تؤثر سلبا على امتصاص الحديد مثل الشاي والقهوة بالاضافة الى عدم تناول الاغذية التي تزيد من امتصاص الحديد مثل الفواكه والخضروات الغنية بفيتامين (ج).

للنساء فقط



عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل ما يتعلق بك وبأسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..

(المحررة)

اكتئاب ما بعد الولادة

■ لقد وضعت طفلي الاول منذ شهر واحد فقط وهو بصحة جيدة. حياتي العائلية مستقرة إلا انني اشعر دائما برغبة شديدة في البكاء وحزن شديد وكسل ولم يعد يفرحني شيء، نومي متقطع وافكر بالموت كثيرا، احزن على طفلي كلما نظرت اليه ولا ادري ماذا يحدث لي هل يمكن ان اكون مكتئبة دون مبرر؟.

□ تجيب على هذا السؤال عفاف عبدالجواد الاخصائية النفسية بقولها: ان هذه الاعراض هي فعلا اعراض اكتئاب تحدث بعد الولادة عند حوالي ١٠٪ من السيدات وليس بالضرورة ان يكون هناك العديد من الاسباب العائلية او الاجتماعية بل ان تغير الهرمونات الطبيعي في جسمك بعد الولادة كاف لاحداث هذه الحالة، وانصحك بعدم التردد والحيرة واطلبي مساعدة طبيب متخصص بسرعة وهناك علاجات شافية فعالة تخلصك من هذه المشاعر السلبية.

الحمل الكاذب

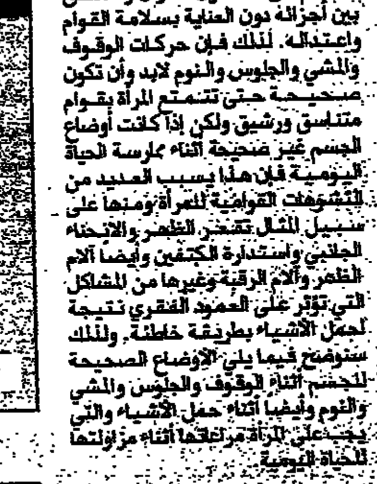
■ أنا سيدة متزوجة منذ ثلاث سنوات لم أرزق بطفل حتى الآن. كلما تأخرت الدورة الشهرية عن موعدها بعض الشيء ظننت انني حامل.. سمعت كثيرا عن الحمل الكاذب، فما هو وما هي اعراضه؟.

□ تجيب على هذا السؤال د. هند تاج السر اخصائية امراض النساء والولادة بقولها: الحمل الكاذب حالة نفسية تحدث لدى السيدات اللواتي يعانين من حالات عقم مزمنة أو في اشد الشوق للحمل والاطفال، حيث تتوقف الدورة الشهرية وينتفخ البطن وتظهر اعراض الحمل مثل الغثيان الصباحي وحتى الاعتقاد بوجود حركة للجنين، وتمتد بعض الحالات شهورا طويلة حتى يكتشف الطبيب النسائي عدم وجود الحمل، وهنا قد تصر المرأة على انها حامل وستكون بحاجة الى طبيب نفسي.

الهامبرجر والتلفزيون

■ اسكن على مقربة من مطعم للوجبات السريعة وأجد استعدادا لدى ابني لأن يأكل يوميا من هذه الوجبات السريعة لكني اسمح له مرة واحدة في الاسبوع فهل هذا كثير.. كما انه غالبا ما يتناول طعامه أمام جهاز التلفزيون.. كيف اجعله يتخلص من تلك العادة السيئة؟.

□ يجيب على هذا السؤال الدكتور غالب خلايلي اخصائي طب الاطفال قائلا: في الحقيقة ليس صحيحا ان الاطفال يفضلون طعم «الهامبرجر» على الاطعمة الاخرى ان ما يغريهم في مطاعم الوجبات السريعة هو ما تقدمه لهم من هدايا والعاب على اية حال لا داعي للقلق فإن انواع الهامبرجر مصنوعة من اطعمة غير رديئة ولكنها تفتقر للتنويع كما ان الاكل بسرعة وسط الضجيج هو المشكلة الحقيقية في هذا النوع من المطاعم.. على العموم ان تناول هذه الوجبات السريعة مرة واحدة في الاسبوع ليس مشكلة المهم الا يكون كل يوم، اما بالنسبة لمسألة الاكل امام التلفزيون، فقد اثبتت الابحاث ان تناول الطعام امام جهاز التلفزيون يؤدي الى زيادة الوزن، وهذا بالطبع ضار بالصحة عند الاطفال والكبار ايضا وهذه الظاهرة منتشرة خاصة في الولايات المتحدة الأميركية.. من الممكن الاستمتاع من وقت لآخر بتناول بعض المأكولات الخفيفة ونحن نشاهد التلفزيون لكن على ألا تصبح عادة.



العاب شعبية

في المعارض الشعبية لطالبات العين

ألعاب الأمس تتفوق على ألعاب اليوم

* العين - فاطمة المطوع:

■ اقامت مدارس منطقة العين التعليمية مؤخرا العديد من المعارض الشعبية وذلك لتعريف الطالبات على الالعاب الشعبية القديمة واهميتها في غرس العادات الطيبة والمفاهيم القيمة في نفوس طالبات المدارس. وحول اهمية هذه المعارض التراثية اوضحت شيخة عبدالله الظاهري مديرة روضة العيلي، ان المعارض الخاصة بالالعاب الشعبية التي قامت ادارة الروضة بتنظيمها للاطفال كانت تركز على ربط الطفل بتاريخه وتراثه العريق اضافة الى عرض نماذج متنوعة عن الالعاب الشعبية القديمة التي كان يمارسها الآباء والأجداد في السابق وكانت تعتمد على تنمية روح الابتكار والقوة والحماس والشجاعة والجرأة في نفوس الاطفال. واشارت مديرة الروضة الى ان الالعاب القديمة كانت تتميز بمميزات خاصة من حيث التقيد بالنظام والتسلية والمتعة، الى جانب انها تساهم في ابراز الحياة الممتعة التي كان يعيشها طفل الامس. مؤكدة على اهمية هذه المعارض الخاصة في مدارس رياض الاطفال وذلك لتعريف الطفل بتراثه وتحقيق الترابط بين الجيل الجديد وماضيه.

ومن جانبها اكدت امنة حسن مديرة روضة اطفال العين على ضرورة الاهتمام بعرض النماذج الحية للالعاب الشعبية في المدارس وذلك لتخليص اطفالنا من هموم الالعاب الحديثة التي تقتل عند الطفل روح الابتكار والابداع والانطلاق وتجعله في حالة كسل دائم وتنمي لديه غريزة العدوانية والعنف مشيرة الى اهمية ان تقوم المدرسات في مدارس الدولة بدور هام نحو تعزيز حب هذه الالعاب الشعبية في نفوس الطلبة والطالبات وذلك للحفاظ على هذه الرياضات التراثية من الاندثار اضافة الى قيام الامهات بدورهن الايجابي لترغيب الابناء في ممارسة هذه الالعاب التراثية المفيدة ولتعزيز حب التراث العريق في نفوس ابنائهن.

الالعاب الشعبية تنمي القدرة العقلية

وتؤكد عائشة عبدالله الشرياني الاخصائية الاجتماعية بروضة المسعودي والتي قامت باعداد دراسة تحليلية عن واقع التراث الشعبي بين اطفال الروضة على ان للالعاب الشعبية القديمة العديد من الفوائد منها ان الطفل من خلال ممارسته لهذه الالعاب يتعود على الاعتماد والدفاع عن النفس اضافة الى الابتكار وتنشيط الذاكرة ويقظة الذهن مشيرة الى ان الالعاب الشعبية تساعد الاطفال على التنمية العقلية والخلقية والجمالية والاجتماعية وتغرس المعاني والسلوكيات الحميدة في نفوسهم علاوة على تعويدهم على الصبر والتحمل والمثابرة والجرأة والابداع كذلك فإن هذه الالعاب المتنوعة تساهم في تثقيف الابناء وتنمي الحصيلة المعرفية والثقافية لديهم.

وتؤكد كل من فاطمة الظاهري ومنى احمد وشيخة التركي مدرسات على ضرورة الاهتمام بممارسة هذه الالعاب المختلفة بالمدارس في حصص النشاط التربوية وذلك لما تتميز به هذه الالعاب الشعبية المتنوعة من مفاهيم تربوية هامة تنمي في نفوس الابناء حب العمل والحركة واحترام مشاعر الآخرين اضافة الى ان هذه الالعاب تساهم في توسيع مدارك الاطفال وخيالهم للانطلاق نحو العمل والابداع وذلك لان علاقة الطفل بالالعاب وثيقة جدا فاطفال الامس كانوا يصنعون الالعاب المختلفة بايديهم وبطرق فنية مبسطة خالية من جميع السلبيات والتعقيدات.

الالعاب الحديثة.. مخاطر عديدة

واشارت المدرسات الى ان تأثير العاب اليوم الالكترونية لها الكثير من المخاطر على نفسية الاطفال وحواسهم علاوة على ان هذه الالعاب الحديثة المستوردة من الخارج تغرس في نفوس الابناء حب العنف والكسل والوحدة والخمول.

وتؤكد الطالبات شيما سالم وموزة حميد ومريم خلفان والعنود سيف الشامسي على اهمية المحافظة على ممارسة الالعاب الشعبية لما تتميز به هذه الالعاب من مميزات خاصة تساهم في تعزيز روح اللعب الجماعي وغرس السلوكيات الحميدة في نفوس النشء.

الأوضاع الصحيحة لإتزان وتناسق جسمك

كيف تعتنين بسلامة قوامك ورشاقتك؟

■ القوام السليم هو أساس الجمال، فلا تستطيع المرأة الوصول بالجسم الى مستوى الاتزان والتناسق بين أجزائه دون العناية بسلامة القوام واعتداله. لذلك فإن حركات الوقوف والمشي والجلوس والنوم لابد وأن تكون صحيحة حتى تتمتع المرأة بقوام متناسق ورشيق ولكن إذا كانت أوضاع الجسم غير صحيحة أثناء ممارسة الحياة اليومية فإن هذا يسبب العديد من التشوهات القوامية للمرأة ومنها على سبيل المثال تقعر الظهر والانحناء الجانبي واستدارة الكتفين وأيضا آلام الظهر وآلام الرقبة وغيرها من المشاكل التي تؤثر على العمود الفقري نتيجة لحمل الأشياء بطريقة خاطئة. ولذلك ستوضح فيما يلي الأوضاع الصحيحة للجسم أثناء الوقوف والجلوس والمشي والنوم وأيضا أثناء حمل الأشياء والتي يجب على المرأة مراعاتها أثناء مزاولتها للحياة اليومية.

الطريقة الصحيحة للوقوف.

هناك الكثير من السيدات اللاتي يتعرضن عملهن أثناء الوقوف لفترة طويلة مثل المدرسة وربة البيت أثناء عملها داخل المطبخ وكثير من الاعمال الأخرى تتطلب الوقوف، لذلك سنحدد لك الطريقة الصحيحة لوضع الجسم أثناء الوقوف وهي:

- يجب أن يرتكز الجسم على القدمين ويوزع الثقل بالتساوي عليهما ويكون المشطان متجهين للأمام والكعبان متلاصقين.

- أن يكون الجسم عموديا وعلى استقامة واحدة والكتفان قليلا للخلف.

- الركبتان مفرودتان ومتلاصقتان أثناء ضم الرجلين ويجب بين فترة وأخرى فتح القدمين.

- رفع الرأس وعدم سقوطه للأسفل والنظر للأمام والذقن للداخل.

- البطن يكون مشدودا للداخل مع عدم ارتخائه.

وبذلك تستطيع المرأة التخلص من الاجهاد نتيجة للوقوف الخاطئ، وعادة ما يكون الوقوف الخاطئ بانحناء الكتفين للامام او تقوس في الفقرات الظهرية أو الوقوف مع تقعر في أسفل الظهر.

ويجب أثناء فترات الوقوف الطويلة أخذ تقوسا من الراحة وعمل تمرينات لانثناء الجذع لأسفل وللجانبين لمدة ٥ دقائق كل ساعة وإذا أمكن الرقود على الظهر والاسترخاء لمدة ١٠ دقائق بين فترات العمل داخل المنزل.

الطريقة الصحيحة للجلوس

قد تتعرض المرأة الى تشوه ملحوظ في المنطقة القطنية للظهر أو استدارة الكتفين أو آلام الرقبة وآلام الظهر نتيجة للجلوس الخاطئ أو استخدام مقاعد غير صحية. لذلك يفضل استخدام مقعد ذي مسند مرتفع لسند الظهر بحيث يكون دائما على استقامة واحدة وإذا لم يتوفر هذا المسند يجب أن تتبعي الآتي:

● أثناء الجلوس ووضع رجل اخرى يجب تشدي الظهر وتشدي عضلات البطن.

● أثناء الكتابة يجب أن تجعلي ظهرك ورقبتك على خط مستقيم مع العمود الفقري على قدر المستطاع.

● أثناء جلوسك في السيارة يجب أن تستخدمي مسندا صلبا للظهر ويفضل استخدام حزام الأمان لأنه يجعل ظهرك مغزودا دائما.

ومن أهم القواعد المتبعة للجلوس الصحيح:

- أثناء الجلوس يجب أن يكون الجذع على استقامة واحدة والكتفان للخلف قليلاً مع مراعاة عدم ميل الكتفين للامام.

- الرأس مرفوع والنظر للامام والذقن للداخل.

- يرتكز الجسم على الحوض والفخذين.

- اليدان بجانب الجسم ومسنودتان على الركبتين أو على المكتب أثناء الكتابة.

الطريقة الصحيحة للمشي

ان المشي من أفضل الرياضات التي يمكن الاعتماد عليها لاكتساب اللياقة البدنية التي تساعد على الوقاية من التشوهات القوامية المختلفة والوقاية من آلام الظهر حيث أن المشي المنتظم يساعد على تقوية ومرونة العضلات بأسفل الظهر والحوض والفخذين ويزيد من اندفاع الدم الى هذه المناطق ويساعد أيضا على افراز مسكنات الألم الطبيعية وهي مادة الاندورفين التي تجعل المرأة أكثر احتمالا للألم لذلك لابد من المشي المنتظم يوميا لمدة لا تقل عن نصف ساعة ويجب أن يكون المشي بالطريقة الصحيحة وهي:

- أن تكون خطوات القدمين أثناء المشي متوازيتين وعلى خط مستقيم الى حد ما وتتحرك الذراع اليمنى للامام مع تحرك الرجل اليسرى للامام ثم الذراع اليسرى مع الرجل اليمنى.

- يجب أن يكون هناك انثناء قليل في ركبة الرجل المتحركة للامام.

- لابد من مراعاة اعتدال الجسم وعدم الانحناء للامام أثناء المشي ومحاولة الإقلال من بذل المجهود ويتم التنفس بصورة طبيعية ومنتظمة.

- تبدأ الحركة في المشي من عقب (كعب) القدم ثم بطن القدم ثم مشط القدم والأصابع.

- يتحرك الذراعان والكتفان حركة بندولية بشكل متوازن مع حركة الحوض والساقين.

رفع الاحمال

عندما تقومي برفع أي حمل من على الأرض يجب ان تثني ركبتيك كاملا ثم تمسكي الحمل باليدين وتقفي ببطء مع فرد الركبتين ولكن الوضع الخطأ لرفع الأشياء من على الأرض هو ثني الجذع والركبتين مفرودتين. فهذا الوضع يسبب آلاما للظهر أو حدوث تمزق بالعضلات أو حدوث ضرر شديد بالعمود الفقري.

الطريقة الصحيحة للنوم

أثناء النوم يجب أن يكون النوم على الجانب الأيمن أو الايسر مع ثني الركبتين قليلاً واستخدام مخدة غير مرتفعة. وأيضا يمكن لك النوم على الظهر بحيث توضع مخدة أسفل الركبتين. ولكن الوضع الخاطئ هو النوم على الظهر دون وضع مخدة أسفل الركبتين أو النوم على البطن يجهد الرقبة ويزيد آلام الظهر وخاصة في المنطقة القطنية. كذلك الرقود على الظهر يزيد من تقعر المنطقة السفلى للظهر. وأيضا استخدام المخدات المرتفعة يسبب آلاما للرقبة والكتفين.

ولابد من ممارسة الرياضة يوميا للمحافظة على قوامك وصحتك والتخلص من الآلام والتشوهات الناتجة عن الأوضاع الخاطئة للجسم أثناء مزاولة الحياة اليومية.

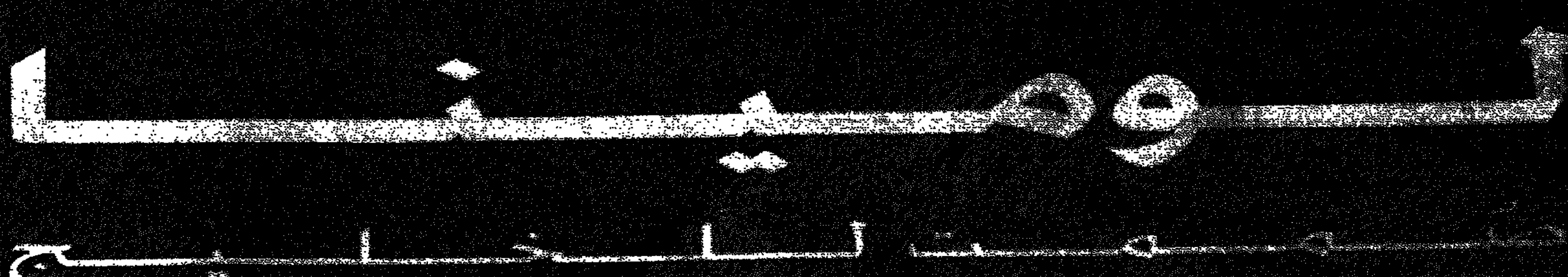
١ ٢ ٣

أوضاع خاطئة

٤ ٥ ٦

أوضاع صحيحة

هكذا من الأصل





CHEVROLET

الآن
لدى أقرب وكيل شفروليه

أعماق

■ هناك تجارب عديدة في مجال النشاط المدرسي تخدم العملية التربوية والتعليمية معا. وقبل أن أذكرها ولأنها متعلقة بالأنشطة المدرسية فإنني لابد ان أبدي استغرابي من موقف بعض المسؤولين في وزارة التربية وبعض الاداريين والمدرسين وكذلك موقف بعض أولياء أمور الطلبة من الانشطة في المدارس، فكثيرا ما نسمع أصواتا من هنا وهناك تقول: «انه ليس هناك أي فائدة من وراء الأنشطة ويجب الغاؤها.. وبعض المدارس تعطي مواد الأنشطة أسوأ الحصص، ونسمع بعض أولياء الأمور يطلبون عدم ادخال درجات تلك المواد في المعدل العام لدرجات الطلاب حتى لا تؤثر على ترتيبهم في الفصل!!.

ولا أدري هل يجهل أولئك أم انهم يتجاهلون أهمية تلك المواد في صقل شخصية الطالب والطالبة.. واكسابه مهارات مفيدة وتنشيط عقله من خلال ما يتعلمه في تلك الحصص. ويبدو ان البعض لا تهمه كل تلك الأمور ولكن ما يهمه هو درجة الطالب في المادة أي مستواه التعليمي.. أما المستوى التربوي فليس مهما لأن الحياة هذه الأيام تسير بالشهادات وليس بالتربية والأخلاق!! وهذا منطق غريب ولكنه منتشر وللأسف.

المهم انني كنت أتناقش مع أحد الزملاء حول هذا الموضوع.. وذكر لي التجربة التي أود ان أحدثكم عنها وهي تطبق في بعض - وليس كل - المدارس الخاصة في بريطانيا وتم تطبيقها في احدى الدول العربية في فترة من الفترات.

وهذه التجربة قد تكون الوزارة على دراية بها ولكننا نذكر بها من جديد وتتلخص في ان الحصة الأولى من كل يوم دراسي في كل فصول المدرسة تكون حصة نشاط.. ويكون في كل فصل نشاط مختلف يجتمع فيه الطلبة المنتسبون اليه. فعلى سبيل المثال يكون في أحد الفصول جماعة الخط، وفي فصل آخر جماعة الزراعة الذين يهتمون بالأزهار والزرع في المدرسة. وفي فصل ثالث جماعة الرسم. يتعلمونه ويفيدون المدرسة به. وفي فصل رابع جماعة الصحافة وجماعة الادارة والمحاسبة المالية وجماعة الاذاعة والتصوير والكمبيوتر والرياضة وغيرها من الجماعات التي يمكن ان تبتكرها كل مدرسة وينضم اليها الطلاب برغبتهم الخالصة ويمارسون فيها هواياتهم. قد يقول البعض ان هذا مطبق عندنا وهذا صحيح انه موجود ولكنه بشكل صوري غير جاد الى حد ما. كما انه غير مطبق في أغلب الأحيان.. ويقول آخرون ان هذه التجربة بهذه الصورة من الصعب تطبيقها وهؤلاء من حزب «من الصعب» الذين يبحثون دائما عن الإفكار السهلة جدا التي لا تكلفهم جهدا في التفكير أو العمل.. وهؤلاء يجب ان يعرفوا انه ليس من الصعب تطبيقها. فقد طبقت هذه التجربة منذ سنوات طويلة في أماكن كثيرة ونجحت وكانت لها نتائجها الايجابية التي يذكرها الطلاب الذين خاضوها حتى هذا اليوم وزميلنا أحد أولئك.

وقبل ان تحتج الوزارة بالميزانية نوضح ان التكلفة لن تكون باهظة بالصورة التي يتوقعها البعض. وفي المقابل ستكون النتائج عظيمة ولن تكون مكلفة لان من سيشرف على الطلاب هم مدرسو المدرسة نفسها. وتعتبر هذه الحصة ضمن جدولهم اليومي وحصصهم في المدرسة.. ويختار كل مدرس ما يناسبه من نشاط ليقوم بالاشراف على الطلاب فيه وتوجيههم وابسط ايجابيات هذه التجربة انها ستحبب الطالب في الذهاب الى المدرسة لأنه سيكون في الحصة الأولى يمارس هوايته التي يحبها فيقبل على المدرسة بحب والشيء الآخر هو انه سيتعلم بل وسيتقن مهارة تفيده الى جانب حصوله على الشهادة الدراسية وهذا شيء مهم جدا. وهذه التجربة قد تكون مناسبة بشكل كبير لطلبة المرحلة الابتدائية العليا والمرحلة الاعدادية.. كما انها عندما تطبق يجب ان يكون هناك إيمان راسخ بأهمية هذه التجربة والعمل على إنجاحها من خلال الحصة أثناء تطبيقها.

محمد الحمادي

هواة المخالفة

مايصير!!

■ المخالفة واختراق الخطوط الحمراء والبيضاء والدخول في الممنوع هواية لدى البعض ومحاولة لتأكيد الذات وتعبير عن مركبات نقص خطيرة.. فالمدهش حقا ان كثيرين يعرفون القواعد تماما ويعلمون القوانين ويدركون اخطار المخالفات ومع ذلك يتجاوزون ويتحدون القانون بكل جرأة معرضين انفسهم وغيرهم لاخطار محدقة.. وهؤلاء لايجدي معهم الا العقاب الرادع.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي / خوركلباء

الغد يبدأ الآن

■ من اعظم المشاعر حب الوطن والانتماء اليه فلقد قيل ان الوطنية قد بلغت درجة عالية عند عظماء الفكر والسياسة حيث كانت لهم الحافز الدائم على الابداع والتفاني في العمل الى ان توصلوا الى المراتب العليا في سلم الحياة.

ولعل من اهم دلائل حب الوطن والانتماء اليه الجد والمثابرة على التعليم ففيه تتحقق الصلة المتبادلة بين الوطن والفرد.

كل منا نال الكثير من العطاءات في الصبا وايام الدراسة ومازلنا نتزود من مناهل رعاية الوطن لابنائه وآن لنا ان نقدم ونعطي ونوفي بعض الدين لهذا الوطن الغالي.

واجل واقدس غاية يتطلع اليها الانسان هي العلم فهو النور بعينه يضيء لنا وهاد الظلام لتبدو لنا سهلة.

ان التعليم هو السلاح الامضى في الدفاع عن الوطن والذود عن ذرات ترابه ففيه يرتقي الانسان الى مصاف النخبة وبه يصعد سلم الحياة وبدونه يحيا الانسان حياة مليئة بالمتاعب والهموم، فاي شيء يفيد الفرد به وطنه اجل واعظم درجة من التعلم.

بالتعليم نجابه المحن ونصرع العقبات ونذلل باذنه تعالى المستحيلات فما نزاد من تطورات واختراعات مذهلة لم تكن الا جهدا وحصيلة للتعلم والتعليم.

صاحب العلم تميز عن غيره من البشر في درجة العبادة والتقوى ولقد حرصت الشعوب على اختلاف اجناسها على التعلم والتعليم ولولاه ما تمكنا من الاطلاع على تاريخهم الحافل وما استطاع الفراعنة تحنيط جثث ملوكهم والابقاء عليها الى يومنا هذا بعد مرور آلاف السنين من عمر الزمن، وما استطاع العرب السير قيد انملة في مسيرة تطوير العلوم المختلفة كالفلك والطب والهندسة والعلوم الاخرى.

صاحب العلم يسير في درب الحياة بخطى الواثقين والجاهل يتعثر ويتلكأ في مشوار بسيط قد بدأه ولايعرف متى يصل غايته (ان وصل).

فالحياة مدرسة كبيرة منها نستفيد ونأخذ العبر فانظر الى من حولك وقارن بين اصحاب العلم والجهلاء واعرف الفرق بين الاسلوبين في الحياة وطريقة النجاح فيها..

(الوطن) ينتظر ابناءه بفارغ الصبر وها انتم ترفلون الان بما حققه واعطاه لكم هذا الوطن وسيأتي يوم تكونون فيه خير الجنود تحمون ذرات ترابه الغالية باغلى ما تملكون ليرخص في سبيله الغالي والنفيس فالكل سيدافع عن هذا الوطن بطريقته الخاصة، فمنكم من سيكون الطبيب الذي سيخفف آلام المرضى ومنكم المهندس الذي سيكمل بناء صروح الوطن ومنكم المعلم الذي سيتابع مسيرة الشموع التي ذابت لتضيء للجميع درب الوقار والنور ومنكم البطل المقدام الذي سيحمي حدود الوطن وسواحله المترامية الاطراف ويرقب بعين الصقر اطماع المعتدين ويتحفز مستأسدا للثأر والنيل من الطامعين.. فأنتم المشاعل التي ستتابع انارة طريق التقدم والتطوير الذي رسمه لنا الاجداد والآباء.

من هنا يتوجب علينا اخواني الطلبة وفي بداية هذا العام الدراسي الجديد ان نسعى بما اعطانا الله عز شأنه من قوى عقلية الى بذل قصارى الجهد في سبيل التطوير والارتقاء في تحصيلنا الدراسي فمهما كانت الدروب وعرة فان غايتنا الوصول الى افضل الدرجات في سلم العلم والمعرفة ولن ينال المرء مبتغاه الا اذا ايقن وتفهم هدفه وما يدور حوله من امور ومعوقات فبالاستمرار والمواظبة والتنظيم تنهار امامنا المستحيلات وتتذلل الصعوبات ولنقل وداعا وتبا للخمول والتأجيل واهلا لمقولة «لا تؤجل عمل اليوم الى الغد».

محمد محمود أسعد

رأس الخيمة - الرمس

شـــر لابد مـــنه

■ في كل مرة ألملم اشيائي وارحل عنك.. ولكنك تلاحقني في كل مكان حتى اثناء زيارات الاهل والأصدقاء.. يطالعني وجهك المزيف وعينك التي لاتستحي ابدا.. لدي رغبة ملحة في تحطيمك.. شعور ينتابني في كثير من اللحظات والمواقف المحرجة.. عندما اقترب منك بغير طيب خاطر تحرجني كثيرا امام الآخرين حتى عندما اهدأ قليلا امامك لاسمع مايفيد تختصر هذه المدة وتتلصها لتعود الى خرافيك المفسدة لجميع الاجيال.

انك شر لابد منه ونتحمل من بلاهتك الكثير لتقدم لنا القليل ونادرا ما نستفيد.. تفرض نفسك على الناس لساعات ولاتفيدهم ثواني.. كما يضايقني وجودك ويضايق الآخرين. وكم هو موحش حضورك بصحبتك السذج واصحاب السوء الذين لايفارقونك وتفرضهم علينا.. اعلنها لك على الملا وقد نفد صبري.. لا اطيق وجودك.

في كثير من الحالات تنتابني رغبة للاقتراب منك.. ليس حبا لك.. بل رغبة ملحة في ان اكسر رأسك.. ارغب في ان اخرس صوتك الى الابد صوتك الذي يبثنا مجموعة اصوات كلها نشاز.. كم اتمنى ان تنتهي وتخرس الى الابد.. عجيب امرك كالقطط بسبعة ارواح وان اهملت علاجك اجدك تلاحقني في كل مكان.. كم انت سمج وثقيل الظل انت ومن تصحبهم معك لزيارتنا كل يوم.. كم انت اجوف مخادع.. تأخذ النظر بالوانك المقززة لتكسب في تجارتك السوداء.. ايها المصدر لسلع فاسدة وبلا احساس تبيع وتشتري بالناس.. لا اعتب عليك ايها المفسد ولكن العتب على من يغذيك ايها التلفاز.

* * *

● ما يميز قراء رأي الناس والعامل المشترك بينهم هو ايمانهم برأي الناس وما يزيد سرورنا حقا انها اصبحت ملاذا للناس في افراحهم واتراحهم.. وما ينقص البعض فقط تسوية نفوسهم لفهم كل شيء بمنطق وعقل لان ابن آدم معجون من الخطأ فليس عيبا ان نخطيء وليس عيبا ان تسقط منا بعض الكلمات او حتى المقالات طالما حسن النوايا موجود. نحن القراء اوراق خضراء بشجرة رأي الناس ولانريد ان تسقط منها ولا ورقة.. بل نريد ان تتفتح براعم جديدة في شجرة رأي الناس.

كلنا يكتب لهدف ولكل قلم ميزة خاصة به وكلنا متكاملون.. وعلينا معرفة ان رابطنا روحي وفكري وهو الاقوى على الاطلاق ويستمر لعدة عصور.. كما هي العلاقة التي تربطنا بالفلاسفة والعلماء والمؤرخين والمبدعين.. اننا لم نرهم ولم نقع في هواهم ولكنهم اعز وقربه الاصدقاء الى قلوبنا.. لو فهمنا هذا وآمنا به.. فستكبر شجرتنا الغالية وتقطف ثمارها الاجيال من بعدنا.

لدينا كثير من القراء الذين تميزهم نفس سوية وشخصية قوية ومنهم الاخت ميرة الجناحي.. لك تحياتي ياميرة وأنا سعيد بتقدم قلمك وطيبة قلبك.

الاخت نورا خوري.. لانريد ان نخسر ورقة يانعة بشجرة رأي الناس وقلمك نشط ولكن..! عودي الينا ولواحة كل الناس والانسان عليه الا يتخذ مواقف ابدية من احد فبالامس كنت غاضبة من بعض الناس لفكرة او موقف لم يعجبني. اليوم انا سعيدة جدا به لفكرة رائعة ومعقولة.

الانسان السوي يحكم المنطق والعقل في غضبه ورضاه ولك تحياتي ونحن بانتظار عودتك بعد نفض غبار الصيف عن قلمك.. فارس ابراهيم.. حقا اننا نفتقد قلمك والذي كان فاكهة رائعة بين الاقلام المميزة وبصراحة ما حد يستغني عن البلاليط المتقنة والمتجددة.. وشجرة رأي الناس تناديك.

فتاة العين - جمعية الامل

سؤال وجواب
التخصص برغبة المدرسة أم الطالبة؟

■ فوجئت عند بداية العام الدراسي بقبول ابنتي في الصف الثاني الثانوي ادبي في مدرسة المريجب الثانوية بالعين على غير رغبتها التي سجلتها مع نهاية السنة الدراسية الماضية وقد راجعت المدرسة فأفادت المديرة بانه لاتوجد اماكن. فهل توقف الامر عند ابنتي؟ ولماذا يتم تسجيل رغبات الطالبات في الالتحاق بالتخصص العلمي والادبي طالما ان الطالبة تلتحق بغير رغبتها في النهاية. وقد حاولت التفاهم مع المديرة وابلاغها بان ذلك سيضير الطالبة التي انقطعت عن الدراسة فعلا لمدة ايام. ولم اجد بدا في النهاية من تحويلها الى مدرسة اخرى لان المديرة رفضت رفضا قاطعا بحجة ان الصفوف مكتظة ويصعب قبول الطالبة.

والدة الطالبة - العين

معدل الدرجات اساس تحديد التخصص

■ «رأي الناس» قامت بعرض الرسالة على السيدة حصة المطوع مديرة مدرسة المريجب الثانوية التي افادت بان الطالبات سجلن فعلا رغباتهن بعد انتهاء دراستهن في الصف الاول الثانوي، لكن عند التوزيع الفعلي على تخصصات العلمي والادبي تراعي المدرسة اولا معدل الطالبة في المواد العلمية. حيث يتم قبول الطالبات الراغبات في التخصص العلمي لمن هن اعلى درجات في المواد العلمية، الى ان يكتمل العدد المحدد لكل صف. وبعده يتم توجيه النصيحة للطالبات اللاتي سجلن رغباتهن بالالتحاق بالقسم العلمي ومعدل درجاتهن في المواد العلمية منخفض باهمية التحاقهن بالتخصص الادبي لصلحتهن. والصفوف العلمية في المدرسة وصل عدد الطالبات فيها الى ٣٥ طالبة في الصف الواحد ومن غير المعقول ان نقبل زيادة على ذلك وقد نصحنا الطالبة المعنية بالتحول للقسم الادبي لمصلحتها لكنها اصرت على ذلك. وقد تقدمت بطلب نقل لمدرسة قريبة اخرى وتمت الاستجابة لطلبها وانتهت المشكلة.

صقيع الوحدة

■ هل يمكن ان تقاس المشاعر والاحاسيس بالمادة؟ اذا وصل بنا الحال الى هذا المستوى فعلى الدنيا السلام.

اكثر انسان يمكن ان تكون لديه اجابة هذا السؤال هو المغترب. فالمغترب يعاني صقيع الغربة وبعده عن الاهل والاقارب وربما اسرته واولاده يتحمل وحده عناء الوحدة بعد شهور السنة وايامها تلاحقه ساعات الليل والنهار يتعجل موعده الذي يجمعه بأهله.

يملأ نفسه شوقا ولهفة للقاء من اشتاقت لهم روحه يمني نفسه بدفء المشاعر والاحاسيس. يذهب للقاء الاهل فتقابله حرارة اللقاء الاول الذي يليه تقبيل الهدايا بين راض ومستاء. لايمر يومان او ثلاثة حتى يجد المسكين المغترب نفسه من جديد يعاني مرة اخرى صقيع الوحدة بعد ان انفض من حوله المستقبلون ينظر حوله مستنجدا ومستعطفا من يربت على كتفه ليسأله كيف احوال الغربة معك؟ فلا يجد.. فكل من حوله مشغول بمشاكله ومسؤولياته المتعددة. يحاول من جهته ان يثبت حسن نواياه بان يتوغل في مشاكل المحيطين به فيجد نفسه محاصرا بالمادة فهي سبب المشاكل وان كان لديه الاستعداد للمشاركة فيجب عليه سرعة التصرف. كل هذا لايحميه من نظرات الحسد على ما لديه من مال وقدرة على الصرف فهو بالنسبة لهم مجرد زائر في بلده متواجد لفترة زمنية بعد ان تفرغ جيوبه.

وعند انتهاء اجازته يلمح المودعين له لايتعدى عددهم اصابع اليد الواحدة مقارنا بعدد مستقبليه فيرجع المسكين بخفي حنين يسترجع نظرات الحسد.

سهير - ابوظبي

ردود في خدود

* القارئ محمد سبيع عامر - العين.. قمنا بتحويل اسئلتك الدينية الى القسم الديني للاطلاع والرد عليها على الصفحات الدينية.

* القارئة منى الدرمكي - العين.. لوحتك الكاريكاتورية الفنية جميلة وواقعية وقد يؤيدك الكثيرون في الفكرة ولكننا نعتذر لعدم نشرها واعتقد انك تعرفين السبب.. وننتظر مساهماتك القادمة.

* القارئة العيناوية الجامعية.. التي اطلقت على نفسها اسم «منحوسة عذاب مشاكل بدون واسطة».. وصلتني شكواك واعتقد ان مثل تلك الامور تحدث ولكنني تمنيت لو انك لم تبالغي كثيرا في وصف ما جرى واهلا بك في رأي الناس بعد ان تغيري اسمك الى «محظوظة فرح راحة بدون واسطة»!!

* القارئة أمل - العين.. مساهماتك الثلاثية وصلتنا ونعتذر لعدم نشرها لاننا طلبنا ومازلنا نطلب من القراء عدم ارسال الموضوعات المتعلقة بالفتوى والفقه الى رأي الناس.. ونحن بانتظار مساهماتك الاجتماعية القادمة.

المحرر

القطار هو الحل

■ انا من المتحمسين للحفاظ على البيئة وسلامتها.. فان دولة الامارات اخذت في التطور السريع ووسائل المواصلات وبخاصة السيارات والشاحنات تتزايد اعدادها بصفة مستمرة.. والدولة تنفق الملايين لبناء شبكة حديثة من المواصلات.

وخلال ربع قرن وصل عدد السيارات قرابة المليون في شوارع الدولة.. وهذا يزيد التلوث الجوي.. وفي هذه الايام متوسط عدد السيارات في المنزل الواحد سيارتان على الاقل فهناك اسر تمتلك ٤ سيارات او اكثر.. ولدي اقتراح بشأن التقليل من حدة التلوث.. وهو اقتراح غير جديد.. فهو عبارة عن انشاء شركة مساهمة تتولى اقامة خط سكك حديد (قطار) داخل المدن وخارجها.. في المستقبل.. ان وجد القطار.. فلن يستعمل الناس السيارات الخاصة الا للضرورة القصوى.. وهذا بالتالي يؤدي للمساهمة من الحفاظ على البيئة من التلوث.

فاطمة عبدالله محمد علي العوضي - دبي

بلدية مثالية

عندما نرى رجالا مخلصين يتفانون في خدمة الوطن فان ذلك يستوجب الشكر واحقاقا للحق وتقديرا للعاملين ببلدية الفجيرة بصفة عامة والسيد مطر حمد الراوي المراقب ببلدية الفجيرة بصفة خاصة فاننا نوجه رسالة تحية وعرفان للمجهود الكبير الذي يقوم به هذا الرجل حيث يتواجد بصفة دائمة وسط موظفيه ليلا ونهارا وتجدهم كخلية نحل يعملون بجد ونشاط تحت اشرافه وتوجيهه. ولست وحدي قد لمست ذلك بل ان الجميع يشهد له بالكفاءة خلال فترة عمله القصيرة وقد ظهر ذلك واضحا في شوارع وشواطيء الفجيرة التي تغيرت نحو الافضل والاجمل.. والى مزيد من التميز.

ثروت رجب جاد - الفجيرة

صراع بلا نهاية

عند اطلالة كل فجر جديد نشهد اختراعات عجيبة وجديدة في كل ميادين ومناحي الحياة من صنع وابداع الانسان، هذا الكائن الذي ظل منذ بداية خلقه في الكون الواسع حوله يعمل جاهدا لتحدي ظروف الحياة وكسر شوكة قسوتها ظنا منه انه سيكون بمقدوره في يوم من الايام ان يكسب المعركة ولكن حسب ظني ان هذا ضرب من المحال.

كيف ولم؟ والاجابة بايجاز شديد.. دروب الحياة متشعبة وقممها عالية وطلوعها صعب.. للآدمي عدو نفسه والآخرين من المخلوقات التي يجهل ان لها حقا ونصيبا في اقتسام خيرات الارض معه وان تنعم بالاستقرار والامن لاعمار هذا الكوكب الذي يدور حول الشمس ونفسه.. وبنظام رباني دقيق عجيب.

ياالعجبي نحن نعيش داخل كرة تذخر بمحيطاتها وانهارها وجبالها ووديانها وصحاريها واعلامها واقزامها وديناصوراتها وفئرانها وغاباتها وناطحات سحابها.

كل تلك الكم الهائل من المزيج الغريب من المياه المتدفقة والفيضانات المدمرة وارتفاع الامواج والجبال الشاهقة ولم نسمع يوما عن انزلاق حجر واندلاق قطرة ماء في الفضاء الخارجي.. كل ذلك يمكن حدوثه ولكن بأمر الله.. الذي جعل للارض سياجا ودرعا واقيا من اعظم الاصدقاء واقوى الاعادي واحب الاصدقاء الشمس التي لولا النذر الذي يصلنا من اشعتها ما تبقى على ظهر الارض احياء.

سبحانك اللهم ما اعظمك فلينظر الانسان الذي يظن وفي غفلة منه انه تربع على عرش العلم ظنا منه انه قد نجح وقبل اكثر من ثلاثين عاما في الوصول الى استراحة الشعراء رمز الصفاء القمر والتقط بعض الصور بل ورفع العلم.. ولم يتوقف رغم اقتناعه ببعد المسافة وانشغاله بالدفاع عن نفسه باختراعات قد تؤدي في نهاية الامر الى تدمير كل ما بناه من حضارات.. وكل يوم يرسل المركبات الفضائية تجوب الفضاء الخارجي الرحب وتسبح في المحيط من المجهول سعيا للتعرف على جيرانه من الاقمار والنجوم والتي اقربها يحتاج الى جهد وسفر طويل وربما يصل الى المريخ او الزهرة او ربما لآخر اكتشافاته النجم الماسي الذي يحتاج لاكثر من تسعة ملايين سنة ضوئية بعد القمر.. ولكن ليت العلماء ادركوا خطورة اسلحة الدمار التي باتت احدى ضروريات الحياة للاسف الشديد لان الانسان بدأ يكشر عن أنيابه لان ملك الغاب صار وباشارة من اصبعه يرقص في حلبات داخل ارقى الفنادق في مناسبات واحتفالات معينة ولكن ليت العلماء ابتدعوا اسلحة لوقف مخاطر الفيضانات والزلازل والبراكين التي قد تؤدي في نهاية الامر الى سقوط مملكة الانسان في محيط العدم!

عباس عبدالرحيم محمد - ابوظبي

ابتسم وتأمل

سأل الاستاذ تلميذه ما الذي يسبب تصبب العرق عند الانسان وازدياد ضربات قلبه فاجاب التلميذ: اسئلتك يا استاذ.

الاول: ارجو ان تقرأ لي هذه الرسالة
الثاني: لا استطيع القراءة في النهار
الاول: لماذا؟
الثاني: لانني تعلمت في المدرسة الليلية

كن على حذر، من كريم اذا اهنته ومن العاقل اذا احرجته ومن اللئيم اذا اكرمته ومن الاحمق اذا ما زحته.

تقول العرب: جالسوا العلماء فانكم ان احسنتم حمدوكم وان اسأتم تأولوا لكم وعذروكم.

أم سيف - العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

امارة ابوظبي
دائرة بلدية ابوظبي - الإدارة العامة

اعلان مناقصة رقم (٥٢) لسنة ١٩٩٨م

١- تدعو دائرة بلدية ابوظبي المقاولين المصنفين في الفئتين الثالثة والرابعة في مجال مشاريع الأعمال الزراعية تخصص حفر آبار لتقديم عروضهم لمشروع إنجاز وحفر وصيانة (١٠٠) بئر عمق (٢٥٠) قدما مع تركيب (١٠٠) ماكينة مياه في منطقة غياثي (٤).
٣- يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب العطاءات ببلدية ابوظبي مقابل دفع مبلغ وقدره (١٠٠٠) درهم غير قابلة للرد.
٣- آخر موعد لتقديم العطاءات صباح يوم الاثنين الموافق ٥/١٠/١٩٩٨م الساعة العاشرة صباحاً معنونة باسم: (معالي رئيس لجنة المشاريع العامة) بواسطة دائرة التخطيط ص.ب (١٢) ابوظبي.

محمد بن بطي آل حامد
رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن

امارة ابوظبي
دائرة بلدية ابوظبي - الإدارة العامة

اعلان مناقصة رقم (٥٣) لسنة ١٩٩٨م

١- تدعو دائرة بلدية ابوظبي المقاولين المصنفين في الفئتين الثالثة والرابعة في مجال مشاريع الأعمال الزراعية تخصص حفر آبار لتقديم عروضهم لمشروع إنجاز وحفر وصيانة (٢٠٠) بئر عمق (٢٥٠) قدما مع تركيب (٢٠٠) ماكينة مياه في منطقة الثروانية (٢).
٣- يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب العطاءات ببلدية ابوظبي مقابل دفع مبلغ وقدره (١٠٠٠) درهم غير قابلة للرد.
٣- آخر موعد لتقديم العطاءات صباح يوم الاثنين الموافق ٥/١٠/١٩٩٨م الساعة العاشرة صباحاً معنونة باسم: (معالي رئيس لجنة المشاريع العامة) بواسطة دائرة التخطيط ص.ب (١٢) ابوظبي.

محمد بن بطي آل حامد
رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن

امارة ابوظبي
دائرة بلدية ابوظبي - الإدارة العامة

اعلان مناقصة رقم (٥٤) لسنة ١٩٩٨م

١- تدعو دائرة بلدية ابوظبي المقاولين المصنفين في الفئتين الثالثة والرابعة في مجال مشاريع الأعمال الزراعية تخصص حفر آبار لتقديم عروضهم لمشروع إنجاز وحفر وصيانة (٢٠٠) بئر عمق (٢٥٠) قدما مع تركيب (٢٠٠) ماكينة مياه في منطقة مدينة زايد (٣).
٣- يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب العطاءات ببلدية ابوظبي مقابل دفع مبلغ وقدره (١٠٠٠) درهم غير قابلة للرد.
٣- آخر موعد لتقديم العطاءات صباح يوم الاثنين الموافق ٥/١٠/١٩٩٨م الساعة العاشرة صباحاً معنونة باسم: (معالي رئيس لجنة المشاريع العامة) بواسطة دائرة التخطيط ص.ب (١٢) ابوظبي.

محمد بن بطي آل حامد
رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن

دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن

اعلان مناقصة رقم (٥٥) لسنة ١٩٩٨م

١) تدعو دائرة بلدية أبوظبي المقاولين المصنفين بالفئتين الثالثة والرابعة في مجال مشاريع المباني تخصص المباني بانواعها، للاشتراك في مناقصة مشروع:
(أقواس زينة للإحتفالات في أبوظبي)
٢) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب العطاءات بالدور الثاني بمباني دائرة بلدية ابوظبي مقابل رسم اشتراك قدره (٥٠٠) درهم غير قابل للإسترداد.
٣) آخر موعد لسحب وثائق المناقصة هو نهاية دوام يوم الثلاثاء المصادف ٢٩/٩/١٩٩٨م
٤) آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٦/١٠/١٩٩٨م في مظاريف مختومة تحمل اسم ورقم المناقصة ومعنونة باسم معالي رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وتودع في صندوق العطاءات الكائن بالدور الأرضي (مدخل رقم/٧) بمباني دائرة البلدية ص.ب (٢٦٣) ابوظبي.

محمد بن بطي آل حامد
رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن

شرعية شريرة

■ ثماني سنوات او اكثر، وفرق التفتيش التي تسمى الدولية، تجوب ارض العراق من شرقه الى غربه، ومن شماله الى جنوبه.. كانت ومازالت تلك الفرق تقوم بعمليات التفتيش حيث لم تبق ذرة من ارض العراق الا ودنستها باقدامها وايديها الآثمة.

الاسلحة المحظورة بكاملها دمرت، ورغم ذلك مازالت العراقيل والمشاكل والازمات تجاه العراق وشعبه تفتعل بين الحين والآخر من قبل تلك الفرق فما ان تنتهي جولة، حتى ترفع تقارير مختلقة ومحبوكة تتهم العراق بعدم تنفيذ القرارات الدولية المفروضة عليه.. مما يعني استمرار العقوبات المفروضة وتعطيل كل المحاولات الرامية الى التخفيف من آثارها.

ماذا تبقى في ارض العراق لم يفتش؟! ربما مياه تجري دجلة والفرات فقط، لم تحلل المياه لكشف اسرار ونوايا العراق وقدراته العسكرية.. فالقصور والمصانع بكل انواعها والحقول بترولية كانت او غير بترولية، كل ذلك وغيره فتش.. عن طريق فرق التفتيش، او من خلال المراقبة والكشف بطريق الاقمار الصناعية التي تتواجد في اجواء منطقتنا بكثرة لم نعهدها من قبل.

كل مصانع الانتاج الحيوية تقريبا مغلقة، فالحقول البترولية مغلقة واغلبها معطل نتيجة الحصار المفروض، والذي يطالب العراق بالغائه للتخفيف من معاناة شعبه التي طالت، وادت الى مأساة انسانية كبرى عانى منها ومن آثارها السيئة التي لاتقتصر عليه وحده على المدى القريب او البعيد، بل آثارها السيئة ستشمل ابناء الامة العربية لاجيال قادمة.

من الملاحظ ان قرارات فرض العقوبات لاتنفذ الا علينا نحن العرب، فالعراق وليبيا وبعدهما السودان، كانت ومازالت العقوبات ضدها تنفذ بصرامة.. فنحن ونتيجة لعجزنا وضعفنا في اتخاذ القرار من السهل على قوى الشر ان تعربد في اتخاذ الكثير من القرارات ضدنا، تحت مسميات وهمية لا اساس لها من الصحة، كمصطلح ما يسمى بسط نظام (الشرعية الدولية).

متى نقف وقفة حازمة ضد تلك الاجراءات الظالمة التي تنفر ضدنا؟! اننا بحاجة الى اتخاذ مواقف حازمة تنبع من ارادة قوية اساسها الايمان بان مصالح الامة العربية هي مصالح واحدة ومشتركة، فعندما تتعرض تلك المصالح لخطر، كما هو حاصل في العراق وليبيا والسودان، فان الخطر تعم الجميع.. وعلى هذا الاساس، وهو اساس الايمان والقوة، وهي قوة نملك مقوماتها روحيا وماديا فعلينا ان ننطلق بها في مواجهتنا مع كافة التحديات.

همسة قصيرة:
ضعف الايمان
يعني ضعفا في الارادة
فاللهم ارزقنا ايمانا قويا
وارادة حازمة

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

رأس التيس

■ يحكى ان قرية كانت آمنة مطمئنة، يحب اهلها بعضهم بعضا، يعملون بتعاون وتناوب على حرث وبذر وري الارض وقرر الاهالي تنصيب احدهم لتولي فض النزاعات بين من يدخل الشيطان بينهم.

اتفق الاهالي على تنصيب ابلغهم موعظة واقدرهم حكمة وسياسة، ليكون مختار القرية فوضع لهم برنامجا وشريعة تكون قانونا لهم ولمعاملاتهم وتحقيق اهدافهم.

حققت القرية نجاحا باهرا ومحبة بين الاهالي والقرى المجاورة، ولكن عدوا للقرية لم يعجبه الوضع، فدأب على عمل المستحيلات لزرع بذور الفتنة بين اهل القرية، وبث الشائعات وعمل على تنصيب مختار آخر بمساعدة آخرين، فحاربوا المختار السابق، وفي الوقت نفسه دعموا المختار الجديد بكل قوة. وتدخلت القرى المجاورة وتم الاتفاق على عزل المختار الاصلي وتثبيت المختار الجديد القادم من سرية العمل السري، فلا يجوز السؤال عن مصدره او اصله او فصله، تماما كما حصل مع غوار المزيف في مسلسل «وادي المسك». عمل المختار الجديد على تقليص محبة الاهالي لبعضهم، وكان يقف الى جانب احد المتخاصمين فتنشق العائلة الواحدة الى عائلتين ثم الى ثلاث ثم الى اربع، وهكذا، حتى ثبتت قدماه ولم يعد في مجلس المخترة من يشكل قوة متحدة ضده، وفرض نظاما على تشكيل المخترة، بحيث يكون له نصف عدد الاعضاء، ولباقي الاسر النصف الآخر يوزعونه فيما بينهم. فضمن بذلك استمراره في المخترة دون منازع فعلي.

كان في برنامج وشريعة القرية نقاط متفق عليها، تثبت حق وقوة اهل القرية في قريتهم. ولكن بعض هذه النقاط تمس مصالح البعض. ولكي يكسب المختار الجديد رضا هذا البعض، وبناء على طلبهم قام بالغاء النقاط التي تمس سلامتهم وامنهم، وعندما اعترض بعض اعضاء المخترة لم يستجب لهم. جاء احد القرويين الى المختار مهرولا، صائحا: الحق يامختار تيس المعزى ادخل رأسه في الزير (جرة من فخار، تستعمل لحفظ الماء للشرب الآدمي) فهرع المختار الى الموقع، وفكر مليا، ثم قال: آتوني بسكين حادة، فكان له ما اراد فذبح التيس ثم فصل الجسد عن الرأس. وقال: هاكم التيس، لقد حلت المشكلة فقال احد الحاضرين: يامختار رأس التيس مازال في الزير. ففكر المختار وهو يرتجف وقال لهم: آتوني بشاكوش. وكان له ما اراد فكسر الجرة، وقال لهم: هاكم رأس التيس.

تنحى المختار جانبا، وبكى. فقال له احد الحاضرين من حاشيته، يامختارنا، لماذا تبكي؟ فقال المختار: ابكي عليكم بعد ان اموت، من سيحل لكم مشاكلكم من بعدي!

بوغضب

طريق التهلكة

■ لم يدرك الفاجعة التي وقعت له.. ولم يفكر في الاسباب التي اوصلته الى طريق مسدود.. كان انانيا يحب نفسه.. كان يفكر كيف يكسب المال وبأي طريقة كانت.. لم يفكر في ابنائه وهم بامس الحاجة الى والدهم.. ضيع نفسه وشتت شمل اسرة بأكملها بجريه وراء سموم تفتك بالعقل.. اتخذ رب هذه الاسرة طريقا مسدودا في حياته.. طريقا نهايته مدمرة.. زرع الشوك في طريق ابنائه.. وحصد من كل هذا كرها وحقدا من قبلهم.. ونسي ان طريق الشر قصير ولو طالت مدته.. كان يعلم مصيره منذ البداية فمكانه وراء القضبان ليقضي حياته يندب حظه ويلعن اليوم الذي امتدت فيه يده ليمسك بتلك السموم لينشرها بين ضعاف النفوس الذين اغرتهم هذه الحياة بملذاتها.

وليعلم هؤلاء البشر من الذين يفكرون او فكروا في هذا الطريق ان هناك اعينا حملها الله من النار باتت تحرس في سبيل الله لردع هؤلاء وامثالهم، لنسخر كل جهودنا من اجل حماية ابنائنا وعلينا ان نزرع في نفوسهم ايمانا قويا كي يكون حصنا منيعا ضد اي تيار جارف يودي بهم الى التهلكة والضياع.

ناصر الجابري - ابوظبي

اصدقاء الريشة

اصدقاء الريشة
ريشة - ابو عبدالرحمن

لصوص التاريخ

■ يصادف عام ٢٠٠٠ نهاية الألف الثاني وبداية الألف الثالث لميلاد السيد المسيح عليه السلام. ويستعد الصهاينة للاحتفال بمرور الالف الثالث على حكم داود عليه السلام لمدينة اورسالم، مدينة السلام. ويبدو ان الاستعدادات كبيرة والبرامج متنوعة، احتفاء بهذه المناسبة المزدوجة، كما ان هناك دعوات للاشتراك في فعالياتها تحت شعارات مختلفة ورحلات برمجة من بينها رحلة موسى من مصر الى فلسطين!!

لايترك الصهاينة مناسبة دينية او تاريخية الا وزيفوها ونسبوها لانفسهم، وسخروها لخدمة اهدافهم ومصالحهم. فهم يريدون بوسائل دعايتهم الواسعة، وابواق فضائياتهم المنتشرة، ان ينعقوا في آذاننا، ويقنعوا العالم بشرعية وجودهم في المنطقة، ليبرروا احتلالهم لفلسطين والقدس. يريدون ان يسيروا الرأي العام في مساراتهم الملتوية، ويقنعوا البسطاء بأن «ارض اسرائيل» من النيل الى الفرات. ونحن مع الاسف نسير في مواكبهم، ملحوظين ببرامجهم، منقادين لهم، انقياد الاسير لجلاده والحمل الوديع لجزاره. والا ما تبرير هذا الانصياع لهم؟ ولماذا لايكون لنا برامجنا السياحية المستقلة؟ وهل هناك فعلا سياحة دينية؟؟ ولماذا لا تكون الرحلات الى وادي النيل حيث المعابد والمشاهد وملاحم التاريخ والحضارة؟!!

هم يريدون ان يقولوا للسائح، ان مصر الفراعنة كانت ارهابية ولم يهنأ بنو اسرائيل بحياتهم الا بخروجهم منها الى «ارض اسرائيل» وها انت تعاني من ارهاب المسلمين، فلماذا لا تتجاوز خليج السويس الى «اسرائيل» هذه الارض الموعودة، واحة الامن والامان، حيث انهار اللبن والعسل المصفى؟!!

قبل ٣٢٠٠ سنة، ما بين عامي ١٢٠٠ و١٠٠٠ ق.م، دخلت جموع بني اسرائيل ارض كنعان، هربا من بطش مفتاح بن رعمسيس الثاني، فرعون الخروج.

خرج موسى عليه السلام بقومه المسخوطين من «تل المسخوطة» في محافظة الشرقية المصرية بعد ان سامهم الفراعنة سوء العذاب. ذبحوا ابناءهم واستحيوا نساءهم وان ذلك بلاء من الله عظيم.

اقام بنو اسرائيل في مصر اربعمائة عام وثلاثين. منذ ان انتقل اليها يوسف بن يعقوب عليهما السلام، كما جاء في القرآن الكريم، وحتى تجاوزهم البحر الى طور سيناء. وبين دخول يوسف غلاما الى وادي النيل وخروج موسى بجموع قومه المسخوطين الى الطور، ودخول يوشع بن نون ارض كنعان، قرون حافلة بالاحداث والابتلاء والردة والكفر والتيه والجرائم وسفك الدماء وقتل الانبياء.

فمن هم هؤلاء الاسرائيليون ومن هم الاسباط وما علاقتهم باسرائيل اليوم؟!!

اسرائيل هو يعقوب عليه السلام، اسم له دلالة ويعني بالعبرية «عبدالله» اسرا (عبد) وئيل (الله)!! كيف لا و«عبدالله» هو احب الاسماء الى الله. نطق به عيسى عليه السلام في المهد فقال «إني عبدالله»، ورده محمد صلى الله عليه وسلم فقال «انني عبدالله ورسوله» ويكنى به كل الانبياء والرسل من قبل.

نعم يعقوب هو اسرائيل، نبي الله، ابن نبي الله اسحاق وحفيد نبي الله ابراهيم وابو نبي الله يوسف، ذرية بعضها من بعض، على دين ابيها ابراهيم الخليل، الا وهو دين الاسلام. اما الاسباط فهم ابناء اسرائيل الاثني عشر: يوسف، بنيامين، شمعون، لاوي، ايساخر، زبلون، دان، نفتالي، روبين، يهودا، جاد واشير وهؤلاء الاسباط كانوا مسلمين كما اوصاهم ابوهم.

صحيح ان الشرائع نسخت، والرسالات تعددت، ولكن الدين عند الله الاسلام، وبنو اسرائيل هم ابناء عمومة العرب العدنانيين لابويهم اسماعيل واسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام. وقد عاش الجميع في ديار الاسلام وهي الارض التي درج عليها ابراهيم الخليل. لهذا فالوعد التوراتي لابراهيم عليه السلام لنسلك اعطي هذه الارض من الفرات الى النهر الكبير ينسحب على العرب والاسرائيليين احفاد الخليل واتباعه المسلمين وليس حكرا على اليهود. لان الارض يرثها العباد الصالحون، ونحن اولى بموسى ويعقوب والاسباط من يهود.

اما اسرائيل اليوم فهي اسرائيل هيرتزل، الأب الروحي لعصابة القتل، المطرودين من رحمة الله، المنبوذين من مجتمعات اوروبا الفاشية والنازية. والثابت تاريخيا ان اليهود لم يجدوا حضنا دافئا سوى الحضن الاسلامي، سواء في الاندلس او شمال افريقيا او الشرق الاوسط، لان المسلمين يتعاملون مع الشعوب الاخرى باخلاق الاسلام.

عندما قرأ هيرتزل تاريخ الحضارات في الشرق، تتبع اخبار جماعة آمنت بالتوحيد وعاشت في المنطقة العربية كجزء من نسيج مجتمع الجزيرة السامي. انتقلوا من اور عند نهر الفرات يتقدمهم ابراهيم ولوط عليهما السلام، ونزلوا ضيوفا معززين مكرمين في ارض كنعان، واقاموا في حبرون وسدوم. وما لبثوا ان هاجروا الى مصر لامر قدره الله تعالى، لنشر دعوة التوحيد، ولجدب اصاب مراعيهم في فلسطين. مكثوا في مصر ما يزيد على اربعة قرون، ثم خرجوا منها بعد معاناة وضيق شديدين، كما اسلفنا ووجهتهم البلاد التي احتضنت اجدادهم في الماضي. غير انهم بعد نجاتهم ارتدوا، وعبدوا العجل، وتقاعسوا عن مواجهة العماليق، عبدة بعل، وعن نشر الدعوة فنكل الله بهم وتاهوا اربعين عاما، وقتل المؤمن منهم الكافر، وحرم الله عليهم الارض المقدسة.

امسك هيرتزل بقلمه وخط خطين ازرقين ونجمة سداسية بين - بين. قفز عن مقعده مرددا، وجدتها.. وجدتها!! النيل والفرات واسرائيل بينهما!! ياله من حلم!! يالها من فكرة!! لم ينم تلك الليلة، طار الى النمسا لمقابلة صديقه الحميم وليام هتلر عام ١٨٨٦م واتفق الرجلان على عقد مؤتمر عام لبحث المسألة اليهودية وايجاد مخرج للمظالم التي لحقت باليهود في المجتمعات الاوروبية.

لم يجدوا ملاذا آمنا افضل من فلسطين. وكان من نتائج المؤتمر الصهيوني الاول المنعقد في بازل بسويسرا عام ١٨٩٧م قراران عنصريان مجحفان بحق الشعب الفلسطيني:

- اقامة وطن لليهود في «ارض الميعاد» فلسطين خلال ٥٠ عاما.
- اعادة بناء هيكل سليمان خلال ١٠٠ عام.

ورفعوا شعار «حدودك يا اسرائيل من الفرات الى النيل»..

ما قام به هيرتزل هو السطو على تاريخ بني اسرائيل المسجل وانتحال صفة الآخرين، لان اليهود ليسوا من اتباع موسى عليه السلام وليسوا من بني اسرائيل لانه لم يكن في زمن موسى يهود. هيرتزل يدين بمعتقدات المرتدين على شريعة موسى، اولئك الذين حادوا عن الحق، وهادوا الى الباطل، وانتسبوا تبعيا الى يهودا التي تأسست بعد وفاة سليمان عليه السلام لاختلاف ولديه يربعام ورحبعام على الملك. ظن اليهود ان بقاءهم مرهون باشعال الفتن وايقاد نار الحروب وقتل الانبياء بغير حق. فسلط الله عليهم نبوخذ نصر الذي دك مملكتهم واخذهم سبايا الى بابل، غير انهم لجأوا في التآمر واشتغلوا جواسيس للفرس فكافأهم قورش بتشريع ينص على تعريف جديد لليهودي وهو «كل من يدين بمعتقدات اليهود وان لم يكن من بني اسرائيل» ففتح هذا التشريع باب الهجرة الاممية الى فلسطين من فارس والهند والقوقاز. تلاه وعد بلفور عام ١٩١٧ ليفتح باب الهجرة العلمانية من اوروبا الشرقية واميركا والمستعمرات البريطانية ما وراء البحار. التقت مصالح الدول الغربية مع النزعة العنصرية للصهيونية فتم انشاء «اسرائيل» عام ١٩٤٨ كقاعدة متقدمة للاستعمار ورأس حربة في اهم واقدس ثغور المسلمين.

وها نحن اليوم نعاني تبعات الاستعمار الصهيوني لفلسطين وعبث اليهود وساديتهم، وكأن اهل فلسطين والعرب هم المسؤولون عن الهولوكست في قلب اوروبا وليس النازي او الفاشست!!

ترى هل ما نعانيه نعمة لنا، وباب جهاد لنلج منه الى الجنة؟! ام نقمة علينا، لتقاعسنا عن الدعوة كما تقاعس بنو اسرائيل؟! اعتقد ان كلا الاحتمالين وارد!!

اسعاد العباس - ابوظبي

فروق التلوين

■ الملاحظ ان ادارة المرور في الفجيرة تتبع اسلوب التفرقة في اعطاء تصاريح التلوين لان معظم الذين يستحقون الحصول على التصريح لايحصلون عليه وهناك آخرون ورغم انهم لايستحقون الحصول على التصريح لانهم من غير المتزوجين فانهم حاصلون على تصريح. ويتملك الناس الاستغراب عند الذهاب الى المرور من اجل الحصول على التصريح حيث يقابل طلبهم بالرفض بحجة ان القانون لايسمح لهم في مقابل ان العشرات غيرهم يملكون نفس الطراز من المركبة ولهم نفس الحالة الاجتماعية وحصلوا على التصريح بسهولة وكذلك فان النساء وهن احق فئات المجتمع بالحصول على التصريح لايحصلن عليه الا نادرا فكيف يحدث هذا؟ ولماذا هذه التفرقة في المعاملة؟..

شاب مواطن - الفجيرة

بوضوح

الصباح الجميل

■ في هذا الصباح الجميل الندي المشرق وتغريد الطيور الفرحة وتفتح الأزهار اعود مرة اخرى الى واحتي الجميلة وقرائها المتميزين.. اعود وكلي شوق ومحبة وفرح بالعودة.. وشعور بانني ابتعدت طويلا جدا عن هذه الواحة التي لاتنضب مع ان المدة كانت قصيرة بحيث لم تتجاوز ثلاثة اشهر الا انها كانت طويلة بالنسبة لي.

على العموم انا سعيدة جدا بلقائي معكم مرة اخرى.. مع انني كنت التقي بقراء رأي الناس يوميا عن طريق قراءة مقالاتهم المتميزة والجميلة.. كما انني سعدت كثيرا برجوع قراء متميزين، ومقالاتهم التي تحمل نكهة خاصة تميزهم عن الكل مثل القلم الساخر المتميز جدا جدا عيسى الطنيجي فاهلا بك وكم فرحنا بلقائك فلا تنقطع مرة اخرى لاننا لن نسامحك ابدا فلا تحرمنا من قلمك الرائع.. ولا ننسى القلم الغاضب والناقد احيانا للقارئ سعيد الفجيري فالى الامام.. والقلم الوطني الواقعي الجاد حارب النيادي ومبروك على الزاوية الجديدة وعنوانها الاجمل وهذه الزاوية كان يجب ان تكون لك من زمن فانت تستاهل.

كما ان هناك الكثير من الاقلام التي تميزت في الفترة الماضية بمقالاتها المفيدة وآرائها الصائبة.. فالى الامام ولاتتوانوا عن كتابة اي فكرة مفيدة او رأي صائب يفيد الجميع.

كما ظهرت اقلام وتميزت واختفت اقلام، او قللت من كتابتها مع انني متأكدة انهم متابعون لواحة رأي الناس.. ومن هؤلاء مريم العيساني، فارس ابراهيم، مريم الكعبي، منصف، وغيرهم فأين انتم ومتى تعودون؟..

واخيرا وليس بآخر شكرا لكل من سأل عني..

زهرة: باقة كبيرة من الزهور المعطرة احملها لكل قراء رأي الناس والعاملين في هذا المنبر المضيء.

شوكة: لا اليوم ماشي شوكة..

عبير الزهور - العين

رأي الناس:
مرحبا بعودتك الى بيتك وحديقتك وزاويتك وقد اشتاق القراء ونحن ايضا لقلمك المتميز ونتمنى ان تواصلي رحلة العطاء مع كل التقدير لك.

إنصاف قرا قوش

■ كنا في مجلس طرقنا خلاله ابواب الحديث في موضوعات شتى حتى بدا احدنا مصرا على رأيه وموقفه واحكامه التي لاتقبل الرد فقال له احد الجالسين ان آراءك هذه تشبه حكم قراقوش.. وهنا قفز الى ذهني هذا الاسم الذي صار وصفا لكل مستبد برأيه.

فلم يكن قراقوش حاكما كما يدعي العامة لكنه كان وزيرا لصلاح الدين الايوبي؟ الذي يقترن اسمه العظيم بالصولات والجولات والتصدي للحروب الصليبية واسترداد فلسطين وبيت المقدس من ايدي الفرنجة الذين اغتصبوا تلك الديار وهو ايضا الذي بنى قلعة صلاح الدين بالقاهرة وكان «قراقوش» هو المشرف على بناء القلعة التي لاتزال حتى الان شامخة باسوارها ومآذنها منذ ثمانية قرون وتعد اضخم واهم الآثار الاسلامية لا في مصر فقط بل في العالم الاسلامي بأسره. وكان قراقوش وزيرا ذا شخصية قوية حازمة واستطاع ان ينجز هذا البناء العظيم في سبع سنوات فقط وهي المدة التي قام فيها قراقوش بالاشراف على بنائها. امالحكاية السخرية من قراقوش فهي ترجع الى شخص منافس له كان حاقدا عليه اصدر كتابا اسماه «الفاشوش في حكم قراقوش» وكان مضمون الكتاب بلاغا مقدما منه الى صلاح الدين ينتقد فيه قراقوش بصورة ساخرة مطالبا بعزله.. ولكن صلاح الدين لم يلتفت الى هذا الكتاب ورغم الكتب العديدة التي تصدت للدفاع عن قراقوش كشخصية عظيمة الا ان هذه الكتب لم تستطع ان تغطي على كتاب الفاشوش الذي صدر ضد قراقوش.. ولكن قلعة صلاح الدين الشامخة البنيان - المدعمة الاركان - تبقى خير شاهد على المهمة الكبيرة والانجاز الضخم الذي انجزه قراقوش المفترى عليه حيا وميتا.

علي عبدالسلام قدر - العين

رأي الناس:
هذا رأي.. اما الرأي الآخر فيقول ان هنك قراقوش آخر في العصر المملوكي وليس في العصر الايوبي وكان فعلا طاغية ومتجبرا وهو يختلف عن قراقوش صلاح الدين الذي كان اسمه على الاشهر بهاءالدين قراقوش.. وعلى فكرة الاصح ان تكتب قره قوش وليس قرا قوش.

زائد على الحد

■ لاحظنا من خلال الصحف المحلية ومنذ ان طغت فضيحة الرئيس الاميركي على السطح تناول هذه القضية اللا اخلاقية بشيء من التفصيل الزائد على الحد في قضية لاتفيد القارئ العربي المسلم في شيء لان اهل الغرب هذه هي تفاصيل حياتهم وطبيعتهم وقد اهتمت كل الصحف بهذه القضية وباتت تفرد لها الصفحات العديدة محتوية ادق التفاصيل في موقف تقشعر منه جلود المسلمين لمثل هذه الافعال المشينة ويستحي الناس حينما يقرأون هذه التفاصيل. وبدلا من ان تأتي الصحف بشيء يفيد المسلمين في امور دينهم ودنياهم نجدها تهتم بامور الغرب اكثر والغربيون يريدون اضلالنا بتصدير ثقافتهم الفاسدة وما هذه القضية الا واحدة من هذا القبيل فنجد هذه الايام لاحديث لمجلس يجتمع فيه الناس الا عن هذه الفضيحة وبدلا من ان يستثمر اعلامنا هذه الفضيحة لخدمة قضايانا ونشر الوعي وضرورة توحد المسلمين وتكاتفهم في وجه الصلف الصهيوني نجد الصحف تنشر ادق التفاصيل عن هذه القضية نتمنى ان توجه الجهود لنشر ما يفيد الامة العربية على وجه الخصوص والمسلمين بصفة عامة.

ع.ع.ع - ابوظبي

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الصحة
اعلان عن طرح المناقصة العامة رقم
م ع - ٩٨/٧٤
بشأن القيام بخدمات صيانة أجهزة الحاسب الآلي بمستشفى الجزيرة
• تدعو وزارة الصحة المتعهدين المتخصصين من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة، ذوي الخبرة والكفاءة في مجال خدمات صيانة أجهزة الحاسب الآلي والمسجلين لدى غرف التجارة والصناعة بالدولة لتقديم عطاءاتهم عن القيام بخدمات صيانة اجهزة الحاسب الآلي بمستشفى الجزيرة.
• يمكن الحصول على مستندات المناقصة خلال ساعات الدوام الرسمي من إدارة المشتريات بوزارة الصحة في ابوظبي مقابل دفع مبلغ وقدره (٣٠٠) درهم غير قابل للرد.
• يجب أن يكون العطاء مصحوباً بتامين ابتدائي قدره (١٠٠٠٠) درهم في صورة كفالة مصرفية صادرة عن أحد المصارف العاملة بالدولة ومحررة باللغة العربية أو باللغتين العربية والإنجليزية غير مشروطة ولا قابلة للإلغاء «وفقا للنموذج المرفق بمستندات المناقصة» سارية المفعول حتى يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/١/٢٤
• يقدم العطاء في أصل وثائق المناقصة وفقاً للشروط المبينة بها داخل مظاريف رسمية مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر وتوضع في صندوق العطاءات المخصص لها بإدارة المشتريات بوزارة الصحة في ابوظبي في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١٠/٢٧
• تفتح المظاريف الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/١٠/٢٨ وعلى مندوبي الشركات الراغبين في حضور جلسة فتح المظاريف التواجد بديوان الوزارة في الوقت والتاريخ المحدد أعلاه.
• تبقى العطاءات المقدمة سارية المفعول بعد فتح المظاريف حتى يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/١/٢٤
• لأي إستفسار يرجى الدخول على صفحة وزارة المالية والصناعة في شبكة الإنترنت على العنوان التالي:
www.uae. gov. ae.
وكيل الوزارة

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الصحة
اعلان عن طرح المناقصة العامة رقم
م ع - ٩٨/٧٣
بشأن القيام بتوريد وتركيب نظام اليكتروفوريسيس
• تدعو وزارة الصحة المتعهدين المتخصصين من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، المرخص لهم والمسجلين لدى غرف التجارة والصناعة بالدولة لتقديم عطاءاتهم عن القيام بتوريد وتركيب نظام اليكتروفوريسيس لعيادة الفحص المبكر للأمراض الوراثية بإدارة الرعاية الصحية.
• يمكن الحصول على مستندات المناقصة خلال ساعات الدوام الرسمي من إدارة المشتريات بوزارة الصحة في أبوظبي مقابل دفع مبلغ وقدره (٣٠٠) درهم غير قابل للرد.
• يجب أن يصطحب العطاء تأمين إبتدائي، في صورة كفالة مصرفية صادرة عن أحد المصارف العاملة بالدولة محررة باللغة العربية غير مشروطة ولا قابلة للإلغاء لاتقل قيمتها عن (٥٪) من قيمة العطاء سارية المفعول حتى يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/٢٤
• تودع العطاءات في الصندوق المخصص لها بإدارة المشتريات بوزارة الصحة في أبوظبي في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١٠/٢٧
• تفتح المظاريف الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/١٠/٢٨ وعلى مندوبي الشركات الراغبين في حضور جلسة فتح المظاريف التواجد بديوان الوزارة في الوقت والتاريخ المحدد أعلاه.
• تبقى العطاءات المقدمة سارية المفعول لمدة تسعين يوما من تاريخ فتح المظاريف.
• لأي إستفسار يرجى الدخول على صفحة وزارة المالية والصناعة في شبكة الإنترنت على العنوان التالي:
www.uae. gov. ae.
وكيل الوزارة

امارة ابوظبي
دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين
مناقصة رقم ٩٨/١٠٥
تدعو الدائرة المقاولين المصنفين في الفئتين الرابعة والخامسة، في مجال مشاريع المباني تخصص مباني بالتواصل لتقديم عروضهم لمشروع انشاء وانجاز وصيانة عدد (٢) مساكن لعمال الحدائق بمدينة العين
يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب رقم (١٠٣) بدائرة بلدية العين مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ درهم (خمسمائة درهم) غير قابل للرد اعتبارا من يوم ١٩٩٨/٩/٢٦ وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١٠/١٩ إلى صندوق العطاءات بدائرة التخطيط بابوظبي.
عبدالله حسن حمو عين
وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن/العين

امارة ابوظبي
دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين
مناقصة رقم ٩٨/١٠٤
تدعو الدائرة المقاولين المصنفين في الفئتين الرابعة والخامسة، في مجال مشاريع المباني تخصص مباني بالتواصل لتقديم عروضهم لمشروع انشاء وانجاز وصيانة مبنى لسكن عمال ورش قسم الهندسة.
يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب رقم (١٠٣) بدائرة بلدية العين مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ درهم (خمسمائة درهم) غير قابل للرد اعتبارا من يوم ١٩٩٨/٩/٢٦ وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١٠/١٩ إلى صندوق العطاءات بدائرة التخطيط بابوظبي.
عبدالله حسن حمو عين
وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن/العين

هكذا من الأحسن

زايد... حب ودعاء

■ ابراهيم بو ملحة

■ عدت فمرحبا بك ياطالع اليمن وطائر السعد. مرحبا بك أنى حللت وأني ارتحلت يحفك الحب والرضى وتباركك الدعوات المخلصة بالحفظ والصون والصحة والعافية.

عدت الى جنبات وطن يهفو ويشتاق إليك وينقصه في بعدك شيء كثير فلايكاد يكمل إلا بك. وطن ارتبط اسمه بك واسمك به فكنتما لحمة وسدى لا ينفصلان. عدت الى أحضان شعب هو منك وأنت منه، ينبض قلب كل فرد فيه بحبك والتفاني فيك. شعب لايطيق صبرا أو سلوا عنك ساعة من ليل أو نهار. شعب يرى فيك غاية مناه ويجسد في شخصك الغالي أمانيه وتطلعاته، وتقوى بك عزيمته على عاديات الأمور.

غنت بعودتك البلابل وسجعت بها الطيور لهفة وفرحا بهذا العود المظفر الى أرض الوطن بعد غياب وإن قصر لكنه عندنا طويل طويل لأنك قمرنا الساطع، فإن غبت أدلج بنا الليل، ولفنا رداء الظلام، فمازلنا نحلم بك إلى أن يهل مقدمك الميمون وطلعتك العزيزة، فتنير أرجاءنا بما عهدناه من نور وضياء يشعشع سناه في سماء البلاد وقلوب أبنائك الذين اختلطت خلاياهم وامتزجت بفيض حبك فلايكادون يعدلون بك غيرك طال الدهر أم قصر.

أنت لنا زعيم وقائد ووالد حاني، وسعتنا حبا وخلقا وبرا الى درجة أن كنت تعيش في وجداننا وتسكن أعماقنا ونتنزلك من نفوسنا منزلة لاتدانيها منزلة. نحملك في أحداق عيوننا ياغاليا علينا. فأنت لنا ذلك الرمز الكبير الذي نتشبث به مادامت حياتنا ونورثه لأبنائنا دينا في أعناقهم ليعيشوا على نفح عبقه وتعاليمه. نحن لا نلقي بالقول على عواهنه وانما هي لحظات صادقة مع النفس، نبث خلجاتها لمن أراد أن يعي ما نقوله ونترجمه من حديث العاطفة والوجدان. فلك ياوالدي من السجايا والصفات ما يعطينا ذلك الانطباع الصادق عنك وأكثر منه. فإنه من يتفحص سجل خصائصك. على أرض الواقع، بعيدا عن المبالغة. والخيال، يرى فيك من طيب معانيك، وكريم طباعك. وعالي همتك، وصادق عزيمتك، وحب الخير المغروس في نفسك، وتعلقك بمعالي الأمور، ما لايقف عند حد، وإنما يتجاوزه الى فضاء رحب من التطلع البعيد، الى غايات تفوق التصور، لتصل الى حد الخيال، مما مكنك من صوغ هذه الملحمة العظيمة من ملاحم البناء الحضاري، والانجازات الكبيرة في شتى ميادين الحياة، الناطقة بأبدع بيان وأوضح دليل، على ما تتمتع به من خصائص الزعامة والتفرد في عالم القيادة، على ضوء طبع فيك غذيته صغيرا، فكبر معك ومازالت آمالك وأحلامك تكبر معه يوما بعد يوم.

ومازالت انجازاتك المتوالية تتوالد وتشمخ بعنانها الى سماء لايطاولك فيها إلا العظماء من البناة والقادة التاريخيين الذين لايجود بهم الزمان إلا نادرا وعلى فترات متباعدة.

من ينظر بعين فاحصة يقف على كثير من أثرك وآثارك المطبوعة على صفحة تاريخنا المعاصر، بحروف من نور وضياء لاتكاد تغيب لحظة عن العيان، وإنما تبقى مرسومة في الواقع والنفس، تحمل عبق اسمك الغالي يضوع برائحته الزمان والمكان. من ينظر يرى كيف أنه في مدة وجيزة لاتقاس بشيء في عمر الزمن تولد دولة من رحم المعاناة والفقر، صغيرة في مساحتها وعدد سكانها، لتأخذ بعد زمن قصير وضعا داخليا وإقليميا وعالميا متميزا وتحتل مكانها بجدارة، تبني نفسها بقدرة وفاعلية على أسس سليمة من الاعداد، فتتحول الى دولة من طراز معاصر فريد بين الدول، تزهو بمناظرها الخلابة الجميلة، وسط صحراء قاحلة قاتلة، وعماراتها الشاهقة وشوارعها الفسيحة المعبدة .وشواطئها الساحرة. وبساتينها الفينانة النضرة، وسياحتها وتجارتها وتخطيطها. ومواقفها النبيلة الى غير ذلك مما يخطر على البال أو يغيب عنه، من التفرد والتميز في شتى النواحي والميادين.

دولة كل ما فيها من ماديات ومعنويات جميل جميل وآسر خلاب. تتحدث عنها الدنيا فتعجب بها. تقاس بغيرها من الدول المتقدمة. فتحوز الشارة وقصب السبق دون منازع. أوجدت لها على الصعيدين العربي والدولي مكانا فريدا من الأهمية والاحترام، تتقدم ركب الحضارة والمدنية بقدرة وفاعلية. دولة لايكاد ينقصها شيء من ماديات الحياة ونعيمها. يعيش أبناؤها في رحابها حياة هانئة سعيدة بكل ما في الكلمة من معنى مطمئنين آمنين في سربهم ينعمون بلذائذ حاضرهم ويحلمون بمستقبل وردي يعملون على تحقيقه. يقود مسيرتهم الخيرة ويحدو ركبهم المظفر هذا الرجل المغوار ذو الرأي والحكمة والجهد الجبار، الذي يبذله في ليله ونهاره، والذي استطاع بما حباه الله من نظر وسياسة وأفق فسيح ونفس سخية، مطبوعة على الحب والخير، أن يخطو بهذه الدولة خطوات واسعة، ويمضي بها قدما في عالم الحضارة والمدنية، الى درجة وصلت بها أرقى الذرى، وغاية تضاهي فيها غيرها من الدول المتقدمة والسابقة لها.

ان ما تم في دولتنا من انجازات كبيرة، أقرب الى الخيال منه الى الواقع، في شتى مناحي الحياة، يحتاج في غيرها الى عهود متطاولة لتصل الى مستوى ما وصلنا اليه. ومازال زايد حفظه الله يحلم بأكثر مما تحقق، ومازالت رؤيته ورؤاه للمستقبل تفوق ما أنجز بمراحل وكأنه يريد أن يعلو بها ويطير بشعبها الى السماء، ومازالت طموحاته بعيدة غير مقيدة بحدود، همه كيف يمكن أن يجلب السعادة لشعبه ويوفر لهم ما يحلمون به في حياتهم دون منة أو أذى. غاية سروره ومناه أن يرى البسمة مرسومة على شفاه شعبه كأنه يعيش لهم وحدهم، فلا هم له إلا ما يهمهم، ولا أمل له إلا ما يحلمون به. تسمع منه فيبهرك حسن ما تسمعه من هذه الورود المنثورة من فيه، رقة ولطافة وحسنا ومنطقا وعذوبة وأملا وعزيمة واخلاصا وثقة بموعود الله جل وعلا، ورغبة صادقة في تحقيق شرع الله على أرضه وبين أفراد شعبه، وما أكثر ما يعبر عنه في جلساته بتحكيم كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، يلهج لسانه بحمد الله على نعمه وآلائه مما يحتاج. كما يقرر ويكرر الى الشكر ومساعدة المحتاجين في شتى بقاع الأرض. تخرج من عنده وأنت أصفى ما تكون نفسا لما سمعته، مما وقر في ذهنك من جمال حديثه وبديع بيانه وصحيح تفسيره لكثير من المواقف والسلوكيات والسياسات.

حقا انك أمام حكيم مجرب من عقلاء العرب ودهاتهم ينزع عن قوس خبرة طويلة أكسبته رأيا ونظرا وتحليلا صائبا. يتحلى بشجاعة منقطعة النظير تظهر في مواقف الشدة والخوف والأزمات. يدفع بكلمة الحق بقوة لا يلين فيها، ولايتزعزع ولايخشى نتائجها، فهمه رضى ربه وتأدية واجبه في النصح والأمر بالمعروف. تشرئب لرأيه ومواقفه الأفئدة حين تلم الأزمات بالأمة، وتتتابع المحن، فتجد لديه ما تؤمله من صدق وصفاء ونظر وحكمة وشجاعة وثبات.

عربي أصيل وضع مقومات عروبته منذ نعومة أظفاره فأخلص لمبدئه وقوميته وأمته، ومازالت معالم عروبته واضحة راسخة في نفسه لم تغير منها الملمات وتقلب الأحوال عسرا ويسرا. يزينه ثباته على مبادئه ودفاعه عن أمته وحرصه على أن يزيل من ساحتها أسباب الفرقة والخلاف.

مسلم متمسك بأهداب شريعته، مدافع عن عقيدته، يرى الخير كل الخير في هدي دينه وتعاليم اسلامه، يعمل ما وسعه الجهد على تقريب مفاهيم الاسلام السمحة الى النفوس بعيدا عن الكراهية والتعصب. للمسلمين في قلبه حب وتعلق يمد يده بسخاء لعمارة بيوت الله في بلدان كثيرة، وانشاء المدارس ومساعدة الفقراء، الى غير ذلك من مساهماته الفعالة في ديار العرب والمسلمين.

بلسم رقته ولطافته وحسن مجاملته معك يسليك وينسيك شيئا من تهيبك من مقامه. تحلو جلسته وإن طالت وتعن ذكراها على الخاطر لطيبها وجمالها وفائدتها وتنوع أحاديثها بين جد ومرح، فلاتكاد تنسى تفاصيلها.

لقد دخلت القلوب في الداخل والخارج، وسرت أخبارك طيبة جميلة في آفاق الدنيا. فكان لك من المحبين جم غفير في كل بلد زرناه. فعندما يعرفون أننا من الامارات تنطلق ألسنة الثناء والرضى عنك وعن أفعالك ومواقفك خصوصا عند بسطاء الناس وعادييهم، ممن يصدق الحب في قلوبهم فنسمع سيلا لاينقطع من جميل الحديث عنك ينتشينا ويملؤنا بالفخر والاعتزاز بك. لقد فرشت لنا دروب المحبة في كل مكان نكون فيه، فيكفيك ما نلاقيه ونسمعه عنك فتلك غاية بعيدة من رضى الناس عنك وحبهم لك.

أنت من نوادر الرجال والشخصيات الذين يعبق التاريخ بسيرتهم وأعمالهم الكبيرة، وممن يفاخر بهم العرب والمسلمون في أن تحظى ساحتهم بمثلك، فطب نفسا وقر عينا بما حظيت به من حب الناس، كل الناس لك وتعلقهم بك، بصدق وصفاء. حتى الصغار الصغار حين يرون صورتك يهتفون ملء حناجرهم «بابا زايد».

لم تقتصر أبوتك على أفراد أسرتك، وإنما غدوت أبا لكل أفراد شعبك صغيرهم وكبيرهم. يلمسون فيك معنى الأبوة الحانية. وصدق الحب والوفاء لهم في قلبك الكبير. لم تدخر من أجل راحتهم جهدا ولم تبخل عليهم بمال تفيض يداك كرما وسخاء، مما أنعم الله عليك من خيره وعطائه، لا تخشى فقرا ولا قلة لأنك غني بهم، ترى رصيدك الباقي في رضاهم وصدق محبتهم لك. وإن ما بذلته لشعبك ووفرته لهم من فرص الحياة الكريمة الهانئة ما هو إلا واجب عليك تؤديه لهم. كما كنت تصرح بذلك. وكان بودك أن يكون لهم أكثر مما تحقق، فهم أهل هذا الخير وأصحابه وأنت راعيه ومنميه، يشهد لك بصدق قولك ما قمت به من انجازات على مدى سنوات عهدك لا تني ولا تتأخر عن كل بناء ومكرمة ونماء، مما غير وجه الحياة على هذه الأرض في كل شأن من شؤونها. فأصبح الناس في رغد من العيش وسعة من الرزق وظل من الأمن يستلزم شكر الباري المنعم المتفضل.

لقد شغل بك الناس حين غادرت للاستشفاء والعلاج، فأصبحوا يتنسمون أخبارك على وجل ورجاء، وحين وافانا خبر صحتك بعد فحوصاتك الطبية الموفقة، عم الفرح أرجاء دولتك واستبشرت النفوس فعادت الأماني خضرا باسمة، وأينعت الورود باسقة مزهرة. وتأتي عودتك إلى أرض الوطن تتويجا لكل مظاهر الفرح والسرور بخير صحتك.

ذاك ياسيدي شيء مما تعيه الذاكرة عنك، ومهما قلنا فيك، فمازال هنالك كثير مما يقال ويتحدث عنك فيه فأنت معين لاينضب ولايجف ثراك. يعبق الحديث عنك ويتميز القول فيك بقدر تميزك وعلو قدرك. فأنت روح الشعب ولبه ووجدانه. وأنت كل ذرة من خلاياه وخلجاته، وأنت نفس رئتيه وبصر عينيه ونبض حياته. فاسلم ودم واقبل قبلة على جبينك الطاهر ياخير قائد.

* النائب العام في دبي

ضوء آخر

كتبها: عمرو القاسم

الموت

■ يندر أن تخلو قصيدة من قصائد الشعراء الجاهليين من ذكر الموت، هذا الطارئ المتوقع دائما لتفريق الجماعات وهدم اللذات كما يقال، وربما يكون لغلبة الحكمة على الشعر الجاهلي، ورغبة الشعراء في البوح عما يعتمل في النفس في فضاء الصحراء الموحش، دور في هذا التفكر والتدبر، الذي مارسه العربي، وربما يكون هناك دور للاعتقاد السائد بأن الحياة واحدة، وحين يثوى الجسد تنتهي علاقته بالدنيا وما فيها، وفي أفياء هذا المعنى يجد القارئ لقصائد هؤلاء الشعراء بعدا وجوديا، وربما عدميا، أو عبثيا، في بعض النماذج، فالموت مكروه، لكنه شر لابد واقع، كما يقول قيس بن ساعدة:

«تجري على كبد السماء كما   يجري حمام الموت في النفس»

فكلنا ميت ومطلوب من الموت على نحو فردي مما يدفع طرفة بن العبد البكري الى اعتبار الموت مصيرا شخصيا يشترك فيه البشر كافة:

«أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى   بعيدا غدا ما أقرب اليوم من غد»

أما الخنساء فترى الموت مصيراً محتوماً لاينجو منه أحد، لهذا نجد الحزن والنفس الرثائي يسيطر على نصوصها وقد زادها موت أخيها صخر وتجربة الفقد حزنا:

«ما للمنايا تعادينا وتطرقنا   كأننا أبدا نحتز بالفأس»

ومادام قدر الموت نافذاً لا محالة فإن بعضهم يرى الحكمة في أن يغتنم فرصة الحياة ويعيشها بكل عمقها وحيويتها حتى اذا جاء الموت يكون قد قضى منها حاجته كما فعل عمرو بن قنعاس المرادي:

«متى ما يأتيني أجلي يجدني   شبعت من اللذاذة واشتفيت»

في حين يدفع هذا الاحساس شعراء آخرين الى مواجهة الموت وطلبه على حد السيف أو رأس الرمح كما عند عنترة العبسي والعباس السلمي وزهير بن أبي سلمى وغيرهم كثير ممن عشقوا الفروسية وكتبوا حول معانيها ونبلها الشعر الجميل. يقول العبسي:

«ولما تجاذبنا السيوف وأفرغت   ثياب المنايا كنت أول لابس»

ويبقى الموت هاجسا واضحا في نتاج الشعر العربي في مراحله كافة، لكنه يتخذ مضمونا تعبيريا مختلفا لدى شعراء العصر الاسلامي حيث تبرز بفعل الاعتقاد الديني مفاهيم أخرى للموت منها الشهادة ويتراخى الاحساس بالعدم ليحل محله الايمان بالدار الآخرة وما فيها من المكرمات للمجاهدين والراغبين في نيل الجنة والرضا الإلهي ويظهر الزهد في الدنيا وضرورة التزود للدار الآخرة. يقول أعشى همدان:

«فما تزود مما كان يجمعه   إلا حنوطا وما واراه من خرق
وغير نفحة أعواد تشب له   وقل ذلك من زاد لمنطلق»

أما الشعراء المجبون والعشاق والمجانين فلديهم معنى آخر للموت يتجلى في القرب من الحبيبة أو الابتعاد عنها، هؤلاء معلقو القلوب بالحياة لأن الحبيبة تحيا فيها وتتنفس هواءها. لكن الموت يحضر بكل شراسته حين تغيب او تختفي عن الديار فيصبح موتا يوميا يقض مضجع الشاعر ويحرمه لذة الحياة، يقول قيس بن الملوح:

«عجبت لعروة العذري أمسى   أحاديثا لقوم بعد قوم
وعروة مات موتا مستريحا   وهاأنذا أموت بكل يوم»

ولعل من أجمل ما قيل في الموت ما اجترحته حساسية الشاعر عدي بن زيد العبادي:

«فارعوى قلبه، فقال: وما غبطة   حي إلى الممات يصير
ثم صاروا كأنهم ورق جف   فألوت به الصبا والدبور»

منتدى الفكر العربي
يجتمع في أبوظبي

■ عمان - «الاتحاد»:

بدعوة من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ورئيس مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية. تعقد الهيئة العامة لمنتدى الفكر العربي اجتماعها السنوي في أبوظبي نهاية الشهر المقبل. يذكر أن نائب العاهل الاردني وولي العهد الأمير حسن يرأس هذا المنتدى الذي يضم في مجلس امنائه نخبة من علماء الفكر والرأي في العالمين العربي والاسلامي.

«الاسلام والغرب» في المجمع الثقافي

ينظم المجمع الثقافي بأبوظبي في الساعة السابعة مساء اليوم محاضرة ثقافية بعنوان «الاسلام والغرب» يلقيها عبدالرحمن العمودي المدير التنفيذي للمركز الاسلامي الاميركي والمسؤول عن تعيين رجال الدين المسلمين في فصائل القوات المسلحة الاميركية المحلية. نائب رئيس اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا. تقام المحاضرة في القاعة رقم (١) والدعوة عامة.

ومعرض لفنون أفريقيا

يفتتح في الساعة السابعة والنصف مساء غد الأحد معرض «الفنون القبلية والحياة البرية في جنوب افريقيا» الذي ينظمه قسم المعارض في المجمع الثقافي بالتعاون مع سفارة جنوب أفريقيا ويستمر حتى السبت الموافق الثالث من شهر اكتوبر.

يفتح المعرض أبوابه للجمهور من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا، ومن الخامسة وحتى التاسعة مساء ويقام في القاعة رقم (٢).

صندوق الاخبار

تنويه

نشرت «الاتحاد» في ملحقها الثقافي أمس الأول حوارا مع سعادة الكاتب ماجد بوشليبي كان قد اجرى معه قبل صدور المرسوم الاميري بنقله من دائرة الثقافة والاعلام إلى دائرة الشؤون الاسلامية والأوقاف في الشارقة.

لذا اقتضى التنويه.

«القافلة»: شجرة النيم

صدر حديثاً في المملكة العربية السعودية العدد السادس من شهرية «القافلة». مشتملا على عدد من الموضوعات العلمية والثقافية وقصائد الشعر علاوة على دراسات حول «نمور آسيا». «الأطفال والتربية الفنية». وقراءة نقدية في رواية صالحة للروائي عبدالعزيز مشري كتبها الناقد بهاء الدين رمضان، في حين خصص غلاف العدد لشجرة النيم كنموذج للصراع على الموارد الأساسية بين الدول.

مهرجان عالمي للشعر في المغرب

انطلقت يوم الاربعاء الماضي في الدار البيضاء فعاليات أول مهرجان عالمي للشعر في المغرب، ويعتبر الأول من نوعه عربيا، والذي سينظم مرة كل سنتين في هذه المدينة المغربية بادارة «بيت الشعر في المغرب».

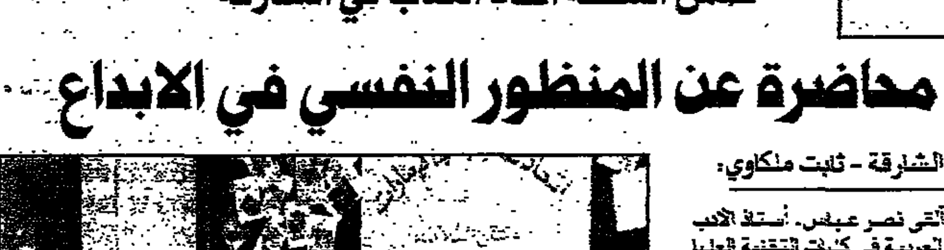
يشارك في المهرجان عدد كبير من الشعراء العرب والاجانب منهم ادونيس ومحمود درويش وسعدي يوسف وعبداللطيف اللعبي، وروبرت كيلي (اميركا)، وانطونيو مونيدا (اسبانيا)، واندريه فليتر (فرنسا) ولنغر كريستنسن من الدانمارك.

وينتهي هذا المهرجان مساء اليوم.

«الرجل المحطم» للطاهر بن جلون

■ بيروت - «الاتحاد»:

صدر عن دار «ورد» رواية للطاهر بن جلون بعنوان «الرجل المحطم» ترجمها إلى العربية علي بلشا. من اجواء الرواية. «مراد يعمل في وزارة البناء والمعدات المغربية. ويتمتع بقسط من السلطة لأنه يستطيع أن يمنح أو يرفض اعطاء رخص للبناء. كان رؤساؤه وزملاؤه جميعهم فاسدين ومرتشين، لكنه يقاوم ذلك بإصرار وتصميم وبكل شجاعة أيضا. كان تمسكه بهذه الفضيلة يكلفه غاليا. فمسيرة حياته كانت يائسة وزوجته تحتقره دائما.



ضمن أنشطة اتحاد الكتاب في الشارقة

محاضرة عن المنظور النفسي في الابداع

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:



المحاضر نصر عباس في اتحاد الكتاب

■ ألقى نصر عباس. أستاذ الأدب واللغة العربية في كليات التقنية العليا في دبي. محاضرة في اتحاد الكتاب (الشارقة) يوم الثلاثاء الماضي تحت عنوان «المنظور النفسي في الابداع الشعري». وقدم للمحاضرة الكاتب الصحفي عمر عبدالعزيز.

القدماء

تناول المحاضر محطات أدبية توقفت خلالها العلاقة النفسية بالابداع الشعري، ونظرة دارسي الأدب قديما وحديثا للعامل النفسي وأثره في الابداع.

وقال نصر عباس «ولعلي لا أبالغ حين أقول إن اهتماما واعيا. وجديدا. قياسا لعصره، سار على نهجه نقاد شعرنا الرواد. في مسيرة الحركة النقدية العربية الأولى. أولئك الذين تعاملوا مع شعرنا الأصيل من وجهات نظر قد تكون في بعض جوانبها ذات سمات سيكولوجية مباشرة. فتلمسنا رؤاهم وآراءهم في تناولهم لذلك الشعر. وإن لم تخضع لمدارس أو اتجاهات نفسية محددة. ومن هؤلاء الجرجانيان عبدالقاهر وعلي. وقدامه. والآمدي والجاحظ وغيرهم. فعند هؤلاء لسنا كثيرا من لمحات ورؤى نفسية بحتة. كانت في بعضها أسسا وارهاصات حقيقية سار على نهجها بطريق غير مباشر الكثير من الأوروبيين في وضع أصول مدارسهم واتجاهاتهم النقدية الحديثة.

وقال المحاضر «فالأصول إذن قديمة، وأحسب أنها تزامنت بشكل أو بآخر مع بدايات ظهور الابداع الشعري العربي منذ حقب طويلة».

تطور طبيعي

ويضيف: «وإذا نظرنا الى العصر الحديث، فإننا نجد أن ثمة تطورا طبيعيا قد مس هذا الجانب، بفعل تطور الحياة ذاتها من جهة. وبفعل تطور الدراسات النفسية، ومستجدات الاكتشافات المتتابعة لخفايا الذات البشرية من جهة أخرى». ويتابع: «تلك الجوانب لعبت دورا كبيرا في تنبيه كثير من النقاد والدارسين لأن يربطوا بين هذه القضايا. وما يخفيه المبدع في باطنه، وما تترجمه حالات ذلك الباطن من احساس ودوافع سلوك. في أطر الابداع».

دراسات سابقة

وذكر نصر عباس الأديب والناقد بعض الدراسات الأدبية التي حددت كنه العلاقة بين الأدب وعلم النفس. منها دراسة العقاد عن أبي نواس، ودراسة ماهر حسن فهمي عن عمر بن أبي ربيعة ونزار. ودراسة سعيد منصور عن كعب بن زهير، ودراسة عزالدين اسماعيل ومصطفى سويف عن هذه العلاقة. ولمحات نستقيها من دراسات د. مندور والعشماوي، وهدارة وأحمد كمال زكي وعبدالكريم خشان عن بشار، ونبيل راغب، وعلي شلش وغيرهم، عن نخبة كبيرة من المبدعين.

وطرح المحاضر تساؤله حول العلاقة بين الحالة النفسية للمبدع وابداعه على النحو الآتي: هل ينفصل المبدع حين يبدع مادته عن حالته النفسية، ويخضع لحالة خاصة مغايرة، أم انه لاينفك، بل لايملك فكاكا عنها، ومن ثم تبدو منعكسة . بشكل مباشر على مادة الابداع عنده؟ وقال: «ان الاجابة على هذا التساؤل، معقدة، وليست يقينية، وهي معادلة صعبة.

حالات غريبة

ثم استعرض المحاضر حالات نفسية غريبة لعدد من كبار المبدعين في العالم. مثل الشاعر البريطاني «بيرنز» والشاعر الألماني «هافيه» والأميركي «وولت وايتمان» والألماني «ريلكه» والفرنسي جويوسكي، والبرتو مورافيا وغيرهم. حيث ارتبط الابداع عند هؤلاء بتوتر وقلق وأمراض جسدية تسببت في عقد نفسية. أو خلل في التركيبة النفسية. أو أن الابداع يكون نتيجة أمراض نفسية مباشرة.

وقال المحاضر: «والملاحظ وهذا شيء غريب. ربط كثير من النقاد بين حالات عدم التوازن عند المبدع وما ينتجه ابداعا. وكأن مفهوم الحالات النفسية أو الواقع النفسي عند الفرد. مبدعا أو غيره. إنما تعني فقط الحالة المأزومة، المنكسرة، الناكصة، أو أنها تعني فحسب الجانب السوداوي القاتم من عالم النفس البشرية».

وأضاف: «والأمر غير هذا تماما، فعالم النفس البشرية كما لايخفى، هو كم زاخر، ورهيب من متناقضات الاحساسات التي يبقى الانسان مواجهتها، والتعامل معها بشكل غير ارادي، أو ارادي. وهنا يكون الابداع - في حالة المبدع - صورة تعكس واحدا من أوجه تلك المتناقضات».

وتابع بقوله: «ومهما يكن من أمر، فإنني أحسب أن الحالة النفسية التي يكونها المبدع، السابقة على الابداع، هي لحظة مؤثرة من غير شك، لكنها ليست معيار التفجر الابداعي الأساسي، ذلك لأن الابداع في لحظة إبداعه، وهي لحظة لاتخضع لقيود الزمن، إنما يخضع هذا المبدع لحالة خاصة تماما، لاتخضع لارادته العادية، أو لوعيه واتزانه المعهود».

وأضاف: «انها تخضع - حسب ظني - لارادة جديدة، ووعي خاص، أو لنسمه علما من التأمل والتسامي، وإن نوه بعضهم بأنه عالم اللاارادة واللاوعي. هنا تكون مادة الابداع صيرورة لتلك الارادة، وذلك الوعي، ومن ثم نجد طريقنا، ونحن نتعامل مع نص أدبي، ممهدا لتحليل العلاقة بين أطراف الابداع، وعناصره، التي قد تأخذنا في بعض أوجهها الى طبيعة الحالة النفسية التي يكون عليها المبدع، والتركيبة النفسية، تلك التي قد تدفع ناقدا لأن يقرأ الأثر الابداعي من وحي ما تمليه عليه طبيعة المبدع النفسية».

الخلل والمنطق

«ان أكثر ما يثيرنا في هذا الاطار - كما يقول عباس - ان معظم الدراسات النقدية في السنوات الأخيرة، ترتكز في تحليلاتها. وآراء أصحابها على هذه الجوانب، مشيرا الى أن بعض النماذج الشعرية توحي بعدم اتزان أصحابها، ذلك بما فيها من خلل في التركيب الفني، وفقدان العلاقة المنطقية والاحساسية بين جزيئات العمل، وعدم منطقية أو انعدام معقولية فحواه، لفظا وفكرا ورؤية واحساسا ودلالة. وهذه التي تشكل في مجموعها أسس التكوين الفني للعمل».

وذكر المحاضر نماذج شعرية كأمثلة على ذلك.

بعد ذلك انعقد حوار شارك فيه عدد من الحاضرين والمثقفين.

كتاب «عن التجريب سألوني» لنهاد صليحة

تاريخ الطليعة وانقلابها إلى الموت المسرحي

■ القاهرة - احمد عادل هاشم:

■ لم يكن غريبا ان يكون الاهداء الذى تصدر صفحات الكتاب الجديد لنهاد صليحة الى روح المسرحي الشاب منصور محمد الذى وافته المنية فى ظروف محزنة .مخزية كما قالت سببت له أزمة قلبية فى اعقاب غضب بعض المسؤولين من جرأته الفنية والفكرية.

ولم يكن ترفا من «مكتبة الاسرة» ان تقدم هذا الكتاب فى ٢٠٨ صفحات. تحت عنوان «عن التجريب سألوني»، محملا بأدلة التاريخ ونماذج الحاضر عن حكاية «التجريب» فى المسرح العربي، أو ما أسماه البعض المسرح الطليعي فى الحياة العربية.

وتطرح المؤلفة فى بداية الكتاب أسئلة. بدت لها - ولنا - مهمة، ورغم شموليتها النظرية والعملية، الا انها لم تطرح علينا السؤال الأهم . هل مات منصور محمد حقا إثر مضايقات من مسؤولين؟ ام ان الوفاة طبيعية خالية من أية شبهة جنائية؟!

لذلك فان المنطقي والطبيعي ان نبحث ونفتش ونحن نستعرض ماجاء بهذا الكتاب عن سبب موت منصور محمد، والفاعل الحقيقي؟

اسئلة أولية

بدأ الكتاب قسمه الاول بتساؤلات للمؤلفة.اولها هو، كيف نبرر تبنينا - كعرب - لنظريات وتوجهات أفرزتها تجربة لم نعايشها، وتمردا على تراث لا نمتلكه؟ وتجيب الكاتبة ان كلمة «المسرح الطليعي» جاءت من كلمة الطليعة «AVANT - GARDE» . التي تنتمي الى المفردات العسكرية. ويقصد بها الكتيبة التى تتقدم الجيش لتستطلع الارض التى حوله غير عابئة بالمخاطر التى قد تعترضها فى سبيل اكتشاف المجهول بكل اغراءاته. كذلك الطليعة فى الفن والمسرح، التي تعني التجاوز وكسر الاعراف وارتياد المجهول بحثا عن قيم جديدة يستطيع الفنان من خلالها انشاء جسر من الحوار والمساءلة بين الماضي وبين الحاضر، بحثا عن المستقبل. ولذا. فإن صفة «الطليعي» او «التجريبي» في المسرح او اي مجال علمي او فكري، لا ترتبط بفترة تاريخية محددة. او بموقع جغرافى بعينه فكل اكتشاف وتطور فى اي مجال من هذه المجالات، هو طليعي، لانه تجاوز وسار الى منطقة مستقبلية مجهولة بكل مايحمله فعل التجاوز من اخطار وقلق.

اذن فالمسرح التجريبي ليس حكرا على أمة دون اخري. فهو حاجة تفرضها ضرورات التغيير والتقدم.

ولما كان منصور محمد مخرجا تجريبيا. فقد كان هو الآخر لايملك الا ان يكون طليعيا متقدما الى المستقبل المجهول لنا محاولا المرور والتجاوز لاكتشافه بكل مايحمله فعل التجاوز من خطر وقلق وهذا دليل الاثبات الاول فى قضية وفاة منصور محمد، اكتشفناه ونحن نعرض لاجابة نهاد صليحة عن اول الاسئلة.

الاثبات الثاني

اما التساؤل الثاني فيقول، ان الطليعة الغربية رفضت ان يظل الفن بمفرده مؤسسة مستقلة وبعيدة عن السياسة والفكر. بما يجعلها فى النهاية خروجا عن المألوف وكسر الموروث. فكيف اذن نفسر تحول النشاط التجريبي فى بعض دول العالم الثالث الى مؤسسة لها امتيازات خاصة يتبناها النظام ويمولها ويخضعها لرقابته؟ وتجيب المؤلفة بأن فكرة التجريب فى المسرح العربي بدأت فى اعقاب استقلال الدول العربية، ومع تيار القومية العربية الجامح. رفض بعض المسرحيين تقديم المسرح الاوروبي الذى سيطرت أعماله على المسرح العربي منذ بداياته الاولي، وتساءل بعضهم لماذا لا نكتب نصوصا مسرحية عربية. بها شخصيات واحداث نعرفها ونعايشها، تناقش وتبحث فى مشاكلنا نحن، لا ان تقدم لنا نماذج انسانية من المسرح اليوناني او الانجليزي. او الفرنسي؟ وبالفعل جاءت الموجة الاولي تقدم لنا اسماء جديدة ونصوصا مسرحية لم نألفها ونعتاد عليها. فكان يوسف ادريس وعلى الراعي وتوفيق الحكيم والفريد فرج ونجيب سرور وشوقي عبدالحكيم وغيرهم فى مصر، والطيب الصديقي، وعبدالكريم رشيد وغيرهم فى المغرب، وعز الدين المدني، والمنصف السويسي وغيرهما فى تونس، وقاسم محمد وغيره فى العراق، وسعدالله ونوس فى سورية، وروجيه عساف فى لبنان.

غلاف الكتاب

وهؤلاء لم يكونوا مثل نظرائهم التجريبيين فى الغرب، ولم تفض مساءلة موروثاتهم الفكرية والفنية الى حالة من الهجرة والغربة الروحية والوجودية مثلما حدث لبريخت الذى اعتقد فى الثورة الايجابية، او مثلما حدث لصموئيل بيكيت الذى ولدت لديه حالة الاغتراب احساسا بالعبثية وعدم الجدوى، أو مثلما حدث للرمزيين الذين عجزوا فى الوصول لنا، وكانوا يبحثون عنه، فانسحبوا الى عالم الروحانيات ومابعد الواقع أو فوق الطبيعة. لم يكن المسرحيون الطليعيون العرب نموذجا مكررا من نظرائهم الغربيين، فكانت رحلة بحثهم عن هوية عربية للمسرح جادة وحقيقية، لها خصوصيتها التي تميزها عن المسرح الغربي.

كانت الصيغة الجديدة للمسرح العربي على يد هؤلاء الرواد، وجاءت خصوصية هذه الصيغة، التي اتفق على تسميتها بـ «الاحتفالية المكانية» من اعتمادها بالدرجة الاولي على عنصر المكان وتهميشها لعنصر الزمان. فالصيغة الاحتفالية التي وجدت في التراث الشعبي لها فضاؤها المسرحي المميز. واعتمدت اساسا على الاستطراد والتراكم، اي على التفرع الدائم من حدث اصلي الى احداث فرعية تشرح وتوضح هذا الحدث وتصل به الى التكامل والتنوير، والممثلون هنا يؤدون ادوارهم، ثم يخرجون عنها وينضمون الى جمهور الحاضرين ليشاركوهم الاسئلة من منظور نقدي على الواقع او التراث. وانجز لنا رواد المسرح العرب مهمة ابتداع صيغة مسرحية جديدة اطلقوا عليها اسم المسرح الاحتفالي، اي مسرح المكان الذى تمتزج فيه الأزمنة وتذوب فى الحاضر.

وهذا هو دليل الاثبات الثاني فى قضية وفاة المخرج المسرحي الشاب منصور محمد فالفقيد قرر استكمال ما بداه مسرح الحكواتي فى الشام، ومسرح القهوة في المغرب، والمسرح الاحتفالي في مصر، ومسرح الكوميديا الشعبية فى العراق.

الاثبات الثالث

وبعد ان تعرضت المؤلفة لما وصل اليه التجريب المسرحي الان فى الغرب، تشرح لنا كيف استبدل التجريبيون في الغرب الكلمة بالحركات الجسدية، باعتبار ان الكلمة لغة، واللغة أحد الموروثات الثقافية، فلماذا تقديسها، وبعد ان اوضحت لنا كيف ان الحركات الراقصة التي يؤديها الممثلون اصبحت بديلا للغه. قدمت لنا ثالث أدلة الاثبات - دون قصد - فى قضية موت المسرحي الشاب. وتتعجب الكاتبة من احد المسرحيين العرب الذى قال مرة ان الصيغة التجريبية السائدة فى الغرب هي صيغة البانتوميم «التمثيل الصامت» وأن على المسرح العربي بدوره اعتناق هذه الصيغة. ومبعث تعجب نهاد صليحة من مثل هذا القول، هو ان تيار تهميش الكلمة فى المسرح التجريبي الغربي. كان نتاج فلسفة انطلقت من انكار جدوى البحث فيما وراء الطبيعة. وهذا استدعي فحص وتحليل انسقة التفكير الانساني. من خلال تحليل اللغة لرصد اليتها وتناقضاتها فلسفة أفرزت نظرة الى اللغة باعتبارها نسقا لا يعبر عن الواقع بقدر ما تعول عليه. فلسفة اوصلت المسرحيين الغربيين الى انكار اللغة ذاتها وتهميشها والعودة الى البداية الاولى للانسان، حينما كان يستخدم حركاته الجسدية واشارات يديه للتفاهم والتواصل مع غيره من البشر.

وتضيف المؤلفة ان الصمت في المسرح التجريبي الغربي له دلالة، وليس مجرد شكل مسرحي جديد. أو نوع من انواع «البانتوميم»! وهذا هو الدليل الثالث فقد واجه منصور محمد التجريب المسرحي في ظل ثقافة مسيطرة وسائدة. تنظر الى التجريب على طريقة الموضة وقص الشعر.

دليل النص والنقد

لم يمت منصور محمد نتيجة تعرضه لغضب المسؤولين فقط، ولكنه مات كذلك بسبب مافعله معه النقد المسرحي كما قالت لنا مؤلفة الكتاب فهي تقول ان النقاد الذى يصيغون النظريات، يميلون فى معظمهم الى الاعتقاد بأنهم اكتشفوا القواعد الاساسية التي ينبغي ان تحكم كل نشاط درامي ومسرحي وتكون النتيجة في العادة تلقين المبدع المسرحي هذه القواعد والزامه بها، واعتبارها المعيار الوحيد للجودة، وان الفن الذى يخرج عليها ويعارضها هو فن تافه ورديء!

اعداد:

خالد الحروب - خلود عمرو

CAMBRIDGE BOOK REVIEW

أوسلو كما فرضته القوة الاسرائيلية هل ينجح و يحقق السلام والعدل ؟

فلسطين في أزمة: الصراع من اجل السلام والاستقلال السياسي بعد أوسلو

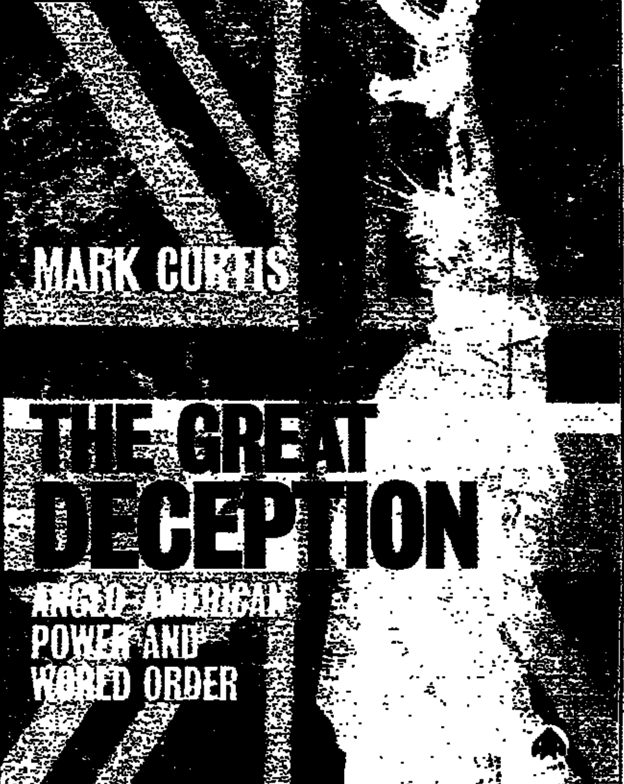




■ الفرق بين كاتب يعيش الموضوع الذي يكتب فيه وآخر يطل عليه من بعيد، او من خلف مكتبه الاكاديمي، لا يلتقطه الا الناس الموضوع نفسه الذين يعيشونه يوميا. والنتيجة بالطبع هي اما ان يكون الكتاب وهو الانتاج النهائي للافكار والتصورات والخبرات منحلقا في فضاء التنظير ولا علاقة له بالواقع، واما ان يكون قريبا جدا من وضعية المرآة حيث تكون الصورة المنقولة اقرب ما تكون الى الحقيقة. وفي ميدان نقل صورة الواقع بأدق ما يمكن، وبافتراض الامانة وتوفر الاخلاقيات المهنية، فإن الصحفيين يبزون الاكاديميين في الكثير من الاحيان. وكتاب غراهام يوشر يأتي ليدعم هذه الاطروحة وليثبت ان ثمة صحافيين يمتلكون المنهج الرصين، ويحافظون على عناصر المتابعة والمثابرة في الموضوع الذي يتخصصون فيه، ويتحلون بالقدرة على التحليل وهضم المعلومات وفرز ما هو للدعاية والاعلام عما هو معبر عن الموقف والحقيقة المجردة. يأتي هذا الكلام لتقييم كتاب يوشر الذي يستحق الاشادة حقا سواء اكان المرء مؤيدا لاوسلو ام معارضا لها. ويوشر صحافي متخصص مختص بالقضية الفلسطينية، يقطن في غزة منذ ايام الانتفاضة، ويحمل سجلة بانتاج وتغطية صحفية مميزة ومقابلات فريدة مع كافة الوان الطيف الفلسطيني. وقد عمل وراسل صحفا ومجلات مهمة مثل ميدل ايست انترناشيونال، والاكونومست. وميزته انه يعيش الحدث الفلسطيني وليس فقط يراقبه، وهذا ما جعل كتابه الصغير الحجم كبير الاهمية، وذا طعم خاص مصنوع بالمعايشة اليومية، وبردود افعال الناس كما هي لا كما تنقل واحيانا تحرف من وسيلة اعلام الى اخرى. كيف يمكن ان ينظر اعلامي غربي عقلاني، عاش معاناة الفلسطينيين قبل وخلال الانتفاضة الى حل اوسلو الذي قسم على اساس انه، وفي اقل تقدير، افضل من وضع المعاناة القائم؟ أليس من المتوقع ان يكون الخط العام لمن يقعون تحت هذا التصنيف هو التأييد ولو المتحفظ لمشروع اوسلو؟ وهو في الواقع الخط الذي تطبع كثيرا من الاكاديميين والمراقبين الدوليين للمنطقة، من دون التقليل من وطأة التغطية الاعلامية الضخمة والمرحبة باوسلو. يوشر في المقابل، وفي كتابه هذا يبدو ابنا نتيجها للمؤسسة الاعلامية، فهو يعرف اين تبلغ واين تصف الواقع، ولهذا فهو غير مستحود بالحل الاسلوي ويعتبره حلا «بانتوستانيا» وعلى نهج الابارتيد الجنوب افريقي. يحفر يوشر في نصوص اتفاقيات اوسلو ١ واوسلو ٢، ويضع يده على ما يراه اختلالات بنيوية في الاتفاقات نفسها. وهي اختلالات تحوم في مجملها على ان البنود الاساسية، مثل حجوم المساحات التي ينبغي ان يعيد الجيش الاسرائيلي انتشاره فيها ومواعيد التطبيق، وكذلك تحديد مساحة القدس، ومساحات المستوطنات، تظل من صلاحيات الطرف الاسرائيلي فقط، ولا يملك الفلسطينيون إزاءها الا انتظار ما يجود به الاسرائيليون. والاهم من ذلك، كما يرصد يوشر، هو ان الاتفاق يشير بوضوح الى ان المضي في التطبيق معلق على ما تسميه اسرائيل ضمان امن المستوطنات، والمستوطنين القاطنين فيها. وان هذه المسؤولية تقع على عاتق السلطة الفلسطينية. والمعضلة الكبرى هنا ان تعريف امن المستوطنات والمستوطنين يعود الى اسرائيل، وبالتالي فإن الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة يمكنها التملص من اي التزام تفرضه اوسلو، ان وجدت، بدعوى ان الفلسطينيين لم يوفوا بالتزاماتهم الامنية. ومن هنا يمكن فهم مصدر قوة موقف نتانياهو الراهن سواء محليا او عالميا رغم كل الشتائم الاعلامية التي تكال له، فهو يعرف انه مستند الى نص قانوني موجود في اتفاق اوسلو نفسه، ويستطيع به تأخير اي خطوة تطالب بها السلطة الفلسطينية الى عشر سنوات او اكثر. على صعيد التطبيق على الارض، يحلل يوشر، في الفصلين الرابع والخامس، تأثيرات اوسلو على المجتمع الفلسطيني من ناحيتين، اقتصادية وامنية. وهو يراها آثارا شلت احتمالات تطور اقتصاد فلسطيني مستقل وذي اعتمادية ذاتية، وذلك بسبب الربط العضوي والرقابي الذي صنعته اوسلو. فالهيمنة المركزية، والسيطرة المباشرة وغير المباشرة ظلت في يد اسرائيل، فضلا عن الانشطار العمودي بين اقتصاد الضفة والقطاع بسبب عدم السماح بالممر الآمن. كذلك فإن ارقام تقول بأن دخل الفرد الفلسطيني انخفض بنسبة الثلث عما كان عليه قبل اوسلو. اما امنيا، فإن تطبيق اشتراطات اوسلو من قبل السلطة الفلسطينية، ولتحقيق المطالب الامنية الاسرائيلية غير المنتهية، من اجل ان تطبق اسرائيل بنودا معينة من اوسلو، قاد الى ايجاد وضع فريد من نوعه في العالم، لجهة تفاقم المؤسسة الامنية وسيطرتها على المجتمع الفلسطيني وعسكرته. وهذا ادى الى وأد احلام وآمال كبيرة في ان تكون الحالة الفلسطينية تقدمية وغير قمعية وذات مجتمع مدني حقيقي، وليست على غرار المنوال العربي، سيما وان نسبة الكوادر والمتعلمين والشهادات العليا والكفاءات الفلسطينية كانت تعمق مثل تلك الآمال.

ماذا وراء الهيمنة الاميركية-البريطانية على شؤون العالم ؟

الخداع العظيم: القوة البريطانية - الاميركية والنظام العالمي



■ ربما كان لا غنى عن هذا الكتاب للقارئ والباحث العربي، والعالم ثالثي أيضا، الذي يجد نفسه متهما دائما وفي كل مرة يحاول فيها إدانة السياسات الاميركية بأن تحليله نتاج نظرية المؤامرة!!

لا يتعرض الكتاب لتلك النظرية، التي لا تروج لها بالطبع هذه المقاربة، ولكنه يحاول تحليل السياسة الخارجية الاميركية والبريطانية ماضيا وحاضرا، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وبدء الحرب الباردة، ومرورا بسقوط الاتحاد السوفييتي وانفراد الولايات المتحدة بالمسرح العالمي كقوة عظمى وحيدة واعلانها عن ولادة نظام عالمي جديد، وحتى الوقت الراهن. وهو في تحليله للعلاقة الحميمة التي تربط الدولتين يدرس سياساتهما تجاه ثلاثة مواضيع أساسية على مستوى العالم، تكفل السيطرة عليها التحكم بالنظام العالمي القائم وهي: التنمية والشرق الأوسط والأمم المتحدة.

ويتناول الكتاب الأولويات التي أرسيت عليها كل من السياسة الخارجية الاميركية والبريطانية والعلاقة الخاصة فيما بينهما في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية. إذ تأسست السياسة الخارجية الاميركية على ضرورة السيطرة على الاقتصاد العالمي من خلال إنشاء نظام عالمي يكفل ويحمي احتياجات رجال الأعمال والمستثمرين الاميركيين. أما السياسة الخارجية البريطانية فقد تأسست للحفاظ على هدفين لا يفترقان كثيرا عن الأهداف الاميركية، أولهما الحفاظ على مكانة بريطانيا كقوة عالمية ذات مرتبة ثانية ينبغي الا تتدهور لتصبح مجرد قوة أوروبية. وثانيهما التأكد من أن النظام العالمي سيتم ترتيبه بشكل يخدم المصالح التجارية البريطانية والغربية بإبقاء دول العالم ذات الأهمية الاقتصادية تحت سيطرة أوروبية فعالة.

وخلال محاولات الولايات المتحدة، مدعومة بنصيرها الأكبر بريطانيا، المحافظة على أهدافها وأولوياتها على الساحة الدولية ارتكبت العديد من الممارسات اللا إنسانية واللا أخلاقية واللاقانونية، وأعطت لنفسها الحق في التدخل في العديد من دول العالم بدءا من تدخلها في جواتيمالا عام ١٩٥٤، وكوبا في عام ١٩٥٩، وجمهورية الدومينكان ١٩٦٥، وفيتنام خلال الخمسينات، إلى الانقلابات التي دعمتها مثل انقلاب البرازيل ١٩٦٤ وتشيلي عام ١٩٧٣... وكانت الذريعة التي تحتمي خلفها دوما هي مواجهة الخطر السوفييتي. ولكن الكاتب يعمد إلى كشف زيف تلك الذرائع التي اختبأت وراءها الولايات المتحدة برجوعه إلى وثائق كل من الحكومتين الاميركية والبريطانية السرية المعلن عنها والسجلات التاريخية المختلفة، التي تشير إلى أن الولايات المتحدة في واقع الأمر كانت تنظر إلى القوى الوطنية المحلية في تلك الدول على أنها الخطر الرئيسي الذي سيحول دون سيطرة الولايات المتحدة وحليفتها بريطانيا على مصادر تلك الدول الاقتصادية.

وأما في وقتنا الراهن وبعد سقوط الاتحاد السوفييتي فقد اختلقت الولايات المتحدة مجموعة ذرائع جديدة تتستر خلفها للحفاظ على النظام العالمي الذي يحمي مصالحها من مثل مكافحة المخدرات والإرهاب والأصولية الإسلامية، وما تدخلها العسكري الأخير في كل من السودان وأفغانستان إلا حلقة جديدة من سلسلة تدخلاتها الطويلة في دول العالم المختلفة.

وفيما يخص التنمية العالمية يحمل الكاتب أميركا وبريطانيا مسؤولية إبقاء العالم الثالث في حالة مستديمة من الفقر. فالولايات المتحدة وبريطانيا على حد تعبير الكاتب هما المهندسان المعماريان اللذان صمما النظام الاقتصادي الدولي بعد الحرب العالمية، ولا يزالان أبطاله الحاليين على حد سواء. وبعودته إلى أرشيفات الوثائق السرية المعلن عنها حديثا، يكشف الكاتب لأول مرة بعض الحقائق المرة حول نظام التنمية، فسياسات المساعدات والعون والبنك الدولي وغيرها ما هي إلا أدوات تسيطر فيها كل من أميركا وبريطانيا على اتجاه ومقدار التنمية التي تتناسب ومصالحهما وأولياتهما.

أما منطقة الشرق الأوسط، فلا تخفى أهميتها الاستراتيجية لكل من البلدين، فبعد الحرب العالمية الثانية أصبح البترول البضاعة الأهم في العالم كله، ولذا كان من الضرورة ربط شركات البترول المحلية بالشركات الاميركية والبريطانية لضمان السيطرة عليها، بالإضافة إلى السيطرة على زمام الأمور السياسية في الشرق الأوسط. والكاتب يحمل كلا البلدين مسؤولية الأوضاع السائدة في الشرق الأوسط من انتهاكات لحقوق الإنسان، إلى الاستبداد والفقر...

وعلى صعيد الأمم المتحدة، يدحض الكاتب الفكرة المسلم بها في الأكاديميا والقائلة أن الاتحاد السوفييتي هو المسؤول عن تعطيل دور الأمم المتحدة عن العمل بشكل فعال خلال مرحلة ما بعد الحرب. وعبر إيراده لبعض الأدلة المستقاة من الوثائق البريطانية والأميركية السرية المكشوف عنها يؤيد الكاتب اطروحة ان الهدف الأساسي لأميركا وبريطانيا الإبقاء على الأمم المتحدة كأداة لتنفيذ سياساتهما الخارجية، ودفعها للعمل خدمة لأغراضهما وتعطيلها وشلها في الحالة المعاكسة.

وفي الختام يعتبر الكاتب أن النظام العالمي الجديد الذي أعلن عنه عشية سقوط الاتحاد السوفييتي لا وجود له. فالنظام العالمي المعاصر ما هو إلا استمرار للنظام العالمي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية. وربما أصاب السياق الجغراسياسي قدر من التحول، إلا أن الأهداف الأساسية للولايات المتحدة والمتمثلة في إنشاء بيئة عالمية تنتشر فيها الرأسمالية الديموقراطية وتبقى الولايات المتحدة اللاعب المهيمن عليها لم تصب بأي تحول.

كيف نجح الاعتدال المغربي في استيعاب الظاهرة ؟

المغرب العربي حيال الاسلامية

Abderrahim Lamchichi

Le Maghreb face à l'islamisme

Le Maghreb entre tentations autoritaires, essor de l'islamisme et demandes démocratiques

■ تعد الظاهرة الإسلامية دون شك أهم تحد يواجه الحكومات العربية اليوم، هذه خلاصة رأي مؤلف هذا الكتاب عبد الرحيم لمشيشي، وللمؤلف عدد من الكتب والمقالات حول الإسلام المعاصر والمغرب العربي الكبير بدوله المختلفة. وفي كتابه هذا يناقش الكاتب الصحوة الاسلامية في ثلاث من بلدان المغرب العربي وهي: المغرب والجزائر وتونس. وتواجه تلك الحكومات مشاكل عديدة من مثل التحديث، والاندماج في الاقتصاد العالمي والدمقرطة ودور المرأة وتحريرها... إلا أن ما يزيد الأمور تعقيدا أن كل تلك المواضيع يجب أن تمر عبر فلتر الإسلام أولا، بسبب الحركات الإسلامية التي تثير مواجهات العنف الشديدة بين الحكومة والمعارضة. والموضوع الأهم دائما في تلك المواجهات من وجهة نظر الكاتب هي المواجهة ما بين الديموقراطية والإسلامية... وهو يؤكد على أن الديموقراطية هي الضامن الوحيد لتلك الدول بالعبور بنجاح إلى القرن الواحد والعشرين. ولكن الديموقراطية ممكنة التطبيق في حالة واحدة فقط هي دمج اعتدالية الإسلام في اللعبة التعددية. وهذا بدوره ليس ممكنا إلا في حال قبول الإسلاميين لقواعد الديموقراطية، بمعنى تخليهم عن فكرة أن برنامجهم هو البرنامج الوحيد والأوحد والنظر إليه على أنه محاولة من بين محاولات أخرى. فالقاعدة الأساسية التي تقوم عليها فكرة الديموقراطية هي التنحي جانبا ولو مؤقتا لأجل الآخر، والتي على كل اللاعبين في اللعبة السياسية التقيد بها. والحركات الإسلامية مثل بقية اللاعبين السياسيين عليها الخضوع لهذه القاعدة أيضا.

يشير الكاتب كيف ان ردود الفعل تجاه الصحوة الإسلامية تمايزت بين الدول المختلفة، من المواجهة الكلية والاقصاء عن المسرح السياسي، إلى الاحتواء والمشاركة والتحييد. وقد أظهر خيار المواجهة نتائج بالغة السوء، كما في حالة الجزائر، حيث أدى إلى تعطيل الحوار ما بين الفرقاء المختلفين في المجتمع الواحد وإلى اشتعال أعمال العنف، كما يؤدي إلى دفع الإسلاميين نحو الإقصاء واليأس ومن ثم تحولهم إلى متطرفين. نقيضا لذلك كانت سياسات الاحتواء والمشاركة أكثر نجاحا لتحييد الإسلاميين واحتوائهم في اللعبة السياسية، كما كشفت نجاح حالة المغرب في التعامل معهم. ورغم الفروقات المختلفة ما بين الدول الثلاث، إلا أن الكاتب يشير إلى أن ثمة قابلية مشتركة تجمع ما بين الحالات الثلاث، وهي التفاهم عن أن الطريق الوحيد الممكن لإنجاز التنمية يكمن في المؤسسات الديموقراطية، حيث يمكن توجيه النقد البناء، وصون حقوق الإنسان، وحيث تكون التعددية السياسية هي اللعبة الوحيدة المقبولة.

وقد تسمت ردود أفعال الدول الثلاث بالاختلاف في مواجهة الصراع الدائر ما بين الديموقراطية والإسلاميين. فالمغرب، وبمقارنتها مع تونس والجزائر، اتسمت بالاستقرار السياسي بقيادة الملك الحسن الثاني الذي استطاع بنجاح الجمع ما بين الحداثة والتقليد. ومع ذلك فثمة مشكلات مهمة ومعقدة لا بد من مواجهتها في الحالة المغربية من مثل ايجاد تشريعات تضبط انتقال السلطة بعد الملك، وتحسين أوضاع حقوق الإنسان لتصل الى مستوى مثيلاتها في العالم المتحضر. هذا فضلا عن معضلات الوضع الاجتماعي بسبب الهجرة من الريف ومحاولات العثور على وظائف من قبيل المهاجرين، كما أن نصف السكان أميون. وعند الأخذ بعين الاعتبار أن الظاهرة الإسلامية تنمو حيث يسود الفقر والفساد، فإن هناك مسافة على الوضع المغربي ان يقطعها باتجاه تحقيق التعددية السياسية الحقيقية والحفاظ على حقوق الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية وإشراك الإسلاميين في المجتمع. أما الجزائر، فهي حالة مختلفة ومأساوية في ذات الوقت، حيث أدى تفاقم الأحداث إلى الحرب الأهلية المخيفة. فقد وجدت الظاهرة الإسلامية تربة خصبة لها في الجزائر في أواخر الثمانينات، حيث كانت نسب البطالة بين الشباب اليائس مرتفعة جدا. واستطاع الإسلاميون التغلغل والاندماج في المشهد السياسي الى حد مكنهم من الفوز في الانتخابات التشريعية سنة ١٩٩٠. وعندما تدخل الجيش لتعطيل العملية الانتخابية ونتائجها، فإنه استبدل احتمالية ظهور دولة ثيوقراطية بموجات من المذابح والاستبداد. ومع أن تلك الحقائق معروفة، إلا أن أصول الدراما الجزائرية مختلف عليها لحد الآن، حيث البعض كان يعتقد أن منع ظهور الدولة الثيوقراطية يجب أن يتم مهما كان الثمن، ولذلك فإن عنف الدولة في رأيهم كان ولا زال ضروريا ومبررا. ولكن آخرين يستنكرون الانتهاكات المخيفة لحقوق الإنسان التي تحدث بشكل يومي في الجزائر. ويفرق معظم المراقبين بين المعتدلين والراديكاليين من الإسلاميين، ويعتقدون بوجوب دمج الإسلاميين في المشهد السياسي وعزلهم عن المتطرفين، مما سيكون له دور في إعطاء صورة عاقلة لجزء أصيل من المجتمع.

الحالة التونسية تبدو كواحة من السلام مقارنة بجيرانها، طبقة وسطى ناجحة، والانفتاح على أوروبا، واقتصاد ديناميكي ومستويات معيشة عالية بالنسبة لدول المغرب الأخرى. ومع أن كل تلك الظروف تسهل من عملية ادماج المعتدلين الإسلاميين في المسرح السياسي، إلا أن الحكم التونسي اختار طريق الإقصاء ومحاربة الإسلاميين، مما نتج عنه انتقادات عديدة من قبل منظمة العفو الدولية، وقليل من الديموقراطية، بالإضافة الى رقابة صحفية شديدة. الأمر الذي يحول، في رأي الكاتب، دون اندماج ناجح لتونس في الفضاء السياسي الأوروبي-الأوسطي باستقراره وازدهاره.

الكتابة حول الإسلام: بين الدراسة الأكاديمية و «الموضة» البحثية

الطبيعة المزدوجة لـ «الأصولية»

JOHANNES J.G. JANSEN

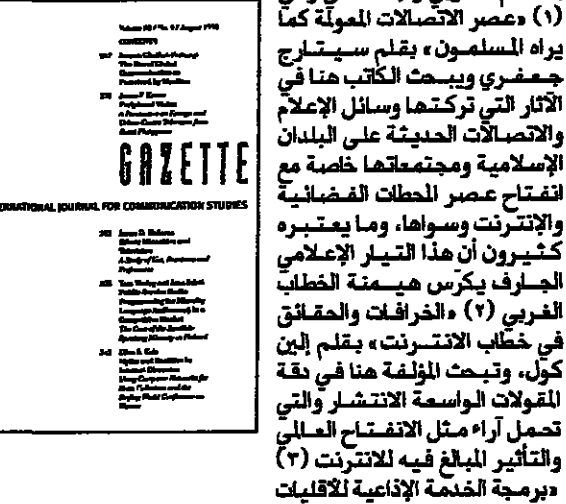
The Dual Nature of Islamic Fundamentalism

■ قبل فترة وجيزة استشارني «خبير غربي» في شؤون المنطقة لأرشح له مجموعة أسماء من كتاب وباحثين يمكن أن يساهموا في مؤتمر يعده حول «الإسلام والغرب». ولما سألت «الخبير» عن الجديد والإضافة التي يعتقد بأن المؤتمر يمكن أن يقدمهما لما هو مكتوب ومناقش ومقتول بحثا في هذه الموضوعة، أجابني بأن هذا هو التوجه العام لمراكز البحث والدراسات الغربية والموضوع الاساسي لدراساتها. عندها أتممت من عندي واصفا ذلك التوجه بأنه اهتمام «بالموضة» الجارية أكثر منه بحثا عن حقائق أو تحليلات جديدة. ما قاله «الخبير الغربي» يومها يلقي الضوء على جزء من الأسباب الكامنة وراء هذا الكم الهائل من الدراسات والأبحاث والمؤتمرات والندوات حول الإسلام أو الصحوة الإسلامية أو الأصولية الإسلامية أو سائر المسميات. فهذا الانتاج الغزير تضيع في ركامه الدراسات الجادة والرصينة التي حللت الظاهرة وكان همها هو البحث الأكاديمي، وليس فقط ايجاد «موضوعات بحث» لمراكز الدراسات التي أسست لتتابع كل حركة وكل تفصيلة في الاتحاد السوفييتي والكتلة الشرقية، ووجدت نفسها فجأة بلا عمل إذ انهار «موضوع البحث» دفعة واحدة وثبت أن كل الدراسات التي تحدثت عن خطره الملحق على البشرية كانت الى السطحية أقرب منها الى التحليل العميق. يساق هذا الكلام للقول بأن الكتاب الذي بين أيدينا يكاد لا يخرج عن دائرة «أبحاث الموضة» في الموضوع الإسلامي. رغم اعتماده على مصادر أصلية عديدة باللغة العربية. وهو عموما لا يقدم ما هو جديد بل يكرر ما قاله الآخرون، بل ويبتسر العديد من المقولات ولا ينتبه لأكثر الدراسات جدية بشأن ظاهرة الصحوة الإسلامية المعاصرة. ويظن المؤلف بأنه وضع يده على سر فهم هذه الظاهرة حين يستنتج أن «الأصولية الإسلامية» ليست ظاهرة دينية محضة ولا هي ظاهرة سياسية فقط بل هي الاثنتان معا. وهو إذ يحاول فهم هذه الظاهرة بأدوات تحليل غربية فقد ظن أن أهمية هذا «الاكتشاف» تكمن في أن المنظور الغربي لتحليل الظواهر السياسية والاجتماعية يفصل بين مجالي الدين والسياسة فيصنف ظاهرة ما بأنها دينية مثلا وأخرى على أنها سياسية. ولا يمكن تبعا لذلك المنظور لظاهرة ما أن تكون مختلطة. ومشكلة المؤلف مع هذا «الاكتشاف» انه تأخر بضعة عقود للوقوف عليه. فقد رصده كثيرون ومنذ بدايات صعود حركات الاسلام السياسي في ثلاثينات هذا القرن. والمشكلة المنهجية الثانية في الكتاب هي أنه رسم نموذج التحليل على هدي شبه مطلق مع أطروحة ارنست غلنر عالم الاجتماع السياسي الانجليزي المعروف عن «الأصولية». فحسب غلنر هناك ثلاث أطروحات معرفية يتحدد في ضوئها موقف الفرد/الجماعة. الأولى هي أن تعترف بوجود الحقيقة وتزعم أنك تعرفها بدقة. والثانية هي أن تعترف بوجود الحقيقة ولكنك لست متأكدا من أن ما تعتقده انت هو الحقيقة عينها. والثالثة هي أن لا تعترف بالحقيقة ولا بالتالي بمعرفتك بها. وهذا الموقف الثالث يمثل مدرسة ما بعد الحداثة، والموقف الثاني يمثل التيار العقلاني في البحث (ومنه المذاهب الاسلامية وجمهور الاجتهاد الإسلامي الذي يعتمد رأيا (حقيقة) لكنه لا يعتبرها الحقيقة المطلقة). أما الموقف الأول فهو الموقف «الأصولي». ومشكلة هذا التقسيم أنه يضع أسوارا عمودية بين حدد الطروحات ولا يترك مجالا للتداخل بينها خاصة بين الأطروحة الأولى والثانية، وينبني على ذلك العزل القسري الابقاء على غموض عارم يكتنف صفة «الأصولية». واسباغ هذا الغموض على تيارات إسلامية متعددة الأطياف وجمعها عنوة في بوتقة وصفية واحدة. والمشكلة المنهجية الثالثة في الكتاب أنه حصر مجال البحث في مصر بذريعة أن جدل الدين والسياسة لم يكن صريحا أو مفتوحا في أي من البلدان العربية أو الإسلامية كما كان في مصر منذ أزيد من قرن، ومعتبرا ان مساهمات المفكرين والكتاب الإسلاميين من مصر انعكست على بقية البلدان. وهذا الأمر صحيح جزئيا فقط. لكنه يتجاوز اسهامات مفكرين من شبه القارة الهندية وماليزيا وأندونيسيا. وفي العالم العربي وحديثا على الأقل يقفز عن أدبيات مهمة في هذا الموضوع كتبت في لبنان والأردن والمغرب العربي (وجيه كوثراني ورضوان السيد وبرهان غليون ومحمد عابد الجابري وراشد الغنوشي من بين آخرين عديدين). والمشكلة المنهجية الثالثة لهذا الكتاب هي في مراجعة الغربية. فهنا تغيب أهم الدراسات الغربية التي رصدت الظاهرة الإسلامية برصانة علمية وتبوأت موقعا رياديا في هذا الحقل. وتحديدا لا يوجد أثر لأمثال جيمس بيسكتوري، وجون فول، وجون اسبوزيتو، وغراهام فولر، وفرانسوا بورغا، وهذا الغياب أدى الى عدم نضوج الأفكار العامة للكتاب وبقائها تحيم في «دوائر الموضة» ولا تنتقل لدوائر الابداع والإضافة.

هكذا من الأصل

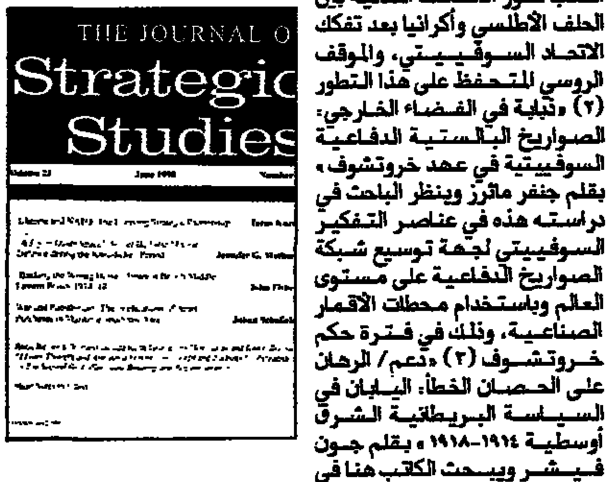
دوريات

١ - المستقبل العربي - عدد سبتمبر ١٩٩٨
(تصدر عن مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت)



■ اشتمل هذا العدد على خمسة مقالات رئيسية بالإضافة إلى الحلقة النقاشية المعتادة في المجلة والى تغطيات المؤتمرات والندوات. أما المقالات فهي الآتية: (١) «إيران إلى أين» بقلم غسان بن جدو ويتناول فيه الأوضاع الراهنة في إيران وتجاذبات المحافظين والمعتدلين وتوقعات المستقبل (٢) «تجديد المشروع القومي العربي في ضوء الواقعة القطرية: المشاركة والشرعية والاستقرار» بقلم علي عباس مراد الزرقاني، ويعالج فيه الاشكالية التقليدية بين القومي والقطري ويطرح نظرات جديدة لتجديد المشروع القومي (٣) «بريطانيا-أوروبا ومصر في تسعينات القرن العشرين: السياسات والعلاقة في إطار محور الدولة- المجتمع» بقلم متروك الفالح وفيه نقاش حول العلاقات المصرية الاوروبية في التسعينات وانعكاساتها المتعددة في مجالات الاجتماع السياسي (٤) «حقوق الإنسان في ضوء التجليات السياسية للعولمة: عولمة حقوق الإنسان أم عولمة الفهم الغربي لحقوق الإنسان» بقلم محمد فهيم يوسف ويعالج فيه الإشكالية والتقابلية التقليدية بين كونية وخصوصية حقوق الإنسان. وفضلا عن المقالات المذكورة فإن الحلقة النقاشية لهذا العدد كانت حول «الأوقاف والتنمية»، قدم ورقتها الخلفية ابراهيم البيومي غانم، وشارك فيها فهمي هويدي وجلال أمين ومحمد عماره ونبيل مرقس ورضوان السيد وعادل حسين.

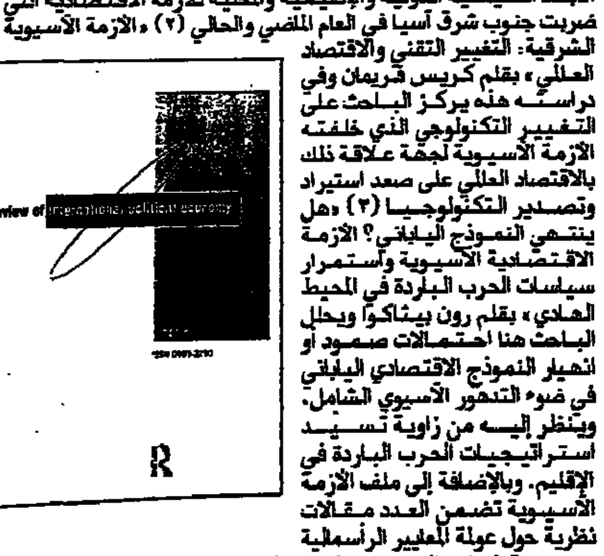
٢- غازيت- المجلة الدولية لدراسات الاتصالات -اغسطس ١٩٩٨
(تصدر عن: Sage Publications, London)



■ اشتمل العدد على مجموعة مهمة من الدراسات، إحداها مرتبطة بالعالم العربي والإسلامي وهي (١) «عصر الاتصالات المعولمة كما يراه المسلمون» بقلم سيتارج جعفري ويبحث الكاتب هنا في الآثار التي تركتها وسائل الإعلام والاتصالات الحديثة على البلدان الإسلامية ومجتمعاتها خاصة مع انفتاح عصر المحطات الفضائية والإنترنت وسواها، وما يعتبره كثيرون أن هذا التيار الإعلامي الجارف يكرس هيمنة الخطاب الغربي (٢) «الخرافات والحقائق في خطاب الانترنت» بقلم إلين كول، وتبحث المؤلفة هنا في دقة المقولات الواسعة الانتشار والتي تحمل آراء مثل الانفتاح العالمي والتأثير المبالغ فيه للانترنت (٣) «برمجة الخدمة الإذاعية للأقليات اللغوية في السوق التنافسي» بقلم توم مورينغ وجوسي سالمي، ويدرسان فيه حالة الأقلية السويدية في فنلندا وكيف يتعامل مبرمجو الإذاعة الحكومية هناك مع وجود هذه الأقلية وبث برامج خاصة لها (٤) «الأقليات الإثنية والتلفزيون» بقلم جيمس هلوران، ويعالج الباحث هذا الموضوع عبر استقصاء ميداني في مدينة ليستر البريطانية أجراه على بعض أفراد الجالية الآسيوية.

٣ - فصلية الدراسات الاستراتيجية - يونيو ١٩٩٨
تصدر عن: Frank Cass Publications, London

■ تضمن العدد أربع دراسات استراتيجية موسعة هي: (١) «الناتو وأكرانيا: تطور الشراكة الاستراتيجية» بقلم تاراس كوزيو وفيه يتابع الكاتب تطور الاتفاقات الثنائية بين الحلف الأطلسي وأكرانيا بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، والموقف الروسي المتحفظ على هذا التطور (٢) «ثنائية في الفضاء الخارجي: الصواريخ البالستية الدفاعية السوفييتية في عهد خروتشوف» بقلم جنفر ماثرز وينظر الباحث في دراسته هذه في عناصر التفكير السوفييتي لجهة توسيع شبكة الصواريخ الدفاعية على مستوى العالم وباستخدام محطات الاقمار الصناعية، وذلك في فترة حكم خروتشوف (٣) «نعم/ الرهان على الحصان الخطأ: اليابان في السياسة البريطانية الشرق أوسطية ١٩١٤-١٩١٨» بقلم جون فيشر ويبحث الكاتب هنا في العلاقات البريطانية- اليابانية في السنوات المذكورة، وتحفظ البريطانيين الأولي على أي تدخل ياباني عسكري في المنطقة، ثم تغيير هذا الموقف إلى القبول (٤) «الحرب والعقاب: آثار مشتريات الأسلحة في البحرية الجنوب شرق آسيوية» بقلم جوليان سكوفيلد، ويرصد الباحث هنا آثار سباق التسلح في جنوب شرق آسيا في حقل الأسلحة البحرية.



٤- مجلة الاقتصاد السياسي الدولي - خريف ١٩٩٨
(تصدر عن: Routledge, London)

■ ركز العدد على معالجة أزمة الاقتصاديات الآسيوية، ومن الدراسات المهمة التي تضمنها ما يلي: (١) «الاقتصاد السياسي للأزمة الاقتصادية الآسيوية» بقلم ستيفن هانمارد وأندرو ماكلنتير ناقشا فيه الأبعاد السياسية الدولية والإقليمية والمحلية للأزمة الاقتصادية التي ضربت جنوب شرق آسيا في العام الماضي والحالي (٢) «الأزمة الآسيوية الشرقية: التغيير التقني والاقتصاد العالمي» بقلم كريس فريمان وفي دراسته هذه يركز الباحث على التغيير التكنولوجي الذي خلفته الأزمة الآسيوية لجهة علاقة ذلك بالاقتصاد العالمي على صعد استيراد وتصدير التكنولوجيا (٣) «هل ينتهي النموذج الياباني؟ الأزمة الاقتصادية الآسيوية واستمرار سياسات الحرب الباردة في المحيط الهادي» بقلم رون بيتاكوا ويحلل الباحث هنا احتمالات صمود او انهيار النموذج الاقتصادي الياباني في ضوء التدهور الآسيوي الشامل، وينظر إليه من زاوية تسييد استراتيجيات الحرب الباردة في الإقليم. وبالإضافة إلى ملف الأزمة الآسيوية تضمن العدد مقالات نظرية حول عولمة المعايير الرأسمالية ومحدودية التعاون البيني عبر الحدود، كتبه ريتشارد ويتلي، وعن الدول ذات السيادة وضحاياها في غرب افريقيا في القرن التاسع عشر بقلم كارولين وارنر.

السبت جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ سبتمبر ١٩٩٨م

...وبدأ موسم الفوازير: «ستات» شريهان في التصوير.. ونادين «مانستغناش»!

القاهرة - زكي عبد المنعم:

استعدادات مبكرة جدا لتصوير أعمال شهر رمضان القادم التليفزيونية وفي مقدمتها «الفوازير» التي تستأثر باهتمام المشاهدين في ذلك الشهر. ففي استديو «٥» بمبنى التليفزيون المصري بماسبيرو تجرى بروفات الفوازير الرئيسية التي تعرض على شاشة القناة الاولى وإسمها «مانستغناش».. سيناريو رؤوف حلمي وأشعار بهاء جاهين واخراج أشرف لولي.. وبطولة نادين.. وتدور فكرتها حول مالايمكن الإستغناء عنه في الحياة.. والألحان في الفوازير لن تقتصر على ملحن واحد.. بل سيشارك في تأليفها أكثر من ملحن..

أما النجمة الاستعراضية شريهان والتي إشتهرت بتقديم الفوازير لسنوات عديدة.. فقد بدأت تصوير الفوازير التي تقدمها هذا العام شبكة راديو وتليفزيون العرب (A.R.T).

وقالت شريهان: أنها بدأت مبكرا حتى يكون لديها متسع من الوقت لتنتهي من الفوازير قبل حلول الشهر الكريم.. وقد بدأت في التسجيلات الصوتية للأغاني والاستعراضات.. والفوازير إسمها «ستات.. ستات» تأليف الشاعر سيد حجاب واخراج محمد خان.

المعروف ان فوازير «ستات ستات» كان مفترضا ان تقدمها للتليفزيون المصري قبل عامين ولكن نتيجة خلافات مع ادارة قطاع الانتاج توقف المشروع لتتجه الى (A.R.T) وهو ما أثار التلفزيون المصري ضد شريهان فقامت العام الماضي بتغييره الى «شريهانيات» وبعد تصفية الخلافات عاد الاسم الاول.



نادين مع وائل نور في فوازير «جيران الهنا»



شريهان

آراء إماراتية في مهرجان المسرح التجريبي

مهرجان سياحي ومستوى أقل في العروض والتنظيم

تحقيق - مسعد النجار:





أحمد الأنصاري — عبدالله المناعي — حنان المري — حافظ أمان

انتهت فعاليات الدورة العاشرة لمهرجان المسرح التجريبي في القاهرة والتي شاركت فيه دولة الامارات العربية المتحدة بمسرحيتي «هم» من تأليف صابرين الرميثي واخراج عبدالله المناعي وبطولة الوجه الجديد حنان غانم المري و«الهوا غربي» عن نص عالمي مترجم لور سيسجال ومن اخراج ناجي الحاي وتمثيل كل من الفنان حافظ امان والفنانة بدرية.

ولمعرفة آراء وانطباعات بعض فناني هذا المهرجان كان اللقاء بالفنان المسرحي المتميز احمد الانصاري حيث قال: كان المستوى الفني لمعظم العروض المسرحية اقل من السنوات الماضية.. وحتى على مستوى التنظيم لم يكن ايضا في المستوى المطلوب بحيث كان الاهتمام بشكل مبالغ فيه بالوفود الاجنبية وتم فصلهم عن الوفود العربية في مكان الاقامة عكس ما كان يحدث سابقا فلم تكن هناك فرصة حقيقية للاحتكاك والتعارف والتحاور والمناقشة.. لقد تكونت لجنة اختيار وتقييم العروض من ثلاثة مسرحيين من الاجانب والذين لاتتوافر لديهم اية معلومات حقيقية كافية عن مسيرة المسرح في اقطارنا العربية خصوصا الخليجية ولذلك ظلمت العروض العربية ووقعت على الهامش كما ان لجان التحكيم كان معظمها اجانب هم بالفعل خبراء في مجال المسرح لكنهم غير مدركين بالهم المسرحي في العديد من الدول خصوصا الخليجية.. ونحن العرب لدينا الكثير من الخبرات المسرحية ذات مستوى عال خصوصا في جمهورية مصر العربية فيها كثير من الاساتذة في المعاهد والجامعات وعمالقة من فناني المسرح في كل المجالات.. التأليف والاخراج والتمثيل فلماذا لم تسند اليهم هذه المهام حيث اقل مكافأة اذ بشعابهم وهم خير من يعرف كل الحقيقة المسرحية في كل مسارحنا بدلا من هؤلاء الاجانب.. لذلك اتسم المهرجان بعادة التسوق والسياحة والجولات الخارجية المتنزهة وغيرها.. وعلى مستوى ما قدمته الفرق العربية كانت هناك بعض العروض التي تتفوق على العروض الاجنبية ولقد اعجبت كثيرا بعرض البحرين «ليلة علمية» وعرض قطر «ليلة شعر ناقصة» بينما تفوقت مصر في عدد لا بأس به من العروض والتي انتزعت الاعجاب والتصفيق الحار من كافة الحضور مثل عرض ملجأة الحطيب «مشتاحات» كان اكثر من رائع وعرض «غزل الاعمار» ومسرحية «مخدة الكحل» لانتصار عبدالفتاح وصنجيح كانت العروض الاجنبية ممتازة بجرأتها وشجاعة كتابها في عرض افكارهم لكن اللغة كانت العائق الاكبر في فهم ومتابعة معظم هذه العروض.. لقد ناقشت هذه العروض الاجنبية عندا من القضايا والمشكلات التي لا تستطيع نحن العرب طرحها في نصوصنا بسبب الرقابة والتحفظ لاسباب دينية واخلاقية مثل الشذوذ الجنسي بتفاصيله الجريئة على الخشبة لقد اتسم هذا المهرجان بالنزعة العالمية والطابع الدولي على حساب قضايا المسرح العربي!.

أما الفنان عبدالله المناعي فقال: رغم وجود بعض العروض المتميزة واختلاط الفنانين بعضهم ببعض مما ساعد على تبادل الافكار والآراء والتنافس الشريف. الا ان مستوى العروض كان اقل من الدورات السابقة بسبب اعتمادها على الشكل لا المضمون.. وايضا كان جدول العروض مزدحما مما جعل فرصة مشاهدة العروض صعبة.. ولقد تميز هذا المهرجان بالسلوك السياحي لاكثر اعضاء الوفود العربية والاجنبية ولقد استبعدت المسرحيتان «هم» لفرقة مسرح الشارقة الوطني و«الهوا غربي» لفرقة مسرح دبي الاهلي دون ابداء اي اسباب!.

وقالت الممثلة حنان المري: لقد كانت فرصة عظيمة جدا لمشاركتي في هذا المهرجان العالمي والتي استفدت منه استفادة كبرى سواء من ناحية مشاهدة كل هذا الكم من العروض الخليجية والعربية والعالمية او من الندوات المتخصصة والتي تعتبر دورة تدريبية مكثفة في علوم المسرح بحد ذاتها.. وكانت فرصتي رائعة للتعرف على تجارب العديد من الفنانين العرب ومع ذلك استطيع القول بأن العرض الاماراتي «هم» والذي قمت ببطولته انتزع التصفيق مرات عديدة من المتفرجين وحاز على اعجاب الكثيرين. صحيح ان القضية في هذا العرض المسرحي قضية محلية لكنها مست بانسانيتها مشاعر الناس على اختلاف اجناسهم.. لقد كانت «العنوسة» مشكلة انسانية عامة من خلال هذا العمل الاماراتي في المهرجان وليست مسألة محلية هامشية ومن هنا يأتي دور المسرح في ابراز هوية ومشكلات وقضايا كل مجتمع للعالم اجمع.. انها مشاركة اعتز بها كثيرا وهي نقطة انطلاق حقيقية بالنسبة لي.

بطل مسرحية «الهوا غربي» حافظ امان قال: كان هناك ثغرات كثيرة في التنظيم اهمها أسس اختيار لجنة المشاهدة والتي يتألف اعضاؤها من الاجانب الذين لهم معاييرهم الخاصة بهم عن مفهوم المسرح التجريبي وهي معايير غربية عموما تتمحور حول قضايا بعيدة عنا ثقافيا مثل الرقص والباليه كتجارب مسرحية طليعية وهذا ادى الى اهمال خصوصيات البيئة المحلية بالنسبة لنا نحن في الامارات على سبيل المثال حيث البيئة تفرض علينا نوعية اخرى من الاهتمامات المسرحية والقضايا والمسائل المختلفة تماما عن هذا الاتجاه السائد عندهم، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فإن مفهوم المسرح التجريبي مفتوح وليس مقومات او أسسا ثابتة ومن هنا يكون معيار البيئة الخاصة جديرا بالتقييم والاهتمام لانني في هذا المسرح اخرج عن المألوف البيئي وليس عن البيئة الاوروبية مثلا.. لقد سافرنا للقاهرة للتعرف والتحاور وعمل لقاء بيننا وبين مسرحيين عالميين فلماذا تم عزلهم في اماكن بعيدة عنا؟ لا ندري.. هل هي عقدة الخواجة؟ على اية حال لقد استفدت كثيرا من هذا المهرجان رغم كل الثغرات وكانت هناك عروض قوية وعروض اخرى دون المستوى وهذا وضع طبيعي في اي مهرجان لكن المفارقة في العروض الضعيفة التي لم تستبعد بينما استبعدت اللجنة بعض العروض الجيدة جدا بدخول المسابقة الرسمية!.

لقد قدمنا الهوا غربي وهي نص عالمي للامريكي مور سيسجال.. وقد اعده واخرجه ناجي الحاي وتدور احداثه حول فكرة الفشل الانساني المتتالي في هذا الزمن المادي والاحباطات التي يواجهها انسان هذا العصر كنتيجة مباشرة لطغيان المادة مما دفع البشر او كثير منهم للتخبط والقلق وعدم الاستقرار السيكولوجي والاجتماعي في آن واحد.

فرقة المجموعة تعزف في المجمع الثقافي (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

بعد نجاح حفلها في المجمع الثقافي بأبوظبي

فرقة المعهد العالي تتبنى قضية وصول الموسيقى العربية الى العالمية

حوار - هدى عزت:

احيت فرقة المجموعة الموسيقية للمعهد العالي للموسيقى العربية بالقاهرة بقيادة الدكتور عاطف امام عازف الناي حفلا موسيقيا على خشبة مسرح المجمع الثقافي بابوظبي، حيث استمتع الجمهور بسماع روائع المقطوعات العربية الكلاسيكية وبالحان رواد الموسيقى العربية مثل محمد عبدالوهاب ورياض السنباطي وبفقرات متعددة لاشهر مقطوعات الموسيقى الحديثة والقوالب الموسيقية العربية المختلفة مثل البشارف واللونجا والسماعيات.

«الاتحاد» التقت بقائد الفرقة عاطف امام وحاورته حول تاريخ الفرقة والنهج الذي سارت عليه منذ بدايات تأسيسها والصراع الخفي الدائر بين ما يسود الساحة الغنائية الموسيقية حاليا وبين الارث الاصيل العريق للموسيقى العربية الكلاسيكية والالحان العظيمة الخالدة التي خلفها كبار الملحنين العرب والتي لايزال البعض يسير على خطاها وغيرها وكانت البداية بالسؤال عن تاريخ الفرقة فقال:

- انبثقت فرقة المعهد العالي من خلال فرقة ام كلثوم التي كان يقودها الفنان الراحل الكبير حسين جنيد وقد كانت تضم اكثر من ٨٠ عازفا على جميع الات الغناء الجماعي والفردي وقد ارتأينا ان قيام فرقة موسيقية صغيرة تقدم فقرات موسيقية من خلال الفرقة الكبيرة (فرقة ام كلثوم) منذ عام ١٩٦٨ من شأنه تسهيل التحرك وتقديم برامج موسيقية كاملة في حفلات مستقلة ودورية او من خلال الاشتراك بمهرجانات محلية ودولية.

● مما لاشك فيه ان للفرقة اهدافا عديدة من خلال استقلالها فما هي ابرز هذه الاهداف؟

- ترتكز الفرقة اولا واخيرا على مفهوم ومبدأ هام ينحصر باعادة احياء المغنى العربي الاصيل، والحفاظ على تراث الموسيقى العربية. وزيادة الوعي نحو مخزون الموسيقى العربية الكلاسيكية والحفاظ عليها من الاندثار.. وهي اهداف سامية وهامة دون شك لاسيما وان الموجة الحديثة (موسيقى ومغنى) لا تصلح!

● ما الذي تقصده بمصطلح «لاتصلح»؟

- اقصد بان ما نسمعه حاليا على الساحة الغنائية العربية لايبشر بمستوى راق من المغنى واللحن العربي الصحيح الذي خلفه لنا ملحنون العظام.

● هنك صراع خفي دائر بين موسيقى «الموجة الحديثة» وموسيقى «الطرب والغناء» الاصيل. فلمن التوجه الاصح؟ او ليس لكل عصر فرسانه؟

- لو ان هذا صحيح، لما كان معظم جمهورنا من فئة الشباب العربي المثقف الذي يداوم وبشكل مكثف ودؤوب على حضور حفلاتنا الموسيقية.

● ولم هذا الاقبال برأيك؟

- ان الجمهور العربي متعطش للموسيقى الاصيلة المصحوبة بالكلمة والنغم والايقاع الطربي الذي يحقق له النشوة المطلوبة من خلال الاستماع للاعمال الفنية الراقية.

● ما هو عدد اعضاء فرقة المعهد العالي ومن هم عازفوها؟

- في البداية لابد من الاشارة الى ان الفرقة بشكل عام كناية عن فريق (خماسي) يمكن تغيير او تبديل اعضائه من الفرقة الام لوضح التعبير. لكننا في حفلتنا لدولة الامارات التي قدمناها مؤخرا شكلنا سبعة اعضاء هم اساتذة من المعهد العالي للموسيقى العربية ويعزفون على آلات موسيقية متعددة منها العود (ممدوح الجبالي) وصخر عبدالستار (على آلة القانون) وهما من العازفين المهرة اللذين يحضرون حاليا للماجستير بجانب الدكتور حمدي عيد (الكمان) الاستاذ المساعد الحائز على الماجستير في الموسيقى العربية كذلك خالد محمد ابراهيم (شيللو) وهشام العربي (ايقاع) وهما حائزان على الماجستير اما الآنسة سلمى على طموم فهي عازفة (الكونترباص) وحائزة كذلك على الماجستير وبالنسبة لي فقد حزت على الدكتوراه في الموسيقى (الناي).

● الملاحظ ان معظم الالات المستخدمة في عزف موسيقاكم عربية تقليدية، ماعدا الكونترباص والكمان. فهل ادراجهما يزيد من تميز الاداء المطلوب؟

- من الملاحظ ان الاقبال كان كبيرا جدا على الآلات الموسيقية التقليدية من قبل الجمهور والعازفين كذلك، ورغم ان الكونترباص من الآلات الغربية. الا انه يدخل في نظرية التزاوج المطلوب بين الموسيقى الغربية والشرقية.

● اوليس هذا تناقضا مع ما ذكر آنفا؟

- بالطبع لا. فنحن نهدف لتعريف ونشر الموسيقى العربية الكلاسيكية في معظم انحاء العالم!

● هناك اسماء لامعة في عالم الفن تخرجت من المعهد العالي للموسيقى العربية، لكنها انتهجت سيرا (عصريا) في عالم الغناء والموسيقى لماذا؟

- بالفعل، لقد تخرج من فرقتنا مشاهير الفنانين المصريين والعرب مثل سوزان عطية ومحمد الحلو وعلي الحجار، ومنى عبدالغني (التي اعتزلت مؤخرا) وغيرهم من الاسماء التي لمعت في سماء الفن هؤلاء حافظوا على ما تلقنوه في المعهد لكنهم اكثروا وارضاء للجمهور ولجميع الاذواق الفنية الآلمام بالمطلوب وبما تلقوه في الوقت عينه ربما الاجدر ان نقول انهم سعوا لتوسيع دائرة انتشارهم من جمهور الموسيقى العربية الخاص نحو الجمهور العام!

● اذن انت تعتقد ان الجمهور العام يختلف عن جمهور الموسيقى العربية الكلاسيكية والاصيلة؟

- لا يختلف، بل يتباين ويعود هذا الاختلاف الى الذوق العام!

● والذوق العام، كيف تراه حاليا؟

- لانستطيع الحكم بشكل مطلق وجماعي، لكن لابد من الاشارة الى ان هنالك موجة غناء وموسيقى (هابطة) حاليا!

● ذكرت سابقا انتم تقومون برحلات عربية وعالمية لتقديم عروضكم، هل يقتصر الحضور في بلاد الاغتراب على الجالية العربية؟

- بل على العكس، هناك اهتمام ملحوظ وغني من قبل الجمهور الغربي من هواة الموسيقى العربية الذين يحضرون حفلاتنا وينصتون باهتمام مطلق لموسيقانا بل ويبدون اعجابهم الشديد بما يسمعونه حتى اننا غالبا ما نتعرض لاسئلة لاحصر لها عن آلاتنا العربية التقليدية التي نستخدمها ومساحتها الصوتية الى ما هنالك من اسئلة تتعرض بالموضوع.

● اذن برأيك متى تصبح الموسيقى العربية الكلاسيكية موسيقى عالمية؟

- عندما تنتهي الموجة الهابطة السائدة حاليا!

● ما يسود الساحة الفنية الغنائية الموسيقية حاليا هو ظاهرة لم تكن مستجدة في الماضي كما الآن. رغم تلك موسيقانا انحصرت شهرتها على العالم العربي؟

- هناك أسباب عديدة لذلك ابرزها العامل التجاري المادي، واذواق الناس والمستمعين والمستفيدين من الموسيقى الهابطة بجانب غياب الدعاية العالمية لموسيقانا (رغم تواجدها في بعض البلدان) الى ما هنالك من اسباب!

● لماذا اخترت التخصص في آلة الناي التقليدية. وما هي ابرز محطاتك الموسيقية؟

- لقد التحقت بالمعهد العالي للموسيقى العربية العام ١٩٧٣ وحصلت على البكالوريوس العام ١٩٨٠ وعينت معيدا بالمعهد ثم احصلت على الماجستير العام ١٩٨٣ (وكان تخصصي في آلة الناي) وقد قدمت للدكتوراه العام ١٩٩٠.. وحاليا اتامدرس بكلية التربية النوعية والموسيقية كذلك في اكاديمية الفنون والكليات المتخصصة وقد رأيت في الناي الآلة المصرية العريقة ذات الطابع المميز والصوت الشجي الذي يخاطب عواطف الانسان.. انها آلة طبيعية اقتبست الحانها من الطبيعة ذاتها ومن انفاس الانسان الاولي الذي وجدها زرعا من نبات الغاب الطبيعي. فتمازج النفس والزرع في سيمفونية رائعة.

● ذكرت انها آلة فرعونية مصرية قديمة؟

- بالفعل، انها آلة مصرية فرعونية يرجع تاريخها لـ ٨٠٠٠ عام قبل الميلاد وقد ثبت ان المصري القديم هو صاحب آلة الناي التي استمد منها الفلوت لاحقا وغيرها من الآلات وقد انتشرت آلة الناي في اوروبا من خلال الاندلس ليقتبسها العالم الغربي واليوناني وبلاد فارس قديما، ولتتطور مع مرور العصر. وللعلم فان الاكتشاف القائل بان الفرعوني هو مخترع آلة الناي امر مثبت على جدران المعابد ومن خلال الرسوم التي عثر عليها من خلال التنقيب والمراجع التاريخية للباحثين الذين اكدوا انها اقدم آلة موسيقية بعد الانسان الذي اكتشف التصفيق كايقاع موسيقي اولي.

● بعد نجاح حفلكم الموسيقي في ابوظبي، ماذا تشمل جولتكم القادمة؟

- هناك جولة مستقبلية قريبة باذن الله في ٣٠ سبتمبر القادم، يقوم بها عشرة عازفين من فرقة ام كلثوم بمن فيهم عميد المعهد الدكتور سعيد هيكل الذي سيقود الفرقة (وهو عازف كمنجة) كذلك يرافقهم سعيد القصبجي وكيل المعهد وهو عازف كمنجة ايضا وسيتوجهون خلالها الى اسبانيا في حفل افتتاح مهرجان الموسيقى الكلاسيكية العالمية حيث ستعزف كل فرقة مشاركة الموسيقى الكلاسيكية التقليدية الخاصة بها، وبالطبع نتمنى ان نلقى النجاح والتميز، علما ان الفرقة قد قدمت عروضا لها في العديد من الدول العالمية مثل فرنسا وانجلترا وايطاليا والنمسا والولايات المتحدة وغيرها من البلدان..

عاطف إمام: التجارة والهبوط الموسيقي بسبب عدم انتشار موسيقانا عالميا

مهرجان أغنية الطفل الاردني بعد غد

عمان - «الاتحاد»: اعلنت وزارة الثقافة الاردنية عن تفاصيل برنامج الدورة الرابعة لاغنية الطفل الاردني التي تبدأ بعد غد وتستمر حتى الرابع من تشرين اول المقبل. ويستضيف المهرجان عددا من كبار الموسيقيين والمشتغلين في مجال التربية الموسيقية في مصر والجزائر والعراق وسورية ولبنان والمجلس العربي للطفولة بمصر.

وحول اهمية استضافة ادارة المهرجان لهؤلاء الضيوف قالت مديرة المهرجان وفاء القسوس: لقد اصبح مهرجاننا عربيا وهو الاول من نوعه على صعيد الوطن العربي. ويجد كل دعم وتشجيع من عدد كبير من المتخصصين في الموسيقى والمؤسسات المعنية في هذا المجال. ويؤكد ذلك التوصية الصادرة عن مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية السادس ٩٧ في القاهرة التي ثمنت عاليا التجربة الاردنية في اقامة مهرجان سنوي لاغنية الطفل. وحول دعوة الفنانة ماجدة الرومي كضيفة شرف لدورة المهرجان لهذا العام قالت: لقد وجهت دعوة للفنانة ماجدة الرومي وهناك موافقة مبدئية من جانبها، ونطمح لتواجدها بيننا.

ويشارك عدد من الضيوف في فعاليات الندوة الرئيسية التي تعقد على هامش المهرجان بالتعاون مع المجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة تحت عنوان «الشخصية الكرتونية العربية. توظيفها ضرورة حتمية». وتتناول محورين هامين الاول بعنوان «البعد الاعلامي للشخصية الكرتونية العربية» والثاني بعنوان «تجربة المجلس العربي للطفولة والتنمية في ايجاد شخصية كرتونية عربية» ويقام على هامش الندوة معرض صور خاص لابتكار شخصية كرتونية عربية.

وقد اعدت ادارة المهرجان خططا لنشر الابحاث والدراسات المقدمة في الندوات في كتاب مستقل بالاضافة الى رصد اربع جوائز نقدية تبرع المجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة باثنتين منها الاولى بقيمة ٣٠٠٠ دولار والثانية بقيمة ٢٠٠٠ دولار وبلغت قيمة الجائزة الثالثة ١٠٠٠ دولار. بينما تبرعت نقابة الفنانين الاردنيين بجائزة الاغنية الفائزة من الاعمال المحلية بـ ٥٠٠ دولار.

«تراب الغرباء» فيلم تاريخي في أطار روائي:

سمير ذكرى: همومنا الآن امتداد لهموم الكواكبي!

دمشق - بندر عبدالحميد:

اخيرا.. اصبح الفيلم السوري «تراب الغرباء» جاهزا للعرض، والشخصية المحورية فيه للمفكر النهضوي التنويري عبدالرحمن الكواكبي (١٨٤٩ - ١٩٠٢) وهو الاكثر شهرة في المشرق العربي، وفي مصر، في نهايات القرن الماضي، الى جانب جمال الدين الافغاني ومحمد عبده، وقد اشتهر الكواكبي بمواقفه المناهضة للاستبداد العثماني واستغلال الدين في تضييق الحريات، والجهل والتجهيل باشكالهما المتعددة.

تعرض الكواكبي للسجن والنفي، وسافر شرقا وغربا، منطلقا من حلب، وانتهى به المطاف في مصر، حيث مات هناك، وقيل انه مات مسموما، وترك وراءه تراثا غنيا من الكتب، اهمها: طبائع الاستبداد.

المخرج سمير ذكرى تحدث عن فيلمه الروائي الطويل الثالث «تراب الغرباء» كالعادة، بصوت عال، في لقاء مطول اخترنا اهم ما جاء فيه:

● يأخذ فيلم «تراب الغرباء» صفة الروائي، مع ان الشخصية الاساسية فيه تاريخية، فما هي درجة المزاوجة بين الوثيقة والخيال؟

- ان استلهام الشخصيات التاريخية في الاعمال الفنية ليس جديدا، ونحن نستطيع ان نعود الى التاريخ والوقائع بدرجة متوازية مع الخيال، كي نرسم لوحة روائية، تعكس التمثل العميق للمادة التاريخية بما يلائم الفكر والخيال، او الوثيقة والفن معا.

● الآن، وبعد حوالي قرن، ما هي الموضوعات المشتركة في الحياة التي عاشها الكواكبي والحياة التي نعيشها؟

- ثمة قواسم مشتركة بيننا وبين الكواكبي، والواقع الذي عاشه وكتب عنه لايبتعد كثيرا عن الواقع الذي نعيشه، وهذا ما يجعله معاصرا لنا، وقريبا منا، فقد استطاع بعبقريته الفذة استشراف الازمات التي نعيشها الآن، من خلال استمرار الازمات التي عاشها، وقد صدقت الاحتمالات التي آلت اليها حياتنا كما استشرفها الكواكبي، وانا اتذكر قولا لمفكر آخر هو جورج لوكاش يؤكد فيه «ان الواقعية ليست ما حدث فقط، فهي احتمالات ما قد يحدث ايضا» والهموم التي نعيشها اليوم هي امتداد لهموم الكواكبي.

● من هذا الجانب، والجانب الآخر، من الواقع والاحتمال، كيف تم تحديد الاطار العام الذي تتحرك فيه شخصية الكواكبي، في حياته العادية كانسان، وفي مواجهاته السلطة كمفكر؟

- عموما، ما هو موثق عن الحياة الشخصية للاعلام البارزين في الفكر والثقافة والتراث، في التاريخ العربي، قليل جدا، والسبب في ذلك هو اننا محافظون او متزمتون او منطوون على ذواتنا اكثر مما يجب، ومن هنا تأتي صعوبة اعادة الروح واللحم والعظم والدم، فنيا، الى جسد شخصية تاريخية، مثل الكواكبي، الذي عاش في الماضي القريب، وهذا ما يقودنا الى التأكيد المستمر على حاجتنا الى «أدب الاعتراف».

ومن خلال ما اتيح لنا قمنا بجمع كل المعلومات والوثائق المكتوبة عن حياة الكواكبي، اضافة الى ما تلقيناه من اقاربه، وهذا يشمل كتبه ومقالاته وكتابات الذين عرفوه شخصيا او درسوا اعماله وافكاره ومواقفه، مع ندرة ما كتبوا عن حياته الشخصية، وتركنا المجال مفتوحا للخيال لاستكمال اللوحات الناقصة، بما ينسجم مع كل ما عرفناه عن شخصية الكواكبي.

● في غياب المعلومات الدقيقة عن السيرة الذاتية للكواكبي، ماذا افترضتم من مواقف، او مشاهد، او اضافات لاستكمال لوحات ناقصة في هذا الفيلم؟

- على سبيل المثال تخيلنا علاقة ابوية حميمة بين الكواكبي وابنته عفيفة، اذ لايمكن لمفكر يحترم دور المرأة في مجتمع متخلف، ويدعو الى تحريرها من القيود ويحترم عملها ان يكون متزمتا مع ابنته او زوجته.

كما ان المواجهة بين الكواكبي والخديوي في مصر، تنسجم مع الموقف المضاد للخديوي من أفكار الكواكبي، واحتمالات موت الكواكبي مسموما تنسجم مع مواقف الكواكبي من الاستبداد.

● الكواكبي هو الشخصية المحورية والايجابية، في هذا الفيلم، فما هي طبيعة الشخصيات الاخرى التي تتحرك في موازاته او ضده؟

- طبعا، هناك شخصيات ايجابية جدا، وقفت مع الكواكبي، بصلابة. في مواجهة شخصيات انتهازية وغوغائية، كالشيخ الهادي الذي حارب الكواكبي ووشى به الى السلطة العثمانية، وهناك ابو العجايب المشعوذ الذي يوزع صكوك الغفران، والحاج عبده الذي يستخدم عمامته قناعا لابتزاز البسطاء.

● في هذا الفيلم الذي يرتبط بشخصية معروفة، في فترة تاريخية محددة، ما هي الشروط التي رافقت اختيار اماكن التصوير، وما هي الصعوبات التي واجهتكم في تحديد هذه الاماكن؟

- كان الشرط الاول هو الانسجام بين الاماكن والفترة التاريخية، وثمة شرط جمالي ومعماري ينسجم مع الطرح الفكري. اما الصعوبات فقد تمثلت في اعادة تشكيل بيئة من القرن الماضي، اصبح جسمها المعماري متناثرا، ومن النادر ان تجد حيا واحدا ذا نسيج معماري متكامل، ولهذا قمنا بتجميع اجزاء متناثرة من هذه البيئة لنشكل منها واقعا متفرضا.

● السفر الى الماضي، او المستقبل سينمائيا، يشبه السفر مع آلة الزمن. ومع ان مئة عام من الزمن ليست زمنا طويلا لدى الذين يتحدثون عن ملايين السنين، ماذا لاحظت من آثار الحياة قبل مائة عام في حلب؟

- ثمة اماكن لم تتغير، الشيء الوحيد الذي تغير فيها هو تمديدات الاضاءة، هناك بيوت ومكاتب ظلت كما هي، مكتب قسطاكي الحمصي مايزال على حاله، ومن المؤسف اننا لم نتمكن من التصوير فيه لاسباب خارجة عن ارادتنا، فصورنا في بيت جبرائيل غزال.

اكتشفنا ان هناك مخطوطات مهمة لم تطبع او تدرس لكتاب وشعراء من التنوير بين الذين عاشوا في الفترة التي عاشها الكواكبي، او بعدها، امثال ميخائيل الصقال وقسطاكي الحمصي وجبرائيل الدلال وفتح الله الصقال، وهذه المخطوطات ملك لاحد الوارثين، وربما يعتبرها نوعا من الاثاث المنزلي الخاص الذي لايحق للآخرين استعماله، ولهذا فان هذه المخطوطات ليست مرشحة للنشر لانها «رهينة المحبسين»: الجهل والانانية.



من فيلم «تراب الغرباء»



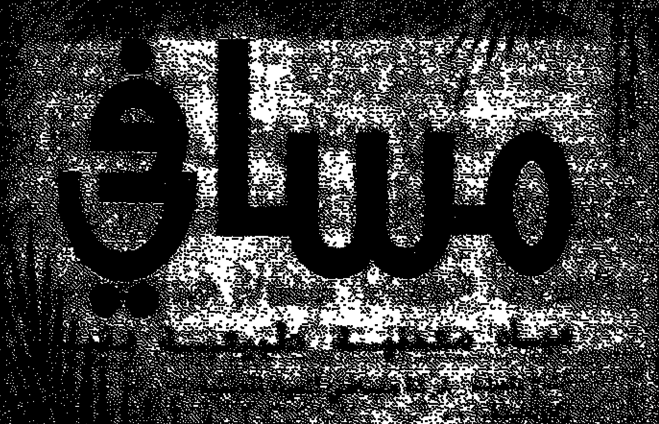
بطاقة الفيلم

* سيناريو واخراج سمير ذكرى، عن رواية فيصل خرتش. حوار محمد ابومعتوق وسمير ذكرى. تصوير: حنا ورد. مشرف الانتاج: محمد سالم. ديكور: يوسف عقيل. مونتاج: زهير الداية. ماكياج: ضياء الاشقر. الممثلون: بسام كوسا، نجوى قندقجي، احمد مكارتي، أسامة عاشور، فايز ابودان، ايمان الغوري، خليل حداد، اسامة السيد يوسف.

انتاج المؤسسة العامة للسينما، دمشق.



لقد حفظنا نقاء الطبيعة في عبوة مثالية



... منذ أكثر من عشرين عاماً، كنا وما زلنا نقدم لك المياه المعدنية الطبيعية النقية المفيدة لك ولعائلتك: آتية من جبال مسافي الجميلة ومعبأة في منابعها ... نقاوتها وتحافظ على طبيعتها الخيِّرة وأملاحها المعدنية.

والآن نقدم لك قارورة PET الجديدة المحافظة على البيئة، بشعارها الجديد الجذاب. لأننا نهتم. نهتم بالجودة، وبك وبالمستقبل.

... هذه القارورة الجديدة قابلة للضغط وإعادة التصنيع.

والآن، إضافة إلى أنها تروق لناظريك وتحتوي على ماء يروق لك شربه، هي أيضاً جيدة للبيئة.

يمكن القول إنها قمة الكمال في كل الأحوال.

مسافي

ديبلوماسية من أجل القرن القادم

■ بقلم أبا إيبان
وزير خارجية اسرائيل الاسبق

■ ترجمة وعرض
رفيق الجرجاوي

« الحلقة الاولى »

عبر هذا الكتاب، يطرح واحد من أبرز رجالات الدول في العالم وجهات نظره حول تحديات الديبلوماسية في عهد ما بعد الحرب الباردة.

إن أبا إيبان، سفير اسرائيل لدى الأمم المتحدة، ولدى الولايات المتحدة الأميركية، ثم وزير الخارجية في عدة حكومات إسرائيلية يستغل سنوات تجربته ومعرفته لكي يقدم استعراضا شاملاً للديبلوماسية، كما تمارس في عالم اليوم.

ويستعرض ايبان، الذي يجمع المعلومات التاريخية بالذكريات الشخصية، فترة الحرب الباردة ونهايتها العام ١٩٨٩، ويثني على التحفظ الديبلوماسي في السنوات التي أعقبت ذلك، ويناقش المواجهة الأخلاقية ما بين القوة والضمير في مجموعة واسعة من القرارات والأفعال الدولية. كما يشير إلى صعوبة ايجاد مصالحة ما بين الدعوة لاحترام حقوق الانسان عالمياً، والسيادة الوطنية.

ويمضي ايبان ليكتشف أن الافتقار للخصوصية في المفاوضات الدولية مرجعه الصحافة المتطفلة بشكل آخذ في التزايد، كما يظهر أن الحرب النووية ليست قيداً ضد التدخل العسكري المتكرر. ويحذر من الآراء الطنانة حول ما يمكن أن نتوقعه من الأمم المتحدة. ويختتم كتابه حول الحاجة للسلام في الشرق الأوسط.

إن رحلة ايبان عبر التاريخ الديبلوماسي تظهر بوضوح أن حكمة وتجربة الماضي، يمكن أن تكونا ذات قيمة عالية. ونحن نسعى للتفاوض والحفاظ على السلام في المستقبل.

ABBA EBAN
DIPLOMACY FOR THE NEXT CENTURY

الكاتب في سطور

ولد أبا شلومو إيبان في مدينة كاب تاون بجنوب افريقيا في الثاني من فبراير من العام ١٩١٥، وهو ديبلوماسي وزعيم سياسي إسرائيلي. تعلم في انجلترا وتخصص في الأدب الكلاسيكي واللغات الشرقية.

وخلال الحرب العالمية الثانية، خدم ايبان في الجيش البريطاني وأقام في القاهرة. وخلال الفترة من ١٩٤٩ حتى ١٩٥٩ عمل كأول مندوب دائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة. وخلال الفترة من ١٩٥٠ حتى ١٩٥٩ عمل سفيراً لدى الولايات المتحدة الأميركية.

وانتخب ايبان عضواً للكنيست عن حزب مابي (العمل) العام ١٩٥٩، ثم عمل لاحقاً وزيراً للتعليم والثقافة خلال الفترة من ١٩٦٠ حتى ١٩٦٣، ثم شغل منصب نائب رئيس الوزراء خلال الفترة من ١٩٦٣ حتى ١٩٦٦ وأخيراً عمل وزيراً للخارجية منذ ١٩٦٦ حتى ١٩٧٤. ولإيبان عدة مؤلفات منها «شعبي» (١٩٦٨) و«بلادي» (١٩٧٢). و«أبا ايبان - سيرة ذاتية» (١٩٧٧)، و«الديبلوماسية الجديدة» و«شاهد عيان: اسرائيل كما أراها». وهو الكتاب الذي قدمنا له ترجمة على صفحات «الاتحاد» سابقاً.

الزعيم الذي غير العالم دون أن يشعر

أعظم مواهب ترومان تكمن ليس في التعبير وإنما في إتخاذ القرار

بعد أن قبل مضطرا ميزان الرعب النووي لم يصدق العالم إنهيار الحكم الشيوعي

■ صادف ان وجدت نفسي اجلس على بعد ياردات قليلة من اقوى زعيم في تاريخ البشرية. فهو اقوى من الاباطرة البابليين والفرس. واقوى من اليكسندر العظيم، ويوليوس قيصر، ونابليون وقادة الامبراطورية البريطانية في عز مجدهم. او المستبدين الروس والالمان في القرن العشرين.

ولم يحدث ان جاء وقت كانت فيه دولة وحيدة صاحبة هيمنة عسكرية وقوة اقتصادية مثل الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية. وقد حققت امريكا هذا التفوق خلال صراع عانى فيه كل المشاركين الآخرين اما من الهزيمة. او التدمير. او الاستنزاف. او من كل ذلك فالولايات المتحدة كانت تحتكر الاسلحة النووية. وتنتج ٥٠ في المائة من الناتج العالمي. وتطغى على انظمة الاقتراع في الوكالات الدولية حديثة التأسيس.

وبينما كنت انظر الى الرئيس ترومان. تساءلت فيما اذا كان قد تم التعبير عن القوة يوما في ظل الغياب الكامل للابهة والغرور.

فالبيت الابيض كان يمر بعملية اصلاح وبلير هاوس المجاور الذي سيمضي فيه ترومان حوالي ٧ سنوات من رئاسته. كان بيت طبقة وسطى في الاساس اقل سحرا من بعض عشرات الالاف من البيوت عبر العالم. وكان مكيف الهواء شكلا اكثر منه معنى.

وكانت مناسبة مقابلتنا هي تقديم اوراق اعتمادي كسفير لاسرائيل لدى الولايات المتحدة واذعانا لرئيس البروتوكول الذي كان يرافقني في هذه المهمة كنت ارتدي زيا رسميا وربطة عنق فضية رمادية واحمل معي كومة من الوثائق حزمت في حقيبة جلدية تحوي رسائل الاعتماد التي ستؤكد للرئيس بانني فعلا الرجل المناسب للغرض المناسب. سفير فوق العادة ومبعوث مطلق الصلاحية لدولة اسرائيل لدى الولايات المتحدة الامريكية. وكنت حينها في الثالثة والاربعين من العمر وعصبي المزاج بشكل واضح.

وقد صيغت اوراق الاعتماد بالكامل بحرف كبيرة. ونادرا ما تخللها شيء من الابداع او الفخامة الادبية. وكان من الواضح ان الرئيس يخشى ان اتبع التقاليد واتلو النص بطريقة خطابية. وفي سبيل ان يقي نفسه من هذا الخطر تحرك بخفة ودقة. وخطف الوثيقة من يدي وقال: «دعنا نقص الشريط ونجري حديثا جادا» ثم القى بنظرة تشبه نظرة المنتصر. على رئيس البروتوكول المرتبك. الذي قام بتمريني على تأدية طقوس شديدة الدقة وسوف يظهر على الفور ان ترومان يعتبر وزارة خارجيته كقوة خارجية معادية. وهذه لم تكن المرة الاولى التي اقابل فيها تجاهل ترومان للبروتوكول ففي مايو ١٩٤٨ قام الرئيس حاييم وايزمان بأول زيارة رسمية له لواشنطن وكان من الطبيعي ان تعد تلك مناسبة طيبة لكي تقدم اسرائيل هدية في البيت الابيض. ووقع الاختيار وكان معروفا سببه. على حلية ورقية لولبية للتوراه. لكن المشكلة تمثلت في انه لم يقم احد من افراد سفارتنا بإزعاج نفسه وشرح المعنى الذي تتضمنه هذه الوثيقة. وقدمت الهدية بحضور الرئيس من قبل احد اعضاء الفريق الرئاسي. وكان واضحا من المظهر المرتبك الذي بدا على وجه الرئيس انه ليست لديه فكرة عن السبب الذي يدعو لتقديم مثل هذه الوثيقة.

ونظر بفضول ممزوج بالانزعاج الى الغطاء المخملي الازرق. والخيط الذهبي. والاجراس التي كانت تطلق اصواتا منفردة. في غضون ذلك سمع احد كبار اعضاء فريقه في البيت الابيض ربما كان كلارك كليفورد. وهو يهمس بانه لزام على الرئيس التقدم بالشكر فارتقى ترومان بما يليق بالمناسبة ورسم على وجهه ابتسامة عريضة للرئيس وايزمان وتمتم بكلمات ظلت عالقة في الذاكرة اشكرك كثيرا سيدي الرئيس، لقد اردت دائما واحدة من هذه وكان اول سؤال توجه به ترومان الي في شهر سبتمبر ذلك هو السؤال عن صحة وايزمان. وهذا دل على رغبته او ميله لرؤية السياسات الدولية ضمن الاطر الانسانية المحضة. وكان ترومان معجبا بكياسة ودقة وايزمان لكنه كان كارها بالكامل للقيادة الصهيونية الرسمية. وكان لا يبالي مطلقا بمؤهلات بن جوريون والتقى معه مرة واحدة خلال رئاسته وكان من غير المفيد ابلاغه بان ثمة قادة جددا في الصهيونية لانه كان مؤمنا بانك لو كنت رئيسا للولايات المتحدة فانت صاحب الحق في ان تقرر مع من تلتقي ومع من لا تلتقي.

وفي حفل تقديم اوراق الاعتماد المختصر. كانت عبارات ترومان تتدفق دون توقع مني. وكان صوته وصياغته لكلمات عفويا. لذلك لم تكن هناك صعوبة في معرفة جوهر فكره. فلقد كرر القول مرتين بان قراره باسقاط قنبلة ذرية فوق هيروشيما لم يسبب له الما ولا انزعاجا. ومن هذا النفي استنتجت بان المه وانزعاجه كانا كبيرين. كما حذرني مرة اخرى من توخي الحذر من «اولاد» وزارة الخارجية.

واستنتجت من هذه التجربة ان اعظم مواهب ترومان تكمن ليس في التعبير وانما في القرار. وفي هذا المضمار كانت شجاعته واستقلاله استثنائيين. فهو لم يدق اسفينا او يدعم جهات متعارضة حتى يزعم الاستقامة بعد كل نتيجة.

ان وفرة قراراته المتنفذة استثنائية فقد قرر تدمير هيروشيما ونجازاكي بالقنبلة النووية، واجبار القوات السوفييتية على الخروج من ايران، ومباشرة المسؤوليات التي تخلت عنها بريطانيا في تركيا. اليونان. وتقديم المساعدة بموجب خطة مارشال لغرب وشرق اوروبا، وقبول رفض شرق اوروبا للعرض برباطة جأش وتأسيس منظمة معاهدة شمال الاطلنطي «الناتو» بهدف احتواء التوسع السوفييتي. ومقاومة غزو شمال كوريا لجنوبها. وطرد الجنرال دوجلاس ماركارثر بتهمة العصيان. والاعتراف باسرائيل وبالتالي تثبيت معايير الشرق الاوسط ما بعد الحرب. واخيرا خوض حملة انتخابية ناجحة بدا انه لا يتمتع باي فرصة لكسبها.

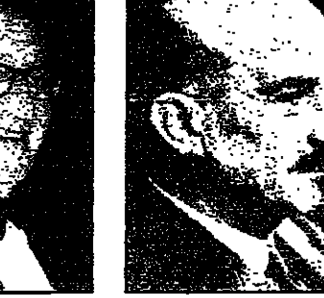
ان معظم هذه القرارات يمكن ان تمجد او تنتقد. ولكن من الصعب حبس الاحترام لاستخدام ترومان الجازم غير المسبوق للسلطة الرئاسية ولنجاحه غير المتوقع في تأمين جو اجماع لصالحه. وكان الاعجاب به كبيرا خلال سنوات الحرب الباردة وفي اعقاب محنة فيتنام وخلال فترة الانفراج اصبحت رئاسته موضوع انتقاد رجعي. وجاء الامتحان عندما حققت سياسة الاحتواء هدفها واظهر الخصم استعداده للتوصل الى تفاهم.

ويعتقد البعض ان هذه اللحظة قد تم بلوغها فعلا عام ١٩٤٩. عندما ادرك الاتحاد السوفييتي عظيم القوة الامريكية واصبح مستعدا للتوصل الى تسوية. ولم يضطر ترومان ولا مستشاروه وخاصة وزير الخارجية دين اتشيسون اية امكانية للتحول من المواجهة الى التفاوض. ومرت الحرب الباردة الى الجيل اللاحق وهي تحتفظ بنفس درجة حرارتها الساخنة. وبحلول نهاية عهد ادارة ترومان كانت صورة عهد ما بعد الحرب قد رسمت بوضوح خطوطا حمراء ضد التقارب تبنت في اوروبا. واصبحت واشنطن مركز صراع العالم الحر العسكري. والسياسي. والاقتصادي ضد الشيوعية وعلى الصعيد العسكري اصبحت الولايات المتحدة تتحكم في مخزون نووي. وقوتها الجوية والبحرية التي لا تتبارى تحمي حلفاءها ضد اي عدوان شيوعي. وعلى الصعيد الاقتصادي تم احياء دول اوروبا الغربية التي دمرتها الحرب. وخلقت ابنية مؤسساتية صندوق النقد الدولي. البنك الدولي. الاتفاقية العامة حول التعاريف والتجارة - للنظام الاقتصادي ما بعد الحرب. سياسيا. رأت الولايات المتحدة حلمها في الامم المتحدة قد تحقق وانتزعت التزاما اخلاقيا تجاه اللاجئين من «الهولوكست» عن طريق المساعدة في اقامة وتقوية دولة اسرائيل.

وبالرغم من كل معرفته بالعالم ومكانته الخاصة في مستقبله فقد كان ترومان محصنا بالكامل في وجه احتفالات القمم والاحتفالات غير السارة. ولم يقم سوى برحلات قليلة خارج البلاد طوال فترة رئاسته. وحتى قيامه برحلة الى بوتسدام عام ١٩٤٥ لم يكن قد غادر ابدا الولايات المتحدة القارية باستثناء الفترة التي عمل فيها في الجيش الامريكي خلال الحرب العالمية الاولى.

وبعد مرور سبع سنوات على توليه الرئاسة انسل مهندس القرارات العظيمة من خطاب تنصيب ايزنهاور وشق طريقه الى محطة السكة الحديد وعاد الى اينديبندنس بولاية ميسوري بدون مرافقة احد من رجال الشرطة الخاصة. ولم يشعر بان هناك شيئا مختلفا وجمع حوله اصدقاءه القدامى ولعب معهم الورق كما كان يفعل في الماضي.

ربما مع نفس الاصدقاء. في الواقع لم يحدث له شيء سوى انه غير العالم.




هاري ترومان.. الرجل الذي غير العالم — حاييم وايزمان.. هدية بلا مقدمات — هنري كيسنجر.. وجهة نظر خاصة — وينستون تشرشل

تعاون القوى العظمى هو اكبر زيف تم تصديقه بعد الحرب العالمية الثانية واسطورة قيام منظمة دولية قوية كانت الكذبة الثانية.

انهيار جدار برلين .. اهم حدث اثار دهشة العالم.

الحرب الباردة

القليل من الناس في عام ١٩٨٩ كانوا يتوقعون بان الحرب الباردة على وشك الانتهاء. فالحكمة التقليدية كانت تقول لنا ان توتر الشرق - الغرب في اوروبا سوف يطغى على النظام الدولي لعدة عقود قادمة. وكانت فكرة ان الامبراطورية الشيوعية ستتلاشى بدون حمام دم تعتبر خيالا. فالشعارات حول «نكوص» القوة السوفييتية وتحرير الانظمة الاوروبية الشرقية التي تدور في فلكه سمعت طوال عدة عهود خلال الحرب الباردة، لكنها لم تكن تحمل اية قناعة في نفس الوقت. كان هناك قبول محبط «لميزان الرعب» الذي وجهت فيه الاف الرؤوس النووية نحو المدن المزدحمة في امريكا والاتحاد السوفييتي. والرأي الاكثر تفاؤلا كان يرى ان القوى الغربية والكتلة السوفييتية سوف تحافظان على مواجهتهما، ولكن بدون انفجار الجنون النووي. ولا عجب ان انهيار الحكم الشيوعي في اوروبا الشرقية قد غمر العالم بالدهشة. وتكاثر اساتذة الكرسي في الجامعات والمعاهد، والمراكز البحثية التي تحوي ادمغة من الوزن الثقيل، والندوات، والمحاضرات، الا انه لم يتوقع صوت واحد الموت المبكر للقوة السوفييتية فبعيدا عن القناعة المؤكدة بان كل الامبراطوريات ميتة في النهاية، الا ان البشرية بدت معتادة على الاستقرار الكئيب للحرب الباردة. فقد كان عالما تحددت فيه العداءات والولاءات بشكل واضح. وكانت الحرب الباردة مقبولة لا كحقيقة ولا كاحتمال. ولكننا كنا جميعا نعرف اين نقف بالضبط.

ان انتهاء القوة الشيوعية ، الذي رمز اليه بانهيار جدار برلين. والتدمير الحاقد لتماثيل لينين، وبروز مجتمعات السوق الحرة في الاتحاد السوفييتي، كان مرجعه الرئيسي هو الضغوطات التي تولدت في العمل داخل النظام نفسه. فالامبراطورية السوفييتية كانت ممتدة بشكل زائد. وجاءت التعددية الفوضوية لقومياتها، والقدم البالغ لتقنياتها الذي تم اخفاؤه بانتصارات اختيارية في عدد قليل من الميادين العامة، وتدهور اقتصادها، والقطاعات التي نجمت عن القمع. لتلتقي سويا كأغراض غير منسجمة تشير كلها الى عدم الاستقرار. ولكن عندما وقع الانهيار. فان السؤال الذي تردد هو ليس لماذا تفككت الامبراطورية الشيوعية، وانما لماذا وكيف استمرت هذه الفترة الطويلة. لكن لسنوات طويلة ظهر الاتحاد السوفييتي وبدا كقصة نجاح. فمن كونه دولة خارجة عن القانون على هامش النظام الدولي. ومهددة بالمانيا القوية الى الغرب. واليابان الديناميكية الى الشرق وبعد ان كان يعتبر كتلة تعاني من التخلف المزمن في العلم و الانتاجية يقف ضد جيران معادين في اوروبا الوسطى و دول البلطيق. حقق الاتحاد السوفييتي وضع القوة العالمية المقابلة للولايات المتحدة وغطى على الجميع غيره. فكل الدول المجاورة في اوروبا ما عدا فنلندا كانت تحت السيطرة الروسية. كما ان هيمنة روسيا في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا قد دفعت سيطرتها الامبريالية نحو الغرب بشكل اكبر بكثير مما تجرأ القياصرة على اختراقه . وحسب المقاييس المحددة للتاريخ الروسي.

وقف الاتحاد السوفييتي عملاقا وفخورا بنفسه. وعوض جميع خسائر الحرب الروسية اليابانية والحرب العالمية الاولى. ووصل الى اعلى حدود القوة بشكل لم يسبقه اليه اي نظام روسي من قبل.

وبسرعة مثيرة للذهول. اصاب موضوع رجعي حول الحرب الباردة وعن الغرب بالعطب. فهو يزعم ان التهديد السوفييتي لم يكن حقيقيا. اطلاقا. وان مخاوف الاوروبيين والامريكيين كانت مجرد اكاذيب وان امريكا وحليفاتها لا تستحق اي فضل عن الانهيار السوفييتي الذي كان سيحدث في كل الحالات. ويضع مقال نشرته مجلة تايم في يناير ١٩٩٠ كل هذه الاوهام سويا في مساحة صغيرة. فحسبما يرى هنري كيسينجر وزير خارجية امريكا الاسبق. اكدت تايم ان امريكا لم تكسب في الحقيقة الحرب الباردة لكن الاتحاد السوفييتي هو الذي خسرها. وبالتالي فان اربعة عقود من الجهد كانت غير ضرورية لان الامور كانت ستسير على نفس الجودة او ربما افضل. لو ان امريكا تركتهم لوحدهم.

ان مقالات كالتي نشرتها مجلة تايم يجب الا تنحى جانبا بل يجب ان ترمى بقوة في النار. فالنظرية التقريرية للتدمير الذاتي للشيوعية لا يمكن ان تبقى او تساند. فلو لم تواجه الولايات المتحدة الاتحاد السوفييتي بتركيز كبير لقوة الردع وبايديولوجية بينة من الحرية. لكانت الحرب الباردة قد قادت لانتصار شيوعي في اوروبا، ولكانت امريكا قد اجبرت في النهاية على مقاومته. وثمة مجال للفرضية انه كان لا بد من فحص احتمال تخفيف توترات الحرب الباردة عن طريق موقف غربي مفهوم اكثر من المراحل الاولى. وبالذات عندما مات جوزيف ستالين عام ١٩٥٣ صحيح ايضا انه لسنوات طويلة عاشت القوى الغربية في ظل الوهم بان العالم الشيوعي جبار ومتحد تحت شعار «الشيوعية الدولية» ان تنوع المصالح والمواقف داخل النظام الشيوعي كان من الممكن ان يشخص مبكرا وربما يكون هذا قد فتح المجال لدبلوماسية خيالية اكثر لكن هذا يظل تخمينا على اية حال. فموضوع السياسة الغربية كان الردع. الذي هو علم اشياء لم تحدث. ولدى المؤرخين عشق لتخيل الماضي ووصف المستقبل. لقد انتهت الحرب الباردة بالانتصار. والامبراطورية الشيوعية في حالة انهيار. والانتصار. عكس الهزيمة. مسألة احتمالية. وليس مدعاة لجلب المحن.

خمس سنوات ساخنة

وقد مرت خمس سنوات بدا خلالها ان الحرب الباردة ستنفجر وتشتعل . وحدث هذا خلال الفترة ما بين ١٩٤٨ و ١٩٥٣ وحاول الاتحاد السوفييتي محاصرة برلين الغربية واحبط بسبب الجسر الجوي لترومان. ونسقت الولايات المتحدة تأسيس منظمة معاهدة شمال الاطلنطي «الناتو» عام ١٩٤٩ وفجر السوفييت رأسهم النووية الاولى وبالتالي قضوا على الاحتكار النووي الامريكي، ووصل الشيوعيون الصينيون للسلطة في كامل البر الصيني وحاولت كوريا الشمالية غزو كوريا الجنوبية ١٩٥٠ وظلت الحرب الباردة تغلي للدرجة التي اصبحت عندها صفة باردة تفقد صلاحيتها.

وقد تزامن موت ستالين مع فترة استرخاء لدرجة ان احد كبار محاربي الحرب الباردة هو وينستون تشرشل فكر في ان الغرب يجب ان يدرس اجراءات للانفراج الدولي. وبينما ظلت السياسة السوفييتية. بعد اهوال الحرب العالمية الثانية. مجمدة في اطارها الايديولوجي حققت السياسة الامريكية قفزة كبيرة الى افاق غير متناهية.

ولم يكن بالامكان اخذ فكرة ان تكون امريكا عمودا مركزيا لتحالف مع اوروبا الغربية. وان تكون شريكة الرئيس تأخذ الجد او كشيء من المسلمات. وبدا ان ذلك يسير ضد الكثير من التقاليد واهواء الشعب الامريكي. وربما يقال ان ترومان واتشيسون قد اسسا هذه الفكرة بقوة شديدة لدرجة ان العودة للعزلة قد استبعدت بقوة طوال الوقت.

وقد ساد الوهم اكثر من الواقعية في مفهوم قادة الدول الرائدة مباشرة عقب الحرب العالمية الثانية. وكان الافتراض الرئيسي هو ان المنتصرين الامريكي، السوفييتي. والبريطاني سوف يحكمون المستقبل. والحق انني واجهوها سويا من شأنها تعزيز مشاركتهم في النظام المستقبلية. وعلى الفور. بدأ عنقودا كاملا من الامل في التشكيل حول الوهم الرئيسي لتعاون القوى العظمى. وكان يفترض ان النظام الجديد سوف يعطي مكانا اكبر للمنظمة الدولية. وهذه المرة لم تكن هناك مؤشرات على العزلة الامريكية التي تسببت في اضمحلال عصبة الامم. وبدا من الواضح ان الامم المتحدة. على العكس من سابقتها العاجزة. ستملك القوة المسلحة اللازمة لضمان الاحترام لقراراتها. وهذا هو السبب الذي ادى لجلوس اقوى ثلاثة قادة في العالم. فرانكلين روزفلت. جوزيف ستالين. ووينستون تشرشل - لساعات طوال في يالطا عام ١٩٤٥ للتباحث حول تفاصيل عضوية الامم المتحدة واجراءات الاقتراع. ولم تكن هناك نهاية لحلم الفجر الجديد والمشرق. فالقانون الدولي سوف ينتقل من الاطراف نحو مركز العمل الدبلوماسي والشعوب الرعية سوف تبرز في تطور متواصل نحو الحكم الذاتي، وسوف يتضمن المستويات الجديدة للتعاون الاقتصادي العالمي الاخذ في التوسع. والكلمة السرية هنا سوف تكون التضامن وليس التنافس وبما ان الحكومات ستضع المزيد من الثقة في بعضها البعض وفي المؤسسات الدولية، فانهم سوف يقلصون التسلح. وسيتبع ذلك تخفيف في التوترات السياسية والاعباء الاقتصادية. ان معظم هذه التنبؤات سوف تدحض مبكرا في اول عقد بعد الحرب، فرجال الدول الذين خططوا العهد الجديد للحياة الدولية دفعوا برؤية مشرقة قاموا بتشويشها لحد ما بالحقيقة. فقد افترضوا ان قصة جديدة. لم تسمع او تحكى من قبل سوف تتكشف عبر المشهد البشري. وهذه القناعة حول العصر الجديد لم يحملها فقط مثاليون سذج بل شاركهم فيها رجال اصحاب تجربة صعبة تربوا وسط احباطات الصراع والحرب.

واذا كان تعاون القوى العظمى هو اكبر زيف تمت معالجته بعد الحرب العالمية الثانية. فإن اسطورة قيام منظمة دولية قوية كانت تلي كذبة. فبحلول عام ١٩٤٦ كان من الواضح انه سوف لن تكون هناك قوة امم متحدة تعمل تحت سلطة القوى الخمس الكبار. وكان غير صحيح اطلاقا ان المؤسسات ستخلق احساسا بالمجموعة العالمية. بل على العكس فان الاحساس بالمجموعة كان لابد وان يخلق اولا بمؤسسات دولية فاعلة كنتيجة نهائية. وخلال الحرب الباردة. فإن الممثلين الرئيسيين في السياسات العالمية سوف لن يتوقفوا عن ان يكونوا دولا قطرية تطالب بالسيادة في علاقاتها الخارجية وتعطي المؤسسات الدولية دورا فرعيا. بل ان الخمسين دولة التي اسست الامم المتحدة لم تعد تشكل طرفا رئيسيا للمجموعة العالمية. فما يزيد على مائة دولة جديدة ذات سيادة انضمت اليها في تكاثر عظيم للدول المستقلة التي كانت معظمها هامشية. ولم تعد هناك خمس دول عظمى بالمعنى الحقيقي للكلمة. فالقوة الصينية تنامت، لكنها تجنبت المشاركة الدولية المفصلة. كما ان الوضع الخاص الذي منحه ميثاق الامم المتحدة لبريطانيا وفرنسا كان ايماءة شجاعة ترجع للزمن الماضي. وليست انعكاسا للحقيقة الراهنة كما طورت المانيا واليابان نفوذا لم يكن متخيلا من قبل اولئك الذين صاغوا المؤسسات الدولية بدونهما. ووصلت الشعوب الرعية الى استقلالها ليس عن طريق التطور المنظم الذي تصورته بنود وصاية ميثاق الامم المتحدة ولكن في التزاحم والاندفاع المضطرب لرياح التغيير.

ان التنافس الامريكي السوفييتي الذي عرف لاحقا باسم الحرب الباردة، كان مأساويا بكل معنى الكلمة، فقد كانت مأساة يونانية للاكراه، وليس مأساة مسيحية للاختيار. فسعي روسيا لاخضاع جميع جيرانها من اجل مصلحة امنها كان شيئا لم تتخل روسيا عنه بسهولة - ولم يكن بامكان امريكا قبوله.

سباق تسلح مذهل

وخلال الحرب الباردة وقع العالم، الذي بعد عن المشاركة في نزع السلاح، في سباق تسلح بحجم مذهل. فلم يتم الغاء او تقليص نظام اسلحة واحد. وكان عقم مفاوضات السيطرة على التسلح مذهلا خاصة عندما نمعن النظر ببعض الجوانب الالزامية التي كان يجب ان تنجز لصالح تلك المفاوضات. والنجاح المبكر الوحيد لنزع السلاح كان المعاهدة التي ابرمت بين الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا للتوقف عن اجراء الاختبارات في الجو تاركة كل المخزونات النووية كما هي دون مساس، ودعمت هذه معاهدة سولت العام ١٩٧٢ التي جمدت انتاج انواع محددة من الصواريخ بدون فرض اسقف على عدد الرؤوس النووية على الراجمات الاستراتيجية. ولم يحدث حتى سبتمبر ١٩٩٦. بعد انتهاء الحرب الباردة. ان اختتمت معاهدة شاملة للتوقف عن اجراء الاختبارات النووية بناء على مبادرة الرئيس بيل كلينتون في الامم المتحدة.

ان القانون الدولي لم يحتفل بعصر ذهبي خلال او حتى بعد الحرب الباردة، وفضلت الدول حل صراعاتها بالدبلوماسية. او حتى الحرب ، بدلا من ان تخضع مصالحها للحكم القضائي.

فالدبلوماسية تكره المناسبات التي يمكن فيها خسارة قضية بالكامل. وخلال الحرب الباردة كانت الاحداث مسلحة بالقوة وليس بالافكار. كما ان المصالح البراجماتية التي حددت امبرياليا، قد اخذت الاولوية على الاتفاقيات المكتوبة. كما ان الامل العريض في خلق تضامنات دولية فيما سمي تفاؤلا القضايا غير السياسية، او الانسانية قد احبط بسبب خصومات الشرق والغرب والشمال والجنوب وزادت المؤسسات الاقليمية الى ثلاثة اضعاف. ولكن باستثناء الاتحاد الاوروبي، فانها لم تنجح في تعديل السيادات الوطنية عبر درجة ملائمة من الاندماج. فقد ظل العالم يتشرذم ويندمج في نفس الوقت.

وبناء عليه فانه بدون تعاون قوى عظمى او منظمة سلام قوية زمن ما بعد الحرب، فقد عاشت البشرية في مزاج لم يكن متوقعا في اي برنامج. وحملت المواجهة العالمية عدة اسماء من الاحتواء مرورا الى الحرب الباردة وانتهاء بـ «الانفراج» لكن اشكالها لم تشهد الكثير من التغير طوال خمسة عقود. لقد خلق الكرب النووي سياقا، سيكولوجيا جديدا لكنه لم يقد لاي حماس لسيطرة حادة على التسلح. فالحروب المحدودة كانت معنا دائما، لكنه حزين للمشهد الدولي خلال فترة الحرب الباردة لكنها نادرا ما اعطت بروزا للرؤى الزائفة للتصعيد او الهولوكست . وسعت حجارة الدومينو للسقوط فرادى دون ايصال النظام الدولي للانهيار. وكان تشخيص مرض العالم اسهل من وصف العلاج له، كما كان وصف العلاج اسهل من اقناع المريض بقبوله. وبحلول اواخر الثمانينات كان احتمال المواجهة العسكرية ما بين الشرق والغرب قد تقلص بشكل كبير لذلك فحتى حلفاء ومحبي الولايات المتحدة قد تساءلوا فيما اذا كان ثمة جدوى لتطوير مبادرتها للدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» اكثر. ولايمكن ان نشك في ان اليأس السوفييتي من مواكبة سرعة التقنية الامريكية كان احد الحسابات التي دفعت ميخائيل جورباتشوف لتطبيق البيروسترويكا التي بدأت في تفكيك القوة السوفييتية.

واسهام امريكي آخر في الانهيار السوفييتي كان الهجوم المتواصل من قبل ادارة ريجان ضد كل الانظمة المؤيدة للسوفييت دون النظر الى تفضيلاتها الايديولوجية فالمعيار الوحيد للفوز بالمساعدة الامريكية كان السياسة المناهضة للسوفييت للمرشح، وستقيم الولايات المتحدة قضية مشتركة مع الهويات الديمقراطية مثل حركة تضامن البولندية: او مع الاصوليين الاسلاميين مثل المجاهدين الافغان الذين لم يكن الامريكيون يتعاطفون مطلقا مع مبادئهم. وفي الشرق الاوسط ستجد الولايات المتحدة سببا لتقوية اسرائيل، لكنها سوف تعلق في الوقت نفسه حكاما ثيوقراطيين في المنطقة. وكان شعار واشنطن هو عدو عدوي صديقي.

وكان من غير الممكن وقوع انهيار الاتحاد السوفييتي بدون الحاجة الملحة التي لا رجعة عنها، للتجديد داخل الجمهوريات السوفييتية. وحسب المعطيات التاريخية، فان المهندس الرئيسي للتغيير كان جورباتشوف. وكان طموحه هو اصلاح النظام الشيوعي، وليس تدميره ولكن حال شروعه في النهج الاصلاحي رأى الامور وهي تخرج عن نطاق سيطرته. وبحلول ذلك الوقت. كانت روح تحررية جديدة قد جعلت خيار القمع الوحشي ليس في المتناول. كما ان امكانية الدفاع الناجح عن الامبراطورية السوفييتية قد اختفت.

صحيح ان بوريس يلتسين اصبح مشهورا بوقوفه فوق متن دبابه وبتحديه للنظام السوفييتي لكنه كان من غير الممكن ان يحقق ذلك الوضع لو ان جورباتشوف لم يخلق الجو الذي شعر فيه الجنود الروس بانهم ملزمون بالاحجام عن انزاله. ومن بين القوى الخارجية التي دفعت الاتحاد السوفييتي للسير على طريق التفكك ثورة الاتصالات. فالحكومة السوفييتية بدأت بجهود ضعيفة للحد من انتشار اجهزة الكمبيوتر، والطابعات، واجهزة الفاكس، لكن مصالحها العسكرية كانت ستصاب بالشلل لو حالت دون وصول التقنيات الجديدة. وبينما كانت هذه الاشياء تنتشر عبر العالم، اصبح من الواضح ان ايام المجتمعات المغلقة باتت معدودة، وكان النظام السوفييتي الصارم مضطرا لمجاراة العالم الحر من اجل المساندة الشعبية. فجميع مكونات المجتمعات الحرة من افلام وصحف، وتلفزيون وموسيقى الروك والجينز اخترقت موسكو وسانت بطرسبرج، ومدن اوكرانيا.

وبدأ التحالف الغربي يدرك ان نهاية الحرب الباردة ليس بالضرورة هو نفسه فجر النظام الجديد. فخلال ما تبقى من التسعينات وبعد ذلك، فان المشهد الدبلوماسي سوف يتميز بالتوتر، والتعقيد والتناقض، ان العهد النووي لم ينته كما اثبتت التطورات في بعض دول العالم الثالث، لكن احتمال ابادة الكوكب قد تراجع حتى اقترب من نقطة التلاشي. ومن جانب آخر فان حجم البؤس، والجوع، وهروب اللاجئين. والعنف يتجاوز ما توقعته معظم الدول بعد الانتصارات الديمقراطية لمطلع التسعينات. فطوال نصف قرن من الحرب الباردة كانت الحياة على شفا الهاوية وسوف تكشف الفصول القادمة انه في اكثر من مناسبة ستتوفر فرصة حقيقية لاحتمال استخدام الاسلحة النووية، وبالتالي تفتح صندوق التدابير ردا على احتمالات استراتيجية عالية نسبيا. لكن عهد ما بعد الحرب الباردة بسجله المتصاعد من الالم، وعلامة الاستفهام العالقة فوق كوريا الشمالية، الصين، ايران، رواندا، الصومال، الشيشان، وهاييتي، ومآسي لاجئيه والتطهير العرقي الوحشي، وتهميشه لحقوق الانسان تحت ارادة الطبقة والنفعية التجارية هو عهد بدون اية ثوابت اخلاقية واضحة. لكن معاناته، التي لا زالت شديدة كما كانت دائما، شاحبة مقارنة بالراحة الناجمة عن معرفة ان الكوكب نفسه قد انقذ من الدمار الذاتي وان فرصا جديدة للسلام تنتظر من يكشف عنها. ان المجموعة الدبلوماسية المحترفة تخرج من الحرب الباردة بسجل من التحفظ والانضباط في عهد باتت فيه هذه المؤهلات مطلوبة بالحاح. في عالم يزيد عدد دوله على ١٨٥، فان عدد الصراعات المسلحة المحتملة كان اعظم بكثير من عدد تلك التي تفجرت فعلا الى عنف. وفي عالم كان يملك يوما ٥٠ الف رأس نووية، فان حقيقة ان هذه الاسلحة سوف لن تستخدم مرة اخرى بالرغم من احتدام صراعات القوة المتداخلة يؤهل دبلوماسية فترة الحرب الباردة لتحسب على انها نجاح ساحق. ان احدى الحقائق المثبطة حيال السياسة الخارجية الامريكية هي نزوعها الى اخفاء الذات. ودائما ما وصف رجال الدولة والاكاديميون الامريكيون، في ظل الفترة الويلسونية، سياساتهم بعبارات معارضة لحقيقتها. فلغة الخطاب الامريكي دائما ما شجبت مجالات النفوذ، تعلقات وتوازنات القوة لكن هذه الكلمات تصف فعلا السياسات الدقيقة التي نفذتها الولايات المتحدة فعليا. فموقفها تجاه جواتيمالا ، جمهورية الدومنيكان، بنما، جرينادا، وحتى كوبا طبق فقط استنادا على فرضية ان الولايات المتحدة تعتبر امريكا اللاتينية «مجال نفوذها»

لقد تم الاحتفال الرسمي بانتهاء الحرب الباردة في باريس في السابع والعشرين من مايو ١٩٩٧ عندما توصل اعضاء الناتو الى اتفاق مع روسيا، واصبحت مجموعة الدول السبع الصناعية الشهيرة تعرف باسم مجموعة الثمانية.

يتبع

تعديل قوانين تجارية ومالية وقضائية في مصر لمسايرة الاصلاح الاقتصادي

■ القاهرة - الاتحاد:

قررت الحكومة المصرية التعجيل بتعديل بعض القوانين الاقتصادية والمالية بما يتماشى مع استكمال مسيرة الاصلاح الاقتصادي والتقني للبلاد، وأعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري ان التعديلات ستشمل قانون الاثبات في المواد المدنية والتجارية والرسوم القضائية والتوثيق، وذلك لملاحقة التحول الاقتصادي والحد من اساءة استخدام الحق. وأضاف سيف النصر ان تعديل قانون الاثبات المشتق من قانون المرافعات، يراعي الظروف التي طرأت على المجتمع المصري، والتي تتطلب غيبة المواطنين عن منازلهم لساعات طويلة لانشغالهم في أعمالهم، وخاصة رجال الأعمال، والمتعاملين مع سوق المال. وتضمن التعديل عدم جواز اعلان المدعى ضدهم أو التنفيذ قبل الساعة السابعة صباحا، أو بعد السابعة مساء، وأن لا يتم ذلك في العطلات الرسمية إلا في حالة الضرورة، ويأذن كتابي من قاضي الامور الوقتية. وقال وزير العدل المصري انه سوف يتم التنبيه من خلال القانون الجديد على المحاكم بأن تحيل بدون رسوم ومن تلقاء نفسها ما تبقى لديها من دعاوى اصبحت من اختصاص محاكم اخرى، ويتم استحداث مادة جديدة تلزم قلم كتاب المحاكم باخطار المدعى عليهم بخطابات رسمية موصى عليها بعلم الوصول، تتضمن الدعوى المرفوعة ضدهم، واسماء المدعين فيها، وطلباتهم، وتحديد جلسة المحاكمة. كما يلتزم قلم الكتاب بارفاق صورة من مذكرة الشرح المقدمة من المدعي.

وأوضح وزير العدل المصري ان التعديلات الجديدة تضمنت النشر في صحيفة يومية لمرة واحدة عند العزم عن بيع مجوزات اذا كانت مصوغات أو سبائك من ذهب أو فضة، أو معدن نفيس، أو مجوهرات، واذا تجاوزت قيمتها ٣٠ ألف جنيه، وذلك بعد ان كان النشر في القانون الحالي يتم ثلاث مرات في حدود قيمة ٥ آلاف جنيه. كما تم زيادة قيمة الكفالة المنصوص عليها في قانون العقوبات.

وحدد تعديل أحكام الطعن بالنقض، ان تجاوز قيمة الدعوى ٥٠ ألف جنيه لقبول الطعن فيها، وان توقع صحيفة الدعوى من مستشار بهيئة قضايا الدولة أو محام علم على الأقل.

وقال الوزير ان السنوات الأخيرة، شهدت زيادة ضخمة في عدد القضايا الجنائية المرفوعة امام المحاكم، وهو ما يرجع في جانب منه الى سوء استعمال حق التقاضي من جانب بعض المواطنين، والتلاعب في الاجراءات، مما أدى لتكدس القضايا في المحاكم، ولذلك تم تعديل قانون الاجراءات الجنائية للتوسع في التصالح بالقضايا خاصة في جرائم المخالفات وبعض الجنح. وتم اجازة الصلح بين المتهم والمجني عليه كسبب لانقضاء الدعوى الجنائية. كما تضمنت التعديلات عدم سقوط حق المتهم في التصالح بفوات ميعاد الدفع أو باحالة الدعوى الجنائية الى المحكمة. بشرط قيام المتهم بدفع مبلغ يعادل نصف الحد الاقصى للغرامة المقررة للجريمة أو قيمة الحد الادنى المقرر لها أيهما أكثر. وقال وزير العدل ان هذا النظام تفرضه جميع التشريعات المقارنة. كما يحق للمجني عليه في التعديلات الجديدة ان يطلب بنفسه أو عن طريق وكيله في جرائم الجنح اثبات صلحه مع المتهم. ومن شأن ذلك ان يقطع سير كثير من الاجراءات.

المغرب يدق ناقوس الخطر من أجل وقف نزيف «الهجرة السرية»

■ الرباط - نهلة الساحلي

«الهجرة السرية» تلك المعضلة الصعبة التي لاحل جذريا لها، تلك الداء الذي بات اليوم ينخر كيان المجتمعات خصوصا المغاربية «أفيون الشباب» شباب المستقبل العاطل والطموح، شباب ذلك الغد المجهول الذي بات هاجسا مقلقا بعد ان أصبح رهين التكنولوجيا الحديثة والعولمة وغيرها.

«الهجرة غير الشرعية» موضوع الساعة والشغل الشاغل حتى لمسؤولي وحكومات ماوراء البحر الأبيض المتوسط الذي أصبح اليوم مقبرة تبلع ليس فقط جثث «شباب الغد» بل وأيضا أمالا وأحلاما عنيدة مقبرة تقودها اليتهم «قوارب الموت» ربابنتها عبدة الأموال مافيا خطيرة عناصرها قساة القلوب. يتاجرون في الأرواح البشرية وينتهكون حقوق الانسانية. كل يوم تزداد ارتفاع حالات الموتى غرقا وتتناقل أخبارهم ليس فقط وكالات الانباء والصحف وانما أيضا سكان المناطق الشمالية الذين يقطنون على ضفتي البحر الأبيض المتوسط والذين تعودوا على رؤية تلك الجثث البشرية التي تلقي بها أمواج البحر على الشواطئ كل صباح، خلال ثمانية أشهر أكثر من ٧٨ غريقا ومابين ٨٥ و٩٠ ألف مهاجر مغربي بدون وثائق تم القاء القبض عليهم! أرقام تبرز بوضوح استفحال ظاهرة «الهجرة السرية» تلك الظاهرة التي خرجت عن العادة وعن المألوف خصوصا خلال العقود الأخيرة وأصبحت سببا من الأسباب الرئيسية التي باتت تهدد وتؤثر سلبا على العلاقات التي تربط خصوصا المغرب بالبلدان الصديقة والأوروبية المجاورة. لهذا وايمانا منه بمدى خطورة هذه الأخيرة وانعكاساتها السلبية، دق مؤخرا «ناقوس الخطر» اعلانا بأن الوقت قد حان لتكثيف الجهود لتصدي لهذه الظاهرة التي شكلت منذ وقت من بين النقاط المحورية والهامة في برامج وانشغالات الحكومة الجديدة التي قررت خلال اجتماع مجلسها في الخامس والعشرين من أغسطس الماضي تشكيل لجنة تضم بصفة خاصة فعاليات من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون ووزارة الداخلية والوزارة المكلفة بحقوق الانسان ووزارة الصحة والتربية الوطنية والشبيبة والرياضة لتناول هذه المعضلة بالبحث والدرس والوقوف عند حلول أن لم تقل جذرية فهي نسبية شيء ما، لمعالجة بعض الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع المتعدد الأبعاد والاهتمامات والشائك نظرا لتعدد أسبابه، بالاضافة الى معالجة قضايا الجالية المغربية القاطنة بالخارج خصوصا في منطقة أوروبا الغربية حيث يعيش أكثر من مليون مواطن مغربي. ودعا المجلس الى ضرورة الاهتمام وبذل مجهود أكثر لـ «تأمين ارتباط الأجيال الجديدة بهويتها من موقع اندماجها وتعايشها مع الحداثة وواقع الدول التي توجد بها».

والجدير بالذكر أن هذه المبادرة تأتي في اطار حرص المغرب على معالجة هذه الظاهرة استنادا لاستراتيجية واضحة تأخذ بعين الاعتبار احترام الاتفاقيات الثنائية التي اتخذت كمرجع لها اتفاقية ٤ نوفمبر ١٩٩٥، والاتفاقية الصادرة في الأمم المتحدة حول حقوق العمل المهاجرين ومبادئ القانون الدولي ومختلف المعاهدات والمواثيق التي تندرج ضمن هذا الاطار.

وبصفة عامة يعتبر المغرب الأكثر تضررا من هذه الظاهرة بالمقارنة مع البلدان المغاربية الأخرى وذلك بحكم موقعه الجغرافي، اضافة الى وجود مدينتين مغربيتين محتلتين أي تحت النفوذ الاسباني. كشفت التحقيقات مؤخرا أن بعض الاسبانيين القاطنين بهما والمنتمين الى مافيا الأرواح البشرية يستغلون الظروف السيئة لعدد كبير من الشباب العاطل للنصب عليهم وذلك ببيع عقود عمل وتأشيرات دخول مزورة لهم مقابل مبالغ مالية كبيرة. بل ويذهب البعض منهم الى تهريبهم داخل شاحنات وسط البضائع كما يقومون، وذلك حسب شهادات العديد من المهاجرين الذين تم القاء القبض عليهم وترحيلهم بسجنهم داخل مستودعات لاخفائهم عن الشرطة ومصالح الأمن، وذلك في ظروف سيئة للغاية.



مهاجر مغربي يجمع أغراضه قبل ترحيله

الطلاب اللبنانيون يستعدون لمرحلة تعليمية جديدة

لاول مرة منذ عام ١٩٤٣

مناهج تربوية لبنانية متحركة وضعها ٤٤٠ استاذاً وخبيراً

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ لاول مرة منذ استقلال لبنان عام ١٩٤٣ نجحت وزارة التربية الوطنية والتي يتولاها جان عبيد احد المرشحين لرئاسة الجمهورية في وضع مناهج تربوية جديدة شارك في اعدادها ٤٤٠ استاذا وخبيرا.

وتسلم الرئيس اللبناني الياس الهراوي اول نسخة من كتاب التربية الوطنية والتنشئة المدنية.

ومن المقرر ان يبدأ طلبة لبنان منذ مطلع شهر سبتمبر الجاري التعود على تقسيمات مغايرة لتلك التي درجوا عليها طوال المرحلة الممتدة من الاستقلال وحتى اليوم، على صعد تقسيم مراحل التعليم ما قبل الجامعية. وان كانت المنهجية تحافظ على عدد السنوات، كما هو معمول به في كل دول العالم من دون استثناء. من اعتبار هذه المراحل لا تتعدى الاثني عشر عاما، اضافة الى سنتي الروضة الاولى والثانية. مقابل تحول المرحلتين الابتدائية والمتوسطة نحو ما يسمى الآن، مرحلة التعليم الاساسي التي تتلوها المرحلة الثانوية العامة. والتي باتت اكثر تشعبا لجهة الشهادة الرسمية. فالبكالوريا اللبنانية المعمول بها الآن مفرعة الى ثلاثة اقسام، بينما هي في المنهجية الجديدة باتت مقسمة على اربع شهادات هي: الآداب والانسانيات، العلوم العامة، علوم الحياة والاجتماع والاقتصاد.

واللافت للنظر في المنهجية الجديدة انها ادخلت ثماني مواد جديدة هي: اللغة العلمية، الاجتماع والاقتصاد. وعليه فقد زادت كمية المواد المقررة على مختلف المراحل التعليمية بما يتراوح بين ٩٠ و ١٤٢ بالمئة عن المناهج القديمة المعتمدة للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية. وتبعا لزيادة عدد المواد ارتفع عدد الحصص الاسبوعية للطالب ليصل في بعض الحالات الى ٣٥ حصة في الاسبوع. بينما ظل العام الدراسي كما هو بواقع مائة وخمسين يوم تدريس فعلي مقسمة على ثلاثين اسبوعا او اكثر.

وفي الاول من اكتوبر المقبل يبدأ ثلث عدد الطلاب في اعتماد المنهجية الجديدة. ويربو الرقم الفعلي على ثلاثمائة الف طالب في المدارس الرسمية والخاصة. هم تلامذة صفوف الروضتين. المرحلة الاولى من التعليم الاساسي والرابعة والسابعة منه «المتوسطة» بموجب التقسيم القديم. اضافة الى السنة الاولى من المرحلة الثانوية. بعد ان باتت المراحل موزعة على النحو التالي: روضة سنتان، مرحلة التعليم الاساسي ست سنوات للأول وثلاث للثانية. وثلاث سنوات للمرحلة الثانوية اي ما مجموعه اثنا عشر عاما. وخلال العامين المقبلين يستكمل طلاب لبنان انتقالهم الكامل نحو المنهجية التربوية الجديدة هذه.

ومما لا شك فيه، ان خطوة اقرار مناهج تربوية جديدة هي نقلة نوعية في حياة لبنان، بعد ان تجاوزت التطورات العلمية والاجتماعية على حد سواء المناهج القديمة. التي باتت عبئا على الطالب اللبناني، الذي باتت امامه المعلومات مفتوحة ومتنوعة. هذه هي الايجابية الاولى التي لا بد من التنويه بها والانطلاق منها. اذ بعد ثلاثين عاما من الاستهلاك والتحجر، لم يعد احد بإمكانه الدفاع عن القديم المهترئ. وبات من الضرورة بمكان وضع هذا الطالب امام مناهج تحاكي العصر وتتماشى معه. وبالطبع هناك المزيد من الايجابيات. في مقدمها هو التمكن من بلوغ هذا الانجاز. رغم ما تعانيه، وزارة التربية الوطنية، من حصار مالي-اداري. ومن فرض سياسة تقشف عليها. علما انه وكما يقول الوزير جان عبيد كان يفترض ان تتم عملية التقشف في مختلف الوزارات لحسابها، طالما ان العلم هو رأس مال اللبنانيين منذ عقود طويلة وحتى آماد مقبلة.

وغني عن القول ان عملية النقاش الواسعة في الواقع التربوي المنشود. الذي شهده المركز التربوي للبحوث والانماء وشارك فيه ما لا يقل عن ٤٤٠ استاذا جامعيا وخبيرا تربويا من كل المؤسسات العامة والخاصة بما فيها سبع جامعات اساسية. اضافة الى خبراء من الاونيسكو والدول الاكثر تقدما. استغرقت سنوات من الإعداد والتحضير.

د. الكرنز:

خطة لتطوير القطاع الصناعي الفلسطيني

■ رام الله - «الاتحاد»:

اكد وزير الصناعة الفلسطيني د. سعدي الكرنز ان الاصلاح في مؤسسات السلطة الفلسطينية يتطلب تعديلا شاملا في اداء السلطة التنفيذية وتغييرا في النهج. وأن التغيير الوزاري الأخير لا يلبي طموحات الشعب الفلسطيني الذي اراد مجلسا وزاريا مصغرا يتم فيه دمج الوزارات وتقليص عدد الوزراء وليس زيادتهم.

ودعا لتنفيذ قانون الخدمة الذي اقرته السلطتان التنفيذية والتشريعية لاعادة تشكيل الاوضاع الوظيفية للعاملين في القطاع العام والهيكل التنظيمي لكل وزارة ومؤسسة. موضحا ان وضع المرحلة الاولى منه موضع التنفيذ يتطلب اقراره من مجلس الوزراء ورئيس السلطة والمجلس التشريعي بعد اقرار الموازنة العامة للسنة المالية الجديدة. في حين ان اقرار الهيكل التنظيمي لا يعتبر عمليا ونهائيا الا بعد تحديد الوظائف الشاغرة استنادا لبنود الموازنة.

وقال ان ذلك يشمل وجود بطاقات وصف وظيفي لجميع الادارات وموظفيها لتحديد مهام وصلاحية كل ادارة ودائرة وقسم منعا للتضارب والتنازع فيما بينها على ان تتبلور آلية عمل مشتركة بين الادارات في الوزارة الواحدة وبين الوزارات نفسها.

واوضح ان ما تسعى له الوزارة الفلسطينية الجديدة هو خلق العمل المؤسساتي ابتداء من مجلس الوزراء.

وفيما يتعلق بعمل وزارته اوضح ان ادارتها تقوم حاليا باعداد هيكلية جديدة لها الى جانب خطة تهدف لتطوير القطاع الصناعي عبر تنشيط الاتفاقيات التجارية بالتركيز على الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل ٩٠ بالمئة من الصناعات الوطنية.

واعرب الكرنز عن عدم رضاه عن نسبة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي والبالغة ٨ بالمئة، داعيا الدول العربية لفتح اسواقها امام المنتجات الفلسطينية واعطائها افضلية تسويقية.

وفي مجال دور البنوك العاملة في الاراضي الفلسطينية قال الكرنز: ان حجم الائتمان في فلسطين يعاني من مشكلة كبيرة سيما وان ودائع المواطنين كبيرة وتصل الى ٢.٢ مليار دولار في الوقت الذي لم تتجاوز نسبة الاقراض المقدمة للاستثمار ٣٠ بالمئة وبعض البنوك لم تتجاوز حصتها ٨ بالمئة في حين يجب الا تقل هذه النسبة عن ٦٠ أو ٧٠ بالمئة. ودعا ادارات البنوك لاستثمار ودائع الفلسطينيين داخل وطنهم وليس خارجه.

■ ما زالت بعض البنوك تتناسى البعد الاجتماعي في تعاملها مع الشباب، فلا تفرق بين شاب ربما يدخل بنكا لأول مرة في حياته وبين رجال اعمال يعرفون دروب البنوك ودهاليزها! ان موظف الائتمان الذي يجيد التعامل مع المقترضين من رجال الأعمال بكفاءة.. ليس بالضرورة هو الموظف المؤهل للتعامل بشكل مناسب مع الشباب الذين يبدأون أولى خطواتهم على طريق العمل الحر ويحتاجون الى من يأخذ بيدهم ويشجعهم دون تعقيدات او ابتداع اساليب متنوعة لتطفيشهم مثلا، ذهب المواطن محمد سيد محمود الى بنك القاهرة للحصول على قرض الصندوق الاجتماعي لاقامة مشروع انتاج فلتر المياه. ففوجئ بطلب ضمانات لا يستطيع توفيرها. فما كان من المواطن الا الخروج من حيث أتى يائسا حزينا! كما تقدم شاب آخر يدعى مصطفى البيسي الى البنك الأهلي فرع المعادي للحصول على قرض لاقامة مشروع لتوزيع المواد الغذائية فاذا بأحد الموظفين يرد عليه بأسلوب تطفيش «لا توجد شريحة» فحاول الشاب الاستفسار دون ان يجد آذانا صاغية! ليس هذا فقط. بل ان بعض البنوك تناست توجيهات رئيس الجمهورية بتخفيض سعر الفائدة على قروض الصندوق الاجتماعي من ٩٪ الى ٧٪ اعتبارا من أول مارس ١٩٩٧ وتواصل تطبيق سعر الفائدة القديم ٩٪. كما تقول المواطنة نهى زاهر محمد التي حصلت على قرض لاقامة مشروع تسمين مواش من بنك التنمية والائتمان الزراعي فرع تلا بمحافظة المنوفية في ١٩٩٧/٩/٦ أي بعد بدء تنفيذ توجيهات السيد الرئيس بستة أشهر وعندما حان موعد السداد فوجئت ان البنك يطالبها بفائدة ٩٪ حاولت الاعتراض دون جدوى هذه مجرد امثلة تعكس قصور بعض موظفي البنوك في تعاملهم مع الشباب رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة والصندوق الاجتماعي لازالة العراقيل امام اقامة المشروعات الصغيرة وتشجيع الشباب على العمل الحر بهدف تخفيف حدة البطالة. ولقد وقع الصندوق الاجتماعي اتفاقا مع البنوك التجارية يقضي بتخصيص نسبة ١٪ من قيمة أي عقد -مناصفة بين الجانبين- لمعالجة مخاطر الائتمان ويعقد خبراء الصندوق اجتماعات متعددة مع ممثلي البنوك. كل هذا بهدف تسهيل حصول الشباب على القروض، ولكن يبدو ان الامر يستلزم انشاء ادارات ائتمان خاصة بمشروعات الشباب في كل بنك تتبع الصندوق الاجتماعي مباشرة وتضم كوادر بشرية مدربة. لعلنا بذلك نضع حدا لمحاولات التطفيش والتعقيد التي لا تنتهي!

عاطف زيدان،
عن «الأخبار» المصرية

... مشروع الهواتف الريفية بمحافظة الحسكة السورية

... محافظة الحسكة ... الريفي ...

وبذلك تعتبر هذه ... أول مديرية في سورية ... مشروع الهواتف الريفية ... مختلف انحاء المحافظة ...

ويساهم هذا العمل بفتح مختلف انحاء المحافظة من اقصاها الى اقصاها وهي محافظة ذات مساحة شاسعة مترامية الأطراف ٢٣ ... الف كيلومتر مربع على بعضها البعض وأصبح بامكان اي مركز في اقصى الجنوب أن يتصل بكل ارتياح مع اي مكان في اقصى الشمال على بعد ... كم بمنتهى السهولة والوضوح. فكيف استطاعت مديرية الاتصالات بالحسكة انجاز المشروع الهاتفي الريفي خلال زمن قياسي. وما هي الجهود التي بذلت في هذا الانجاز المهم؟

١٢ مقسما حديثا

● المهندس فيصل فائق مدير المواصلات السلكية واللاسلكية في المحافظة تحدث عن ذلك بقوله: انتهت مديرية اتصالات محافظة الحسكة من تنفيذ آخر مقسم في اطار اعمال المشروع الآلي الريفي لتبلغ عدد المقاسم المنفذة ١٢ مقسما بسعة ١٢٥٠٠ رقم موزعة على المواقع التالية: «اليعربية والرميلان والجوادية والقحطانية والعريشة وتل حميس وتل براك وتل تمر والشدادي والهول والمناجير ومركدة»، وبذلك تكون المديرية قد خدمت كل مراكز النواحي والبلديات التي يزيد تعداد سكانها على ٥ آلاف.

وتتضمن كل موقع من هذه المواقع منظومة فيه عدة فعاليات هي الابنية وشبكة القساطل والكوابل وتجهيزات القدرة والتكييف ومركز التحويل والربط الكروي بواسطة الابراج والمسح الترددي او الربط البصري من خلال كوابل الألياف الزجاجية ومتمماتها وفي النهاية تأتي مرحلة تشغيل المقسم وجميعها أعمال فنية تخصصية ينفذها كوادر وعمال المديرية المؤهلون والمدربون.. وبذلك تكون مديرية هاتف الحسكة أول مديرية في سورية - بالاضافة الى مديرية هاتف القنيطرة - قد انجزت كامل المشروع ونتيجة لذلك حظينا بثناء من وحدة المشروع المركزية والادارة العامة لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية. والجدير بالذكر ان هذه المقاسم هي من احدث الطرازات العالمية وأكثرها تقنية..

وفي هذا الصدد اوضح المهندس أحمد حبتور ان المشروع الذي انجز هو ربط المراكز الريفية بالخدمة الهاتفية الآلية بواسطة محطات ميكروية أو كبلات بصرية ومديرية الاتصالات بالحسكة هي أول مديرية حققت الانجاز الكامل للمشروع وملحقه.

واكد حبتور ان أهمية هذا المشروع تتجلى في كونه أول تجربة لعناصر المؤسسة وكوادرها تنفذ فيها كافة الأعمال «التركيب والتوصيل والتشغيل» بدون أية خبرات اجنبية بما في ذلك اعمال تركيب الابراج ومتمماتها.

وتحدث حبتور عن بعض المبادرات التي تم تنفيذها اثناء العمل بالمشروع بقوله: ان أهم مبادرة تم تنفيذها هي تعديل الدراسة التي اجراها الجانب اليغولي لتنفيذ المشروع في محافظة الحسكة ذلك اننا وجدنا اثناء اطلاعنا على هذه الدراسة وعندما شرعنا بتطبيقها على ارض الواقع انها تحتاج الى امرين اثنين: مصاريف مالية كبيرة بالعملة الصعبة وفترة زمنية اطول.

وللتغلب على هاتين المسألتين قمنا بتغيير مسارات بعض الوصلات الميكروية من ناحية والاستغناء عن الابراج العالية والمستوردة من ناحية أخرى.

تطوير الاتصالات

● أما المهندس عبدالله وتي رئيس مركز التشغيل والصيانة فقال: ان العمل في هذا المشروع تضمن تركيب وتشغيل ستة مقاسم كبيرة في مدن وبلدات المحافظة ١٢ مقسما ريفيا وبأيد وطنية بالكامل.

ويقوم مركز التشغيل والصيانة بتشغيل تجهيزات هذه المقاسم والاشراف على عملها وصيانتها وحاليا يتم تطوير خدمة الاتصالات بين مدينتي الحسكة والقامشلي بتقنية ربط جديدة من خلال زيادة عدد دارات الاتصال من ٢٤٠ دارة صادرة وواردة في اللحظة نفسها الى ٤٨٠ دارة مع امكانية زيادتها في المستقبل، وبذلك يتم تحقيق سهولة كبيرة جدا في الاتصالات بحيث تصبح الفرصة متاحة لاجراء ٤٨٠ مكالمة في اللحظة نفسها.

ويتحدث المهندس نيسم شيخ بكر رئيس دائرة التنفيذ عن تنفيذ كيبل الألياف البصرية والميزات التي يحققها ذلك بالنسبة للاتصالات في المحافظة بقوله: ضمن اطار المشروع الريفي قمنا بتمديد كوابل ضوئية من الحسكة الى تل تمر عبر تل هرمز «١٢ ليف» ومن الحسكة الى مركدة مرورا بالعريشة والشدادي «٢٠ ليف» وتم تشغيل مسار مركدة العريشة ونحن الآن بانتظار تنفيذ شبكة القساطل لمدخل الحسكة الجنوبي لتشغيل مسار العريشة - الحسكة.

ونعود الى المهندس فيصل فائق مدير الاتصالات الذي اكد انه في الوقت الذي كانت فيه ورشات المديرية تقوم بتنفيذ مقاسم المشروع الريفي كانت هناك ورشات أخرى تقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ مشروع ١,٦٥٠ مليون رقم الذي خصص منه لمحافظة الحسكة اكثر من ١٠٠ ألف رقم تغطي ٣٢ موقعا وتم انجاز ابنية العديد من هذه المواقع والعمل جار بأبنية المواقع الأخرى كما بوشر بشبكات القساطل وغرف التفتيش بالاضافة الى الانتهاء من اعمال المسح لكافة مسارات الكيبل الضوئي للمشروع الجديد.

عن «تشرين» السورية

هكذا من الأصل

العراق

وباء خطير يفتك بالمواشي في الشمال

كردستان: كشفت تقارير صحفية غربية عن تفشي مرض خطير يفتك بالمواشي في شمال العراق - منطقة كردستان. وهذا المرض الذي يصيب الاغنام والماعز والمواشي الاخرى يؤدي الى اصابة الحيوان بالاسهال ومن ثم يؤدي الى الهلاك.

ويحتاج هذا المرض الى لقاحات لمكافحته، وهي غير متوفرة في العراق بسبب الحصار. وسبق لـ «الاتحاد» ان كشفت مثل هذه الحالات المرضية التي تصيب المواشي في منطقة كردستان العراقية التي تخضع تحت ظروف غير طبيعية منذ سنوات.

اعفاءات من ضريبة الدخل

بغداد: اكد مجلس شورى الدولة انه يحق للمواطن التمتع بالاعفاء المطلق من ضريبة الدخل في حالة عدم تملكه عقارين مسجلين باسمه في آن واحد. وجاء في قرار للمجلس ان بيع العقار لا ينعقد الا اذا سجل في دائرة التسجيل العقاري واستوفى الاجراءات التي ينص عليها القانون فلا يكون مالكا لعقارين في وقت واحد لذا يحق له التمتع بالاعفاء المطلق من ضريبة الدخل.

لا رسوم جمركية على بضائع الاسواق الحرة

اكدت الشركة العامة للاسواق المركزية ان بضائع الاسواق الحرة غير خاضعة للرسوم الجمركية للراغبين بشرائها من العراقيين المسافرين خارج القطر.

وصرح مدير الاسواق عامر صالح انه بعد عام ١٩٩١ اصبحنا نتعامل مع كافة المواطنين اذ فتحت الاسواق الحرة ابوابها في بغداد والمنافذ الحدودية لاغراض الشراء وحسب البطاقة الشخصية فقط وبالعملة الصعبة.

واضاف ان الاسواق الحرة في طريبيل والمنذرية وخور الزبير وحصيبة وساحة التبادل التجاري مفتوحة امام جميع الداخلين والخارجين اذ لا تخضع بضائع الاسواق الحرة للرسوم الجمركية للعراقيين المسافرين الى خارج القطر وبموجب قائمة صادرة بهذا الشأن.

تشييد عدد من المباني المدرسية

الرمادي: انجزت اللجنة المشرفة على الابنية المدرسية في قضاء الرمادي اربعة اجنحة دراسية في مدرسة الزحف الكبير وبمساهمة مالية من قبل المواطنين.

وقد تم ايضاً انشاء اسيجة لعدد من المدارس بكلفة ١٩ مليون دينار وتبليط خمس ساحات لمدارس اخرى.

ويأتي هذا الاهتمام لمناسبة بدء العام الدراسي الجديد لتوفير افضل الاجواء الملائمة للتلاميذ والطلبة.

اجراءات للقضاء على مشكلة المياه الجوفية

باشرت مديرية قضاء بلد - شمال بغداد باجراءاتها لمعالجة مشكلة المياه الجوفية والقضاء عليها بشكل مطلق حفاظاً على الاراضي الزراعية والبساتين وتخليص مركز قضاء بلد من ارتفاع مناسيب المياه الجوفية فيه. وتتضمن الاجراءات الجديدة ربط مستنقع المياه الجوفية غرب قضاء بلد بالبزل الشرقي لخفض المياه في المنخفض وسحبها من مركز القضاء.

وقال مدير شعبة الري في القضاء المهندس ثابت نايف ان اجراءات المباشرة بتنفيذ الجزء الاخير بربط المستنقع الرئيسي قرب بلد بالبزل الشرقي عن طريق حفر مبزل بطول كيلو متر واحد ستتم قريبا وبذلك يكون مهندسو الري قد اكملوا كافة الاجراءات النهائية في القضاء على مشكلة المياه الجوفية.

طرق جديدة لمعالجة التدرن الرئوي

بغداد: باشر معهد التدرن الرئوي بتطبيق طرق جديدة في «العلاج المباشر» والتي تستخدم لأول مرة في العراق لعلاج مرض التدرن الرئوي. وقال مدير المعهد د. عايد الدليمي ان طريقة العلاج المباشر هي التركيز على المتابعة اليومية في اعطاء العلاج الخاص لمرضى التدرن الرئوي وتحت الملاحظة المباشرة من قبل فريق طبي مختص وقد حققت هذه الطريقة معدلات شفاء مرتفعة جدا وصلت الى ٨٥٪ حيث لوحظ تحول القشع عند المرضى من المعدي الى غير المعدي. ويعد النظام الدوائي المستخدم بهذه الطريقة نظاما عالميا، اذ يستند على زيادة كميات الادوية بحسب أدوية الفئة العمرية التي ينتمي اليها المريض. لان الاصابات بهذا المرض تنحصر بالفئات العمرية من ١٥ الى ٥٤ عاما.

واشار الدليمي الى ارتفاع النسبة المئوية لعدد الاصابات بمرض التدرن الرئوي خلال السنوات الاخيرة بسبب الحصار وما سببه من قلة الغذاء. وانتشار امراض سوء التغذية اضافة الى شحة العلاج والمستلزمات الطبية.



عن الكفاح العربي اللبنانية

لبنان

مواعيد استبدال لوحات السيارات في لبنان

بيروت - «الاتحاد»: بدأت أمس مصلحة تسجيل السيارات في لبنان، ورشة عمل كبيرة لاعادة ترقيم لوحات السيارات والمركبات الآلية الخصوصية والعمومية وفق نماذج جديدة. وكانت المصلحة قد وضعت المذكرة التي أصدرها المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام التي يحدد بموجبها مواعيد استبدال لوحات السيارات، موضع التنفيذ، تطبيقاً لقرار وزير الداخلية رقم ١٧ تاريخ ١٩٩٨/١/٢٨.

وتقضي المذكرة باعادة ترقيم لوحات السيارات والمركبات الآلية وفقا للتفصيل والتواريخ الآتية:

أولاً: من ١٩٩٨/٩/٢٥ الى ١٩٩٨/١٠/١٥، لاصحاب سيارات السياحة الخصوصية التي تقدم اصحابها بطلبات للاحتفاظ بأرقامها.

ثانياً: من ١٩٩٨/١٠/١٦ الى ١٩٩٨/١١/١٦، لاصحاب سيارات والآليات في الدكوانة، الاوزاعي جونية وعاليه من الرقم ١ الى الرقم مليون.

ثالثاً: تحدد بمذكرات لاحقة مواعيد استبدال لوحات بقية السيارات في مختلف المناطق اللبنانية بما في ذلك السيارات التي تم دفع الرسوم المتوجبة عليها بواسطة المصارف.

ويذكر انه يوجد في لبنان ما لا يقل عن مليون ونصف المليون سيارة، واذا كان استبدال اللوحة الواحدة يكلف عشرة دولارات فقط، فان ذلك يعني ان مصلحة تسجيل السيارات تجني من هذه العملية ١٥٠ مليون دولار. وكانت السوق السوداء للسيارات في لبنان قد شهدت خلال الفترة الاخيرة، عمليات بيع خيالية لارقام لوحات معينة، تجاوزت في بعض الأحيان الخمسة آلاف دولار، لا سيما تلك اللوحات التي تتكون من ثلاثة أرقام وأربعة أرقام. وهي تأتي مباشرة بعد الأرقام الحكومية والوزارية. إذ ان الحكومة تحتفظ لنفسها بثلاثين رقما تبدأ بالرقم ٣ وهو مخصص للوحة رئيس الحكومة، فيما الرقم ٢ مخصص للوحة رئيس مجلس النواب، والرقم واحد مخصص لرئيس الجمهورية، وتبدأ أرقام النواب من الرقم ٣٣ وحتى الرقم ١٣٠، ثم تلتي أرقام موظفي الفئة الأولى. مع العلم بان اللوحات

اقلاق الراحة عبر الهاتف مشكلة بحاجة لحل عملي

■ بيروت - «الاتحاد»: قضية اقلاق الراحة والازعاج والقدح والذم والشتم والاهانات والاستهتار بكرامات واعصاب واوقات الناس عبر الهاتف اصبحت مشكلة لا يكاد يخلو منزل او ينجو من معاناتها، واذا سألت ضحية عن ردود فعله على ما يتعرض له عبر الهاتف واثر ذلك عليه لضاق صدرك من حجم اللعنات التي يطلقها على الهاتف وعلى موصل الهاتف الى منزله وعلى الوقت الذي اشترك فيه بالهاتف ولوجدته وقد تلفت اعصابه ونفد صبره واحتار في امره.

واذا سلكت الطريق والاجراءات لرفع هذه المصيبة عنك بدءاً من طلب مراقبة الخط لدى مصلحة الهاتف ودفع الرسوم المفروضة عليك من قبلها لهذا الغرض الى اجراء المراقبة التي تستمر من ١٠ الى ١٥ يوما ثم احالة نتيجة المراقبة الى النيابة العامة عبر البريد فقط لأن المصلحة ترفض تسليمها لصاحب العلاقة مباشرة ويتطلب ذلك ايضا من ١٠ الى ١٥ يوما ثم احالة هذه النتيجة من النيابة العامة مع ادعاء للتحقيق فيها الى السرية او الفصيلة او المخفر او أخذ الوقت المناسب لها للاتصال بالجهة المدعية لتحديد الرقم المشتبه به وجلبه وهذا الاستنساب مفتوح وقته وربما امتد الى اسابيع عدة وكل ذلك الوقت وصاحب الخط المراقب يتحمل ليلا ونهارا رعب واقلاق راحته وراحة عائلته من قبل المجرم الذي لا يبالي بأثر ومفعول اتصاله الليلي على من يتصل بهم واقلاق الراحة والذعر الذي يسببه لهم ولنسائهم واطفالهم، بالحبس لفترة قصيرة جدا ان لم تحل قضيته في المخفر.

نحن نقترح عقوبة من نوع آخر ونتمنى على مصلحة الهاتف مساعدة الضحايا عليها وتعود بمردود كبير على خزينة المصلحة الا وهي بقاء خط هاتف الجاني مشتغلا ولو بعد اقفاله بمجرد ترك اشارة من صاحب الخط المراقب، وذلك حتما سيربي المتصل جيدا لما سيترتب عليه من دفع عند سداد فاتورة هاتفه وسيؤمن اموالا كثيرة لصندوق مصلحة الهاتف. وعلى امل ان يلقى اقتراحنا قبولا عند المعنيين او يجدوا حلا ملائما وعمليا اكثر لهؤلاء الحفنة من «الاوباش».

مطار بيروت يختار نظام «كيوت» لتسهيل الاجراءات

■ بيروت - «الاتحاد»: اختار مطار بيروت الدولي شهر سبتمبر الجاري شهر نظام «كيوت» العالمي من شركة سيتا وهو اسم لنظام مطور يستعمل في المطارات الدولية لتسجيل المسافرين للمغادرة آليا وذلك باستخدام مجموعة واحدة من الاجهزة لكل شركات الطيران وفي نفس الوقت يمكن الدخول عبر هذا النظام الى النظام المركزي لكل شركة طيران واحدة بعد الاخرى باختلاف التوقيع.

يتصف نظام «كيوت» من سيتا بالمرونة والتقدم، ويعمل بصورة آلية ليسهل حركة المسافرين وفي نفس الوقت يرشد استخدام كل السعة المتوفرة في المطار حيث تقوم سيتا بادارة المشروع كاملا بما في ذلك التركيب والتشغيل والتنسيق الكامل.

هذا النظام يمكن شركات الطيران من الدخول الى المعلومات والتفاصيل الخاصة بالمسافرين والضرورية لتسجيل المسافر عند المغادرة. ويتم ذلك باستخدام شبكة موحدة ومجموعة واحدة من الاجهزة الطرفية مما يجنب الاجراءات العقيمة التقليدية في استخدام اجهزة وكاونترات مخصصة لكل شركة على حدة.

برنامج التنمية ينفذ في البقاع

■ بيروت - «الاتحاد»: ذكر مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة محمد ناصر الفرجاني ان البرنامج ينفذ مشروع جر لمياه الشفة في جرد الهرمل، من خزان حرف السماقة الى ٨ قرى، وذلك بالتعاون مع مؤسسة الاسكان التعاوني التي تمولها وكالة التنمية الاميركية.

وقال الفرجاني ان طول الخط يبلغ ١٣ كيلومترا وتبلغ كلفته ١٤٠ الف دولار.

واشار الفرجاني الى ان البرنامج يقوم بانشاء سور حول سوق الخضر بالجملة في مدينة بعلبك بالتنسيق مع البلدية. بطول خمسمائة متر وارتفاع ٣ امتار، وبوابتي حديد مع اعادة تأهيل للسوق وتنفيذ اشغال منع نشر وتصريف مياه وصيانة حمامات ومد شبكة مياه وطلاء المبنى من الداخل وانارة السور.

وتقدر كلفة هذه الاشغال بأربعين الف دولار.

وقام البرنامج بازالة غرف محولات الكهرباء المتواجدة في الساحات العامة واعادة بنائها تحت الارض. مع تنفيذ عمليات تشجير هذه الساحات وذلك بالتعاون مع بلدية بعلبك ومؤسسة كهرباء لبنان ووزارة الموارد.

وينفذ البرنامج اعمال حفر وتجهيز بئر السيار في المدينة وحفر وتجهيز بئر المسلخ البلدي بالتنسيق مع مصلحة مياه بعلبك والبلدية. وحفر وتجهيز بئر حقل الرماية في منطقة تمنين-قضاء بعلبك. كما يقوم البرنامج بتنظيف بحيرة ومجرى نهر رأس العين بالتعاون مع جمعية سلامة البيئة والتراث والبلدية. اضافة لاشغال حفر وتجهيز عدة آبار ارتوازية في قرى بعلبك-الهرمل.

المغرب

ممارسات عنصرية ضد تلاميذ مغاربة في بلجيكا

الرباط- «الاتحاد»: ذكرت مصادر صحفية أن حوالي عشرين تلميذا تعرضوا لممارسات عنصرية ويعيشون وضعية مأساوية من جراء حرمانهم من النقل المدرسي.

وبدأت تفاصيل هذه القضية حين سجلت حوالي عشر عائلات مغربية تقيم في وسط مولينبيك أطفالها في المدرسة البلدية الفلامانية (بالوك) الواقعة في نينوف على حدود البلدية وأدت ٥٨٨ فرنكا بلجيكيا (١٠٠ فرنك بلجيكي تساوي حوالي ٢٦٨ درهم مغربي) مقابل نقلهم بالحافلة المدرسية. وبالفعل نقلت الحافلة المدرسية التلاميذ المغاربة خلال الاسبوع الأول إلا أنهم فوجئوا في الاسبوع التالي أن الحافلة لم تتوقف بمحطة الحي لنقلهم وذلك دون أن تعلم المدرسة الآباء بهذا القرار.

وذكر الدكتور لين فيرمولين الطبيب بالمركز الصحي بالحي الذي تقطنه العائلات المغربية أن الحافلة واصلت عملها بانتظام بخصوص المحطات الأخرى لنقل أطفال آخرين الى مدرسة بالوك.

وأشار طبيب الحي الى أن حذف هذه المحطة التي كانت تستعمل منذ ثلاث سنوات من طرف سكان الحي وأغلبهم من الناطقين بالفرنسية ومن أصل مغربي أعتبر من طرف هؤلاء السكان بمثابة تمييز واضح وممارسة عنصرية.

وأفادت المصادر أنه عقب حذف المحطة أعلنت بعض العائلات تسجيل أبنائها في مدارس أخرى فيما اختار الباقي أن يستعمل الأطفال النقل العمومي الذي يستغرق وقتا أطول للوصول الى مدرسة «بالوك»، مشيرة الى أن أولياء أمور التلاميذ المغاربة يطالبون بأن تنقل الحافلة كل الأطفال دون تمييز وأن تتوقف في محطة حيهم كما كانت تفعل في بداية السنة الدراسية. الا أن المشرف على التعليم العمومي عبر عن استغرابه قائلا: كيف يمكنني أن أحذف محطة لم تكن موجودة في الأصل»، موضحا أن «ملجري لاعلاقة له بالعنصرية».

ويذكر أن محطات حافلات النقل المدرسي تحدد من طرف البلدية بتنسيق مع المؤسسات المدرسية حرصا على عدم خلق التنافس بين المدارس. وأضاف المشرف على التعليم بالبلدية أن تحقيقا فتح لمعرفة سبب توقف الحافلة في محطة بالحي المذكور وسط البلدية دون أن يكون ذلك قد تقرر من قبل، مشيرا الى أنه ليس من الوارد عودة الحافلة لتوقف في هذه المحطة.

اتفاقية تعاون بين وزارة الإتصال وصندوق الأمم المتحدة للسكان

وقع مؤخرا بالرباط محمد العربي المساري وزير الإتصال المغربي وفرانسوا فوفو ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان بالمغرب إتفاقية للتعاون.

وأوضح السيد المساري بالمناسبة أن هذه الإتفاقية تهدف إلى تمويل بعض العمليات التدريبية التي سيتم تنظيمها في بحر الثلاث سنوات القادمة في مجال السكان والتنمية مضيفا، أن هناك برنامجا خاصا يهم إنجاز دراسة حول وضع المرأة في المغرب مشيرا إلى أن هذا البرنامج يتضمن تنظيم دورة تدريبية لفائدة الصحفيين بمقر المعهد العالي للإعلام والإتصال. وقال الوزير المغربي أن صندوق الأمم المتحدة للسكان سيساهم في تنظيم وتمويل هذه الدورة فيما ستتكفل وزارة الإتصال بالجوانب التأطيرية والتنظيمية.

لجنة لدراسة تأثيرات الوضع الاقتصادي الروسي على الصادرات

أفادت مصادر صحافية أن المغرب عبر عن انشغاله بخصوص صادراته الزراعية الى روسيا، وأنه أنشأ من أجل ذلك «لجنة اليقظة» التي من المقرر أن تقوم بدراسة تأثيرات الوضع الاقتصادي والمالي في روسيا على الصادرات المغربية.

وأضافت نفس المصادر، أنه قد تم اقتراح انشاء هذه اللجنة خلال لقاء جمع وزير الزراعة المغربي السيد الحبيب المالكي ووفدا يمثل قطاع منتجي ومصدري المنتجات الزراعية الذين عبروا عن قلقهم من «آثار الأزمة التي تهز السوق الروسية».

ويذكر أن المغرب يصدر سنوياً حوالي ١٩٢ ألف طن من المنتجات الزراعية الى السوق الروسية، اضافة الى كميات هامة من المنتجات الزراعية الى دول أوروبا الشرقية التي تعاني بدورها من أزمات اقتصادية مماثلة.

والمعروف أن قيمة العملة الروسية قد انهارت في الأسابيع الأخيرة مما خلق عددا من المشاكل في العالم خاصة بالنسبة لهؤلاء الذين يتسلمون أثمان صادراتهم على أساس عملية تحويل يدخل الروبل الروسي في حسابها.

وقد أدت الأزمة الاقتصادية الروسية وتخلف موسكو عن أداء أجور ومعاشات الموظفين والمتقاعدين الروس، مما أدى الى انخفاض القدرة الشرائية للمستهلكين، وبالتالي تدهور الصادرات المغربية.

مشكلة سيدة مغربية في أسبانيا

ذكرت مصادر صحفية مغربية، أن سيدة مغربية تدعى (فاطمة الصديقي) كانت قد هاجرت في الصيف الماضي سراً الى اسبانيا على متن أحد قوارب الموت، وهي حامل من ثمانية أشهر، تم اعتقالها من طرف قوات الأمن الاسبانية برفقة مهاجر آخر، تبذل الجهود حالياً لتسوية وضعيتها باسبانيا.

وداخل المعتقل تدهورت حالتها الصحية، الشيء الذي دفع ببعض الجمعيات الاحسانية في مدينة الجزيرة الخضراء الى التدخل لصالحها واقناع السلطات الاسبانية بأدخالها المستشفى حتى تضع حملها.

وحسب نفس المصادر، فان المرأة بعد أن وافقت السلطات الاسبانية على ايداعها احد المستشفيات، وبعد أن بدأ يراودها حلم الحصول على أوراق الاقامة والعمل باسبانيا، حدث مالم يكن في الحسبان حيث بلغها نبأ وفاة بعض أقاربها (من بينهم والدتها) في حادثة سير بالمغرب، مما وضع حدا لفرحتها بمولودتها وبتحقيق حلمها في الاقامة.

وقد أشارت المصادر، ذاتها الى أن السيدة المغربية اثرت علي نفسها كتمانها حزنها مخافة أن لا تتيسر لها العودة الى اسبانيا: ان هي أعربت عن رغبتها في الدخول الى المغرب لمشاطرة عائلتها أحزانها وذلك بناء على نصيحة المنظمات الاحسانية التي ساعدتها.

وذكرت المصادر أن زوج هذه الأخيرة بصدد تجهيز أوراقه للالتحاق بها. تتمنى فاطمة حسب ما صرحت به للصحافة الاسبانية، تسوية وضعيتها حتى تتمكن من الرجوع الى المغرب والعودة الى اسبانيا للعناية بطفلتها وتعليمها.

أوامر ملكية بتشغيل الاطباء والمهندسين العاطلين

خلال الأسابيع الأخيرة استقطبت قضية الخريجين العاطلين (الدكاترة والمهندسين) الذين نفذوا اعتصاماً مفتوحاً (استمر لمدة ٥٦ يوماً) أمام البرلمان، استقطبت هذه القضية اهتمام الرأي العام وحظيت كذلك بمناقشات موسعة في الوسطين السياسي والاعلامي بالمغرب. وعادت القضية الى واجهة الأحداث بعد ان استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الثلاثاء الماضي بالقصر الملكي بالصخيرات ممثلين عن الدكاترة والمهندسين الذين رفعوا اعتصامهم أخيراً، اثر لقائهم بوزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري ووعده لهم بعرض قضيتهم لدى الملك الحسن الثاني.

وأوردت المصادر أن العاهل المغربي زود ممثلي الخريجين خلال هذه المقابلة بتوجيهاته وارشاداته «معطيا أوامره للحكومة لتوظيف هؤلاء العاطلين». وقالت المصادر أن ممثلي الخريجين عبروا بهذه المناسبة عن عميق شكرهم للملك الحسن الثاني على هذه الالتفاتة الكريمة لمعالجة مشكلتهم.

اجراءات جديدة لتشجيع السياحة

الرباط - الاتحاد: عقد أخيرا بالرباط اجتماع حضره حسن الصبار وزير السياحة المغربي خصص لدراسة وبحث الاجراءات المتخذة من طرف مندوبيات المكتب الوطني المغربي للسياحة بالخارج لتشجيع السياحة باتجاه المغرب.

وأوضح بيان لوزارة السياحة المغربية أن حسن الصبار قد أكد أن هذا الاجتماع يأتي في ظرف حاسم لمستقبل الصناعة السياحية بالمغرب وهو الأمر الذي يتطلب اعداد حصيلة للاختيارات التي تم وضعها من أجل ضمان نجاح تام ومستمر لاستراتيجية الوزارة المكلفة بالقطاع السياحي ككل. مبرزاً في هذا السياق المكانة التي تحتلها السياحة في برنامج الحكومة الحالية كقطاع أساسي في قاطرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وذكر الوزير المغربي من جهة أخرى، بالأهمية التي تلعبها مندوبيات المكتب الوطني المغربي للسياحة بالخارج في المساهمة في تحقيق مسلسل التنمية مؤكداً على ضرورة وعي هذه الأخيرة بالصعوبات التي تعترض تحقيق هذا الهدف. ودعا الى تحقيق التنمية والتطور لهذا القطاع الحيوي عبر توفير الامكانيات التي من شأنها استعادة حصص الأسواق التي فقدتها خلال السنوات الأخيرة. مشدداً في هذا الصدد على ضرورة أن تهم الاجراءات التي ستتخذ ثلاثة مجالات وهي «تطبيق الثمن المناسب وولوج التنافسية» و«تحسين المنتوجات السياحية والتعريف بها» و«دعم التشجيع والاشهار» داعيا الى تجاوز دور المنعش والقيام بدوره الأساسي المتمثل في تسويق المنتوج السياحي المغربي على مستوى الأسواق الدولية.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
«صدق الله العظيم»

أسـرة
مدرسة القلعة الخاصة
تشاطر السيدة
مريم محمد صبحة
مديرة المدرسة
في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى
شقيقها
سليم محمد سليم صبحة
سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد
بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان
﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

الاردن

الأردن يشارك في مؤتمر المدينة وتحديات القرن المقبل

■ عمان - «الاتحاد»: يشارك الاردن في اجتماعات مؤتمر المدينة وتحديات القرن الحادي والعشرين المقرر عقده في الرباط منتصف أكتوبر المقبل.

وتتضمن اجندة المؤتمر الذي ينظمه مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية بالتعاون مع وزارة اعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير المغربية تعزيز التعاون العربي في مجال رسم السياسات الحضرية والتصدي للمشاكل الحضرية القائمة وبحث التعاون التقني بين الحكومات والسلطات المحلية وممثلي القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والتنظيمات المجتمعية.

ويعقد المؤتمر الذي يمثل الاردن في اجتماعاته نقابة المقاولين الاردنيين ضمن اطار جلسات عامة تعرض فيها اوراق عمل متعلقة بموضوعات الهجرة الحضرية والسكن العشوائي والتوسع الحضري وسياسات الاراضي وموضوع المدينة وخدمات البنى التحتية.

ليبي يبحث عن أقربائه المفقودين منذ ٥٠ عاما في عمان

■ عمان - «الاتحاد»: حضر مواطن ليبي الى العاصمة الاردنية عمان بحثاً عن اولاد عمه المفقودين منذ خمسين عاما، وقال الليبي شعبان القزار انه يبحث منذ سنوات عن اولاد عمومته الفلسطينيين دون ان ينجح في تحديد مكانهم. ولجأ القزار الى احدى الصحف المحلية في عمان ووجه نداء عبرها طالب فيه كل من يعرف اي معلومات عن ابناء عمومته تقديمها له. حتى يتمكن من جمع شمل العائلة.

وتفاصيل القصة كما رواها المواطن الليبي نفسه ان احد اعمامه شارك قبل خمسين عاما في رحلة انجليزية الى فلسطين ثم انقطعت اخباره من ذلك الوقت. وعلم فيما بعد أنه تزوج من امرأة فلسطينية وانجب منها عدة اطفال بقوا في فلسطين، ولا يعرف ما اذا توجهوا فيما بعد الى الاردن.

ويبدو القزار متأكدا من ان عمه توفي، لكنه يريد البحث عن اولاده لجمع شتات العائلة.

٦٠٠ طالبة يعتصمن احتجاجا على نقل مديرتهن

عمان - «الاتحاد»: رفضت ٦٠٠ طالبة دخول صفوفهن الدراسية واعتصمن احتجاجاً على نقل مديرتهن.

الطالبات في مدرسة ثانوية بنات المفرق اكدن مواصلة الاضراب عن الدراسة لحين استجابة وزارة التربية لمطلبهن والغاء النقل.

وسلطات المسؤولين اثمرت عن دخولهن الصفوف دون متابعة الدراسة في ١٤ شعبة مع بحث الطلب بجدية واهتمام.

مطحنة قمح تبتلع رجلا

عمان - «الاتحاد»: ابتلعت مطحنة قمح مواطنا اردنيا ومزقت جميع اجزاء جسمه.

وكان معتصم محمد عبد المومني ١٧ عاماً من بلدة عجلون يعمل على المطحنة الا ان اذرعها التهمته وفارق الحياة على الفور.


عن الدستور الاردنية

اربعة مصابين في حادث مروري

عمان - «الاتحاد»: اصيب اربعة مواطنين بجروح مختلفة اثر تدهور سيارة تابعة لبلدية جرش.

المصابون هم: صلاح محمد صالح مقابلة ٢٥ عاما، ولؤي محمد الصمادي ٥٤ عاما، سلطان مفلح ٢٥ عاماً واحمد منلاق الصمادي، وتم نقلهم للمستشفيات، حالتهم الصحية متوسطة. وفي منطقة عجلون اصيب محمد طلال مصطفى من بلدة عنجرة ١٨ عاما مصابا بطلقة خرطوش، بينما كان يرعى الاغنام، حالته الصحية سيئة. وفي نفس المنطقة وبسبب تناول طعام فاسد من احد الباعة المتجولين اصيب ١٥ طالبا من مدرسة عبين بالتسمم. جميع الطلبة ادخلوا المستشفى وحالتهم الصحية مطمئنة.

اغلبية الأردنيين لايترددون عن شراء سلع مهربة

عمان - «الاتحاد»: قال استطلاع طريف اجرته احدى الاسبوعيات الاردنية ان غالبية الاردنيين لا يترددون عن شراء المهربات لولا العقاب القانوني، مؤكدين انهم غير معنيين بالاخطار التي تتهدد الاقتصاد نظير الاقبال على شراء الاجهزة والحاجيات المهربة، ونقل الاستطلاع عن عدد كبير من المواطنين الذين سئلوا عن الموضوع قولهم بأنهم يقبلون دائما على شراء المهربات لكن من اشخاص يثقون بهم، في حين بينت الدراسة ان السبب في الاقبال على شراء المهربات هو تدني سعرها.

وقال ان النص القانوني يعاقب من يتاجر بالمهربات بغرامة مالية بين خمسين الى الف دينار لأغلب المضبوطات في هذا الاطار. وتعتبر تجارة المهربات تجارة رائجة في عدة مناطق في الاردن، خصوصاً من الدول المجاورة. حيث تكون الاسعار، خصوصا للاجهزة الالكترونية ارخص من معدلات الاسعار في السوق الرسمية.

موظف في دائرة حكومية.

عن البعث السورية

تعال اسمع كلام البيكيك

الاقتصاد

عن الشارع السياسي السودانية

سورية

إغلاق أربعة مستشفيات خاصة مخالفة بدمشق

[illegible]

وان المديرية تتكون من عدة شعب ودوائر كدائرة المشافي العامة ودائرة المشافي الخاصة ودائرة التسجيل والترخيص وشعبة الكلية الصناعية وتتبع للمديرية أيضا لجان فنية للمتابعة والكشف في كل مديرية من مديريات الصحة وتضم كل لجنة ثلاثة أطباء من ذوي الاختصاصات الطبية الأساسية.

وأوضح الدكتور مشمش في ختام حديثه بأن مديرية المشافي في وزارة الصحة ولجانها الفنية لدى مديريات الصحة في المحافظات على استعداد تام لدراسة ومعالجة اية شكوى تتعلق بالخدمات والأجور الطبية وايصال كل ذي حق الى حقه وفرض العقوبة المناسبة بحق الجهة المخالفة طبقا للأنظمة والضوابط القانونية.

ظاهرة بيع الأدوية النباتية تزداد في شوارع العاصمة

لاتزال نشاهد على بعض أرصفة مدينة دمشق ظاهرة بيع «أدوية» يقال عنها انها «نباتية» وتصلح لأمراض عديدة ومتنوعة بدءا من السكري والروماتيزم وانتهاء بالامراض العصبية التي تحتاج الى اختصاصيين ودارسين وأطباء مهرة.

ومن يتجول في أرجاء مدينة دمشق لابد وأن تستوقفه هذه «الظاهرة» في بعض الشوارع والساحات ولاسيما المكتظة منها، حيث يشاهد عددا من الرجال يتحلقون حول بائع يجلس على الأرض وأمامه العشرات من العلب البلاستيكية المملوءة بمساحيق أو حبيبات او قطع من جذور النباتات أو الأعشاب، وكذلك أكياس صغيرة تم تغليفها وتوزيعها الى «جرعات» تصلح كل هذه المواد لشفاء الأمراض.. ومن يقف يسمع العجب العجاب حول الآثار الايجابية لهذه المساحيق التي تشفي المريض بسرعة البرق.

قبل أيام قليلة حضرنا حوارا دار بين بائع ومواطن يجلس خلف مجمع الأمويين واشتد الحوار بينهما تبين ان البائع لايعرف إلا القليل عن هذه الأمراض المكتوبة على العلب المملوءة بالمساحيق والمواد. وهنا لانريد ان نتحدث عن أسعار هذه المواد التي تبدو في بعض الاحيان مرتفعة وترتفع اكثر اذا كان صاحب المرض «ملهوفا» ومتشوقا أكثر للشراء لكن الذي نريد أن نلفت الانتباه اليه ان هؤلاء الناس يشترون دون معرفة أي شيء عن هذه المساحيق والحبيبات والقطع النباتية التي يمكن أن تلحق الأذى بالمريض اكثر من تقديم الفائدة.

ترى هل ننتبه الى هؤلاء ونراقبهم؟!

مقاسم هاتفية جديدة في طرطوس

وضعت مديرية الاتصالات في طرطوس مقاسم انعاش الريف وتعتيتا ويحنين في الخدمة بسعة ثلاثة آلاف خط تخدم القرى والمزارع والتجمعات السكنية التابعة لهذه المراكز. وذكر المهندس محمد معروف مدير اتصالات طرطوس انه سيتم تركيب مقسم صهر رجب في بداية الشهر القادم على ان يوضع في الخدمة في منتصف الشهر القادم وبذلك تكون المديرية قد نفذت خطتها المتعلقة بمشروع ٣٢٠ ألف خط آلي.

المشافي الخاصة ملزمة بعلاج حالات الطوارىء

أكد الدكتور حمدي مشمش مدير مديرية المشافي في وزارة الصحة ان مشافي القطاع الخاص ملزمة بقبول وتقديم الاسعافات الضرورية المناسبة والمجانية للحالات الاسعافية التي تهدد حياة المريض، وتشمل حكما حالات النزف الحاد والربو الحاد والصدمة وانسداد الطرق التنفسية والتسممات والأزمات القلبية والحوادث الكبرى ثم يخير المريض أو ذووه خلال ٢٤ ساعة على الأكثر بالبقاء في المشفى الخاص وأجوره أو الانتقال الى أحد مشافي الدولة، وتعتبر هذه الحالات من مختصات العشر الصحي.

وأضاف الدكتور حمدي موضحا، ان رفض قبول احدى الحالات الاسعافية الآنفة الذكر، أو تحصيل دفعة مالية مسبقة كشرط لقبول وتدبير الحالة الاسعافية يعرض المشفى الى عقوبة الاغلاق. ويذكر ان مديرية المشافي تقوم بالاشراف على عمل ٤١٢ مشفى تعود للقطاعين العام والخاص وتتوزع في المحافظات كافة.

تعميم عن قواعد التبليغ القضائي ومهام المحضرين

عممت وزارة العدل على الدوائر القضائية كراس قواعد التبليغ المتضمن مهمة المحضرين والاجراءات المتعلقة بأصول وقواعد تبليغ مذكرات التعاوى الصادرة عن مختلف المحاكم وفق المادتين ٢٢ و٢٣ من قانون أصول المحاكمات المدنية. وتتضمن قواعد التبليغ مهام المحضرين والاجراءات التي نص عليها القانون لتبليغ المخاطبين في موقع اقامتهم الذي بينته المذكرة وتدوين كل ما يتم من قبل المحضر أو يصرح المبلغ له به من اجراء مايلزم تبعا لقبول التبليغ أو الامتناع عنه.

وبينت قواعد التبليغ المعممة عدم أحقية المحضر في مناقشة صحة البيانات المبلغ بها له وأعمال آثارها وانما عليه ابلاغها فقط ثم اجراء التبليغ وفق الاصول القانونية تبعا لكل حالة.

انجاز مرحلة جديدة من قناة البليخ

أنجز فرع الشركة العامة للري ومياه الشرب بالرقة اعمال تنفيذ مرحلة جديدة من قناة البليخ الرئيسية وبطول حوالي ١٠ كيلومترات ضمن أراضي مشروع القسم الثاني من حوض البليخ. وذكر المهندس موسى الحمد مدير فرع الشركة بالرقة ان الأعمال المنجزة من قناة البليخ شملت الانتهاء من تنفيذ كامل القناة الجزء الثالث حيث نفذ الفرع الجزء الواقع بين الكيلومتر ٩٢,٧ وحتى الكيلو ٩٥,٦ وهي نهاية القناة اضافة الى تنفيذ الجزء الواقع من الكيلومتر صفر الى الكيلو متر ٩ بما يسمح بادخال المياه لري مساحة ٤٤٠٠ هكتار جديدة من الاراضي المستصلحة في حوض البليخ من قبل فرع مؤسسة الاسكان العسكرية. ويذكر انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة اطلاق المياه في القناة المذكورة لارواء هذه المستصلحة من حوض البليخ وادخالها في الاستثمار.



اليمن

اللجنة التحضيرية لمؤتمر النفط تستكمل أعمالها

■ صنعاء- سبأ: استكملت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاول للنفط والغاز واللجان المنبثقة عنها جميع الاعمال والمهام المناطة بها بما في ذلك الوثائق الاساسية وملخصات الاوراق العلمية التي ستقدم للمؤتمر المقرر انعقاده في صنعاء في الفترة ٢٨ من الى ٣٠ من شهر سبتمبر الجاري.

ذكر ذلك المهندس نبيل صالح القوسي نائب رئيس هيئة استكشاف وانتاج النفط نائب رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر لوكالة الانباء اليمنية سبأ موضحا ان (٦١) ورقة علمية ستقدم للمؤتمر من قبل المشاركين في اعماله من داخل اليمن والخارج.

وأضاف ان عدد المشاركين في المؤتمر الاول للنفط والغاز سيصل الى ٢٩٨ مشاركا منهم ١٦٥ متحدثا ومشاركا يمثلون الشركات والمؤسسات والجهات الخارجية ذات العلاقة باستكشاف وانتاج وصناعة النفط والغاز.

وقال المهندس نبيل القوسي ان المؤتمر سيمكن كافة المستثمرين المحليين والعرب والاجانب من اللقاء وجها لوجه مع المسؤولين اليمنيين وخاصة في قطاع النفط والغاز والاستثمار والتعرف عن كثب على الفرص المتاحة للاستثمار في مجالات استكشاف النفط والغاز في الجمهورية اليمنية وتلك المتصلة بصناعة النفط والغاز والصناعات البتروكيماوية جنبا الى جنب مع المزايا والتسهيلات التي يقدمها قانون الاستثمار اليمني للمستثمرين في هذا المجال.

وتعمل حاليا في الجمهورية اليمنية عشرون شركة نفطية في مجال استكشاف وانتاج النفط في اكثر من خمسة وعشرين قطاعا منها خمسة قطاعات انتاجية ولاتزال اكثر من ثلاثين منطقة امتياز اخرى مفتوحة امام التنافس الاستكشافي.

وتسعى الدولة الى استقطاب اكبر عدد من الشركات لتوسيع نطاق الاستثمارات في مجال النفط والغاز وكذا تطوير صناعة تكرير النفط الخام وصناعة البتروكيماويات وغيرها.

اختتام فعاليات برنامج تدريبي تخصصي

■ صنعاء- سبأ: اختتمت بصنعاء فعاليات البرنامج التدريبي التخصصي الذي نظمه على مدى ثلاثة اسابيع البنك اليمني للانشاء والتعمير بالتعاون مع الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية.

وتلقى المتدربون البالغ عددهم (٢٥) متدربا من المركز الرئيسي للبنك والفروع في مختلف المحافظات تلقوا العديد من المحاضرات حول الاعتمادات المستندية والتحصيلات وخطابات الضمان شارك فيها عبدالقادر عثمان مدير عام بنك القاهرة في جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وفي حفل اختتام الدورة القى فضل حسين محمد مدير عام البنك اليمني للانشاء والتعمير كلمة اعرب فيها عن الشكر والتقدير للجهود التي تبذلها القيادة السياسية لتهيئة المناخات المناسبة لتفعيل دور القطاع المصرفي في اطار عملية الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري.

بحث سير العمل بمشروع تطوير وادي الجوف

■ الجوف- سبأ: عقد أمس الاول بمشروع تطوير وادي الجوف الزراعي اجتماع موسع برئاسة الاخ عبدالسلام الضلعي وكيل محافظة الجوف ضم رئيس وموظفي الهيئة العامة للمناطق الشرقية ومدير وكوادر مشروع تطوير وادي الجوف وعددا من المسؤولين في المحافظة والمشايخ والفعاليات.

حيث كرس الاجتماع لمناقشة سير عمل المشروع والصعوبات التي تعترضه والحلول المناسبة لها لما من شأنه تفعيل دوره في خدمة المزارعين في المحافظة.

جراحا قلب أوروبيان يجريان عمليات بمستشفى الثورة العام بصنعاء

■ صنعاء- سبأ: وصل الى صنعاء أمس كل من البروفسور جراح القلب السويسري (فينسنت جوزيف) والبرفسور أخصائي قلب وقسطرة الهولندي (سيرفنكا ماكلي).. تلبية لدعوة من هيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء.

وعلمت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان الجراحين سيجريان على مدى شهر عددا من العمليات في جراحة وقسطرة القلب في مستشفى الثورة بالتعاون مع فريق أطباء القلب اليمنيين.

كما سيساهمان في تجهيز المركز الوطني لجراحة القلب المزمع انشاؤه خلال الاشهر القادمة في المستشفى، وذلك بالاضافة الى اقامة ندوات علمية في هذه المجال.. وكان في استقبالهما الدكتور (عبدالوهاب العلفي نائب مدير عام هيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء والدكتور (عبدالقادر عباسي استشاري امراض القلب والدكتور علي الربوعي جراح القلب وجمال جميل مدير العلاقات بالمستشفى.

توقيع اتفاقية تنفيذ مشروع مجاري عدن الكبرى

■ صنعاء- سبأ: تم أمس الأول بمقر المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي وبحضور علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه التوقيع على اتفاقية تنفيذ مشروع مجاري عدن الكبرى الذي سيبدأ تنفيذه اعتبارا من الشهر القادم بتكلفة اجمالية تبلغ اربعة مليارات و ٢٧٨ مليونا و ٣٩٧ الف ريال ٨٥٪ منها ممولة من الحكومة الالمانية الصديقة و ١٥٪ تمويل حكومية محلي.

ويتكون المشروع الذي سيستفيد منه ٣٥٠ الف نسمة يقطنون محافظة عدن ومدن كريتر والمعلا والتواهي وخور مكسر يتكون من بناء اربع مضخات رئيسية بكامل تجهيزاتها الكهروميكانيكية في المدن الاربع بهدف دفعها الى الاحواض في المحطة الرئيسية للمعالجة مع العمل على تحسين ممر خلفي وتحويلها من نظام القنوات المفتوحة الى القنوات المغلقة في كل من مدينتي المعلا والتواهي وكذا تنفيذ محطة معالجة الصرف الصحي بطاقة استيعابية ٧٠٠ الف متر مكعب اضافة الى توريد وتركيب خطوط مجاري بطول ٢٢ الف و ٥٠٠ متر طولي من الانابيب الفخارية والانابيب البلاستيك وخطوط ضخ مجاري بطول ثلاثين كيلومترا طوليا واستبدال خطوط شبكة الصرف الصحي في المدن الاربع وكذا خطوط الضخ لسبع وعشرين مضخة وبطول ١٥ كيلومترا واجراء تحسينات على نظام الاحواض وترميم ما تم اتلافه جراء حرب الانفصال وانشاء مبنى ادارة الصرف الصحي بمحافظة عدن وتجهيز ورشة صيانة متكاملة بمعداتها الخفيفة والثقيلة للصيانة والتشغيل.

وتنفذ هذا المشروع الذي يستمر ٢٤ شهرا الشركة الصينية للطرق بالتضامن مع شركتي جوزيف روبيا وجوس هلسن الالمانيتين.




السودان

حادثة نهب في المناقل

الخرطوم- «الاتحاد»: ■ شهدت محافظة المناقل في وسط السودان الجمعة الماضي حادثة نهب مسلح تعتبر الاولى من نوعها في المنطقة، حيث كانت عمليات النهب المسلح محصورة في مناطق غرب السودان خاصة في دارفور وكردفان. ووقع الحادث عندما كان احد المواطنين يقود عربة صغيرة نصف شحن (بوكس) في طريقه الى المناقل وكان يسير في محاذاة القناة الرئيسية للري حيثما أعترضه خمسة رجال ملثمين يحملون اسلحة نارية والذين قاموا باطلاق النار على مقدمة العربة وانزلوا السائق والراكبين اللذين كانا معه وجردوهم من اموالهم وممتلكاتهم وعطلوا السيارة باطلاق مزيد من الرصاص على خزان الوقود ثم ولوا هاربين. وقد اصيب في الحادث، المواطن (سائق العربة) بكسر في عظم الفخذ وبشظايا في الساق، وأصيب الراكبان اصابات خفيفة. وقد نقل المصابون الى مستشفى مدني.

تعثر اجراءات سفر ٢٤٤ معلما الى اليمن

الخرطوم- «الاتحاد»: قال تقرير اخباري في الخرطوم ان ٢٤٤ معلما سودانيا من المنتدبين للعمل في جمهورية اليمن، واسرهم ينتظرون ومنذ اكثر من اسبوعين ترحيلهم الى صنعاء بعد اكتمال اجراءات سفرهم.

واضاف التقرير ان عددا من هؤلاء المعلمين المنتدبين باليمن ابدوا تضجرهم من الانتظار وقالوا ان السلطات اليمنية اذا كانت غير راغبة في تسفيرهم فانهم سيعودون الى استئناف العمل بمدارسهم التي انتدبوا منها. من جهة اخرى صرح عبدالقادر محمد صالح وكيل وزارة التربية والتعليم الاتحادية بالانابة، ان الوزارة كونت لجنة خاصة لاستيعاب المعلمين الذين انهت اليمن عقودات عملهم الشخصية. وقال ان اللجنة اكملت اجراءات استيعاب ٢٨٠ معلما من هؤلاء العائدين وبدرجات متقاربة من رصفائهم العاملين بالسودان، واضاف ان اللجنة مستعدة لدراسة اي حالة تقدم اليها واستيعابها في جميع المراحل وبكل ولايات السودان.

شركة هندية تستثمر في الكهرباء بالبحر الاحمر

الخرطوم- «الاتحاد»: التقى وفد شركة هندية للاستثمار في مجال الكهرباء يزور السودان حاليا، بمدينة بورتسودان حاضرة ولاية البحر الاحمر أمس الاول اللواء متقاعد رشاد مكي صادق وزير الشؤون الهندسية بالولاية، وبحث معه امكانية الاستثمار في مجال الكهربائي بالولاية. وأمن اللقاء على ضرورة عمل دراسات لتأهيل محطة التوليد الكهرباء ببورتسودان.

برامج لتطوير الثروة الحيوانية والزراعية بولاية البحر الأحمر السودانية

■ الخرطوم - محمد عثمان علي عثمان:

تعكف وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بولاية البحر الاحمر على تنفيذ بعض السياسات والبرامج لمعالجة آثار التصحر وتطوير الثروة الحيوانية والزراعية التقليدية. وتقوم المنظمات العالمية مثل (اوكسفام) ومنظمة (الساحل) و (اكورد) ايضا بجهد مقدر في تنمية الريف وتطوير الموارد الطبيعية لمعالجة مشكلات الأمن الغذائي في بيئات زراعية متباينة.

وأخيرا نظمت وزارة الزراعة ندوة علمية بعنوان «نحو تنمية زراعية وحيوانية مستدامة» في بورسودان.. قدم خلالها عدد من الباحثين أوراقا علمية، من بينها ورقة بعنوان «دور البحث العلمي في مجال الثروة الحيوانية والنباتية» قدمها الدكتور احمد عبدالعزيز أوضح فيها ان ولاية البحر الاحمر تنفرد عن باقي ولايات السودان بمسطحها المائي وأمطارها الشتوية وسلسلة تلالها وجبالها والموارد الطبيعية التي تحتل منحدرات وأعالي الجبال وأطراف الخيران والوديان، عدا الجزء الجنوبي الذي يتمتع بري فيضي من خور بركة. وكذلك الساحل الشرقي الذي يزخر بامكانات وموارد البحر الأحمر. وقال ان حياة البداوة هي السمة الغالبة لسكان الولاية وذلك لاعتماد اكثر من ٥١٪ من السكان على التنقل والرعي والزراعة الموسمية والاستفادة من البحر. وأشار الى ان الولاية تعرضت لموجات من الجفاف خلال الثلاثين عاما الماضية، حولت ثلث مساحتها الى صحراء وشبه صحراء نتيجة لفقد البيئة الزراعية خصائصها البيولوجية، كما نجم عن الرعي الجائر بإزالة الغطاء النباتي. وأكد الدكتور احمد اهمية متابعة البحث العلمي عن طريق انشاء محطات ومراكز البحوث وارسال فرق فنية لمتابعة التجارب في ولاية البحر الاحمر.. وقال ان محطة بحوث الأسماك قد ساهمت في اجراء التجارب المختلفة على الثروة السمكية، ويجري حاليا افتتاح المعمل البيطري، كما تقوم الجامعات بارسال فرق بحث لدراسة نباتات المنطقة وبيئة الساحل بالتعاون مع المنظمات العالمية وجامعة البحر الأحمر. أما هيئة البحوث الزراعية فتقوم بارسال فرق عمل لمتابعة أبحاث القطن بدلتا طوكر، وفي بداية الثمانينات أرسلت باحثين الى اركويت وسنكات لادخال محاصيل مثل البطاطس. وأصناف من العنب والموالح. كما قدمت المنظمات المحلية دراسات وبرامج من أهمها الثورة الخضراء بالولاية الشرقية. ويعرف الباحث التنمية الزراعية المستدامة بأنها النجاح في ادارة المكونات والخصائص الزراعية لمجابهة متغيرات الانسان مع المحافظة على قاعدة الموارد الطبيعية في وضع بيئي مكافىء.. فهي تقوم باستخدام التنوع البيولوجي الزراعي بطريقة تضمن حفظ توازن هذا النوع في الطبيعة لاستفادة الجيل الحالي والأجيال المقبلة، وهي تهدف في النهاية الى تطوير الانسان وبيئته من حوله، والتركيز على استخدام أكثر الموارد تواجدا في تغيير النمط الاقتصادي للمجتمع. ويؤكد الدكتور عبدالعزيز أهمية ارتباط استراتيجيات البحوث بالاستراتيجية القومية الولائية لتطوير القطاع الزراعي عن طريق تحقيق الأمن الغذائي الذي بتوفره يحدث الاستقرار النفسي ويتمكن المواطنون من المشاركة وإعمار بيئاتهم المختلفة.

الاستثمار في صناعة السكر.. مجال ينتظر القطاع الخاص

الخرطوم- الاتحاد: ذكرت تقارير اقتصادية ان السودان يمتلك مميزات نسبية في صناعة السكر مما يخلق فرصا استثمارية واسعة في صناعته لامتلاكه مقدمات الانتاج الاساسية في قصب السكر الى جانب تكلفة الانتاج المنخفضة مقارنة بالسعر العالمي للسكر. ومن مجالات هذه الاستثمارات:

قيام مصانع صغيرة وحقول لزراعة القصب والبنجر في ولايات السودان المختلفة لانتاج السكر الشعبي، قيام مزارع كبيرة لزراعة قصب السكر ومصانع سكر للتصدير علما بأن هناك دراسات جاهزة في هذا الجانب، تطوير وتشجيع الصناعة المتفرعة من صناعة السكر مثل صناعة العسل الصناعي والجلكوز. قيام مصانع للاستفادة من مخلفات صناعة السكر ومن هذه الصناعات:

انتاج الكحول الصناعي والكحول للطاقة بالمزج مع البنزين، انتاج خميرة الخبز وخميرة العلف، استخدام المخلفات في صناعة الاعلاف، المنتجات الكيميائية كحامض الخليك وحامض الستريك وغيرها، البقاس ويستخدم للحرق في الأفران لتوليد البخار الذي يستعمل في أغراض الصناعة وتوليد الطاقة الكهربائية، انتاج المذيبات الكيمائية، انتاج لب الورق والخشب المضغوط، انتاج سماد عضوي.

محاولات لتأهيل مصنع تعليب الفاكهة بواو

الخرطوم- الاتحاد: مصنع تعليب الفاكهة بمدينة واو والذي توقف عن العمل منذ العام ١٩٨٧ تجرى اجتماعات الآن بهدف بحث امكانية تشغيله.

وذكرت انباء صحفية ان وزير الدولة بمؤسسة التنمية السودانية مكواج تينج التقى بمدير المصنع وبحث اللقاء ازالة أسباب توقف المصنع عن العمل كل هذه الفترة حتى الآن، وقال الوزير ان اسباب توقف المصنع انحصرت في عدم توفر التمويل اللازم وقطع الغيار اضافة للحرب الدائرة في بعض مناطق بحر الغزال، واضاف ان الاجتماع استعرض حجم الضرر والخسائر التي اصابت المصنع وبحث امكانية تأهيله بعد ايلولته لمؤسسة التنمية الوطنية واستعرض الاجتماع ايضا الدراسات التي اعدت لاعادة تشغيل المصنع من قبل مؤسسة التنمية وأوصى الاجتماع بتكوين لجنة مشتركة تضم مؤسسة التنمية الوطنية ووزارة الصناعة القومية ووزارة المالية الاتحادية ووزارة القوى العاملة ومركز الاستشارات الصناعية وذلك لتوفيق أوضاع المصنع والعمل على اعادة تأهيله وتنفيذ عمليات تسليم المصنع للمؤسسة واجراء اتصالات مع الدول الشقيقة للتمويل وكذلك الدول الصديقة ومن بينها روسيا.

فلسطين

حملة تفتيشية على محال بيع الأدوية البيطرية الفاسدة

[illegible]

معرض لعينات من الأغذية الإسرائيلية الفاسدة

■ القدس المحتلة: [illegible]

الاحتلال يمنع ١٢ فلسطينيا من السفر

[illegible] السلطات الاسرائيلية منتصف الاسبوع الحالي ١٢ مواطنا من بلدة [illegible] جسر الملك حسين الفاصل بين الاراضي الاردنية [illegible] من السفر والالتحاق بجامعاتهم ووظائفهم في الخارج.

[illegible] من بين هؤلاء المواطنين محمد صادق بشارات، تقي محمد بني عودة، [illegible] بني عودة، سائد عبدالرؤوف بشارات، احمد ابراهيم [illegible]

[illegible] السلطات الاسرائيلية منع مواطني البلدة من السفر منذ اكثر من شهر [illegible] اعتقالات واسعة في صفوفهم.

[illegible]

حملة وطنية لتشجير فلسطين

[illegible] الحملة الوطنية لتشجير فلسطين [illegible] اللجنة الوطنية العليا للحملة.

[illegible] ان الحملة تدخل ضمن الاستعدادات الوطنية [illegible] في الرابع من ايار المقبل. وقال انها ستنطلق في [illegible] وتستمر حتى الرابع من ايار تاريخ انتهاء [illegible] المرحلة واعلان الدولة.

[illegible] بحوثا احصائية للمشاتل الوطنية لتحديد امكانياتها [illegible] الاستيراد وزارته بذورا من الخارج لكلفتها محليا وزراعتها [illegible]

[illegible] ان الحملة ستضمن في مرحلتها الاولى زراعة مليون شجرة في الضفة [illegible] مثمرة كالزيتون واللوزيات والفستق الحلبي والبقية حرجية [illegible] العربية للتنمية الزراعية ستتولى عملية الاشراف على توفير الدعم [illegible] الدول العربية.

حوادث متفرقة

غزة: بين التقرير اليومي للشرطة الفلسطينية وقوع حالة وفاة واحدة للطفل عبدالله ابو لبدة ١٠ اعوام من دير البلح متأثرا باصابته بحادث سير اضافة لعدة اصابات شملت الشاب محمود المسحال من مخيم الشاطىء نتيجة سقوطه عن دراجة هوائية وحالته خطرة.

واعتدى مجهولون على فتى يبلغ ١٣ عاما من خانيونس، وآخرون على شاب يبلغ ٢٢ عاما من بيت لاهيا وحالتهما متوسطة. ووقع في رام الله حادث سير وحادثان في بيت لحم وآخر في جنين تسببت في خمس اصابات.

وسقط طفلان في غزة عن الطابق الرابع واصيبا بكسور بسيطة وهما عزالدين وسيف الدين رائد زقوت.

وفي الخليل ادخل للمستشفى الاهلي المواطن خالد العرابعة اثر تعرضه لحادث دهس من مستوطن لاذ بالفرار.

فريق طبي أميركي يعالج أطفالا فلسطينيين

■ القدس المحتلة- اجرى فريق طبي من الولايات المتحدة الاميركية واوروبا عمليات جراحية لتصحيح تشوهات خلقية في جهاز القلب لاطفال فلسطينيين في مستشفى المقاصد بالقدس.

ويضم الفريق ١٢ عضوا من ضمنهم جراح قلب وطبيب فلسطيني الاصل يدعى د. صبري سليم وطبيب تخدير اضافة لطبيبين اخصائيين في العناية المكثفة وطاقم تمريض.

وذكر اخصائي جراحة القلب في مستشفى المقاصد د. بشير مرزوق انه تم اجراء سبع عمليات لاطفال فلسطينيين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ يوما وثماني سنوات موضحا انها شملت تصحيح تشوهات خلقية في القلب تراوحت بين بسيطة وشديدة التعقيد.

وقال ان هناك نسبة لا بأس بها من حالات التشوه الخلقي في القلب اضافة الى نسبة عالية من امراض القلب لدى الكبار. مشيرا الى توجه لتطوير عمل قسم القلب في مستشفى المقاصد وفقا لاحد المعايير العالمية، موضحا ان الفريق الطبي الزائر سيجري ١٢ عملية اخرى بمعدل عمليتين الى ثلاث في اليوم الواحد، بعد ان جرت اعادة دراسة حوالي ٣٠ حالة امراض خلقية في القلب.

سبعة ملايين دولار مساعدات برنامج الغذاء العالمي

قدر برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة حجم مساعداته في الاراضي الفلسطينية خلال العامين الحالي وما سبقه بحوالي سبعة ملايين دولار، استفاد منها قرابة ١٧ الف عائلة فلسطينية هي الاكثر فقرا.

وقالت المديرة التنفيذية للبرنامج كاترين برتيني ان البرنامج سيواصل دعم الحالات الاجتماعية الفقيرة بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية، وستشمل ايضا الجمعيات الخيرية في قطاع غزة.

اطلاق المعتقل السياسي الرجوب

■ الخليل: اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي المعتقل السياسي الفلسطيني وجيه جبران الرجوب من بلدة دورا بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة ثلاثة عشر عاما متنقلا في سجونها بتهمة المشاركة في اعمال المقاومة.

من جهة اخرى حذرت مصادر حقوقية من توجه اجهزة الامن الاسرائيلية لفرض عقوبات صارمة بحق معتقلين فلسطينيين تقول انهم يعدون لانشطة وفعاليات مقاومة خارج السجن.

ونقل مسؤولون امنيون اسرائيليون لمحامين فلسطينيين عن مدى المفاجأة التي صدمتهم عندما حصلوا على اعترافات من مجموعات مسلحة جرى اعتقالها حديثا بأنهم تلقوا الاوامر بتنفيذ العديد من العمليات من قبل معتقلين يقضون احكاما طويلة في السجن وجميعهم ناشطون في المقاومة الاسلامية وقادة في حركة حماس وذلك عبر رسائل مشفرة وهواتف خلوية هربت لداخل السجن.

هكذا من الأصل

مصـــر

بدء ارسال القنوات التعليمية أول نوفمبر

قررت اللجنة الوزارية للقنوات المتخصصة للقمر الصناعي «نايل سات» في اجتماعها امس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، بدء البث الرسمي لقنوات التعليم الجامعي، وما قبل الجامعي اعتبارا من اول نوفمبر المقبل، ووافقت على اعتماد ستة ملايين جنيه لتوفير الاجهزة اللازمة لاستقبال البث في عشرة آلاف و٥٠٠ مدرسة كمرحلة اولى. بالاضافة لاعتماد ثلاثة ملايين جنيه لأجهزة وزارتي التعليم العالي والصحة، واربعة ملايين جنيه كمقابل خدمة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون لتعزيز موازنة الانتاج. وتقرر ان يبدأ البث التجريبي لقناتي الصحة اعتبارا من ٦ اكتوبر المقبل ولمدة ثلاث ساعات يوميا، واكد الدكتور الجنزوري. خلال الاجتماع. ان تدعيم القنوات المتخصصة يأتي في اطار تأكيد الرئيس حسني مبارك ضرورة ان تكون على مستوى عال يليق بمكانة مصر وحضارتها، مشيرا الى اهمية بث القنوات التعليمية في الفترة الصباحية، مع وضع جداول دقيقة للمواد المذاعة كحصص ضمن المنهج الدراسي، على ان يقتصر البث على تلك البرامج دون غيرها، واشار الى ضرورة اعادة البث في الفترة المسائية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بانه بالنسبة للتعليم الجامعي تقرر ان تكون هناك قناة للتعليم الجامعي تجمع بين التعليم الاكاديمي والتعليم التطبيقي، وان تخصص قناة للنظم التفاعلية التي يتم من خلالها تلقي الاسئلة والاجابة عليها. وقال انه تمت مناقشة مضمون ما تقدمه القنوات بالتعاون مع عدد من الهيئات الدولية المعنية بالتعليم المفتوح الى جانب الاستفادة بالبرامج المتوافرة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون وقد تم انتاج ما يزيد على ١٥٠ ساعة بالنسبة لقنوات التعليم ما قبل الجامعي واكثر من ١٠٠ ساعة لقنوات الصحة.

واستعرضت اللجنة الخطوط العريضة لدراسة الجدوى التي اعدتها وزارة الثقافة في شأن انشاء قناة الفنون.

واستعرض الجنزوري ورقة عمل وزارة الصحة حول التعاقد مع المؤسسات العالمية لتقديم برامج في مجالي الطب والصيدلة، الى جانب العمليات الجراحية التي يتم تسجيلها وتخصيص وقت لبثها في عدد من المستشفيات.

مسابقة قومية بين طلاب المدارس بمناسبة نصر أكتوبر

بدأت وزارة التربية والتعليم احتفالاتها باليوبيل الفضي لنصر اكتوبر وتقوم مديريات التعليم بالمحافظات بتلقي اسهامات الطلاب والطالبات في جميع المراحل التعليمية الخاصة بالمسابقة القومية الكبرى في مجالات الادب والمسرح والموسيقى، والتي تنظمها الوزارة حتى يوم ٣ أكتوبر المقبل تمهيدا لاعلان النتائج النهائية واسماء الفائزين يوم ٦ من نفس الشهر.

واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه سيتم افتتاح عدة مشروعات تعليمية في جميع المحافظات مثل افتتاح ٣٦ مدرسة بمحافظة قنا ومجمع مدارس بمدينة نصر والاسماعيلية وذلك في اطار احتفالات المحافظات بعيد النصر. وقال ان شهر اكتوبر سيتحول في جميع المدارس الى فرصة لغرس الانتماء والتعريف بتضحيات الجندي المصري، واثر ذلك على نهضة المجتمع كما تستهدف المسابقة تأصيل قيمة روح التعاون والايثار في نجاح المهام القومية... وتقرر السماح للمعلمين بالمشاركة في المسابقة في الجزء الخاص بهم في مجالات الابحاث والفنون التشكيلية (نحت. تصوير. زخرفة) والرسم التعبيري والقصة القصيرة . الشعر والزجل.

قبول ٥٨٩٣ طالبا بالجامعات من الشهادات المعادلة

تم اعتماد نتيجة ترشيحات الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية المعادلة العربية والأجنبية... وصرح ابراهيم عليوة مدير عام التنسيق بأن عدد الطلاب الذين قبلوا في الجامعات من هذه الشهادات بلغ ٥٨٩٣ طالبا وطالبة منهم ٤٧٧٢ من طلاب القسم العلمي و ١١٢١ من طلاب الأدبي... وأشار الى ان ٩٤ طالبا وطالبة قد استنفدوا الرغبات وأرسل المكتب في استدعائهم لاضافة رغبات جديدة... وعلمت (الأخبار) ان الحد الأدنى للقبول بكليات القمة لطلاب الثانوية الانجليزية بشكل خاص قد سجل انخفاضا ملحوظا عن الحد الأدنى لقبول الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية العامة المصرية سواء بالكليات العلمية أو الأدبية حيث ان الاماكن التي خصصت لهم عددها متوافر مما ساعد على انخفاض الحد الأدنى... بينما سجلت كليات القمة للثانوية المعادلة العربية ارتفاعا في الحد الأدنى متقاربا في بعض الكليات للثانوية المصرية ومرتفعا عنها في البعض الآخر... وكان العقل الالكتروني قد انتهى من توزيع طلاب هذه الشهادات مساء الجمعة الماضي... الا ان مكتب التنسيق أرجأ اعلان النتيجة لحين اعتمادها وارسال بطاقات الترشيح للطلاب وعلمت (الأخبار) أيضا ان العقل الالكتروني قد انتهى أمس من توزيع طلاب الثانوية الفنية نظام الثلاث سنوات وكذلك الدبلومات الفنية للقبول بالجامعات والمعاهد العالية، ومن المتوقع اعلان النتيجة خلال ساعات.

المراجعة النهائية

وينتهي العقل الالكتروني مساء اليوم الخميس من مراجعة وتصحيح أخطاء البيانات الخاصة بطلاب المرحلة الثانية البالغ عددهم حوالي ١١٩ الف طالب وطالبة - على ان يبدأ العقل في اجراء برنامج التوزيع على الكليات والمعاهد مساء الجمعة القادم لاعلان النتيجة ظهر اليوم.



عن الاخبار المصرية

زراعة ٧٠ ألف فدان بتوشكى والعوينات كاستثمار لأموال الأوقاف

أكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ان المشروعات الزراعية ومشروعات الاسكان التي تقوم بها الاوقاف هي نوع من اعادة استثمار مال الوقف بصورة افضل لتحقيق عائد اكبر لانفاقه في خدمة الدعوة الاسلامية، كما انها تهدف الى المشاركة في المشروعات التنموية القومية الكبرى للدولة في اطار سياستها الحالية لخدمة الاجيال القادمة، وقال الوزير خلال اجتماعه امس مع قيادات الاعلام والصحافة ان الاوقاف قررت زراعة ٧٠ الف فدان تم شراء ٢٠ الفا منها في شرق العوينات تروى بمياه الآبار وبالمياه الجوفية وبدأ العمل فيها فعلا، كما ان هناك ٣٠ الف فدان اخرى قامت الاوقاف بشرائها في منطقة توشكى في الفرع رقم ٢ من ترعة الشيخ زايد وستروى هذه المساحة بمياه النيل وسيبدأ العمل في الموقع قريبا.. الى جانب ٢١ فدانا بمنطقة الصالحية سيتم زراعتها، واشار الوزير الى ان هذا الاتجاه جديد في مجال زيادة رأسمال الوقف وفي نفس الوقت زيادة الرقعة الزراعية في مصر خدمة للاجيال القادمة من الشباب، وقال ان هذا ليس معناه ان الاموال في الاوقاف متراكمة هنا وهناك وان هذه المشروعات يتم تمويلها من ثمن ارض سينما سفنكس والتي تم بيعها بمبلغ ١٠٢ مليون جنيه. واعلن الوزير خلال اللقاء ان عائد اموال الاوقاف «فائض الريع» يتم انفاقه كله لصالح الدعوة الاسلامية ورعاية الفقراء من طلاب الجامعات، وقال ان هناك ٣ آلاف طالب جامعي في مصر يحصلون شهريا على اعانات من الاوقاف تصل الى ٣٠ جنيها شهريا وأكثر من ذلك في بعض الحالات لتمكينهم من مواصلة مسيرتهم الدراسية، كما ان هناك مئات المساجد القديمة والمتهدمة في مصر يتم احلالها وتجديدها باموال فائض الريع ففي العام الماضي فقط تم انفاق ١٣٠ مليون جنيه على تجديد احلال المساجد وفي العام المالي الحالي ٩٩/٩٨ سيصل هذا المبلغ الى ١٥٠ مليون جنيه لتجديد واعمار وفرش المساجد كما انه تم ضم ١٨ الف مسجد للوزارة خلال الـ ١٨ شهرا الماضية فقط مع ان ضم المسجد الواحد يتكلف اكثر من ٤٠٠ الف جنيه بخلاف تعيين ٣ من خدم المسجد ومقيمي الشعائر وتعيين امام المسجد من خريجي جامعة الازهر وتحمل تكاليف ذلك.

١٥٠ مليار متر مكعب مخزون بحيرة ناصر

ارتفع منسوب المياه في بحيرة ناصر الى ١٨٠ مترا و١٤ سنتيمترا بزيادة قدرها ٧ سنتيمترات عن امس الاول. وبذلك ارتفع المخزون الاستراتيجي في البحيرة الى ١٥٠ مليارا و٣١٩ مليون متر مكعب. وتفقد اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان امس حالة الطرق بمدينة ابوسمبل للاطمئنان على سلامتها والتأكد من اتخاذ كافة اجراءات تأمينها في حالة ارتفاع المنسوب عن ١٨١ مترا. واكد الدكتور على تعيلب نائب مدير المعهد القومي للبحوث الفلكية بحلوان ومدير مركز الزلازل باسوان ان منطقة السد العالي والبحيرة آمنة تماما من الزلازل رغم ارتفاع منسوب المياه وقال ان اجهزة الرصد في المنطقة وعددها ١١٣ محطة تسجل شهريا طوال موسم الفيضان ما بين ١٥ - ٢٠ هزة ارضية ضعيفة وغير مؤثرة تتراوح قوتها بين ١ . ٣ درجات بمقياس ريختر.

ولا خطورة على معابد أسوان وأبوسمبل من الفيضان

اكد د. محمد الصغير رئيس قطاع الآثار المصرية انه لا خطورة على آثار ومعابد اسوان والنوبة من ارتفاع منسوب الفيضان داخل بحيرة ناصر والسد العالي نتيجة ارتفاعها عن اعلى منسوب للفيضان بحوالي ٣ أمتار.

وقال د. الصغير ان مجموعة معابد السبوع والدكة والمحرقة وعمدة والدر تقع على ارتفاع ١٨٦ مترا ومعبدي ابوسمبل على ارتفاع ١٨٧ مترا بعد نقلهما في الستينات في حين لا يتعدى اعلى منسوب للسد العالي اكثر من ١٨٣ مترا... واوضح د. الصغير انه تم تشكيل غرف عمليات مركزية بالمجلس لتلقي اية بيانات او معلومات حول حدوث اي سيول بمختلف المحافظات خاصة بالاقصر واسوان والمنيا لم تؤثر على اي مواقع اثرية بالمحافظة.



عن الانباء الكويتية

استخراج شهادات الميلاد والزواج والطلاق في ٢٤ ساعة

وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على التيسيرات التي أعدها الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير التنمية الادارية ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بالنسبة للخدمات التي يقدمها السجل المدني للمواطنين فبالنسبة لصورة قيد الميلاد تقتصر على طلب الحصول على صورة القيد وشهادة الميلاد او مستخرج رسمي منها مقابل رسوم ٢٢٠ قرشا وبالنسبة لصورة قيد الزواج او الطلاق او الوفاة فتقتصر على طلب الحصول على صورة القيد وقسيمة الزواج او الطلاق أو شهادة الوفاة مقابل رسوم ٦٢٠ قرشا للزواج و ١٢٠ للطلاق و ١٣٠ للوفاة وبالنسبة لاستخراج بطاقة شخصية تقتصر المستندات على طلب الحصول على البطاقة وثلاث صور فوتوغرافية وشهادة الميلاد او مستخرج رسمي منها اذا كان الطالب من غير العاملين بالحكومة والقطاع العام او من طلبة الجامعات او المعاهد او المدارس وبيان المهنة مصدقا عليها من الجهة المختصة وبيان فصيلة الدم مقابل رسوم ٢٦٥ قرشا اما البطاقة العائلية فتقتصر المستندات على طلب الحصول على البطاقة وثلاث صور والبطاقة الشخصية ووثيقة الزواج او شهادة وفاة رب الأسرة مقابل تسديد مبلغ ٣٢٠ قرشا وتقدم كافة الخدمات السابقة في نفس اليوم الذي يتم فيه تقديم الطلب.

.. والبطاقات الشخصية والعائلية للمغتربين خلال شهر

تقرر البدء في تقديم تيسيرات اداء خدمات الأحوال المدنية، وتوحيد النماذج والرسوم وتوقيتات اداء هذه الخدمات بجميع المحافظات سيتم اصدار البطاقة الشخصية طبقا للرقم القومي في فترة لا تتجاوز اسبوعين من تاريخ تقديم الطلب برسم قدره ٢٥ جنيها مقابل نموذج الطلب والضرائب والرسوم والبحث والاصدار، تقرر ذلك تنفيذا لقرار الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء صرح بهذا الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية.

وقال: تقرر اصدار البطاقات الشخصية للمواطنين المقيمين بالخارج مقابل ١٦٥ قرشا قيمة نموذج الطلب ويتم اصدار البطاقة في فترة لا تتجاوز شهرا من تاريخ تقديم الطلب ويعفى المواطن المقيم بالخارج من قيمة رسوم طابع الشرطة، كما سيتم اصدار البطاقة العائلية للمواطنين المقيمين بالخارج مقابل رسم قدره ٢٢٠ قرشا ويتم اصدار البطاقة في فترة لا تتجاوز شهرا من تاريخ تقديم الطلب والاستمارات مصدقا عليها من القنصل ومعتمدة من السفارة، واضاف الوزير انه سيتم اصدار واستخراج صورة قيد الميلاد مقابل رسم قدره (٢٢٠ قرشا) شاملة سعر النماذج وطابع رسم الامومة والطفولة وطابع الشرطة، وصورة قيد الزواج مقابل رسم قدره (٦٢٠ قرشا) شاملة سعر النماذج والرسوم وصورة قيد الطلاق برسم قدره (١٢٠ قرشا) شاملة سعر النماذج وطابع الشرطة وصورة قيد الوفاة برسم قدره (١٣٠ قرشا) شاملة سعر النماذج وطابع الشرطة، واستخراج بطاقة شخصية مقابل رسم (٢٦٥ قرشا) واستخراج بطاقة عائلية برسم قدره (٣٢٠ قرشا) ويتم اداء هذه الخدمات في نفس يوم تقديم الطلب.

كما يتم تغيير بيانات البطاقات الخاصة بالوظيفة او المهنة او محل الاقامة مجانا ويتم التعديل في نفس يوم تقديم الطلب.

صباح الخير

في زمن... ندرت فيه الاحلام... وتقلصت فيه الآمال... أسعدني أن أتلقى دعوة لحضور مؤتمر نظمته جمعية أهلية للتنمية الشبابية.. أطلقت على نفسها اسم: «الحالمون بالغد... والعاملون له»... فقد أسعدني أن يحلم الشباب بغد أفضل... وبمستقبل أكثر اشراقا... وأسعدني أكثر أن يعمل الشباب على تحويل الحلم الى حقيقة.

وبنظرة سريعة الى ميثاق جمعية «الحالمون بالغد»... تشير الى أنها تندرج تحت اطار المؤسسات الأهلية غير الحكومية، التي تتطلع لأخذ موقعها الطبيعي في حياة المجتمع المصري... يحركها في ذلك دافع الانتماء، والواجب الوطني... وتركز الجمعية بشكل خاص على قطاع الشباب باعتباره، دعامة المستقبل لهذه الامة... ولتحقيق هذه الرسالة توفر الجمعية من خلال انشطتها برامج تدريبية متنوعة للشباب من جميع فئاته دون النظر الى لون أو جنس، او عقيدة... حيث تؤمن الجمعية - كما جاء في ميثاقها - بمبادئ المساواة، والعدل الاجتماعي التي تنادي بحرية الفرد، وحقه في الحياة... كذلك نبذ كل الأشكال، والوسائل، التي تنتهك آدمية الانسان... مثل التعصب، والعنصرية.

وتؤمن الجمعية - كما جاء في ميثاقها - بالديموقراطية.. وبأسلوب الحوار البناء الفعال كأداة رئيسية في نشر أهدافها.. كما تسعى الى أن تكون ساحة فكرية واجتماعية لمختلف الآراء والأفكار... وهي تؤمن بالاقتصاد الحر كطريق للتنمية الاقتصادية... ولكنها تؤكد على حتمية الدور الاجتماعي للرأسمالية الوطنية، والقطاع الخاص كركيزة أساسية في تنمية المجتمع... وتؤمن الجمعية بأهمية دعم العمل الشبابي التطوعي، لما له من دور في تنمية المجتمع، والشباب المصري... وكذلك تشجيع الشباب على أهمية الانفتاح الواعي على تجارب العالم.

هذه... بعض مقتطفات من ميثاق الجمعية... التي تستعد لعقد أول مؤتمراتها بقاعة المؤتمرات... لمناقشة عشر قضايا مختلفة منها الديموقراطية: كمنهج حياة... والبحث عن رؤية جديدة لتفعيل مشاركة الشباب في الحياة السياسية... ودور الشباب المسلمين، والأقباط في تدعيم النسيج الوطني.. وغيرها من القضايا والموضوعات.

وقد بدأ الاعداد لهذا المؤتمر الذي أتمنى أن ينجح ويحقق أهدافه... منذ شهر يونيو الماضي... حيث قام نحو مئة شاب... بتكوين عشر مجموعات عمل... قامت كل مجموعة منها بعقد سلسلة لقاءات، مع العديد من الشخصيات العامة، والمفكرين لبلورة مختلف الآراء والأفكار، المتعلقة بالموضوع المقرر مناقشته في المؤتمر السابع الموسع... المعقود قبل يومين.

نسيت أن أقول أن رئيس هذه الجمعية هو الدكتور حسام بدراوي الاستاذ بطب القاهرة... وصاحب النشاط المعروف في أوساط الشباب والطلاب... الذي يهدف الى نشر فكر التنوير... ومحاربة دعاة الجهل والظلام.

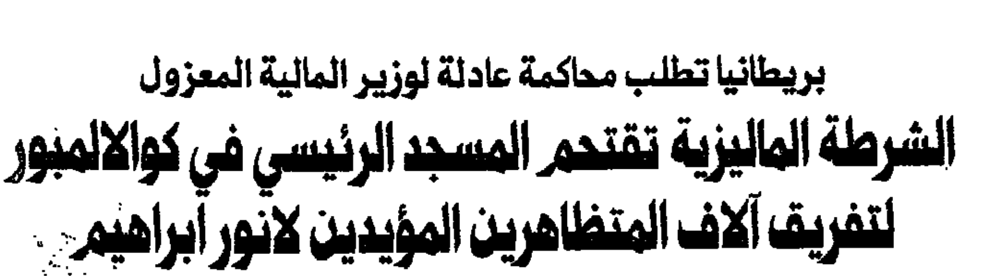
أتمنى أن تظهر في مصر ألف جمعية... وجمعية تحلم بالغد... وتعمل من أجله.

سعيد سنبل
عن «الأخبار» المصرية

البقاء لله

[illegible] محمد مصطفى ابراهيم [illegible] وكالة الاهرام الاعلانات [illegible] كنيسة القديس كيرلس بالكوربة [illegible] ٣٢ طريق الحرية سيدي جابر اسكندرية [illegible] المهندس عباس راغب نصار [illegible] عبدالوهاب خلف جامعة الازهر المنصورة [illegible] يوسف [illegible] عيسى مسعود المنيرة امبابة، الحاج احمد احمد [illegible]

الآن
قيمة
أفضل
أيضاً
٥ دراهم
فقط
Coca-Cola + Coca-Cola
٢x عبوة بالحجم العائلي
Sprite



بريطانيا تطلب محاكمة عادلة لوزير المالية المعزول

الشرطة الماليزية تقتحم المسجد الرئيسي في كوالالمبور لتفريق آلاف المتظاهرين المؤيدين لانور ابراهيم

■ كوالالمبور - رويترز: قال شهود عيان امس ان شرطة مكافحة الشغب الماليزية اقتحمت المسجد الرئيسي في العاصمة كوالالمبور لتفريق تجمع من المتظاهرين المؤيدين لوزير المالية المعزول انور ابراهيم.

وتعقب نحو عشرة من رجال الشرطة يحملون دروعا وهراوات المحتجين المؤيدين لانور داخل المسجد بعد ان تجمعوا خارجه بعد صلاة الجمعة.



المتظاهرون داخل وخارج مسجد كوالالمبور. (رويترز)

وقال مراسل لـ «رويترز» ان عشرات من جنود شرطة مكافحة الشغب وقفوا على درجات السلم المؤدي الى المسجد.

وكان انصار ابراهيم والذين قدر عددهم بعشرة آلاف تجمعوا امام المسجد وهتفوا بشعارات مؤيدة لوزير المالية المعزول. فيما حلقت طائرات مروحية للشرطة فوق المكان. وتوقفت عدة شاحنات تحمل شرطة مكافحة الشغب. عند مقر قيادة الشرطة الاتحادية على بعد نحو كيلومتر من المسجد.

وصفق حشد المصلين الرجال والذين كان بعضهم يلوح باعلام ماليزية صغيرة عندما واجهت انتقادات لمهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا وهتفوا «يسقط مهاتير».

وعزل مهاتير انور من الحكومة في الثاني من ديسمبر. واعتقل انور يوم الاحد بعد ان قاد ٣٠ الف متظاهر في شوارع كوالالمبور.

الى ذلك حثت بريطانيا ماليزيا امس على اتاحة محاكمة عادلة لانور ابراهيم الذى القى القبض عليه بعد اتهامه باللواط. وقال مسؤول بريطاني ان وزير الخارجية روبن كوك اثار المسألة في محادثات مع نظيره الماليزى عبد الله بداوى في مقر الامم المتحدة. واضاف «وزير الخارجية قال ان من المهم اتباع الاجراءات القانونية المرعية في هذه القضية حتى تأخذ العدالة مجراها».

وطلب كوك ان يتاح لانور ايضا مقابلة محاميه. ونقل المسؤول البريطاني عن بداوى قوله انه سيجرى اتباع الاجراءات القانونية السليمة وان انور سيكون بوسعه مقابلة محاميه وسيتاح له فريق دفاع قوى.



أميركيان يجلسان على الشاطىء فيما تتجمع سحب عواصف الاعصار جورج. (أ ب)

آثار الاعصار جورج على مدينة سان بدرو بالكاريبي (رويترز)

مصرع ٣٨ شخصاً بتحطم طائرة اسبانية

«جورج» يبدأ اجتياح كاليفورنيا

٤٩ قتيلاً بحادثين في بيرو والهند .. وانفجارات غاز في استراليا

■ عواصم - أ.ف.ب، رويترز، أ.ب: وقعت امس سلسلة من الكوارث الطبيعية والبشرية اسفرت عن مقتل مئات الاشخاص.

فبعد ان تسبب في وفاة حوالي ٢٠٠ شخص في جمهورية الدومينيكان بدأ الاعصار «جورج» في اجتياح مناطق بولاية فلوريدا الاميركية حيث ابلغت السلطات ٧٥٠٠٠٠ شخص بمغادرة المنطقة بعد ان ذكرت التوقعات ان سرعة الرياح ستبدأ بسرعة ١٧٠ كم/ساعة وتصل الاحد حتى ٢٠٠ كم/ساعة.

واستمراراً للكوارث الطبيعية لقي ٤ أشخاص على الاقل مصرعهم في اليابان بسبب الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة التي اجتاحت غرب البلاد.

ووجهت الامم المتحدة نداء امس لجمع نحو تسعة ملايين دولار لتزويد ١٠٠ الف سوداني شردهم أسوأ فيضان للنيل منذ عقود بالمأوى والمياه النظيفة والدواء. كما تفشت بين المواطنين امراض مثل الملاريا والكوليرا والالتهابات الحادة بالجهاز التنفسي.

وعلى صعيد الكوارث البشرية والحوادث، لقي ٣٨ شخصا امس مصرعهم في حادث تحطم طائرة اسبانية كانت تقوم برحلة من مدينة ملقا في الجنوب الاسباني الى مدينة مليلة.

وقال المدير العام للدفاع المدني في مليلة ميغيل سوريانو ان الطائرة وهي من طراز (بي ايه اي ١٤٦) بريطانية الصنع سقطت في المياه الاقليمية المغربية على بعد عشرين كيلومترا شرق مليلة عند ارتطامها بجبل قرب الساحل. وقال المتحدث باسم الخارجية الاسبانية خوسيه سولانو ان وزراء الخارجية والداخلية في اسبانيا والمغرب على اتصال مستمر عبر الهاتف لتنسيق اعمال الانقاذ الجارية في الاراضي المغربية بمشاركة فرق انقاذ اسبانية. وأكدت الاذاعة الاسبانية مقتل كافة الركاب الاربعة والثلاثين على متن الطائرة وجميعهم من الاسبان باستثناء مغربي واحد اضافة الى طاقمها المؤلف من اربعة اشخاص.

سكان بعض مناطق فلوريدا يهجرون منازلهم خوفاً من الاعصار جورج. (رويترز)

وفي ليما، اعلنت الشرطة ان ٢٤ طالبا تتراوح اعمارهم بين ست سنوات و١٢ سنة وشخصين بالغين قتلوا بعد ان سقطت حافلة من على طريق جبلي شديد الانحدار الى واد سحيق في شمال بيرو. وأضافت الشرطة ان اكثر من ٢٠ تلميذا آخرين وشخصا بالغا واحدا اصيبوا ايضا عندما سقطت الحافلة من على ارتفاع ١٥٠ متراً الى الوادي اثناء سيرها في طريق غير ممهد تجاه بلدة جاين. وقالت الشرطة ان ثمانية من الجرحى في حالة خطيرة بعد الحادث. وفي الهند، لقي حوالي ٢٥ شخصا مصرعهم واصيب عدد آخر مماثل بجروح خطيرة امس عندما اصطدم قطار بحافلة كانت تقل مسافرين بولاية اندرا براديش بجنوب الهند. وقالت وكالة يونايتد نيوز الهندية ان الحادث وقع في مقاطعة نجوندا ولكنها لم تشر لكيفية وقوع الحادث أو أي تفاصيل اخرى.

وفي ملبورن، أعلن عن مقتل شخص وفقد آخر أمس بعد وقوع سلسلة من الانفجارات في محطة ضخمة للغاز الطبيعي تابعة لشركة اسو استراليا في ولاية فكتوريا بجنوب استراليا. وقال مسؤولو الطوارىء ان ثمانية اشخاص اصيبوا بحروق من بينهم رجل في حالة خطيرة ونقل جوا الى ملبورن عاصمة ولاية فكتوريا.

شرودر اللغز الغامض في الانتخابات الالمانية

■ تراير (المانيا) - رويترز: يتنصل جيرهارد شرودر من ابلاغ الجموع الغفيرة كيف يخطط حزبه الاشتراكي الديموقراطي لجعل الحياة افضل بالنسبة «للألمان العاديين».

ويقوم شرودر الذي تيتم بسبب الحرب بحملة انتخابية في موطن غريمه المستشار هيلموت كول سكسونيا السفلي. ويلقي شرودر كلمته في توازن مدروس. وكان هذا عهده منذ فوزه بترشيح الحزب الاشتراكي الديموقراطي في مارس. ويقول، «١٦ عاما من حكم هيلموت كول كافية».



شرودر هل ينجح في اقصاء كول؟! (أ ف ب)

ويضيف ان المستشار الذي وحد المانيا في عام ١٩٩٠ يقسمها الآن من خلال البطالة التي وصلت الى مستوى قياسي وكذا الانحراف السياسي. ورد الحاضرون بالتصفيق. وقال موظف متقاعد: «الناس يريدون ان يروا وجوها جديدة». واضاف: «شرودر هو افضل أمل لنا بالتغيير».

واختلفت وجهات النظر في الصحف الصادرة امس حول المعركة الانتخابية الحالية لكنها أجمعت على عدم امكانية التكهن بنتيجة الانتخابات رغم انه لم يتبق على موعدها سوى يومين.

وقالت صحيفة هاندلسبلات انه «في ظل اقتراب موعد رئاسة المانيا للاتحاد الأوروبي في النصف الاول من العام القادم وما يرتبط بذلك من قرارات مهمة تهدف الى اتمام الوحدة الاوروبية فان هزيمة شخصية تتمتع بالمكانة العالية مثل المستشار هيلموت كول ستكون لها آثار غير بناءة».

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

الدكتور/

قاسم العوم

المدير العام

وأطباء وموظفو

مستشفى النور

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى الدكتور/

عبدالكريم الزرعوني

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

المدير العام والموظفون وكافة العاملين في

شركة ألمنيوم ومفروشات العين

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الشيخ/ أحمد بن سرور الظاهري

في وفاة المغفور له بإذن الله

سرور بن سلطان بن أحمد بن سرور الظاهري

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم

آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

هكذا من الأصل

أكدت أن إعلان الدولة سيتم في مايو

القيادة الفلسطينية تدعو الأمم المتحدة لمنع انفجار وشيك في المنطقة

■ غزة - أ ف ب: أكدت القيادة الفلسطينية ان قيام الدولة المستقلة سيكون موعده مع انتهاء المرحلة الانتقالية حسب الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل، في حين وجهت اسرائيل تحذيراً جديداً للفلسطينيين من الاقدام على هذه الخطوة، التي قالت إنها «ستنسف» المحاولات الأميركية للتوصل الى اتفاق بين الطرفين.

واكدت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته بعد الاجتماع انها «قررت وعلى قاعدة الاحترام الكامل للاتفاقات الموقعة مع اسرائيل ومع انتهاء الفترة الانتقالية ان تعلن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة في ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف».

وتنتهي المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي المنصوص عنها في اتفاق اوسلو في الرابع من مايو ١٩٩٩.

واضاف البيان ان عرفات سيطالب باسم الشعب الفلسطيني، من الامم المتحدة في الكلمة التي سيلقيها امام الجمعية العامة الاثنين المقبل «تنفيذ القرارات الدولية التي اصدرتها لضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

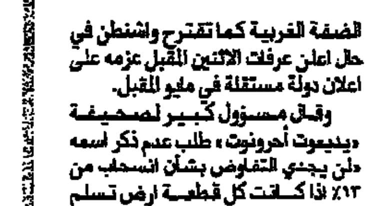
واوضح البيان ان «القيادة الفلسطينية احترمت تعهداتها ونفذت التزاماتها المنصوص عليها في اتفاق اوسلو والقاهرة وواشنطن، الا ان القيادة الاسرائيلية اخلت بالتزاماتها ولم تف بتعهداتها وجمدت عملية السلام».

وطلبت القيادة الفلسطينية من «الامم المتحدة التدخل في منع السلام لمنع الانفجار الوشيك في الشرق الاوسط».

واضافت القيادة الفلسطينية في بيانها ان «الدولة الفلسطينية المستقلة ستعلن التزامها بميثاق الامم المتحدة وبقرارات الشرعية الدولية وبكافة المواثيق والاتفاقات».

ودعت القيادة الفلسطينية «الحكومة الاسرائيلية، باعتبارها الدولة القائمة بالاحتلال، الى احترام وتنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة في الاراضي الفلسطينية الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي واحترام شرعية الامم المتحدة وحقوق الانسان وقرارات الشرعية الدولية».

كما عبرت القيادة الفلسطينية عن «استنكارها لمواصلة فرض الحصار



الوفد الفلسطيني في الأمم المتحدة. (أ ب)

والطوق الأمني والعقاب الجماعي للاسبوع الثالث على التوالي» معتبرة ان «البيانات الاسرائيلية المتلاحقة حول تخفيف الاجراءات الامنية ليست الا تضليلاً للرأي العام الدولي».

ودعت «المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام الى اتخاذ موقف حازم من سياسة العقاب الجماعي الذي تفرضه اسرائيل على الشعب الفلسطيني والمناطق الفلسطينية المحررة».

وأوضحت الاذاعة الفلسطينية ان اعلان الجانب الإسرائيلي تخفيف الحصار ليس الا تضليلاً للرأي العام الدولي ودعت المجتمع الدولي وراعيي مؤتمر السلام الى اتخاذ موقف حازم ازاء سياسة العقاب الجماعي الذي تفرضه اسرائيل على الشعب الفلسطيني بفرضها الحصار على الضفة وغزة منذ ثلاثة أسابيع.

وحملت القيادة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية كامل المسؤولية عن جرائم المستوطنين الإسرائيليين الذين سلحتهم وحولتهم الى ميليشيا مسلحة لا تخضع لأي سلطة ولا تلتزم بأي قانون.

ووجهت اسرائيل أمس تحذيرا جديدا الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات من اعلان الفلسطينيين من جانب واحد دولة مستقلة في مايو المقبل.

وأعلن الأمين العام للحكومة داني نافيه للاذاعة العامة ان «عرفات سيرتكب خطأ فادحا اذا ما اعلن الاستقلال». ويرافق نافيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في زيارته الحالية الى الولايات المتحدة.

واعتبر ان مثل هذه الخطوة «ستنسف» المحاولات الاميركية لتحريك عملية السلام في الوقت الذي تضاعف واشنطن جهودها في هذا الاتجاه.

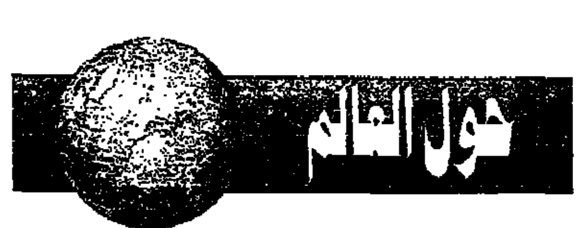
وأكد اعضاء في اوساط نتانياهو ان اسرائيل سترفض انسحابا من ١٣٪ من الضفة الغربية كما تقترح واشنطن في حال اعلن عرفات الاثنين المقبل عزمه على اعلان دولة مستقلة في مايو المقبل.

وقال مسؤول كبير لصحيفة «يديعوت أحرونوت» طلب عدم ذكر اسمه «لن يجدي التفاوض بشأن انسحاب من ١٣٪ اذا كانت كل قطعة ارض تسلم ستعلن جزءا من دولة مستقلة».

وكان نتانياهو قد حذر يوم الخميس، من ان اعلان الفلسطينيين استقلالهم من جانب واحد «سيؤدي الى انهيار تام لعملية» السلام في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول فلسطيني كبير ان عرفات سيكرر للأمم المتحدة عزمه على اعلان قيام دولة مستقلة من جانب واحد في مايو ١٩٩٩ وهو الموعد الذي حدده اتفاق اوسلو للتوصل الى معاهدة سلام مع اسرائيل.

وقد توجه عرفات الى بلجيكا أمس ومن المقرر ان يصل الى نيويورك اليوم. وفي بلجيكا سيحصل عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز على درجتين شرفيتين من جامعة «ليج» لدوريهما في اتفاقات السلام المؤقتة التي توصل اليها الطرفان في اوسلو علم ١٩٩٢



استقالة

■ بروكسل (اف ب): استقال وزير الداخلية البلجيكي لوي توباك مساء امس الأول كما اعلن لوكالة الانباء البلجيكية «بلجا» بعد وفاة الشابة النيجيرية المهاجرة سميرة اداموء اثر محاولة الشرطة البلجيكية ابعادها من بلجيكا يوم الثلاثاء.

وكان توباك قال في وقت سابق انه لا يعتزم الاستقالة في الوقت الحاضر. واضاف «اتحمل كامل المسؤولية عما حصل» معتبرا ان استقالته ليست مطروحة لكنها «متعلقة بتطورات الايام المقبلة».

احكام بالسجن

■ كوناكري - (اف ب): اصدرت محكمة امن الدولة (محكمة استثنائية) في غينيا ليل الخميس الجمعة احكاما بالسجن وصل اقصاها الى ٢٠ عاما ضد عشرات العسكريين الذين ادينوا بالتعرض لامن الدولة لدورهم في تمرد عسكري وقع في الثاني والثالث من فبراير ١٩٩٦.

وصدرت العقوبة الاقسى وهي السجن ٢٠ عاما مع الاشغال الشاقة غيابيا ضد سبعة عسكريين غادروا البلاد بعد التمرد.

ترشيح

■ مالي - رويترز: قال مسؤولون امس ان مجلس الشعب (البرلمان) في جزر المالديف رشح الرئيس مأمون عبد القيوم لفترة ولاية اخرى مدتها خمس سنوات.

وسيعرض الترشيح على استفتاء عام يجرى في الحادي عشر من نوفمبر.

واعلن عبد الله حميد رئيس البرلمان ان عبد القيوم كان المرشح الوحيد الذي وافق عليه المجلس المؤلف من ٥٠ عضوا من بين خمسة اشخاص تقدموا بطلبات لترشيح انفسهم

سوهارتو

■ جاكرتا -رويترز: وصل الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو امس الى مكتب المحامي العام الذي يحقق في ثروة ترددت مزاعم بانه جمعها اثناء فترة رئاسته.

ورافق شخص غير معروف سوهارتو الذي لم يدل بأي تصريحات لعشرات من الصحافيين كانوا بانتظاره اثناء دخوله البناية.

وتزايدت الضغوط على الحكومة للتحقيق في ثروة سوهارتو الذي اجبر على التنحي عن السلطة في مايو ايار في مواجهة اضطرابات متنامية وفوضى اقتصادية بعد ان قضى ٣٢ عاما في الحكم.



سوهارتو يغادر مسجدا في جاكرتا امس (اب)

«ليست في موضعها على الاطلاق»

موسى ينتقد تحذيرات نتانياهو لعرفات

«دول كثيرة ستساند اعلان الدولة الفلسطينية»

■ نيويورك - ق.ن.أ: انتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى التحذيرات التي وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حال اعلانه عن قيام الدولة الفلسطينية.

جاء ذلك في مقابلة اجرتها مع موسى شبكة (سي.ان.ان) الاخبارية الاميركية مساء امس الاول بالهاتف من نيويورك واعرب فيها ردا على سؤال عن رد فعله على خطاب نتانياهو امام الجمعية العامة للامم المتحدة عن اعتقاده بانه كان سيكون من الافضل بكثير لنتانياهو لو انه ابلغ الرئيس عرفات بانه مستعد للدخول معه في اتفاق من شأنه انقاذ عملية السلام.

وأردف قائلا: ولكن توجيه تحذير تلو تحذير لعرفات دون اعطائه اي شيء يمكن اعتباره حقا يمكنه تقدم نحو تحقيق حل أو تسوية فإن ذلك أكثر من اللازم». ووصف تحذير رئيس الوزراء الاسرائيلي بانه ليس في موضعه على الاطلاق وهو خطأ «لانه لايستند الى تحرك من جانب نتانياهو».

وردا على سؤال عما اذا كانت مصر وغيرها من البلدان في العالم العربي سوف تؤيد عرفات اذا أعلن دولة فلسطينية وهل ستعترفون بهذه الدولة.. أكد السيد عمرو موسى أنه ليس فقط العالم العربي ولكن الكثير من الدول الاخرى من شتى انحاء العالم سوف تساند مثل هذا الاعلان. وقال: «إن الفلسطينيين في نهاية الامر هم مثلهم مثل أي شعب آخر يمارس حقه في تقرير المصير بمن في ذلك الشعب الاسرائيلي فلماذا نمنع الشعب الفلسطيني من أن يمارس ذلك الحق».

وعن رأيه في امكانية التوصل الى اتفاق جزئي وهو ما تردد أن مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأميركية تسعى حاليا اليه من خلال محادثاتها مع كل من الرئيس عرفات ونتانياهو قال موسى: «نعم انني أعتقد ذلك. و بموجب المبادرة الأميركية فان التوصل الى اتفاق جزئي أو اتفاق مرحلي هو أمر ممكن ونحن جميعا نؤيد المبادرة الأميركية ونأمل أن يؤيد نتانياهو مثل هذا الاتفاق أيضا».. واعرب عن اعتقاده بانه اذا حدث ذلك فإن الامور ستكون في موقف أفضل بكثير للتعامل مع التحديات المستقبلية.

وعما اذا كانت فضيحة مونيكا قد أضعفت قدرة ادارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون على أن تكون وسيطا أمينا في عملية السلام أكد موسى انه لم يلمس مطلقا مثل هذا الأمر.. مشيرا الى أن الادارة الأميركية بقيادة كلينتون تبذل كل مافي وسعها وتوفد المبعوثين الى المنطقة وتشارك في المفاوضات مشاركة كاملة غير أن المشكلة تتمثل في أن الحكومة الاسرائيلية ربما تجد أن الادارة الأميركية ضعيفة وبالتالي فانها قد تتنصل من الاتفاقيات أو أنها ربما لاتهتم الاهتمام الكافي بالمبادىء الاساسية للسلام وحاجة الفلسطينيين للحصول على اتفاق عادل

طالب بتنفيذ غير مشروط للقرار ٤٢٥

الحريري يكذِّب تصريحات نتانياهو بعرقلة لبنان الانسحاب الاسرائيلي

■ الأمم المتحدة - رويترز: رفض رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ما قاله نظيره الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من ان اسرائيل تريد الانسحاب من جنوب لبنان لكن لبنان يرفض الاستجابة.

وقال الحريري في كلمة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد ساعات قليلة من إلقاء نتانياهو كلمته مساء أمس الاول «لقد استمعنا اليوم الى رئيس الوزراء وهو يزعم ان اسرائيل ترغب في الانسحاب من لبنان وان لبنان لا يستجيب لهذا الطلب».

واضاف قائلا: «هذا لا اساس له على الاطلاق... اسرائيل تحاول دائما اعطاء انطباع بأنها بلد يرغب حقا في السلام. وفي الوقت نفسه فان الحكومة الاسرائيلية الحالية تعمل على إجهاض عملية السلام».

ومضى الحريري قائلا: ان الشروط التي وضعتها اسرائيل لتنفيذ قرار أصدره مجلس الامن الدولي عام ١٩٧٨ يطالبها بالانسحاب من جنوب لبنان «ليس لها أي علاقة ببنود هذا القرار». وقال الحريري: «اسرائيل تتصرف كما لو كان القرار ٤٢٥ يعطيها حقوقا في لبنان بينما ان هذا القرار يعطي لبنان حقوقا يتعين على اسرائيل ان تؤديها».

وكان الحريري يعقب على ما قاله نتانياهو من ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من جنوب لبنان اذا تم اتخاذ ترتيبات امنية لضمان سلامة المدنيين على جانبي الحدود.

وقال الحريري: «اننا نريد فعلا ان تنسحب اسرائيل- اننا نريد منها ان تفعل هذا فورا- اننا نريدها ان تنفذ القرار ٤٢٥ بلا شروط».

من ناحيته، وفي تصريحات صحفية تنشر اليوم قال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان بلاده لديها الحق من مقاومة الاحتلال واضاف: «ان مقاومتنا مشروعة حتى يخرج آخر جندي اسرائيلي خاصة في ظل عجز الأمم المتحدة ومجلس الأمن عن تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ الذي يلزم اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان».

وحول التعاون الأمني بين اسرائيل وتركيا قال وزير الخارجية اللبناني: «اننا نبدي اشد القلق من هذا التعاون الاسرائيلي التركي لأننا نعتبره تطويقا للبنان وللدول العربية عامة سياسيا وعسكريا واقتصاديا.. من هنا فإننا نعتبره امرا عدائيا بشكل أو بآخر».

عرفات سيجلب على نفسه المتاعب

وايزمن يؤكد رفضه اقامة الدولة الفلسطينية

■ عمان - كونا: انضم الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمن الى بقية القادة والمسؤولين الاسرائيليين المعارضين لاعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان وايزمن اعرب عن رفضه لعزم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الاعلان عن الدولة الفلسطينية في نهاية المرحلة الانتقالية في الرابع من مايو المقبل دون التوصل الى اتفاق بين الجانبين .ونقلت عنه قوله «ان عرفات سيجلب على نفسه المتاعب اذا ماأعلن عن اقامة الدولة» مشيرا الى ان عرفات يستند في اعلانه هذا على «أسس قانونية هشة» . وقد تطرق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة الى هذا الموضوع محذرا عرفات من الاقدام عليه . وقال نتانياهو «ان اعلانا فلسطينيا احادي الجانب عن اقامة دولة سيكون خرقا اساسيا لاتفاقية اوسلو وسيؤدي الى انهيار عملية السلام بكاملها.

محادثات عربية أميركية في واشنطن

■ واشنطن - أف ب: عقدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أمس في واشنطن سلسلة من اللقاءات مع عدد من كبار المسؤولين العرب على ان تلتقي مساء اليوم السبت في نيويورك رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو.

وبعد ان اجتمعت الاربعاء في نيويورك بنتانياهو التقت اولبرايت أمس على التوالي ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ووزيري خارجية سوريا ومصر فاروق الشرع وعمرو موسى ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

وتأتي سلسلة المحادثات في الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة على تحريك المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. وسيلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع نتانياهو بعد غد الاثنين وعرفات «في وقت لاحق من الاسبوع» وفق ما اعلنه البيت الابيض.

أكد دعم بلاده لجهود مكافحة الارهاب

صالح يدعو المعارضة اليمنية للتخلص من ميراث الشمولية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

تعهد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بمواصلة النهج الديمقراطي، ورحب بالمعارضة الوطنية وقال انها تشكل رديفا للسلطة، وطالبها بالتخلص من ميراث الشمولية مؤكدا على ان الشعب اليمني هو القلعة الحامية للديمقراطية وليس اية قوة خارجية.

وجدد صالح في خطاب القاه امس بمناسبة أعياد الثورة اليمنية دعم بلاده للجهود الدولية المبذولة لمكافحة الارهاب واعتبره «آفة العقد الراهن».

وجدد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الدعوة من أجل استعادة التضامن العربي ومواصلة التنسيق فيما بين القادة العرب حول مجمل القضايا والتطورات التي تهم الامة العربية واكد حرص بلاده على تطوير علاقاتها بالشعوب والأمم وتعزيز الشراكة والتعاون والمساهمة في صيانة السلام والاستقرار والامن في العالم.

كما أكد على موقف بلاده من تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة والذي قال انه لن يتحقق بدون استعادة الحقوق العربية واحترام اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وتخليها عن صلفها وتعنتها ورفضها للسلام وضرورة انسحابها من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

ودعا المجتمع الدولي للعمل على انهاء الحصار المفروض على شعبي العراق وليبيا وتطبيق مبدأ العدالة على كافة الدول دون استثناء ودونما انتقاء.

اعتقال بعض مرتكبي حادث «الشيخ عثمان»

مسيرة استنكار لتفجيرات عدن

■ عدن - «الاتحاد»:

انطلقت عقب صلاة الجمعة أمس مسيرة جماهيرية تقدمها طه أحمد غانم محافظ عدن وعدد من المسؤولين وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الاجتماعية والعلماء والأعيان.

وقد تحركت المسيرة التي رفع خلالها المتظاهرون شعارات تندد بأعمال التفجيرات التي شهدتها عدن وتطالب بتقديم مرتكبيها للعدالة، من أمام مسجد النور بالشيخ عثمان باتجاه الشارع الرئيسي الموقع الذي حصل فيه انفجار الأحد والذي أودى بحياة اثنين من المواطنين واصابة عدد آخر.

كما ألقيت في المسيرة كلمات عن الأحزاب والتنظيمات السياسية وعلماء الدين والأعيان استنكرت أعمال التفجيرات.

وبهذا الصدد أوضح وزير الداخلية اليمني اللواء الركن حسين عرب ان حوادث التفجيرات الأخيرة تنفذ ضمن مخطط مرسوم اكتشفت بداياته في الشبكة الإجرامية التي رأسها «نقا كلي» والذي اعترف بمعلومات أمام القضاء. وقال عرب في تصريح نشرته أمس صحيفة «١٤ أكتوبر» الرسمية أن هذه الحوادث تهدف الى زعزعة الأمن والاستقرار ووضع العراقيل أمام المستثمرين بهدف عرقلة النمو الاقتصادي.. وأوضح بأن الأجهزة الأمنية قامت بإلقاء القبض على بعض العناصر المرتكبة لحادث الشيخ عثمان مؤكدا ثقته في إلقاء القبض على الآخرين خلال الساعات القادمة.

اغلاق المعابر بين الاردن واسرائيل حتى أول اكتوبر

■ عمان - «الاتحاد»: ذكرت مصادر مديرية الامن العام الاردنية ان حركة القدوم والمغادرة عبر معبر وادي الاردن ستتوقف اعتبارا من الثلاثاء المقبل وحتى الخميس في الاول من اكتوبر المقبل. ودعت جميع المسافرين عدم التوجه للمعبر، وكثيرا ما تعلن اسرائيل من جانبها اقفال الجسور مع الاردن بصورة منفردة بحجة اعيادها الدينية.

٢٤ جريحا بانفجار فرن بالعاصمة الأردنية

■ عمان - أ.ف.ب: أكدت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أمس ان انفجارا عرضيا دمر كليا مساء أمس الاول فرنا شمال عمان واصاب ٢٤ شخصا بجروح.

واوضحت الوكالة ان الانفجار حطم زجاج «باص» كان يقف قرب المكان مما ادى إلى اصابة ٢٤ راكبا بجروح تم نقلهم الى المستشفى للمعالجة. ولايزال اربعة منهم في المستشفى أمس الا ان حياتهم ليست في خطر.

ونقلت الوكالة عن وزير الداخلية نايف القاضي قوله ان الانفجار كان نتيجة «الاستهتار» حيث تم تشغيل محرك الفرن «فوق طاقته» من دون ان يحظى بالتهوية الكافية مما أدى إلى تفجير القدر الكبير» للفرن.

أكد قطع اتصالاته مع السلطة الفلسطينية

عبدالشافي لـ «الاتحاد» : لا استبعد اتفاقا سريا جديدا مشابها لاوسلو

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أكد الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة في تصريح لـ «الاتحاد الاسبوعي» عن اعتقاده بأن القيادة الفلسطينية قد تقدم على عقد اتفاق سري جديد مشابه لاتفاق اوسلو متجاوزة في ذلك فريق المفاوضين الفلسطينيين الذي يقوده الدكتور صائب عريقات. وحذر عبدالشافي من مغبة الوقوع في اتفاق آخر. يعطي اسرائيل المزيد من الأرض والصلاحيات بدون مقابل يذكر.

ووجه عبدالشافي الذي كان كبيرا للمفاوضين الفلسطينيين قبل اتفاق اوسلو، التحية الى عريقات لانه رفض القبول بالمحادثات السرية التي أجراها أحمد قريع «ابوعلاء» رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني مع المسؤولين الاسرائيليين من وراء ظهر فريق المفاوضين. واعتبر ان الحكومة الاسرائيلية تستفيد كثيرا من المفاوضات السرية. لأنها تحصل على الكثير منها.

د/ حيدر عبد الشافي

واشار عبدالشافي الى أن هامش الديموقراطية في الأراضي التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية ضيق للغاية. وأنه لا يتوقع ان تتمتع هذه المناطق بالديموقراطية الحقيقية في وقت قريب، مؤكدا على ان الشرطة والمخابرات الفلسطينية. تقوم بتجاوزات كبيرة في تعاطيها مع السكان الفلسطينيين بشكل عام.

وانتقد عبدالشافي التشكيل الوزاري الفلسطيني الجديد، وذلك بسبب اتساع نطاق الحكومة وبقاء عدد من المسؤولين المتهمين بقضايا الفساد فيها، وحذر من استفحال الوضع الداخلي في المناطق الفلسطينية نتيجة السياسات التي تتبعها القيادة هناك.

ودعا عبدالشافي الى مقاطعة اسرائيل تماما لاسيما من قبل بعض الدول العربية، التي لها علاقات مع الدولة العبرية، لأن ذلك يساعد المفاوضين الفلسطينيين ولا يعطي اسرائيل الفرصة لتحقيق المكاسب على حساب الشعب الفلسطيني.

وقال عبدالشافي انه قطع اتصالاته مع السلطة الفلسطينية (لأنها لا تريد سماع الرأي الآخر» وشدد على أن الخلاف الفلسطيني. الاسرائيلي ليس بسبب وجود حكومة بنيامين نتانياهو في السلطة بل لاصرار اسرائيل على تنفيذ ايديولوجيتها التوسعية معتبرا ان كلا الحزبين الرئيسيين في اسرائيل متماثل.

وزير الطاقة الاردني ينفي تعرض بلاده الى إشعاعات اسرائيلية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ نفى وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني هاني الملقي ما تناقلته الانباء عن تعرض الأردن الى إشعاعات مصدرها مفاعل ديمونة الاسرائيلي في صحراء النقب.

وقال الملقي ان وزارته تقوم على مدار الساعة برصد المستوى الاشعاعي في البيئة الاردنية من خلال اجهزة رصد موزعة في مختلف المناطق وتحليل عينات من التربة والهواء.

وطالب الوزير الاردني بإخضاع مفاعل ديمونة الذي أنشىء قبل حوالي خمسين عاما للرقابة الدولية مشيرا إلى ان موضوع المفاعل الاسرائيلي موضع بحث حاليا في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقد في فينا يشارك به الاردن.

نظافة مياه الشرب

وعقب جدل كبير أعلن وزير الصحة والرعاية الصحية الدكتور نايل العجلوني ان مياه الشرب في العاصمة نظيفة ولا داعي لغليها وطلب من المواطنين التأكد من نظافة خزانات المياه مع التأكيد بان المياه الخارجة من محطة زي صالحة للشرب وهي المحطة التي كانت مسؤولة عن تلوث المياه قبل ثلاثة اشهر وسببت إرباكات في العاصمة الاردنية يعتقد على نطاق واسع بأنها مسؤولة ايضا عن رحيل حكومة الدكتور عبد السلام المجالي.

ولا زالت المحاكم الاردنية تنظر في قضية تحقيقية أوقفت معها عددا من كبار المسؤولين عن المحطة التي قالت التلوث لكنها عادت أخلت سراحهم بكفالة.

من النوع الذي يستخدمه الجيش الاسرائيلي

ابطال مفعول قنبلة قرب مسجد في الضفة

بيرنبالا - أ.ف.ب: عثر فلسطينيون أمس على قنبلة يدوية في مسجد بقرية بيرنبالا في الضفة الغربية قبل وقت قصير من صلاة الفجر واتهم عكرمة صبري مفتي الديار الفلسطينية عناصر ارهابية يهودية بوضعها.

وقال صبري لوكالة «فرانس برس»، اكتشف عدد من المصلين في وقت باكر من صباح أمس واثناء توجههم للمسجد من اجل اداء صلاة الفجر جسما مشبوها فقمنا بابلاغ سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالأمر.

وأضاف: تبين ان هذا الجسم المشبوه عبارة عن مغلف يحتوي على قنبلة يدوية من حجم كبير، وقد قام الجيش الاسرائيلي بنقلها الى احد مواقعه لتفكيكها.

وقال ناطق بإسم الجيش الاسرائيلي ان القنبلة كانت موصولة إلى أحد ابواب المسجد وانها كانت ستنفجر في حال فتح هذا الباب. واوضح الناطق ان القنبلة من النوع الصوتي الذي يستخدم في الاضطرابات لتفريق المتظاهرين وهي لا تطلق أي شظايا. مضيفا انها «قنبلة قديمة ومن النوع الذي يستخدمه الجيش». ووجه صبري اصابع الاتهام إلى «الارهابيين اليهود المتطرفين بوضع هذه القنبلة وخاصة في مثل هذا اليوم حيث يؤم المسجد اعداد كبيرة من المصلين لاداء صلاة الجمعة».

وقال: «هؤلاء المتطرفون ارادوا الحاق الاذى بأكبر عدد من المصلين وبهدف اثارة الخواطر بما يؤدي الى تفجر اعمال عنف ومواجهة وهو الأمر الذي يسعون إليه».

واعتبر صبري ان الحكومة الاسرائيلية «تتحمل مسؤولية كبيرة في لجم القوى اليهودية المتطرفة التي تصاعدت اعمالها بشكل خطير ضد الفلسطينيين». وبير نبالا هي القرية التي احتجز فيها متشددون من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجندي الاسرائيلي المخطوف ناخون واكسمان منذ اربعة اعوام. وقتل واكسمان في تبادل لاطلاق النيران بين الخاطفين وافراد «الكوماندوز» الاسرائيليين الذين حاولوا اطلاق سراحه.

ومن جانب آخر افادت مصادر فلسطينية أمس أن الجيش الاسرائيلي داهم قرية علورورة التي تقع على بعد ٣٠ كيلومترا الى الشمال من رام الله في الضفة الغربية واعتقلت حوالي ٣٠ شابا من سكانها.

وقالت هذه المصادر ان وحدات من الجيش الاسرائيلي نصبت كمينا امام مسجد القرية وقامت باعتقال عدد من الشبان وهم يغادرونه بعد ادائهم صلاة الفجر.

واضافت المصادر ان الجنود دهموا ايضا عددا من المنازل واعتقلوا عددا من الشبان فيها.

واوضحت ان بعض المعتقلين معروف بتأييده لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وتقع قرية علورورة التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥٠٠ نسمة في اطار المنطقة «ب» التي تتحمل فيها السلطة الفلسطينية، وفق اتفاقيات الحكم الذاتي، مسؤولية السلطات المدنية والحفاظ على النظام العام في حين تتولى اسرائيل المسؤولية الأمنية فيها.

منطقة التجارة العربية خطوة لتفعيله

الباز لـ «الاتحاد» : اعلان دمشق لم

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ نفى الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية ان يكون اتفاق «اعلان دمشق» قد مات او انه قد اصبح اتفاقا على الورق فقط. وقال لـ «الاتحاد»: «ليس معنى ان الانجازات المأمولة من ورائه لم تتحقق، أو ان الأمل منه كانت أكثر مما تحقق ان نقول ان الاعلان قد مات خاصة والمؤتمر حاليا بمرحلة تقويم ودراسة للتوقعات وما يمكن عمله في المرحلة المقبلة». وأشار الى انه قد حدث انجاز كبير بتوقيع اتفاقية التجارة الحرة بين «١٨» دولة عربية، وقد بدأ تطبيقها بالفعل منذ يناير الماضي، وخلال عشر سنوات ستصبح هناك منطقة تجارة حرة كاملة تتحرك فيها السلع والخدمات والافراد بسهولة بين «١٨» دولة عربية. وهذا انجاز كبير يخدم مسيرة العمل العربي المشترك، مؤكدا ان تلك المنطقة ليست بديلا عن «اعلان دمشق»، لكنها خطوة يمكن ان تدفع نحو تنشيط الاعلان وتفعيله.

اسرائيل تطور ٤٨ طائرة تركية

■ تل أبيب - أ.ف.ب: وقعت اسرائيل وتركيا اتفاقا لتحديث ٤٨ طائرة تدريب للجيش التركي من طراز (اف - ٥).

وقال مصدر رسمي اسرائيلي ان قيمة العقد تبلغ ٧٠ مليون دولار وينفذ خلال ثلاث سنوات وتنفذه شركة اسرائيلية بالتعاون مع شركة سنغافورية.

ومن جانب آخر قال وزير الخارجية التركية اسماعيل جيم، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلب من تركيا استخدام نفوذها لدى اسرائيل حتى تغير مواقفها من عملية السلام، وان انقرة تحدثت مع الاسرائيليين بهذا الشأن. وقال جيم في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» نشرته أمس، ان تركيا عرضت على السوريين «اعلان مبادئ» يوفر السبيل لتفاهم افضل لكننا لم نتلق جوابا منهم».

مياه الفيضان تغرق قرى مصرية

■ القاهرة - رويترز: أغرقت مياه فيضان النيل قرى مصرية عدة في جنوب البلاد. وقال مسؤولون مصريون ان مستوى ارتفاع مياه النيل خلف السد العالي في بحيرة ناصر مطمئن حتى الآن ويبتعد بحوالي ثلاثة أمتار عن الوضع الحرج. وأوضح فهمي داود رئيس السد العالي ان الفيضانات في حوض النيل والامطار الغزيرة التي هطلت في المنطقة رفعت أمس منسوب المياه خلف السد الى ١٧٧.٨٠ متر. وأضاف «لم يصل الى هذا المستوى قط من قبل. أقصى مستوى وصل اليه كان ١٧٨.٥ متر عام ١٩٩٦». وفاض النيل الاسبوع الماضي على ضفافه ودمر نحو ٥٠ منزلا من الطوب اللبن في قرية اطفيح في الجيزة جنوب القاهرة. وقالت صحيفة «الجمهورية» امس ان المياه اغرقت نحو ٤ منزلا في محافظتي بني سويف والمنيا بصعيد مصر. وقال يحيى عبدالقادر المتحدث بإسم وزارة الدفاع ان امدادات الاغاثة وزعت خلال الايام العشرة المنصرمة على قرى غمرتها مياه بحيرة ناصر. ومضى داود يقول ان منسوب المياه خلف السد العالي آمن. واضاف «مازلنا على بعد ثلاثة أمتار من المستوى الحرج».

هكذا من الأصل

ضباط استخبارات ومحققون اميركيون يقدمون المساعدة

كمبالا: المتآمرون لتفجير السفارة الاميركية اعترفوا للسلطات بأنهم مرتبطون بالسودان!

■ واشنطن - كمبالا - أ.ب، رويترز - أ.ف.ب: ذكرت مصادر حكومية اميركية امس ان ضباط الاستخبارات الاميركية ساعدوا سلطات الأمن الاوغندية في إحباط مؤامرة لتفجير السفارة الاميركية في العاصمة الاوغندية كمبالا الاسبوع الماضي على أيدي «متشددين اسلاميين» قال مسؤول اوغندي انهم مرتبطون بالسودان حسب اعترافهم.

وكان المسؤولون الاوغنديون والاميركيون اعلنوا في وقت سابق ان المتورطين في المؤامرة اعدوا خططاً مزعومة لمهاجمة المصالح الاميركية في اوغندا مما ادى الى اغلاق السفارة هناك.

وذكرت المصادر الحكومية لصحيفة «واشنطن بوست» امس ان ٢٠ شخصاً احتجزوا بعد ان حذر جهاز الاستخبارات الاميركية من هذه الخطط وهي الاخطر في سلسلة من التهديدات الموجهة الى المصالح الاميركية عقب تفجيري سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا المجاورتين. وقد تم في البداية اعتقال رجلين يعتقد انهما زعيما «المجموعة الاسلامية» المزعومة بينما كانا يحاولان دخول اوغندا عن طريق كينيا ويعتقد انهما على علاقة بالمليونير اسامة بن لادن الذي تقول السلطات الاميركية انه دبر تفجير السفارتين.

وقالت المصادر ان وكالة الاستخبارات الاميركية كانت اوعزت الى موظفي الحدود في اوغندا ان يكونوا على اهبة الاستعداد لمواجهة المشتبه بهما اللذين كانا يخططان التعاون مع «الميليشيات المحلية».

ويقال إن المدعين الاميركيين يدرسون توجيه اتهامات للمشتبه بهما.

وذكر مصدر لم يكشف عن اسمه في وكالة الاستخبارات الاميركية «إن بن لادن أراد ان يظهر للعالم انه لايزال يعمل، وتوجد معلومات موثوقة حول هذه العملية». ويبدو إن منظمة العفو الدولية قد احتجت لدى الحكومة الاوغندية وطالبت بإطلاق سراح بعض المعتقلين او توجيه اتهام رسمي لهم بضلوعهم في اية جريمة وقالت إن ثلاثة من المعتقلين هم شخصيات معروفة في المجتمع الاسلامي في كمبالا حسبما جاء في الصحيفة الاميركية.

وكشف وزير التعاون الاقليمي الاوغندي اماما مبابازي ان بلاده استدعت عملاء من مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي للاستفادة من خبراتهم الأمنية التي لايتوفر مثيل لها في اوغندا وذلك بعد تفجيري نيروبي ودار السلام.

حيث علمت الاستخبارات الاوغندية ان منفذيها ينوون تفجير السفارة الاميركية في كمبالا ايضا.

وحسب «واشنطن بوست»، فقد ساعد اكثر من ١٢ قتيلاً فريقاً اوغندياً لمكافحة الارهاب في اعتقال المشتبه فيهم ومصادرة وثائق من منازلهم ومحال أعمالهم. وأضافت الصحيفة ان هناك معتقلين اوغنديين لا علاقة لهم بأسامة بن لادن من بينهم إمام مسجد كمبالا الكبير وفتى عمره ١٥ عاماً ورجل اعمال. ومن جانبه قال الوزير المكلف بشؤون الأمن في رئاسة الجمهورية الاوغندية موروولي موكاسا ان عدداً من المعتقلين يشتبه في ضلوعهم في اعتداءات بالتفجيرات في اوغندا ودول أخرى من بينها تفجير السفارتين في نيروبي ودار السلام وقد اعترفوا بأن لهم روابط مع السودان وانهم تلقوا اموالاً وتدريبات من الحكومة السودانية على حد تعبيره. واضاف انهم خططوا لارتكاب تفجيرات في كمبالا «لتكون اكثر خطورة وتدميراً من اعتدائي نيروبي ودار السلام». وزعم ان المتآمرين كانوا يريدون استهداف مركز البريد المركزي في كمبالا وسوق اوويينو الكبير ومقر المصرف المركزي، والسفارة الاميركية ومقر اقامة السفيرة الاميركية في العاصمة الاوغندية.

واقر بأن المشبوهين لم يمثلوا امام اي محكمة في اليومين اللذين اعقبا توقيفهم، كما ينص عليه القانون الاوغندي، ومازالوا معتقلين في سجن للشرطة.

واوضح ان عناصر من مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي يعاونون السلطات الاوغندية في تحقيقاتها معهم.

وفي هذه الاثناء اخضعت القنصلية الاميركية في مدينة هامبورج لاجراءات امنية مشددة تستمر حتى يوم غد الاحد بعد ان تلقت الشرطة الالمانية معلومات عن خطط لتنفيذ هجوم عليها.

وذكرت وكالة الانباء الالمانية ان قوات من الأمن في عربات مصفحة احاطت بالقنصلية وأحضرت الى الموقع كلاباً بوليسية للمساعدة في الكشف عن أية متفجرات كما حظرت الشرطة المرور من أمام المبنى مشيرة الى ان هذه الاجراءات اتخذت في اعقاب اعتقال سوداني يدعى ممدوح محمود سالم يوم الاربعاء الماضي.

وتقول السلطات الالمانية ان كل المؤسسات الاميركية في المانيا معرضة للخطر بعد اعتقال ممدوح ولذلك تم اتخاذ الاحتياطات الامنية اللازمة.

كما أعلن القنصل الاميركي في سفارة الولايات المتحدة في طاجيكستان ان السفارة جمدت اعمالها اعتباراً من امس وسينتقل موظفوها الى دولة مجاورة بايعاز من وزارة الخارجية الاميركية.

وقال ان القرار ينبع من القلق على أمن العاملين في السفارة بعد تفجيري نيروبي ودار السلام.

عقب اصابة عنصرين في ميليشيا لحد

قصف اسرائيلي مكثف على جنوب لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

هاجمت المقاومة اللبنانية أمس موقعين لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، وقالت في بيان ان احدى مجموعاتها رصدت تحركات معادية داخل موقع حميد في القطاع الأوسط فهاجمتها على الفور بالاسلحة الصاروخية والرشاشة وحققت اصابات مباشرة، كما استهدفت مجموعة ثانية دبابة «ميركافا» اسرائيلية في محيط موقع الاحتلال في سجد كانت تقصف اقليم التفاح، بقذائف صاروخية وأوقعت اصابات مباشرة بين عناصرها.

وأعلنت أفواج المقاومة اللبنانية «أمل» بدورها ان إحدى مجموعاتها هاجمت موقع الاحتلال في السويداء بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات بين عناصره.

وذكر مصدر أمني في الجنوب ان قوات الاحتلال قصفت ظهراً من مواقعها في الزفاتة وسجد وبئر كلاب، مرتفعات اقليم التفاح وأطراف بلدات عربصاليم، وجرجوع، واللويزة، ومليتا، وعين بوسوار وجباع بعنف مما أسفر عن تضرر منزل المواطن علي حمادة في عربصاليم واشتعال حرائق كثيرة في الاحراج والمزروعات، وحال رصاص القنص الذي غطى كامل المنطقة دون تمكين الاهالي من اخمادها حتى عصر أمس.

وأوضحت الشرطة اللبنانية ان حسين فياض حرب (١٤ عاماً) أصيب في وركه وظهره من جراء شظايا القذائف الاسرائيلية التي تساقطت على عربصاليم. واشارت الشرطة الى ان نحو ٥٠ قذيفة استهدفت بمعدل قذيفة في الدقيقة الواحدة، مرتفعات اقليم التفاح وان ١٥ منها سقطت على عربصاليم.

وفي مستوطنة «كريات شمونة» اعلنت مصادر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل ان اثنين من عناصرها اصيبا بجروح طفيفة أمس خلال عمليات قصف في جنوب لبنان.

واصيب عنصرا الميليشيا اثناء هجوم بقذائف الهاون على احد مواقعها في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان. ونقل المصابان إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد حلق بكثافة في اجواء الجنوب واخترق جدار الصوت على علو منخفض فوق مدينة النبطية واقليم التفاح اكثر من مرة، حيث جوبه بالمضادات الارضية من قبل الجيش اللبناني والمقاومة.

وقام وزير الدفاع الايرلندي مايكل سميث أمس بجولة تفقدية في منطقة عمل الكتيبة الايرلندية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية في الجنوب.

وشارك سمث في احتفال اقامته الكتيبة الايرلندية في مقر قوات الطوارئ في بلدة تبنين، حضره قائد قوات الطوارئ والمستشار السياسي تيمور جوكسيل.

واكد الوزير الايرلندي في كلمته على دعم بلاده للبنان في جميع المجالات وقال، ان الدعم سيستمر من خلال وجود الكتيبة الايرلندية ضمن قوات الطوارئ.

وكان سميث الذي يزور جنوب لبنان لمدة يومين قد زار مقبرة شهداء مجزرة قانا ووضع اكليلاً من الزهر على اضرحة الشهداء.

وقال: «إنني أشعر بالأسى مع أهالي الشهداء نتيجة هذه المحرقة الكبرى التي ذهب ضحيتها الابرياء».

واضاف: «إنني من الناحية الانسانية ادين هذه المجزرة البشعة وانظر إلى اجزاء عديدة من هذا العالم الذي تقع فيه حروب ومجازر ومن ضمنه لبنان بالأسى واللوعة».

منزل لبناني تعرض للقصف الاسرائيلي (رويترز)

سكرتيره السابق المعتقل في اميركا دفع ببراءته

مجلة استخبارية: اسامة بن لادن موّل تدريب مجموعات ارهابية من ١٢ دولة في السودان

■ نيويورك، لندن - رويترز، أ.ف.ب: قال وديع الحاج السكرتير السابق لاسامة بن لادن اثناء مثوله امس الأول أمام محكمة اتحادية اميركية في مانهاتن (نيويورك) بأنه بريء من التهم الموجهة إليه.

ووجهت الى الحاج (٣٨ عاماً) الذي يحمل الجنسية الاميركية ١١ تهمة تتعلق بالحنث باليمين والادلاء بشهادة زور امام هيئة المحلفين الكبرى. واستمر حجزه في المركز الاصلاحي في نيويورك. ولم يتحدد موعد جلسة تحقيق او محاكمة. ورد الحاج الذي اعتقل الاسبوع الماضي ووجهت إليه تهمة الكذب على هيئة المحلفين الكبرى التي تحقق في انشطة بن لادن بثقة على القاضي قائلا انه «غير مذنب». وفي لندن ذكرت مجلة «جينز انتلجنس» المتخصصة في الشؤون الاستخبارية أمس أن اسامة بن لادن الذي جردته الحكومة السعودية من جنسيته مول تدريب مجموعات ارهابية من مختلف انحاء العالم اثناء اقامته في السودان من العام ١٩٩١ إلى ١٩٩٦م.

واوضحت المجلة ان شبكات بن لادن دربت مجموعات من الجزائر وتونس والبوسنة والشيشان والفلبين وسوريا والسعودية ومصر واريتريا واثيوبيا واوغندا والصومال. ونقلت عن عضو سابق في الاستخبارات السودانية قوله ان بن لادن انشأ معسكرات التدريب بالاتفاق مع سلطات الخرطوم بعدما عرفه دبلوماسيون ايرانيون إلى المسؤولين في الحكومة السودانية. وكانت ايران تقيم علاقات وثيقة مع السودان مطلع التسعينات وارسلت في ١٩٩٢ آلاف الخبراء لاعادة تنظيم الجيش السوداني والشرطة والادارة وقدمت مدربين ايضا الى معسكرات بن لادن كما اكدت المجلة.

ومن المجموعات التي تلقت تدريبات، منظمة «الجهاد» المصرية و«الجهاد الاسلامي» في ارتيريا.

وقال العميل السابق إن اهم معسكرات التدريب يقع في «سوبا» على بعد ١٠ كيلومترات جنوبي الخرطوم. وقد شملت التدريبات تزوير الوثائق وتقنيات الاتصال التي تستخدمها الاجهزة السرية كالحبر السري واستخدام الاسلحة والمتفجرات.

واضاف ان بن لادن انفق ١٥ مليون دولار ثمنا لشحنة اسلحة صينية وايرانية ومتفجرات تشيكية. وذكر ايضا ان بن لادن أسس خلال وجوده في الخرطوم «مجلس شورى» مؤلفا من ٤٣ منظمة اسلامية منها «الجهاد» المصرية و«جبهة أورومو الاسلامية» الاثيوبية و«الجهاد الاسلامي» الاريترية و«القوات الاسلامية» بزعامة الشيخ عبدالله في أوغندا و«الجبهة الاسلامية للانقاذ» الجزائرية و«جبهة تحرير مورو» في الفليبين.

ويبدو ان «مجلس الشورى» كان خطوة أولى نحو تحالف مصغر لمنظمات اسلامية شكلت «الجبهة الاسلامية الدولية» في فبراير ١٩٩٨ كما تعتبر المجلة.

وابعد السودان بن لادن في ١٩٩٦ بضغط من الولايات المتحدة والسعودية وهو موجود الآن في افغانستان حيث يحظى بحماية حركة «طالبان».

مصادر مطلعة لـ«الاتحاد»

الاعتقالات في بريطانيا لم تشمل عناصر «الجماعة الاسلامية» وجاءت نتيجة ضغط عربي وأمريكي على حكومة بلير

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تباينت ردود الفعل على حملة الاعتقالات الاخيرة التي شنتها أجهزة الامن البريطانية واستهدفت عناصر بارزة في تنظيمي «الجهاد» المصري و«القاعدة» الذي يتزعمه اسامة بن لادن بسبب استثنائها عناصر تنظيم «الجماعة الاسلامية» المقيمة في لندن.

وأكدت مصادر مطلعة ان المعتقلين عمليات الاعتقال على من لهم علاقة مباشرة بأيمن الظواهري مسئول تنظيم «الجهاد» وأحد معاوني اسامة بن لادن بعد الاتهامات التي وجهها مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي حول مسئولية جماعة بن لادن عن حادثتي تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام يوم ٧ اغسطس الماضي. واعتبرت ان هذه المداهمات تستهدف الحد من نشاط عادل عبدالمجيد عبدالباري اللاجيء السياسي في بريطانيا والمتحدث باسم الظواهري حيث يوصف بأنه الرجل الثاني في تنظيم «الجهاد» ويكلف من الظواهري بالمسائل الاعلامية الخاصة بالتنظيم وادارة الحركة من لندن تحت حماية القانون البريطاني باعتباره لاجئاً سياسياً ووصف منتصر الزيات محامي الجماعات الاسلامية في مصر تنظيم «الجهاد» بأنه حليف اسامة بن لادن الذي تدور حوله الاتهامات في تفجير السفارتين، والمؤكد ان بريطانيا اعلنت الحرب على الارهاب دون النظر للقوانين والتشريعات الجديدة وان ما حدث هو نتيجة لضغط عربي وأميركي على حكومة توني بلير لمواجهة الناشطين الاسلاميين المقيمين في الاراضي البريطانية ومن بينهم الحاصلون على حق اللجوء السياسي ويستغلونه في التكليفات وتحويل الاموال بهدف تنفيذ عمليات ارهابية خارج حدود بريطانيا.

ولقد تابعت الاوساط الامنية العربية باهتمام بالغ التحرك البريطاني ضد هذه العناصر وتجاوب حكومة بلير مع المطالب العربية والدولية ووصفتها بأنها خطوة مهمة في المواجهة مع قيادات الجماعات المتطرفة التي يمارس اعضاؤها انشطة غير مشروعة داخل عدد من المراكز ينتظر ان تطولها اياد جهاز المخابرات البريطاني. ولم تشمل المداهمات قيادات تنظيم «الجماعة الاسلامية» وعلى رأسهم محمد مصطفى المقرئ وأبوحمزة المصري وخالد فكري نتيجة انسحاب رفاعي طه امير الجماعة في الخارج من الجبهة العالمية المتهمة بتفجير سفارتي اميركا ولعدم وجود تهم محددة للجماعة في الحادثين. ولم تشمل المداهمات ايضا ياسر السري المنشق عن تنظيم «الجهاد» واحد مؤسسي تنظيم «طلائع الفتح» لوجود خلافات جوهرية بينه وبين أيمن الظواهري.

وفي الوقت نفسه لم يستبعد السري للمقربين منه عبر اتصال هاتفي جرى معه مساء الاربعاء الماضي من القاهرة توسيع المداهمات ضد الاسلاميين في لندن، ووصف الحملات الامنية البريطانية بأنها موسعه وشملت استجواب أسر المعتقلين.

ولم تعرف بعد الاتهامات المنسوبة للمعتقلين السبعة بشكل رسمي ولكنها تدور حول مدى تورطهم في حادثتي تفجير السفارتين الامريكيتين الشهر الماضي، خاصة بعدما اثيرت علامات الاستفهام حول دور عادل عبدالمجيد وهاني السباعي وخالد فواز الذي يدير مكتب أسامة بن لادن في لندن. والذي كان يجري اتصالات مع بن لادن طوال الفترة الماضية خلال تواجده في افغانستان وبعد الهجمات الصاروخية الأمريكية على معسكرات الارهاب في كندهار وخوست.

ولكن هل تسلم بريطانيا المعتقلين لدولهم؟ الواقع يؤكد عدم امكانية تسليم المصريين والسعودي لسلطات الامن في مصر والسعودية، لعدم وجود اتفاقية لتسليم المجرمين بين الدول الثلاث، حيث يحظر القانون البريطاني مبدأ التسليم، ولكن الامل يراود الأجهزة الأمنية العربية في ان تتخلى بريطانيا عن هؤلاء وتستصدر اوامر بطردهم خارج أراضيها، واذا حدث هذا فسيكون سابقة مهمة وتطورا غير مسبوق نحو تفعيل سريع للقانون البريطاني للحد من مكافحة الارهاب.

الديموقراطيون يدعمونه حتى النهاية

كلينتون يدعو الجمهوريين للتركيز على قضايا الشعب

البيت الأبيض يسعى لتسوية قضية بولا جونز

■ واشنطن - أ.ب، أ.ف.ب، رويترز: التقى نشطاء الديمقراطيين من مختلف انحاء الولايات المتحدة حول الرئيس الأميركي بيل كلينتون وسط تساؤلات عما اذا كان قادتهم قد تخلوا عنه فيما يحاول البيت الأبيض التوصل إلى تسوية ودية مع باولا جونز تتخلى بموجبها عن احياء دعواها بتهمة التحرش الجنسي ضد كلينتون الذي بدا واثقا من نفسه وتحدى الجمهوريين ان يركزوا على ما يفيد الشعب الأميركي ويتركوا حياته الخاصة جانبا.

وفي هذه الأثناء أبلغت اللجنة القضائية البرلمانية التي تنظر في مخالفات الرئيس الأميركي وعلاقته الفاضحة مع مونيكا لوينسكي كلا من البيت الأبيض والكونجرس انها قررت اجراء تصويت في الكونجرس حول تخويلها البدء في اجراءات عزل كلينتون. وقال رئيس اللجنة النائب الجمهوري هنري هايد ان اللجنة ستجتمع في الخامس أو السادس من شهر اكتوبر المقبل واذا تمت الموافقة على القرار سيكون بوسعها مباشرة اجراء تحقيق رسمي حول اجراءات العزل.

وأضاف انه لا يوجد أحد من أعضاء الأغلبية الجمهورية في اللجنة يعتقد انه يمكن في هذا الصدد الاكتفاء بتوجيه اللوم أو فرض غرامة فقط على كلينتون. بينما رجح أعضاء اللجنة من الحزبين الجمهوري والديموقراطي ان يوافق الكونجرس ايضا على اجراء التحقيق في تصويت يوم ٨ او ٩ اكتوبر لكن الجانبين لازالا منقسمين بشأن مسعى اللجنة للافراج عن ٦٠ الف صفحة اضافية من الوثائق المضمنة في تقرير المدعي العام المستقل كينث ستار دعما لأسباب العزل. وتشمل هذه الوثائق شهادة صديق كلينتون المحامي فيرنون جوردان وسكرتيرة الرئيس بيتي كوري وصديقة مونيكا السابقة ليندا تريب وتسجيلاتها لمكالمات مونيكا الهاتفية عن الفضيحة واذا تقررت اذاعتها فسيتم استبعاد الأجزاء الفاضحة منها.

وعن التصويت المرتقب قال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري: «اننا سنتصرف بالواقعية والكرامة اللتين يتطلبهما هذا الاجراء حتى لو كانت لدينا اعتراضات على فتح هذا التحقيق». وأوضح ان لدى الجمهوريين أكثرية كافية في مجلس النواب لفرض وجهة نظرهم. لكن «هذا لا يعني اننا مسرورون لذلك او اننا موافقون عليه. لكننا نتحلى بقدر كاف من الواقعية لمعرفتنا انه لا توجد أمور كثيرة يمكننا القيام بها الا اذا كان للرأي العام بعض التأثير على الطريقة التي يعتزم مجلس النواب اعتمادها لتسوية المسألة».

ومازال كلينتون يعول على الدعم الشعبي الذي زاد في أعقاب اذاعة شهادته المسجلة حيث توجه إلى الغرب الأميركي أمس للقيام بحملة جمع تبرعات لصالح الديموقراطيين الطامحين إلى انتزاع الأغلبية في الكونجرس من خلال انتخابات نوفمبر المقبل. واتهم الأغلبية الجمهورية في الكونجرس بالفشل في أداء معظم مسؤوليات الحكم مشيرا إلى تجاوزهم المهلة المتاحة لاقرار الميزانية الجديدة، وذلك في تصريحات للصحافيين قبيل مغادرته إلى شيكاغو وكاليفورنيا.

وفي رد على سؤال لأحد الصحافيين حول ما اذا كان يرى سبيلا لتجنب اجراء تحقيق لتوجيه اتهام رسمي له بالاخلال بأداء وظيفته من قبل الكونجرس قال كلينتون: «ان الأمر الصحيح الذي يجب فعله هو ان نركز جميعا على ما هو في صالح الشعب الأميركي. والأمر الصحيح الذي يجب ان أفعله أنا هو ما أقوم بفعله الآن فأنا أعمل على قيادة بلدنا وأعمل على دمل جراح عائلتي». رافعا سبابته التي كان رفعها وهو ينفي علاقته مع مونيكا.

واضاف: «ان هنالك الكثير من القضايا التي تواجه الولايات المتحدة والتي تحتاج إلى معالجة من قبل الحكومة ومنها الضمان الاجتماعي والتعليم والبيئة والعناية الصحية وقضايا أخرى. وعلى المسؤولين في الولايات المتحدة التسامي على التحزب وتركيز جهودهم على معالجة تلك القضايا».

وحظي الرئيس الأميركي بدعم كبير من كوادر الحزب الديموقراطي عندما بدأت أمس اجتماعات اللجنة الوطنية للحزب وأجازت الهيئة التحضيرية بالاجماع اقتراحا سيصوت عليه جميع الاعضاء اليوم السبت بالوقوف مع كلينتون حتى النهاية حتى لو تخلى عنه بعض كبار قادة الحزب. واعتبر الأعضاء الذين تجمعوا من مختلف أنحاء البلاد ان الجمهوريين يدبرون مكيدة ظالمة لعزل الرئيس.

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» ان محامي البيت الأبيض وبولا جونز يناقشان حاليا امكانية التوصل إلى اتفاق تسوية قبل ان تستأنف قضية التحرش الجنسي أمام المحكمة وترجع المصادر ان المناقشات الأولية بين محامي كلينتون وجونز قد تتطرق لدفع مبلغ ٧٠٠ الف دولار إلى جونز التي رفضت المبلغ نفسه آنفا مقابل التخلي عن رفع شكوى ضد الرئيس الأميركي.

اكثر من ١٠٠ شخصية عالمية يدعمون الرئيس الاميركي

■ باريس - أف.ب: دعمت اكثر من ١٠٠ شخصية من رجال الفكر والفنانين من مختلف انحاء العالم الرئيس بيل كلينتون الذي يتعرض بحسب رأيهم «لمضايقات في التحقيق» في اطار قضية لوينسكي حسبما اعلنت أمس اللجنة المنظمة.

فقد أوضحت اللجنة التي اطلقها وزير الثقافة الفرنسي السابق جاك لانج ان «المذكرة الدولية تحمل حتى الان نحو مئة توقيع».

واعلنت في بيان الحصول على دعم ستيف بونو من فرقة «يو تو» الايرلندية لموسيقى الروك ومصمم الازياء الفرنسي ايف سان لوران والكاتب البرازيلي خورخي امادو والممثلة الفرنسية جولييت بينوش.

وكانت هذه العريضة التي نشرتها الاربعاء صحيفة «لوموند» الفرنسية تحمل اصلا توقيع نحو خمسين من الشخصيات الدولية من عالم الفن والآداب.

كلينتون سيحرم من أكبر بدل تقاعد في الولايات المتحدة في حال اقالته

■ واشنطن - أ.ف.ب: في حال نقيل الرئيس الاميركي بيل كلينتون من منصبه فان متاعبه لن تنتهي، فهو سيفقد اي نوع من الامتيازات المخصصة للرؤساء السابقين، بما في ذلك بدل التقاعد.

واوضح رئيس النقابة الوطنية لدافعي الضرائب جون برثود «يمكن للرئيس الاميركي، اذا لم يتعرض للادانة والاقالة من الكونغرس، ان يعتمد على بدل تقاعد هو الاكبر يدفع لموظف اتحادي سابق».

واستنادا الى النقابة فان قيمة بدل التقاعد التي سيحصل عليها كلينتون اذا قرر الاستقالة الآن تصل سنويا الى ١٥١٨٠٠ دولار سنويا، اي ٩,٣٤ مليون دولار في الاجمال اذا بقي على قيد الحياة حتى بلوغه سن ٨١ عاما، معدل الاعمار المعتمد في اميركا.

وكان ريتشارد نيكسون الذي استقال في العام ١٩٧٤ تجنبا لقرار اقالة من الكونغرس حصل على بدل تقاعد سنوي بلغ ١٤٨٤٠٠ دولار.

الا ان القانون الاميركي ينص على ان الرؤساء الذين يتعرضون للاقالة يفقدون حقهم في الحصول على بدل تقاعد، كما يحرمون من امتيازات ادارية اخرى (تسهيلات نقل بريدهم الخاص ووضع مكاتب في تصرفهم..).

وفي العام ١٩٩٨ تراوحت الميزانية الاتحادية لتمويل هذه الامتيازات الادارية والحماية الامنية الشخصية للرؤساء الاميركيين السابقين الذين ما زالوا قيد الحياة (جيرالد فورد وجيمي كارتر ورونالد ريجان وجورج بوش)، بين ٤٥٠ الفا و٦٥٠ الف دولار.

وعلى كلينتون ان يسدد اجورا مرتفعة جدا لمحاميه وصلت حتى الآن الى اربعة ملايين دولار، وبالتالي فان الاقالة سيكون لها عواقب مالية سيئة بالنسبة له.

وفي حال قرر الكونجرس عدم اقالته واكتفى بتوجيه توبيخ اليه وفرض غرامة عليه بقيمة اربعة ملايين دولار (كلفة التحقيق في قضية لوينسكي وحدها) فان بعض الجمهوريين اقترحوا ان تحسم الغرامة مباشرة من بدل تقاعد الرئيس.

ومن جهة أخرى ذكر مصدر قانوني ان بولا جونز طلبت مبلغ مليون دولار مقابل التخلي عن استئناف دعوى التحرش الجنسي ضد كلينتون لكن محامي الرئيس عرضوا ٥٠٠ الف دولار فقط ومازالت المساومات جارية حسبما اوردت وكالة «اسوشيتدبرس» أمس.

لاتوجه في الكويت لإثارة أزمة حول الموضوع

واشنطن تصر على رفض استقبال نائبين كويتيين بتهمة الانتماء لحزب ارهابي

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ تكراراً لما حدث العام الماضي عندما جرى رفض استقبال النائب الكويتي الدكتور حسن جوهر ضمن اجتماعات رسمية كررت الادارة الاميركية الموقف هذه السنة واضافت إلى الدكتور جوهر زميله النائب سيد حسين القلاف وذلك «لانهما ينتميان الى جماعة ارهابية». وكان وفد المجموعة الرابعة لوفود الصداقة البرلمانية زار الولايات المتحدة لبضعة ايام قبل ان يبدأ زيارات إلى دول أخرى في البحر الكاريبي ويبدو انه اجرى اتصالات لعقد لقاءات في الكونجرس أو الادارة و أخفق في ذلك الى ان جرى تسريب خبر عن تحفظ الاميركيين على عقد لقاءات يشارك فيها كل من القلاف وجوهر فصدر تعقيب من مسؤولين اميركيين اوضحوا فيه ان طلب عقد لقاءات «رفض تلقائيا لأن النائبين «عضوان في حزب الله».

وكان جوهر نفى العام الماضي عضويته في تنظيم حزب الله الكويتي وهو ما وافقه النائب القلاف على نفيه ايضا فيما يوجد نفي دائم في الكويت من جانب الشخصيات الشيعية الكويتية لوجود تنظيم كويتي بهذا الاسم.

ويضم وفد المجموعة الرابعة بالاضافة إلى جوهر والقلاف كلا من الدكتور ناصر الصانع رئيس الوفد وعبدالله النيباري وأحمد المليفي.

وتقوم خمس أو ست مجموعات برلمانية كويتية بجولات خلال عطلة البرلمان الصيفية تشمل العديد من دول العالم في القارات الخمس.

والعام الماضي منع حسن جوهر من زيارة العاصمة واشنطن بوصفه موفدا رسميا واعتذر الاميركيون عن استقباله ضمن لقاءات الوفد البرلماني الذي رأسه الصانع ايضا مما اضطره للعودة إلى الكويت وعقد مؤتمر صحافي لايضاح الموقف ونفي تهمة الانتماء لحزب الله ولايضاح المضي قدما بالزيارة على الرغم من وجود رسائل مسبقة توضح توجه الاميركيين لعدم استقباله وان مجلس الأمة لم يبلغ جوهر بالحقيقة توقعا منه لتراجع الاميركيين عن موقفهم في آخر لحظة.

وطوال العام الماضي امتنع جوهر مسايرة لتوجه حكومي - برلماني متطابق عن توجيه أي نقد للولايات المتحدة على موقفها من رفض زيارته ويبدو انه تم ضمه للوفد توقعاً بأن يكون الستار اسدل على القضية برمتها إلا ان الأمر تكرر بالنسبة لجوهر واضيف إليه النائب القلاف وحوما يرمز إلى وجود اصرار اميركي قاطع على وجود حزب الله في الكويت.

ولا يوجد توجه في الكويت قياساً لما حصل العام الماضي لاثارة ازمة حول الموضوع وان كانت اوساط مختلفة تتوقع ألا يسكت النائب القلاف على الموضوع حيث لن يخلو الأمر من تصريحات صحافية لانتقاد واشنطن على موقفها وان كانت هذه الاخيرة ابقت الباب مفتوحا لتسوية عندما ذكرت على لسان متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية بأن النائبين تقدما بطلب لالغاء الرفض - رفض استقبالهما «وانه يجري البحث في هذا الطلب».

٦٦ شركة انجليزية تشارك في معرض طهران

بريطانيا تدعو إيران لعدم انتاج أسلحة الدمار

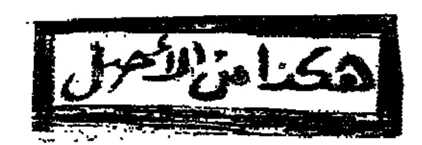
■ لندن، طهران - «الاتحاد»، رويترز، أ.ف.ب: أعلنت بريطانيا أمس رغبتها في إقامة تعاون مع إيران بشأن القضايا الإقليمية في إطار تطبيع علاقاتهما بعدما سحبت الحكومة الإيرانية دعمها لكل من يقتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي لكن لاتزال هناك خلافات بين الجانبين. وصرح وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ديريك فاتشيت خلال مؤتمر صحفي في لندن بأن تبادل السفيرين بين الجانبين سيتم قريباً جداً. وأعلن انه سيسافر الى طهران في الأسابيع القليلة المقبلة وسيزور أحد كبار المسؤولين الايرانيين بريطانيا في المقبل. لكنه قال للصحافيين: «لانعيش شهر عسل بالكامل. فهناك بعض القضايا الصعبة التي يتعين بحثها ولكننا أزلنا العقبات الحساسة».

وأضاف ان انتشار الأسلحة هي «القضية الكبيرة» التي يتعين بحثها. وتابع «اننا حريصون على أن تدخل ايران بالكامل في نظام الحد من انتشار الأسلحة النووية ونريد ضمان الا تتورط في انتاج أسلحة الدمار الشامل».

وأوضح انه «مطمئن» الى سلامة رشدي قائلا: «إنه في أمان بالنسبة الى الايرانيين ونحن متيقنون من أن تعهد الدولة الايرانية له وزنه». ومن جانبه أكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك انه لاتوجد إشارة الى وجود معارضة من داخل حكومة ايران للاتفاق الذي ابرم مع بريطانيا رغم تأكيده ان الخطر على حياة رشدي لم ينته تماما. وقال «هذا أوضح بيان نتلقاه من حكومة إيران.. وهو يوضح تماما انهم يريدون أن لاتكون لهم علاقة بأي تهديد لسلمان رشدي وسنستطيع بالتأكيد الى تعاونهم لضمان الا يحدد فرد متطرف حياته».

وقال وزير الخارجية البريطاني في تصريح نقلته اذاعة «بي بي سي» انه يتوفر لدى البلدين حسب رأيه الكثير من «المصالح المشتركة». وهي ترتبط بالتحديد بالرغبة في وقت تهريب المخدرات من افغانستان التي تعتبر كما أكد كوك مصدر ٩٠ بالمائة من الهيروين والذي يصل الى بريطانيا. ورحبت دوائر رجال الأعمال البريطانيين بأنباء تحسن العلاقات الدبلوماسية بين بلادهم وايران بينما يستعد وفد يمثل ٦٦ شركة لحضور المعرض التجاري الدولي في طهران اوائل أكتوبر المقبل.

وأعلنت وزارة التجارة والصناعة ورابطة الشرق الأوسط وهي هيئة تجارية انهما بصدد تنظيم رحلة الى ايران برئاسة شركة بريتيش بتروليوم العملاقة للنفط. وقال مسؤول بوزارة التجارة البريطانية ان الشركات البريطانية ستتمكن من الحصول على المزيد من فرص الاستثمار في ايران بعد تحسن العلاقات.



يلتسين يصدر مرسوما بتعيينات وزارية جديدة

بريماكوف يتعهد بقمع الاتجاهات الانفصالية في روسيا

■ موسكو - رويترز. ايتار تاس، وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس مراسيم تعيين عدد من الوزراء في حكومة يفجيني بريماكوف الجديدة.

وتضمنت المراسيم احتفاظ عدد من الوزراء بالحكومة السابقة بمناصبهم وهم: ميخائيل زادورنوف (المالية) وسيرجي جنرالوف (الوقود والطاقة) وجورجي جابونيا (التجارة) وبافل كراشينكوف (العدل) ونيكولاي اكيستنكو (الاتصالات) فيما تم تعيين اندريه شابوفليانتس وزيرا للاقتصاد، ورمضان عبداللطيفوف وزيرا للقوميات وسيرجي فرانك وزيرا للنقل وميخائيل كيربيتشنيكوف وزيرا للعلوم والتكنولوجيا وبوريس باستوخوف وزيرا لدول الكومنولث الروسي المستقلة بعد ان كان يشغل منصب نائب وزير الخارجية.

إلى ذلك، تعهد بريماكوف امس بان أولويات حكومته في العمل ستبقى الحفاظ على وحدة روسيا وقال ان قوات الأمن يجب ان تتعامل بصرامة مع «الاتجاهات الانفصالية» في البلاد.

ونقلت وكالة «آر. اي. ايه» عن بريماكوف قوله ان وزارة الداخلية عليها ان تكون صارمة في حملة على الاتجاهات الانفصالية في الاقاليم الروسية. واضاف ان بعض ممثلي السلطات المحلية متورطون في تنظيمات اجرامية. وهذه العلاقات تغذي الانفصال وتقوي الاتجاهات اللامركزية.

ومنح بريماكوف للزعماء الاقليميين دورا أكبر في حكومته لمحاولة حشد تأييد لمجهوداته لحل الازمة الاقتصادية في البلاد. وقال ان الازمة تعرض الدولة النووية للتمزق.

وقال بريماكوف ان ازالة مخلفات الازمة المالية والاقتصادية التي تواجهها روسيا الآن تتطلب جهودا مشتركة من كافة مؤسسات الدولة بما فيها هيئات حفظ النظام. وأشار من جهة ثانية الى ان فرض احتكار الدولة على المشروبات الكحولية يشكل احدى المهمات الفريدة التي تعكف الحكومة على حلها. من ناحيته قال الزعيم الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف ان الكتلة البرلمانية الشيوعية ستؤيد مساعي الحكومة الجديدة اذا كانت هادفة لاخراج البلاد من أزمتها. واوضح في مؤتمر صحفي أمس ان هذا التأييد سيكون اختياريا ملاحظا ان بريماكوف يبذل جهودا لتصحيح المسار الاقتصادي في البلاد وتوجيهه نحو دعم الانتاج الوطني.

وانتقد بريماكوف التباطؤ الظاهر في تشكيل الحكومة الروسية التي قال ان «محاولة لم شمل جميع القوى السياسية فيها ستبوء بالفشل».

وقال رئيس مجمع الطاقة الكهربائية في روسيا والعدو اللدود للمعارضة اليسارية اناتولي تشوبايس امس ان «سيناريو الانتقام الشيوعي في روسيا محتمل جدا». وأضاف في مقابلة مع مجلة «فيك» انه في حال تعرضه لملاحقات من قبل المنظمات الشيوعية التي ازدادت شوكتها في الوقت الراهن فانه لن يغادر البلاد بل سيستمر في العمل والنضال ضدها.

من ناحية أخرى، قالت بعثة صندوق النقد الدولي انها مستعدة للعودة إلى موسكو في ١٢ اكتوبر المقبل لمواصلة المفاوضات مع الحكومة الروسية حول منح روسيا مساعدة مالية.

على صعيد آخر قالت وكالة «انترفاكس» ان أجهزة الأمن الروسية عثرت أمس على مواد متفجرة في احدى محطات قطار الانفاق «المترو» في موسكو وتمكنت من ابطال مفعولها.

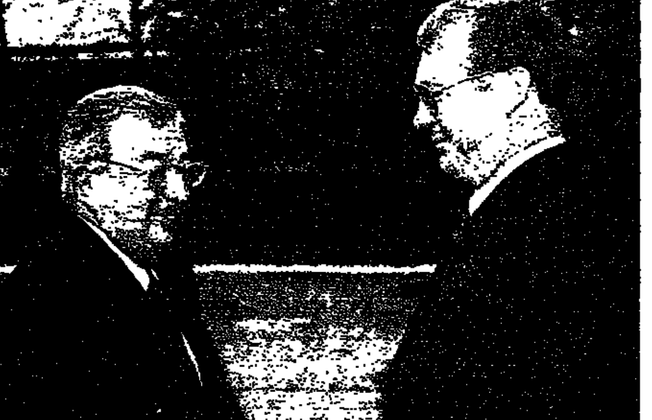


عدد من الوزراء الذين تم تعيينهم في حكومة بريماكوف أمس وهم من اليمين إلى اليسار شابوفليانتس (الاقتصاد)، جنرالوف (الطاقة)، كراشينكوف (العدل)، فرانك (النقل). (رويترز)



الفقر في روسيا مشكلة بريماكوف الاولى التي تنتظر الحل (أ.ب)





بريماكوف يتحدث مع وزير الداخلية (أ.ب)

شريط الاخبار

■ الامم المتحدة - رويترز: ناشد الزعيم النيجيري الجنرال عبد السلام ابو بكر الدول الغربية امس الأول رفع العقوبات المفروضة على بلاده بسبب سجلها السيئ في مجال حقوق الانسان والحكم العسكري.

وفي كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة قال ابو بكر «اقف امام هذه الهيئة الموقرة كزعيم لبلد يشارك الان بشكل كامل في عملية حقيقية لا يمكن العدول عنها للتحول الى الديموقراطية».

■ براتيسلافا (اف ب)، يتوجه الناخبون السلوفاكيون المقدر عددهم بحوالي ٣,٥ مليون شخص امس الى صناديق الاقتراع لتجديد برلمانهم المؤلف من مجلس واحد تحت اشراف مراقبين دوليين.

وقد وافقت سلوفاكيا، التي استبعدت في الدفعة الاولى من الدول المرشحة الى دخول الاتحاد الاوروبي، بعد ان اخذ عليها «نقص الديموقراطية»، على ان تجرى الانتخابات تحت اشراف مراقبين من مجلس اوروبا ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا والبرلمان الاوروبي.

ويتنافس ١٧ حزبا على اصوات الناخبين لكن ينتظر ان تتجاوز ستة منها فقط نسبة الـ٥٪ اللازمة للحصول على تمثيل في البرلمان المؤلف من ١٥٠ مقعدا.

قوات صربية تتقدم نحو مواقع جيش تحرير كوسوفو (أ.ب)

الرئيس اليوغوسلافي: كوسوفو جزء لايتجزأ من صربيا

اولبرايت تهدد ميلوسيفيتش بإجراء عسكري ومجلس الأمن يطالب بتدابير عاجلة

نيويورك - بلغراد - أ ف ب - ق ن أ: دعا الأعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن الى اتخاذ «تدابير عاجلة» لمنع حدوث مأساة انسانية في كوسوفو.. وشددوا على وجوب توفير الشروط الضرورية على الفور لكي يتمكن اللاجئون والمهجرون من العودة لمنازلهم قبل الشتاء.

من جانبها، هددت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بعمل عسكري اذا لم ينه على الفور المأساة في كوسوفو وأكدت «ان الحلف الاطلسي بدأ استعداداته الاخيرة ليكون على اهبة الاستعداد اذا مادعت الضرورة».

على الجانب الآخر، أكد ميلوسيفيتش ان يوغوسلافيا ليست مستعدة لتقديم اي تنازل بشأن كوسوفو. ونقلت صحيفة «فيسرنيي نوفوستي» القريبة من الحكومة عن ميلوسوفيتش قوله في اجتماع لحزبه الاشتراكي الحاكم اليوم الخميس في بلغراد «بمعزل عن الضغوط، لانستطيع ولانريد ان نتخلى أو نسلم اراضي (كوسوفو) ولا ان نقدم تنازلات». واضاف ميلوسيفيتش: «في الأوقات العصبية العصيبة يتعين علينا ان نناضل من أجل صربيا على كل متر مربع من اراضيها» و «ليس مسموحا لأحد بالتردد عندما يكون الدفاع عن صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لازما ايا تكن الدوافع وطرق الضغط». وقال ان «كوسوفو جزء لايتجزأ من صربيا ومن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ولن يكون هناك انكفاء رغم الضغوط الكثيرة التي تمارسها المجموعة الدولية».

على الصعيد نفسه، اجتمع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ليلة امس الاول مع وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف الذي اعلن عقب الاجتماع انه ابلغ الرئيس الاميركي بمعارضة موسكو لاي اجراء عسكري يتخذه «الاطلسي» ضد القوات العربية في كوسوفو وحذر من أن استخدامه قد يؤدي لعواقب وخيمة لايمكن التكهن بها.

طمأنتها بشأن الاصلاحات الاقتصادية

موسكو تؤكد علاقتها الاستراتيجية مع واشنطن وتقرر مساندتها بإجراءات مكافحة الارهاب

■ واشنطن - ايتار تاس: صرح وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف لمراسل «ايتار - تاس» في واشنطن ان السياسة الخارجية الروسية ستبقى كالسابق نشطة على جميع الاتجاهات.

وقال: «اننا ندرك اننا نتحمل مسؤولية خاصة - بصفتنا دولة نووية ودولة كبرى وكعضو دائم في مجلس الامن الدولي - عن صيانة السلام والامن ولهذا فسنواصل قدما اتباع سياسة خارجية بناءة ونشطة».

وقال ايفانوف بعد لقائه الرئيس الاميركي بيل كلينتون.. «ان العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة لاتحمل طابعا انيا وانها تعتبر استراتيجية وعليه فان الولايات المتحدة على استعداد لابداء المساعدة اللازمة لروسيا لتلافي الازمة الراهنة في اقتصادنا بما يسمح لنا قدما مواصلة التعاون بصورة وثيقة في شتى المجالات».

وقال: «لقد قمت بايعاز من الرئيس الروسي بتأكيد واقع ان حكومة يفجيني بريماكوف ستمضي بثبات في طريق الاصلاحات الديموقراطية وستتخذ بحزم الاجراءات اللازمة لذلك لكي تنتشل البلاد من الازمة الاقتصادية. وقد اكدنا في غضون ذلك ان روسيا ستفي بثبات بالتزاماتها الدولية وهي صاحبة مصلحة في اقامة تعاون وثيق مع المنظمات الاقتصادية والمالية الدولية. وستعمل على تطوير تشريعاتها لكي تصبح السوق الروسية جذابة بالنسبة للمستثمرين الاجانب». وفي معرض حديثه حول التعديلات الممكنة على الاصلاحات الاقتصادية من جانب الحكومة أشار الوزير الروسي قائلا: «انها ستنطوي على توجه اجتماعي بالدرجة الأولى الامر الذي لايعني التراجع بل يفترض على العكس من ذلك سيادة اقتصاد السوق». وجاء في البيان المشترك بشأن الارهاب الذي صدر عن وزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت ونظيرها ايفانوف ان «الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية ترفضان بشكل قاطع الارهاب بكافة اشكاله ومظاهره مهما كانت دوافعه».

وأكد البيان الذي اشير فيه الى اتفاق روسيا والولايات المتحدة بشأن عدد من البنود الاساسية: «اننا ندين التفجيرين الارهابيين مؤخرا في كينيا وتنزانيا ونشير بقلق عميق الى ان الارهابيين يواصلون اللجوء الى الاعمال التي تستهدف اكبر عدد من الضحايا».

وأكدت الوثيقة: «إننا نعترف اولا بحق البلدان في الدفاع عن مواطنيها من اعتداءات الارهابيين والبحث عن وسائل للتصدي لهم. وثانيا اننا نتفق على انه لايجوز منح الارهابيين الملجأ. وثالثا اننا نتفق على فائدة الاجراءات لمنع وصول المنظمات الارهابية الى المؤسسات المالية كأحد سبل تفادي اعتداءاتها».

وأضافت الوثيقة ان «الولايات المتحدة وروسيا اتفقنا ايضا على مواصلة العمل المشترك في قضية منع وصول الارهابيين الى اسلحة الابادة الشاملة».

كلينتون خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الروسي مساء امس الاول. (أ.ب)

يلماظ نفى وأكد وجود مؤامرة للاطاحة بحكومته

زعيم للمافيا يؤكد اجراء اتصالات مع رئيس الوزراء التركي

■ أنقرة - الأمم المتحدة - أ ف ب: أكد أحد اكبر زعماء المافيا الذي تطارده السلطات التركية وحكم عليه امس الاول بالسجن ستة اشهر في فرنسا بتهمة تزوير جواز سفر، انه اجري أكثر من ١٠ مكالمات هاتفية مع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ.. الامر الذي نفاه هذا الاخير فورا.

وفي رسالة تلاها احد محاميه امام الصحافيين الاتراك امس الأول في نيس (جنوب فرنسا) قال زعيم المافيا علاء الدين جاكيجي «لقد اجريت اكثر من عشر مكالمات هاتفية مع مسعود يلماظ عندما كان في المعارضة».

واضاف «لم يرد (يلماظ) على اتصالاتي الهاتفية بعد ان تولى منصب رئيس وزراء».

ونفى يلماظ هذه التصريحات وقال امام الصحافيين في نيويورك حيث يشارك في الجمعية العامة للامم المتحدة «لا اعرفه ولم ارد ولم اتحدث اليه ابدا».

وتابع «هذه مؤامرة من عصابات المافيا تهدف الى قلب حكومتنا لاننا نقوم بمكافحتها بصفة فعالة. من الطبيعي ان يلجأوا الى الابتزاز».

وقد تسببت قضية جاكيجي في جدال كبير في تركيا حيث طلب رئيس حزب الشعب الجمهوري (اجتماعي ديموقراطي) دينيز بايكال، الذي يدعم ائتلاف يلماظ الحكومي من دون المشاركة فيه، باستقالة الحكومة.

واعلن وزير الدولة ايوب اسيك القريب من يلماظ امس الاول عن استقالته بعد نشر مكالمة هاتفية جرت بينه وبين المجرم المذكور. ويكشف المجرم في هذا التسجيل ان الوزير اطلعه على وشك وقوع عملية للشرطة فمكنه من الهروب واجتناب الاعتقال. وقد نفى اسيك فحوى المكالمة المسجلة ووصفها بانها «تركيب» الا انه اعترف انه تحدث الى المجرم هاتفيا مرات عدة عندما كان حزبه في المعارضة. ودافع يلماظ عن وزيره مؤكدا انه من «بين أكثر من ساهموا» في مكافحة الحكومة لعصابات المافيا.

على صعيد آخر، اعلن يلماظ امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان السياسة التي تنتهجها اليونان وقبرص تشكل تهديدا خطيرا لأمن تركيا وجمهورية شمال قبرص التركية واضاف ان اثينا ونيقوسيا قامتا بتصعيد التوتر على الصعيد العسكري في جزيرة قبرص مؤكدا أن الأيام اصبحت معدودة بالنسبة لنشر الصواريخ «اس - ٣٠٠».

مانديلا رفض انتقادات تدخله

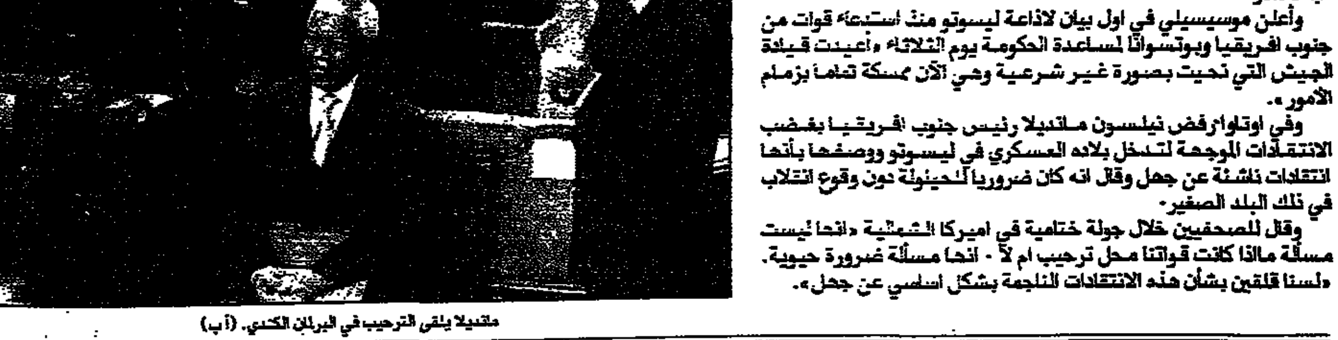
الجيش يستعيد السيطرة في ليسوتو

ماسيرو - اوتاوا - رويترز: قال رئيس وزراء ليسوتو باكاليثا موسيسيلي أمس انه تم اخماد تمرد للجيش وان الوزراء وقادة الجيش الذين فروا من البلاد عادوا.

وأعلن موسيسيلي في اول بيان لاذاعة ليسوتو منذ استدعاء قوات من جنوب افريقيا وبوتسوانا لمساعدة الحكومة يوم الثلاثاء «اعيدت قيادة الجيش التي نحيت بصورة غير شرعية وهي الآن ممسكة تماما بزمام الامور».

وفي اوتاوا رفض نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا بغضب الانتقادات الموجهة لتدخل بلاده العسكري في ليسوتو ووصفها بأنها انتقادات ناشئة عن جهل وقال انه كان ضروريا للحيلولة دون وقوع انقلاب في ذلك البلد الصغير.

وقال للصحفيين خلال جولة ختامية في اميركا الشمالية «انها ليست مسألة ماإذا كانت قواتنا محل ترحيب ام لا - انها مسألة ضرورة حيوية. «لسنا قلقين بشأن هذه الانتقادات الناجمة بشكل اساسي عن جهل».



مانديلا يلقى الترحيب في البرلمان الكندي. (أ ب)

قمة ليبرفيل تساند كابيلا

■ ليبرفيل - (اف ب): اختتمت قمة رؤساء دول وسط افريقيا التي انعقدت امس الأول في ليبرفيل لمناقشة الازمة في جمهورية الكونجو الديموقراطية، اعمالها ببيان قدم فيه المشاركون «دعمهم» للرئيس لوران - دزيريه كابيلا و «ادانوا العدوان على جمهورية الكونجو الديموقراطية».

من جهة اخرى، قرر رؤساء الدول الست - جمهورية الكونجو الديموقراطية والجابون وغينيا الاستوائية وتشاد وجمهورية افريقيا الوسطى والكونجو-برازافيل- والموفدون «الشخصيون» للرؤساء الانجولي والكاميروني والناميبي الذي دعي ايضا الى القمة، «انشاء لجنة متابعة وتشاور» برئاسة رئيس الجابون عمر بونجو.

واخيرا اكدوا مجددا، كما جاء في البيان الختامي، «شرعية تشكيل قوة اقليمية لحفظ السلام» و «وجهوا نداء الى المجموعة الدولية لدعم المبادرات الدبلوماسية الجارية ولتمتنع عن اتخاذ قرارات متحيزة من شأنها اطالة امد الآم شعب جمهورية الكونغو الديموقراطية وشعوب الدول المجاورة».

في خطوة قد تؤدي لاحياء المذابح العرقية في رواندا

كابيلا يلجأ للهوتو لإخماد التمرد في الكونجو

انباء عن تمويل ليبيا سفر جنود سودانيين بكنشاسا

■ كينشاسا - الرباط - رويترز. ايتار تاس: قال دبلوماسيون ان الرئيس الكونجولي لوران كابيلا لجأ الى الهوتو المنفيين الذين ألقيت عليهم مسؤولية مذابح التوتسي في رواندا العام ١٩٩٤ لمساعدته في اخماد التمرد في الكونجو في خطوة تنطوي على المخاطرة باحياء المذابح العرقية في رواندا.

وفي وجود مؤشرات على ان كابيلا يتلقى مساعدات عسكرية من السودان رغم النفي يقول دبلوماسيون انهم يخشون اندلاع صراع عرقي في اجزاء كبيرة من وسط افريقيا.

وقال مسؤول كبير في الامم المتحدة في كينشاسا طلب عدم ذكر اسمه: «وفقا لمعلوماتنا فان هذه الخطة تهدف الى اسقاط الحكومة في كيجالي».

وقال بعض الدبلوماسيين ان الهوتو المهجرين في الكونجو وغيرها من الدول المجاورة يجرى تسليحهم في اطار خطة كابيلا تسليم اسلحة للمواطنين من اجل «حرب الشعب».

ومن بين المنتفعين من الاضطرابات القائمة اعداء كابيلا القدامى من مؤيدي الدكتاتور السابق موبوتو سيسي سيكو الذين خسروا الحرب ضد كابيلا في مايو ١٩٩٧. وانضم هؤلاء وافراد «جيش رواندا السابق» الى صف كابيلا بسبب اعتقادهم بان متمردي التوتسي عدو مشترك لهم جميعا. وبالاضافة الى ذلك قالت مصادر في الطيران على دراية بنقل القوات والامدادات ان السودان يقدم خبراء عسكريين ومواد عسكرية لدعم قوات كابيلا في بلدة كيندو. ونفت الحكومة رسميا اشتراك السودان ولكن مسؤولا كبيرا في الحكومة بكينشاسا قال لرويترز في حديث خاص ان السودان مستعد لارسال قوات لوقف تقدم المتمردين عن بلدة اسيرو الشرقية الواقعة على طريق سريع اساسي يؤدي الى السودان واوغندا. واستولى المتمردون على اسيرو الاسبوع الماضي.

ويقول دبلوماسيون ان اشتراك السودان في الحرب سيفاقم الصراع لاسيما بجر اوغندا اليها بصورة اكبر. ويؤيد كل من السودان واوغندا المتمردين في الدولة الاخرى وقطعا العلاقات الدبلوماسية بينهما عام ١٩٩٣.

على الصعيد نفسه، ذكرت مجلة «كنترانشينين» الاسبوعية الفرنسية ان ليبيا سددت ثمن ارسال ٢٠٠٠ من الجنود السودانيين الى جمهورية الكونجو الديموقراطية ليحاربوا الى جوار كابيلا. وافادت المجلة بأن العسكريين السودانيين كانوا اخر من وصلوا الى جمهورية الكونجو الديموقراطية من بين الوحدات العسكرية لبلدان اخرى قدمت المساعدة الى كابيلا في الوقوف بوجه المتمردين. ووفقا لمعطياتها فان الوحدة السودانية شغلت موقعا شرقي غوما وهي تتحرك نحو «عاصمة» الثوار. واشارت «كانار انشينيه» الى ان تفسير هذا الدعم غير المتوقع من جانب الجيش السوداني يجب البحث عنه في تمويل العمل المعني من قبل القائد الليبي معمر القذافي. وترى المجلة ان كابيلا «قبل المساعدة من السودان» وزار مؤخرا ليبيا حيث تقابل من قائدها.

تقرير عسكري متخصص:

الاستخبارات الروسية تهدد الديموقراطية في غياب أي رقابة برلمانية

■ لندن (اف ب): قال تقرير لمجلة «جاينز ديفينس ويكلي» ان جهاز الاستخبارات الروسي، وريث «الكي جي بي»، بدأ يستعيد قوة الشرطة السياسية السوفييتية السابقة لدرجة انه بات يشكل تهديدا للديموقراطية في غياب اي رقابة برلمانية.

ولاحظ خبراء المجلة التي تصدر في لندن عن مؤسسة متخصصة في الشؤون الدفاعية ان الاستخبارات الروسية التي انهكها في مطلع العقد الحالي نقص الاموال والنزاعات الناجمة عن تفكيك «الكي جي بي» اصبحت منذ العام ١٩٩٥ «نشطة وهجومية أكثر فاكثر».

وقال التقرير ان «هدنة عهد جورباتشوف انتهت. وبعدما كان بوريس يلتسين قد اكد عزمه على انهاء الشرطة السياسية قام بصبر باعادة بناء هذه القوة».

وباتت الاستخبارات اليوم «احد الحلفاء الرئيسيين للرئيس» الروسي، وهو الوحيد المسؤولة امامه. اذ لا تمتلك اي هيئة برلمانية ادنى سلطة عليها او اي معلومات عنها.

وبدلا من ان يعاملوا كمنبوذين استعاد مسؤولو الكي جي بي القيادة تدريجيا، الى درجة ان محاربين قدامى باتوا اليوم على رأس جميع الاجهزة المتخصصة في الامن والاستطلاع التي تفرعت عن تفكك الشرطة السياسية السوفييتية.

واضاف التقرير ان رئيس الوزراء الجديد يفجيني بريماكوف هو نفسه مسؤول سابق للاستخبارات. وهو كان في العام ١٩٩١ المدير الاول للفرع المتخصص في التجسس في الخارج بعدما ظل طوال سنوات يقدم المعلومات الى الكي جي بي تحت الاسم الرمزي «مكسيم».

وفي داخل البلاد، فان جهاز الامن الفيدرالي، وهو اكبر وكالة استخباراتية يعمل فيه حوالي مئتي الف شخص، لم يخف رغبته في اصلاح شبكة المخبرين المماثلة لشبكة الكي جي بي «بأسرع ما يمكن».

اما في الخارج، فان الاستخبارات الروسية «تستعيد نفوذها». ورغم ان امكاناتها تقل عن امكانات الكي جي بي فانها نجحت مثل جهاز الامن الفيدرالي في وقف هجرة كوادرها الكفوءة الى القطاع الخاص سعيا وراء الرواتب المرتفعة.

واكدت جاينز ان وجود العملاء الروس تقلص في افريقيا واميركا اللاتينية، لكن زملاءهم المنتشرين جيدا في دول حلف شمال الاطلسي، نجحوا «في اختراق هيئات قرار» الحلف. وهم باتوا أكثر نشاطا في مجال التجسس الاقتصادي ويثيرون احتجاج العديد من الدول وبينها المانيا.

وفي ما يتعلق بالاجهزة المكلفة بشكل خاص بشؤون الاتصالات والتي تستخدم نحو ٥٤ الف شخص، بينهم مئات عدة من الموظفين رفيعي المستوى. فهي تواصل مد نفوذها. وقد اصبحت تمتلك غالبية اسهم شركة ريلكوم اكبر موفر للخدمات على شبكة انترنت في روسيا.

وقالت جاينز ان «جميع هذه الوكالات التي يزداد التنسيق في ما بينها تمكنت من اضفاء اصلاحات على اللوبي القوي والمستقل الذي يشكل خطرا محتملا». وختمت بالقول ان «السؤال الحقيقي بالنسبة الى روسيا بات معرفة هل اختارت هذه الاجهزة التلاعب بالسلطة الديموقراطية المستقبلية ام خدمتها».

عنان وراشد عبدالله يستعرضان القضايا الخليجية والعربية

■ نيويورك - وام: استقبل السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة مساء أمس في نيويورك معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وذلك بحضور سعادة السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم للامارات لدى الأمم المتحدة.

وقد تناول اللقاء بحث عدد من الموضوعات الهامة المتصلة بشؤون المنظمة الدولية وانشطتها و مسائل الأمن والسلم الدوليين وفي مقدمتها القضايا المتعلقة بمنطقة الخليج العربي وتطورات عملية السلام بالشرق الأوسط وانعكاساتها على مصير هذه العملية وزيادة التوتر في المنطقة. ومن جانبه استعرض الأمين العام بعض الجهود التي يبذلها والرامية الى احتواء الأزمة القائمة حاليا ما بين اللجنة الخاصة بالتفتيش والحكومة العراقية.

وقد اعرب معالي وزير الخارجية عن دعمه وتأييده لكافة هذه المساعي والجهود التي من شأنها ان تساهم في تعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة.

الشرهان يغادر البلاد إلى عُمان

■ غادر البلاد مساء أمس معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب متوجها إلى سلطنة عمان على رأس وفد في زيارة تستغرق خمسة أيام تلبية لدعوة من نظيره العماني يجري خلالها مباحثات لتعزيز التعاون التربوي والتعليمي بين البلدين الشقيقين في ضوء برنامج التعاون التربوي بين البلدين. ويطلع الوفد خلال الزيارة على المسيرة التربوية والتعليمية في السلطنة. ويضم الوفد عددا من المسؤولين بقطاعي التعليم والشباب بالوزارة.

ديستان يصل البلاد

■ وصل الى البلاد الليلة الماضية السيد فاليري جيسكار ديستان الرئيس الفرنسي الأسبق لحضور المؤتمر الدولي لصنعي الساعات والمجوهرات في العالم الذي يعقد في فندق جميرا بيتش بدبي اليوم ويستمر حتى ٢٩ من الشهر الجاري. وكان في استقباله بمطار دبي الدولي عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وسعادة جان فرانسوا تيبولت سفير فرنسا لدى الدولة. (وام)

رئيس المجلس الوزاري لمجلس التعاون يدعو لايجاد حل لقضية الجزر الثلاث

■ الأمم المتحدة - ق ن ا: دعا رئيس المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الحالية الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي الى ايجاد حل لقضية الجزر الاماراتية الثلاث. جاء ذلك خلال اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون في نيويورك امس الاول على غداء عمل مع نظرائهم في دول الاتحاد الاوروبي لبحث العلاقات الثنائية بين المنظومتين.

كما اعرب الشيخ صباح الاحمد عن أسف دول المجلس للعراقيل التي تضعها اسرائيل امام عملية السلام والتي تبنتها الدول العربية كخيار استراتيجي لا رجعة عنه. كما أكد ضرورة التزام العراق الكامل بقرارات مجلس الامن واعرب عن القلق من ظاهرة الارهاب الدولي داعيا الى تنسيق الجهود الدولية لمواجهة هذه الظاهرة. وأكد أهمية التنسيق بين دول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي على هامش اجتماعات الدورة الحالية الـ٥٣ للجمعية العامة للامم المتحدة.

مباحثات إيجابية بين كلينتون والأمير عبدالله

مسؤول أميركي: وجودنا العسكري في الخليج مؤقت

المحادثات تناولت انخفاض سعر النفط والأزمة الاقتصادية

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ أكد الرئيس الأميركي بيل كلينتون خلال مباحثاته مع ولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الليلة قبل الماضية اعتزام بلاده ببذل أقصى الجهد لدعم عملية السلام على أساس تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ «الأرض مقابل السلام».

وجاء إعلان البيت الأبيض عن تدخل الرئيس كلينتون بدعوة الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للاجتماع به في واشنطن كل على حدة فور انتهاء اجتماعه ومباحثاته مع الأمير عبدالله.

وقال مسؤول كبير في الادارة الأميركية لـ «الاتحاد» ان الولايات المتحدة تتفق مع موقف المملكة بضرورة العودة الى اتفاقيات أوسلو، وتحريك عملية السلام على أساس تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ «الأرض مقابل السلام». وقال ان الأمير عبدالله له موقف واضح ازاء ضرورة تحقيق وتنفيذ الاتفاقيات، والولايات المتحدة تتفق مع هذا الموقف.

كما صرح المسؤول بأن الولايات المتحدة أكدت أهمية دور المملكة كمصدر رئيسي للبترول في السوق العالمي والى أميركا. وقال ان الادارة أوضحت أهمية استمرار المملكة في ضمان تأمين إمدادات البترول للعالم.

وذكر المسؤول أن الجانب السعودي أوضح قلق المملكة والدول العربية ازاء عملية السلام، مع التأكيد على أهمية الدور الأميركي.

وقال المسؤول ان الرئيس كلينتون يحترم ويقدر الموقف السعودي والعربي بضرورة دفع العملية السلمية الى الأمام.

وقال المسؤول ان المباحثات التي أجراها ولي العهد السعودي مع كلينتون وواصلها مع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت تناولت قضايا المنطقة الرئيسية وفي مقدمتها أمن الخليج، وسياسة الرئيس الايراني محمد خاتمي، والوضع في أفغانستان والوضع في كوسوفو حيث تبدي السعودية قلقا شديدا ازاء ما يجري في كوسوفو. وأضاف ان المباحثات مع ولي العهد السعودي والوفد المرافق له تناولت أيضا موضوع انخفاض أسعار البترول والوضع الاقتصادي في العالم والاضطرابات التي حدثت في الاقتصاد العالمي، الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأعلن المسؤول ان الولايات المتحدة والسعودية حليفتان استراتيجيتان. وأكد في حديث الى «الاتحاد» ان الولايات المتحدة لا تخطط لوجود دائم لقواتها في الخليج. كما أعلن ان الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تقوم بحوار دائم الآن حول زيادة التجارة ودعم الاستثمار بين الولايات المتحدة ودول الخليج العربية.

وقال نائب مساعد وزيرة الخارجية «رون نيومان» الذي يشارك في المباحثات الأميركية - السعودية ان زيارة الأمير عبدالله تعتبر استمرارا للعلاقة مع ولي العهد السعودي الذي يتولى الآن مسؤوليات اضافية في المملكة. وقال ان تبادل الرأي يؤكد وجود أرضية مشتركة من التفاهم حول العديد من قضايا المنطقة بين أميركا والسعودية، وخص المسؤول بالذكر عملية السلام. وقال: «لقد اتفقت الآراء حول الحاجة للعودة الى اتفاقيات أوسلو ودفع عملية السلام الى الأمام على أساس تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ «الأرض مقابل السلام». وأضاف «ان وجهات النظر اتفقت ازاء الحاجة الى ان ينفذ العراق قرارات مجلس الأمن وهذا الموقف أكدته قرارات قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

وقال المسؤول الأميركي: «ان هناك مجالات عديدة من التعاون على المستوى الدولي في قضية البوسنة، وقضية كوسوفو». كما تبذل الولايات المتحدة جهودا لدعم انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية.

وأكد المسؤول خلال الحوار مع «الاتحاد» ان الولايات المتحدة لا تستهدف إقامة وجود عسكري دائم في الخليج. وقال: «ليس لنا وجود دائم.. لقد قمنا بدعم القوات لمواجهة موقف عراقي». وأضاف «نحن نؤكد دائما ان هذا الوجود العسكري مؤقت وسيظل وجودا مؤقتا.. نحن لا نبني قواعد عسكرية أو نحصل على تسهيلات عسكرية دائمة في أي من دول الخليج.. هذا ليس هدفا أميركيا». وأضاف «هنالك نوع للأمن المشترك لمواجهة المشاكل الأمنية بعد ان خاضت الولايات المتحدة الحرب مع دول الخليج ومصر وسوريا لمواجهة الغزو العراقي».

وردا على سؤال حول ما تفعله الولايات المتحدة لتبديد قلق المنطقة ازاء استمرار العقوبات ضد العراق وتجميد عملية السلام بسبب رفض اسرائيل تنفيذ الاتفاقيات قال رون نيومان نائب مساعد وزيرة الخارجية، «إن مجالات الاتفاق مازالت جوهرية بين الولايات المتحدة ودول الخليج ومع المملكة العربية السعودية خاصة».

وردا على سؤال حول التطورات الجديدة في المنطقة بعد التحالف التركي - الاسرائيلي، واتفاق المصالحة الكردية التي يؤمن وضع تركيا في المنطقة ويستبعد العراق قال: «ان الولايات المتحدة أكدت لدول الخليج ان سياستها تتمسك بالحفاظ على وحدة أراضي العراق». وأضاف «ان دول الخليج تثير دائما القلق ازاء هذا الموضوع وتؤكد حرصها على عدم تمزيق وحدة العراق».

وأوضح المسؤول ان موضوع تأمين تدفق تصدير البترول قد شكل محورا مهما في المباحثات مع ولي عهد المملكة العربية السعودية، وخلال الاجتماع الثامن للحوار الاقتصادي بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد أمس الأول في واشنطن واختتم ببيان مهم ركز على دعم الاستثمارات وزيادة التجارة.

ورحبت الولايات المتحدة بتوجهات مجلس التعاون ازاء الوحدة الاقتصادية بين دول المجلس.

كما شمل جدول الأعمال الأميركي في المباحثات مع الأمير عبدالله مراجعة للعلاقات العسكرية والصادرات العسكرية الأميركية الى المملكة.

ولي العهد السعودي الأمير عبدالله والرئيس الأميركي بيل كلينتون خلال نزهة بحديقة البيت الأبيض عقب محادثاتهما الليلة قبل الماضية.

مصر تطالب بإنهاء قضية جزر الإمارات

■ نيويورك - وام: طالبت مصر بتجنيب منطقة الشرق الأوسط كل ما من شأنه ان يضيف اليها التوترات سواء كان بالاعلان عن أحلاف استراتيجية تخلق أسباب الخلاف وتؤدي الى احلاف مضادة والى انهاء مشاكل السيادة ومنازعاتها وعلى رأسها قضية جزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى المحتلة من قبل ايران أو بمحاولات التقسيم او المساس بوحدة أراضي الدول وسلامتها كما هو حاصل في العراق والسودان. أو التسلل الى النادي النووي وهو الأمر الذي وصفه بانه سيؤدي الى سباق تسلح بأسلحة الدمار الشامل مالم تنضم اسرائيل مثل كل باقي الدول الى معاهدة عدم الانتشار النووي.

جاء ذلك في بيان ألقاه السيد عمرو موسى وزير خارجية مصر أمس أمام اجتماع الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

٦٦ توصية للمؤتمر الوزاري العربي حول السكان

■ بيروت - وام: أنهى المؤتمر الوزاري العربي حول تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية اجتماعات في بيروت أمس بتوجيهات طلبت من الحكومات العربية تسهيل حرية الانتقال والاقامة أمام العمالة العربية وتقديم الحوافز للكفاءات العربية للبقاء داخل الوطن العربي، كما أوصى المؤتمر بالحد من أثر عمليات التصحيح الاقتصادي واعادة الهيكلة. وعلى صعيد آخر طالب بالسماح باستيراد وسائل تنظيم الأسرة من دون رسوم جمركية. إلى ذلك جاء المؤتمر على ٦٦ توصية أخرى متنوعة الاهتمامات.

وكان المؤتمر انعقد في بيروت على مدى اربعة ايام بدعوة من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) بالتعاون مع جامعة الدول العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان وراس وفد دولة الامارات فيه معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط وتم استعراض ومناقشة ما تم تنفيذه وتقييم مدى التقدم والانجاز الذي تحقق على مستوى الدول العربية نحو تحقيق الاهداف المنشودة بعد مضي خمس سنوات على انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في مجالات الصحة بما في ذلك تنظيم الاسرة والامومة.

وفي ختام المؤتمر أصدر المجتمعون ٦٦ توصية تناولت محاور عدة أكدت على الالتزام بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والاطار السياسي والمؤسساتي وتنفيذ السياسات والبرامج وتعزيز وتعبئة الموارد والاجراءات الاقليمية.

دوري شمعون.. المرشح للرئاسة اللبنانية:

رشحت نفسي لانقاذ البلاد وإقامة أفضل العلاقات مع سوريا

■ حوار: علي اللحام
بيروت - «الاتحاد»

■ الرجل المعارض دائماً في لبنان دوري شمعون نجل الرئيس الأسبق كميل شمعون الذي كان رئيسا للبنان من عام ١٩٥٢ الى ١٩٥٨ وانتهى عهده بثورة شعبية ونزول قوات «المارينز» الاميركية الى بيروت، أعلن ترشيحه للانتخابات الرئاسية في لبنان والمفترض ان تتم قبل ٢٤ اكتوبر المقبل، وذلك باسم حزب «الوطنيين الاحرار» وهو الحزب المعارض والذي لا يوجد له أي نائب في البرلمان.

ورغم انه سبق لشمعون أن أعلن جملة مواقف كمعارض للحكم منها انه لا يعترف بشرعية المجلس النيابي الحالي وله عدة ملاحظات حول الوضع السياسي القائم، الا انه يصر الآن على المضي في ترشيح نفسه للرئاسة.

وشكل هذا الترشيح مفاجأة كون ذلك يعني اعترافاً كاملاً بالوضع السياسي القائم وبعد ان سبق لشمعون ان رشح نفسه للانتخابات البلدية وفاز بها في مسقط رأسه دير القمر.

ورغم ان حظوظ دوري شمعون معدومة بالانتخابات الرئاسية الحالية، الا انه يصر على ترشيح نفسه.

وأعلن في حوار مع «الاتحاد» جملة مواقف تتعلق بالوضع السائد في لبنان والعلاقة مع سوريا. حيث يرفضها وفق ما هي عليه الآن. وأوضح نظرته للوضع في الجنوب وطريقة أداء الحكم خلال عهد الرئيس الهراوي.

وفي ما يلي نص الحوار:

أمد اليد للجميع

■ فوجئت الأوساط النيابية بترشيحك لرئاسة الجمهورية وأنت من أقطاب المعارضة، فما الغاية من هذا الترشيح؟

- الغاية بسيطة جداً، أنا اعتبر ان منصب رئاسة الجمهورية متاح لجميع اللبنانيين الذين يحق لهم الترشيح حسب القانون، وبما ان الاستحقاق لبناني والقانون يسمح لنا بالترشيح فتقدمنا بترشيحنا للرئاسة الأولى.

وأضاف: لسوء الحظ أهل الحكم ومنذ تسع سنوات ونصف يظنون ان لبنان لفئة صغيرة معينة من اللبنانيين والباقي لا حساب له. فهم يقومون بتعيين من يشاؤون ويرشحون من يشاؤون وينتخبون من يناسبهم والعملية تسير في هذا الشكل... ومن هنا حصل الخلل الكبير في الأداء السياسي في البلد وباتت الثقة الشعبية مفقودة وعليه ارتأيت الترشيح على أساس ان الانتخابات الرئاسية ممكن ان تكون النافذة او الفرصة للوصول الى طرح معين يؤدي الى انقاذ لبنان من الوضع الذي يعيشه اليوم. فنحن في وضع مأساوي جدا.. في الجنوب قتل وتدمير وعلى الصعيد المالي بتنا تحت دين غريب وخطير. وكل اللبنانيين يئنون من الضائقة المعيشية. وكل هذا سيوصل لبنان الى مرحلة خطيرة جدا ولا أغالي ان قلت ان المرحلة المقبلة ستكون مرحلة زوال لبنان.

ومن هنا أرى ان من واجباتنا محاولة الاتيان بطروحات جديدة على أساس مد اليد للجميع ونسيان الماضي، وأقول لقد حدث ما حدث وعلينا الآن امام الوضع الخطير ان ننتظر كيف نوقف الانحدار ونتطلع الى المستقبل لانقاذ لبنان.

■ بعد الترشيح هل من برنامج محدد لديك؟

- البرنامج موجود بالتفصيل في البيان الانتخابي وهنا أشدد على أفضل العلاقات مع سوريا وهذا ما يقتضيه حسن الجوار، ولنصل الى حسن الجوار الحقيقي يجب ان يكون هناك احترام متبادل ما بين الجارين وهذا من ابسط الامور. وانا اعني بالاحترام المتبادل احترام شخصية واستقلالية وسيادة كل من الجارتين ونحن لا مشكلة لدينا في ذلك بتاتا ونحن مسؤولون عن كلامنا.

■ ولكن هناك اعتبارات اقليمية ودولية تتحكم بالاستحقاق الرئاسي؟

- صحيح ولكن أين الرأي اللبناني في ذلك. فكل شيء يجري على ارضنا ... الحرب على ارضنا في الجنوب والمعاناة جراء أوضاع المنطقة نتحملها وحدنا وليسمح لنا الجميع ان يكون قرارنا بالنسبة لموضوع الجنوب مثلا قرارا لبنانيا.

■ قبيل إثارة موضوع الجنوب لنبق في الشأن المحلي وقد طرحت موضوع العلاقات مع سوريا وهذا ايضا موضوع واسع جدا ولكن على صعيد الوضع الداخلي بالنسبة لترشيحك كيف ستتعاطى مع القوى الموجودة على الارض؟

- أنا أقول للجميع تعالوا كلنا مع بعضنا البعض ومن دون استثناء فكلنا في سفينة واحدة تغرق بسرعة فتعالوا نحاول الخلاص من هذا الغرق والا جميعنا سنزول.. هؤلاء الذين يظنون انفسهم بمنأى عن الخطر هم واهمون وقصيرو النظر.

فيوم تقع المصيبة في لبنان كالافلاس مثلا ماذا سيفعل المستفيدون من الوضع الراهن.. هل سيديرون الافلاس ويكونون «وكلاء تفليسه». ما أقوله انه حان الوقت لنجلس جميعنا مع بعضنا البعض لنفكر في كيفية نهوض البلد في المرحلة الصعبة والخطيرة التي يعيشها حاليا.

انسوا اتفاق الطائف

■ في حديثك دعوة لتغيير كل شيء حتى اتفاق الطائف؟

- مقاطعا: لقد مات اتفاق الطائف «وتعوض بسلامتك» ومن قتله اصحابه فالذين وضعوه لم يحترموه والذين نفذوه. نفذوه بعد تعديلات أفرغته في بعض المواد من مضمونه. كما ان اتفاق الطائف غير منزّل. وأهل الطائف أقروا بفشل الطائف ويطالبوننا الآن بقبول اعتذارهم. وكأن فشلهم كخطأ في الانشاء. وهذا غريب عجيب ففي بلدان العالم من يخطىء ويقر بخطئه ينهب الى البيت أما في لبنان فالأمر مختلف. المخطىء يطلب منك المزيد من التأييد.

■ في رأيك التغيير بات ضرورياً في لبنان؟

- يجب ان يتم التغيير الشامل وأقولها للمرة الألف انسوا اتفاق الطائف.

■ ما البديل؟

- البديل وضع دستور جديد يتناسب مع حالتنا الراهنة ويؤدي الى بناء دولة حديثة، وانا في هذا السياق لا اتحفظ على أحد ومستعد للحوار مع الجميع دون استثناء.

■ يعني ترشيحك للرئاسة يرمي الى وضع دستوري جديد للبلاد؟

- طبعا.. بالتأكيد وهذا ما ينتظره الشعب اللبناني.. وهل ينتظر الشعب استمرارية الوضع الراهن الذي سيقوده الى الهلاك.. الشعب ينتظر الاستحقاق الرئاسي ويريد ان يعرف من هو الرئيس الجديد وماذا سيفعل.. عمليا ووفق الدستور الحالي رئيس الجمهورية كائنا من كان وبموجب الدستور الحالي لا يستطيع فعل شيء.. لماذا نضحك على انفسنا.. رئيس الجمهورية اليوم يمكن اعتباره «ساعي بريد» يأتي اليه المرسوم فيوقعه والا بعد ١٥ يوما يأتي من يصدره من دون ان يوقعه رئيس الجمهورية. المطلوب ان يكون رئيس الجمهورية صاحب امكانات وصلاحيات تجعله رئيسا للدولة.

وهناك أمور أخرى يجب تغييرها في الدستور وأعطي مثلاً على ذلك ضرورة إنشاء مجلس شيوخ يقوم بإجراء مراقبة ثانية على القوانين بعد المجلس النيابي.

■ الا ترى ان مجلس الشيوخ سيؤدي الى أربعة رؤوس في الدولة بدلاً من ثلاثة؟

- يا أخي «الترويكا» أساسا شغلة عاطلة جداً، يجب الانتهاء منها وهذا لا يتم الا بجعل رئيس الجمهورية رئيس الهرم في البلاد... لا يمكن العمل بعدة رؤوس. ولماذا وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم من فشل ذريع، كله سببه حكم «الترويكا»، وهنا أوضح ان مجلس الشيوخ الذي أدعو الى انشائه سيقوم بقراءة ثانية بكل المراسيم والقوانين ويشارك في انتخاب رئيس الجمهورية مع النواب.

■ هذا تغيير كبير لا أدري ان كانت المرحلة الراهنة تتحمله او الظروف الحالية تسمح به؟

- اما ان يكون التغيير حقيقيا أو لا يكون.

■ هناك اعتبارات اقليمية ودولية تتحكم بالوضع الداخلي ايضا؟

- فلنضع الاعتبارات الاقليمية والدولية جانبًا. ولا أظن ان أحداً سيمنعنا من انشاء مجلس شيوخ. او تعديل الدستور بشكل يعيد الى رئيس الجمهورية صلاحياته كل ذلك رياء وصادر عن أولئك المتحكمين برقاب الناس للبقاء في مراكزهم والمحافظة على مصالحهم.

■ الأمر يتطلب توافقا داخليا؟

- هذا ما أدعو اليه وأنادي به اليوم فلنتفق جميعاً. ونقولها بصراحة هناك فئة صغيرة تحتمي بالمعطيات الاقليمية وتحكم البلد بشكل أعوج وأقول ايضا ان سوريا نفسها غير راضية عن الوضع الحالي في لبنان لان هؤلاء الحاكمين أفلسوا سياسيا واقتصاديا. وفي معلوماتي ان اكثر من مئتي الف عامل سوري تركوا لبنان عائدين الى بلادهم بسبب تراجع فرص العمل والانكماش الاقتصادي في لبنان.

ومن هنا نجد ان سوريا مع التغيير في لبنان. وأنا أكيد ان هذا سيحصل اذا لم يتم تغيير جذري في لبنان. ونحن لا نستطيع بناء اقتصاد صالح ومالية صالحة الا بإنشاء بنية سياسية صالحة. الا يكفينا اكثر من عشرين سنة من الحرب ان نتعلم ونعرف كيف نبني البلد... انا شخصيا تعلمت ما فيه الكفاية.. وانا كرئيس لحزب الوطنيين الاحرار على عاتقي واجبات كثيرة ومن هنا انطلقت في ترشيحي.

■ ما هي حظوظ نجاحك في الانتخابات؟

- قد تجد سوريا ان طرحي واقعيا وموضوعياً ولا دجل فيه. وانا أؤكد ان طروحاتي على المدى البعيد تفيد سوريا أكثر من طروحات غيري. وهنا لا بد من الايضاح انني أقوم بتصرفاتي وأطلق مواقفي انطلاقا من واجبي ومن الظرف الداخلي الذي نعيشه.

لا اتصالات مع دمشق

■ هل من اتصالات مع دمشق؟

- أبداً.. اطلاقاً لم تحصل اتصالات لا من قبلي ولا من قبلهم. في الماضي كانت محاولات لاتصالات ولكن الآن لا اتصالات.

■ هل أطلعت دمشق على برنامجك الانتخابي؟

- كلا. لكن أوضح هنا انني عام ٩٢ طرحت تشكيل حكومة ائتلافية مصغرة تجري انتخابات نيابية وطنية وتشرف على مصالحة وطنية. وقد وصلت هذه الطروحات الى دمشق ولم يعمل بها. وعام ٩٦ كررت العرض من خلال المطالبة بقانون انتخاب جديد. ولم يعمل به ايضاً. والآن أجدد نفس الطرح من خلال الاستحقاق الرئاسي.

وأكرر ان الوضع الراهن يتطلب تغييراً جذرياً والشعب لم يعد يتحمل. وانا أطلق الصرخة قبل الوصول الى الهاوية وافلاس البلد. فالدين وصل الى ٢١ مليار دولار. من سيدفع هذا الدين؟. والآن اكثر من ٦٠٪ من مداخيل الدولة تذهب كخدمة للديون. كيف سنعمل في البلد وكيف سندفع هذه الديون؟... فما يجري لا يتناسب ابدأ مع امكانيات لبنان وقدراته. ورغم كل هذا الدين هناك ١٢٠ الف مهجر ما زالوا خارج قراهم. كيف نتخلص من ذيول الحرب في وجود ١٢٠ الف ناقم ما زالوا خارج قراهم؟. ان قضية المهجرين من الأولويات الواجب انجازها.

أراهن على التمديد للهراوي

■ الجو السياسي الانتخابي الطاغي في لبنان يميل الى مصلحة قائد الجيش العماد اميل لحود. ويحكى عن تعديل المادة ٤٩ ماذا تقول في ذلك؟

- انا حسب تحليلاتي أرى ان التمديد الثاني للرئيس الهراوي «ماشي» وأراهن على ذلك.

■ هل تشاورت مع حلفائك في المعارضة قبل اطلاق ترشيحك للرئاسة؟

- كلا لم أطلع أحدا على الترشيح لان هذا الامر شأن يخص حزب الوطنيين الاحرار كما ان هناك الكثير من المعارضين قد أعلنوا ترشيحهم دون استشارة أحد واغلبية هؤلاء من «الموارضة» أي الموالي والمعارضين في نفس الوقت.

■ لو انتقلنا الى الوضع في جزين وهل من مخارج لعودة الوضع الى طبيعته فيها بعد الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الميليشيات العميلة في المنطقة؟

- الوضع في جزين «تعتير» وهناك من يقول للدولة انا أنوي الانسحاب من جزين ولتتفضل الدولة تتسلم المنطقة. فيأتي الرد من قبل الدولة برفض تسلم جزين.

■ ولكن ثمة من يرسم الوضع في جزين على غير هذا الشكل باعتبار الطرح اللحدي مفخخا كالطروحات الاسرائيلية وأهدافه معروفة؟

- يا أخي فلنجرب الأمر لنعرف ما اذا كان هذا الطرح مفخخا أم لا.. انا لا أقبل بحكم النوايا فالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب نقول عنه مفخخ ومن جزين مفخخ ايضا.. ماذا تريدون ان نقول للاسرائيلي «لا تنسحب»... هل جلسنا معه لنعرف نواياه وحقيقة طرحه. لا يجوز محاكمة النوايا وفي النتيجة يقول لحد اريد الانسحاب ولتأتي الدولة اللبنانية وتتسلم المنطقة ونحن لا نتجاوب معه..على ماذا هم خائفون؟.

الجنوب والمقاومة

■ الحكومة اللبنانية مصرة على تلازم المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات مع اسرائيل كجزء من تعزيز الموقف اللبناني؟

- أنا أرى ذلك على حساب الجنوب ففي الجنوب فقط مقاومة وفي الجنوب فقط قتل وتدمير.

في المبدأ تلازم المسارين شيء عظيم وجيد ولكن ما يهمني هو الجنوب وشعبي في الجنوب ووقف القتل والتدمير وعودة ابناء الجنوب الى الجنوب. هذا ما يهمني كلبناني.

نحن حكمنا عقلنا ولم نحارب لا في ١٩٦٧ ولا في ١٩٧٣ فهذا لا يعني اننا كنا على خطأ... لان من خاض الحرب خسر أراضي له كالاردن ومصر وسوريا...

■ الآن المقاومة تقاتل في الجنوب وتدفع ثمن عدم مشاركة لبنان في حرب ١٩٦٧ و١٩٧٣ كما يتردد؟

- انا لا أقبل ذلك وأقول ان جبهة الجنوب مفتوحة لتبرير بقاء البعض وأقولها بصراحة للمسؤولين ولغير المسؤولين ان لا أحد يسأل عن القضية ومن تهمه هذه القضية فليرسل ولده الى الجنوب. كل الجالسين في الحكم يهربون ابناءهم حتى من خدمة العلم وينادون بالوطنية والتحرير... علينا تحكيم عقلنا والانطلاق من مصلحتنا الوطنية قبل غيرها... عندها سيحترمنا الآخرون.

■ لقد وقع لبنان اتفاق ١٧ مايو وجرى ما جرى؟

- لقد وقع في ظل الوجود الاسرائيلي الذي طلب السلام الكامل ولما رفضنا ذلك طيرت اسرائيل اتفاق ١٧ أيار ولسنا نحنا الذين طيرناه.

■ ماذا عن طروحات نتانياهو تنفيذ القرار ٤٢٥ وفق ترتيبات أمنية؟

- لا تنسوا القرار ٤٢٦ وهو في مضمونه آلية تنفيذ القرار ٤٢٥. والآلية لا تتم الا بالتخاطب مع العدو من خلال الأمم المتحدة ومن هنا نختبر نوايا العدو وان كان نتانياهو كاذبا نكون جميعنا مقاومة.. علينا الاستفادة من العرض الاسرائيلي وليس تجنبه والمطلوب الجرأة باتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

دوري شمعون.

«إنسوا اتفاق الطائف» والمطلوب دستور جديد

لم ينف ولم يصحح الكلام الذي أثار ردود فعل واستياء

السفير الأميركي: هدف كلمتي تشجيع الشراكة بين أميركا والامارات

■ أوضح السفير الأميركي المغادر ديفيد ليتل مضمون خطابه الذي ألقاه الأسبوع الماضي في جمعية رجال الأعمال الأميركيين وأثار ردود فعل قوية واستياء بما اعتبر تدخلا في شؤون الدولة الداخلية.

وفي حين لم ينف السفير ما ورد على لسانه ولا صححه فان «الاتحاد» تنشر رده بـ «شفافية» وبالنص الكامل احتراما لحق الرد. وهنا النص:

«أود أن انتهز هذه الفرصة لايضاح بعض الملاحظات التي تم اسنادها الي في الصحف من خلال كلمتي يوم ١٩ الجاري الى مجموعة خاصة من ممثلي قادة رجال الاعمال الأميركيين في ابوظبي. فخلال كلمتي عبرت عن أملي لرؤية مستقبل تعمل فيه دولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة معا نحو مستقبل، من خلال شراكة حقيقية لتحقيق رؤيتنا المشتركة لخليج مستقر ومزدهر تبني فيه المزيد لحركة التطور الرائعة خلال العقود القليلة الماضية وتتحرك قدما من انجاز الى انجاز قادم.

وانه لشرف عظيم لي ان أعمل كدبلوماسي في دولة الامارات العربية المتحدة لست سنوات بداية كقنصل عام في دبي لثلاث سنوات، وثلاث سنوات كسفير لبلدي. وخلال تلك المدة سررت لمشاهدة رؤية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وقادة الامارات، يظهر للعيان التقدم الاقتصادي والاجتماعي المدهش والذي لا نظير له في دولة الامارات. لقد كان الهدف من كلمتي لمجموعة من قادة رجال الاعمال الأميركيين هو العمل على تشجيع الشراكة بين شعبينا وتطويرها.

رسالتي كانت بسيطة ولم تنطو على أي أسس جديدة. انها نفس الرسالة التي عبرت عنها الولايات المتحدة للعالم ومازالت لأكثر من قرن من الزمان.

لقد آمنت الولايات المتحدة دائما ان أسس تقدمنا كانت دائما مستمدة من قوة مؤسساتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومن الانفتاح والشفافية لمجتمعنا وحكومتنا وكذلك من خلال تنظيم قضائي مؤسسي قوي من شأنه توفير بيئة مواتية للاستقرار يعامل الجميع على قدر المساواة.

وقد أوضحت في ملاحظاتي وهنا اقتبس «ان مواطني دولة الامارات يجب ان يكونوا أحرارا في رفضهم مظاهر من مجتمعنا لا تناسبهم او غير مقبولة لديهم». لان تجربة بلد معين او مجموعة من البلدان لا يمكن نقلها بشكلها الكامل لدول أخرى. وكأصدقاء وشركاء حقيقيين، فان الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة يمكنهما الاستفادة من تجارب بعضهما البعض. يمكننا تجميع قوتينا اللتين تنحدران من تراثين ثقافيين غنيين لتقوية ودعم الانجازات المثيرة للاعجاب التي نجحت الامارات في تحقيقها وتستمر في البناء على هذه الأسس القوية. وآمل ان أكون قد نجحت خلال فترة وجودي هنا واستطعت المساهمة في فتح حوار ينبض بالحياة بين الأميركيين وشركائهم أبناء دولة الامارات في قضايا نستطيع من خلالها توسيع آفاق التعاون لما فيه مصالحنا المشتركة.

وفيما أصل أنا وعائلتي الى نهاية فترة اقامتنا في الامارات فان شعورنا بالحزن تخففه الذكريات الطيبة التي سنحملها معنا عن عمق الكياسة وكرم الضيافة التي تميز بهما شعب هذا البلد. لقد كانت الأمثلة العديدة للطاقة الشخصية والدفء اللذين استمتعنا بهما أكرم الهدايا. وحتى عن بعد. فان عائلتي وأنا سنكون دائما ممتنين لهذا سنتابع عملية التقدم المستمر والرخاء المطرد لاصدقائنا في الامارات العربية المتحدة بكل اهتمام عميق وعرفان بالجميل».

شوخين يستقيل ويحدث هزة بالحكومة الروسية

■ موسكو - رويترز: قال مكتب الكسندر شوخين نائب رئيس الوزراء الروسي انه قرر الاستقالة من منصبه أمس لمعارضته لاعادة تعيين ميخائيل زادورنوف الليبرالي وزيرا للمالية.

وأكد مسؤول بمكتب شوخين الذي ينتمي لتيار الوسط نبأ الاستقالة الذي أوردته وكالات انباء روسية لكنه لم يعط المزيد من التفاصيل.

وكان رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف عين شوخين الاسبوع الماضي ليشرف على المالية والمفاوضات مع الدائنين الدوليين.

وأحدثت استقالة شوخين هزة في وزارة بريماكوف الذي فرغ لتوه من وضع اللمسات النهائية عليها.

كارتر يحتفل بذكرى كامب دايفيد

اتلانتا - رويترز: اقام الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر حفل استقبال امس الاول بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لاتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل وقال انه مازال يعتقد ان من الممكن احلال سلام دائم في الشرق الأوسط. وأضاف «الأمهات الاسرائيليات يردن السلام والأمهات الفلسطينيات يردن السلام والأمهات اللبنانيات يردن السلام والأمهات السوريات يردن السلام.. بالنسبة لي فان ذلك هو الأساس للأمل».

لكن كارتر قال ان السلام مرهون بقناعات الزعماء السياسيين. وأضاف ان الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين اسرائيل ومصر تحققت بسبب شجاعة كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل مناحيم بيجن والرئيس المصري الراحل انور السادات.

وقال «كارتر»: «مناحيم بيجن كان رجلا شجاعا ذهب الى كامب ديفيد بتعهدات قوية ذات طابع سياسي امام حزبه وشعبه بالايقدم تنازلات.. لكن في كامب ديفيد اظهر مناحيم بيجن شجاعة سياسية اكثر مني وأكثر من انور السادات لعقد اتفاقية».

واقيم الحفل في المكتبة التي تحمل اسم كارتر في اتلانتا وحضره عدد قليل من الاشخاص الذين كانوا ضمن وفدي التفاوض الاسرائيلي والمصري.

كلينتون دعا نتانياهو وعرفات لمقابلته

حديث مفاجىء عن قرب التوصل إلى اتفاق فلسطيني - إسرائيلي

■ القدس المحتلة - أ ب ، أ ف ب: قال مسؤول فلسطيني رفض ذكر اسمه لوكالة «أ ب» ان الفلسطينيين واسرائيل اقتربا كثيرا من الاتفاق على الانسحاب من الضفة الغربية. الا انه اضاف يقول ان الطرفين مازالا بعيدين عن كيفية تحديد زمن وحجم الانسحاب الذي تقترح الولايات المتحدة ان يكون بنسبة ١٣ بالمئة من أراضي الضفة. وأكد مسؤولون اميركيون وفلسطينيون ان السلطة الفلسطينية ستستخدم ورقة الاعلان عن الدولة الفلسطينية في مايو المقبل كمساومة.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من نيويورك للاذاعة الاسرائيلية: «سنبذل خلال الاسبوعين المقبلين جهودا من أجل التوصل الى اتفاق حول انسحاب اسرائيلي».

واضاف يقول: «بعد لقائي يوم الاثنين مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون سنقوم بجهد أخير لتقليص الخلافات مع الفلسطينيين». وأشار الى أنه توصل الى «تفاهم كامل مع الولايات المتحدة حول مساحة الانسحاب». وعاد نتانياهو الى الشروط التي يريد فرضها فقال ان «المفاوضات باتت تتمحور حول ما يجب ان يقوم به الفلسطينيون لمكافحة الارهاب».

وكان البيت الأبيض الاميركي قد أعلن ان الرئيس كلينتون اتصل هاتفيا الليلة قبل الماضية بكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونتانياهو في مسعى لتضييق شقة الخلافات بينهما. وأكد مسؤول أميركي ان كلينتون سيجتمع مع نتانياهو يوم الاثنين المقبل ومع عرفات في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وقدم الرئيس كلينتون تلك الدعوة الى عرفات ونتانياهو في أعقاب اجتماعه الليلة قبل الماضية (كونا) في البيت الأبيض مع ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز. وقال مسؤولون أميركيون ان كلينتون يحاول اقناع نتانياهو وعرفات بإنهاء حالة الجمود التي تحيط بالمفاوضات منذ ١٨ شهرا.

وقال التلفزيون الاسرائيلي انه حتى الآن ليس هناك أي حديث عن اجتماع ثلاثي. ومن المقرر أن تلتقي وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت كلا من عرفات ونتانياهو اليوم لتقريب وجهات النظر بينهما.

ومن جانب آخر قال نبيل أبو ردينة وزير الشؤون البرلمانية الفلسطينية ان عرفات لن يعلن قيام دولة فلسطينية خلال خطابه في الأمم المتحدة. ولكنه سيؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولة. وهذا لايتناقض مع طريق السلام الذي ينتهجه الشعب الفلسطيني ولا مع عملية السلام الحالية. كما تقول اسرائيل التي هددت أمس مجددا بنسف أي اتفاق إذا تم اعلان الدولة.

وجدد عرفات في خطاب ألقاه أمس في جامعة «ليج» البلجيكية القول انه «بعد خمس سنوات من الفترة الانتقالية التي ستنتهي في الرابع من مايو ١٩٩٩ من حقنا أن نسلك جميع الاتجاهات بما في ذلك الاعلان عن دولة مستقلة وهي أولوية بالنسبة لنا للدفع بعملية السلام».

واعرب عرفات الذي منحته الجامعة درجة دكتوراه فخرية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز عن أسفه لجمود عملية السلام بسبب الوقت الذي اضاعته الحكومة الاسرائيلية وطالب واشنطن بالضغط عليها لتنفيذ الاتفاقات.



قلق الفراق والاتكالية على الأم من معوقات التعليم عند الطفل



الدكتورة نادية بو هناد *

ذكرت في مقال الأسبوع الماضي أن هناك ما يسمى بالخوف أو الرهاب المدرسي الذي يمنع عددا كبيرا من أطفالنا من المدرسة ويعوق مسيرتهم الدراسية. ولكن كما ذكرت سابقا، فإن هناك فئة أخرى من التلاميذ الذين يرفضون الذهاب الى المدرسة ولكنهم لايعانون من الرهاب أو الخوف المدرسي. ولكن ماهي إذن أسباب هذا الرفض؟

هناك العديد من الدراسات التي تمت للتحقيق في تغيب الأطفال وخوفهم من المدرسة. وكان مفهوم الخوف المدرسي قد وظهر في سنة ١٩٤١ عندما بدأ علماء النفس يصفون خوف الطفل المدرسي نتيجة تعلقه الشديد بأمه. وقد أطلق البعض الآخر من علماء النفس على هذه الظاهرة بأنها الرفض المدرسي تبريرا منهم أن ليس كل طفل يتغيب عن المدرسة يخاف منها، وإنما قد يكون يكره المدرسة ويرفضها لأسباب أخرى ليست لها أي علاقة بشعور الخوف.

هناك العديد من التلاميذ يرفضون الذهاب الى المدرسة ليس لأنهم يعانون من قلق أو خوف مدرسي، إنما يعانون من التعلق الزائد بالأم والاعتماد الكلي عليها. تعلق الطفل بأمه والاعتماد عليها بشكل يعيقه عن الدراسة يعتبر ظاهرة غير صحية نفسيا.

هناك التلاميذ الذين يرفضون الذهاب الى المدرسة لأنهم في غاية السعادة في البيت ومحاطون بكل أنواع ألعاب الفيديو والنينتيندو أو لأنهم يقضون ساعات ممتعة مع الأصدقاء ممن يشاركونهم الشعور نفسه تجاه المدرسة. هؤلاء لايعانون من الخوف المدرسي وإنما فقط يرفضون المدرسة.

إذن كما نلاحظ. فإن هناك أسبابا عديدة قد تعوق تعلم أطفالنا وتعوق الذهاب الى المدرسة. أخطرها برأيي هو التعلق الزائد بالأم. تعلق الطفل الزائد بالأم يؤدي الى ما يسمي بقلق الفرق عندما يبدأ الطفل الدخول الى المدرسة. فكثيرا من الأطفال يسجلون في الروضة أو المدرسة، ولكن تسحب أوراقهم أو توقف للسنة القادمة. السبب في ذلك يرجع الى قلق الطفل عند علمه بأن أمه ستغادره وتتركه وحيدا في المدرسة.

التغيب عن المدرسة وزيادة القلق عند الطفل، يكون سببهما الأول والأخير الأم التي يحضنها المتكرر للطفل وأخذها له الى البيت عند أول عرض للقلق تعزز شعور القلق عنده.

قلق الفراق عند الطفل يتمثل في عدة أشكال أكثرها شيوعا اعتقاد الطفل أن الوحش سيعتدي على والديه، أو أن أحدا ما سيختطفهما. أو أن والديه سيتعرضان لحادث سيارة ويقتلان. وعلى هذا الأساس يخشى الطفل أن يفتقد والديه للأبد. وقد يبكي الطفل بشكل مبالغ فيه اذا قال له أحد ما أن أمه ذهبت ولن تعود. أو أن أمه لاتريد أن تكون أما له، بل ستأخذ امرأة أخرى.

تعزيز شعور الطفل بالقلق من قبل الأم يأتي ليس حبا في الطفل إنما حماية زائدة له وهذه ظاهرة غير صحية. فالأم بطريقة غير مباشرة تقول أنه لايستطيع القيام بأي شيء إلا بمساعدتها. في حالات أخرى ليس الطفل وحده، من يعاني من التعلق المبالغ فيه. ولكن أيضا الأم. هناك العديد من الامهات يتعلقن بأطفالهن لأسباب شخصية مثل عدم وجود سوى طفل واحد أو معاناة الأم من عدم الاستقرار، وعدم الشعور بالأمان مع الزوج. لمثل هذه الأسباب تلجأ الأم الى إبنها أو ابنتها لتعويض ما ينقصها من حنان. أو شعور بالأمان. والنتيجة تكون أن الطفل يتعلم السلوك نفسه.

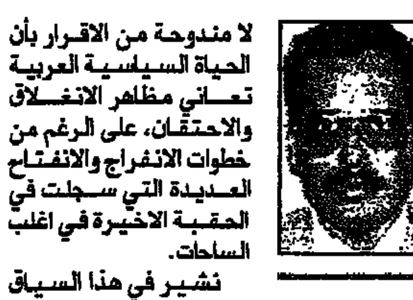
التعلق عند الطفل وعند الأم يترك آثارا سلبية غير مرغوب فيها ولكن للأسف هناك العديد من الأمهات وخاصة في مجتمعاتنا العربية من يرفضن تقبل أن هناك ما يسمى بالتعلق والحماية الزائدة وخاصة مثلما ذكرت سابقا أن معظمهن من اللاتي يعانين من مشاكل عاطفية وعدم استقرار مع ازواجهن.

من الآثار السلبية التي قد يتعرض لها الطفل بسبب التعلق الزائد بالأم اختلاق أعذار مرضية غير حقيقية. ولكن الطفل مع الوقت يبدأ بالشعور بآلام حقيقية في المعدة أو الرأس، وذلك لأنه لا شعوريا يرغب في ذلك وهي ما تسمى بالأمراض السيكوسوماتية وهي الأمراض الجسدية التي تكون نتيجة مصاعب انفعالية يعاني منها الشخص.

اضافة الى الأمراض السيكوسوماتية فإن الطفل يعاني من مشاكل نفسية مثل الاعتماد الدائم والاتكالية على الأم. القلق. الاكتئاب. الثقة المنخفضة بالنفس. لذلك ينصح علماء النفس والتربية أن يعامل الاطفال المعاملة الواقعية في مواقف الفراق المدرسي حتى يتعلم الطفل انه لايوجد هناك الوحش الذي سيعتدي على الوالدين وحتى يتعلم أن وجوده مع الآخرين وجود طبيعي مثل وجوده مع أسرته. وعلى الوالدين عدم الاكثار من التدليل والتعزيز للمشاعر السلبية عند الطفل ولكن عليهم التشجيع المستمر للطفل لمقابلة الآخرين والاعتماد على النفس.

* مساعدة العميد لشؤون البحث العلمي
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة الامارات

أزمة المعارضات العربية والخط الثالث المطلوب



د. السيد ولد اباه *

لا مندوحة من الاقرار بأن الحياة السياسية العربية تعاني مظاهر الانغلاق والاحتقان، على الرغم من خطوات الانفراج والانفتاح العديدة التي سجلت في الحقبة الاخيرة في اغلب الساحات.

نشير في هذا السياق الى الاقتراعات والانتخابات التعددية الرئاسية والتشريعية والبلدية التي نظمت على نطاق واسع في اكثر من عشرة اقطار عربية خلال السنتين الماضيتين فقط. كما نذكر ظهور تشكيلات المعارضة والسماح لها بحد ادنى من حرية التعبير والتنظيم. في الوقت الذي عرف الاعلام العربي. بدون شك. طفرة نوعية اخرجته من حالة الجمود والانغلاق. بيد ان الديموقراطية العربية لم تحقق المكسب الجوهري في اي نظام سياسي تعددي، عنيت فرصة التناوب على كرسي السلطة، بل ان الانظمة العسكرية العربية، تمكنت من خلال آلية الانتخاب ان توطد قبضتها على الحقل العام، بتأمين مرورها من «الشرعية الثورية» التي نضب زخمها الى «الشرعية الديموقراطية» التي غدت الورقة الرابحة في السوق الايديولوجية العالمية.

تجذير الهيمنة

وفي سبيل تجذير هيمنتها الشاملة على المعترك السياسي ومراكز السلطة، استخدمت الحكومات العربية أكثر الاسلحة نجاعة وفتكا ومنها على الخصوص:

- السيطرة على مواقع السلطة الاقتصادية والاعلامية والادارية في اطار نهج «دولنة المجتمع» الذي اتخذ في حقبة المد اليساري سمة «التطبيقات الاشتراكية» قبل ان تنهار تلك الصيغة وتتعمق الحواجز بين المجتمع والدولة في ظل عجز السلطات العامة عن تأمين دورها الرعوي (فشل نموذج الدولة المعيلة).

وهكذا في الوقت الذي اخفق مشروع «دولنة المجتمع». لم تتمكن المعارضات السياسية من ايجاد موطيء قدم في الخارطة الاجتماعية. نتيجة لغياب الحدود الفاصلة ما بين الدولة كفكرة اي افق رمزي معبر عن روح الامة، ونظام الحكم السياسي بتركيبته الضيقة المحدودة.

ومن هنا نفهم كيف استطاعت المجموعات الحاكمة الاستحواذ على الرهان السياسي والتحكم في نتائج الاقتراعات، لسيطرتها الكاملة على الأنظمة والمؤسسات الادارية والقضائية المكلفة بتسيير الانتخابات وحل نزاعاتها، ولاستخدامها الاحادي للقنوات الاعلامية ذات البعد الكثيف (الراديو والتلفزيون) ولهيمنتها التامة على النشاط الاقتصادي على الرغم من طغيان «الاصلاحات الليبرالية» التي افضت الى استبدال الاحتكار العمومي باحتكار فئات محدودة مرتبطة بصلات الولاء المباشر لانظمة الحكم.

- الاستفادة من البنية العشائرية، وعلاقات الترابط القبلي، سواء على مستوى تركيبة الحكم ذاته، اوعلى مستوى قاعدته الشعبية من خلال لعبة زبائنية معقدة، قوامها جدلية الاعتماد المزدوج بين انظمة فاقدة للقاعدة الاجتماعية الصلبة وهياكل عشائرية انهارت مرجعيتها الثقافية، وتقوضت اطرها المجتمعية وارضيتها الاقتصادية الانتاجية (نمط الانتاج البدوي).

- الاستفادة من العون الدولي الذي يشكل سندا أمنيا داخليا وعنصر استقرار سياسيا واقتصاديا، وقد تمكنت العديد من الانظمة من توطيد نفوذها في مقابل حركية المعارضة والسخط الشعبي، نتيجة لمنزلتها ودورها في الرهان الاستراتيجي الدولي وعلاقتها بالقوى الدولية الكبرى، بما لايتسع القلم لتفصيله.

وهكذا تقف التشكيلات المعارضة حائرة ضعيفة، امام خبرة الانظمة الحاكمة في الحفاظ على السلطة وادارة الحقل الانتخابي، والامساك بخيوط اللعبة السياسية بخلفيتها المجتمعية، ولذا تلجأ تلك المعارضات احيانا الى عدة وسائل للالتفاف على القيود الضاغطة التي تضعها السلطات الحاكمة.

ومن ابرز هذه الوسائل:

- تأجيج النقمة الشعبية من خلال الخطاب التحريضي والعمل التعبوي، الذي لا غبار عليه في اطاره المرسوم والمحدد داخل الاتساق الديموقراطية. لكن هذا الخطاب قد يتجاوز حيز نقد ومجابهة اداء الحكومات، ليصل الى القضايا الحساسة والحرجة التي تستدعي الاجماع الوطني، باعتبارها ثوابت قومية او عقدية فوق المزايدة السياسية، ومثل القضايا المذكورة: الوحدة الوطنية بين مكونات الشعب، التي تشكل مطلبا ملحا في بعض الساحات المتميزة بالتنوع العرقي او الديني.

فلا شك ان استخدام مثل هذه الورقة يحقق احيانا كثيرة مكاسب سياسية آنية، لكنه في المدى الطويل خطأ استراتيجي فادح. وعلامة قصور جلي في النظر والتقويم، يؤدي في الغالب الى الفتنة المعممة والفوضى الشاملة. مما نلمس آثاره بينة في مناطق شتى من العالم وعلى الخصوص في افريقيا.

- المسلك الانقلابي: اي اعتماد التغيير عن طريق الجيش، وحركات التمرد العسكري. التي لم تفلح في اي من الساحات العربية في انقاذ الأوضاع المتردية التي وعدت باصلاحها.

ولئن كان هذا المسلك غدا مستبعدا في الوقت الحاضر، لجملة عوامل داخلية واقليمية ودولية معروفة، الا انه من المحتمل جدا ان يؤدي انفجار الاوضاع المحتقنة في العديد من الاقطار الى حركات انقلابية محدودة.

- اللجوء الى الاستعانة بالقوى الاجنبية، والاندراج في مخططاتها، والتآمر معها في سياساتها الاقليمية المشبوهة، ذلك ما تلمسه بالفعل لدى تيارات معارضة عديدة في السنوات الاخيرة التي تعاظم فيها التدخل الأجنبي في الاقطار العربية. وكان من آثاره سياسة الحصار المضروب على بعض البلدان، والتهديد المتكرر للبعض الآخر، في الوقت الذي تتعرض فيه الاستراتيجيات الأميركية والغربية في المنطقة للانتكاسة الشديدة.

وهكذا تفقد التشكيلات المعارضة التأييد الشعبي، وتساعد - على الرغم منها - على التفاف القطاعات الجماهيرية الواسعة حول حكامها - على قسوتهم واستبداديتهم - مفضلة حالة الانغلاق والظلم على الاختراق الاجنبي والعدوان الخارجي.

اما الاحزاب ذات المواقف الوطنية، التي ترتضي التمسك بالشرعية الديموقراطية، والعض بالنواجذ على الثوابت الكبرى للامة، فتقف مشلولة عاجزة عن الاداء الناجع وتقديم البديل المغري، لهشاشة وسائلها، والقيود المضروبة عليها، من جراء افساد الانظمة الحاكمة لارضية المعترك الانتخابي، نتيجة للاسباب التي ذكرنا آنفا، ولأجل ذلك نشهد تفكك هذه التشكيلات وتآكلها، وعزوف الناس عنها.

ومن هنا، يصبح الشرط الاولى لاصلاح وتسديد التجربة الديموقراطية العربية، هو البحث عن الخط الثالث، الذي يضمن في آن ولحد مساحة الاجماع الوطني التي يقتضيها العقد الاجتماعي والشخصية الثقافية والحضارية للامة. وحق المعارضة بأدواته ووسائله وقواعده المعروفة التي تكفل الادارة والقضاء المحايدين.

ان هذا الشرط يتحقق بالطبع دون رسم الحد الفاصل بين الدولة (بمعناها الرمزي والسياسي الواسع) وانظمة الحكم، التي تجسد خيارات محدودة ومؤقتة، وتعبر عن مواقع اجتماعية ضيقة.

* استاذ في جامعة نواكشوط

آفاق — فضل النقيب

دفاتر الأيام

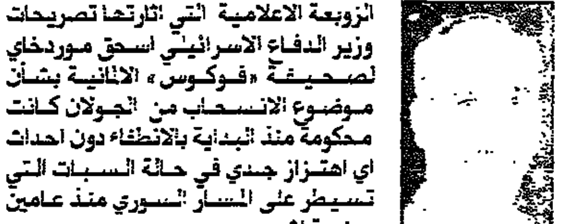
ومن أقطاب مرحلة السبعينات في عدن التي شغلنا القراء بها للعبرة والذكرى لأنها أحداث ومواقف يمكن أن تمر بأي بلد عربي، رئيس لجان الرقابة «سلطان الدوش» الذي كان مقربا من الرئيس سالم ربيع علي، وقد أنعش ذاكرتي به الزميل اسكندر اسماعيل أخو «عبدالملك اسماعيل» سفير اليمن في باكستان، الذي خابرني ليذكرني بقصة «المسطرة» التي شغلت العباد والبلاد.

ذلك أن أحد العاملين قد انكسرت منه أثناء نقل لوازم احدى الادارات الى مبنى جديد مسطرة عادية من تلك التي يحملها تلاميذ المدارس حتى أيامنا هذه ففتحت لجنة الرقابة في المرفق محضرا بذلك، ومن ثم لجنة للتحقيق والمساءلة لأن كسر المسطرة يمكن أن يكون عملا من أعمال التخريب ضد الثورة، وهكذا أخذ الملف يتدحرج ويكبر مثل كرة الثلج حتى أصبح يهدد بالتحول من الكم إلى الكيف وفقا للنظرية، وقد سعى الزميل اسكندر مع صاحبه عبده علي عبدالرحمن نائب وزير الخارجية عقب الوحدة لاغلاق هذا الملف الخطير الذي قد يفقد العامل بسببه وظيفته ومستحقاته وربما راح فيها «فطيس» فذهبا الى رئيس اللجنة العليا للرقابة «سلطان الدوش» الذي أفتى بأن هذه القضية على درجة غالية من الخطورة ولايمكنه الفصل فيها اذا لم تكتمل كل اجراءاتها وفق القوانين الثورية.

طبعا ووفقا للمنطق والمصلحة، فقد عرض العامل شراء عشر مساطر بدل المسطرة الواحدة اذا كانت متوفرة في السوق، ولكن هذا العرض جوبه بالرفض الحاسم، لأن المسألة ليست «مسطرة» وإنما ما وراء المسطرة.

وكان لابد أخيرا أن يصل الأمر الى الرئيس سالم ربيع علي الذي أدرك بفطنته أن المسألة زادت على حدها وأن هذه البيروقراطية الثورية المرتعشة أمام مسطرة ستضر بالقضية. فقرر إقفال ملف المسطرة على مسؤوليته وقد تحدث عن الأمر في احتفال عيد العمال العالمي آنذاك فتنفس الناس الصعداء.

عقدة الجولان وبازار الانتخابات الاسرائيلية



عماد هرملاني *

الزوبعة الاعلامية التي اثارتها تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لصحيفة «فوكوس» الالمانية بشأن موضوع الانسحاب من الجولان كانت محكومة منذ البداية بالانطفاء دون احداث اي اهتزاز جدي في حالة السبات التي تسيطر على المسار السوري منذ عامين وبضعة اشهر.

ولايتعلق الامر هنا فقط بمضمون تلك التصريحات التي ربط فيها موردخاي مدى الانسحاب من الجولان بمدى الامن الذي يمكن ان تحصل عليه اسرائيل. وهو ما اعتبرته العاصمة السورية. عبر تعليقات وسائل اعلامها الرسمية. مناورة جديدة للالتفاف على مطلبها التقليدي بشأن استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها في شهر فبراير العام ١٩٩٦ اي على قاعدة الالتزام الذي تم التوصل اليه مع حكومتي اسحق رابين وشمعون بيريز حول الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان حتى خطوط الرابع من يونيو العام ١٩٦٧. وهو الالتزام الذي اطلقت عليه الصحف الاسرائيلية اسم «وديعة الجيب» في اشارة الى موافقة اسحق رابين على إيداعه في «جيب» وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر وفقا للقصة التي اصبحت تفاصيلها معروفة. وايضا على قاعدة وثيقة «اهداف ومبادئ الترتيبات الامنية» التي نصت. وفق ماكشف عنه السفير وليد المعلم. على مبدأ ان «أمن اي من الطرفين يجب أن لايكون على حساب أمن الطرف الآخر».

اللعب في الوقت الضائع

فبالاضافة الى مضمون تلك التصريحات. يثير التوقيت الذي اختاره موردخاي لاطلاق عاصفته الاعلامية علامات استفهام كثيرة حول صدقية الكلام الذي ورد على لسانه والذي وجد فيه البعض (رغم انه نفاه لاحقا) اول اشارة معلنة تصدر عن احد اقطاب حكومة نتانياهو وتحمل اقرارا ضمنيا بمبدأ الاستعداد لمناقشة موضوع الانسحاب من الجولان، حيث تفرض نفسها هنا ملاحظة تزامن لعبة موردخاي مع الوقت الضائع الذي تمر به عملية السلام في الشرق الاوسط على خلفية حالة الشلل السياسي تعيشها الادارة الاميركية بسبب الانشغال بما آلت اليه التحقيقات الخاصة بفضيحة مونيكا. جيت التي جعلت مستقبل الرئيس بيل كلينتون معلقا بين قوسين واجهزت على احتمالات قيام ادارته باية مداخلات فعالة من اجل تنشيط متابعتها لقضية الشرق الاوسط.

إنذار كاذب

وتكمن الاشارة في هذا المجال الى شبكة واسعة من الاهداف السياسية التي تغسر تلك الحركة البهلوانية التي قام بها موردخاي عبر تصريحاته المسترسلة حول موضوع الانسحاب في الجولان وحول استعداده للسفر مباشرة الى دمشق للاجتماع مع المسؤولين السوريين والتباحث معهم حول سبل الوصول الى اتفاق سلام بين البلدين. وفي مقدمة تلك الاهداف يقود ربط تصريحات موردخاي بأجواء الارباكات التي يمر بها المسار الفلسطيني خلال المرحلة الراهنة، نحو تذكر لعبة اثارة المنافسة بين المسارات التي نجحت اسرائيل في استخدامها بشكل متكرر من اجل حث الجانب الفلسطيني على ابداء المرونة المطلوبة لابقاء مساره في واجهة الاهتمام الاسرائيلي والدولي المتعلق بعملية السلام. وفي ضوء ما تفيد به دروس تلك اللعبة التي تثبت التجربة ان افتضاح امرها لم يقلل من نجاعة نتائجها. لن يكون من الصعب الافتراض بان موردخاي اراد هذه المرة ايضا اطلاق انذار كاذب من اجل اشعار الفلسطينيين بان اصرارهم على رفض تقديم التنازلات الجديدة التي تطالبهم بها الحكومة الاسرائيلية ضمن ما اصبح يعرف باسم التعديلات الاسرائيلية للمبادرة الاميركية المتعلقة بمسألة نسب الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة. سوف يدفع حكومة نتانياهو نحو تحويل اهتمامها في اتجاه احياء المفاوضات المتعطلة على المسارين السوري واللبناني واعادة المسار الفلسطيني الى موقع متأخر في سلم اولويات عملية السلام.

القطبة الخفية

وفي موازاة هذه اللعبة المستعادة التي تلوح خيوطها في خلفية تصريحات موردخاي، تبقى العقدة الخفية التي تكشف سر تلك التصريحات ماثلة في مرتسمات الصورة المختلفة التي يحاول وزير الدفاع الاسرائيلي اكسابها لنفسه ضمن خارطة التجاذبات السياسية التي تدور ضمن حكومة نتانياهو وداخل حزب الليكود بالذات.

ومنذ وصوله الى مقعد الوزارة يواظب اسحق موردخاي على اظهار تبرمه بالخطاب الفج الذي يستخدمه نتانياهو وعدد من وزراء القوى الحزبية المتطرفة المشاركة ضمن الائتلاف الحكومي في عرض الموقف الاسرائيلي من تعقيدات عملية السلام، والاعراب عن تخوفه من الآثار السلبية التي الحقها ذلك الخطاب بالصورة التي بات العالم الخارجي يحملها عن اسرائيل.

وفي سياق محاولاته للتنصل من حمل تبعات الرعونة التي ميزت طريقة تعاطي نتانياهو مع عملية السلام. عمل موردخاي على الظهور بمظهر رجل المهمات والمبادرات الخطرة التي تبدو في بعض الاحيان وكأنها تتحرك خارج سقف البرنامج الذي يرتكز اليه الائتلاف الحكومي، وهو ما ظهر مثلا عندما طرح مبادرته الشهيرة بشأن الموافقة على القرار ٤٢٥ المتعلق بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، وفيما يشاع عن الدور الذي يقوم به لاقناع الحكومة بالموافقة على المبادرة الاميركية بشأن الانسحاب من ١٣٪ من اراضي الضفة الفلسطينية المحتلة، اضافة الى الزوبعة الاعلامية التي اثارها مؤخرا بشأن موضوع الانسحاب من الجولان.

صراع أدوار

ورغم ان التدقيق في تفاصيل كل مبادرة من المبادرات المذكورة يبين حقيقة الانغام التي يبني عليها موردخاي طروحاته الصاخبة. فالواقع ان التقاط دلالات الأيقاع المختلف الذي يحاول موردخاي عزفه ضمن جوقة الحكومة التي يقودها نتانياهو يقتضي الذهاب الى ما هو ابعد من الفكرة التي تتحدث عن توزيع ادوار بين رئيس الحكومة ووزير الدفاع اللذين يبزان بعضهما في التطرف والتشدد حين يتم وضع افكارهما وطروحاتهما السياسية على محك الاختبار العملي، وقد يكون الاقرب الى الدقة في هذا المجال هو الكلام عن صراع ادوار يجري بين متنافسين يستعدان منذ الآن للمواجهة التي يتوقع البعض بأنها ستنحصر بينهما خلال معركة اختيار مرشح الليكود لخوض انتخابات رئاسة الحكومة الاسرائيلية القادمة، وفي انتظار ظهور صورة النتائج التي ستسفر عنها تلك المعركة، يبدو ان اجواء المنطقة ستظل مفتوحة امام المزيد من القنابل الصوتية التي سيرمي بها اسحق موردخاي بأمل ان يستثمر ضجيجها في لفت الانتباه نحوه في الشارع الانتخابي داخل اسرائيل وفي العواصم الدولية المؤثرة في الشأن الاسرائيلي، اما بالنسبة الى النتائج التي يمكن امساكها باليد فيجوز التقدير بأن مرحلة الوقت الضائع التي تعيشها المنطقة حاليا سوف تبقي الابواب مغلقة امام اي رهان جدي على تحرك يتيح احياء الامل بحدوث انفراج قريب في عملية السلام، وخصوصا حين يتعلق الامر بموضوع «عقدة الجولان» التي يعرف الجميع بأن آخر ما يمكن ان تحتاج اليه هو مفاوضات يتم اجراؤ ها عبر وسائل الاعلام.

* باحث سوري

خمس سنوات بعد أوسلو

محمود عوض *

مع مضي خمس سنوات على توقيع اتفاق اوسلو. واخراجه تلفزيونيا في احتفال البيت الابيض في واشنطن. وتصدير هذا الاحتفال على الهواء مباشرة الى العالم العربي خصوصا.. اصبح مهما قياس ما مضى على ما اصبح في ارض الواقع. والواقع الناطق امامنا هو ان القضية الفلسطينية الاساسية قد تحولت الى «فتافيت» والارض الفلسطينية المحتلة اصبحت صفتها المتداولة الآن. تفاوضيا على الاقل. في انها «ارض متنازع عليها». والمواطن الفلسطيني في تلك الارض كان يستطيع التعبير عن رفضه للاحتلال بالاشتباك معه مباشرة. اما الآن فقد اصبح عليه ان يشتبك أولا مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني قبل ان يشتبك مع الاحتلال.

منذ سنة ١٩٦٧ كان السؤال الفاصل في المستوى الفلسطيني هو.. هل تنسحب اسرائيل. أو لا تنسحب. الى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧. والآن. فبفضل اتفاق اوسلو وتوابعه اصبحت تلك المسألة الحاكمة مسخوطة الى مستوى التساؤل. ولشهور عديدة متتابعة. عن: هل تعيد اسرائيل. أو لا تعيد. نشر قوات احتلالها في عشرة أو ثلاث عشرة بالمئة من الضفة الغربية؟ وبعد ان كان رئيس وزراء اسرائيل. بكلمات اسحاق رابين رئيس الوزراء في حينها. يتمنى التخلص من قطاع غزة بين ليلة وضحاها.. اصبحت اسرائيل مستمرة في احتلالها المباشر. ومستوطناتها في اربعين بالمئة من قطاع غزة. في هذه المرة يجري هذا بموافقة فلسطينية ينص عليها اتفاق اوسلو ذاته.

وبعض محاسيب اتفاق اوسلو وتوابعه يروجون الآن لفكرة ان كل شيء كان يسير على مايرام لولا مجيء بنيامين نتانياهو الى السلطة في اسرائيل فاوقف المراكب السائرة وعطل التقدم المستمر. اذن.. الذنب كله على نتانياهو في تخريجة أولى.. او على الطليان في تخريجة ثانية.. او على الآنسة الاميركية مونيكا في تخريجة ثالثة.

مع ذلك فقد كانت الحقائق الفادحة واضحة من البداية لكل من يريد ان يرى. فاتفاق اوسلو خرج من احشاء مفاوضات سرية، لم تجر فقط ضد كل ما كان متفقا عليه من تنسيق عربي، ولكن ايضا من خلف ظهر الوفد الفلسطيني الرسمي.. الذي كان مستمرا في التفاوض مع اسرائيل في واشنطن.. والذي كان برأسه حيدر عبدالشافي، حكيم غزة العنيد والصلب والمتفاعل مع قضية شعبه في ارض الواقع وليس من فنادق الخمس نجوم على مسافة بحار ومحيطات. واصبح هذا يعني تفريطا مأساويا في دعم عربي هو بالضبط الذي كفل للقضية الفلسطينية ان تستمر دوليا على قيد الحياة.. بعد ان كان يهددها مصير كل القضايا الاخرى الخاسرة في هذا القرن.

ومن اللحظة التي تم فيها اتفاق اوسلو انفصلت القضية الفلسطينية ايضا، وعمليا، عن كل المرجعية الدولية التي استندت اليها من خلال الامم المتحدة، وبجهد هائل مستمر شاركت فيه الدول العربية جميعا زائد العالم الثالث بمجموعه.. وحتى زائد دول اوروبا الغربية الشريكة من الاصل في صياغة قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧.

واستند اتفاق اوسلو من البداية الى اساس جديد هو ان يجري التفاوض الاسرائيلي الفلسطيني على مرحلتين. انتقالية ودائمة. وبينما المرحلة الانتقالية محددة معالمها وقيودها بكل صرامة ودقة من وجهة نظر اسرائيل.. الا ان المرحلة الثانية المخصصة لبحث التسوية النهائية جاءت هلامية ومطاطة وغائمة الهدف بالمرة.

نريد ان نتذكر هنا ان المرحلة الثانية هذه هي التي احال اليها اتفاق اوسلو كل الجوانب الاساسية للقضية الفلسطينية مثل مصير الحدود والقدس والمستوطنات واللاجئين الفلسطينيين.. الخ. واصبح هذا مثل شخص يستقل سفينة الى اعالي البحار والمحيطات.. عرف تحديدا الميناء الذي ابحرت منه السفينة.. لكنه لايعرف بالمرة ميناء وصولها. اكثر من ذلك فان السفينة ذاتها ليس فيها قارب نجاة واحد يمكن استخدامه فيما لو تعرضت للغرق وسط العواصف العاتية.

وقسم اتفاق اوسلو الارض الفلسطينية المحتلة الى ثلاث شرائح. هنك شريحة محدودة جدا (ثلاثة بالمئة من الضفة الغربية مثلا) لتمارس فيها السلطة الفلسطينية مهام الحكم الذاتي اداريا وبوليسيا. هناك شريحة ثانية. المنطقة ب. اكبر قليلا.. تتقاسم فيها السلطة الفلسطينية اعباء الادارة والشرطة مع الاحتلال الاسرائيلي. ثم هنك شريحة ثالثة. هي معظم الارض المحتلة. يستمر فيها الاحتلال الاسرائيلي طليقا املا في ان يكون مصيره موضع مناقشة في مفاوضات التسوية النهائية.

بعد تقسيم الارض يجيء تقسيم الشعب الفلسطيني ذاته. الآن. بحكم اتفاق اوسلو. اصبحنا ازاء ثلاثة شعوب فلسطينية وليس شعبا واحدا. هناك فلسطينيون آخرون في المناطق الاخرى.. يخضعون اما لسلطة الادارة الذاتية الفلسطينية بالاشتراك مع الاحتلال الاسرائيلي.. واما للاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ سنة ١٩٦٧. فوق هذا كله هنك شريحة كاملة من الفلسطينيين. وهؤلاء بالملايين مبعثرون في الشتات ولهم حق العودة او التعويض بحكم قرارات سابقة من الامم المتحدة. هؤلاء الملايين اصبح مصيرهم مجهولا بالكامل.. ان لم يكن ما هو اسوأ من ذلك.

هذه النقطة الاخيرة على وجه الخصوص تتجاوز تماما سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني واتفاق اوسلو ومنظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات وجماعته. فاذا كان مفاوضو اوسلو يتحججون من البداية بانهم اصحاب الشأن في الاتفاق مع اسرائيل حسب اسبابهم الخاصة وحساباتهم بعد ذلك عند الشعب الفلسطيني.. الا ان مسألة اللاجئين الفلسطينيين في الشتات على وجه الخصوص تخرج تماما عن هذا الاطار وتمس اطرافا اخرى في الصميم.

في لبنان مثلا هنك ثلاثمائة الف فلسطيني.. تحمل لبنان الأهوال في سبيل استضافتهم على دفعات متلاحقة منذ سنة ١٩٤٨. فاذاجاء اي اتفاق فلسطيني اسرائيلي خلوا تماما من حق هؤلاء في العودة... ولو العودة المؤجلة. تصبح النتيجة العملية هي الزام لبنان بتوطينهم نهائيا على أرضه. ان مثل هذا التطور له نتائج مأساوية تماما بالنسبة للتركيبة الخاصة للمجتمع اللبناني، فضلا عن ان مبدأ توطين ثلاثمائة الف فلسطيني نهائيا في لبنان يظل بداية ونهاية قرارا يدخل في السيادة اللبنانية.. لاتملك اية اطراف اخرى ان تصادر من لبنان هذا الحق الجوهري وتفرض عليه ما لا يراه في مصلحته.

> بعد ان سقط اسحاق شامير في انتخابات اسرائيل التي جاء فيها اسحاق رابين الى السلطة.. قال شامير تصريحا مشهورا هو: لقد كنا ننوي الاستمرار في هذه المفاوضات (مع الفلسطينيين) لعشر سنوات اخرى نكون خلالها قد فرضنا خريطتنا الاستيطانية الكاملة على الضفة الغربية، بحيث لاتبقى في النهاية اية ارض قابلة للتفاوض.

ولبنان هنا مجرد نموذج واحد متكرر بدرجات متفاوتة في حالة سوريا والاردن ومصر ودول الخليج واطراف عربية اخرى. وبعد اوسلو، وخمس سنوات من اوسلو، يجد فلسطينيو الشتات انفسهم وقد اصبحوا خارج العملية بكاملها، وحتى حلم العودة يوما ما، او التعويض، قد جرت مصادرته من عقولهم وخيالاتهم بلا رحمة ولا طرفة عين.

مع الفارق الكبير في المواقع ومستويات القوة.. فان اسرائيل مثلا تقوم باستمرار بتنسيق سياساتها مع الجالية اليهودية الاميركية، وأولا بأول. بينما لم يحاول مفاوضو اوسلو من الفلسطينيين.. لا قبل اوسلو ولا حتى الان.. التشاور بأي درجة مع الجاليات الفلسطينية في المحيط العربي باقل القليل.

اوسلو؟ وخمس سنوات؟ هناك الكثير والكثير مما يمكن ان يقال. فقط علينا هنا ان نتوقف عند حقيقتين. فأولا. حينما جرى انتقاد بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل بشأن توسعه الاستيطاني في الارض الفلسطينية.. جاء رده مفحما. فاتفاق اوسلو وتوابعه لم يلزم اسرائيل بأي قيد على الاستيطان. وحكومتا اسحاق رابين وشيمون بيريز من قبله قامتا فعلا بزيادة عدد المستوطنين في الضفة الغربية بنسبة خمسين بالمئة دون اعتراض واحد من سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

ثانيا. بعد ان سقط اسحاق شامير في انتخابات اسرائيل التي جاء فيها اسحاق رابين الى السلطة.. قال شامير تصريحا مشهورا هو: لقد كنا ننوي الاستمرار في هذه المفاوضات (مع الفلسطينيين) لعشر سنوات اخرى نكون خلالها قد فرضنا خريطتنا الاستيطانية الكاملة على الضفة الغربية، بحيث لاتبقى في النهاية اية ارض قابلة للتفاوض.

حسنا.. الآن مضت ست سنوات نرى فيها رؤية اسحاق شامير تمضي حثيثا في أرض الواقع. اما بعيدا عن الواقع فمايزال محاسيب اوسلو يقولون ويعيدون.. وبغير ان تطرف لهم عين.

* صحافي وباحث مصري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي: الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة ٤٥٤٧٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٣٣٢٥ - ٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣٦٧٦٣
التوزيع
ابوظبي / ت ٤٥٦٧٣٠ - ٤٥١٦٠٢ فاكس ٤٥٣٦٩٧

العرب .. والقرار الدولي «١٨١»

■ في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧، صدر قرار عن الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة برقم ١٨١، يقضي بتقسيم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية. وحدد القرار وضعا خاصا لمدينة القدس لا يجوز لأية قوة أن تغيره.

ومنذ ذلك التاريخ صدر عن مجلس الأمن الدولي والجمعية العمومية للمنظمة الدولية ٧٥ قرارا، تقضي كلها بأحقية الشعب الفلسطيني في تقريره مصيره بنفسه، وتمنع قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بأي تغيير في البيئة الثقافية والتاريخية للمدينة المقدسة.

وفي الدورة الحالية للجمعية العمومية للأمم المتحدة، ثمة أحاديث متصلة عن ضرورة تأمين السلام في العالم، وأهمية ان تتمتع شعوب كثيرة بحقوقها السياسية والثقافية والسيادية. لكن هذه الأحاديث تتناسى قرار التقسيم المعروف لأرض فلسطين التاريخية، وتتناسى أيضا القرار رقم ١٩١، القاضي بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى أرضهم ووطنهم.

إن هذا التناسي يعود الى جملة أسباب، أهمها ان اسرائيل لا تحترم مقررات الشرعية الدولية، وان بعض الدول الكبرى تسد آذانها عن الانتهاكات الاسرائيلية لتلك المقررات الدولية، كما ان العرب أنفسهم يتعاملون مع تجليات القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي، بمواقف سداها ولحمتها ردة فعل، وليس فعلاً مبادراً واستراتيجيا.

بل أن السياسة العربية الرسمية حيال فلسطين، خصوصا منذ مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١، ركزت على القرارين ٢٤٢، ٣٣٨، ومبدأ: «الأرض مقابل السلام» لتمنح اسرائيل فرصا مجانية في اهدار حقوق عربية ثابتة في فلسطين. كما ان اتفاق أوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، استغلته تل أبيب بطريقة بشعة في محاولة منها لجعل السلطة الفلسطينية أحد أذرعها الأمنية في غزة والضفة الغربية.

ان الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العمومية للأمم المتحدة، مناسبة جيدة يستطيع العرب من خلالها، ليس فقط تذكير العالم بخرق اسرائيل لحقوق الانسان في فلسطين، وانما كذلك لاعادة تجديد تمسكهم بقيام الدولة الفلسطينية التي نص عليها قرار الجمعية العمومية رقم ١٨١.

ومن شأن هذا الموقف العربي أن يقدم دعماً للقيادة الفلسطينية في إعلانها ان الرابع من مايو المقبل سيشهد إعلان قيام دولة فلسطينية «شاء من شاء وأبى من أبى» على حد تعبير مفضل لدى الرئيس ياسر عرفات. كما ان هذا الموقف العربي سيعمل على ايقاف تهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، بإعادة احتلال أراضي السلطة الفلسطينية في حال إعلان عرفات قيام دولة فلسطين المستقلة في مايو المقبل.

لقد قامت إسرائيل، في سابقة فريدة، بقرار من الأمم المتحدة. فهل يستطيع العرب الاستناد الى ذلك القرار أيضا، لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف؟!

الاتحاد

ماذا يعني توجه الحلف الأطلسي نحو الجزائر؟

خالد الحروب *

الزيارة التي قام بها الأميرال جوزيف لوبيز القائد العام للقوات البحرية الأطلسية في أوروبا، ورئيس القيادة الجنوبية لحلف الأطلسي الى الجزائر هي خطوة مهمة وملفتة للنظر على صعيد علاقات الحلف مع دول شمال افريقيا، خاصة وهي تدشن علاقة جديدة.

صحيح أن الزيارة تمت بناء على دعوة ورغبة جزائرية بتطوير علاقات ثنائية بينها وبين الناتو لأول مرة في تاريخ الجزائر. لكن الصحيح أيضا أن التوجه الجزائري وتوجه البلدان الأخرى جنوب المتوسط نحو اقامة «نوع من التعاون» مع الحلف تأتي نتيجة سياسة متدرجة وضاغطة، ومنهج جديد يتبناه الناتو منذ انتهاء الحرب الباردة. وهذا المنهج يهدف الى إلحاق الفضاءات الجغرافية المحاذية لحدود الاقليم الأطلسي (أوروبا الغربية والولايات المتحدة) بالجغرافيا الواقعة تحت النفوذ الجيوسياسي للحلف. وإذا كانت اختلفت رطانة ومفردات الخطاب التي يستخدمها الحلف من طبيعتها الأولى، العسكرية والجيوسياسية والدفاعية، وحاولت الانتقال الى طبيعة تعاونية وتخطيط مشترك وما الى ذلك، فإن جوهر الأشياء لم يختلف كثيرا. فالفظاظة التي عبر عنها ويلي كليس الأمين العام الأسبق للحلف إبان انهيار الاتحاد السوفييتي معلنا أن الإسلام هو الخطر الجديد البديل، تراجعت الى الخلف وحل محلها خطاب أكثر براعة وأقل فجاجة،

وصار الحديث يدور حول مخاطر «التطرف والهجرة غير المشروعة» من شمال افريقيا الى أوروبا، و«النمو الديموغرافي» وغير ذلك وهي «الأسماء الحركية» للخطر الاسلامي الموهوم! والمتحدث عنه مباشرة في السابق.

ومن الطبيعي أن يتوقع المرء أن يحاول الحلف الأطلسي التمدد جنوباً كما تمدد شرقا باتجاه دول الكتلة الشرقية سابقا. فهذا هو قانون القوة وقد لاتتمكن دول عديدة من الهرب من ايجاد صيغ وأنواع من العلاقات مع الحلف. لكن كل ذلك يثير قضية مركزية يجب أن تكون في قلب النقاش هنا الا وهي التخوف من طبيعة النمط الثنائي بين أي دولة جنوبية منفردة وبين الحلف. فمثل هذا النمط يشير الى اختلال فاضح في ميزان القوة التفاوضي، ولا يمكن أن تكون نتائج وخلاصات أية مفاوضات أو علاقات ثنائية محكومة بهذا النمط متوازنة، فهي تتم بين هيكلية جبارة كالحلف ودول منفردة وضعيفة. بل المتوقع في مثل هذا اللاتكافؤ هو سيطرة سياسة التوظيف غير المباشر وبحيث تكون الاستفادة الكبرى لصالح الحلف. ويلاحظ أن نمط العلاقات الثنائية هو لحد الآن النمط السائد مع الجنوب المتوسطي. فهناك علاقات مع تونس والأردن ومصر فضلاً عن اسرائيل والآن الجزائر وكلها علاقات شعاعية ثنائية. وحري بالدول العربية ان يكون نمط تعاملها مع الحلف، وكذا مع الاتحاد الأوروبي، نمطا كتلويا لأنه يقوي موقفها الجماعي. ويعظم من مكاسبها التفاوضية التي يمكن ان تعود على الدولة كلا على حدة.

الأمر الآخر والمهم وذي العلاقة في الاختراق الأطلسي الجديد هو أن التصريحات المتبادلة أثناء الزيارة حامت في مجملها حول التعاون لمكافحة «الارهاب والتطرف!!»، واذا كان من المفهوم أن الهم المسيطر على اهتمامات الحكم الجزائري في الوقت الراهن هو الحرب الأهلية التي تعصف بالبلد، فإن الانخراط الأطلسي في الشأن المحلي معناه تأليب أطراف أخرى ضد الحلف ودوله وتعميق للعداء وتوسيع له على المستوى الشعبي ومستوى النخب والمثقفين والحزبيين. وبهذا تغدو صورة الناتو صورة تدخلية قاتمة، همها البحث في تحقيق مصالح دولها من دون أدنى مراعاة للمصالح الجماعية للأطراف الأخرى

واذا كانت تدخلات الأطلسي في أوروبا ما بعد الحرب الباردة قد حاولت تجميل صورة الحلف (سواء في البوسنة، أو في المساهمة بالاشراف على بعض الانتخابات هنا وهناك)، وأعطت للحلف حزمة وظائف حيادية مدنية لا عسكرية، فإن مثل هذا الوضع لايبدو انه البوصلة التي تحدد مسار سياسته الجنوبية المتوسطية.

كل ذلك قد يساهم في أخذ الأمور الى «فجاجة» جديدة تذكر بفجاجة ولي كليس مرة أخرى. ولكن مصحوبة بممارسة عملية هذه المرة. والوصول الى هذه النقطة يعني اضافة جرعة مركزة أخرى من المرارة الى خزان المرارات المتوسطي المتلىء بسياسات غربية غير حصيفة، تراهن على حاضر اللحظة وتقفل احتمالات المستقبل، وتساعد على تكاثر العداوات والخصوم وتهيىء لمناخات مولدة لردود فعل لن ترسم الابتسامات على وجوه الجميع، كما حدث في نيروبي ودار السلام.

* باحث في كامبردج

الروليت الأميركي في أفغانستان



بدر عبدالملك *

بمناسبة تدشين افتتاح كازينو أريحا للبشر بالأرباح والتنمية المستقبلية، ودعنا التبريك بهذا المشروع «الوطني» و«السياحي» فذلك دليل لتطور الحضاري للسلطة الفلسطينية ورغبتها في انجاز المشاريع التنموية المربحة ودليل آخر على تخلف دولة اسرائيل. اذ رحلت مثل ذلك المشروع الى الأرض المجاورة حفاظا على «طهارة» الدولة العبرية من رجس القمار والميسر!! ومع كل الطهارة المفتعلة تظل على الأقل منسجمة مع التيارات الدينية التي من المهم استرضاؤها في هذه المرحلة والا فقدت حكومة نتانياهو ركيزة مهمة من ركائز الدعم السياسي.

وبما ان عالم السياحة مرتبط بعالم الكازينوهات فلماذا لايرتبط عالم السياسة بالروليت الدولي الذي تدور عجلته دون توقف في دنيا الاستثمارات. ويدور الروليت هذه المرة دون توقف في لاس فيجاس أو فيينا أو في أية بقعة من العالم غير أن الروليت في أريحا مختلف تماما ومتناقض من جميع النواحي، حيث يقفز السؤال الخبيث من جديد. ترى من الذي وافق على مثل ذلك المشروع ووقع على بنوده؟ وما هو ايراد السلطة الفلسطينية من ذلك المشروع «التنموي» «الخدماتي» المربح!؟ وهل قبض عمولة من وافق على مثل ذلك المشروع؟ سنترك السؤال الثالث يجيب عليه الشاعر طرفه بن العبد البكري الذي قال: «ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود». ولكن أخبار الروليت الحقيقي الآن تدور في الولايات المتحدة حول قضية أفغانستان اذ تلتقي مجموعة ٦ + ٢ من أجل التفاوض حول قضية في منتهى الحساسية والخطورة، فمن أفغانستان يندلع اللهيب. ومن أفغانستان تمر الأنابيب النفطية المستقبلية وتتحرك في كل الاتجاهات شمالاً وجنوبا وشرقا وغربا. فكل اولئك المتفاوضون لديهم مصالح متفاوتة في ذلك المستنقع الذي يتحول أحيانا الى كعكة شهية لم تطبخ بعد ولكن مواصفاتها طيبة وتحت القيد والدرس.

من يحرك الروليت ؟

يبدو للذين شاهدوا لعبة الروليت في الأفلام السينمائية يتذكرون كيف تسقط الكرة البيضاء في الحفر المرقمة بعد دوران العجلة الدائرية مما يوحي للذين يشاهدون اللعبة عن بعد او الذين يلعبون عن سذاجة ان للحظ نصيبا كبيرا في نجاحهم. ومع ذلك لايسمح للذين يلعبون الاجني فتات من المائدة، مائدة القمار، فالحظ الحقيقي معدوم، بل ومرهون بدقة تحكمه، وهي أبعد من قدرات الشخص الواقف أمامك وهو يحرك اللعبة وكأنه لادخل له، فيوهمك بأن الكرة وحدها التي تحدد الحظ للسعداء المحظوظين والمغفلين أحيانا. بينما في الواقع هناك غرفة ورجال وراء الكواليس يديرون خيوط اللعبة والعملية الفعلية للحظ المنتقص ويقررون حجم نصيبك من الحظ والنجاح فلا يسمح لأحد بتخطي - حظه - بحيث تفلس المؤسسة الاستثمارية البالغة في الذكاء ومهارة الاحتيال. ومع ذلك فهناك مقدار من الحرية للأشخاص بالدخول في اللعبة أو عدم دخولها فلا اكراه في اللعب. أنت وحدك تدخل بإرادتك وأنت وحدك تقرر الخروج. مبدأ «الحرية» متاح وكل الخيارات مفتوحة للانسان بين طريق الشيطان أو الجنة كما تقول الحكمة المنسية في قاموس العصر.

هكذا سيتحرك الروليت الأفغاني في الولايات المتحدة. وبين أروقة الأمم المتحدة فالعالم سيشاهد ثمانية دول تتحاور وتناقش القضية الأفغانية الملتهبة غير ان ما يدور وراء الكواليس يظل هو الأكثر أهمية ورجحانا، فهناك تحاك المناورات وتساس المساومات وتعقد الصفقات السياسية والا لم يدع على اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الايراني «الدول الصديقة في المنطقة الى تمييز نفسها عن حركة طالبان وان تتخذ مواقف واضحة وشفافة من الحركة». ترى هل يخاف نوري من الدول الصديقة المجاورة ان يتخلخل موقفها بسبب مشاريع النفط وتدفق الاستثمارات من الدول العظمى؟ فبين تلك الدول الست مصالح متشابكة، وبين الدولتين - الولايات المتحدة وروسيا - صفقات غير معلنة في الموزاييك السياسي في منطقة القوقاز. وهناك رغبات مشتركة للجميع بأن تدخل سوق أفغانستان بعد تحديد علاقاته بعضها البعض. ثنائيا وجماعيا. دون السماح للولايات المتحدة التفرد بنصيب الأسد من الكعكة الأفغانية.

كيف ستدور كرة الروليت ؟

لقد حاولت ايران وتركيا ودول آسيا الوسطى بناء محور اقليمي جديد بعيدا عن هيمنة الولايات المتحدة وروسيا خلال السنوات الأخيرة نتيجة التقارب الثقافي والجغرافي والاحساس بضرورة الدخول في عالم التكتلات. لذا فإن القضية الأفغانية تصبح مشجبا لدول أخرى كالباكستان وأفغانستان للدخول اليه مما يعني عبور البوابة الاقليمية بسهولة للعربات الأميركية ودون تعب يذكر. ويقل التأثير الايراني في ذلك التجمع الاقليمي بعد ان كانت متوازنة مع جارتها تركيا في ذلك التجمع. واستبعاد باكستان وأفغانستان من ذلك المحور يضعف الدور التركي في مواجهة ايران ان لم نقل بحجمه. فكلاهما ترغبان التأثير على دول آسيا الوسطى الاسلامية الخمس الجديدة بعد مرحلة التفكك من الاتحاد السوفييتي. فقد استبعدت أفغانستان في قمة اسطنبول في ١٩٩٧ من مجموعة الثمانية كما انها لم تدخل في المحور التركي والايراني مع دول آسيا الوسطى. فأين سيكون موقعها في القارة الآسيوية وتكتلاتها الاقليمية؟ فحركة طالبان مازالت تسعى للاعتراف الدولي بها وتتوق للمقعد الرسمي في الأمم المتحدة في وقت لم يحسم الصراع نهائيا في أفغانستان ولم تلق المعارضة بأسلحتها بعد. كل ذلك الروليت يدور الآن من أجل المساومة واسترضاء الدولة العظمى الوحيدة في العالم. وبتحديد دورها في النزاع.

وتصبح ندى الأفغان - الطالبان - ورقتهم الخفية بأنهم سيمنحون الولايات المتحدة الأولوية في حجم الاستثمارات والاتفاقيات ويليها باكستان مقابل الاعتراف واستمرارية الدعم في حالة النزاع مع ايران في الأيام القادمة. بل ولن تتردد الحركة في التفاوض على تسليم بن لادن اذا وجدت نفسها كحبة البندق. وتدرك الولايات المتحدة انها تمتلك فرصة تاريخية للمساومة على كل الأوراق بما فيها رأس يوحنا المعمدان. وهناك من يبيع بأكثر من اكياس الذهب. غير ان في وقت الافلاس فإن البيعة أرخص بكثير كما فعل السودان مع كارلوس. حيث لا احد يبيع السلطة ويفرط فيها مقابل رؤوس أشخاص مطلوبين للمجتمع الدولي تحت حجة الارهاب. وخصوصا ان الولايات المتحدة تدعي انها تقود العالم ضد الارهاب. تلك الازدواجية ستكون نقطة تفاهم جوهرية بين ايران والولايات المتحدة.

من هنا ندرك لماذا احتفظت الولايات المتحدة بفكرة عدم وصم منظمة مجاهدين خلق بالارهاب، ان لم تدرك قيمة التفاوض عليها ومن ثمة التفاوض على مستقبل العلاقات القادمة بين حكومة خاتمي وادارة كلينتون التي سعت في السنوات الأخيرة الى مد جسورها وقنواتها بشتى الطرق. والآن جاءت الفرصة التاريخية - والتي ربما تم خلقها - لكي تعود الولايات المتحدة للسوق الايرانية وانعاش التنمية والاستثمارات الضخمة فيها. هناك أضواء من كل الأطراف في الروليت الأفغاني. وهناك ربما مشاريع تقسيم أفغانستان الى شمال وجنوب في حالة استمرار النزاع أو في حالة الاخفاق في تشكيل حكومة ائتلافية في ظل توازن القوى بين الطرفين. ذلك هو احد السيناريوهات الممكنة في زمن البلقنة. وفي زمن تهيئة كردستان القادمة فيما لو حاولت ايران والعراق الدخول في معركة جديدة مع الولايات المتحدة. فايران تدرك بأنها غير قادرة على فتح جبهتين معا. مثلما ليس بامكان العراق الآن فتح جبهة مع تركيا والولايات المتحدة الآن. الروليت يتحرك والكرة البيضاء تدور. اما أين ستقع الكرة فإن ذلك مرهون بمن يديرون اللعبة من وراء الستارة السوداء. اذا اشتعلت الجبهة الايرانية الأفغانية واستمرت بعض الوقت فاننا سنجد مشاريع دولية جديدة تخرج للنور. والتوتر الحالي بين ايران وطالبان يستجيب لنزعة التطرف الموجودة في خط التشدد داخل ايران مما يجعل الوضع الداخلي متناقضا في اتجاهين متعاكسين أما المصالحة بين التيارين من أجل الجبهة الخارجية واما انقسام ايران الى جناحين داخليا فتضع تلك الخيارات الصعبة حكومة خاتمي أمام الأمر الواقع وتحدياته. ان التراجع عن الحرب كارثة وطنية والدخول فيها كارثة وطنية اكبر، فكيف سيمسك خاتمي بكرة النار في لعبة الروليت الأميركية؟

* مركز الدراسات العربية والدولية

المعلن والمسكوت عنه !

■ وفقاً للمعلن رسمياً، فإن دول مجلس التعاون الخليجي يفترض أن تبدأ في الأول من مارس من العام ٢٠٠١ تنفيذ الاتحاد الجمركي فيما بينها، حسب قرار وزراء المال الأخير... ووفقاً للمعلن أيضا، فإن وزراء التخطيط في دول مجلس التعاون أقروا في اجتماعهم الأخير في الكويت «الوثيقة المشتركة لاستراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٢٥». وفي الوجهة ذاتها نظم أخيرا في البحرين «مؤتمر موانىء الخليج في القرن الحادي والعشرين»!

ولكننا على أرض الواقع نجد ما يخالف البيانات الرسمية المصاغة بعبارات متفائلة ونلمس ما يتعارض مع توجيهات العمل المشترك المعلن عنها، فحتى الآن لم تستكمل بعد عملية تصنيف قوائم الاعفاءات الجمركية، وحتى الآن لم يتم الالتزام كليا بما تم الاتفاق عليه منذ العام ١٩٨٣ بشأن الحدين الأدنى والأعلى للتعرفة الجمركية، فيما لاتزال التجارة البينية الخليجية متواضعة!

وأيضــاً، وعلى أرض الواقع، بدأت تتضح ملامح ما يسمى إعلاميا «حرب الموانىء» في الخليج.. فالسعودية أنفقت أكثر من ثمانية بلايين دولار لتطوير موانئها، التي تستحوذ على ٦٥ في المئة من حركة موانىء دول مجلس التعاون، كما أطلقت منذ أشهر قليلة برنامج «الترانزيت والمسافنة» في ثلاث موانىء من موانئها. بينما تستعد عمان في منتصف العام المقبل لاستكمال مشروع «ميناء ريسوت» القادر على استقبال ١,٧ مليون حاوية مستفيدا من ميزة موقعه المطل على بحر العرب والمحيط الهندي. وفي المقابل، يراهن مسؤولو «هيئة موانىء دبي» على نوعية الخدمة المقدمة والكفاءة التشغيلية. وأما الكويت فتستعد هي الأخرى لتشغيل منطقتها الحرة في ميناء الشويخ. بهدف استعادة دورها كميناء نشط في منطقة شمالي الخليج... على أرض الواقع، هناك منافسة شديدة بين موانىء دول مجلس التعاون لا صلة لها بدعوات «التكامل» ولا بشعارات «الاتحاد الجمركي»!

وعلى أرض الواقع أيضا، نجد أن دول مجلس التعاون، رغم تضررها الأكيد من انخفاض أسعار البترول، فإنها لم تتوافق على سياسة محددة، إذ لاتزال هناك تباينات وتصريحات متناقضة!

الفرق شاسع بين ما يتم اعلانه رسميا من اتفاقات ودعوات للتنسيق والتعاون والتكامل، وبين ما يشهده الواقع من تعارضات ومنافسة.

ولعل المطلب الأكثر أهمية أن تتوقف القمة المقبلة لمجلس التعاون أمام هذا الواقع بوضوح وصراحة. وأن تواجه الأمر كما ينبغي ان يواجه للتوفيق بين المصالح الوطنية الخاصة وطموحات التعاون الاقليمي، حتى لايتحول السكوت عن التعارض القائم بين هذه المصالح والطموحات الى هوة يصعب ردمها!

المطلوب من القمة المقبلة وقفة مراجعة جدية لمسيرة التعاون الخليجي، قبل فوات الأوان!

أحمد الدين

خرق الأعراف الدبلوماسية ذخيرة للمتربصين

■ تمتاز دولة الامارات العربية المتحدة في علاقاتها الخارجية بالاعتدال والعقلانية واحترام خصوصية كل دولة صديقة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وأساسيات نظمها السياسية والاجتماعية. وبالمقابل فإن الامارات ترفض تدخل أي أحد في شؤونها الداخلية أو في طريقة إدارتها وتقييمها للتحديات التي تواجهها أو في طرح الأولويات المستقبلية.

ولذا نجد أنه من الطبيعي أن تصريحات السفير الأميركي لمجلس العمل الأميركي أثارت موجة قوية من الاستنكار والاستياء. وقراءة نص هذه التصريحات تكشف لنا أنها تضم في ما تضم شقاً يتناول المحيط الاقليمي وشقاً آخر حول جوانب العلاقات الاقتصادية المشتركة، وفي هذين الجانبين للسفير مطلق الحرية للتعبير عن آرائه وآراء حكومته. ولكن المرفوض تماما قراءته الخاصة للتحديات التي ستواجه دولة الامارات مستقبلاً و«نصائحه» العلنية والتي احتواها بيان الخدمة الإعلامية للسفارة الأميركية بأبوظبي. فلا يخفى على أحد بأن هذه التصريحات تمثل خرقاً للعرف الدبلوماسي الذي ينظم العلاقات الثنائية بين دولتين صديقتين تربطهما علاقات اقتصادية واستراتيجية متنامية. وللأسف فإن مثل هذه التصريحات لاتخدم العلاقات الاماراتية - الأميركية، بل وتلقي بظلالها السلبية على العلاقات الخليجية - الأميركية، كما أنها تعطي ذخيرة حية للمتربصين لتطور هذه العلاقات كي ينشروا نظرياتهم المختلقة والمتحوزة حول سلبيات الدور الأميركي في المنطقة وسيناريوهات عديدة حول التدخل الفاعل في الشؤون الداخلية لدولها وشعوبها.

وستبقى أصداء هذه التصريحات معنا لفترة طويلة يستغلها هؤلاء لتقويض تحالف استراتيجي يشكل دعامة أساسية لأمن المنطقة ومن ضمنه أمن دولة الامارات العربية المتحدة.

أما النصائح المخلصة بين الأصدقاء فمكانها بالتأكيد ليس منبرا علنيا تتبعها بيانات صحافية من السفارة الأميركية. كما انه يجب الا ينسى أيا كان ان دولة الامارات، شأنها شأن العديد من الدول النامية الناجحة، سعت وتسعى من خلال مسارها التنموي الخاص لتوفير أساسيات التنمية الاقتصادية والانفتاح السياسي والاجتماعي مراعية ظروفها وخصوصياتها وليس بالضرورة أن تقلد تجارب دول أخرى نشأت في أرضية تاريخية واجتماعية مختلفة.

مصلحة الدولتين الصديقتين العليا وضرورات المرحلة تقتضي تجاوز هذه الأزمة الطارئة بسرعة كبيرة وذلك لن يتأتى الا على أساس الاحترام الكامل وعدم التدخل في الشأن الداخلي.

د. أنور محمد قرقاش

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٣٣١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٤ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣١١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥٥٥٥٥ - فاكس ٦٥١٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٥ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١٧ - فاكس ٣٣١١٧٢ - الاعلانات ٣٣٣٤٦٧
مكتب الفجيرة: ت ٣٣٤٩٩ - فاكس ٣٣٣٣٩٤ - الاعلانات ٣٣٤٩٩
مقر الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae
مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٢٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٢٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧ - ٣٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (أحمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
الرباط (شيتم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣ - ٦ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

هكذا من الأصل

الاتحاد
قراءات

قضايا ودراسات
خطر التحالف التركي - الاسرائيلي هل يستنهض العرب؟

ألوان
زواج وطلاق أهل الفن في مصر



الحبس ثلاثة أشهر لقتلة أوزة!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

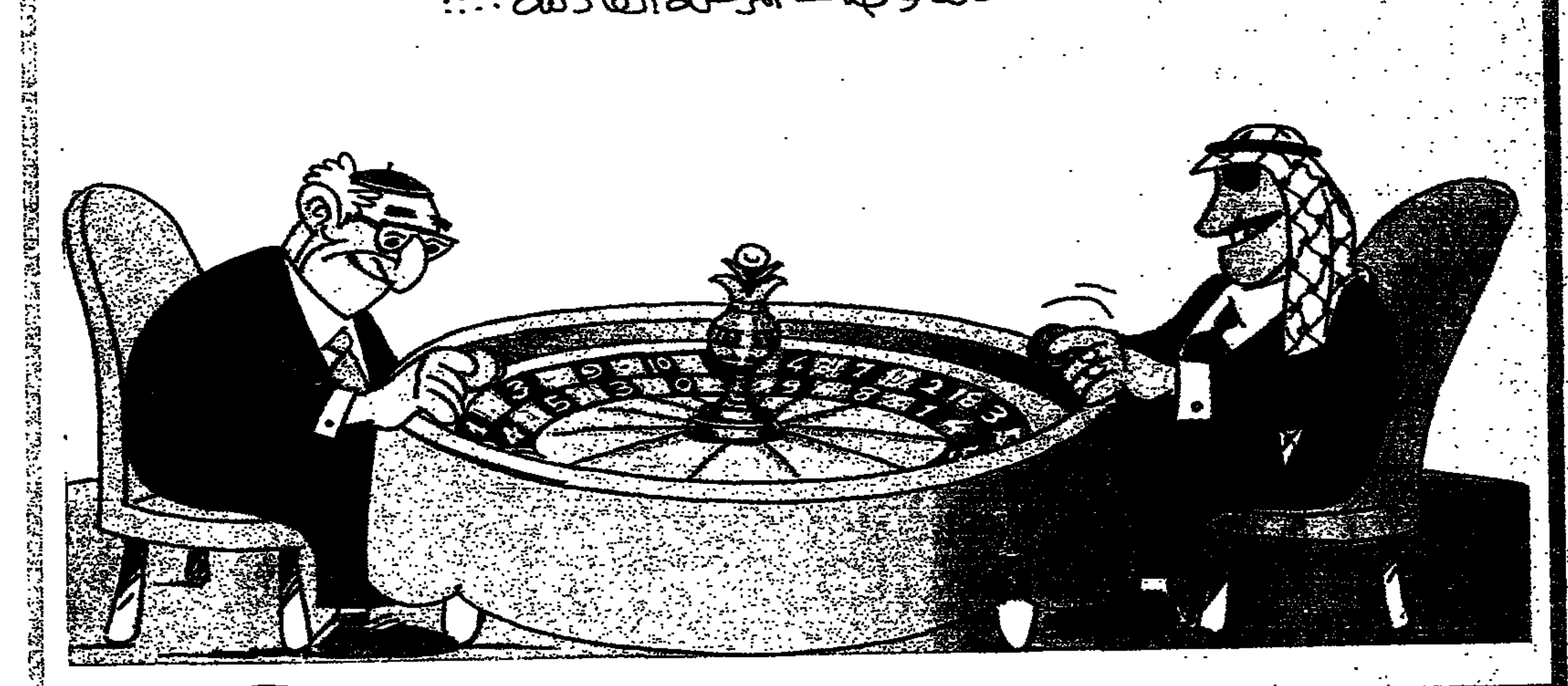
■ أصدرت محكمة باب الشعرية بالقاهرة حكما بحبس ثلاثة أشقاء لمدة ثلاثة أشهر، والسبب أنهم اشتركوا معا في قصد جنائي وقتلوا أوزة جارتهم. وكانت احدى السيدات قد تقدمت ببلاغ الى النيابة اتهمت فيه ثلاثة من جيرانها بقتل أوزتها لخلافات بينهم، أحالت النيابة الأوزة الى الطبيب البيطري الذي قدم تقريرا قال فيه «إنها ماتت نتيجة ضربها بآلة حادة على الرأس أحدثت بها ارتجاجا بالمخ ونزيفا حادا أدى الى الصدمة العصبية الثانوية وهبوط بالقلب وتوقف الدورة الدموية وجرح عميق في الجلد وكسر بعظام الجمجمة»، وحولت النيابة المتهمين الى المحكمة التي قضت بحبسهم ثلاثة أشهر باعتبار فعلهم جنحة قتل حيوان عمدا بسبب خلافات بين الأسرتين.

مطاعم بريطانيا ضد مكافحة التدخين

■ لندن - «الاتحاد»:

■ شنت هيئة المطاعم حملة شعواء على الحكومة البريطانية، التي تسعى الى اقرار قانون جديد يمنع التدخين في المطاعم المختلفة في بريطانيا نهائيا، اثر ضغوطات كبيرة من المنظمات والهيئات التي تدعو الى مكافحة هذه الآفة. وأكد القائمون على هيئة المطاعم ان عددا كبيرا منها سوف يغلق أبوابه اذا ما أقدمت الحكومة على اقرار القانون. وأن الخزينة العامة سوف تتعرض لخسائر مالية كبيرة نتيجة لفقدانها نسبة من الضرائب المفروضة على هذه المطاعم. وقالت الهيئة الغاضبة ان جهود الحكومة لاقرار قانون مشابه للقانون المعمول به في معظم الولايات المتحدة الاميركية، سيؤدي الى كارثة حقيقية في قطاع المطاعم في المملكة المتحدة. حيث يصل حجم انفاق البريطانيين السنوي على تناول الطعام فيها الى اكثر من ٤,٢ مليار جنيه استرليني. ويؤكد المؤيدون لحظر التدخين ان الولايات الاميركية التي تطبق هذا القانون، لم تتعرض للخسائر. وان المطاعم الاميركية تعمل بصورة طبيعية وتتمتع بإيرادات سنوية كبيرة.





سفير يجهل الدبلوماسية

من الغريب حقاً والمثير للدهشة أن يعمل أحد السفراء لمدة تربو على ثلاث سنوات في إحدى الدول، ويظل جاهلاً ما يجري فيها، فلا يتعدى علمه عنها أكثر من موضع قدميه، ونشك أيضاً في انه يعلم موضعهما!

وقبل أيام تحدث سفير الولايات المتحدة الأميركية السيد ديفيد ليت أمام رجال الأعمال الأميركيين، وبدلاً من أن يدور الحديث عن العلاقات التجارية وفرص الاستثمار وسوق العمل في دولة الامارات، والأرباح الطائلة التي يحصدها رجال الأعمال الأميركيون الذين جاؤوها، ليس من أجل المساهمة في تنميتها أو تقدمها، بل طمعاً في الأرباح والفوائد التي سيحصلون عليها. وبدلاً من أن يقدم نصائحه الاقتصادية «كبائع في السوق»، كما وصف نفسه، وبدلاً من أن يقدم احترامه وشكره وتقديره للدولة التي تحملته على مدى ثلاث سنوات لم يكن له أي دور خلالها في تطوير العلاقات بينها وبين دولته، وبدلاً من أن يخفي جهله بأسس ومبادئ العمل الدبلوماسي، وعدم إلمامه بالمواثيق والتقاليد والأعراف التي يحفظها أصغر موظف في أي سفارة في العالم، نجده يتطاول وينسى مسؤولياته وواجبات وظيفته، والدولة الكبرى التي يمثلها، وينزلق فيتدخل بشكل سافر في الشؤون الداخلية والسيادية في الدولة المعتمد لديها. وقد يكون ذلك ناجماً إما عن جهل فتكون تلك مصيبة، وإما عن حمق فتكون المصيبة أعظم، أو ربما عن خيبة أمل لأنه سيفارق بلداً لطالما أكرمه واستمتع بضيافته والسياحة فيه ولم يتحمل أي عبء دبلوماسي، بل تركه لأهل هذه الدولة ينفذونه بدلاً منه.

فإذا كان السيد السفير لا يعلم أن دولة الامارات العربية المتحدة بعد أن احتضنته لمدة ثلاث سنوات، هي دولة يسودها القانون وتحكمها المؤسسات، وتحترم حقوق الانسان، وتتمتع بالازدهار والتقدم الاقتصادي، وتعاظم معدلات النمو، الأمر الذي جعل رجال الأعمال الأميركيين يتدافعون للاستثمار فيها وجني الأرباح من أسواقها، في ظل بيئة تتسم بالاستقرار والأمن والأمان. فهذا ينم عن مدى الجهل الذي يتسم به سيادته.

وإذا كان السيد السفير لا يعلم بمدى عمق العلاقات الوثيقة بين دولة الامارات والولايات المتحدة الأميركية، والتي ليس له يد فيها، وتتطور إلى الأفضل رغم أنفه، فأراد أن يلعب دوراً سلبياً لتعكير صفو هذه العلاقات قبل أن يرحل، فإن هذا مردود عليه بأنه لن يستطيع ذلك لعدم معرفته بقواعد العلاقات الدولية، وعدم مشاركته في أي دور فيها.

وإذا كان السيد السفير قد نسي أبسط قواعد تنظيم العمل الدبلوماسي والأسس التي تمنع سيادته من التدخل في الشؤون الداخلية والسيادية للدولة المعتمد لديها بصورة لم يشهدها العصر الحديث من قبل، ولم تتوارد عليها الأعراف الدبلوماسية السائدة، فقد أخطأ مرتين، الأولى لجهله بمدى الدور الذي يلعبه شعب الامارات لصنع حاضره ومستقبله، والثانية لأنه لا يعلم أن دولة الامارات قد قامت على الانسان وإرادته في تحقيق مصالحه الوطنية معتمداً على قيمه الدينية وسمعته الاجتماعية الراسخة، والتي يندر وجودها في الكثير من المجتمعات المتقدمة، وربما نلتمس له العذر في هذا الجهل بسبب كثرة تجواله وتمتعه بالأسفار والرحلات والرفاهية المتوافرة في ربوع الامارات حتى لم يعد يجد لديه الوقت الكافي للتعرف على ما يدور في داخلها، ولا يطلع على التقاليد والأسس التي قامت عليها.

وإذا كان السيد السفير قد تحدث عما وصفه «بصفقة العصر» لشركة لوكهيد مارتن لتصنيع الطائرات المقاتلة، فإننا نذكره بأنه لم يكن له أي يد فيها، وربما لو كان قد تدخل كما حدث مؤخراً لتأثرت هذه الصفقة نتيجة لجهله بأبسط قواعد التعامل مع الدولة المعتمد لديها.

ولو أردنا أن نرد بموضوعية على كل ما جاء في حديث السيد السفير فلن يتسع أمامنا المجال، لكثرة المغالطات والأخطاء التي وردت فيه، وسنجده قد فقد صوابه، ربما لأنه سيترك موقعه في بلد أحسن وفادته ووفر له كل سبل الرفاهية والتنعيم الذي سيحرم منه، ولذلك فنحن نلتمس له بعض العذر. ولكننا نؤكد على ضرورة محاسبته عما اقترفه في حق هذه الدولة ومواطنيها، ولجهله الشديد بشؤونها الداخلية والخارجية. لأن ذلك ربما يعيده إلى جادة الصواب ويضمن له عودة الشفافية. ولا نجد خيراً من وزارة الخارجية لتقوم بهذا العمل حفاظاً على حق مواطني هذه الدولة، الذين أكرموه وأحسنوا ضيافته ولتضع الأمور في نصابها. ونضمن محاسبته وتذكيره بالقواعد التي تقوم على أساسها العلاقات بين الدول، فلا تحصد الامارات جزاء «سنمار».

عبدالناصر جمعة

«الريجيم» شرط للمنافسة على الرئاسة اللبنانية!

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يبدو ان مواصفات الرئيس الجديد في لبنان أضيف اليها شرط آخر هو اللياقة البدنية!...

فقد ذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية ان احد مرشحي الرئاسة في لبنان خضع «لريجيم» قاس من اجل انقاص وزنه. لكنها لم تذكر اسم المرشح.

رصد كوكبين جديدين في حجم «المشترى»

■ سان فرانسيسكو - رويترز: أعلن فلكيون انه تم العثور على كوكبين جديدين يدوران حول نجمين بعيدين ليرتفع اجمالي العوالم التي عثر عليها حتى الآن خارج مجموعتنا الشمسية الى ١٢. وقال فريق من علماء الفلك امس الأول ان الكوكبين واحدهما يدور في دائرة ضيقة حول نجمه والآخر يدور حول شمسه قد يزودان العلماء بأدلة حول القواعد التي تحكم نشأة مجموعات الكواكب وفي عمليات البحث عن حياة في الفضاء الخارجي.

وقال جيفري مارسي من جامعة سان فرانسيسكو الذي ساعد في اكتشاف تسعة من الكواكب الاثنى عشر التي عثر عليها حتى الآن خارج النظام الشمسي للأرض ان ما يهم من هذا الاكتشاف هو القاء المزيد من الضوء على بدايات نشأة الكون.

والكوكبان ايضا هما اول كوكبين يكتشفان باستخدام تلسكوب كيك في هاواي وهو اكبر التلسكوبات دقة في العالم ويستخدم من قبل مارسي وفريقه لفحص اكثر من ٤٠٠ نجم ودراسة خاصية «التارجح» الناجمة عن الجاذبية الارضية للكواكب السيارة.

وتفيد التقديرات ان الكوكبين الجديدين في نفس حجم كوكب المشترى ويتمتع احدهما بخاصية الدوران حول نجم على بعد نحو ٦٨ سنة ضوئية عن شمسنا.

وبالرغم من ان هذا الكوكب يشهد تغيرات ضخمة في حالته الجوية كلما اقترب او ابتعد عن نجمه الا ان متوسط مسافة المدار هي نفس المسافة تقريبا بين الارض وشمسنا. وعلى سطحه يكون الشتاء قارس البرودة والصيف شديد الحرارة والعام به ٤٣٧ يوما. وعثر على الكوكب الجديد الآخر الذي يدور حول نجم على بعد نحو ١٥٤ سنة ضوئية بعد معلومات حصل عليها فريق مارسي من طالب بجامعة بريطانية.

وتبين من المعلومات ان كوكبا عملاقا مثل المشترى يدور حول نجمه في مدار ضيق للغاية وينهي دورته كل ثلاثة ايام.

جهاز لقياس التلوث من حولك

■ باريس - سيد حمدي:

■ تفاقمت مشكلة تلوث البيئة خلال الاعوام القليلة الماضية في فرنسا وسجلت في بعض الاحيان معدلات خطرة اجبرت بلديات بعض المدن على تخصيص ايام لمرور السيارات ذات الأرقام الزوجية واخرى لمرور السيارات ذات الارقام الفردية. واستغلت النزعة التجارية موجة الهوس بالبيئة والتلوث واضراره، فأخرجت للاسواق جهازا صغيرا بحجم راحة اليد انيق الشكل خفيف الوزن وظيفته قياس مستوى التلوث في الهواء المحيط بالانسان. ويقوم الجهاز في وقت قياسي بتحليل عناصر الهواء واعطاء النتيجة لصاحبه. ولا تقتصر فائدة الجهاز الجديد على قياس درجة التلوث بل يعرض ايضا قراءة بدرجة حرارة الجو. وتوجد على ظهر الجهاز شبكة تسمح بالتعامل مع الجو واختباره بواسطة آلة حاسبة داخلية صممت خصيصا بهذا الغرض. ويتوقع ان يجد الجهاز الجديد رواجا لدى الفرنسيين المهتمين بقضية البيئة رغم ان ثمنه يبلغ نحو خمسمئة وخمسة وثمانين فرنكا. يذكر ان نحو خمس وعشرين مدينة لجأت مؤخرا الى حظر مرور السيارات في شوارعها الكبرى والاقتصار على الحافلات العامة والسيارات الكهربائية... والمشاة بطبيعة الحال.

... وشريط لعلاج مدمني الشوكولاته

لندن - و ا خ: ابتكر علماء بريطانيون شريطا لاصقا يتم وضعه على الرسغ مثل وضع ساعة اليد او فوق الكتف لعلاج المدمنين على الحلويات والشوكولاته. وتظهر من خلال الشريط روائح من زهرة استوائية تضع حدا للرغبة الجامحة لتناول مختلف أنواع الشوكولاته التي تسبب السمنة. وقد عرض الشريط امس الأول في معرض المخترعات الدولية الجديدة في لندن وظهر مفعوله بواسطة عدد من التجارب اجريت على عدد كبير من محبي الشوكولاته. ويقول احد مجربي الشريط (لقد شبعت من تناول الحلويات ولا اريد المزيد وما افعله بالطبع هو شم الشريط المثبت فوق يدي).

الأطباء... أصحاب أسوأ خطوط

■ لندن - واس: اثبتت دراسة حديثة اجريت عن طريق الكمبيوتر ان الاطباء هم الاسوأ خطوطا على الاطلاق بين اصحاب المهن. واكد رونان لايونز الطبيب بادارة الصحة العامة في سوانسي ببريطانيا والذي اجرى الدراسة ان الرأي الذي كونه الناس منذ القدم بخصوص خطوط الاطباء صحيح. وقال لايونز ان دراسة اجراها باستخدام الكمبيوتر على خطوط ٩٢ طبيبا في ويلز الجنوبية اوضحت انه حتى عندما يطلب من الاطباء الكتابة بافضل طريقة ممكنة فان النتيجة تكون خربشة غير مقروءة وأسوأ بكثير من خطوط اصحاب المهن الاخرى.

واوضحت الدراسة التي نشرت في احدث عدد من صحيفة بريتيش ميديكال جورنال انه قد طلب من الاطباء كتابة عينة بعد اخبارهم انها ستستخدم في اختبار برنامج للكمبيوتر خاص بالتعرف على الخطوط الا انهم لم يدركوا ان خطوطهم ستخضع لدراسات دقيقة لتحديد ما اذا كانت مقروءة. ورفض الكمبيوتر الحروف التي لم يتمكن من قراءتها.

ولكن لايونز بعث برسالة لطمأنة المرضى اذ اوضح انه بالرغم من سوء خط الاطباء الا ان ذلك يقتصر على الحروف فقط وليس الأرقام مما يشير الى حرص الاطباء على ان تكون جرعات الدواء مقروءة.

ماجدولينا تعرض عقد ماري للبيع

■ قبل أكثر من مائة عام أهدى الكسندر الثاني ابنته الدوقة ماري الكسندروفنا عقداً مرصعاً بالماس والياقوت بمناسبة زواجها من ألفريد دوق ادنبره الابن الثاني للملكة فيكتوريا. وسيباع العقد الفريد في مزاد علني بصالة كريستي للمزادات في جنيف في مطلع الشهر المقبل. وفي الصورة ماجدولينا تعرض العقد وتستعرض عينيها اللامعة!



عارضتان تقدمان فستانين من تصميم دار توماسز ستارزويسكي لربيع وصيف ١٩٩٩ ضمن فعاليات اسبوع الموضة في لندن. (اب. رويترز)

تحذير من الافراط في التفاؤل بدواء للتخسيس
اطباء بريطانيون: «ايكسنيكل» ليس «فياجرا» جديدة

■ لندن - «الاتحاد»:

■ حذر الأطباء البريطانيون من ان الدواء الجديد «ايكسنيكل» الخاص بتخفيف الوزن الزائد عند الانسان، والذي أطلق في الأسواق، ليس «فياجرا» جديدة، ولا يشكل (ثورة) في علم الدواء. وأنه ينبغي على البريطانيين ان يعوا هذه الحقيقة قبل البدء في تعاطيه. وشدد هؤلاء على أنه ينبغي على الاشخاص الذين يعانون من البدانة الكبيرة استخدام «ايكسنيكل». لأنه لايؤثر على الأشخاص ذوي الوزن الزائد قليلا. ولذلك يجب ان يقتصر الاستخدام على اولئك الذين يواجهون مخاطر على صحتهم من الوزن الزائد. ويقول الاستاذ في جامعة «ليفربول» البروفيسور جاريث ولیم ان «ايكسنيكل» ليس «دواء معجزة» ولن يتوازى مع «الفياجرا» من حيث التأثير على الانسان على الاطلاق. ولكن يساعد الذين يعانون من الاوزان الثقيلة جدا في عمليات التخسيس التي يخضعون لها. وأشار وليم الى ان الدواء الذي يمكنه ان يقوم بعمليات تخسيس مباشرة وقوية لم يوجد بعد ولن يوجد في المستقبل القريب. وقد أظهرت التجارب ان «ايكسنيكل» الذي يعمل على «قتل» أكثر من ٣٠ بالمئة من الدهون عند الانسان، ساعد البدناء في خسارة ٥ بالمئة من أوزانهم في غضون ثلاثة أشهر. علما بأن الاحصائيات تؤكد ان في بريطانيا واحدا من بين سبعة بريطانيين يعاني من السمنة. ويشدد الأطباء على ضرورة أن يتناول هذا الدواء الشخص الذي تصل عنده الزيادة في الوزن الى ١٢ كيلوجراما وما فوق، ولكن مع القيام بتمرينات رياضية واتباع نظام خفيف في الأكل.

٥,٢ مليار دولار عائدات هوليوود خلال الصيف

■ لوس انجلوس (اف ب): حققت هوليوود ارقاما قياسية جديدة خلال موسم الصيف اذ ان اكثر من ٥٠٠ مليون مشاهد انفقوا قرابة ٥,٢ مليار دولار في صالات اميركا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) لمشاهدة آخر انتاج عاصمة الفن السابع. واظهرت حصيلة نشرتها امس الأول صحيفة «ديلي فرايتي» الاميركية المختصة ان الشركتين اللتين حققتا اكبر قدر من العائدات هما «ديزني» و«فوكس».

وبشكل عام فان العائدات الاجمالية لموسم الصيف السينمائي الذي يبدأ، وفقا للتعريف الهوليوودي، في منتصف مايو وينتهي في مطلع سبتمبر ارتفعت بنسبة ١٧٪ مقارنة مع العام الماضي. وعرض قرابة ٤٠ فيلما خلال هذا الموسم الذي تحقق فيه الاستديوهات عادة ٤٠٪ تقريبا من مجمل عائداتها السنوية.

وللمرة الاولى تخطى استديوهان هما «بيونا فيستا» (تابع لشركة «ديزني») و«فوكس» عتبة الـ٥٠٠ مليون دولار من العائدات. لكن بالرغم من تقدم «بيونا فيستا» و«فوكس» في الصيف فان «بارامونت» تبدو واثقة من انها ستكون المنتصر خلال العام ١٩٩٨ كله. ويعود الفضل بذلك الى فيلم واحد هو «تايتانيك» الذي بلغت عائداته حتى الآن ٦٠٠ مليون دولار في سوق اميركا الشمالية.

الممثلة الاميركية شارون ستون تشارك هذه المرة بصوتها نيابة عن الاميرة «بالا» في فيلم جديد للرسوم المتحركة الكمبيوترية بعنوان «انتز».. (رويترز)

الموت يغيب الفنان الكوميدي «الموظف» نجاح الموجي

■ كتب - المحرر الفني:

■ فقدت الساحة الفنية العربية الفنان الكوميدي نجاح الموجي الذي توفي في الرابعة من فجر أمس اثر اصابته بجلطة في القلب وأزمة ربو حين قامت ابنته المذيعة التليفزيونية «آتين» باستدعاء طبيب الى المنزل ولكن قبل وصوله كان قد لفظ أنفاسه الأخيرة وقد شيعت جنازته بعد صلاة الجمعة من مسجد رابعة العدوية بضاحية مدينة نصر بالقاهرة.

وكان نجاح الموجي (٥٧ سنة) قد انتهى قبل أيام من عرض مسرحية «مولد سيدي المرعب» على خشبة المسرح العائم بالقاهرة وهي من تأليف يوسف عوف واخراج محمد ابو داود وكانت تشاركه بطولتها الراحلة فريدة شوقي التي توفي والدها ايضا اثناء عرض المسرحية نفسها وهي من انتاج «البيت الفني للمسرح» التابع لوزارة الثقافة المصرية.

بدأ نجاح الموجي رحلته مع التمثيل من خلال المسرح المدرسي العام ١٩٥٥ وهو تلميذ في المرحلة الاعدادية وعلى مستوى الاحتراف كانت بدايته مع فرقة ثلاثي «أضواء المسرح» من خلال عرض «حواديت» وخلال هذه الرحلة الفنية الطويلة قدم الكثير من المسرحيات الكوميدية التي حققت نجاحا جماهيريا واهمها «المتزوجون» و«من أجل حفنة نساء» و«فندق ٣ ورقات». وكانت أول بطولة مسرحية مطلقة له في «٢٠ على باب الوزير» كما لعب بطولة «بلع الهوانم» و«ملك الشحاتين» و«العين الحمرا» و«عالم قطط» واخيرا «مولد سيدي المرعب».

شارك الموجي في بطولة عدد من الافلام السينمائية المهمة ومنها «الحريف» و«الكيت كات» و«ليه يا بنفسج» و«لعدم كفاية الأدلة» و«زيارة السيد الرئيس» و«ايام الغضب» وكان آخر افلامه السينمائية «التحويلة» الذي لعب بطولته أمام فاروق الفيشاوي واخراج آمالي بهنس وكان الموجي أول فنان كوميدي مصري ينال جائزة أحسن ممثل من مهرجان دمشق السينمائي الدولي عن دوره في فيلمه «ايام الغضب» والذي جسد فيه شخصية نزيل أحد مستشفيات الأمراض العقلية وفيه قدم بصوته اغنية «سلم لنا بقى على الترمش» التي حققت نجاحا كبيرا في سوق الكاسيت.

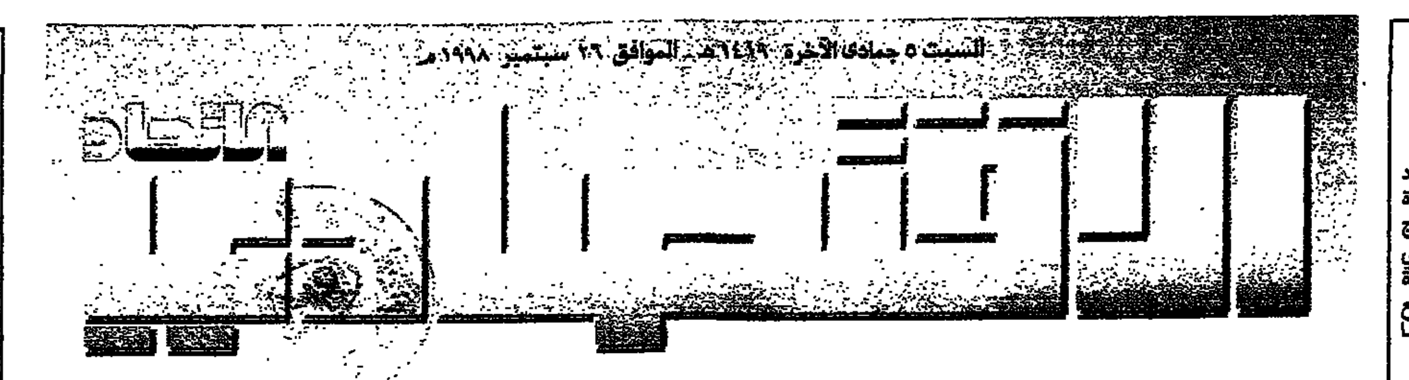
وقدم الموجي من خلال افلامه الأخيرة ادوارا متميزة اتسمت بالكوميديا الساخرة من بعض النماذج الاجتماعية الغريبة ونالت استحسان النقاد والجمهور ولعل ما يربط بين هذه الأفلام انها جميعها تقريبا تنتمي الى السينما الجديدة التي قدمها مخرجون شبان برؤى مخالفة للسينما التقليدية وكان من هؤلاء رضوان الكاشف ومنير راضي واخيرا آمالي بهنس.

لعب نجاح الموجي بطولة بعض المسلسلات التليفزيونية الناجحة وحققت له انتشارا كبيرا في الشارع العربي وكان حتى اليوم الأخير في حياته يعمل في الاستوديوهات حيث كان يشارك في بطولة مسلسل «نحن لا نزرع الشوك» الذي يجري تصويره حاليا في استوديو مدينة السينما ويخرجه حسين كمال عن قصة يوسف السباعي وسيناريو وحوار احمد صالح وتلعب بطولته آثار الحكيم.

تخرج نجاح الموجي من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية والتحق بإحدى الوظائف الحكومية ورغم ما حققه من نجاح وشهرة في الفن الا انه لم يترك وظيفته حتى يوم وفاته حيث وصل الى درجة وكيل وزارة.

بغيابه، تفقد الشاشة المصرية احد كوميدييها المخضرمين.

هكذا من الأصل



السبت ٥ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ سبتمبر ١٩٩٨م

٥٥٠٠ زائر لمعرض « موتيكسا الخريف ٩٨ »

■ دبي ـ «الاتحاد»:

■ يختتم معرض «موتيكسا الخريف ٩٨» فعالياته اليوم بدبي وبلغ عدد زوار المعرض خلال ايامه الثلاثة الأولى ٥٥٠٠ زائر وتشارك بالمعرض للمرة الأولى مجموعة شركات النابودة تحت اسم «بريما مودا» وهو اسم المنتج الجديد الذي اضافته الشركة الى عالم صناعة الملابس الجاهزة في دبي ويقول عباس الخفاف مدير التطوير الصناعي بالشركة أننا عقدنا عدة مفاوضات على صفقات كبيرة في لمعرض موتيكسا الخريف ٩٨ ومن المتوقع ان تفتتح سلسلة من المحال التجارية في دبي قريبا. ويشارك في موتيكسا الخريف ٦٠٠ عارض من ٣٠ دولة بالاضافة الى ١٤ جناحا صناعيا.

مجلس ادارة مركز التحكيم بدول « التعاون » يجتمع غدا في مسقط

■ مسقط ـ العمانية: يعقد مجلس ادارة مركز التحكيم التجاري بدول مجلس التعاون الخليجي غدا اجتماعه الخامس عشر وذلك بغرفة تجارة وصناعة عمان.

وقال المحامي علي بن خميس العلوي عضو مجلس ادارة المركز انه سيتم خلال الاجتماع الاطلاع على التقرير الدوري حول انشطة المركز خلال الفترة بين الاجتماع الثالث عشر والاجتماع الرابع عشر واعتماده وعلى مذكرة حول لائحة تنظيم نفقات التحكيم بالمركز ومناقشة واقرار اللائحة المالية للمركز ومذكرة حول دليل المحامين والقانونيين بدول مجلس التعاون.

خبراء: الاقتراض لشراء الأسهم أمر محفوف بالمخاطر

تسهيلات غير مبررة من البنوك ساهمت في اشعال فتيل المضاربة خلال فترة الطفرة بسوق الأسهم

■ محمد رشيد:

■ أكد مستثمرون في سوق الأسهم المحلية ان حالة الطفرة غير المتوقعة التي شهدتها السوق والتي اعقبتها حالة من الركود والتراجع الحاد في أسعار معظم الأسهم ألقت بظلالها على تعاملات السوق وتركت آثاراً ودروسا كثيرة في نفوس المتعاملين.. وأوضحوا ان التسهيلات غير المبررة من قبل بعض البنوك العاملة بالدولة ساهمت بشكل كبير في اشعال فتيل المضاربة في سوق الأسهم وبالتالي الارتفاع الجنوني للأسعار ومن ثم الهبوط الصاروخي الذي تسبب في حدوث خسائر فادحة لمعظم المتعاملين في السوق، وأشار احمد الحوسني مدير ادارة الشركات بوزارة الاقتصاد والتجارة الى أن ملحصل يجب الا يمر مرور الكرام دون التقييم وقال ان الجهات المختصة مطالبة بالاسراع في اتخاذ التدابير اللازمة لحماية المستثمرين من خلال التعجيل في انشاء سوق منظمة للأوراق المالية تحمي المستثمرين..

وقال ان الشائعات لعبت دوراً رئيسياً في الصعود الجنوني للأسعار في ظل استمرار غياب الشفافية والمعلومة الحقيقية عن أداء الشركات وعملها، وأوضح ان على المستثمر الا يلجأ للاقتراض لشراء الأسهم لأن ذلك أمر محفوف بالمخاطر وعواقبه غير متوقعة. ويقول أحد المستثمرين أن اغراءات السوق جذبت العديد من الناس الذين دخلوا مجال الاستثمار في الأسهم لأول مرة ولم تكن لدى معظمهم الخبرة والدراية الكافية للتعامل بالسوق مما تسبب ذلك في تعرضهم لخسائر فادحة خلال فترة الطفرة والركود.

واضاف ان على المستثمر ان يتحرى الدقة والحذر قبل شراء اي سهم في السوق، واضاف ان وجود سوق للأوراق المالية بالدولة أصبح امرا في غاية الضرورة لتوفير المناخ المناسب للمتعاملين وتشجيع المستثمرين الجدد على الدخول في سوق الاسهم وبالتالي جذب المدخرات داخل الدولة والاستفادة منها في تحقيق النهضة الاقتصادية الشاملة بالدولة. «طالع التحقيق الاقتصادي ص٤»



الطلبات تركزت على المشغولات الذهبية عيار ٢٢

ارتفاع تدريجي لمبيعات الذهب والمجوهرات في الأسواق المحلية

□ دبي ـ إسلام شفيق:

■ ارتفعت الحركة في أسواق الذهب والمجوهرات المحلية بنسبة ٨٪ خلال الأسبوع الماضي وتركز الطلب على المشغولات الذهبية عيار ٢٢ مع تزايد تدريجي في الطلب على عيار ١٨ نظرا لتوافد بعض الزوار الأجانب على دبي لحضور المعارض الدولية المقامة فيها. وذكرت مصادر السوق أن حركة السوق بدأت في الانتعاش بعد استقرار موسم العودة الى المدارس وبداية موسم الرواج المصاحب لحركة المعارض الدولية وكان الهنود هم معظم زوار السوق يليهم المقيمون العرب والمواطنون ثم الاجانب وتركز الطلب على عياري ٢٢ و٢١ والتصميمات المحلية والسعودية والبحرينية والسنغافورية وكانت الأساور ومشغولات الهدايا هي الأكثر مبيعا خلال الأسبوع الماضي. وبلغ سعر الذهب زنة ١٠ تولات ٤٠١٧ درهما وجاءت أسعار الجرامات كالتالي: عيار ٢٤ بسعر ٣٤ درهما و٤٠ فلسا وعيار ٢٢ بسعر ٣١ درهما و٥٠ فلسا وعيار ٢١ بسعر ٣٠ درهما و١٠ فلوس وعيار ١٨ بسعر ٢٥ درهما و٨٠ فلسا.

عجمان واصرار من حديد

■ لم يكن هناك مايميز امارة عجمان إلا حجمها الصغير وقلة مواردها واتساع صحاريها عندما زرتها لأول مرة منذ ربع قرن. ثم حدث لها ما لم يكن في الحسبان على الأقل ما لم يتوقعه احد عندما خطط أحد أبنائها الدكتور سعيد عبدالله سلمان بالتعاون مع حاكمها صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي لإنشاء جامعة للعلوم والتكنولوجيا على أحدث طراز. أين؟ في منطقة صحراوية كان المقيمون في الامارات يتفادون الاقامة فيها لبعدها عن دبي وأيضا لأنها لم تكن تمتلك مايكفي لبناء شقق مهما كانت متواضعة. لكن الرجل ناضل بصلابة وايمان واصرار حديدي لتحقيق الفكرة الطموحة في واحدة من أفقر البقاع في العالم. واستفاد من تجاربه كوزير للتربية في حكومة الامارات المركزية في أبوظبي ومن تشجيع حاكم الامارة الذي منحه أرضاً مساحتها مليون متر مربع.

ومثل كل مشروع بهذا الطموح اصطدم الدكتور بعقبات شتى منها عدم الاعتراف بالجامعة رسمياً من قبل الحكومة في الأعوام الأولى مما حجب عنها الاقبال الذي كان متوقعاً لها والذي كان سيصبح مصدر دخلها الأساسي. ثم وصل الاعتراف وتأسست علاقات توأمة مع بعض الجامعات الامريكية ونجح في توقيع اتفاقيتي تمويل مع البنك الاسلامي للتنمية وصندوق البنك الاسلامي لحصص الاستثمار لاقامة باقي المنشآت بمبلغ اجمالي قدره مائة مليون درهم يقدم منها البنك نحو سبعين مليون درهم والباقي يتم تمويله من الموارد الذاتية وجهات خارجية أخرى، ويخصص القرض لانشاء المباني الجديدة على مرحلتين الأولى لكليتي طب الأسنان والصيدلة والعلوم الصحية. والثانية لبقية الكليات والمجمع السكني للطلبة والطالبات، وتضم الجامعة حاليا سبع كليات تشتمل على المجالات الهندسية والادارية وتقنيات الكمبيوتر واللغات والترجمة والتربية والتقنيات الأساسية والمراكز والمعامل وهي موجودة في مقرها بعجمان وفي كل من فرع أبوظبي العاصمة ومدينة العين الساحرة التي كانت فيافي وقفارا منذ ثلاثين عاماً عند زيارتي الأولى لها وأضحت واحدة من بساتين العالم العربي نتيجة لسياسة التشجير الكبرى التي انتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وبتوقيع الاتفاقيتين يحقق الدكتور سلمان حلماً جديداً من مجموعة أحلامه التي كان يحدثني عنها منذ أول لقاء بيننا في الثمانينات ونحن نقطع الطريق بين دبي الزاهرة والشارقة النامية وعجمان النائمة ـ سابقا طبعا.

وبذلك يضرب مثلاً رائعاً لما يمكن ان يفعله العربي في أي مجال تقريباً بجهوده الفريدة وتصميمه الحديدي وتأييد ذوي الشأن له كما فعل معه الشيخ حميد بن راشد النعيمي.

فاروق لقمان

بمقر وزارة المالية والصناعة بأبوظبي

التوقيع على اتفاقيتين لتجنب الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات بين الإمارات وكندا الاسبوع الحالي

■ حسن شرف:

■ يتم خلال الاسبوع الحالي بمقر وزارة المالية والصناعة بأبوظبي التوقيع على اتفاقيتين لتجنب الازدواج الضريبي على الدخل ورأس المال وحماية الاستثمارات الخارجية بين الامارات وكندا وذلك تتويجا لاتفاقية اللجنة الاقتصادية المشتركة التي وقعتها الدولتان الشهر الماضي في كندا.

وكشفت مصادر السفارة الكندية بأبوظبي انه سيتم خلال الاسبوع الحالي أيضا تشكيل مجلس رجال الأعمال الكندي في أبوظبي وذلك بهدف دعم وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وذكرت المصادر ان الاتفاقيتين تؤكدان أهمية الامارات بالنسبة لكندا في منطقة الخليج حيث تعد هاتان الاتفاقيتان الأوليين من نوعهما بالنسبة لكندا مع دولة من الدول الأعضاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتوفر اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي على الدخل ورأس المال اطارا واضحا للمعاملة الضريبية بين البلدين يستطيع من خلالها المستثمران الاماراتي والكندي معرفة الجوانب الضريبية المختلفة للنشاط الاقتصادي في الدولة الاخرى.

وأضافت المصادر ان هذه الاتفاقية تناقش في أحكامها القضايا المتعلقة بالضرائب والمعاملة الضريبية للانشطة الاقتصادية والمستثمرين في الدولتين كما تشكل حافزا للقطاعين العام والخاص في البلدين لزيادة الاستثمارات المشتركة ورفع معدلات التبادل التجاري والاقتصادي.

كما تتعلق الاتفاقية بأنواع الضرائب التي تشمل ضرائب الدخل والضرائب على المؤسسات والممتلكات غير المنقولة والأحكام الخاصة بالمعاملة الضريبية على المؤسسات الثابتة والأفراد في مجالات الأموال غير المنقولة وكذلك أرباح الأعمال والمعاملة الضريبية لمؤسسات النقل البحري والجوي والمؤسسات المرتبطة والأرباح على الأسهم والذمم الدائنة والفوائد والأرباح الناشئة عن تحقيق دخول نتيجة بيع أصل رأسمالي وكذلك الاستثمارات الحكومية والخدمات الحكومية كما تهدف اتفاقية حماية الاستثمارات الخارجية الى ضمان الاستثمارات لكل دولة من الدولتين لدى الدولة الأخرى وتأمينها من المخاطر غير التجارية بالاضافة الى انها تساهم في انسياب رؤوس الأموال وتحويلها وتحويل الأرباح وأي عوائد على الاستثمارات دون التعرض لأي قيود.

كما تشكل الاتفاقيتان اطارا قانونيا واستثماريا لاستثمارات كل دولة من الدولتين في اقليم الدولة الأخرى.

برأسمال ٣٦٥ ألف درهم

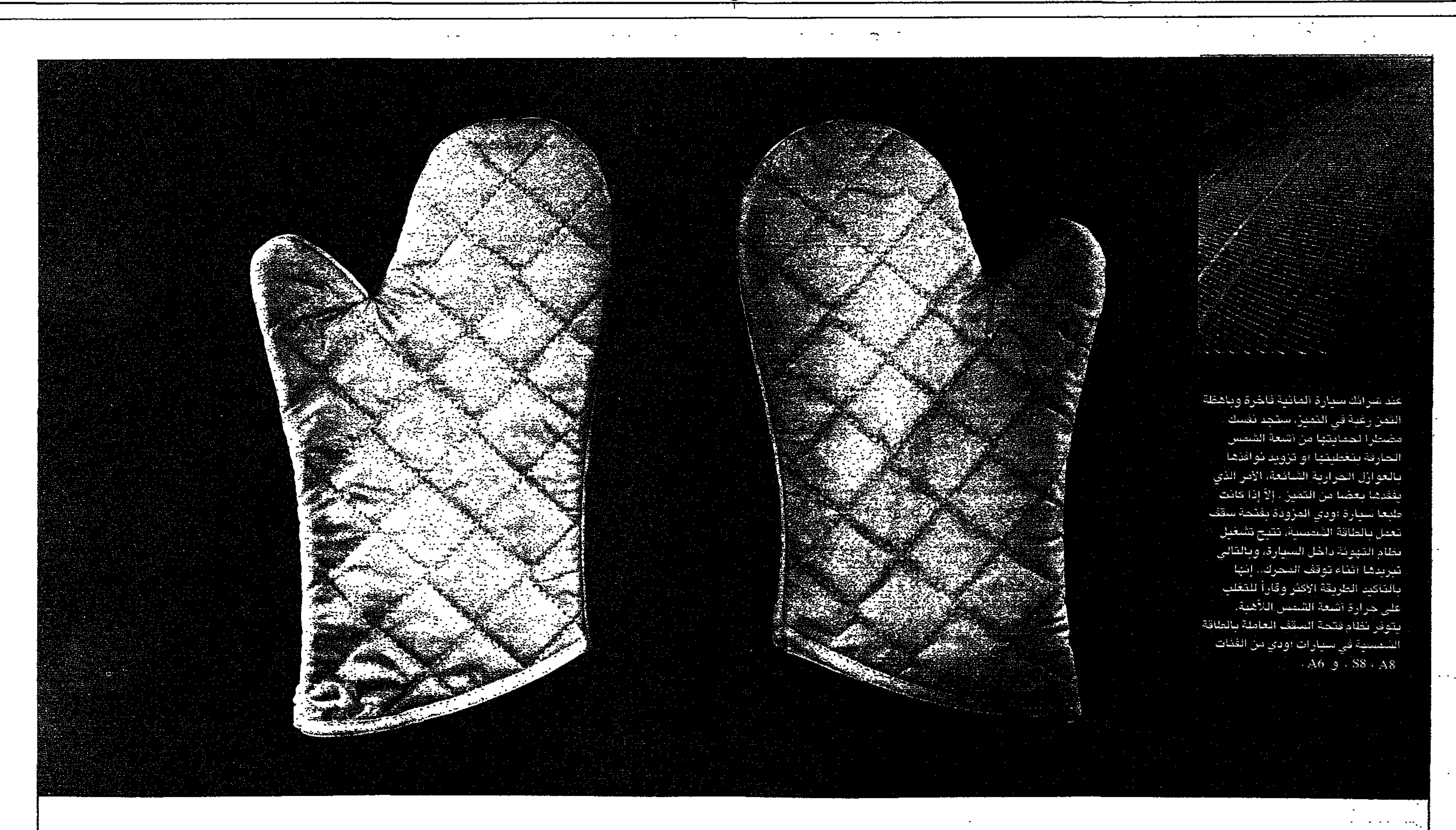
شركة لبنانية تفتتح مصنعاً لانتاج الجوارب بالشارقة

□ دبي ـ «الاتحاد»:

■ أعلنت شركة محال محفوظ احدى الشركات اللبنانية المشاركة في معرض موتيكسا الخريف ٩٨ عن تأسيس مصنع جديد لانتاج الجوارب في امارة الشارقة بتكلفة مبدئية تبلغ ٣٦٥ الف درهم. وقال علي محفوظ أحد مالكي الشركة ان المصنع سيتخصص بصفة عامة في انتاج الجوارب بقدرة انتاجية يومية تبلغ ٣٠٠٠ زوج من الجوارب مع التفكير في التوسع في خطوط انتاج اخرى في فترة لاحقة وان الشركة قد وقعت عقدا مع شركة بترو بولاكس الايطالية لتوريد المعدات اللازمة لبدء الانتاج.

كما اعلنت شركة عالم الخدمات التجارية السعودية احدى العارضين في معرض الخليج تكس ـ ستايلز وهو واحد من اربعة معارض في سلسلة معارض موتيكسا الخريف ٩٨ عن تأسيس فرعين جديدين لها في دولة الامارات العربية المتحدة وهما اول فرعين لها خارج المملكة العربية السعودية.

ويقول محمد الخراشي المدير العام للشركة ان الفرعين الجديدين سيفتتحان في دبي وابوظبي خلال الشهور الثلاثة القادمة من أجل تغطية احتياجات الفنادق والمغاسل المحلية في الامارات.



كيف تتكيف مع سيارتك بعد توقفها ساعات تحت الشمس؟

فتحة سقف أودي العاملة بالطاقة الشمسية من ألمانيا.

أودي
تقنية متجددة التطور

مؤسسة النابودة للمشاريع العامة
دبي: ٨٢٢٥٨٨/٨٢٣١٧٧، الفجيرة: ٢٢١٠٦٦

شركة علي وأولاده. قسم السيارات
ابوظبي: ٧٧٩١٩٠، المصفح (الخدمة): ٥٥٣٣٦٣، العين: ٢١٠٠٦٦

لمزيد من المعلومات تفضلوا بزيارة صفحة الإنترنت على www.audi.com أو الإتصال بوكيل أودي المحلي.



خلال الاجتماع

الجميري يستمع إلى شرح حول المشروع

تقام ضمن مجمع «دبي للاستثمار»

بدء انشاء مصانع «جلوبال فارما» للأدوية نوفمبر المقبل الانتاج في عام ٢٠٠٠ والتصدير لجميع دول العالم

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت «دبي للاستثمار» عن بدء تنفيذ مشروع جلوبال فارما لانتاج الادوية في مجمع دبي للاستثمار في شهر نوفمبر المقبل واطلعت الشركة دائرة الصحة والخدمات بدبي على المشروع الجديد والخطط التفصيلية لانشائه.

وقالت الشركة ان مصانع «جلوبال فارما» التي تعتزم تأسيسها في دبي تشكل الاساس المتين لصناعة دوائية متكاملة في دولة الامارات وتشمل نشاطها تصنيع وتسويق اصناف عديدة متنوعة من الادوية والعلاجات والمواد الدوائية الفعالة بما في ذلك المضادات الحيوية وعقاقير معالجة القرحة وامراض القلب.

وعقدت الشركة اجتماعا مساء امس الاول مع سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات بدبي ضم عددا من مسؤولي الدائرة ومجموعة من المستشارين الدوليين الذين يقدمون خبراتهم للمشروع.

وقال خالد جاسم بن كلبان، مدير عام دبي للاستثمار: «نحن هنا اليوم للاحتفال بمولد اول شركة متكاملة لصناعة الادوية ليس على مستوى الامارات وحسب، بل على مستوى منطقة الشرق الاوسط». واطلع الجميري على نموذج لتصميم المصانع والى شرح عن مختلف مراحل الانشاء والانتاج.

واوضح بن كلبان ان استراتيجية دبي للاستثمار تتركز منذ البداية على المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية. وقال: «رأينا ان القطاع الصحي في دولة الامارات العربية المتحدة مهم جدا لنا كشركة تسعى الى استثمارات مجدية للمساهمين وتخدم المجتمع وتسهم في نقل التكنولوجيا، فأسسنا قسما خاصا بمشاريع الرعاية الصحية في دبي للاستثمار، وتعد مصانع جلوبال فارما أول استثمار لهذا القسم».

وقدم الدكتور يحيى فرج، مدير عام قسم الرعاية الصحية في دبي للاستثمار، عرضا لمشروع جلوبال فارما والاستراتيجية المستقبلية للشركة على صعيد انشاء المصنع بالتعاون مع كبريات الشركات العالمية وتطور الانتاج والتسويق على مدى السنوات الخمس المقبلة. وقال: «سوف تقوم شركة جلوبال فارما بارساء أسس متين لصناعة دوائية متكاملة في دولة الامارات لان انتاجها لن يقتصر على عبوات الدواء الجاهزة فقط، بل ستتعدى ذلك الى انتاج المواد الفعالة التي تدخل في صناعة المستحضرات الدوائية المختلفة».

وأضاف: «اطلعنا مسؤولي دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي على المعايير المهمة التي اتبعت في تصميم مصانع جلوبال فارما والتي تضمن انتاج أدوية وفقا لأرقى المواصفات العالمية، الامر الذي سيسهم في تحقيق استراتيجية الشركة بالدخول إلى الأسواق الاقليمية والعالمية وفق الجدول الزمني المحدد».

وحضر الاجتماع حمد حارب، مساعد المدير العام للشؤون المالية والادارية في دائرة الصحة والخدمات الطبية وعدد من مسؤولي قسم الصيدلة في الدائرة. وايه بي بلين ممثلا لشركة «كوارا» السويسرية، واي أم شتاميتز ممثلا لشركة «فارما بلان» الالمانية، ودي بي كيلي من شركة فري زينياس الالمانية، بالاضافة إلى مسؤولين من شركة «كوبران» الهندية التي تشارك في رأسمال المشروع.

وقال الدكتور يحيى فرج: «استعرضنا مع الخبراء العالميين النواحي الفنية في مصانع جلوبال فارما خاصة مصنع انتاج المضادات الحيوية، وهو مستقل تماما، ومصنع انتاج الأدوية الاخرى، وناقشنا بالتفصيل بعض الاجهزة المهمة التي تلعب دورا حيويا في الجودة مثل أجهزة تكييف الهواء وتحضير المياه المعقمة ونظم نقل المواد الصيدلانية أثناء مراحل التصنيع، نظم وطرق حركة العاملين والموظفين داخل المصانع والاقسام المختلفة وغيرها من أحدث النظم العالمية للتأكد من جودة المستحضرات الصيدلانية التي ستقوم بانتاجها شركة جلوبال فارما».

ومن المقرر ان تبدأ «جلوبال فارما» الانتاج على نطاق تجاري في يناير من عام ٢٠٠٠. وسوف يتم تسويق انتاجها في العام الأول في الامارات وقطر والبحرين. وتبدأ التصدير في العام الثاني إلى المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان. وتعتزم الشركة دخول السوق العالمية وتصدير منتجاتها إلى دول الشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة وكندا عام ٢٠٠٢، وان تنتقل إلى دائرة أوسع تشمل مجموعة من الدول الاسلامية والأفريقية عام ٢٠٠٣.

وتتعاون الشركة بشكل وثيق مع الاطباء والمتخصصين وكليات الطب والصيدلة والجهات المعنية بالصحة في دولة الامارات العربية المتحدة وكذلك في دول مجلس التعاون الخليجي.

نتائج مشجعة لبرنامج «جواز العمل» بغرفة أبوظبي

طلبات التوظيف من مؤسسات القطاع الخاص تفوق أعداد المتدربين دورة جديدة من البرنامج تبدأ اليوم في العين بمشاركة ٢٥ متدربا

■ في إطار الجهود التي تبذلها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي لقضية توطين العمالة في القطاع الخاص وتنفيذ التوجيهات العليا في هذا الخصوص وبمتابعة دقيقة لهذا الموضوع المهم من جانب سعادة رحمة محمد المسعود رئيس الغرفة ونائبه الأول سعيد بن جبر السويدي تبدأ اليوم بمقر الغرفة «فرع العين» الدورة الثانية للمواطنين الراغبين في العمل بمؤسسات القطاع الخاص وذلك ضمن برنامج جواز العمل للمواطنين الذي اطلقته الغرفة عمليا في ١٥ اغسطس الماضي، ووصفته مصادر اقتصادية بأنه يشكل خطوة عملية غاية في الاهمية تعكس الالتزام والتجاوب التام من الغرفة بتوجيهات الجهات العليا وسياسة الحكومة الرامية الى التوطين في القطاع الخاص وايجاد كوادر مدربة ومؤهلة تستطيع سد احتياجات هذا القطاع الحيوي المتزايدة من العمالة الوطنية.

واشار بيان صحفي صادر عن الغرفة بان عدد المشاركين في الدورة الثانية بالعين يصل الى الى ٢٥ مشاركا ومن المقرر ان تقام الدورة الثالثة في اطار برنامج جواز العمل للمواطنين خلال النصف الاول من اكتوبر المقبل. وكانت الدورة الاولى قد بدأت يوم ١٥ اغسطس الماضي بمشاركة ٢٨ متدربا ومتدربة وتستمر حتى يوم ١١ نوفمبر المقبل.

ويؤكد المسؤولون في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان تجاوب مؤسسات وشركات القطاع الخاص مع مبادرة الغرفة وقيام هذه الشركات بتوظيف اعداد كبيرة من المشاركين في الدورة الاولى في وظائف مختلفة وفي اعمال مصرفية ومالية وتجارية وخدمية يعكس النجاح الكبير لبرنامج جواز العمل وبالتالي استمرار دعم الغرفة لهذا البرنامج الحيوي والهام والذي سيحقق فوائد كبيرة في تأهيل المواطنين وتشغيلهم في وظائف تناسب ميولهم ومؤهلاتهم.

واشار القائمون على برنامج جواز العمل للمواطنين الى ان الغرفة قد تلقت طلبات كثيرة من مؤسسات القطاع الخاص لتشغيل المتدربين والمتدربات في الدورة الاولى وان عدد هذه الطلبات يفوق عدد المتدربين.

وقد تم اعداد البرنامج بشكل يلائم متطلبات شركات ومؤسسات القطاع الخاص، ويوضح القائمون على البرنامج ان التزام المواطنين المشاركين بالمحاضرات يعكس مدى جدية الشباب المواطن واهتمامهم في اكتساب المهارات والمعارف والمعلومات التي تتضمنها جداول البرنامج والتي تساعدهم للعمل بالقطاع الخاص والحصول على وظائف مناسبة.

ووفقا للبيان الصحفي فان الغرفة قامت باعداد برنامج جواز العمل في اول بادرة من نوعها على مستوى الدولة بعد دراسة واقع التوطين في القطاع الخاص وتحليل السلبيات الناجمة عن غياب آلية تمكن هذا القطاع من استيعاب المواطنين القادرين على العمل في وظائف القطاع الخاص بكفاءة بعد تأهيلهم واكسابهم المهارات الأساسية التي يتطلبها العمل في هذا القطاع.

وأشار البيان الى عدة حقائق شكلت دافعا قويا للغرفة في المضي قدما لاطلاق مبادرتها بما يخدم هذا الوطن العزيز ويحقق التطلعات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهي وجود رغبة فعلية لدى القطاع الخاص لتوظيف المواطنين المؤهلين ووجود أعداد كبيرة من المواطنين الباحثين عن عمل ورغبة هؤلاء بالعمل في مؤسسات القطاع الخاص اضافة الى وجود حاجة ملحة لردم الفجوة القائمة بين المواطن الباحث عن عمل والمؤسسات الراغبة في توظيفه بالقطاع الخاص. ومن هذه الحقائق أيضا ان المواطنين بحاجة الى برنامج اعداد خاص يتضمن جوانب سلوكية ومعارفية ومهارتية اضافة الى تدريب تخصصي لوظائف محددة، وان غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بصفتها الممثل الرسمي للقطاع الخاص يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تحقيق المعادلة المطلوبة.

وأورد بيان الغرفة ان برنامج جواز العمل سوف يؤدي الى بناء الثقة بقدرات المواطنين المتدربين والباحثين عن عمل في مؤسسات القطاع الخاص، وأكد أن وجود العنصر المواطن في هذه المؤسسات يؤدي عمليا وعلى المدى البعيد الى زيادة المبيعات وخفض التكاليف وزيادة الربحية.

وأوضح البيان ان برنامج جواز العمل هو خدمة متميزة تقدمها غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لاعضائها من خلال اعداد عمالة وطنية مدربة ومؤهلة عمليا ومهنيا وتوفير شباب مواطن لديه الرغبة والاستعداد النفسي للعمل في القطاع الخاص.

ويتكون البرنامج من ثلاث وحدات. الاولى النجاح الوظيفي مدتها ٣٠ ساعة ولفترة ٣ اسابيع. والوحدة الثانية تعليم اللغة الانجليزية مدتها ٨٠ ساعة ولفترة ٨ أسابيع. والوحدة الثالثة (الكمبيوتر) مدتها ٨٠ ساعة ولفترة ٨ اسابيع، والوحدة الرابعة حول التدريب التخصصي تسويق ومبيعات وادارة مكتبية وعلاقات عامة ومحاسبة مدتها ٤٠ ساعة ولفترة أسبوعين. ويوفر البرنامج فرصة مهمة للمشاركين لاكتساب المهارات التالية:

- معارف أساسية في اللغة الانجليزية.
- تقدير حقيقي لأهمية العمل كأحد القيم الاجتماعية.
- معرفة بأهم السلوكيات التنظيمية المطلوبة.
- استعدادا للعمل حسب ساعات الدوام الرسمي للمؤسسة.
- التزام وانضباط في العمل والدوام.
- معرفة وقدرة على إستخدام الكمبيوتر بشكل عام.
- معرفة وقدرة على استخدام برامج الكمبيوتر في معالجة الكلمات والجداول وغيرها.
- معرفة وقدرة على الطباعة باللغة العربية.
- تدريب متميز لأعمال التسويق والمبيعات وخدمة العملاء والعلاقات العامة. والسكرتارية والادارة المكتبية والمحاسبة.

٧١٦ طلبا حصل عليها الشباب المواطنون

«طموح» يبدأ المقابلات الشخصية لأصحاب عشرة مشروعات قبل نهاية سبتمبر قبول طلبات المرحلة الثانية يستمر حتى أول أكتوبر المقبل

■ دبي - محمود الحضري:

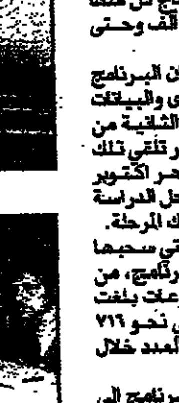
■ يبدأ برنامج «الطموح» للمشروعات التجارية الناشئة قبل نهاية شهر سبتمبر الجاري المقابلات الشخصية لأصحاب عشرة مشروعات، وذلك تمهيدا لاصدار الموافقات النهائية على تمويلها بمبالغ تتراوح مابين اكثر من ٢٥٠ ألفا حتى مليون درهم، لكل مشروع. وصرح احمد سيف مدير برنامج «الطموح» بأنه سيتم اخطار أصحاب المشروعات المستوفاة للشروط من المرحلة الأولى بتحديد موعد المقابلات قبل نهاية الشهر الجاري، وذلك بهدف الوقوف على مدى مقدرتهم على ادارة المشروع، ليتم بعد ذلك اجراءات التمويل وفقا للشروط البرنامج. وأضاف سيف لـ «الاتحاد» ان ٤٠ طلبا لاقامة مشروعات دخلت المرحلة الأولى وجرى تقييم دراسات جدواها الاقتصادية وبياناتها، ووقع الاختيار على عشرة مشروعات منها بعد انطباق شروط البرنامج عليها، اما بقية طلبات المشروعات وعددها ثلاثون فقد تم استبعادها لعدم توافر شروط التمويل بها. وقال ان البرنامج على وشك الانتهاء من نتائج المرحلة، لتمويل المشروعات العشرة والتي تقدم بها شباب مواطنون، وتغطي العديد من المجالات التجارية، مشيرا الى ان تمويل كل مشروع يختلف من مشروع الى آخر، ويبدأ التمويل بأكثر من ٢٥٠ الف درهم وهناك مشروعات يحتاج كل منها لتمويل ٥٠٠ ألف أو ٧٠٠ ألف وحتى مليون درهم.

واضاف احمد سيف ان البرنامج مازال يتلقى دراسات الجدوى والبيانات والاوراق المطلوبة للمرحلة الثانية من برنامج الطموح ويستمر تلقي تلك الطلبات حتى الاول من شهر اكتوبر المقبل، لتبدأ بعد ذلك مراحل الدراسة والاعداد والتقييم لطلبات تلك المرحلة.

وقال ان عدد الطلبات التي سحبها الشباب المواطنون من البرنامج، من الراغبين في انشاء مشروعات بلغت حتى يوم الخميس الماضي نحو ٧١٦ طلبا، ومن المتوقع ان يزداد العدد خلال المرحلة المقبلة.

وحول فكرة تحويل البرنامج الى هيئة ذات سيادة ادارية مستقلة اوضح احمد سيف أن الوضع الراهن للبرنامج عبارة عن وحدة خاصة تابعة لبنك الامارات الدولي، والمستهدف في المرحلة المقبلة ان يكون هيئة مستقلة من حيث اتخاذ القرارات الادارية. وبميزانية خاصة وادارة مستقلة، على أن يخضع البرنامج لبنك الامارات الدولي.

- لقد تبرع الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، بمبلغ ٥٠ مليون درهم لدعم نشاط البرنامج وتوفير السيولة اللازمة لتمويل مشروعات شباب الدولة من المواطنين. كما ان البرنامج جاء بناء على فكرة من معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة بنك الامارات، بتخصيص ٥٠ مليون درهم لتمويل مشروعات الشباب المواطنين. بتوفير قروض ميسرة لهم معفاة من الفائدة خلال العامين الأولين من الحصول على القرض، على أن يتم حساب الفائدة من بداية العام الثالث وحتى نهاية العام الخامس. واشترط البرنامج اقامة المشروع داخل دبي بغض النظر عن مقر اقامة الشاب المواطن صاحب المشروع، حيث لن يحول عن...



المصانع المتوسطة والصغيرة نواة للمصانع الكبرى



اهتمام كبير لدعم المشروعات الصغيرة وتنميتها بالدولة



اختتم زيارته لأربع دول اسكندنافية

وفد غرفة أبوظبي يجري مباحثات موسعة لتفعيل التعاون التجاري والاستثماري بين الامارات وأوروبا

■ أجرى وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في ختام زيارته لأربع دول اسكندنافية برئاسة سعادة رحمة المسعود محادثات موسعة مع المسؤولين في الوكالة الدانماركية للتجارة والصناعة استهدفت استكشاف آفاق التعاون التجاري والاستثماري الممكنة وتفعيل هذا التعاون خلال الفترة المقبلة.

وأكد سعادة رحمة المسعود في كلمة استهل بها جلسة المحادثات وجود فرص استثمارية مجدية ومتنوعة تنتظر الشركات الدانماركية في أبوظبي. مشيرا الى أن حكومة أبوظبي قد خصصت أموالا طائلة لمشاريع تقدر تكاليفها بعدة مليارات من الدولارات وذلك بهدف تطوير امكانياتها في مجال الصناعات المتقدمة تكنولوجيا.

وأشار المسعود الى أن الدانمارك بامكانها المساهمة في هذه المشاريع واستغلال خبرة شركاتها ومؤسساتها ذات المستوى التكنولوجي العالي وعلى الأخص في قطاع الطاقة موضحا في هذا الخصوص ان أبوظبي تقوم ببناء وتطوير مصنع للبتروكيماويات لمواجهة متطلبات وتحديات القرن المقبل. وقال رئيس غرفة أبوظبي انه في اطار مبدأ الاقتصاد الحر الذي تعمل به الإمارة فإنه تتوفر مزايا فريدة من نوعها مغرية للعمل والاستثمار وحث سعادته في هذا الاتجاه رجال الأعمال والمستثمرين الدانماركيين للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في ابوظبي وأيضا الاستفادة من المزايا المهمة التي توفرها الموانىء والمطارات لإعادة التصدير والوصول الى الأسواق العالمية وأكد ان المشاركة في الاستثمار والتطوير بالمناطق الحرة بالدولة يمثل مجالاً آخر يمكن أن تخوضه المؤسسات الدانماركية لتطوير آفاق التعاون بين البلدين.

وذكر المسعود خلال المحادثات ان الدانمارك شريك تجاري مهم بالنسبة لدولة الامارات وقال اننا نطمح الى تحقيق تقدم أكبر في العلاقات في مختلف مجالات التعاون معربا عن اعتقاده بأن الدانمارك ستشارك معنا بفعالية في تحقيق واحداث تنمية مستمرة والتحرك بخطى حثيثة للدخول الى القرن القادم.

ولفت المسعود الى أن حجم المبادلات التجارية بين البلدين لايزال دون المستوى الذي نطمح اليه وانه بامكان الدانمارك التي حققت تطورا كبيرا في المجال الصناعي والزراعي أن تلعب دوراً مهماً في تطوير هذين القطاعين بأبوظبي.. وأشار الى أنه في اطار اهتمام أبوظبي بالقطاع الزراعي قامت الجهات المختصة بتعيين شركة خاصة لتصدير المنتجات الزراعية المحلية الى الدول الأوروبية وعلى الأخص خلال فترة موسم الانتاج الشتوي.

ومن جانبه رحب «فليمنج اجريجارد» مدير الوكالة الدانماركية للتجارة والصناعة بوفد الغرفة وشدد على حرص الوكالة على دعم علاقات التعاون والشراكة بين الشركات في دولة الامارات والدانمارك.

رحمة المسعود

وذكر ان الشركات الدانماركية مهتمة بتوجيه استثماراتها الى أسواق منطقة الخليج والشرق الأوسط مشيرا الى أن هذه الشركات تمتلك تكنولوجيا متقدمة في مجال الصناعات الزراعية وصناعة الأغذية والالكترونيات على وجه الخصوص وان الدانمارك تسعى إلى إقامة العديد من المعارض والندوات والمؤتمرات بالفترة المقبلة لتحقيق هذا الغرض.

وقال المسؤول الدانماركي ان بلاده تتمتع بعلاقات تجارية نشطة مع دول أوروبا وشرق آسيا وأميركا وتسعى الى فتح قنوات استثمارية في أسواق أخرى أهمها أسواق دول مجلس التعاون الخليجي وبشكل خاص سوق دولة الامارات.

وقدم المسؤول الدانماركي احصاءات تفيد بأنه تم تأسيس ٤٥ مشروعا ناجحا في بلاده خلال العام ٩٤ - ٩٥ وفرت حوالي ٢٠٠٠ وظيفة وفي العام ١٩٩٦ - ١٩٩٧ تم تأسيس ٤٤ مشروعا آخر.

وذكر ان خبرة الشركات الدانماركية في مجال التوزيع دفعت ألمانيا الى الاعتماد على الدانمارك في توزيع منتجات شركاتها الدوائية الى كل من فرنسا وبريطانيا.

هذا وقد أجرى الوفد محادثات مع المسؤولين بوزارة الخارجية الدانماركية. وقد أكد سعادة بول هونيس وكيل الوزارة الذي أكد في كلمة ترحيب بوفد الغرفة على أهمية هذه الزيارة في تقوية ودعم العلاقات التجارية والتعاون في المجال الصناعي بين البلدين.

وقال هونيس اننا نعتز بالعلاقات مع دولة الامارات وبالدور الذي تلعبه الدولة في مجال العلاقات التجارية الدولية، وأبدى اعجابه الشديد بالسياسة الحكيمة لدولة الامارات بزعامة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي نجح في بناء دولة على أسس عصرية وحديثة.

وأشار الى أهمية الاستفادة من موقع دولة الامارات من قبل الشركات الدانماركية التي تبحث عن فرص استثمارية في الخارج. وأوضح سعادة محمد عمر عبدالله مدير غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ان المحادثات تناولت أهمية الاستثمار في قطاع السياحة وفي مجال الانتاج الزراعي، مشيرا الى أن سعادة رئيس الغرفة قد حث الشركات الزراعية الدانماركية على جلب خبراتها الى دولة الامارات التي تساعد مواطنيها على الاستثمار في القطاع الزراعي عن طريق اعطائهم الأراضي وتوفير المياه وتقديم مزايا أخرى وذلك في اطار حرصهما على تنويع مصادر الدخل وعلى الاعتماد على البترول كمصدر رئيسي للدخل.

وأكد مدير عام الغرفة ان هناك خطة طموحة للترويج لإمارة أبوظبي ودولة الامارات بالفترة المقبلة.

وأشار الى انه ستتم متابعة الموضوعات التي جرى بحثها خلال الزيارة لتحقيق الفائدة المرجوة منها.

تطورات السوق تفرض الأسراع في انشاء البورصة بالدولة

وضع ضوابط على عمليات الاقتراض بهدف شراء الأسهم يحمي السوق من المضاربة والسيولة غير المبررة

■ يعطى الهدوء الذى تشهده سوق الاسهم المحلية حاليا فرصة ملائمة لتفحص التطورات التى شهدتها هذه السوق خلال الشهرين الماضيين ليس فقط على صعيد الطفرة السعرية الكبيرة فى اسعار العديد من اسهم المصارف والشركات الاخرى ثم انحسار وتراجع هذه الطفرة وحدوث ماطلق عليه البعض تصحيحا سعريا وانما على صعيد الاقتصاد الوطنى بمجمله ومدى تأثر الاقتصاد الوطنى بهذه التطورات.

وقد اكدت تطورات سوق الاسهم اهمية الاسراع فى انشاء سوق للاوراق المالية فى دولة الامارات لوضع قواعد سليمة للتداول فى سوق الاسهم حيث اشار العديد من الخبراء الى اهمية ارساء عمليات التداول فى السوق على اسس اقتصادية سليمة فى اطار التنمية الشاملة بالدولة.

وقد اعرب الكثير من المستثمرين عن قلقهم بسبب عدم وضوح الرؤية الاستثمارية فى السوق بسبب نقص المعلومات واعتماد جزء كبير من عمليات التداول على وسطاء غير مرخصين يقومون بالاعلان عن عروض وطلبات وهمية واكدوا على اهمية وجود سوق مالية منظمة لحماية الاسهم والمستثمرين من عمليات تلاعب ومضاربة لاتقوم على اسس اقتصادية سليمة لان مثل هذه الاسس تنطلق من ان عمليات المضاربة قد تفيد بعض المستثمرين وتزيد من ارباحهم ولكنها تبقى بالمفهوم الاقتصادى مجرد تحويلات تتم داخل الاقتصاد الوطنى الا اذا أدت الى زيادة القدرات الانتاجية للاقتصاد الوطنى كأن تودى الى زيادة القيمة المضافة للانتاج فى الدولة.

ومع ارتفاع حجم التداول الكبير فى سوق الاسهم من ٢ر٢ مليار درهم عام ١٩٩٦ الى نحو ٥ مليارات درهم فى عام ١٩٩٧ يتوقع خبراء الاسهم ان يرتفع حجم التداول الى نحو ١٠ مليارات درهم خلال العام الحالى ١٩٩٨ حيث وصل حجم التداول خلال الشهرين الماضيين فقط الى ٥ مليارات درهم.

ومع ذلك يبقى حجم التداول ضئيلا امام قيمة الاسهم السوقية التى اصبحت تقارب المائتى مليار درهم مما يجعل السوق المالية فى الامارات أهم الاسواق المالية فى الشرق الاوسط.

ومع أهمية ملتم ومساهمته فى تحريك السوق فان المشكلة أو العائق الاساسى الذى يحول دون زيادة حجم التداول هو ان جزءا كبيرا من مالكى الاسهم تعود الى مستثمرين كبار يريدون الاحتفاظ بأسهم حيث يعتبرون ان الاستثمار فى الاسهم طويل الاجل ويؤكد خبراء سوق الاسهم اهمية اجراء تغييرات فى شكل ملكية بعض الشركات القائمة وتحويلها من شركات عائلية مغلقة الى شركات مساهمة اضافة الى ان ملكية جزء هام من اسهم المصارف وبعض الشركات يعود للدولة.

ومع ان فكرة انشاء بعض المحافظ الاستثمارية فكرة جديدة وتتيح لاول مرة استثمار اموال الوافدين الا انها ساعدت الى جانب عوامل اخرى فى ارتفاع اسعار اسهم بعض المصارف فى السوق.

ولكى لاتنزلق المصارف الى اخطاء تودى الى ازمات جديدة فى المديونية اعلن المصرف المركزى بأنه يتابع عن كثب حركة اسعار الاسهم المحلية وهو بصدد تقييم ملتم فيها بهدف وضع الاجراءات اللازمة لوضع الامور فى مسارها الصحيح.

وطالب مصرف الامارات المركزى من البنوك التجارية بتحجيم عمليات الاقراض التى قدمها كل بنك لشراء الاسهم والتسهيلات الائتمانية التى قدمتها المصارف لهذا الغرض للوقوف على حجم الاموال السائلة التى اسهمت بها البنوك فى عمليات شراء الاسهم ومدى الدور الذى لعبته فى احداث نوع من المضاربات بسوق الاسهم.

كما شدد المصرف المركزى فى تحديد وضع الضوابط على عمليات الاقراض بهدف المتاجرة وشراء الاسهم بهدف حماية السوق من حالة سيولة غير مبرره قد تودى لحالات مضاربة تسهم فى خلق حالة من عدم الاستقرار فى سوق الاسهم المحلى لان نتائج التذبذب فى اسعار الاسهم قد تعود بالخسارة على بعض المستثمرين وتعرضهم للعجز عن وفاء القروض التى حصلوا عليها من البنوك.

وفى هذا الاطار اشار بعض الخبراء الى انه مع تزايد الخدمات التى تقدمها المصارف فان ابرز وظائف المصارف تبقى بالدرجة الاولى محددة فى عمليات تلقى الاموال واعادة استثمارها اضافة الى الخدمات التى تقدمها البنوك فى التجارة الدولية وبيع وشراء العملات الاجنبية والاستثمار المتبادل بين البنوك وفى السندات والقروض المشتركة والقروض المحلية التى تختلف حسب طبيعتها وشروطها باختلاف الغرض الذى منحت من اجله.

وتبقى المصارف معرضه للوقوع فى اخطاء عندما تباشر اعمالا ليست من طبيعة عملها وقد أسهم الاداء الجيد للمصارف خلال الاعوام القليلة الماضية فى ارتفاع أرباحها بصورة متزايدة حتى اعتبر عام ١٩٩٧ عام المصارف وقد أسهم هذا الاداء الجيد برفع القيمة السوقية لاسهم المصارف بصورة طبيعية وسليمة وهى لاتحتاج الى وسائل مصطنعة لزيادة هذه القيمة مما قد ينعكس سلبا ويؤدي الى تذبذب اسعار اسهم المصارف وعدم استقرارها فى السوق. (وام)

«نورث آسيا» للملاحة تخطط لاتخاذ الشارقة مركزا إقليميا لعملياتها في المنطقة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ قال آلن بولارد المدير التجاري لشركة «جلف كونتينرز» المسؤولة عن ادارة عمليات الشحن في ميناء الشارقة للحاويات ان شركة نورث اسيا للملاحة البحرية تخطط لاتخاذ الشارقة مركزا اقليميا لعملياتها في المنطقة. وذلك نتيجة المكانة الجيدة التي حققتها موانىء الشارقة في شحن ومناولة الحاويات. اضافة الى الموقع الاستراتيجي لها ولاعتبارها المدخل الرئيسي للمناطق الصناعية في الامارات الشمالية.

وأضاف ان نشاط الشحن لموانىء الشارقة حقق معدلات نمو جيدة خلال العام الماضي ويشهد حركة نشطة هذا العام حيث من المتوقع وصول العديد من سفن الحاويات الى ميناء خورفكان خلال الفترة القادمة. من بينها سفن جديدة لشركة نورث اسيا تقوم بالتحميل حاليا في الدول الأوروبية.

وقال ان شركة جلف كونتينرز تعمل على مواكبة التطورات السريعة في معدلات نمو عمليات الشحن حيث قامت خلال الاشهر الماضية بتركيب ٣ رافعات جديدة للتحميل والتنزيل من السفن ليصبح العدد الاجمالي للرافعات ٨ رافعات اضافة الى زيادة الرافعات الخاصة بترتيب الحاويات في أرض الميناء ليصبح العدد الاجمالي لها ١٠ رافعات، وجرى مؤخرا استلام شاحنتين لرفع الحاويات بقدرة تحميل تبلغ ٦٥ طنا للشاحنة الواحدة الأمر الذي يساعد الزبائن على نقل بضائعهم ذات الأحجام الضخمة بمرونة ويسر.

وأشارت الى ان الشركة تقوم بعملها بشكل مدروس من أجل توفير الوقت وتوصيل الشحنات الى عملائها بأقصى درجات الحرص مع الحفاظ على سرعة الانجاز.

مصادر مصرفية لـ «الاتحاد»:

الاهلي المصري يطلب الدمج مع بنك القاهرة

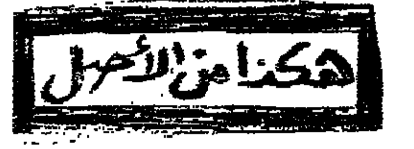
■ القاهرة - جمال شوقي:

■ يتجه البنك الاهلي المصري، اكبر وأعرق البنوك المصرية المملوكة للدولة - الى الاندماج مع احد البنوك التجارية المصرية الكبرى..

وكشف احد القيادات المصرفية في البنك الاهلي ورفض ذكر اسمه لـ «الاتحاد» ان البنك المرشح للاندماج مع البنك الاهلي هو بنك القاهرة الذى تملكه ايضا الحكومة المصرية. وكان محمود عبدالعزيز رئيس البنك الاهلي المصري قد كشف خلال ندوة عن خصخصة البنوك عقدت بالقاهرة الاسبوع الماضي انه تقدم بمذكرة الى البنك المركزي المصري وللحكومة مقترحا دمج البنك الاهلي مع بنك آخر لتشكيل كيان مصرفي يتراوح رأس ماله مابين ٥ الى ١٠ مليارات جنيه ويكون قادرا على مواجهة المنافسة في السوق البنكية الدولية خاصة في ضوء اتفاقية تحرير الخدمات المالية الدولية.

ويبلغ رأس المال المدفوع للبنك الاهلي مليار جنيه بينما يبلغ رأس مال بنك القاهرة ٦٠٠ مليون جنيه.

والجدير بالذكر ان البنك الاهلي كان قد طلب من قبل زيادة رأس ماله الى ٥ مليارات جنيه عن طريق الاكتتاب العام كوسيلة من وسائل خصخصة البنوك ولكن تم تأجيل هذه الخطوة لحين اقرار ضمانات عملية خصخصة البنوك التي لم تعلن عنها الحكومة المصرية حتى الان وان كان البرلمان المصري قد وافق على قانون بخصخصة البنوك الوطنية الاربعة المملوكة للدولة.



مطار دبي ... البوابة السياحية الأولى

مشاركة قوية لدائرة الطيران المدني في الندوات التعريفية بالخارج

٢٢ ألف زائر لدبي من جنوب افريقيا خلال العام ١٩٩٧
زيادة عدد الشركات التي تروج للإمارة بنسبة ٤١٢٪

دبي - «الاتحاد»:

■ بلغ عدد التأشيرات التي أصدرت للسائحين من جنوب افريقيا ٢٢ ألف تأشيرة في عام ٩٧ وارتفع ترتيب جنوب افريقيا بين أكبر الدول التي تصدر السائحين الى دبي الى المركز العاشر في عام ٩٧ مقابل المركز رقم ٨١ في عام ٩٠.

واستقطبت مشاركة دائرة الطيران المدني بدبي والسوق الحرة بمطار دبي الدولي اهتمام المعنيين في قطاعي السفر والطيران بجنوب افريقيا من خلال الندوات التعريفية التي نظمتها دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي خلال الفترة من ١٥ الى ١٨ سبتمبر الجاري بمشاركة ١٥ ممثلا للمرافق والجهات السياحية بدبي.

وقالت انيتا مهرا همايون مديرة ادارة التسويق والعلاقات الاعلامية بدائرة الطيران المدني بدبي ان مشاركة الدائرة والسوق الحرة في مطار دبي الدولي في هذه الندوات كانت ناجحة جدا بحيث عكست الفرص التي توفرها الامارة في مجال التجارة والسياحة والطيران والسفر والتسوق وغيرها من المجالات الخدمية الأخرى.

وأشادت مهرا برعاية دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وتنظيمها الممتاز لهذه الندوات مما كان له أبلغ الاثر في تحقيق الأهداف المرجوة من وراء مثل هذه التظاهرات الدولية المتخصصة والالتقاء مع المسؤولين والخبراء في الشركات المعنية بتسويق دبي وتسهيلاتها في تلك السوق الافريقية المهمة. وقالت ان عدد الشركات السياحية الجنوب افريقية التي تضع دبي ضمن قائمة المناطق التي تروج لها في الخارج ارتفع بشكل طفرة نسبتها ٤١٢٪ من ٨ شركات في عام ٩٤ الى ٤١ شركة في الوقت الحالي.

وعزت مهرا هذا الارتفاع في عدد الشركات الى الامكانيات والعناصر الفريدة التي تمتلكها دبي مثل الموقع الاستراتيجي والأمن المطلق والبنى التحتية المتطورة التي تخدم كافة القطاعات الى جانب الجهود التسويقية المشتركة والتنسيق الرائع الذي تقوم به الجهات المعنية لتسويق دبي في تلك الدولة المهمة في القارة الافريقية وابراز دور الإمارة كمدخل رئيسي يوفر امكانيات انطلاق سريعة الى أسواق مجاورة ضخمة يصل تعداد سكانها الى ١,٤ مليار نسمة بالاضافة الى امكانياتها السياحية والخدماتية المتنوعة.

وحول مشاركة دائرة الطيران المدني بدبي والسوق الحرة في مطار دبي الدولي في هذه الندوات التعريفية قالت السيدة مهرا ان المشاركة كانت موفقة جدا حيث تم تسليط الأضواء على مشروع التوسعات العملاقة التي تشمل معظم مرافق المطار والتسهيلات المتميزة التي ستتيحها أمام شركات الطيران والمسافرين.. مشيرة الى ان ممثلي أكثر من ٣٠٠ شركة سفر وسياحة جنوب افريقية. حضروا ورش العمل التي أدارها ممثلو الدوائر والشركات الذين مثلوا دبي طوال أيام الندوات التعريفية الأربع.



انيتا مهران

وأوضحت ان الكتيبات التي تتناول المرافق الجديدة للمطار والتعريف بالتسهيلات التي ستتيحها أمام شركات الطيران والمسافرين، استحوذت على اعجاب واهتمام الحاضرين خاصة لجهة ضخامة المبنى الجديد للسوق الحرة وتنوع السلع المتوفرة فيها الى جانب الأسعار التي تعد الأدنى عالميا والأكثر تحقيقا لمعادلة «السعر مقابل الجودة» كما أوضحت ان الشرح المفصل الذي تم تقديمه لممثلي الشركات الجنوب افريقية في ورش العمل، حول انسيابية ورقي الخدمات والتسهيلات التي يحظى بها مستخدمو مطار دبي، كانت هي الأخرى محل اهتمام بالغ. وأعربت عن تأكيدها ان محط الاهتمام بالسوق الجنوب افريقية كرافد سياحي وتجاري مهم ينبع من عدة عوامل أولها الارتفاع القياسي الذي طرأ على وضعية جوهانسبرج ضمن قائمة الدول الأكثر تصديرا للسياح الى الإمارة (حلت بالمرتبة العاشرة بدلا من الحادية والثمانين في السابق) وتأثير ذلك على معدلات استخدام مرافق مطار دبي الدولي والتسوق من مرافق السوق الحرة الى جانب التأثيرات الايجابية لذلك على مختلف المرافق الخدماتية بدبي. كما ان منبع الاهتمام بهذه السوق والمشاركة في مثل هذه الندوات التعريفية فيها، يأتي من كونها سوقا جديدة واعدة بكل المقاييس تتطلع الى العالم الخارجي ودخول أسواق التجارة والسياحة في الشرق الأوسط. ودبي مؤهلة أكثر من غيرها بكثير لكي تصبح الشريك الأكثر كفاءة للتعامل مع هذه السوق وتلبية احتياجاتها. وأكدت ان امكانيات دبي السياحية تتعاظم باستمرار الى جانب ظهور صناعة طيران وسياحة وسفر ومعارض متكاملة، ابتداء من مشروع توسعات مطار دبي الدولي وسلسلة الفنادق والمراكز التجارية راقية المستوى الى جانب المهرجانات والأنشطة المتنوعة المرافقة لها والتسهيلات الرياضية. كل ذلك أهل دبي بجدارة لأن تصبح الوجهة الأكثر استقطابا للسياح في المنطقة.

ويذكر ان عدد الفنادق بدبي ارتفع الى ٢٥٥ فندقا حتى منتصف العام الحالي يصل مجموع غرفها الى ١٦٧٤٩ غرفة بزيادة قدرها ١٩٪ مقارنة مع العام ٩٧. أما على صعيد عدد النزلاء فقد ارتفع هو الآخر الى مليون و٣٨ ألف نزيلا بزيادة نسبتها ١٥,٢٪ مقارنة مع الفترة المناظرة من ٩٧. ومن المتوقع ان يرتفع العدد الى مليوني سائح مع نهاية ٩٨.

عززت مكانتها كبوابة رئيسية لتصدير الغاز

٢,٥ مليار درهم حجم الاستثمارات المتوقعة بالمنطقة الحرة في الحمرية بنهاية العام الجاري

الشارقة - «الاتحاد»:

■ استقطبت المنطقة الحرة بالحمرية في امارة الشارقة العديد من الاستثمارات المهمة في مجال النفط والغاز والتي عززت من أهميتها كبوابة رئيسية لتصدير الغاز ومنتجات البترول الى دول العالم، ومن هذه المشاريع مصفاة الشارقة للبترول التي يبدأ انتاجها في النصف الأول من العام المقبل وتصل كلفتها الاستثمارية الى ٦٠٠ مليون درهم. أضافة الى مشروع شركة الشارقة للغاز الذي تبلغ كلفته الاجمالية ٧٥٠ مليون درهم.

ارتفاع حجم الاستثمارات

وقال سعادة عبدالله الطريفي مدير عام هيئة المنطقة الحرة بحمرية الشارقة، «ان حجم الاستثمارات بالمنطقة سيتجاوز مع نهاية العام الحالي ٢,٥ مليار درهم لمختلف المشاريع الصناعية والخدمية المقامة بالمنطقة حاليا والتي هي قيد الانشاء، وذلك نتيجة قرب الانتهاء من كافة مرافق التحديث والتطوير.. مشيرا الى ان المنطقة حققت معدلات نمو قياسية ومتسارعة تمثلت في زيادة رؤوس الأموال المستثمرة فيها والتي وصلت حتى الآن الى ١,٩ مليار درهم منها ٦٠٠ مليون درهم استثمارات خاصة لتطوير البنية التحتية قدمتها حكومة الشارقة.

وبين الطريفي ان ٥٠٪ من مجمل الاستثمارات الموجودة بالمنطقة تعود الى شركات وطنية محلية ويتوزع النصف المتبقي على استثمارات خليجية وعربية وعالمية. مشيرا الى مشروع مصفاة الزيوت النباتية التي تقام حاليا وتعتبر ثاني أكبر مصفاة في دول التعاون وتبلغ تكلفتها ٧٥ مليون درهم الى جانب العديد من الشركات العاملة في مجال تعليب المواد الغذائية ومصنع الطحين.

وأعلن الطريفي عن قيام شركتين عالميتين باتخاذ المنطقة مركزا لتوزيع منتجاتها في منطقة الشرق الأوسط احداهما أميركية متخصصة في مجال الأحبار الخاصة بالطباعة والثانية بريطانية تعمل بانتاج الأفلام والصور، مؤكداً ان الموقع الاستراتيجي للمنطقة وتوسطها بين امارات الدولة وقربها من ميناء خالد على الخليج العربي وكذلك ميناء خورفكان المطل على المحيط الهندي شجع المستثمرين على إقامة مشروعاتهم فيها وافتتاح مكاتب تمثيلية لأعمالهم.

عبدالله الطريفي

المنطقة أصبحت مركزاً لتوزيع منتجات أكبر الشركات العالمية

حوافز لجذب المستثمرين

وأوضح ان انتقال مكاتب الهيئة الى مقر المنطقة بالحمرية حفز الكثير من المستثمرين ورجال الأعمال لإقامة مشروعات خاصة بهم نتيجة للزيارات الميدانية التي يقومون بها للمنطقة ولما تقدمه من تسهيلات للاجراءات المتعلقة بعملية الترخيص وتأجير المباني والمستودعات والأراضي اضافة الى التطوير السريع والمستمر في مجال الخدمات الصناعية والاستثمارية وادامتها لأطول فترة ممكنة. وأشار الى انتهاء الهيئة من بناء ٩٢ مستودعا جرى تعميمها حسب المواصفات العالية لتشتمل على كافة الخدمات من مكاتب استقبال ومرافق خدمية متنوعة وتتراوح مساحاتها ما بين ٤١٥ مترا مربعا و٦١٥ مترا مربعا لكل مستودع حيث تم تأجير العديد منها لمستثمرين ورجال أعمال.

بناء رصيفين جديدين

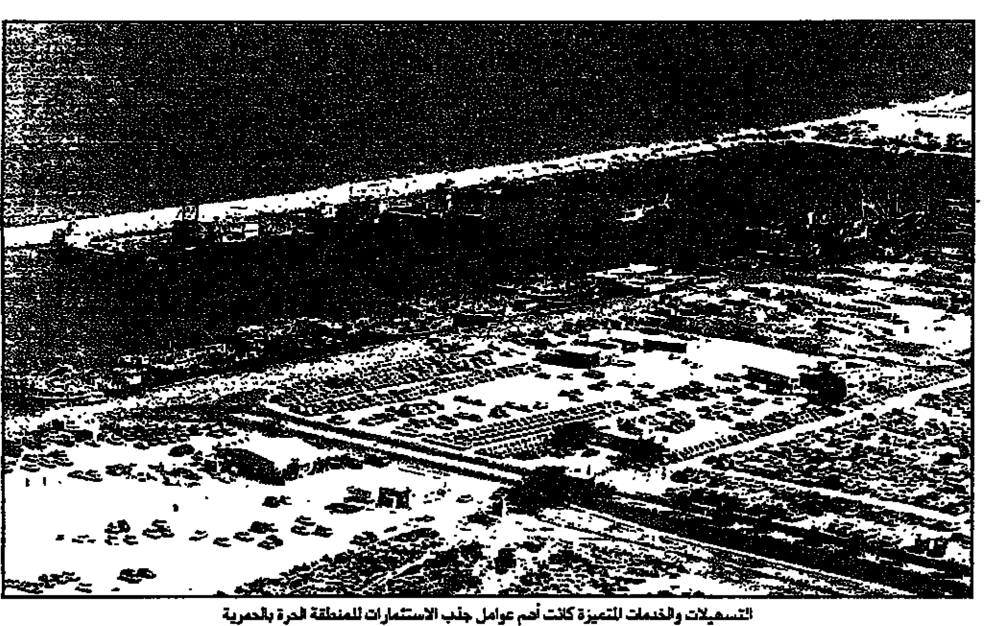
وقال ان العام المقبل سيشهد بدء الأعمال الإنشائية لبناء رصيفين جديدين بتكلفة اجمالية تصل الى ٥٠ مليون درهم ويتوقع الانتهاء منهما خلال ١١ شهرا ليرتفع عدد الأرصفة بميناء الحمرية الى خمسة أرصفة. وذلك في اطار الخطة المستقبلية لتوسيع الميناء وزيادة طاقته الاستيعابية وتخصيص بعض الأرصفة لمناولة المنتجات البترولية.

وبين الطريفي ان الهيئة لاتزال مستمرة في استكمال كادرها الاداري والفني الذي تحرص من خلاله على تعيين عدد من المواطنين في مختلف المجالات اضافة الى توفير فرص عمل جديدة للمساهمة في عملية التنمية الشاملة وذلك في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

أجواء مناسبة للعاملين

وقال ان الهيئة عملت أيضاً على توفير الأجواء المناسبة للعاملين لديها حيث من المتوقع الانتهاء من أول مبنى سكني مخصص للموظفين خلال الشهر المقبل ويستوعب في مرحلته الأولى ١٢٠٠ شخص ويقع ضمن المجمع اسكني المتكامل ويضم ١٠ مبان تبلغ جملة تكاليف منشآتها ٢٠ مليون درهم.

كما سيتم الانتهاء من تجهيز المجمع التجاري الذي يضم مطاعم ومحال للسوبرماركت وفرعا لجمعية الشارقة التعاونية اضافة الى مبان أخرى مخصصة لعيادة طبية وصيدلية. وسيجرى مع نهاية هذا العام استلام المباني المخصصة للعمال والتي ستكون مزودة بكافة الخدمات. وأوضح انه في اطار حرص الهيئة على توفير المرافق الضرورية والأساسية كافة تم افتتاح المبنى الخاص بشرطة الشارقة والدفاع المدني اضافة الى مبنى للجمارك والاستعلامات قرب المدخل الرئيسي للمنطقة. وأشاد بالجهود التي بذلتها الجهات المختصة بالامارة خاصة بلدية الشارقة ودائرة الماء والكهرباء ودائرة موانيء وجمارك الشارقة مما عزز من قدرة المنطقة وسهل عملية انجاز أعمالها المختلفة.



التسهيلات والخدمات المتميزة كانت أهم عوامل جذب الاستثمارات للمنطقة الحرة بالحمرية

انخفاض متوسط عائد اذون الخزانة اليمنية الى ١١ر٧٥ بالمئة

■ صنعاء رويترز: قال البنك المركزي اليمني ان متوسط العائد على اذون الخزانة لمدة ٩١ يوما انخفض الى ١١ر٧٥ فى المئة فى اخر اصدار من ١١ر٨٣ بالمئة فى الاسبوع الماضى. وقال البنك فى بيان ارسل بالفاكس الى «رويترز» ان الاصدار لاذون قيمتها ستة مليارات ريال لقى عروضا قيمتها ٢ر٩٣ مليار ريال. وبلغ متوسط السعر ٩٧١٥ر٤٧ ريال وادنى سعر مقبول ٩٧٠٩ر٥٠ ريال. وتراوحت العائدات بين ١١ر٠٥ و ١٢ فى المئة. وبلغ متوسط العائدات على الاذون لمدة ١٨٢ يوما ١١ر٨٠ فى المئة مقابل ١١ر٩٠ فى المئة فى الاسبوع السابق. وبلغت قيمة الاصدار مليار ريال وجذب عروضا قيمتها ١٤ر٨٨١ مليون ريال.

وبلغ متوسط السعر ٩٤٤٤ر٢٠ ريال وادنى سعر مقبول ٩٤٣٥ر٨٦ ريال. وتراوحت العائدات بين ١١ر٢٢ و ١١ر٩٩ فى المئة. وبلغ متوسط العائدات على الاذون لمدة ٣٦٤ يوما ١١ر٨٨ فى المئة مقابل ١١ر٩٤ فى المئة في الاسبوع السابق. وبلغت قيمة الاصدار ٥٠٠ مليون ريال وجذب عروضا قيمتها ١١ر٣٢٤ مليون ريال.

وبلغ متوسط السعر ٨٩٣٦ر٢١ ريال وادنى سعر مقبول ٨٩٣١ر٩٨ ريال. وتراوحت العائدات بين ١١ر٦٤ و ١١ر٩٩ فى المئة.

تونس تتوقع زيادة انتاجها من الزيتون ٨٠ ألف طن خلال ١٩٩٨

■ تونس - كونا: توقعت ارقام رسمية ان يبلغ حجم انتاج الزيتون لهذا العام فى تونس ٨٠ الف طن من الزيتون بزيادة ٥٠ الف طن عن انتاج العام الماضي.

وقالت انه بالرغم من ان حجم انتاج الزيتون العام الماضي كان ضعيفا ولم يتجاوز ٣٠ الف طن فان معدل انتاج البلاد من الزيتون تطور خلال التسعينات ليبلغ ١٦٦ الف طن سنويا مقابل معدل انتاج قدره ٩٨ الف طن سنويا خلال الثمانينات. واضافت ان حجم انتاج الزيتون حقق ارقاما قياسية عام ١٩٩٦ وبلغ ١٣٠ الف طن.

واشارت الى ان حجم صادرات تونس من الزيتون ارتفع تبعا لذلك من ٥٢ الف طن سنويا خلال الثمانينات الى ١٠٧ الاف طن سنويا خلال التسعينات. وكانت صادرات تونس من زيت الزيتون قد بلغت قيمتها عام ١٩٩٤ مبلغ ٢٠٥ ملايين دولار. من جانب اخر ذكرت نشرة «انباء تونس» الحكومية ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قرر الغاء الضريبة الجمركية على صادرات الزيتون فى اطار خطة تهدف الى تنمية قطاع انتاج الزيتون.

ندوة اقليمية للتجارة الالكترونية تعقد اليوم في القاهرة

■ القاهرة - وام: تبدأ اليوم في القاهرة الندوة الاقليمية للتجارة الالكترونية بتنظيم من جهاز التمثيل التجاري المصري بالتعاون مع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «الانكتاد» وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وبمشاركة ممثلين عن ١٥ دولة عربية بالاضافة الى خبراء من المؤسسات الاقليمية والعالمية.

وذكر بيان صحافي صادر عن جهاز التمثيل التجاري اليوم انه تقرر تنظيم ندوة اقليمية للتجارة الالكترونية للدول العربية بالقاهرة بحيث تكون جزءا من مشروع برنامج الامم المتحدة الانمائي لمساعدة الدول في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

وتناقش الندوة التي تستمر ثلاثة ايام الأبحاث المختلفة في هذا المجال وطرق ممارسة التجارة الالكترونية ومستقبلها كما تركز على الشركات الصغيرة والمتوسطة والتجارب العملية في مجال التجارة الالكترونية مثل شبكة الاتصالات الدولية.

كما تطرح على الندوة موضوعات للمناقشة تدخل في اطار هذا الاسلوب الجديد مثل الضرائب والمدفوعات والتأمين والملكية الفكرية.

البنك التجاري الدولي ش.م.ع.
Commercial Bank International P.L.C.
CBI

من أجل مستقبل أفضل

وظائف شاغرة لمواطني الدولة

يعلن البنك التجاري الدولي عن توفر فرص عمل لدى فرعيه في أبوظبي والعين وذلك بالشروط التالية:

* أن يكون المتقدم من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة
* أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة «كأدنى تحصيل»
* تعطى الاولوية حسب الخبرة والمؤهل العلمي.

تشتمل مزايا العمل لدى البنك التجاري الدولي الحصول على راتب اساسي وبدل سكن واجازة سنوية ورعاية طبية الى غيرها من المكافآت التشجيعية حسب الأداء.

على من تتوفر لديه الشروط السابقة من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة،

ومن يجد في نفسه الكفاءة للعمل في المجال المصرفي ان يتقدم بطلبه مع تفاصيل سيرته الذاتية إلى:

شؤون الموظفين
البنك التجاري الدولي
ص.ب: ٤٤٤٩ دبي إ.ع.م



سوق الأسهم . . ودروس الطفرة والركود

الاقتراض لشراء الأسهم أمر محفوف بالمخاطر وعواقبه غير متوقعة

البنوك ساهمت في «اشعال» نار الطفرة من خلال تسهيلات غير مبررة

• احمد الحوسني

• زائد بلحكيم

تحقيق:
محمد رشيد

■ ألقت الطفرة غير المتوقعة التي حدثت في سوق الأسهم المحلية ومن ثم الركود والتراجع الحاد في الأسعار بظلالها على تعاملات السوق بشكل عام وعلى المستثمرين بشكل خاص، فهناك من استفاد منها وحقق أرباحا خيالية لم يكن يحلم بها ابدا وهناك من تعرض لخسائر فادحة ايضا لم يكن يتوقعها.. ان تلك الحالة التي شهدتها سوق الأسهم خلال الشهر الماضي والحالي تركت الكثير من الآثار في نفوس المتعاملين وخاصة المستثمرين الجدد الذين اغرتهم السوق فدخلوها في الوقت الضائع ليخرجوا منها «بخفي حنين» إن ما حدث يجب أن لا يمر مرور الكرام ويجب على جميع المستثمرين أن يستفيدوا من دروس ما حصل، كما يجب على الجهات المختصة بالدولة ان تسارع في اتخاذ التدابير اللازمة لحماية المستثمرين في سوق الأسهم من خلال انشاء سوق منظمة للاوراق المالية.. يتم من خلالها التعامل على أسس واقعية وسليمة.. ومن خلال التحقيق التالي استطلعنا آراء بعض المسؤولين والمستثمرين حول ما شهدته السوق خلال فترة الطفرة والركود.. فماذا قالوا؟!


• خالد الهاشمي






عبدالله التميمي




حسن الحمادي

الاكتتابات الجديدة جذبت العديد من المستثمرين الجدد لسوق الاسهم

● ويوضح السيد أحمد علي الحوسني مدير ادارة الشركات بوزارة الاقتصاد والتجارة ان الطفرة غير المتوقعة التي شهدتها سوق الأسهم المحلية ومن ثم الركود والتراجع الحاد في أسعار معظم الأسهم ألقت بظلالها على تعاملات السوق بشكل عام وتركت آثارا في نفوس المتعاملين ودروسا كثيرة يجب الاستفادة منها مستقبلا.

ويضيف الحوسني ان هناك من كان محظوظا جدا وخرج من السوق بأرباح خيالية لم يكن يتوقعها أبدا في حياته، ومنهم من خرج «بخفي حنين» مثقلا بالهموم والديون معا.. ويشير الحوسني الى ان ما حدث في سوقنا يجب ان لا يمر مرور الكرام اذ يجب على جميع المستثمرين ان يضعوا امامهم شريط ما حدث وان يستفيدوا من دروس تقيهم شر الخسائر مستقبلا، ويضيف ان غياب بورصة رسمية للأوراق المالية بالدولة جعل للشائعات دورا كبيرا في قيادة تعاملات السوق والتحكم في الاسعار وخاصة اذا ما علمنا ان الطفرة جذبت العديد من المستثمرين الجدد والذين لم تكن لهم علاقة بالاسهم او الاستثمار في هذا المجال، وبالتالي كانوا هم اول ضحايا الشائعات التي كانت تروج في السوق وتقودهم لشراء اسهم معينة وبأسعار عالية وخيالية في نفس الوقت رغم حداثة عهد بعض الشركات وللأسف فقد تعرض العديد من هؤلاء المستثمرين لخسائر فادحة بعد ان بدأت السوق تشهد تراجعا تصحيحيا للأسعار.. وخلال تلك الفترة حاول البعض منهم النفاد بجلده والخروج من السوق بأقل نسبة من الخسائر من خلال بيع الكميات التي بحوزته وبأي سعر كان ولكن لا حياة لمن تنادي! اذ أحجم الجميع عن الشراء وكأن الاسهم أصبحت «وباء» يجب الابتعاد عنها وواصلت الاسعار هبوطها الصاروخي كما كان صعودها صاروخيا أيضا لتتسبب في حدوث المزيد من الخسائر لشريحة كبيرة من المستثمرين.

ويضيف الحوسني انه وفي حقيقة الأمر فإن ما حدث في سوق الاسهم يجب أن نتعلم منه دروسا كثيرة لا ننساها ابدا من اهمها عدم الانسياق وراء الشائعات مهما كانت درجة مصداقية مروجها ويجب كذلك التأكد من أي خبر أو معلومة تنشر في الصحف أو عبر أي وسيلة اعلامية حول شركة معينة حتى لا نقوم باتخاذ قرار خاطئ بشأن شراء أسهم معينة بغير قيمتها السوقية الحقيقية.. ويتساءل الحوسني هل يعقل أن يرتفع سهم شركة مساهمة معينة وفي غضون ٢٤ ساعة فقط لا غير من ١٢ درهما الى ٣٦ درهما ثم يعود السعر للانخفاض وخلال نفس الفترة الزمنية التي حقق فيها الصعود وبنسبة تصل الى ٥٠٪!! بالطبع هذا غير معقول ولكن مع ذلك هذا ما حدث في سوق الاسهم المحلية خلال فترة الطفرة «الجنونية» نظرا لغياب الشفافية والمعلومة الصحيحة التي تنير درب المستثمر وترشده الى الطريق الصحيح.

ويقول الحوسني ان على المستثمر ان يكون اكثر وعيا وان ينظر للسهم بأكثر واقعية من حيث الا يحدد هدفه بأن يقوم بشراء سهم بسعر معين لكي يبيعه بعد يوم أو حتى بعد ساعات بسعر أعلى لأن في ذلك مقامرة إذ أن علم الغيب لا يعلمه الا الله عز وجل والمستثمر مهما تكن خبرته لا يعلم ان كان سعر السهم سيواصل الارتفاع أم سيمنى بهبوط حاد.. ويشير الحوسني كذلك الى نقطة مهمة اذ يقول يجب على المستثمر الا يلجأ ابدا الى الاقتراض لشراء الاسهم فمن ليست لديه المقدرة المالية فالافضل له أن يقلل قدر الامكان من الشراء أو يكتفي حتى بشراء الاسهم بقيمتها الاسمية عند طرح اي شركة حديثة للاكتتاب العام موضحا ان اللجوء الى الاقتراض أمر محفوف بالمخاطر إذ لا يعلم المستثمر ماذا سيحدث غدا في السوق وهل سيرتفع سعر السهم أم سينخفض وبالتالي كيف سيقوم بسداد القرض اذا ما تراجع سعر السهم وتعرض لخسائر كبيرة؟! ويختتم الحوسني حديثه قائلا: أن ما حدث نستطيع أن نقول عنه «رب ضارة نافعة» أي درس مجاني للجميع نتعلم من خلاله فنون التعامل في سوق الاسهم.

تحري الدقة والحذر

ويقول المستثمر زائد بلحكيم ان هناك دروسا كثيرة يجب الاستفادة منها من خلال ما حدث في سوق الاسهم مؤخرا، إذ أن اغراءات السوق جذبت العديد من الناس الذين دخلوا مجال الاستثمار بالاسهم لأول مرة ولم تكن لمعظمهم الخبرة والدراية بما يحدث في السوق، مما تسبب ذلك في تعرضهم للخسائر والخروج من السوق دون ان يحققوا احلامهم التي رسموها لأنفسهم.. ويشير بلحكيم الى ان ما حصل مؤخرا ترك آثارا كثيرة في نفوسنا جميعا، إذ أن الأرباح الخيالية التي حققها البعض كانت على حساب خسائر فادحة حققها البعض الآخر وبالاخص المستثمرين الجدد الذين دخلوا السوق بأموالهم وليس بعقولهم ليخرجوا بعد ذلك من السوق بدون مال او حتى عقل!

ويضيف بلحكيم ان هناك العديد من الدروس التي يجب الاستفادة منها اذ على المستثمر ان يتحرى الدقة والحذر قبل شراء اي سهم في السوق وان يتأكد من واقعية القيمة السوقية للسهم، فمثلا هناك سهم شركة معينة لا تتعدى قيمته الاسمية درهما واحدا فقط لا غير واذا به يتضاعف مرات عديدة ليصل مثلا الى ٣٦ درهما ثم يتهاوى الى ١٢ درهما، فالذي اشترى كمية تجارية من هذا السهم وهو في اعلى سعر له يكون خسر مبلغا كبيرا اذا ما احتفظ بالسهم حتى بلغ ادنى سعر له.. ولذلك فان وجود سوق للأوراق المالية أمر أصبح في غاية الضرورة لتوفير المناخ المناسب للمتعاملين في السوق وكذلك تشجيع المستثمرين الجدد لدخول السوق وبالتالي جذب المدخرات الموجودة للاستثمار داخل الدولة وليس خارجها.. ويؤكد بلحكيم ان المسؤولين في الشركات المساهمة يجب ان يساهموا في اعطاء المعلومات الصحيحة عن شركاتهم من خلال تأكيد أو نفي اي شائعة يتم ترويجها من قبل اصحاب النفوس المريضة في السوق لتحقيق اغراض شخصية بحتة ومصالح خلال فترة قصيرة في السوق.

ضحايا الطفرة

ويقول المستثمر حسن محمد الحمادي ان استثمار ادخارات المواطنين داخل الدولة امر ايجابي جدا ويعتبر ذلك مطلبا حيويا لتقوية اداء القطاع الخاص وكانت الشركات المساهمة العامة هي القناة الأمثل لجذب هذه المدخرات وتحويلها الى أموال متحركة في استثمارات مجدية تساهم في النهضة الاقتصادية الشاملة للدولة.. ويضيف الحمادي ان الاستثمار في الأسهم جذب العديد من المستثمرين الجدد في الآونة الأخيرة نتيجة للارباح العالية التي حققها البعض في الفترة الأخيرة، ولكن من الملاحظ ان هناك من كان ضحية الطفرة وخاصة اولائك الذين قاموا بشراء الأسهم وهي بأسعار عالية جدا ثم حاولوا بيعها دون وجود مشتر ليتعرضوا لخسائر كبيرة لم تكن في الحسبان، ومن الطرائف التي حصلت ان احدهم قام بشراء اسهم ولم يكن لديه المبلغ الكافي لتغطية قيمة تلك الاسهم فقام بمبادلة سيارته «الشبح» بتلك الأسهم، التي قام بوضعها في برواز جميل حتى تعاود الارتفاع فيقوم ببيعها من جديد.

ويشير الحمادي ان من الدروس المستفادة كذلك ان لا يقوم اي مستثمر بشراء اسهم بقيمة تفوق قدراته المالية، وان يتحرى الدقة فيما يسمع من شائعات وأن يتخذ قراراته وفقا لقناعته الشخصية وليس بطريقة عشوائية تعرضه للخسائر.. ونحن نضم صوتنا الى اصوات الذين يطالبون بالاسراع في انشاء البورصة لحماية المستثمرين من التلاعب.

علامات الاستفهام؟!

ويقول المستثمر خالد السيد الهاشمي ان ما حصل خلال فترة الطفرة والركود الذي أعقب تلك الطفرة ترك العديد من علامات الاستفهام؟! إذ ان الارتفاعات الجنونية للأسعار وخلال فترة قياسية اغرى العديد من الأشخاص للدخول في مجال الاستثمار في الأسهم المحلية فترتب على هذا الأمر ان تعرض الكثير من هؤلاء المستثمرين الجدد لخسائر فادحة لم تكن ابدا في الحسبان، ويضيف الهاشمي ان خلال تلك الفترة ظهرت على ساحة التعاملات في سوق الاسهم العديد من الظواهر التي لم تكن موجودة في السابق من اهمها الشائعات التي كنا نسمعها كل دقيقة عن الشركات سواء زيادة رأس المال او الدخول في مشاريع جديدة او تجزئة السهم وكانت هذه الشائعات لها دور سلبي! لأنه وللأسف الشديد من مدراء الشركات المساهمة نادرا ما كانوا يقومون بالافصاح عن معلومة متداولة في السوق سواء بتأكيدها او نفيها. ولذلك فان العديد من المستثمرين الجدد الذين دخلوا السوق في نهاية الطفرة تعرضوا لخسائر كبيرة.. وظاهرة اخرى شهدتها السوق وهي ان ٩٠٪ من المستثمرين في السوق أصبحوا بين يوم وليلة وسطاء اذ كان هدفهم أن يمارسوا مهنة الوساطة وليس الشراء بهدف الاستثمار فكان لذلك اثره السلبي على تعاملات السوق، اذ لم تكن هناك اسعار موحدة بين المتعاملين فكان المستثمر الحقيقي يتعب كثيرا حتى يعرف سعر السهم الحقيقي في السوق، ومن الظواهر السلبية يقول الهاشمي ان اللجوء الى الاقتراض لشراء الأسهم تسبب كذلك في حدوث مشاكل قضائية كثيرة وكذلك تحرير شيكات بدون رصيد هذه ايضا ظاهرة عانينا منها الكثير وكنا لا نطمئن على الشيكات التي نأخذها من مستثمر نظير بيع أسهم معينة الا بعد صرفها وفي أحيان كثيرة لم تكن الشيكات مغطاة، ولذلك أصبح من الضرورة بمكان ان تتدخل الجهات المختصة لتنظيم العمل في السوق وحماية المستثمرين الحقيقيين من التلاعب، ويجب ان يعلم جميع المسؤولين والمدراء في الشركات المساهمة العامة ان توفير المعلومة الصحيحة والحقيقية أمانة في أعناقهم ويجب الافصاح عنها للمساهمين حتى يستطيعوا ان يتخذوا القرار المناسب في الوقت المناسب.

الاسعار غير موحدة

ويشير المستثمر عبدالله التميمي الى ان هناك دروسا عديدة يجب الاستفادة منها من خلال ما حدث في فترة الطفرة والركود، إذ ان هناك العديد من المستثمرين حققوا ارباحا ضخمة على حساب مستثمرين آخرين تعرضوا لخسائر جسيمة وكل ذلك حصل نتيجة لعدم وجود سوق منظمة للاوراق المالية تتيح للمستثمر المعلومة الصحيحة والشفافية التي تمكنه من اتخاذ القرار سواء بالبيع او الشراء..

ويقول التميمي ان من الامور التي كانت تثير الكثير من التساؤلات أنه لم يكن هناك سعر موحد بين مكاتب الوساطة العاملة بالدولة مما تسبب ذلك في حدوث ارباك بين المتعاملين فالمستثمر يصبح شبه تائه لا يعلم السعر الحقيقي للسهم فغالبا ما كنا نشتري اسهما بأسعار معينة ونجدها في نفس الوقت وفي مكتب آخر بسعر مغاير للسعر الذي قمنا بشراء تلك الأسهم به.. ولذلك فانه لابد من وجود قناة اتصال بين جميع مكاتب الوساطة لتحديد الاسعار وفقا للعرض والطلب وليس وفقا لمزاجية الوسطاء الذين تحولوا الى مستثمرين من خلال البيع المفتوح اذ كانت مكاتب الوساطة اول ما تشتري لنفسها ومن ثم المستثمر القوي والكبير الذي يقوم بنفع تلك المكاتب والضحية طبعا المستثمر الصغير الذي غالبا ما كان يعود بخفي حنين دون تحقيق مراده.. ويقول التميمي اننا نضم اصواتنا الى اولائك الذين ينادون بضرورة الاسراع في انشاء البورصة لحماية المستثمرين من التلاعب والظلم.

الاسراع في انشاء البورصة مطلب حيوي لحماية المستثمرين من التلاعب

دوائر الأسهم في البنوك الوطنية شهدت حركة تعاملات نشطة خلال فترة الطفرة

الشائعات قادت الأسعار الى الصعود والمستثمرون الجدد اكبر الخاسرين!

وجود سوق للأوراق المالية مطلب حيوي لتوفير المناخ المناسب للمتعاملين

١ أكتوبر ٩٨
تطل عليكم في ثوبها الجديد!



سوني
SONY
TRV35E
جديدة من سوني

هكذا من الأرحل



حركة الصرافة تنتعش مع تزايد المعارض الدولية المقامة بدبي

١٠٪ زيادة في تداولات أسواق الصرافة المحلية

ارتفاع المارك الألماني واستقرار العملات الأوروبية والعربية

■ دبي - اسلام شفيق

■ استمرت أسعار المارك الألماني والفرنك الفرنسي في الارتفاع في الأسواق المحلية للأسبوع الرابع على التوالي في حين استقرت أسعار بقية العملات الأوروبية وتراجع بعضها بمعدلات طفيفة.

وارتفعت الحركة في أسواق الصرافة المحلية خلال الأسبوع الماضي بنسبة ١٠٪ مع تزايد حركة المعارض الدولية المقامة في دبي وعودة النشاط في الأسواق التجارية المحلية مع زيادة عدد زوار دبي من دول مجلس التعاون والأسواق المجاورة.

وارتفع الطلب على الجنيه الاسترليني والمارك الألماني من العملات الأوروبية والروبية الهندية والباكستانية من العملات الآسيوية والدينار الأردني والجنيه المصري من العملات العربية. وذكر تجار في السوق أن التحويلات تركزت على الدينار الأردني والجنيه المصري والبات التايلاندي والجنيه الاسترليني.

وفي المقابل بدأ المعروض من العملات الخليجية في التزايد مع عودة موسم المعارض وتزايد الزوار الخليجيين من رجال الاعمال بالاضافة الى نسبة متفاوتة من عملات الدول التي يزور أصحابها معارض دبي وهي في معظمها من دول الجوار.

وارتفع سعر صرف المارك الألماني الى أعلى مستوياته منذ عام حيث وصل الى ٢,٢١ درهم للبيع و٢,١٦ درهم للشراء مقابل ٢,٢٠ درهم للبيع و٢,١٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي، كما ارتفع سعر البيع للفرنك الفرنسي الى ٠,٦٦ من الدرهم مقابل ٠,٦٥ من الدرهم خلال الاسبوع الماضي واستقر سعر الشراء عند ٠,٦٤ من الدرهم.

كما ارتفع سعر صرف الجلدر الهولندي الى ١,٩٦ درهم للبيع و١,٩١ درهم للشراء مقابل ١,٩٥ درهم للبيع و١,٩٠ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي، وتراجع سعر البيع للجنيه الاسترليني الى ٦,٢٠ درهم مقابل ٦,٢١ درهم خلال الاسبوع الماضي واستقر سعر الشراء عند ٦,١٤ درهم.

واستقرت أسعار العملات العربية فيما عدا الدينار الكويتي الذي ارتفع سعر شرائه الى ١٢,٠٤ درهم مقابل ١٢,٠٣ درهم خلال الأسبوع الماضي واستقر سعر البيع عند ١٢,٠١ درهم.

كما استقرت اسعار صرف العملات الآسيوية فيما عدا الروبية الباكستانية التي تراجعت الى ٠,٠٦٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٨ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٦٨ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٩ من الدرهم للشراء خلال الأسبوع الماضي ودولار ماليزيا الى ٠,٩٩ من الدرهم للبيع و٠,٩٠ من الدرهم للشراء مقابل درهم واحد للبيع و٠,٩١ من الدرهم للشراء.

واستقر سعر صرف الدولار الأميركي عند ٣,٦٧ درهم للبيع و٣,٦٦ درهم للشراء في حين تراجع الدولار الاسترالي الى ٢,١٧ درهم للبيع و٢,١٠ درهم للشراء مقابل ٢,٢١ درهم للبيع و٢,١٤ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وارتفع دولار كندا الى ٢,٤٦ درهم للبيع و٢,٣٩ درهم للشراء مقابل ٢,٤٥ درهم للبيع و٢,٣٨ درهم للشراء.

وارتفع دولار نيوزيلاندا الى ١,٨٩ درهم للبيع و١,٧٦ درهم للشراء مقابل ١,٩٦ درهم للبيع و١,٨٣ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

وجاءت أسعار صرف العملات العربية في الأسواق المحلية أمس كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و١,٠٠٥ للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و٩,٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و٩,٦٩ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١١ درهم للبيع و١,٠٥ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٣ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٠ من الدرهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٥ من الدرهم للبيع و٠,٠٠٢١ من الدرهم للشراء والدينار الأردني ٥,٢٠ درهم للبيع و٥,١٠ درهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤١ من الدرهم للبيع و٠,٣٧ من الدرهم للشراء.

وجاءت أسعار صرف العملات الأوروبية كالتالي: الكرونا الدنمركي ٠,٥٨ من الدرهم للبيع و٠,٥٥ من الدرهم للشراء والكرونا السويدي ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٥ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجي ٠,٥٠ من الدرهم للبيع و٠,٤٧ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣٢ من الدرهم للبيع و٠,٢٩ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١١ من الدرهم للبيع و٠,١٠ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,٤٢ درهم للبيع و٧,٠٨ درهم للشراء.

أما أسعار صرف العملات الآسيوية في الأسواق المحلية فجاءت كالتالي: الين الياباني ٠,٠٢٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٢٦ من الدرهم للشراء والروبية الهندية ٠,٠٩١ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٥ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠,٠٦١ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٢ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨١ من الدرهم للبيع و٠,٠٧١ من الدرهم للشراء ودولار سنغافورة ٢,١٩ درهم للبيع و٢,٠٩ درهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠,٠٨٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٨ من الدرهم للشراء ودولار هونج جونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء والبات التايلندي ٠,٠٩٥ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٥ من الدرهم للشراء.

تغييرات أسعار العملات في الأسواق المحلية

العملة / السعر	اغلاق الأسبوع الماضي - بيع	اغلاق الأسبوع الماضي - شراء	اغلاق أمس - بيع	اغلاق أمس - شراء
جنيه استرليني	٦,٢١	٦,١٤	٦,٢٠	٦,١٤
مارك ألماني	٢,٢٠	٢,١٥	٢,٢١	٢,١٦
فرنك فرنسي	٠,٦٥	٠,٦٤	٠,٦٦	٠,٦٤
جلدر هولندي	١,٩٥	١,٩٠	١,٩٦	١,٩١
دولار استرالي	٢,٢١	٢,١٤	٢,١٧	٢,١٠
دولار كندي	٢,٤٥	٢,٣٨	٢,٤٦	٢,٣٩
روبية باكستانية	٠,٠٦٨	٠,٠٥٩	٠,٠٦٦	٠,٠٥٨
دولار نيوزيلندا	١,٩٦	١,٨٣	١,٨٩	١,٧٦
دولار ماليزيا	١,٠٠	٠,٩٠	٠,٩٩	٠,٩١
دينار كويتي	١٢,٠١	١٢,٠٣	١٢,٠١	١٢,٠٤

مصر تهدد باللجوء الى منظمة التجارة العالمية لحماية صادراتها

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ هدد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين المصري بلجوء مصر لمنظمة التجارة العالمية للمحافظة على حقوقها كاملة تجاه قضية الاغراق التى رفعتها بعض دول الاتحاد الاوروبي حول صادرات المنسوجات المصرية لتلك الدول وذلك في حالة الفشل في التوصل الى تسوية لتلك القضية من خلال المفاوضات الجارية حاليا مع اللجنة الاوروبية.

وقال د. جويلي في لقاء نظمته غرفة التجارة الالمانية العربية يوم الاربعاء الماضي وحضره السفير الألماني بالقاهرة وعدد من سفراء دول الاتحاد الاوروبي بالاضافة الى مساعدي وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية «نرجو ان تحل هذه القضية بالتفاهم وعبر الحوار الجاري مع دول الاتحاد الاوروبي، والا فمن حقنا حسب القانون الدولي اللجوء لمنظمة التجارة العالمية لأخذ حقوقنا كاملة وغير منقوصة لأن القضية مفتعلة، خاصة وان اجمالى صادرات المنسوجات المصرية لدول الاتحاد الاوروبي لا تتجاوز ٣٦ مليون دولار».

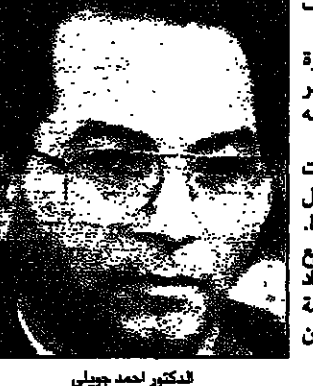
واضاف، اننا لسنا بصدد دخول حرب تجارية مع اوروبا نظرا لانها تعتبر أهم شريك تجاري بالنسبة لمصر الا اننا في الوقت نفسه ندافع عن المصالح المصرية والتى يجب ان نتذكرها جيدا، مشيرا الى ان مصر تشعر بان قضية الإغراق غير ذات مضمون من الناحية الفنية. وعبر وزير التجارة المصري عن شكره لمساندة الحكومة الالمانية للموقف المصري في تلك القضية. واستعرض جويلي قضية العفن البني التى تواجه صادرات مصر من البطاطس لدول الاتحاد الاوروبي مؤكدا ان مصر ملتزمة بكافة الاجراءات الصحية التى اتخذتها دول الاتحاد الاوروبي فيما يتعلق بوارداتها الزراعية، وأن البطاطس المصابة بهذه البكتريا لا تمثل سوى ١,٠٪ من البطاطس المصدرة، وهي نسبة ضئيلة جدا ومعتادة في اي صادرات زراعية لأي دولة كانت.

واضاف ان هناك العديد من العقبات والعوائق التى اتخذتها الدول الاوروبية لاقامة حائط وحاجز يمنع دول الجنوب ومن بينها مصر من المنافسة الحرة والشريفة مع منتجاتها الزراعية.

واستعرض جويلي مسيرة الاصلاح الاقتصادي التي شهدتها مصر وتنفيذ مصر لالتزاماتها بخصوص اتفاقيات الجات بخفض الرسوم الجمركية لمعدلات تقل عن تلك الالتزامات، بالاضافة الى السعي نحو اقامة منطقة تجارية حرة بين الدول العربية خلال عشر سنوات وخفض الرسوم الجمركية بشكل تدريجي فيما بينها بنسبة ١٠٪ سنويا.

وقال ان مصر وقعت اتفاقيات لانشاء مناطق تجارة حرة مع عدد من الدول العربية من بينها المغرب وتونس والبحرين ولبنان، كما انها بصدد التوقيع على اتفاقيات مماثلة مع الاردن والكويت والسعودية.

واشاد جويلي بالعلاقات التجارية المتنامية بين مصر وألمانيا حيث بلغ حجم التجارة بين البلدين خلال العام الماضي ٣,٨ بليون مارك ألماني، مشيرا الى ان المانيا تعد ثالث اكبر شريك في المشاريع المشتركة مع مصر بعد بريطانيا حيث يشارك رأس المال الالماني في «١٠٥» مشروعات في مختلف المجالات داخل مصر.



الدكتور احمد جويلي

وتحدث السفير الالماني بالقاهرة مشيدا بتطور وتنامي علاقات مصر وألمانيا، وايضا الاستقرار الذى يتمتع به الاقتصاد المصري.

وقال ان بلاده ستشارك في المشروعات الكبرى التى تشهدها مصر حاليا مثل مشروع توشكي وشرق التفريعة وغيرهما.

واعرب عن أمله في امكانية توقيع اتفاقية المشاركة بين مصر ودول الاتحاد الاوروبي خلال الاشهر القليلة القادمة بعد تسوية نقاط الخلاف الموجودة بين الجانبين.

علامات خيبة الامل واضحة على وجوه المتعاملين

انخفاض حاد للاسهم في بورصة طوكيو

■ طوكيو - رويترز: منيت الاسهم اليابانية الممتازة بخسائر حادة فى نهاية جلسة التعامل امس حيث أدت تصريحات لمسؤول يابانى كبير الى زيادة المخاوف من تعطل اقرار مشروعات قوانين مهمة لاصلاح القطاع المصرفى.

وأنهى مؤشر نيكى القياسى المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا الجلسة منخفضا ٤٨١,٩٤ نقطة (اى بنسبة ٣,٣٩ فى المئة) عند ١٣٧٢٣,٨٤ نقطة. وهبطت العقود الآجلة للمؤشر لشهر ديسمبر ٤٦٠ نقطة الى ١٣٧٨٠ نقطة. وقالت وسائل اعلام محلية ان هيرومو نوناكا كبير أمناء مجلس الوزراء أشار الى ان الحكومة وحزب المعارضة الرئيسى غيرا موقفهما وأصبحا يعارضان الان السماح لبنك اليابان للائتمان طويل الاجل بشطب قروضه لثلاث مؤسسات غير مصرفية.

في الصرافات المصرية

طلبات الاستيراد وراء الارتفاع المحدود للدولار أمام الجنيه

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ استطاع الدولار الأميركي أن يحافظ على المكاسب المحدودة التي حققها أمام الجنيه المصري في التعاملات الفورية بالصرافات المصرية خلال الاسبوع الماضي. وأرجع صيارفة بالسوق في تصريحات «للاتحاد» ارتفاع الدولار الى زيادة الطلب عليه وسط نقص في المعروض وذلك نتيجة قيام العديد من الشركات التجارية بفتح اعتمادات مستندية وبخاصة مستوردو الأخشاب وبعض المواد الغذائية خوفا من إرتفاع أسعارها بالأسواق الدولية.

وقلل محمود عبد العزيز رئيس البنك المصري من الارتفاع المحدود الذي طرأ على الدولار الامريكي أمام الجنيه وذكر أن هذا الارتفاع يتراوح مابين ٣ في الألف و ٥ في الألف وهو إرتفاع هامشي وليس له تأثير خصوصا في ضوء تحرير إنهيارات أسعار بعض عملات جنوب شرقي اسيا وروسيا.

وقال أن هذا الارتفاع يعتبر طبيعيا في ضوء تحرير العملة الوطنية.

وقد توقع صيارفة بالسوق أن يعود مركز الجنيه للتحسن أمام الدولار خلال الفترة القادمة مع انتهاء موجة فتح الاعتمادات المستندية للاستيراد لتلبية احتياجات السنة الجديدة. وقد بلغ سعر صرف الدولار في البنوك التجارية ٣٤١,٩ قرشا للشراء و٣٤٢,٥ قرش للبيع وفي شركات الصرافة سجل الدولار ٣٤٢,٨ قرش للشراء وتراوح سعر البيع بين ٣٤٢,٩ و٣٤٣,٢ قرش.

وامام العملات الدولية الرئيسية الأخرى انخفض الجنيه الاسترليني قليلا امام الجنيه المصري ليسجل ٥٦٨,٢٧ قرش للشراء و٥٧٨,٢٧ قرش للبيع مقارنة مع ٥٧٠,٢٢ قرش للشراء و٥٨١,١٣ قرش وانخفض المارك الألماني الي ٢٠٠,١١ قرش للشراء و٢٠٣,٩٤ قرش للبيع مقارنة مع ٢٠٠,٦٤ قرش للشراء و٢٠٤,٤٨ قرش للبيع وهبط ايضا الفرنك الفرنسي ليسجل ٥٩,٦٩ قرش للشراء و٦٠,٨٣ قرش للبيع كما انخفض الفرنك السويسري ليسجل ٢٤١,٦ قرش للشراء و٢٤٦,٢٢ قرش للبيع مقارنة مع ٢٤٣,٨٦ قرش للشراء و٢٤٨,٥٣ قرش للبيع اما الين الياباني فقد انخفض بشدة ليسجل ٢٤٧,٣٣ قرش للشراء و٢٥٢,٠٢ قرش للبيع مقارنة مع ٢٥٣,١٨ قرش للشراء و٢٥٨,٠٣ قرش للبيع.

مكتب العمل الدولي: نسبة البطالة في العالم سترتفع كثيرا بسبب الازمة المالية

■ جنيف - أ.ف.ب: افاد مكتب العمل الدولي ان البطالة سترتفع بشكل كبير في العالم بسبب الازمة المالية في آسيا ومناطق اخرى رغم انه توقع نهاية العام ١٩٩٦ تحسنا في وضع العمالة.

واوضح المكتب في تقريره «حول العمالة في العالم» ان في العالم ١٥٠ مليون عاطل عن العمل «بينهم ١٠ ملايين خسروا اعمالهم هذه السنة بسبب الازمة المالية التي اندلعت في آسيا فقط».

واوضح المدير العام لمكتب العمل الدولي ميشال هانسن ان «نموا اقتصاديا سجل في مناطق كثيرة من العالم لكن هذا التحسن خفض مستويات البطالة فقط في الولايات المتحدة وبدرجة اقل في الاتحاد الاوروبي».

ويخشى مكتب العمل الدولي ان تشهد اسواق العمالة في الهند وباكستان وبنجلادش التي لم تطالها حتى الآن الازمة الاسيوية «بدورها صعوبات اذا اصبحت البيئة الخارجية غير مؤاتية».

[illegible]

بلغاريا ١٣٪ وفي كرواتيا ١٧,٦٪.

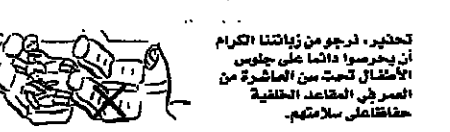
ولم ينعكس النمو المسجل العام الماضي في اميركا اللاتينية تحسنا على مستوى العمالة. وكانت نسبة البطالة ٧,٤٪ العام ١٩٩٧ ويفيد مكتب العمل الدولي ان هذه المنطقة قد تقع ضحية تخلي المستثمرين بشكل عام عن الاسواق الناشئة الامر الذي قد يؤدي الى ارتفاع كبير في نسبة البطالة. وتبلغ البطالة ٧,٩٪ في البرازيل و١١,٣٪ في فنزويلا و١٥,٢٪ في كولومبيا.

وفي افريقيا يعتمد السكان على الاعمال في السوق غير المنظمة والقطاع الزراعي ذي الانتاجية الضئيلة. وينتظر ان تزيد اليد العاملة الافريقية بنسبة ٢,٩٪ سنويا حتى العام ٢٠١٠. وسيدخل سوق العمل الافريقية سنويا ٨,٧ ملايين طالب عمل جديد.

وفي دول الاتحاد الاوروبي ١٨ مليون عاطل عن العمل اي بمعدل وسطي بلغ ١٠,٢٪ في مايو ١٩٩٨ لكن هذا العدد لا يأخذ في الاعتبار عددا كبيرا من الاشخاص [illegible]

ارتفاع دخل العائلة وتراجع مستوى الفقر في الولايات المتحدة

■ واشنطن «رويترز»، قال تقرير لمكتب الاحصاء الأميركي ان دخل العائلة ارتفع وتراجع معدل الفقر في الولايات المتحدة فى عام ١٩٩٧. وقال ان مانسبته ١٣,٣ فى المائة من الاميركيين كانوا يعيشون فى مستوى الفقر فى عام ١٩٩٧ وذلك انخفاضا من ١٣,٧ فى المائة فى عام ١٩٩٦. واظهر مستوى [illegible]

NISSAN
SUNNY
صني الجديدة... تثير الرؤوس حقاً

نيسان صني
المسعود للسيارات AL MASAOOD AUTOMOBILES

الأزمات المالية العالمية وتراجع أسعار النفط تضع اقتصاد المكسيك في «مهب الريح»

■ في الوقت الذي تراجع فيه البيسو المكسيكي امام الدولار الأميركي انطلق الرهان حول المدى الذي ستهوي إليه العملة المكسيكية فيما يرى محللون صعوبة [illegible]

سوق الأسهم المحلية في أسبوع

«القيادية» تجر مؤشر «أبوظبي الوطني» إلى انخفاض بمقدار ٢٢٠ نقطة

عدم زيادة رأس مال «الاتحاد العقارية» وبدء الاكتتاب في «إعمار» أهم أحداث الاسبوع

كتب المحرر الاقتصادي:

■ واصلت أسعار معظم الأسهم انخفاضها خلال تعاملات الأسبوع الماضي في سوق الأسهم المحلية نتيجة لاستمرار تفوق حجم عروض البيع على طلبات الشراء.. وتزامن هذا التراجع مع بدء الاكتتاب في أسهم زيادة رأس المال لشركة «اعمار» العقارية.. وأرجع الوسطاء أسباب تراجع أسعار الأسهم الى لجوء معظم المستثمرين في شركة «اعمار» الى تسييل جزء من محافظهم الاستثمارية من أجل توفير السيولة الكافية للاكتتاب في أسهم الشركة.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني أن محصلة الأسبوع الماضي كانت انخفاض مؤشر البنك ٢٢٠ نقطة من ٤٨٩٢,٥٣ الى ٤٦٧٢,٥٣ نقطة، والتراجع الكبير في هذا المؤشر يعود الى انخفاض أسعار أسهم العديد من البنوك والشركات القيادية وفي مقدمتها بنك أبوظبي التجاري حيث انخفض سعر السهم حوالي ١٢٠ درهما وما نسبته ١٤,٣٣٪ بينما انخفض سعر أسهم بنك أبوظبي الوطني أربعين درهما من ٩٥٠ الى ٩١٠ دراهم وما نسبته ٤,٢١٪ وانخفض سعر أسهم بنك الاتحاد الوطني عشرة دراهم من ٨٦٠ الى ٨٥٠ درهما وسهم بنك المشرق خمسين درهما من ١٥٠٠ الى ١٤٥٠ درهما وسهم البنك العربي المتحد ٣٠ درهما من ٥٨٠ الى ٥٥٠ درهما بينما انخفض سعر أسهم «الاتصالات» من ٢٠٠٠ الى ١٩٣٠ درهما ويعتقد كثير من المحللين والمراقبين أن عملية التسييل التي يقوم بها مساهمو شركة «اعمار» العقارية لتوفير السيولة اللازمة لدفع قيمة زيادة رأس المال من أسباب توفر عروض البيع على أسهم الشركات والبنوك المختلفة وقد احتلت أسهم الشركات الحديثة التأسيس المراتب الأولى في حجم التداول بالرغم من تراجع أسعارها فقد تم تداول كميات تجارية من أسهم شركة «الواحة» بأسعار تراوحت ما بين ٦٠ درهما في بداية الأسبوع الى ٥٠ درهما في نهاية الأسبوع وأسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٦٥ درهما في بداية الأسبوع و ٥٨ درهما في نهاية الأسبوع وأسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت ما بين ٢٧ الى ٣٩ درهما بينما توقف التداول على أسهم شركة «اعمار» العقارية تمهيدا لتسديد قيمة الزيادة في رأس المال وكان آخر سعر تداول على أسهم الشركة بسعر ٨٢ درهما وتم تداول أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٥٠ درهما بينما ارتفع سعر أسهم شركة العين الأهلية للتأمين الى ١٦١٠ دراهم حيث تم تداول أسهم الشركة بهذا السعر كما تم تداول أسهم بنك المشرق بسعر ١٤٥٠ درهما وانخفض سعر أسهم الفنادق من ٢٧٠ الى ٢٥٠ درهما وسهم شركة أبوظبي للسفن من ٦٠ الى ٥٥ درهما بينما تم تداول أسهم بنك الخليج الأول بأسعار تراوحت ما بين ١٥ الى ١٤,٥ درهم كما تم تداول أسهم شركة طيران أبوظبي بسعر ٨٠٠ درهم وارتفع سعر أسهم شركة الظفرة للتأمين من ٨٤٠ الى ٨٥٠ درهما واستقر سعر أسهم شركة الوثبة للتأمين عند سعر عشرة دراهم.

مركز الظاهور للأسهم

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الظاهور للأسهم والسندات في أبوظبي أن سوق الأسهم المحلية شهدت عدة أحداث ألقت بظلالها على تعاملات السوق كان أبرزها انقسام مساهمي شركة الاتحاد العقارية خلال انعقاد الجمعية العمومية غير العادية يوم الأحد الماضي وبالتالي تعذر المصادقة على اقتراح زيادة رأس المال من ٢٥٥ مليون درهم الى ٦٣٩ مليون درهم مما تسبب ذلك في تراجع شديد في سعر السهم من ٦٥ درهما الى ٣٥ درهما في نهاية الأسبوع كما شهدت السوق اغلاق باب التداول على سهم «اعمار» وبدء عملية الاكتتاب في الأسهم الجديدة لزيادة رأس المال يوم الاربعاء الماضي ويستمر حتى الرابع من شهر أكتوبر عن وقف عملية اصدار شهادات الأسهم الجديدة والتجزئة لمدة شهر اعتبارا من يوم أمس الأول ليتمكن من قيد عمليات التحويل التي تمت بالسجلات الرئيسية للبنك وأعلن البنك انه وخلال تلك الفترة سيستمر البنك في تلقي طلبات التحويل والتجزئة والتي سيتم تسليمها للمساهمين بعد انتهاء المهلة المحددة. وأشار الفهيم الى أن أبرز ملامح الأسبوع هو تراجع حجم الطلبات على الأسهم القيادية وكثرة العروض عليها مما ترتب على ذلك تراجع سهم «اتصالات» الى ١٩٥٠ درهما في نهاية تداولات الأسبوع كما تراجع سهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق الى ٢٥٠ درهما ولم تسلم أسهم البنوك القيادية من الهبوط التدريجي اذ تراجع سهم بنك أبوظبي الوطني الى ٩٢٠ درهما وسهم بنك أبوظبي التجاري الى ٧٢٠ درهما كما تراجع سهم بنك الاتحاد الوطني الى ٨٥٠ درهما.

وبالنسبة لحركة التداولات أشار مدير عام الظاهور الى انه وفي قطاع الخدمات تم عقد العديد من الصفقات كان أبرزها سهم «دبي للاستثمار» متألقا ومدعوما بالأنباء الصحفية التي أشارت الى النتائج الجيدة للشركة ومشاريعها المستقبلية الواعدة وارتفع سعر تداول السهم من ٢٥ درهما في بداية تعاملات الأسبوع الى ٢٨ درهما في وسط الأسبوع ثم ارتفع يوم أمس الأول الى ٣١ درهما وعرض بسعر ٣٣ درهما كما لوحظ ارتفاع حجم الطلبات على سهم «تبريد» بعد أن تراجع سعر السهم الى مستوى مغر جدا للمحافظ الاستثمارية وكذلك كبار المستثمرين وحقق السهم ارتفاعا تدريجيا بعد ان تم تداوله في بداية الأسبوع بسعر ٢٢ درهما ثم ارتفع يوم الخميس الى ٢٧ درهما وكانت الطلبات على السهم تتفوق على عروض البيع ولوحظ في نهاية الأسبوع توفر طلبات متكررة على سهم «الواحة» اذ طلب السهم بسعر ٤٨ درهما وتم التداول على سعر تراوح ما بين ٥٠ درهما و ٥١ درهما وتوفرت عروض بيع كثيرة على سهم «الاتحاد العقارية» نتيجة لعدم اقرار الزيادة في رأس المال اذ تهاوى سعر السهم من ٦٥ درهما الى ٣٥ درهما في نهاية الأسبوع وبالنسبة للأسهم القيادية في القطاع فقد تراجع سهم «اتصالات» الى ١٩٥٠ درهما بعد ان توفرت عروض بيع تفوقت على حجم الطلبات كما تراجع سهم «الفنادق» الى ٢٥٠ درهما فيما عرض سهم «الجرافات» بسعر ٧٥٠ درهما.

وفي قطاع المصارف أوضح مدير عام الظاهور أن التداولات كانت متوسطة وتركزت على أسهم منتقاة كان أبرزها سهم بنك الخليج الأول الذي تم تداول كميات تجارية منه بأسعار تراوحت ما بين ١٤,٥٠ درهم و ١٥ درهم كما انخفضت الطلبات بشكل ملحوظ على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي ليرتفع من ٥٢ درهما الى ٦٠ درهما في نهاية الأسبوع فيما لوحظ تراجع حجم الطلبات على أسهم البنوك القيادية مما أدى ذلك لانخفاض الأسعار بشكل ملحوظ وخاصة سهم بنك أبوظبي التجاري الذي تراجع الى ٧٢٠ درهما كما عرض بنك الاتحاد الوطني بسعر ٨٥٠ درهما وسهم بنك أبوظبي الوطني عرض بسعر ٩٤٠ درهما كما تراجع سهم بنك الشارقة الوطني الى ٣٣ درهما.

وفي قطاع التأمين استمرت الأسهم القيادية محافظة على مكاسبها وخاصة سهم الظفرة للتأمين الذي ارتفع سعره الى ٨٥٠ درهما وارتفع سهم الامارات للتأمين الى ١٨٠ درهما في حين تراجع سعر سهم «الوثبة» الى ٨,٥٠ درهم وسهم «الخزنة» تراجع الى ٢٥٥ درهما.. ويتوقع الفهيم أن تبدأ السوق باستعادة نشاطها بشكل تدريجي خلال الفترة المقبلة وخاصة بعد الانتهاء من عملية الاكتتاب في أسهم زيادة رأس المال لشركة «اعمار» العقارية.

دار التوظيف للوساطة

وأوضح محمد أبو قلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية أن السوق شهدت نشاطا متوسطا على بعض الأسهم المحلية ويعتبر هذا بداية الخروج من حالة الهدوء التي خيمت على السوق منذ أكثر من أسبوعين متتاليين فقد بدأت أسعار بعض الأسهم في الارتفاع التدريجي، حيث تم تداول سهم دبي للاستثمار الذي شهد السوق طلبات عدة عليه مما زاد في أسعاره وقد طلب السهم بسعر ٣٠ درهما أي بزيادة درهمين عن سعره المعلن وقد تم عقد عدة صفقات متوسطة الحجم بهذا السعر ثم ارتفع سعر السهم الى ٣١ درهما العروض بعد ذلك بسعر ٣٥ درهما للسهم الواحد وكذلك اشتد الطلب على سهم «تبريد» بشكل قوي حيث طلب بسعر ٢٨ درهما وتم تداول عدة كميات بهذا السعر وقد اختفت العروض التجارية وعرض بسعر ٣٠ درهما.

سهم اتصالات يتراجع إلى ١٩٥٠ درهماً مع تدفق العروض

■ تألق واضح لسهمي «دبي للاستثمار» و «تبريد»

وقد تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بكميات تجارية وبأسعار دارت بين ٥٨ درهماً الى ٥٥ درهما وطلب بسعر ٥٠ درهما ولم تتوفر عروض بيع بهذه الأسعار، أما سهم «الواحة» العالمية للتأجير فقد شهد السهم عدة تداولات وبسعر السهم الواحد ٥٢ درهما وهي نفس أسعاره المعلنة ولا يزال السوق يشهد عدة عروض بيع على الأسهم القيادية والتي استحوذت على مجمل عروض البيع ولم تتوفر طلبات بالأسعار المعلنة لأسهم هذه البنوك والشركات المساهمة العامة فقد عرض سهم اتصالات بسعر ١٩٥٠ درهماً أي بانخفاض قدره ٥٠ درهما عن سعره، وكذلك عرض سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٧٠٠ درهم وعرض سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٨٥٠ درهما أيضا بانخفاض ٥٠ درهما ولم تتوفر أي طلبات شراء بهذا السعر تم عرض كمية تجارية من أسهم «الخزنة للتأمين» وبسعر ٢٥٠ درهما أي بانخفاض مقداره ١٥ درهما أما سهم «بنك الخليج الأول» فلا تزال الطلبات عليه بشكل قوي ولكن بأسعار دارت بين ١٤ الى ١٤,٥ درهم ولم تتوفر أي عروض بهذه الأسعار وعرض بسعر ١٥ درهما وشهد سهم بنك الامارات الدولي عروضا بسعر ٦٠ درهما وطلب بسعر ٥٥ درهما، وتوفرت طلبات شراء على سهم الشارقة للتأمين وبسعر ١٣ درهما ولم تتوفر عروض بيع وعرض بسعر ١٥ درهما نظرا لقلة أسهم الشركة المعروضة للبيع أما سهم «اعمار» فلا زال السهم يحظى بالاهتمام من قبل جميع المستثمرين ولا زالت الاستفسارات تنهال علينا حول هذا السهم وسعره بعد الاكتتاب الخاص. وتوفرت عدة طلبات على السهم وقد وفر كبار المستثمرين كميات كبيرة من السيولة النقدية لشراء «اعمار» بعد الانتهاء من الاكتتاب الخاص، أما عن باقي الأسهم التي شهدت انخفاض في أسعارها لتوفر عروض كثيرة لأسهمها وعدم توفر طلبات شراء حيث ان سهم الاتحاد العقارية قد تم عرض كميات تجارية منه للبيع وبأسعار دارت بين ٥٠ الى ٥٥ درهما كما توفرت عروض بيع على سهم السفن وبسعر ٥٠ درهما وكذلك توفرت عدة عروض على سهم أبوظبي الوطنية للفنادق وبسعر ٢٥٠ درهما للسهم الواحد وتم تعديل سهم بنك الاتحاد الوطني بعد عملية تخصيص الأسهم والقفل الاكتتاب الخاص ليصبح سعر السهم ٦٢ درهما بعد التجزئة. أما سهم «شعاع» فقد شهد السهم هبوطا في سعره ليستقر عند ٤ دراهم عرض بيع أما سهم «الوثبة» للتأمين فقد شهد عدة تداولات وبسعر السهم ٩ دراهم أي بانخفاض درهم واحد عن سعره المعلن ولا يزال السوق يعاني من حركة التداولات البطيئة نظرا لتوفر كم هائل من أسهم الشركات الحديثة التأسيس والأسهم القيادية معروضا للبيع. ونتوقع أن تبدأ حالة من النشاط في السوق على تداولات الأسهم القيادية وخاصة البنوك لقرب انتهاء السنة المالية وبدء مرحلة جني الأرباح التي سوف توزع على المساهمين والتي ستكون بمستوى أرباح العام الماضي أو أفضل.

مركز الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان حركة تصحيح أسعار الأسهم استمرت الأسبوع الماضي، حتى طالت الأسهم القيادية بما فيها أسهم مؤسسة الاتصالات، وينوه أن انخفاض الأسعار الذي يطال السوق في شهر اغسطس من كل عام، قد أتى هذا العام في شهر سبتمبر، وفي اعتقادنا الشخصي ان السوق سيظل على وضعه الحالي حتى منتصف أكتوبر، وخاصة بعد الانتهاء من عملية الاكتتاب في أسهم شركة «اعمار» العقارية، ومعرفة المستثمرين عدد الأسهم التي ستخصص لهم فيها، وبالتالي بدء تسليمها واستثمار تلك السيولة في الأسهم الأخرى، كما أن الملاحظ ان صغار المستثمرين هم المحركون للسوق في الوقت الحالي من حيث عدد التداولات وحجمها، بينما يتابع كبار المستثمرين السوق عن بعد وينتظروا توقف نزول أسعار الأسهم واستقرارها ويقيموا أفضلها للاستثمار في المرحلة المقبلة قبل ان يوظفوا أموالهم في السوق مرة أخرى.

وأضاف مدير عام مركز الامارات التجاري ان الاسبوع الماضي شهد انعقاد الجمعية العمومية غير العادية لشركة الاتحاد العقارية، حيث رفض المساهمون الحاضرون دفع علاوة اصدار على كل سهم جديد دون معرفة تفاصيل المشاريع المستقبلية التي تستدعي طلب هذه العلاوة، مما أدى الى عدم حصول مجلس الادارة على الأغلبية اللازمة من الحضور على قرار رفع رأس المال، وهي المرة الأولى التي تحصل في تاريخ الشركات المساهمة في الدولة، وهذا يدل على الوعي الاستثماري لدى مساهمي تلك الشركة حيث انهم سئلوا وحسبوا تكلفة عملية رأس المال قبل الموافقة عليها، مما يبشر بمستقبل زاهر لتلك الشركة.

أما عن أسعار أسهم قطاع البنوك في الأسبوع الماضي، فقد استمر انخفاض أسعار كل أسهمه بلا استثناء، مما سيوصلها الى مستويات تصبح فيها مغرية لكبار المستثمرين خاصة ان معظم أسهم هذا القطاع قد حققت نتائج ممتازة هذه السنة مما سينعكس ايجابيا على أرباحها الموزعة على المساهمين في نهاية العام، فلقد تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٥٩ درهما في نهاية الأسبوع مع زيادة الطلبات نسبيا عليه مما ينبشر بتحسن سعره خلال الاسبوع القادم، وتداول سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٤,٥٠ درهم بكميات متفاوتة، وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٥ درهما وهو السعر الجديد له بعد تجزئة سعر السهم وخصم قيمة الأسهم المنحة وأسهم الاكتتاب، كما عرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٢ درهما، وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما، وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٧٢٠ درهما بكميات صغيرة مع توقعنا لسعر هذا السهم بالارتفاع خلال الشهر القادم مع وجود انباء عن عمله أرباح صافية لأول ثمانية أشهر من السنة تفوق ٤٠٠ مليون درهم، واستمرت العروض على سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٥٠ درهما، وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٠ درهما، وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٨٠ درهما وسهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٠٠ درهم، وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٤٩ درهما، وسهم بنك المشرق بسعر ١٤٠٠ درهم، كما تداول سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٥,٥٠ درهم، وسهم بنك دبي الوطني بسعر ٢٠٣٠ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٥١٥ درهما. وسهم بنك الاستثمار بسعر ٥٠ درهما وسهم أم القيوين الوطني بسعر ٤١٠ دراهم.

وقال مدير عام مركز الامارات التجاري ان قطاع الخدمات كان أكثر القطاعات تداولا مع استقرار أسعار أسهمه بشكل عام ما عدا سهمي شركة الاتحاد العقارية التي تداول بسعر ٤٢ درهما بعد تأجيل رفع رأس مال الشركة لوقت لاحق، وسهم مؤسسة الاتصالات الذي عرض بسعر ١٩٠٠ درهم وطلب بسعر ١٨٦٠ درهما، فلقد عرض سهم شركة «اعمار» العقارية بسعر ٥٠ درهما بدون حق الاكتتاب مع وجود طلبات عليه بسعر ٤٢ درهما ووصل سعر أسهم شركة الواحة العالمية للتأجير الى ٥٠ درهما وسهم شركة دبي للاستثمار الى ٣٠ درهما ومثله سهم شركة «تبريد» الى ٢٧ درهما وانخفض سعر سهم شركة أبوظبي لبناء السفن الى ٥٢ درهما وأسهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق الى ٢٥٠ درهما، وسهم شركة الجرافات البحرية الى سعر ٧٢٠ درهما وأسهم شركة أبوظبي للمواد الغذائية بسعر ٦١ درهما كما تداول سهم شركة «شعاع» بسعر ٤,٢٥ درهم وشركة «منلسك» بسعر ٢٦ درهما.

أما أسهم قطاع التأمين فلقد استمرت على ندرة التداولات فيها للأسبوع الرابع على التوالي، فقد تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٩ دراهم، وعرض سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٥٠ درهما وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما، وسهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٤ درهما وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٧ درهما، وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٢ درهما، وتداول سهم شركة العين الأهلية للتأمين بسعر ١٦١٠ دراهم، وسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٣٥ درهما.

الشرهان للأسهم

وذكر زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات انه شكلت حركة الأسعار خلال الاسبوع تصحيحا سعريا حقيقيا وبنسب تعتبر عالية قياسا بالتراجعات السابقة، وجاء التصحيح نتيجة عروض وفيرة تساوي أضعاف الطلبات في السوق، وقد أدى الى تراجع التداول الى أدنى مستوياته منذ عدة شهور بسبب إحجام المشترين في السوق تخوفا من مزيد من الانخفاض وانتظارا لاستقرار الأسعار.

وكان ذلك منتظرا عقب صعود الأسعار الى مستويات لا تعبر عن واقع السوق ولا توازي الاداء الاقتصادي خصوصا في الأسهم الحديثة، وقد ساعد الاكتتاب في زيادة رأسمال «إعمار» على تسريع ذلك التصحيح، ومن المتوقع استكمال التصحيح هذا الأسبوع، لكن بنسب أقل، لان بعض الأسهم اقتربت من مستوياتها قبل اشتداد المضاربة في شهر يوليو الماضي.

وانخفض خلال الأسبوع أسعار ٢٢ سهما، وارتفع ثلاثة أسهم، وتم تعديل أسعار ثلاثة اسهم. ففي قطاع البنوك فقد شهد أعلى تراجع سجله مصرف ابوظبي الاسلامي الذي تراجع بمقدار ١٨ درهما وبنسبة ٢٥٪ ليصل الى ٥٨ درهما، وطلب بسعر ٥٥ درهما، وعرض بسعر ٦٠ درهما ولم يستقر سعره بعد، وتم تداول سهم أبوظبي الوطني بسعر ٨٨٠ درهما بانخفاض ٩٠ درهما وبنسبة ٩٪. وعرض سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٧٢٥ درهما بانخفاض ١٠٠ درهم وبنسبة ١٢٪. وعرض دبي الوطني بسعر ١٠٥٠ درهما بانخفاض ٥٠ درهما وبنسبة ٤,٥٪، وعرض دبي التجاري بسعر ١٤٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم، والشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما بانخفاض درهمين، وسهم الامارات الدولي بسعر ٦٠ درهما بانخفاض درهمين، ورأس الخيمة بسعر ٥٠ درهما بانخفاض درهم واحد. وسهم دبي الاسلامي بسعر ١٦٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم، وتم تداول سهم الخليج الأول بسعر ١٤,٥ درهم بانخفاض ١,٥ درهم.

أما بنك الاتحاد الوطني فقد تراجع سعره من ٩٥٠ الى ٨٥٠ درهما بمقدار ١٠٠ درهم وبنسبة ١٠٪. وخلال الأسبوع تم اقفال باب الاكتتاب بزيادة رأس المال بنسبة ٢٠٪ بمبلغ ٢٥٠ درهما للسهم، اضافة الى منح المساهمين ٢٥٪ أسهما مجانية. عليه تم تخفيض سعر السهم الى ٦٣٠ درهما. عقب ذلك تم تجزئة القيمة الاسمية للسهم من ١٠٠ الى ١٠ دراهم ليصبح سعره الجديد ٦٣ درهما.

وفي قطاع الخدمات اقفل التداول على سهم «إعمار» عند ٨٥ درهما للسهم بانخفاض ١٠ دراهم وبنسبة ١٠٪. بعد ذلك جرى تداول على السهم بسعر ٥٥ درهما بدون حقوق الاصدار، وقد سهل ذلك امكانية تسليم البائع للشهادة القديمة مع الاحتفاظ بحقوقه في الحصول على نفس الكمية من الأسهم بسعر ٢٥ درهما من الاصدار الجديد. والسعر الجديد هو متوسط سعر الاقفال البالغ ٨٥ درهما. وسعر الاكتتاب الجديد بمعنى استمرار التداول بما يوازي ٨٥ درهما للسهم.

وتحول سعر سهم «اتصالات» من طلب الى عرض عند ٢٠٠٠ درهم. وعرض سهم الفنادق بسعر ٢٦٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم. وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٥٥ درهما بانخفاض ٣٠ درهما وبنسبة ٤٣٪. وتم تداول السفن بسعر ٥٨ درهما بانخفاض ١٢ درهما وبنسبة ١٧٪، وتم تداول «تبريد» بسعر ٢٥ درهما بارتفاع درهمين، وسهم دبي للاستثمار بسعر ٢٨ درهما بانخفاض ٤ دراهم. وتراجع طلب «الواحة» الى ٥٥ درهما بانخفاض ١٠ دراهم وبنسبة ١٥٪، وعرض سهم «شعاع» بسعر ٤ دراهم بانخفاض ٥٠ فلسا، وطلب سهم المواد الغذائية بسعر ٦٣ درهما بارتفاع درهم واحد.

وخلال الأسبوع أقفل الاكتتاب في زيادة رأس مال «جلفار» بنسبة ٥٠٪ بمقدار درهمين للسهم (القيمة الاسمية درهم واحد). وقد تم تعديل سعر الاقفال البالغ ١٠ دراهم الى ٧,٣٥ درهم.

وفي قطاع التأمين تراجع سعر «الخزنة» الى ٢٦٥ درهما. وسهم تأمين أبوظبي الى ١٥٠ درهما بواقع ١٠ دراهم لكل منهم، وزاد سعر «الظفرة» ١٠ دراهم الى ٨٤٠ درهما، وتم تداول «الشارقة للتأمين» بسعر ١٣ درهما بانخفاض درهم واحد. وعرض سهم «الوثبة» بسعر ١٠ دراهم بانخفاض درهم واحد.

العالمية للأعمال

وقال أحمد الحوسني مدير عام السوق العالمية للأعمال المالية بأن البداية كانت هادئة لسوق الأسهم المحلية في بداية الأسبوع الماضي حيث كان النشاط لا بأس به «تعاملات متوسطة» مع قلة التداول على «إعمار» وتراوح سعرها ما بين ٨٥ - ٩٠ درهما سعر الطلب والمصرف الاسلامي بسعر ٦٠ - ٦٢ درهما و «تبريد» بسعر ٢٣ درهما سعر الطلب وعرضت «الواحة» بسعر ٦٠ درهما دون توفر طلبات واتصالات بسعر ٢٠٠٠ درهم مع عقد عدة صفقات على هذا السعر، وتركز الطلب في بداية الاسبوع على كل من إعمار - الاسلامي - الخليج الأول بسعر ١٦ درهما وتركز العرض على كل من شركة منلسك بسعر ٢٨ درهما وشعاع بسعر ٥,٥ والواحة بسعر ٦٠ درهما دون توفر طلبات.

وفي وسط الأسبوع وبعد قفل باب التسجيل طلب «إعمار» بعد الاكتتاب الجديد بسعر تراوح بين ٥٠ - ٥٥ درهما وقد تمت تداولات كثيرة وبكميات تجارية في حدود هذا السعر، كما طلب الإسلامي بسعر ٥٥ درهما وعرض بسعر ٦٠ درهما وعرض الإتحاد العقارية بسعر ٥٠ درهما دون توفر طلبات وعرض «اتصالات» بسعر ٢٠٠٠ درهم وطلبت بسعر ١٩٠٠ درهم وتمت تداولات في وسط الأسبوع على هذا السعر وكان الطلب كبيرا على «تبريد» بسعر ٢٣ و ٢٤ درهما دون توفر عروض كما استمر الطلب على سهم الخليج الأول بسعر ١٥ درهما وعرض بسعر ١٦ و ١٧ درهما وسط الأسبوع، وقد كانت التداولات هادئة الى حد ما كما طلبت «دبي للاستثمار» وبشكل كبير بسعر ٢٥ و ٢٧ درهما حسب الكميات وازداد الطلب عليها مع نهايات الأسبوع لتطلب بسعر ٣٠ درهما وقد تمت تداولات بكميات تجارية على هذا السعر وتركز العرض في نهاية الأسبوع على سهم «الواحة» بسعر ٦٠ درهما دون توفر طلبات و «منلسك» بسعر ٢٨ درهما واتصالات بسعر ٢٠٥٠ درهما والمصرف الإسلامي بسعر ٦٢ درهما كما تركز الطلب من جهة أخرى على سهم تبريد بسعر ٢٥ و ٢٦ درهما والخليج الأول بسعر ١٣ و ١٤ درهما دون توفر عروض والمصرف الاسلامي بسعر ٥٨ درهما.

ونلاحظ ان السوق في نهاية الأسبوع اتسم بالنشاط والتوازن بين أسعار العرض والطلب لتستقر الأسعار تمهيدا لبداية نشطة خلال هذا الأسبوع وخصوصا على سهم إعمار.

وبالنسبة لقطاع التأمين فقد كان أكثر من هادئ حيث لا عروض ولا طلبات باستثناء الخزنة والوثبة التي دارت الاستفسارات عن أسعارهم.

الوثبة للأسهم

وقال عبد الرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات انه خيم الهدوء الحذر على سوق الأسهم المحلية خلال الأسبوع مما أدى الى تراجع أسعار معظم الأسهم سواء القيادية أو الحديثة، ولكن في نهاية الأسبوع كثر الطلب بشدة على سهمي «تبريد» ودبي للاستثمار مما أدى الى ارتفاعهما، حيث تم تداول سهم «تبريد» بأسعار تراوحت بين ٢٥ و ٢٨ درهما، اما سهم دبي للاستثمار فقد نشطت حركة التداول عليه بعد الاعلان عن الأرباح التي حققتها الشركة وعن مشاريعها الضخمة والتي من ابرزها مشروع الفحم البترولي وقد تم تداول السهم في بداية الاسبوع بسعر ٢٧ و ٢٨ درهما ثم ارتفع في نهاية الاسبوع ليصل الى ٣٠ درهما.

أما في قطاع البنوك فقد تم تداول سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٤,٥ درهم وسهم بنك الشارقة الوطني عرض بسعر ٣٢ درهما وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٠ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٥٢٠ درهما وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٧٢٠ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٨٤٠ درهما. كما عرض سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٨٠ درهما.

اما في قطاع الخدمات فقد تم تداول سهم شركة «اتصالات» بسعر ١٩٠٠ و ١٩٥٠ درهما وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٧٥٠ درهما وتم تداول سهم شركة طيران أبوظبي بسعر ٧٧٠ درهما وتم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٣٠ درهما.

أما في قطاع التأمين فقد عرض سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٥٠ درهما وعرض سهم شركة الامارات للتأمين بسعر ١٠٥٠ درهما وتم تداول سهم شركة الخزنة بسعر ٢٦٠ درهما وتم تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٩ دراهم.

أما بالنسبة للأسهم حديثة التأسيس فقد تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر تراوح بين ٥٧ - ٥٩ درهما وحسب الكمية مع اشتداد الطلب عليه وتم تداول سهم شركة «الواحة» بسعر تراوح بين ٥٠ و ٥٢ درهما وتم تداول سهم شركة تبريد بسعر ٢٧ و ٢٨ درهما وعرض سهم شركة «منلسك» بسعر ٣٠ درهما وعرض سهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٥٥ درهما وتم تداول سهم شركة «شعاع» بسعر ٤,٥ درهم.

وبشكل عام فان وضع السوق قد بدأ بالتحسن التدريجي وذلك بعد ان أصبحت الأسعار الحالية مغرية للشراء.

المركز الدولي للأسهم

وأوضح أحمد موسى من المركز الدولي للأسهم ان حركة السوق تميزت بالهدوء الحذر حيث سجلت أسعار اسهم مختلف القطاعات تراجعا. فقد تم تداول «إعمار» العقارية بسعر ٨٠ درهما. ورغم ان هذا السهم يتميز بقيمة دفترية أكبر من قيمته السوقية الا ان حاجة صغار وكبار المستثمرين للسيولة النقدية أدت الى انخفاض سعره. اما سهم «الواحة» العالمية فقد استقر بسعر ٥٠ درهما وتوفرت عروض عند هذا السعر. أما سهم مصرف أبوظبي الاسلامي فقد استقر عليه الطلب عند سعر ٦٠ درهما، ولوحظ وجود طلبات عليه في نهاية الأسبوع. وتألق خلال الأسبوع الماضي سهما دبي للاستثمار وشركة تبريد. فقد اعلنت شركة دبي للاستثمار عن مجموعة مشاريع تعزز مركزها المالي وتحقق عائد مجزيا للمساهمين فقد تم تداوله بسعر ٣٠ درهما.

توقعات بنتائج جيدة لأداء الشركات تنعش أسعار الأسهم السعودية

الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ تفاعل سوق الأسهم السعودي سلبا مع عمليات البيع لجني الأرباح منذ يوم السبت وحتى يوم الاثنين الماضيين غير انه عاد للارتفاع أمس الأول الخميس. متأثرا بتوقعات المستثمرين حول النتائج الجيدة لميزانيات عدد من الشركات وما أعلنه أحد البنوك الرئيسية عن وصول أرباحه لعام ١٩٩٨ الى مستويات قياسية وذلك على خلاف ما توقعه المستثمرون خلال الأسبوع الماضي.

واعلن مركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض أن مؤشر سوق الأسهم السعودي سجل ١٦٣,٩٦ نقطة في نهاية الأسبوع الماضي بارتفاع طفيف نسبته ٠,٢٪ عن اغلاق الاسبوع السابق له موضحا ان المؤشر يكون بذلك قد انخفض بنسبة ١٦,٢٪ منذ بداية العام.

وأضاف المركز في تقريره الاسبوعي الذي بعث به الى مكتب «الاتحاد» في الرياض ان قيمة التداول السوقي للأسهم السعودية قد بلغت الاسبوع الماضي الذي بعث به الى مكتب «الاتحاد» في الرياض ان قيمة التداول السوقي للأسهم السعودية قد بلغت الأسبوع الماضي ٧٦٤ مليون ريال في مقابل «٥٩١» مليون ريال للأسبوع السابق له مشيرا الى ان اسهم «بنك الرياض» قد استحوذت الاسبوع الماضي على أعلى نسبة من التداول في السوق بلغت «٢٢٪» تلتها أسهم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار بنسبة «٢١,٩٠٪» ثم اسهم البنك السعودي للاستثمار بنسبة ١٤,٩٪.

وقد ارتفعت خلال الأسبوع الماضي أسعار أسهم ١٦ شركة سعودية فيما تراجعت أسعار ٢٢ شركة واستقرت اسهم ٢٣ شركة فيما لم يتم تداول أسهم ١١ شركة سعودية.

أما بالنسبة للأسهم الممتازة فقد أوضح التقرير ان أعلى ارتفاع كان من نصيب اسهم كل من البنك السعودي الاميركي والبنك السعودي المتحد وبنك الرياض والتي ارتفعت بنسبة «٢,٩٪ و «١,٣٪» و «١,٢٪» على التوالي فيما كان أعلى انخفاض لأسهم كل من البنك العربي الوطني وشركة كهرباء المنطقة الشرقية والتي انخفضت بنسبة «١,٥٪» و «١,١٪» على التوالي.

استقرار أسعار الأسهم في بورصة الكويت


الاسهم غير الكويتية تصدرت حركة التعامل

■ الكويت - رويترز: استقرت اسعار الاسهم الكويتية دون تغير تقريبا خلال الاسبوع الماضي. وأظهرت البيانات الرسمية المعلنة أمس الاول ارتفاع مؤشر البورصة ٤ر٣ نقطة خلال الاسبوع مسجلا ٤ر٢١٧١ نقطة. وهبطت أسعار الاسهم في الاشهر الاخيرة في بورصة الكويت التى تعتبر من أنشط البورصات العربية فيما يرجعه محللون الى تراجع أسعار النفط والعجز في موازنة البلاد وتجدد الخلافات بين الحكومة والبرلمان فضلا عن التوتر مع العراق. وتراجع حجم وقيمة المعاملات أثناء الاسبوع لتشهد السوق تداول ٩٢ر٣٨١ مليون سهم بقيمة ٦٥ر٩٧ مليون دينار (٢٢ر٣٢١ مليون دولار) بمتوسط يومي ٣٨ر٧٦ مليون سهم بقيمة ٥٣ر١٩ مليون دينار. وفى الاسبوع السابق جرى تداول ٦٨ر١٢٥ مليون سهم بقيمة ١٤ر٢٤ مليون دينار يوميا. وتصدرت الاسهم غير الكويتية حركة التعامل للاسبوع السابع على التوالي وبلغت معاملاتها ٢٥ر١٢٢ مليون سهم بقيمة ٩٤ر٢٧ مليون دينار. وتلاها القطاع المصرفى ٨ر٣٦ مليون سهم بقيمة ٧٧ر٢٠ مليون دينار. وبلغ عدد الاسهم الخاسرة ٣٦ سهما والرابحة ٢٥ بينما استقر ٢٩ سهما دون تغير. ومن الرابحين هذا الاسبوع شركة الاتصالات المتنقلة التى ارتفع سهمها ١٠٠ فلس لتنهى الاسبوع مسجلة ٢٨ر١ دينار. وارتفع سهم اسمنت بورتلاند الكويت ٩٠ فلسا الى ٨٢٠ فلسا وصعدت أسهم السكب الكويتية ٧٠ فلسا الى ٨٨٠ فلسا.

هبوط مؤشر الأسهم في سوق البحرين

■ المنامة - رويترز: هبط مؤشر أسهم سوق البحرين للاوراق المالية ٦ر٠ فى المئة او ١٣ر١٦ نقطة فى الاسبوع الماضي ليصل الى ٩٩ر٢٤٤٩ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم التى جرى تداولها ٢٧ر١٢ مليون سهم قيمتها ٣٧ر٥ مليون دينار (١٤ مليون دولار) من خلال ٥٤٨ صفقة مقابل ٤ر١٢ مليون سهم قيمتها ٦ر٦ مليون دينار قبل اسبوع.

وتصدرت أسهم البنوك والشركات الاستثمارية التداول حيث تم تداول ٢٤ر٧ مليون سهم قيمتها ٣٦ر٣ مليون دينار - وجرى تداول اسهم ٣١ شركة من اصل ٤٢ شركة مسجلة فى البورصة التى تغلق يومى الجمعة والسبت من كل اسبوع.

وخسرت اسهم بنك انفستكورب ١٨ سنتا اميركيا لتغلق بسعر ٤٥ر٤ دولار للسهم وانخفضت اسهم بنك طيب خمسة سنتات اميركية لتنهى الاسبوع بسعر ١٥ر١ دولار للسهم.

وتراجعت اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط ستة فلسين الى ٢١٤ فلسا للسهم فى حين استقرت اسهم بنك الخليج المتحد عند ١٦٠ فلسا للسهم. غير ان اسهم بنك البحرين الدولى زادت ثلاثة فلوس الى ١٨٣ فلسا للسهم وارتفعت شركة البحرين للاتصالات ١٥ فلسا الى ٦٨٥ فلسا للسهم.

سهمان يستحوذان على نصف التعاملات

استمرار تراجع حجم التداول في البورصة المصرية

القاهرة - محمد السيد:

■ مازالت البورصة المصرية غير محددة الاتجاه.. حيث تراوح أسعار الأسهم مابين الارتفاع والانخفاض وسط تعاملات تقل عن الأسابيع الماضية واستحواذ سهم.. أو سهمين على نسبة كبيرة من التعاملات. وقد عكس المؤشر العام لهيئة سوق المال المصرية هذا الاتجاه حيث ارتفع للاسبوع الرابع على التوالي ولكن بمعدلات متواضعة حيث زاد ٩٣ ,٠ نقطة بنسبة ٠,٢٦٪ ليسجل في تعاملات نهاية الاسبوع ٣٦٥,٢٩ نقطة.

وقال سماسرة أن السوق افتقد للعوامل المحفزة مما أدى لانخفاض النشاط على كل الاسهم باستثناء سهم البنك التجاري الدولي وسهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل».

وقال عصام مصطفى المحلل المالي في بنك مصر أن أهم الظواهر التي شهدها السوق رفض الجمعية العمومية لمدينة نصر للإسكان والتعمير رفع القيمة الأسمية للسهم لزيادة رأسمال الشركة بدون زيادة عدد الأسهم. وأقرت الجمعية توزيع ١٠ جنيهات للسهم مع مناقشة إمكانية توزيع سهم مجانية. أما التطور الثاني فكان تحقيق الشركة المصرية لخدمات تليفون المحمول «موبينيل» لرسوم الاشتراك من ١٥٠٠ الى ١٢٠٠ جنيه رغم توقع بعض المتعاملين ان يؤثر ذلك سلبا على سعر السهم إلا أنه واصل قيادته لنشاط السوق وصعوده.

وأشار عصام مصطفى الى وجود تساؤلات في السوق عن حجم مشاركة أموال التأمينات خلال الأسابيع الماضية حيث لم يظهر لها أي أثر فعال. وافتقد السوق للعوامل المحفزة، حيث اتجهت معظم أسعار الأسهم نحو الاستقرار وأحجام التعامل بالمحدودية والضآلة فقطاع الأسمنت اتجه للاستقرار وانخفض نشاطه أما أسهم البنوك فتحسنت ووجدت دعما من صعود شهادات الايداع الدولية G.D.R لسهم البنك التجاري الدولي في بورصة لندن رغم تراجعه مع نهاية الأسبوع واستمر الهدوء مسيطرا على اسهم المطاحن. وكذلك قطاع المقاولات الذي كان انشط قطاع في البورصة اصبح الان من اقل القطاعات نشاطا بينما ارتفعت اسهم الكيماويات بشكل محدود وتم خلال الاسبوع الماضي تداول اسهم ١٦٠ شركة. ارتفعت اسعار ٥٨ شركة. وانخفضت ٧١ شركة. وثبتت ٣١ شركة ورغم زيادة عدد الشركات المنخفضة عن المرتفعة الا ان مؤشر السوق اتجه للارتفاع. لان الشركات التي حققت زيادات سعرية تضم اسهم ذات وزن ثقيل في السوق واهمها البنك التجاري الدولي ومدينة نصر للاسكان والتعمير وسهم المحمول.

وانخفض النشاط بشكل ملحوظ حيث تم تداول ٥٦,٥ مليون سهم. من خلال ابرام ١١٤١٩ صفقة. بلغت قيمتها حوالي ٢٦١,٣ مليون جنيه.

وتركز التعامل علي سهم البنك التجاري الدولي الذي استحوذ على ٢٣,٢٪ من النشاط بتداول ١,٢٩ مليون سهم. بلغت قيمتها حوالي ٤١,٥ مليون جنيه. بنسبة ١٥,٩٪ من أجمالي قيمة التعاملات ثم سهم المحمول بتداول ١,١٢٧ مليون سهم بنسبة ٢٠,٣٪ من اجمالي حجم التعاملات وبلغت قيمة التعاملات على السهم ٣٢,٢ مليون جنيه وارتفع ٣٠ قرشا الى ٢٨,٨ جنيه.

وعن أهم التحركات السعرية في السوق ففي قطاع التشييد والمقاولات ارتفعت اسعار العربية الدولية للمقاولات ١٢,٥٣ جنيه. والصعيد للمقاولات ١٤١ قرشا. والمشروعات الصناعية والهندسية ٧ قروش. بينما انخفضت اسعار اسهم الجيزة ٧٤ قرشا. والمقاولات المصرية ١١٦ قرشا والنصر للاعمال المدنية ١٤٠ قرشا وتركز التعامل على سهم العربية الدولية بتداول ١٢٩,٢ الف سهم قيمتها ١٨,٢ مليون جنيه.

وانخفضت اسعار اسهم جميع شركات المطاحن بلا استثناء وتراوح الانخفاض بين ٩٧ قرشا لسهم شمال القاهرة. و ٤٠ قرشا لسهم مصر الوسطي. وفي قطاع الكيماويات انخفضت اسعار كيما ٦٥ قرشا ومصر لصناعة الكيماويات ٢٠ قرشا بينما ارتفعت اسعار شركات القطاع النشطة وفي مقدمتها المالية والصناعية المصرية ١٥٢ قرشا. وأبوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية ٧٩ قرشا. وكفر الزيات للمبيدات والكيماويات قرشين.

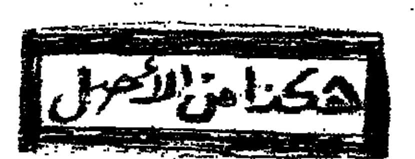
وفي قطاع الادوية ارتفعت اسعار المصرية الدولية لصناعات الدوائية ٤٣٧ قرشا وفايزر مصر ٨٩ قرشا وهوكست ماريون قرشين والنيل للادوية ٣ قروش بينما انخفضت اسعار العربية للادوية ١٥٤ قرشا. والاسكندرية للادوية ٥٢٢ قرشا. وممفيس للادوية ٥١٥ قرشا.

وفي قطاع الاسمنت اتجهت غالبية اسهم القطاع نحو الهبوط وانخفض سهم القومية للاسمنت ١٨٧ قرشا. وحلوان ٨ قروش. والعامرية ١٢١ قرشا. والاسكندرية ٢٨ قرشا. بينما ارتفع سهم السويس ٨٧ قرشا. وطرة المصرية ٨٦ قرشا.

وفي قطاع البنوك ارتفعت اسعار اسكندرية التجاري البحري ٢٠,٤ جنيه، والاهلي سوسيتيه جنرال ٦٩ قرشا والتمويل المصري السعودي ١٢ قرشا والوطني للتنمية ٨ قروش والمصري المتحد قرشا واحدا والمصري لتنمية الصادرات ١٥٤ قرشا بينما انخفضت باقي بنوك القطاع وفي مقدمتها التجاري الدولي ٧٥ قرشا ومصر الدولي ٥٣ قرشا. والمصري الامريكي ٥٣ قرشا.

وفي قطاع الاسكان ارتفعت اسعار اسهم مينا للاستثمار السياحي والعقاري ٢٨٢ قرشا ومدينة نصر للاسكان ٢٩٩ قرشا والشمس للاسكان والتعمير ٧٢ قرشا. والمتحدة للاسكان ١٢ قرشا بينما انخفضت اسعار مصر الجديدة للاسكان والتعمير ١٢٠ قرشا والاسكندرية للاستثمار العقاري ١١,٢٠ جنيه.


مؤشر البورصة المصرية ترتفع للاسبوع الرابع على التوالي



اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للاسهم: سعر السهم	الشرهان للاسهم: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	مركز الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	مركز الخليج في دبي: تغير السعر	العالمية للاعمال: سعر السهم	العالمية للاعمال: تغير السهم	الهامور للاسهم: سعر السهم	الهامور للاسهم: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	٢٠-	٨٨٠	٢٠-	٩٠٠	-	٩٥٠	-	٨٨٠	٢٠-
بنك ابوظبي التجاري	٧٢٥	-	٧٠٠	-	٧٢٠	٣٠-	٨٠٠	-	٧٢٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٨	٢-	٥٨	-	٥٨	١-	٦٢	٢-	٦٠	٢+
بنك دبي التجاري	١٤٠	١٠-	١٤٠	-	١٤٠	-	١٥٠	-	١٤٠	٥-
بنك الشارقة الوطني	٣٣	-	٣٣	-	٣٣	٢-	٣٥	-	٣٣	-
بنك الامارات الدولي	٦٠	-	٦٠	-	٦٠	-	٦٣	-	٦٠	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٠	-	٥٠	-	٥٠	-	٥٢	-	٥٠	-
بنك أم القيوين	٤٢٠	-	٤٠٠	-	٤٢٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٦٣	-	٦٣	-	٦٣	-	٦٣	-	٦٣	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٤٥٠	-	١٤٥٠	٧٥-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٦٠	-	٥٢٠	-	٥٥٠	-	٥٦٠	-	٥٥٠	-
بنك الخليج الأول	١٤,٥	-	١٤,٥	١-	١٤,٥٠	-	١٤	١,٥-	١٥	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٢٠	-	٥٠٠	-
بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٠	-	٤٩	-	٥٠	-	٥٠	-
البنك التجاري الدولي	١٥	-	١٦	-	١٥	-	١٦	-	١٦	-
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	٥-	١٦٠	-	١٦٠	-	١٦٥	-	١٦٠	-
بنك دبي الوطني	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-
بنك الشارقة	٥٣٠	-	٥٠٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-	٥٠٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	-	١٥٠	-	١٥٠	-	١٦٠	-	١٥٠	-
الخزنة للتأمين	٢٦٥	-	٢٦٥	-	٢٦٠	-	٢٦٠	٥-	٢٦٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	-	١٤٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٤٠	١٠+	٨٢٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٤٠	١٠+
الامارات للتأمين	١١٧٥	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٦	-	١٢	-	١٢	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٥	-	٤٠	-	٤٥	-	٤٠	-	٤٠	-
الوثبة للتأمين	١٠	-	٩	١-	١٠	-	١١	١-	٩	-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٢	-	١٢	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	٢٠٠٠	-	٢٠٠٠	-	١٩٥٠	-	٢٠٥٠	٥٠-	١٩٥٠	٥٠-
الجرافات	٧٦٠	-	٧٤٠	-	٧٦٠	-	٧٥٠	-	٧٤٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٦٠	-	٥٨	-	٥٠	٥-	٦٠	-	٥٠	٥-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٦٠	٥-	٢٥٠	٥-	٢٥٠	١٠-	٢٨٠	-	٢٥٥	٥-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٣	-	٦٠	-	٦٣	-	٦٢	-	٦٠	-
اعمار العقارية	٥٥	٣٠-	٨٥	-	٥٥	-	٨٥	-	٥٥	٢٥-
الواحة للتأجير	٥٥	٥-	٥٥	-	٥٠	٥-	٥٥	٥-	٥٢	-
طيران أبوظبي	٧٧٥	-	٨٠٠	-	٧٧٥	-	٧٥٠	-	٧٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٥	٥-	٥٠	-	٣٨	٢-	٥٥	١٥-	٤٥	٥-
تبريد	٢٥	٢+	٢٧	١+	٢٧	٢+	٢٥	-	٢٦	-
دبي للاستثمار	٢٨	١+	٢٩	١-	٣٠	١+	٣٠	٢+	٣١	-
جلفار	٧,٣٥	,٦٥-	٨	-	١٠,٥	-	١٠,٥	-	٧,٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٩٨٢	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار اردنى	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربى	٠,٤١٦٧	---
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	---
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	---
فلورين	١,٩٥٦٨	١,٩٢٥٢١
مارك المانى	٢,٢٠٨٣	٢,١٧٠٤
فرنك فرنسى	٠,٦٦١١	٠,٦٤٦٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٨	٠,٠٠٢١٧
فرنك سويسرى	٢,٦٧٥٨	٢,٦٢٤١
جنيه استرلينى	٦,٢٤٦٤	٦,١٢٠٩
ين يابانى	٠,٠٢٧٤٨	٠,٠٢٦٨٩
دولار اميركى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,١٨٨٣	٢,١٢٧٨
فرنك بلجيكى	٠,١٠٨٧	٠,١٠٤٩
دولار كندى	٢,٤٤٩٩	٢,٤١٥٥
كرون دانمارك	٠,٥٨٣٦	٠,٥٧١١
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٦٨	----
كرون نرويجى	٠,٤٩٨٢	٠,٤٨٦٤
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	----
شلن نمساوى	٠,٣١٨٣	٠,٣٠٥٥
مارك فنلندى	٠,٧٢٨٢	٠,٧١١٩
كرون سويدى	٠,٤٧١٧	٠,٤٦٠٧
دولار سنغافورة	٢,١٦١٣	٢,١٢٦٥
بات تايلندى	٠,٠٩٤٢	----

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٤,٦٥

خام تكساس
١٣,٣١

خام دبي
١٢,٠٧

خام عُمان
١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النحب	للجرام	٣٥,٠٦
النحب	للاونصة	١٠٩٠,٥٤
الفضة	للجرام	٠,٦٤

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٨,٨	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)
٨٠٠٩,٢٠

لندن (فوتسي)
٥٢١٤,٧

طوكيو (نيكاي)
١٣,٧٨٩,٨١

باريس (كاك)
٣٤٢٣,٧٨

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٦٥	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,٦٠	٧,٣٨	٧,٦٠	٧,٣٦
ين ياباني	٠,٨٨	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٥	٠,٣٦
مارك ألماني	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٧٥	١,٦٣	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٥٠	١,٣٨	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,١٩	٤,٠٨	٤,٥٦	٤,٤٦	٥,١١	٥,١١	٥,٢٧	٥,١٦	٥,٢٨	٥,١٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	١,٢٨٧٢	٥,٦٣٧١	١٣٥,٢٤	١,٦٨١٥	-	١,٦٨٥٢
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٢٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٣	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٦٧٢,٥٣

القطاع	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٩/٢٦	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٩٣٠	٢٠-	١٧٥٠	١٢٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٦٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٥٠	-	٢٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٨٠٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٩	-	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٥	-	٥٥	٣٧
	اعمار	٨٥	-	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٥٠	٢-	٩٠	٢٣,٥
	تبريد	٢٥	-	٤٠	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٦٠٠	٥٠+	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٥٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٨٠	-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٩١٠	٢٠-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٧٠٠	٢٠-	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٨٥٠	-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٥٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٥٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	٢٠-	-	-
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٢	١-	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٨	-	٩٠	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٧	شركة الجرافات البحرية	٧٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٨٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٥٠
بنك ابوظبي الوطني	٩٥٠	طيران ابوظبي	٨٥٠
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٢	شركة الخزنة للتأمين	٢٦٠
بنك دبي الاسلامي	١٥٥	شركة الاتحاد للتأمين	١٧
بنك الامارات الدولي	٦٠	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
البنك العربي المتحد	٥٦٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٢
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٠	شركة دبي للاستثمار	٣٠
شركة اعمار العقارية	٨٠	شركة مناسك	٢٥
شركة الواحة العالمية	٥٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
اتصالات	١٩٥٠	بنك الخليج الاول	١٤,٥
		تبريد	٢٧

تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	٢٠٠٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
الجرافات البحرية	٧٤٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٦	بنك دبي الوطني	١٠٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٧٥	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٦٣	بنك الشارقة المحدود	٥٧
طيران ابوظبي	٦٧٥	ابوظبي للتأمين	١٦٥	بنك رأس الخيمة	٥٢	البنك التجاري الدولي	١٦
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٩٠٠
شركة دبي للاستثمار	٣٠	الخزنة للتأمين	٢٧٠	بنك ابوظبي التجاري	٨٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٥
ابوظبي لبناء السفن	٧٠	البحيرة للتأمين	١٥	بنك الاستثمار	٥٠	بنك المشرق	١٤٥٠
اعمار العقارية	٩٠	دبي الوطنية للتأمين	٤٥	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٧٥
شركة الواحة للتأجير	٥٥	الاتحاد للتأمين	١٨	بنك ابوظبي الوطني	٩٤٠	بنك الخليج الاول	١٤,٥
شركة تبريد	٢٥	الوثبة للتأمين	١٠				
شعاع	٦	الشارقة للتأمين	١٣,٥				
جلفار	١٠						
عمان والامارات للاستثمار	٣٣						

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٩٠٥٩ ٦٥٠ / ٠٥٠

مركز الرمز للأسهم والسندات

AL RAMZ GROUP
ابوظبي - ٦٦٤٤٤٦ - ٦٧٤٥٤٥

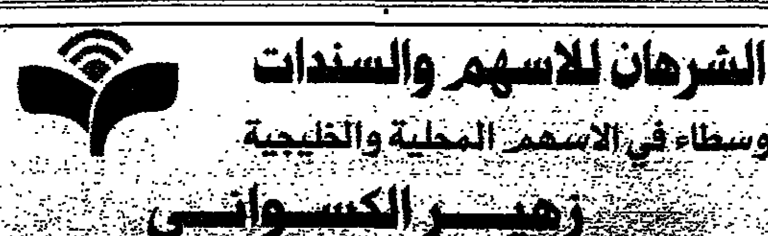
قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٩٠٠	عمان للتأمين	١٢٢٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٥
ابوظبي للفنادق	٢٦٠	العين للتأمين	١٥٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٥	بنك دبي الوطني	١٠٥٠
الجرافات البحرية	٧٥٠	الظفرة للتأمين	٨٣٥	بنك الامارات الدولي	٦٢	بنك الشارقة	٥٢٥
شركة الاتحاد العقارية	٦٥	ابوظبي للتأمين	١٥٠	بنك رأس الخيمة	٥٣	البنك التجاري الدولي	١٥
طيران ابوظبي	٨٣٠	الامارات للتأمين	١٠٦٠	بنك ام القيوين	٣٩٠	بنك الاتحاد الوطني	٩٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣	الخزنة للتأمين	٢٧٠	بنك ابوظبي التجاري	٨٢٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٠
شركة دبي للاستثمار	٣١	البحيرة للتأمين	١٤	بنك الاستثمار	٥٠	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٦٠	دبي الوطنية للتأمين	٤٣	بنك الفجيرة	٥٢٥	البنك العربي المتحد	٥٦٠
اعمار العقارية	٦٣	الاتحاد للتأمين	١٧	بنك ابوظبي الوطني	٩٤٠	بنك الخليج الاول	١٤,٥
شركة الواحة للتأجير	٥٢	الوثبة للتأمين	١١,٥				
شركة تبريد	٣٠	الشارقة للتأمين	١٣				
شعاع	٤,٧٥						
جلفار	١٠						
عمان والامارات للاستثمار	٣٣						

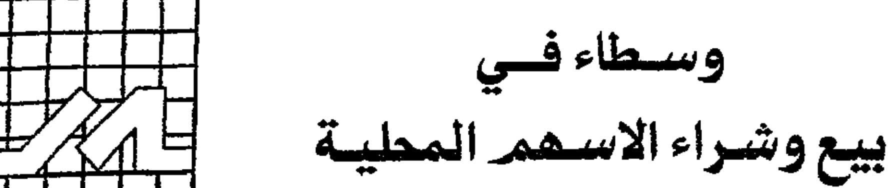
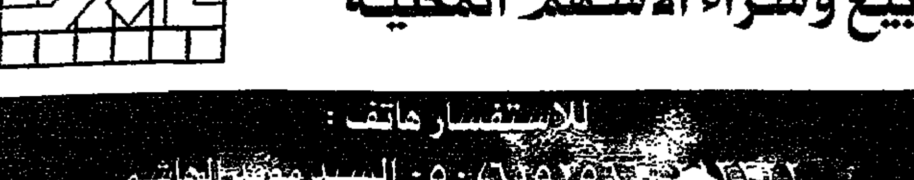
الاتصال بالسيد / حمدان الخوري

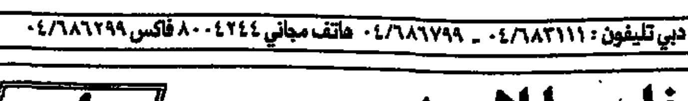
شركة السوق العالمية للأعمال المالية ذ.م.م.
قاعة مفتوحة لتداول الأسهم المحلية بين البائع والمشتري
وسطاء في بيع وشراء الأسهم والسندات المحلية
للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد أحمد الحوسني
تلفون: ٢٧٠٠٧٨ - ٠٢ / ٢٦٣٦٦٠ - ٠٢، شارع الكورنيش - ابوظبي

مركز الهامور للاسهم والسندات
AL HAMOOR SHARES & BONDS CENTRE
وسطاء معتمدون من المصرف المركزي
شقة رقم ٢٠٣ - برج الجرتين - بلوك ب - شارع زايد الاول
بجانب فندق راديسون ساس - الخالدية
للاستفسار هاتف: ٠٢/٦٧٢٧٤١ - فاكس: ٠٢/٦٦٢٨٩٩ - ابوظبي - ا.ع.م

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية - دبي
وسطاء معتمدون
في بيع وشراء الاسهم المحلية
عدنان الصراف
دبي تليفون: ٠٤/٦٨٣١١١ - ٠٤/٦٨٦٧٩٩ هاتف مجاني ٨٠٠٤٢٤٤ فاكس ٠٤/٦٨٦٢٩٩

الشرهان للاسهم والسندات

وسطاء في الاسهم المحلية والخليجية
زهير الكسواني
E.mail : Kiswani@emirates.net.ae
الشارقة - هاتف: ٠٦/٧٢٠٧٤٠ - فاكس: ٠٦/٧٢٠٧٥٥

مركز المال والاعمال للاسهم والسندات

وسطاء في
بيع وشراء الاسهم المحلية

للاستفسار هاتف :
٠٥٠/٦٤٥٢٥٩ - السيد مؤيد الهاشمي

الخليج للاسهم
gfs
GULF FOR SHARES

وسطاء في بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية
ابوظبي تليفون: ٠٢/٦٦٦٨٨٧ - فاكس: ٠٢/٦٦٦٨٨٧ - الاتصال بالسيد / عيسى عوض ٠٥٠/٦١٤٥٩٥

مركز الوثبة للأسهم والسندات
عبد الرحيم السفاريني
وسطاء معتمدون
في بيع وشراء الاسهم المحلية
ابوظبي ت ٠٢/٦٧٢٩٧٧ - فاكس ٠٢/٦٧٢٩٣٣

الأزمات المالية تعصف بصناعة الاتصالات بشرق آسيا وصراع أوروبي - أميركي للسيطرة على الأسواق

■ اعداد - أحمد عامر:

■ الى وقت قريب كانت صناعة الاتصالات في آسيا الدجاجة التي تبيض ذهبا لاصحابها، ولكن مع استمرار الازمات المالية في هذه المنطقة فقد زاد العرض عن الطلب واصبحت الشركات في وضع لا تحسد عليه فهي اما عليها السعي لسداد ديونها واما عليها الانتظار للحصول على امتيازات حكومية.

ونتوقف عند شركة «تيليكوم آسيا» التايلاندية ومع نائب رئيسها فالوب فيسمولفانيتش الذي يواصل النهار بالليل سعيا لبيع أصول الشركة والتخلص من موظفيها. ويبدو ان الرجل يعرف الطريق الامثل للخروج من الأزمة المالية للشركة والتي يلخصها من خلال شرحه لاستراتيجية البقاء بالقول ان الامر لا يحتاج لاكثر من اغلاق جميع الادارات وبيع بعضها وتخفيض العمالة بمعدل الثلث.

والمفارقة المضحكة في قصة هذه الشركة هو ان مئات المستثمرين الاجانب ورجال الاعمال كانوا يتوسلون الى فالوب لقبول ملايينهم أملا منهم في دخول الأسواق الآسيوية ومشاركة مجموعة «سي بي» التي تسيطر على تيليكوم آسيا. واليوم فان هؤلاء أما يحاولون تجنب الشركة وكأنها مرض طاعون او انهم في اتصال مستمر بالمسؤولين فيها للمطالبة بدفع الديون.

ورغم عملية اعادة الهيكلة التي تشهدها هذه الشركة، فانه لا يلوح في الافق أية فرصة جادة لاستعادة الشركة لعافيتها. وقد تفاقمت مشاكل هذه الشركة خلال الاسابيع القليلة الماضية بعد اعلان الشركة في نهاية الشهر الماضي عن خسائر بلغت ٣٢ مليون دولار خلال الربع الثاني من العام الحالي نتيجة تراجع الطلب في السوق التايلاندية.

ورغم البحث المضني للشركة عن مستثمرين جدد، فانها لم تعثر على شريك جديد ولم تتوفر لها موارد جديدة لدفع ديونها التي تصل الى حوالي مليار دولار.

ويمكن القول ان تايلاند تعاني حاليا من حالة اكتئاب شديدة حيث ان نصف خطوط هاتف تيليكوم آسيا والتي تبلغ حوالي ٢,٦ مليون خط لا تجد من يستخدمها وهو ما ساهم في تفاقم المشاكل المالية لهذه الشركة التي تنتظر من يمولها ويرشدها للخلاص من مأزقها الحالي.

أما في الصين وبالرغم من ارتفاع معدل الطلب على الهواتف الخلوية بنسبة ٥٠٪ سنويا، فان الامور لا تجري بما يرضي المتنافسين في السوق الصينية، وقد نجحت شركتا اريكسون ونوكيا في التغلب على شركة موتورولا الاميركية التي تحاول الترويج لنظام «سي دي ام ايه» الذي تعرض لهزة عنيفة في شهر يوليو الماضي بعد تزعزع الوضع المالي لشركة «جدار الصين العظيم» والتي تعتمد هذا النظام. وينافس هذه الشركة وزارة الاعلام والصناعة التي تنظم شبكات الاتصالات في الصين والتي تعتمد نظام «جي اس ام». وهناك مؤشرات كثيرة تدل على ان وزير الاعلام والصناعة «وو جيشوان» يعارض فكرة استخدام نظام سي دي ام ايه.

ويقول كبار المسؤولين ان تبني نظاما جديدا للاتصالات الخلوية يعني تبديدا للموارد وان تبني نظام سي دي ام ايه يعني استيراد تقنيات ضخمة في وقت تشهد فيه البلاد توجها نحو ترشيد الميزانيات.

ويتساءل المسؤولون الصينيون حول اصرار موتورولا على الترويج لنظام «سي دي ام ايه» في وقت اقترب فيه صدور الجيل الثالث من الانظمة الخلوية، الامر الذي يؤهل الاوروبيين الى تبوؤ مركز الصدارة في الاسواق الصينية.

«تيليكوم آسيا» التايلاندية تبحث عن شريك ينقذها من أزماتها المالية

منافسة أجنبية حادة لشراء أكبر حصة بقطاع شركات الهندسة في بريطانيا

■ ذكرت دراسة أن ٢٥٪ من الشركات الهندسية البريطانية تعرضت للبيع أو اعادة التصنيف خلال العامين الماضيين.

واوضحت الدراسة التي اجرتها صحيفة (فايننشيال تايمز) ان الشركات الأجنبية انفقت حوالي ٤,٥ مليار جنيه (٧,٢ مليار دولار) على شراء شركات بريطانية خلال هذه الفترة وسيطرت الشركات على قيمة ٥٠٪ في هذه الصفقات.

ولفتت الدراسة ان القطاع الهندسي يشهد حركة التدفقات بسبب انخفاض قيمة أسهم الشركات في أسواق المال التي جعلتها تبدو رخيصة في نظر المجموعات الأجنبية. فلقد انخفضت قيمة الأسهم بنسبة الثلث مقارنة ببقية الاسهم الأخرى فيما ادى ارتفاع الجنيه الاسترليني الى اضعاف قوتها التنافسية.

واشارت الصحيفة الى ان عدد الشركات المسجلة بلغ ٦٥ في عام ١٩٩٦ ولقد خرج من القطاع حتى الآن حوالي ٤٦ منها.

وقامت المجموعات الاميركية بشراء ٨ شركات بقيمة ٢,٤ مليار جنيه وتم شراء ٤ شركات من قبل مجموعات اجنبية من كندا وفرنسا والكويت وفنلندا بقيمة ٣٠ مليون جنيه واشترت شركات بريطانية ١٠ اعمال هندسية محلية بقيمة ١,٥ مليار جنيه.

ولقد غيرت ٩ شركات مجال نشاطها واغلقت ٤ ابوابها. تم خلال هذا الشهر تم بيع ثلاثة اعمال لشركات اميركية.

واشارت تقارير لمكتب الاحصاء الوطني ان الفائض التجاري للصناعات الكهربائية والميكانيكية والهندسية البريطانية (التي يسيطر الاجانب على ٢٥٪ منها) بلغ ٢,٧ مليار جنيه العام الماضي مقارنة بالعجز الذي بلغ ٨٠٠ مليون جنيه هذا العام.

وقال المكتب ان تحسن الاداء بسبب ارتفاع الصادرات يأتي ضمن الاداء الجيد للميزان التجاري في قطاع السلع الرأسمالية.

وزادت صادرات السلع الرأسمالية في الفترة ما بين العام الماضي وعام ١٩٩٨ من ١٣ مليار جنيه إلى ٣١,٨ مليار جنيه. وقال باحث في اتحاد الصناعات الهندسية ان الارقام أكدت على تحسن القوة التنافسية لهذا القطاع الهام في الصناعة البريطانية.

وقال ان كثيرا من اعضاء الاتحاد يشكون من الظروف التجارية الصعبة بسبب ارتفاع الاسترليني والانكماش المحتمل في الاقتصاد العالمي.

وقال جون ولكر رئيس مركز اوكسفورد للتكهنات الاقتصادية ان البيانات التجارية دلت على تحسن القوة التنافسية من قبل قطاع كبير في الصناعات البريطانية. واوضح ان اداء الصناعة الجيد كان احد الاسباب التي ادت إلى تقلص عجز القطاع الصناعي من ١٥,٣ مليار جنيه عام ١٩٨٨ إلى ٨,٨ مليار جنيه العام الماضي.

وتبدو احتمالات مستقبل الصناعة أقل تفاؤلا لتأثير ارتفاع الاسترليني على الارباح فيما تسعى الشركات الهندسية لزيادة الصادرات الخارجية وقد تكون نتيجة ذلك تقليص فائض السلع الرأسمالية لهذا العام والعام القادم.

بطاقات الهاتف المدفوعة تهدد خدمة «النقال» في أوروبا

■ طارق فحام:

■ بلغ عدد مشتركي خدمات البطاقات المدفوعة القيمة في أوروبا ٨,٩ مليون بنهاية عام ١٩٩٧ فيما ارتفعت العائدات السنوية ١٨ مرة الى ١,٢٤ مليار دولار.

وتشهد أسواق البرتغال واسبانيا وفرنسا والمانيا نموا ملحوظا في الطلب على هذه الخدمة خاصة من قطاع الشباب. وتتوقع مؤسسة «سي آي تي» البريطانية للبحوث ارتفاع العائدات الى ١٢,٧ مليار وحدة نقدية أوروبية بحلول العام ٢٠٠٧.

وتقول المؤسسة ان ايطاليا تسيطر على ٥٨٪ من حصة السوق تليها البرتغال بنسبة ٨,٢٪ ثم اسبانيا ٧,٩٪ وفرنسا ٧,١٪ والمانيا ٤,٨٪ وسويسرا ٤,٥٪ والسويد ٣,٢٪.

وتشير مؤسسة مورجان استانلي ان ايطاليا تعد من أكثر الأسواق حيوية ونشاطا في أوروبا، ومما من شك ان اطلاق هذه الخدمة شكل القوة الدافعة لنمو السوق اذ بلغ عدد مشتركيها بعد عام واحد فقط من اطلاقها ٤,١ مليون، أي ما يعادل ٤٠٪ من حصة السوق و ٩٢٪ من نموه.

ويقول محللون ان خدمات البطاقات المدفوعة الأجر لها الفضل في تحويل خدمة الهاتف المحمول التي كانت حكرا على النخبة في المجتمع الى وسيلة اتصال لكل الناس.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان البرتغال وايطاليا تعتبران من أوائل الدول التي أطلقت هذه الخدمة في العالم، بل انها أصبحت تساهم بنسبة ٥٠٪ من نمو الطلب على خدمات الهاتف المحمول في أوروبا، وفي الصيف الماضي بلغ عدد مشتركيها ١٤ مليونا أو ما يعادل ٢٠٪ من جملة مشتركي الهاتف المحمول.

وتتوقع شركة سالمون اسميث بارني ارتفاع عدد المشتركين بنهاية ١٩٩٨ الى ٢٢ مليونا أي ما يعادل ٢٥٪ من السوق.

ويقول جوا دياس مدير التسويق بشركة «الاتصالات» البرتغالية (تيلسل) ان السوق لم تكن لتنمو لولا فضل خدمة البطاقات المدفوعة الاجر. فلقد أصبحت تشكل ٦٠٪ من جملة مشتركي الهاتف المحمول البالغ عددهم ٩٨١ ألفا رغم ان الخدمة أطلقت في نوفمبر من عام ١٩٩٦.

ويرى المحللون ان الطفرة التي حدثت في هذا القطاع قد تؤثر على أعمال مشغلي الهاتف المحمول لان الانفاق الشهري لمستخدمي البطاقات المدفوعة الأجر اقل بنسبة تتراوح مابين ١٥ - ٢٥٪، ولا يستطيع مشغلو هذه الخدمة التكهن بالانماط الاستهلاكية للمستخدمين لأنه لايوجد عقد ملزم بين الطرفين مما يجعل مستهلكي الخدمة ينتقلون من عرض لآخر سعيا وراء الأفضل والأرخص، ويرى المحللون ان هذا الوضع يقلق مضاجع الموردين وقد يشعل حرب الأسعار بينهم.

ولكن من المؤسف ان الخدمة تروق للمجرمين لانهم يستطيعون الحصول على البطاقة من متجر الى آخر من دون ترك مستند دفع يدل على هويتهم.. والشيء الجيد في الخدمة انها خالية من ضريبة القيمة المضافة لان سلطات الضرائب ليس لها مجال لرصد المبلغ الذي تحمله البطاقة.

وقال المتحدث باسم (تيلسل) ان التجاريين والسباكين يحبون ويفضلون الخدمة لأنها خالية من الضرائب.

وتقول «تي إم إن» المشغل لخدمة الهاتف المحمول التابعة لشركة (تيلسل) ان مشتركيها بلغوا حوالي مليون بنهاية يونيو الماضي ٦٨٪ منهم من حاملي البطاقات المدفوعة القيمة.

ويتوقع المحللون ارتفاع عدد المشتركين الى مليونين بحلول عام ٢٠٠٠ منهم ٦٥٪ من مشتركي هذه الخدمة.

٤,١ مليون مشترك في خدمة البطاقات المدفوعة في أوروبا بعد عام واحد من اطلاقها فقط

تصميم جديد للورقة النقدية فئة ٢٠ دولاراً

■ واشنطن - رويترز: أعلن روبرت روبن وزير الخزانة الامريكي انه تمت اعادة تصميم الورقة النقدية فئة ٢٠ دولارا أكثر الاوراق المالية الامريكية تداولا وذلك لاحباط عمليات التزييف.

وفي احتفال أقيم بوزارة الخزانة أمس الأول لاعلان طرح الورقة الجديدة للتداول أكد روبن وكذلك الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي على ان الورقة القديمة ستظل سارية الى ان يتم سحبها تدريجيا من التداول فى السنوات المقبلة.

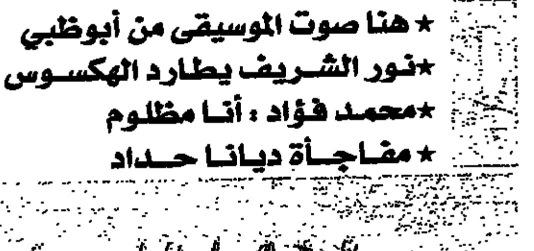
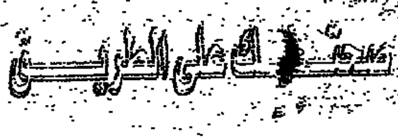
وربما يمر أسبوعان قبل ان تصل الورقة الجديدة الى أيدى أغلب الامريكيين. وبدأت البنوك الاتحادية يوم الخميس شحن كميات من الورقة الجديدة الى البنوك. والورقة فئة ٢٠ دولارا هي الاكثر شيوعا بين أوراق النقد الامريكية بعد الورقة فئة دولار واحد.

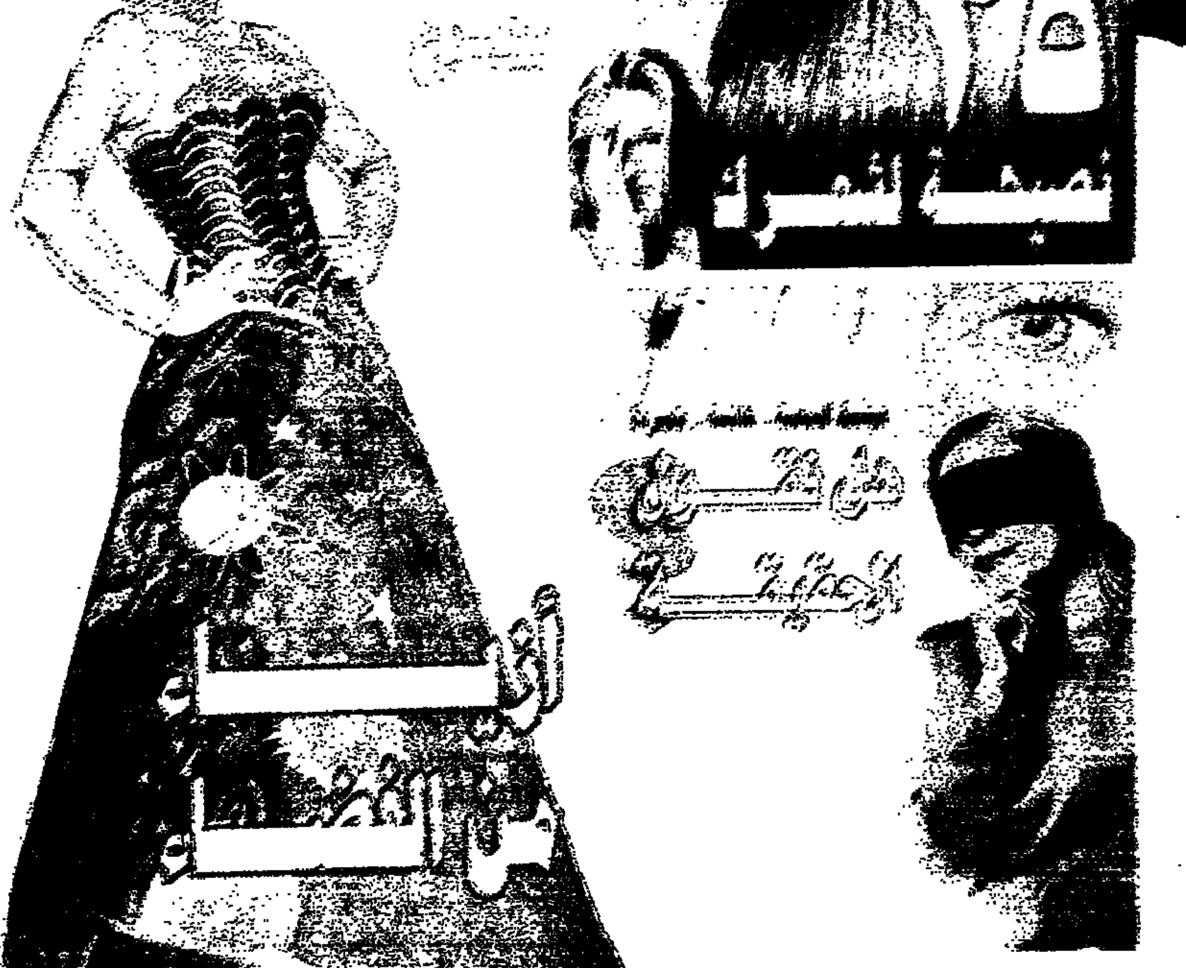
وستحمل الورقة الجديدة أيضا صورة أندرو جاكسون الرئيس السابع للولايات المتحدة مثل الصورة القديمة لكنها أكبر وبعيدة عن منتصف الورقة. كذلك فان الورقة الجديدة لا تختلف فى الحجم واللون والملمس عن الورقة القديمة.

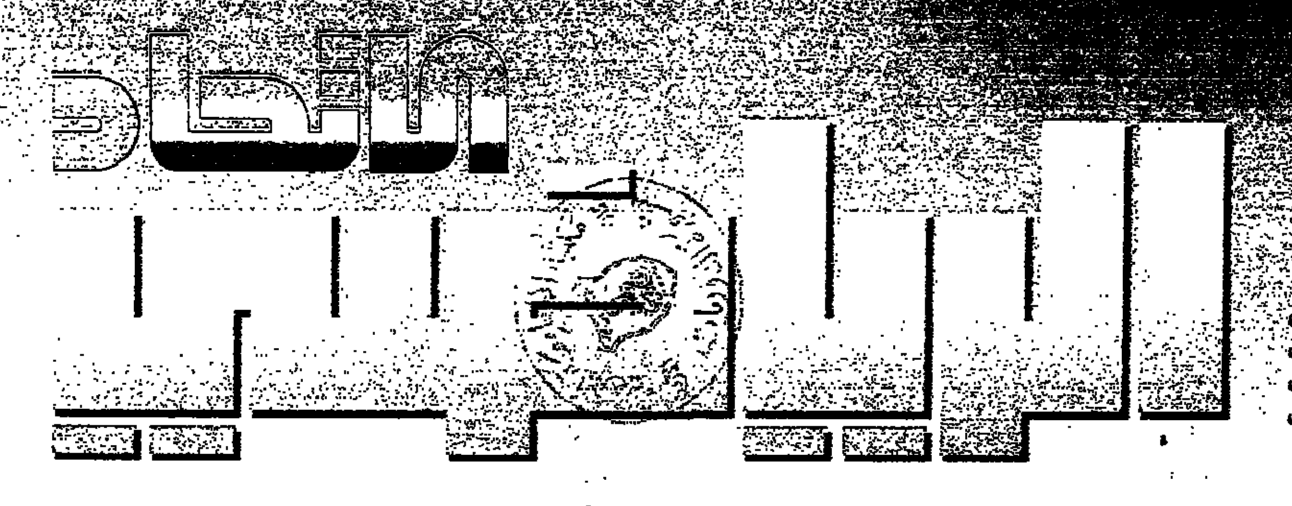
وقال روبن ان الورقة الجديدة تشمل سلسلة من الملامح التى تزيد من صعوبة تزييفها مثل علامة مائية بالاضافة الى حبر يتحول لونه من الاخضر الى الاسود عند النظر اليه من زوايا مختلفة بالاضافة الى خيط امان.

وزير الخزانة الأميركي روبرت روبن يعلن خلال مؤتمر صحافي عن طرح الورقة النقدية الجديدة من فئة ٢٠ دولاراً والتي سيتم التعامل بها خلال اسابيع (أ ب)

أجمل زهرة بين يديك صباح كل سبت
زهرة الخليج
مجلة الأسرة العربية في كل مكان
جرائم بين المكاتب




★ هنا صوت الموسيقى من أبوظبي
★ نور الشريف يطارد الهكسوس
★ محمد فؤاد: أنا مظلوم
★ مفاجأة ديانا حداد



رئيسة التحرير: عبلة النويس



توجيهات عبدالله بن زايد
على طاولة اجتماع لجنة المسابقات وأمناء سر الأندية اليوم

يعقد في الساعة الخامسة من مساء اليوم بمقر اتحاد كرة القدم بدبي اجتماع يجمع لجنة المسابقات باتحاد الكرة وأمناء السر ومديري الفرق الأولى بأندية الدولة وذلك لوضع اللمسات الأخيرة استعدادا لانطلاق مسابقات الموسم الكروي ٩٩/٩٨.. ويتضمن جدول الأعمال توجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد كرة القدم للحكام بضرورة حماية اللاعبين أثناء المباريات. ويناقش الاجتماع التوصيات الخاصة بالأجهزة الادارية والفنية لفرق كرة القدم والتعديلات الجديدة التي أدخلت على لائحة المسابقات وكذلك قرارات لجنة المسابقات الخاصة بقيد وتسجيل اللاعبين باتحاد كرة القدم.

كأس العرب:

فوز السودان يجدد أمل الامارات

السعودية تستهل مشوارها بفوز ثلاثي على الجزائر

الأحوال الجوية تهدد بطولة العالم للزوارق السريعة.. بايطاليا

خلفاً للايطالي ماتاريزي
القطري محمد بن همام رئيسا للجنة الفنية في الاتحاد الدولي

■ عين القطري محمد بن همام رئيسا للجنة الفنية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الجمعة في زيوريخ (سويسرا) خلفا للايطالي انطونيو ماتاريزي ولمدة اربع سنوات.

ويشغل بن همام منصب رئيس اللجنة المالية في الاتحاد الاسيوي وكان عضوا في اللجنة التنظيمية لمونديال فرنسا ٩٨، وسبق له ايضا ان كان رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم.

واختير السعودي عبدالله الدبل رئيسا للجنة كأس القارات، والقطري محمد المحشادي عضو لجنة كأس العالم للشباب.

الاسماعيلي حصل على البطاقة الدولية لأنس النور
اللاعب السوداني ينتظم في التدريبات خلال أيام استعدادا للزمالك

■ القاهرة - الاتحاد الرياضي:

■ عادت من السودان مساء امس الاول اللجنة الثنائية التي اوفدها مجلس ادارة النادي الاسماعيلي التي تضم مدحت الورداني عضو مجلس الادارة وميمي درويش المدير الاداري بعدما نجحا في الحصول على البطاقة الدولية للاعب أنس النور نجم هجوم نادي الهلال السوداني.

واكد ابراهيم عثمان وكيل النادي الاسماعيلي بان أنس النور سينتظم في التدريبات عقب انتهاء مشاركة السودان في كأس العرب ليصبح جاهزا للقاء الزمالك في الدوري يوم ٥ أكتوبر.

واضاف وكيل النادي الاسماعيلي أن اقتناع الجهاز الفني بقدرات اللاعب وامكانياته الفنية كان وراء قرار ضمه خاصة ان مجلس الادارة لايدخر جهدا من اجل الفريق الاول ودعمه للمنافسة على بطولة الدوري العام.

صباح الخير يا امارات

●● اجتماع لجنة المسابقات الكروية مع أمناء سر الأندية اليوم من شأنه أن يضع كثيرا من النقاط فوق الحروف. خاصة وان الاجتماع يأتي قبل أيام معدودة من انطلاقة موسم كروي جديد توفرت له عناصر القوة والإثارة.

●● ومن حق المسؤولين عن لجنة المسابقات برئاسة سعادة أحمد الفردان أن يضعوا الأطر الخاصة التي تضمن نجاح الموسم الجديد الذي لن يتحقق إلا بتعاون الأندية، العنصر الحيوي بين عناصر الموسم الجديد وحرص الجميع على تلبية نداء عبدالله بن زايد بضرورة حماية النجوم والمواهب.

●● وأتصور ان الاجتماع سيركز على ضرورة أن يلتزم اللاعبون الأجانب بعادات وتقاليد المجتمع، وأن ينؤوا بأنفسهم عن بعض السلوكيات المرفوضة، ومن بينها المبالغة في التعبير عن الفرحة بعد إحراز الأهداف، لاسيما انهم يجب ان يكونوا قدوة فنية وسلوكية للاعبين المواطنين.

■■■

●● الحديث عن مشاركة المنتخب الوطني في نهائيات كأس العرب تدفعنا لمطالبة المسؤولين بنادي اتحاد كلبا بضرورة التعاون مع اتحاد الكرة فيما يتعلق بحل مشكلة اللاعب عادل محمد ليتمكن من دعم مسيرة المنتخب الوطني في هذه المرحلة الانتقالية، من منطلق ان لا صوت يعلو فوق صوت المصلحة العامة.

●● ولا أتصور ان الشيخ سعيد بن صقر القاسمي وشقيقه الشيخ هيثم بن صقر القاسمي يمكن أن يترددا في الأخذ بالأسباب التي تدعم مسيرة المنتخب، وفريق اتحاد كلبا معروف بدعمه الدائم لمنتخباتنا الوطنية مما منحه لقب منجم المواهب.

■■■

●● أزعجني خبر اعتزال النجم الخلوق عيسى صنقور كابتن نادي الشباب، لان عيسى من هذا النوع من اللاعبين الذين يكسبون احترامك على الصعيد الفني والسلوكي.

●● ولعلها المرة الأولى التي يعلن فيها أحد اللاعبين اعتزاله لشعوره بالغيرة الشديدة على مصلحة فريقه بعد أن خسر بسبعة أهداف نظيفة في مباراتيه مع الشارقة بكأس ٩٨. وأعتقد انه لو كان كل لاعبي فريق نادي الشباب على نفس القدر من الغيرة على مصلحة فريقهم، لما أنهى فريق الشباب. الذي كان يحمل ذات يوم لقب «الجوارح»، أي موسم دون أن يحصد إحدى بطولاته الكبيرة.

●● وأتمنى ألا تستجيب إدارة نادي الشباب لرغبة عيسى صنقور، فلايزال قادرا على البذل والعطاء.. وقادرا على أن يواصل مشواره الفاعل مقدما نموذجا يحتذى في الولاء والانتماء، والتضحية، دون أن يلوي ذراع ناديه أو أن يفرض عليه شروطا مسبقة!

■■■

●● جمعة موسى نجم قادم من بوروندي، اختاره نادي النصر ليدعم القوة الهجومية الزرقاء في الموسم الجديد، هذا النجم الأسمر احفظوا اسمه جيدا، فقد قدم أمس أوراق اعتماده رسميا كواحد من أخطر المهاجمين المرتقبين في دوري الامارات. بعد أن صال وجال وسجل ستة أهداف دفعة واحدة في مرمى سعيد جمعة حارس مرمى نادي الجزيرة.

●● وأخطر ما في هذا اللاعب أنه يجيد الهروب من الرقابة ويجيد التصرف في الكرة تحت ضغط الخصم، ولديه القدرة على تحويل أنصاف الفرص الى أهداف تؤكد أن على الجميع أن يحذر المد الأزرق في الموسم الجديد.

عصام سالم

الاجتماع المرتقب والمسؤولية المشتركة

هكذا من الأصل




من لقاء قطر وليبيا

من لقاء الكويت ومصر

سفيرنا بالدوحة يحتفي بالابيض

مرحلة حاسمة للدور الأول بكأس العرب السابعة اليوم

الكويت تلعب بأربع فرص وسورية تنتظر المعجزة

العنابي «بأرضه وجمهوره» يقابل الأردن على لقب الأولى

■ رسالة الدوحة

محمد عيسى

■ يسدل اليوم الستار على الجولة الأخيرة للدور الأول من بطولة كأس العرب السابعة التي تستضيفها الدوحة، بلقاءين في غاية الأهمية بل لقاءين مصيريين بالمجموعتين الأولى والثانية، وكلاهما يحددان فارسا المجموعتين اللذين سينتقلان للدور الثاني. فعلى صدارة المجموعة الأولى يلتقي منتخبا قطر والأردن في الساعة الثامنة بتوقيت الامارات، وبالمجموعة الثانية يلتقي منتخبا الكويت وسورية، وعلى لقب المجموعة أيضا في مباراة اليوم الخامس وتقام المباراة في الساعة الخامسة وخمس وأربعين دقيقة وكلاهما بستاد قاسم بن حمد بالدوحة.

الكويت مع سورية

بعد ثمان وأربعين ساعة من فوزه الساحق واقصائه للمنتخب المصري بأربعة أهداف مقابل هدف يستأنف المنتخب الكويتي اليوم مسيرته بالمجموعة الثانية بلقاء شقيقه المنتخب السوري. وللكويت ثلاث نقاط تتصدر بها المجموعة بفارق الأهداف عن المنتخب المصري الذي غادر الدوحة أمس. أما المنتخب السوري فرصيده خال من النقاط بعد الخسارة التي تلقاها من المنتخب المصري في اليوم الأول للبطولة بهدف لهدفين ويحتل المركز الثالث. ورسميا لازالت المنافسة بين الفريقين بعد خروج مصر اثر خسارتها بأربعة أهداف مقابل هدف. ولكنها بالطبع أقرب من حبل الوريد للأزرق الكويتي من شقيقه السوري الذي يحتاج لمعجزة كروية.. وان كانت ليست مستحيلة.. فالمنتخب الكويتي يلعب بأربع فرص هو الفوز أو التعادل أو الخسارة بفارق هدف أو هدفين.

أما طوق النجاة السوري فيحتاج فوزا بفارق ثلاثة أهداف وهو ما يستبعد أن يحدث اليوم لمستوى المنتخب الكويتي الجيد الذي ظهر عليه في لقائه الأول أمام مصر ورغم النقص العددي الا انه تمكن من الحفاظ على تفوقه بل وعزز فوزه بهدفين بالشوط الثاني بواسطة ورقة مدربه ميلان ماتشالا وجوكر المنتخب الكويتي بشار عبدالله الذي تسبب في ضربة الجزاء التي سجل منها بدر حجي الهدف الكويتي الثالث.

> **منتخبنا يتدرب بنادي قطر**
>
> ■ حرص جهازنا الفني والاداري ولاعبو منتخبنا الوطني على متابعة لقاء المغرب والسودان، وتابع المنتخب المباراة بستاد قاسم بن حمد، ودون المدرب البرتغالي كارلوس كويروز ملاحظات عدة عن المنتخب السوداني الذي سوف نلاقيه في ختام مباريات الدور الأول لبطولة كأس العرب.
>
> وبعد المباراة توجه المنتخب لاستاد نادي قطر وأجرى مرانه الرئيسي استعدادا للقاء المقبل، وشارك بالمران جميع اللاعبين بعودة جاسم الدوخي للتمارين بعد الاصابة التي تعرض لها بمباراة المغرب.

وأضاف بشار الهدف الرابع.

أما المنتخب السوري فيدخل المباراة، كما ذكرت بفرصة واحدة هي الفوز فقط وبفارق لا يقل عن ثلاثة أهداف وبالتالي تعتبر مهمة الأشقاء السوريين صعبة جدا أمام المنتخب الكويتي، فمن الصعوبة بمكان أن تهتز شباك خالد الفضلي ثلاث مرات وأمامه جمال مبارك والشمري والمطيري وعصام وسكين وبقية عناصر الأزرق، ومن دون أن تصل الكرات الكويتية للشباك السورية!

ولكن الكرة لا تعترف بالمستحيل وكل شيء فيها وارد ويمكن حدوثه وما سيحدد مصير المجموعة هي التسعين دقيقة التي سيظهر فيها كلا المنتخبين ما بجعبتها على البساط الأخضر.

قطر مع الأردن

موقعة ساخنة أخرى يشهدها ستاد قاسم بن حمد في الساعة الثامنة بتوقيت الامارات، ومصيرية أيضا لتحديد هوية بطل المجموعة الأولى والفارس الذي سيتأهل للدور الثاني، وطرفاها هما المنتخب القطري صاحب الأرض والجمهور والمنتخب الأردني أكثر الدول العربية مشاركة ببطولات كأس العرب. وكان الصراع قد انحصر بين المنتخبين بعد أن ودع المنتخب الليبي البطولة اثر خسارتين من قطر بالافتتاح ومن الأردن وبهدف لهدفين.

اذن فرص المنتخبين متساوية ففوز أي منهما يؤهله لبلوغ الدور الثاني من البطولة، أما التعادل فيحول أوراق المنتخبين للقرعة، التي ستحدد الفريق المتأهل. والعنابي القطري مطالب بهذا اللقاء من جماهيره تغيير الصورة غير المرضية التي ظهر عليها في لقاء الافتتاح مع ليبيا رغم الفوز غير المقنع الذي حققه ١/٢، فخرجت جماهير العنابي من افتتاح بطولة كأس العرب ويدها على قلبها من العنابي الذي تعلق عليه آمالا كبيرة في الفوز بالكأس العربية السابعة قبل الذهاب للبحرين حيث كأس الخليج، وبرغبة وطموح الفوز يدخل المنتخب الأردني لقاء اليوم وكله أمل في استغلال الضغط النفسي على المنتخب القطري المطالب من جماهيره بالفوز، لخطف هدف الفوز والنقاط الثلاث التي تؤهله لبلوغ الدور الثاني. لكنه في الوقت نفسه يدرك صعوبة موقفه اذا ما لعب العنابي القطري بهدوء وتركيز واستثمر معطيات المباراة لصالحه. خاصة بعد عودة بعض اللاعبين المصابين لينضموا للسنياري ورفاقه.

وأكد ناصر خليفة العطية مدير المنتخب القطري ان العنابي قد استعد جيدا للقاء اليوم وأن جميع اللاعبين جاهزين نفسيا ومعنويا وفنيا لتحقيق الفوز وبلوغ الدور الثاني. وأضاف ان الفريق انتظم في تدريباته المعتادة في ستاد خليفة. وطالب العطية الجماهير القطرية بضرورة حضور المباراة ومساندة العنابي لعبور المنتخب الأردني والصعود للدور الثاني. كخطوة أولى بالبطولة وهي الشغل الشاغل للمنتخب القطري بالمرحلة الحالية. وحول مستوى البطولة الذي لايزال متوسطا. قال إن كل منتخب يريد النقاط الثلاث. ولا ينظر للأداء. فهدف جميع المنتخبات هو التأهل قبل الاهتمام بالأداء مشيرا الى ان نظام البطولة لا يتيح للفرق سوى لعب مباراتين في الدور الاول. وبالتالي ليس هناك فرصة للتعويض. وأبدى مدير المنتخب القطري اعجابه بالمنتخب الليبي ومستواه الذي قدمه رغم خروجه المبكر من البطولة. كما اشاد بروح الاخوة بين الأشقاء وحرص اللاعبين على أن تسود الروح الرياضية واللعب النظيف مباريات البطولة.

> ## حفل غداء للأبيض
>
> ■ أقام سعادة سعيد الزعابي سفير الدولة بدولة قطر الشقيقة حفل غداء على شرف بعثة منتخبنا الوطني المشاركة بكأس العرب السابعة وحضر المأدبة التي أقامها سعادة السفير بفندق الواحة بالدوحة سعادة خلفان عبيد رئيس البعثة وسعادة عبدالمحسن الدوسري وسعادة علي عبيد القهاش أعضاء الوفد الاداري للبعثة ولاعبي منتخبنا الوطني وجهازه الفني والاداري والوفد الاعلامي المرافق لبعثة الأبيض. ووجه سعادة سعيد الزعابي التحية لأعضاء البعثة وأشاد بمستوى منتخبنا الوطني خلال مباراته الأولى. وتمنى سعادته التوفيق للأبيض في مباراته المقبلة مع المنتخب السوداني الشقيق. متمنيا مزيدا من النجاحات والانجازات لكرة الامارات في ظل الرعاية والاهتمام التي تحظى بها الحركة الرياضية بالدولة من كافة المسؤولين.
>
> ## فيصل بن فهد يوجه الشكر للجنة المشرفة
>
> ■ بعث الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي ببرقية شكر لأعضاء اللجنة المشرفة على بطولة كأس العرب جاء فيها أشكركم وزملاءكم رؤساء وممثلي الاتحادات العربية وأعضاء اللجنة المشرفة على بطولة كأس العرب السابعة الذين حضروا الاجتماع الفني الخاص بالبطولة الذي عقد بالدوحة على مشاعركم الطيبة نحوي وأود الافادة بأن ما نقوم به أنا وزملائي في الاتحاد العربي لكرة القدم نحو لم الشمل العربي وتجاه الحركة الرياضية العربية عامة وكرة القدم خاصة ما هو الا الواجب الذي يمليه علينا شرف انتمائنا لهذه الامة العظيمة متمنيا لهذه البطولة كل النجاح وللرياضة العربية دوام الرفعة والتقدم ولكم ولجميع الأخوة دوام الصحة والتوفيق والسداد.
>
> ## الاتحاد العربي يقرر رسمياً استضافة الكويت لكأس العرب الثامنة عام ٢٠٠٠
>
> ■ وافق الاتحاد العربي لكرة القدم امس الجمعة في الدوحة على طلب الاتحاد الكويتي باستضافة كأس العرب الثامنة في كرة القدم عام ٢٠٠٠ وبمشاركة ٨ منتخبات بدلا من ١٢ على ان يصدر قراره بصورة رسمية في وقت لاحق. وأشار عثمان السعد، الامين العام للاتحاد العربي، ان الكويت هي الدولة الوحيدة التي تقدمت بطلب الاستضافة وبالتالي فهي ستنظم البطولة بمشاركة ٨ منتخبات.
>
> وأقر الاتحاد العربي مشاركة ٨ منتخبات على الرغم من الاقتراح القطري برفعها الى ١٠ اي بتأهل بطل الكأس السابعة ومستضيف البطولة مباشرة مع الاعتماد على نظام التصفيات. علما بان البطولة الحالية تضم ١٢ منتخبا.
>
> وكشف السعد عن اقتراح بتنظيم بطولات كأس العرب للفئات السنية وخصوصا بطولة تحت ١٩ سنة.

القيادة العامة للقوات المسلحة

اعــــلان

١ ـ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة للاخوة المواطنين عن رغبتها بتجنيد مرشحين ودارسين جامعيين بتخصصات مختلفة ضمن الشروط التالية:

أ/ أن يكون المتقدم من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

ب/ أن يكون حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي بنجاح.

ج/ أما الدارسون الجامعيون فيشترط ان يكون المتقدم حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية القسم العلمي وبمعدل لايقل عن ٧٠٪ كما يشترط ان يكون معدله في كل من المواد (الرياضيات ـ الفيزياء ـ الكيمياء)، لايقل عن ٧٠٪.

د/ الايزيد عمر المتقدم عن (٢٠) عشرين عاماً ميلادياً.

هـ/ ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجناية او جنحه مخلة بالشرف والأمانة.

و/ الايكون فاراً من الخدمة العسكرية او مطروداً منها لأي سبب من الأسباب.

ز/ ان يجتاز جميع الفحوصات والاختبارات المقررة من اللجنة الطبية.

ط/ ان يجتاز المقابلة المقررة امام لجنة انتخاب المرشحين.

٢ ـ تقبل الطلبات في نادي ضباط القوات المسلحة المركزي الجديد/ قرب جسر مصفح خلال ساعات الدوام الرسمي اعتباراً من ١٩٩٨/٦/٢٧م.

٣ ـ آخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٩٨/٩/٣٠

الوثائق المطلوبة:

(أ) صورة من جواز السفر على أن يكون ساري المفعول.

(ب) صورة عن خلاصة قيد الهوية كاملة.

(ج) شهادة ميلاد.

(د) الشهادة الدراسية الأصلية او صورة طبق الأصل عنها من وزارة التربية والتعليم.

(هـ) شهادة حسن السيرة والسلوك صادرة من الجهات الأمنية المختصة على ان تكون حديثة وسارية المفعول.

(و) صورتان شمسيتان قياس ٤×٦ وأن يحتاط على ثماني صور أخرى تقدم عند الطلب.

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي

> ## صحافة البرتغال تهتم بالبطولة العربية
>
> ■ تولي الصحافة البرتغالية اهتماما كبيرا بوقائع بطولة كأس العرب حيث تقدم صحيفة «ابولا» اليومية المتخصصة تقريرا عن المباريات. أما سر الاهتمام فيعود إلى تواجد المدرب البرتغالي مانويل كيروز والذي يدرب منتخب الامارات.
>
> ## .. وصوت أميركا أيضا
>
> كما تقدم صوت أمريكا رسالة صوتية تتضمن النتائج الكاملة كل يوم في بطولة العرب. بذلك تكون كأس العرب منتشرة في كافة أرجاء العالم.. تقريبا.
>
> ## مصطفى الآغا يغادر إلى لندن
>
> ■ غادر الزميل مصطفى الآغا الى لندن امس بعد ان حضر جانبا من فعاليات البطولة.
>
> علما ان الآغا جاء خصيصا لانجاز تقارير عن دورة الخليج لمحطة MBC وقلم بنفس المهمة في البحرين حيث صور اول ملعب اقيمت عليه دورة الخليج في عام ١٩٧٠ والاستاد الوطني الذي ستقام عليه الدورة القادمة.

الصحافة السورية تطالب بإقالة المدرب

وتؤكد: منتخبنا يبحث عن إبرة في أكوام القش!

■ واصل الشارع الرياضي السوري انتقاداته لاداء منتخبه امام مصر في افتتاح نهائيات كأس العرب السابعة لكرة القدم في المباراة التي خسرها ١-٢. ووصفت الصحف المحلية الخسارة بانها كانت نتيجة منطقية لتخبط المدرب الروماني ميرتشا رادوليسكو الذي وعد بالكثير لكن وعوده كانت مجرد كلام بكلام. وانتقدت الصحف المحلية تخبط المدرب الذي ساهم في الدوحة ٩٨ في رسم صورة قاتمة عن مستوى الكرة السورية التي ظهرت بوضع لا يحسد عليه مقدمة اسوأ عرض لها منذ سنوات طويلة وهي التي كانت فرس الرهان في تاريخ مشاركتها في نهائيات كأس العرب عندما احتلت المركز الثاني في ثلاث من مشاركتها الاربع السابقة في هذه البطولة اعوام ٦٣ في بيروت، و٦٦ في بغداد، و٨٨ في الاردن. فيما حلت في المركز الرابع في الكأس السادسة في سورية عام ٩٢.

ويرى المراقبون المحليون ان فوز سورية على الكويت اليوم بفارق ثلاثة اهداف حتى تضمن تأهلها الى الدور نصف النهائي يدخل في اطار الخروج عن المألوف وكسر لغة المنطق وتحقيق ما يسمى بالاعجاز» وهو اشبه بمن يبحث عن ابرة بين اكوام القش.

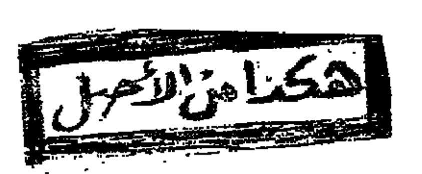
ويرى اخرون ان تحقيق الفوز ليس صعبا لكنه من الصعب ان يتحقق بفارق كبير من الاهداف.

وفي معرض حديثها عن مباراة الغد بين سورية والكويت كتبت صحيفة الاتحاد الرياضية التي تصدر عن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية سورية) التالي: «عندما نريد التحدث عن منتخب وحظوظه في مباراته مع الكويت فاننا وللاسف نصطدم بحاجز كبير من فقدان الثقة بلاعبينا وجهازنا التدريبي حيال المستوى الباهت والاداء المتراجع لمعظم لاعبينا والتفكك الواضح في خطوطه كما ظهر امام مصر والتي وضعتنا امام صورة قاتمة بلا الوان ولا ملامح». وضافت الصحيفة «بعيدا عن العاطفة واذا تحدثنا بلغة المنطق فان كفة الاشقاء الكويتيين (طامشة) من كافة النواحي الا اذا تحدثت الكرة بلغتها الخاصة وتفوق لاعبونا على انفسهم...».

ومن جهة ثانية طالبت صحيفة البعث في عددها الصادر أمس الجمعة بضرورة الاسراع باقالة رادوليسكو محملة اياه مسؤولية فشل المنتخب في الدوحة. وتحمل مباراة اليوم بين سورية والكويت الرقم ٢٣ في تاريخ لقاءات المنتخبين الودية والرسمية التي انطلقت قبل ٣٥ عاما في كأس العرب الاولى في بيروت عام ١٩٦٣. وفازت سورية ١٠ مرات مقابل ٧ للكويت و٥ تعادلات. وسجلت سورية ٣٢ هدفا مقابل ٢٦.

وهنا لقاءات الطرفين:

- فازت سورية ٤-صفر في كأس العرب الاولى في بيروت عام ١٩٦٣.
- فازت سورية ٥-١ وديا في الكويت عام ١٩٦٣.
- تعادلا ٢-٢ في تصفيات كأس اسيا في الكويت عام ١٩٧٢.
- فازت سورية مرتين ٢-صفر و٢-١ في تصفيات مونديال ٧٤ ضمن المجموعة التي استضافتها طهران عام ١٩٧٣ واقيمت على طريقة التجمع من مرحلتين.
- فازت الكويت ١-صفر في بغداد ضمن تصفيات اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠.
- فازت الكويت ٢-١ في دمشق فيما فازت سورية بالنتيجة ذاتها في الكويت ضمن تصفيات اولمبياد لوس انجلس عام ١٩٨٤.
- فازت الكويت ١-صفر في نهائيات كأس اسيا في سنغافورة عام ١٩٨٤.
- فازت سورية ١-صفر في دمشق وتعادلا سلبا في الكويت في تصفيات مونديال المكسيك عام ١٩٨٦.
- فازت سورية ١-صفر في نهائيات كأس العرب الخامسة في الاردن عام ١٩٨٨.
- فازت الكويت ٢-١ في نهائيات كأس العرب السادسة في سورية عام ١٩٩٢.
- تعادلا وديا صفر-صفر في الكويت عام ١٩٩٢.
- فازت الكويت ٢-١ وديا في الكويت عام ١٩٩٣.
- فازت الكويت وديا ٢-صفر في دمشق عام ١٩٩٦.
- فازت سورية ٢-١ وديا في الكويت عام ١٩٩٦.
- فازت الكويت وديا ٣-١ في الكويت عام ١٩٩٦.
- تعادلا وديا ٢-٢ في الكويت عام ١٩٩٦.
- تعادلا وديا ١-١ في دمشق عام ١٩٩٧.
- فازت سورية ٢-١ في الدورة الرياضية العربية السابعة في بيروت عام ١٩٩٧.



المجموعة الرابعة

بالثلاثة.. السعودية تطيح الجزائر خارج البطولة

■ حقق المنتخب السعودي، الذي لم يحرز اللقب في السابق، فوزا مريحا على نظيره الجزائري ٣-صفر أمس في الدوحة ضمن المجموعة الرابعة من بطولة كأس العرب السابعة في كرة القدم.

وسجل عبيد الدوسري (٨ و٩٠) وابراهيم سويد (٥٤) الاهداف الثلاثة.

وستحدد مباراة السعودية ولبنان بعد غد الاحد هوية المنتخب الى الدور نصف النهائي والترشيحات تصب في مصلحة المنتخب الاول طبعا الذي يكفيه التعادل او حتى الخسارة بهدفين وهو امر مستبعد.

وخرج المنتخب الجزائري من البطولة التي شارك فيها بالفريق الاولمبي من دون ان يسجل اي هدف في مباراتين علما بانه تعادل سلبا مع لبنان في مباراته الافتتاحية.

وليس بالامكان الحكم على اداء المنتخب السعودي الذي سيطر على مجريات اللعب ذلك لان الفارق كان واضحا بين منتخب شارك معظم لاعبيه في مونديال فرنسا ٩٨ قبل ثلاثة اشهر، وبين منتخب جزائري يمثله الاولمبيون الذي يفتقدون الى الخبرة على الصعيد الدولي.

وكان المنتخب السعودي يخوض اول مسابقة رسمية له منذ خروجه من الدور الاول لمونديال فرنسا بخسارته امام الدولة المضيفة صفر-٤ وامام الدنمارك صفر-١ وتعادله مع جنوب افريقيا ٢-٢.

واكد المهاجمان الصاعدان في المنتخب عبيد الدوسري وابراهيم سويد انهما يستحقان مكانهما في التشكيلة الاساسية على حساب المخضرمين سامي الجابر وسعيد العويران، فسجل الاول هدفين والثاني هدفا ولو لم يكن في برج نحسه لسجل اربعة اهداف.

واعتمد المنتخب السعودي بطل اسيا ثلاث مرات (رقم قياسي بالتساوي مع ايران) على الظهيرين احمد الدوخي وحسين عبد الغني لبناء الهجمات.

وانبرى عبد الغني لركلة حرة مباشرة من ٢٥ مترا اصطدمت بالقائم الايمن ثم بالايسر قبل ان يشتتها احد المدافعين الجزائريين (٥). وسدد سويد الذي اتعب الدفاع الجزائري بتحركاته الدائمة كرة اصطدمت بالقائم الايسر ثم تهيأت امام عبيد الدوسري فتابعها داخل المرمى (٨). ثم هجوم منسق وكرات متبادلة بين مزوار وعزيزان وويشاوي الذي انفرد بالحارس ورفع عليه الكرة خارج المرمى (٣٣). وتسديدة من مزوار على بعد ٢٥ مترا في يد الدعيع (٣٨). واشرك بفيتسر سعد الدوسري مكان قائد المنتخب يوسف الثنيان في مطلع الشوط الثاني، فحمل الحارس الخبير محمد الدعيع شارة القائد.

وتوغل سويد داخل المنطقة الجزائرية في مطلع الشوط الثاني وسدد كرة قوية شتتها احد المدافعين الجزائريين ركلة ركنية (٥١). وتخلص الدوسري من كمال هبري داخل المنطقة وسدد كرة اصطدمت بمدافع جزائري وخرجت ركنية (٥٣).

ومرر عبد الغني كرة عرضية متقنة داخل المنطقة فتطاول لها ابراهيم سويد غير المراقب برأسه مسجلا الهدف الثاني (٥٥).

وكاد سويد يعزز تقدم منتخب بلاده عندما رمى نفسه على كرة من دون ان يصيبها وهو وجها لوجه مع الحارس (٥٧).

وتسديدة من ابراهيم مزوار ابرز الجزائريين لكرة قوية من خارج المنطقة مسحت العارضة بقليل (٦٠)، ثم تسديدة اخرى للاعب ذاته مرت بمحاذاة القائم الايمن لمرمى الدعيع (٦٣). واضاع سويد فرصة ذهبية لتسجيل هدف ثالث عندما انفرد بالحارس وحاول اسكان الكرة في الزاوية البعيدة لكنه لم ينجح (٦٥).

وخرج الحارس الجزائري سليمان ولد ماطة من مرماه في توقيت سليم ليبعد الكرة قبل ان يصل اليها الدوسري (٦٩). وعندما كانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة استغل الدوسري ترددا في الدفاع الجزائري ليسجل هدفه الشخصي الثاني والثالث لمنتخب بلاده، فتقاسم صدارة الهدافين برصيد هدفين مع المصري عبد اللطيف الدوماني الذي خرج منتخب بلاده من المنافسة أمس الاول.

قاد المباراة الحكم الاماراتي عبد العزيز ملا، واختير ابراهيم سويد افضل لاعب فيها.

مثل السعودية: محمد الدعيع- احمد الدوخي وعبدالله سليمان ومحمد الخليوي وحسين عبد الغني- خميس العويران وابراهيم ماطر (فيصل ابو ثنين) ونواف التميلط (خالد التيماوي) ويوسف الثنيان (سعد الدوسري)- ابراهيم سويد وعبيد الدوسري.

مثل الجزائر: سليمان ولد ماطة- كمال هبري ومولاي حدو وخير الدين مضوي وعلي بن دبكة والعيد بلهامل وحسين عزيزان (زهير خضارة) وابراهيم مزوار ومنصف ويشاوي (سفيان غلوبي) وكمال بو عصيدة (فارس العوتي) واسماعيل فاته.

من مباراة السعودية والجزائر


من مباراة السودان والمغرب

السودان يعيد منتخبنا لصلب المنافسة بالمجموعة الثالثة

بهدفي النور السوداني.. المغرب يودع كأس العرب السابعة
فوز الأبيض بفارق هدفين في اللقاء المقبل يؤهله للدور الثاني

■ رسالة الدوحة
محمد عيسى

■ أعاد المنتخب السوداني الشقيق منتخبنا الوطني لصلب المنافسة على صدارة المجموعة الثالثة ببطولة كأس العرب بالدوحة، بعد أن أقصى المنتخب المغربي من البطولة بالفوز عليه بهدفين مقابل هدف ليودع المغاربة كأس العرب بثلاث نقاط أحرزوها من فوزهم على منتخبنا الوطني بهدف للاشيء، وبالتالي باتت المنافسة على صدارة المجموعة محصورة بين منتخبنا الوطني والمنتخب السوداني، وسيفك الاشتباك مساء يوم الأحد المقبل عندما يلتقي المنتخبان في ختام الدور الأول من البطولة، وعلى ضوء النتائج فإن منتخبنا الوطني مطالب بالفوز في اللقاء المقبل بفارق هدفين حتى يكون فارق الأهداف لصالحنا، حيث أن المنتخب السوداني سيدخل المباراة المقبلة بثلاث فرص هي الفوز أو التعادل أو الخسارة بفارق هدف واحد، وحسابيا وبالورقة والقلم نحسب ذلك، حيث أن المنتخب السوداني له فوز واحد وثلاث نقاط، وله هدفان وعليه هدف (+١)، أما المنتخب المغربي فودع البطولة بفوز وخسارة له ثلاث نقاط وله من الأهداف اثنين وعليه مثلهما (-) أما منتخبنا الوطني فخسر لقاءه الأول وبانتظار اللقاء الثاني أمام السودان فإذا ما فاز المنتخب السوداني أو تعادل أو خسر بفارق هدف فإنه سوف يتأهل. حيث اذا خسر بفارق هدف سيكون الاكثر تسجيلا. والفرصة الوحيدة لتأهلنا هي الفوز بفارق هدفين أو أكثر حيث سيكون فارق الأهداف لصالحنا.

شوط الاثارة

شوط مثير في مجرياته وأحداثه.. وبدايته كانت لصالح المنتخب السوداني الذي سيطر على اللعب دون استثمار ايجابي لتلك السيطرة.. فانحصر اللعب بوسط الملعب مع بعض المحاولات غير المجدية.. والتي لم تشكل خطورة على مرمى المنتخب المغربي الذي بدأ اللعب حذرا. الى ان تعرف على طريقة اللعب السوداني، فعرف من أين تؤكل الكتف، فكانت أول محاولة جدية للمنتخب المغربي على مرمى المنتخب السوداني في الدقيقة الخامسة والعشرين من زمن الشوط الأول من المباراة من تسديدة قوية للاعب هشام الزروالي حولها حارس المنتخب السوداني عيسى على لضربة ركنية، واتبعها طارق السكيتوي بتسديدة أخرى أحرز منها الهدف الأول للمنتخب المغربي والمباراة، وقد اربك الهدف المنتخب السوداني في البداية ولعب بشكل غير منظم وخاصة بمنطقة وسط الملعب التي كان يسيطر عليها، فبدأ الفريق مبعثرا في الملعب على عكس المنتخب المغربي الذي نظم صفوفه جيدا بالدفاع والهجوم واستغل اندفاع المنتخب السوداني للامام، فعرف المغاربة متى وكيف يتقدمون للامام ومتى يعودون للدفاع، كما اعتمد المنتخب المغربي وبشكل أساسي على لاعبيه طارق السكيتوي وحميد ترمينا للاختراق من العمق والأطراف للمهارات الفردية العالية التي يتمتع بها اللاعبان وحسن قراءة الملعب.

وفي خضم هذه التطورات وهذه الأحداث سجل المنتخب السوداني هدف التعادل، الذي اشعل حماس لاعبيه بالملعب وجماهيره التي اكتظ بها المدرج المخصص للجماهير السودانية، وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة قلب المهاجم أنس النور مدني موازين المباراة بتسجيله الهدف الثاني للمنتخب السوداني وله شخصيا، وكان للهدف الثاني تأثير كبير على لاعب المنتخب، فأعطى المنتخب السوداني ثقة كبيرة وبالمقابل احبط المنتخب المغربي.

تسرع المغاربة

نتيجة لأحداث الدقائق الخمس الأخيرة من الشوط الأول، وتحديدا نتيجة للهدفين اللذين سجلهما المنتخب السوداني في هذا الوقت، بدا واضحا على المنتخب المغربي ومنذ بداية الشوط الثاني التسرع والاستعجال في ادراك هدف التعادل، فتقدم المنتخب المغربي للامام ضاغطا على لاعبي المنتخب السوداني ومدافعيهم وحارس مرماهم بشكل خاص، لكن لم يكتب لتلك الهجمات التوفيق للتسرع كما قلت ولبراعة حارس مرمى المنتخب السوداني الذي انقذ فريقه وظل الحال على ما هو عليه وسارت المباراة بنمط واحد.. هجوم مغربي متسرع ضاغط وهجمات مرتدة وكانت خطرة جدا للمنتخب السوداني الى أن اطلق الحكم الجزائري مراد بن دادا صافرة النهاية.

أهداف المباراة

كان الشوط هو شوط الأهداف حيث سجلت به أهداف المباراة الثلاثة فكان الهدف الأول بالمباراة لصالح المنتخب المغربي كان في الدقيقة الثامنة والعشرين من زمن الشوط الأول من هجمة منظمة جهة اليمين تقدم بها طارق السكيتوي وتوغل أمام مدافعي المنتخب السوداني وسدد كرة قوية استقرت بشباك الحارس عيسى علي محرزا الهدف الأول للمباراة.

الوقت الذي كان فيه المنتخب المغربي أفضل وأكثر خطورة على المرمى استغل المنتخب السوداني ضربة حرة بوسط الملعب ارسلت من الجهة اليمنى للجهة اليسرى ومنه ترسل عرضية داخل منطقة الجزاء وتصطدم الكرة بالقائم وتسقط امام المهاجم السوداني أنس النور مدني الذي لم يجد صعوبة في ايداع الكرة داخل الشباك مسجلا الهدف الأول لفريقه فكان التعادل في الدقيقة الحادية والأربعين من الشوط الثاني.

ولم تمر سوى ثلاث دقائق فقط حتى جاء الهدف السوداني الثاني وبواسطة نفس اللاعب ايضا فمن كرة عرضية ارسلت لمنطقة طارق الجرمي يطير لها أنس النور ويسكنها الشباك.. مسجلا واحدا من أجمل أهداف البطولة الى الآن.

شرف موسى: السودان فاز بالخطة المناسبة
رشيد الطاوسي: الاعياء سبب خسارة الأوليمبي المغربي

■ شرف احمد موسى (مدرب السودان)، انا سعيد بهذا الفوز الذي جاء بفضل عطاء اللاعبين وعزيمتهم طوال الشوطين، استفدت من المباراة الاولى للمغرب ضد الامارات، وعرفت كيف استغل الثغرات ووضعت الخطة المناسبة، واقدر منتخب المغرب على العرض الذي قدمه واتمنى ان نواصل مسيرتنا الناجحة حتى النهاية».

● رشيد الطاوسي (مدرب المغرب)، «اهنئ السودان على الفوز واتمنى له مسيرة جيدة في البطولة الحالية، بالنسبة لفريقي فقد قدم عرضا جيدا، وقد اثر الاعياء على اللاعبين لخوضهم مباراتين في ثلاثة ايام بالاضافة الى الحرارة والرطوبة. سيطرنا واتيحت لنا فرص عدة للتسجيل لكننا لم تستغل ففاز السودان، وانا اسف جدا لمستوى التحكيم».

مصطفى والنور وبشار الأبرز

■ يبدو ان الاضواء التي كانت مسلطة على اللاعب السوداني أنس النور بعد توقيعه العقد مع الاسماعيلي المصري كانت في محلها. وأكد النجم السوداني في مباراة المغرب انه أحد أبرز نجوم البطولة حتى الآن.

ولاذا كان أنس النور قد استقطب الأضواء فان مبارك مصطفى وبشار عبدالله لا يقلان قيمة عن النجم السوداني.. ويؤكد هؤلاء اللاعبون الثلاثة ان البطولة ليست شحيحة من النجوم.

البون شاسع بين المغرب والسودان!!

■ التصنيف الأخير للفيفا يقول ان المغرب يحتل المركز ١٦ على العالم.. مقابل ذلك يحتل منتخب السودان المركز رقم ١١٧.. والبون شاسع في التصنيف.. لكن الأمر لم يكن كذلك في مباراة الامس!

هبوب رياح شمالية

■ هبت أمس رياح شمالية ساهمت في التخفيف من حدة الحرارة ونسبة الرطوبة.. ونأمل ان يكون طقس الامس بداية لتحسن الجو كما اشارت الى ذلك هيئة الارصاد.

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- السودان	١	١	-	-	٢	١	٣
٢- المغرب	٢	١	-	١	٢	٢	٣
٣- الامارات	١	-	-	١	-	١	-

فرق تودع البطولة .. وأخرى لم تدخلها بعد!!
البطولة في شكلها تشبه نظام خروج المغلوب

■ إعداد - ظفر الله المؤذن:

■ أثار نظام بطولة كأس العرب جدلا واسعا في أوساط البطولة بشكل عام وفي الأوساط الصحافية بشكل خاص. وأجمع الإعلاميون الذين شملهم هذا الاستفتاء على ان نظام البطولة ظالم وغير عادل وغير مجد.

وإذا اتفق الجميع على كون النظام غير مناسب ولا يخدم مصلحة أي من المنتخبات العربية المشاركة.. فإن الآراء اختلفت حول الصيغة الجديدة المزمع تطبيقها في كأس العرب القادمة.

ويرى جميع الزملاء الذين شملهم الاستفتاء انه من غير الطبيعي ان تخرج فرق من البطولة في الوقت الذي لم تبدأ فيه الفرق الأخرى مشوارها.

وهناآراء الزملاء الصحافيين حول هذا الموضوع.

■ جمال هليل (صحيفة الجمهورية المصرية):

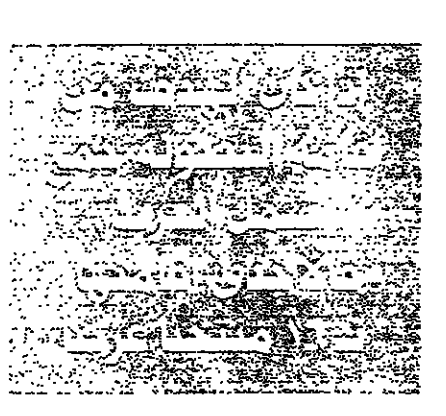
يرى الزميل جمال هليل ان نظام البطولة سيء.. وأضاف قائلا: إذا كان الهدف هو رفع مستوى الكرة العربية فيجب تطويع البطولة لخدمة هذا الغرض.. وليس من المعقول ان يخرج فريقان من البطولة في الوقت الذي لم تدخلها الفرق الأخرى.. وليس طبيعيا ان يخوض الفريق الذي يحقق اللقب أربع مباريات فقط. وأضاف جمال هليل: ان الاتحاد العربي أصاب الهدف عندما قرر تغيير شكل البطولة اعتبارا من المسابقة القادمة.

■ محمد مفتي سعيد (مدير تحرير صحيفة فنون) السودانية:

يرى الزميل محمد مفتي ان نظام البطولة قد جانبه التوفيق لأنه ليس من العدالة ان يلعب منتخب مباراتين وقد يتحدد مصيره منذ المباراة الأولى ويودع.. فضلا عن هذا هناك فرق ودعت وأخرى لم تدخل البطولة بعد.. وهذا بعيد عن المساواة وفيه هضم لجانب الجماهير التي هي ملح البطولة.

ويقترح الزميل مفتي توزيع الفرق على ثلاث مجموعات حيث يصعد فريقان ويتم اختيار افضل فريقين ممن يحتلون المركز الثالث وذلك لإتاحة الفرصة لأكبر قدر ممكن من الفرق للاحتكاك خاصة وان معظم المنتخبات امامها استحقاقات دولية مهمة.

وأعرب الزميل محمد مفتي عن أمله في ان تكون البطولة القادمة مختلفة في شكلها.. حيث لا نفرغها من محتواها.. كما قال الزميل مفتي إذا كان الغرض من إقامته لم شمل العرب فالأجدى في هذه الحالة إقامتها بمشاركة ١٦ منتخبا.. أما إذا نحن نريد بطولة نخبوية فلابد من الاقتصار على ٨ منتخبات وتوزيعهم على مجموعتين.



■ صالح المرشود (صحيفة المدينة السعودية)

يتفق الزميل صالح المرشود في الرأي في كون نظام البطولة غير مناسب وجاء ظالما.. لكن الظلم على الجميع فيه شيء من العدل ويقول ان الظروف هي التي حكمت على الاتحاد العربي لاختيار هذا النظام. واقترح الزميل المرشود تقسيم الفرق الى مجموعتين حتى يأخذ كل منتخب فرصته في المنافسة.

■ حسن رفعت (البيان الإماراتية)

قال الزميل حسن رفعت موفد صحيفة البيان الإماراتية، ان نظام البطولة غير عادل ولا يحقق الهدف الذي أقيمت من أجله البطولة.. والنظام الحالي لا يخلو من السلبيات لأنه يفرز ظواهر غير طبيعية مثل خروج بعض المنتخبات مبكرا في الوقت الذي لم تدخل بعض الفرق مشوار البطولة.. وفي المقابل فإن نظام المجموعتين يتيح فرصة للاحتكاك والاستفادة.. ثم التعويض في حال الخسارة.

■ محمد عيسى (صحيفة الاتحاد الاماراتية)

يرى الزميل محمد عيسى ان نظام البطولة الحالي لا يخدم الهدف الرئيسي من إقامة بطولة العرب وبسببه فإن المباريات قليلة والجدول مضغوط ويحرم الدول العربية الشرقية والمغاربية من الاحتكاك بين بعضها بسبب الخروج المبكر لبعض الفرق.. أما النظام الأمثل فهو تقسيم الفرق الى مجموعتين على ان يتأهل فريقان لإتاحة الفرصة للجميع للمشاركة.. والتعويض في حال الخسارة.

■ محمد جاب الله (صحيفة الجمهورية المصرية)

يرى الزميل محمد جاب الله ان نظام البطولة ظالم ولا يمنح فرصا متساوية للفرق المشاركة.. وضرورة أكثر من نفعه.. وأضاف جاب الله انه ستتأثر جماهيريا بسبب هذا النظام الظالم!

■ يونس المعشري (الوطن العمانية)

أكد الزميل يونس المعشري ان نظام البطولة لا يخدم الفرق العربية المشاركة لأنه لا يعطي الفرصة كافية لجميع الفرق ويهضم حقها ولابد من مراجعة شكل البطولة حتى يشارك الجميع ويستفيد الكل.. وتكون مقومات نجاح البطولة متوفرة لجميع النواحي.

■ أشرف محمود (الأهرام العربي)

قال الزميل أشرف محمود ان نظام البطولة غير عادل.. والقرعة جاءت ظالمة.. ووجود ٣ فرق في كل مجموعة يقلص فرص الفرق ويجعل الاستفادة من البطولة ضعيفة على اعتبار ان كل فريق يخوض مباراتين فقط وليس معقولا ان يحضر فريق مثل ليبيا قاطعا المسافات من طرابلس ثم يغادر بعد ٧٢ ساعة.. فضلا عن هذا فإن فرقا لم تدخل البطولة وأخرى غادرتها.. وفرقا تلعب مباراتين في بحر ٤٨ ساعة وأخرى حصلت على ٤ أيام راحة بين المباراتين.. وأعتقد ان نظام البطولة لو أقيم بنظام المجموعتين تضم كلا منهما خمسة منتخبات لكان الموقف أفضل للفرق والبطولة.

■ محمد الشهري (مراسل ام بي سي في الرياض)

أعتقد بأن شكل البطولة لا يساعد على نجاحها من الناحية الفنية كما ان النجاح الجماهيري غير مضمون بسبب الخروج المبكر لبعض الفرق التي لديها قاعدة جماهيرية كبيرة مثل مصر.. ولو كان نظام البطولة مختلفا بحيث يصعد فريقان للدور قبل النهائي لأمكن القول ان كل منتخب حصل على فرصته.

■ محمد قدري حسن (صحيفة العرب اليوم)

أضم صوتي الى كل من طالب بمراجعة نظام البطولة حتى تكون الفائدة عامة للجميع وحتى لا نظلم المنتخبات المشاركة.. والتي تجشم بعضها عناء السفر لمدة ٣ أيام للوصول الى الدوحة مثل المنتخب الليبي ثم غادرها بعد ٧٢ ساعة فقط.

وأضاف الزميل قدري: «ان اقامة بطولة عربية بهذا الشأن يؤثر على مستواها الفني وعلى جماهيريتها».

اعتبر «خبر مدسوس»

احتجاج سوداني على «عرب ٧»
مدير البطولة يأمر بالتحقيق ويرفض أي اهانة

■ قدمت البعثة السودانية في كأس العرب السابعة أول احتجاج رسمي الى كل من مدير البطولة الشيخ سعود بن علي آل ثاني واللجنة الاعلامية بالبطولة معبرا عن استياء البعثة السودانية الشديد لما نشر في العدد الثاني من نشرة البطولة «عرب ٧» والذي اعتبره الاحتجاج خبر مدسوس جاء فيه: «فوجئ المسؤولون باللجنة المنظمة للبطولة بوجود ٤٠ صحفيا سودانيا يرافقون البعثة التي تضم ٢٢ لاعبا واصروا جميعا على النزول في فندق الشيراتون مجانا».

في الوقت الذي تضم فيه البعثة الاعلامية السودانية صحفيين فقط هما مفتي محمد سعيد مندوب وكالة السودان للانباء وصحيفة قوون والزميل مزمل ابوالقاسم مندوب صحيفة «المشاهد» والزميلان يقيمان في بيت الشباب على حسابهما الخاص، وحتى يوم أمس لم يصل المرافق الاعلامي الرسمي للبعثة. وفور استلامه الاحتجاج طلب الشيخ سعود بن علي آل ثاني مدير البطولة التحقيق فيما حدث وقال، نحن القطريين كشعب وحكومة لا نرضى اي اهانة للشعب السوداني، ونعتذر لهم عما حدث كما طلبنا من النشرة الاعتذار عن الخبر. وعلمنا ايضا انه تم تعيين الزميل كمال حامد - سوداني الجنسية - عضو اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي مشرفا على النشرة الاعلامية للدورة.

الأوربت تزور المركز الاعلامي

قام الزميل يوسف سيف معلق محطة الاوربت بزيارة إلى المركز الاعلامي مغتنما فرصة تواجده بالدوحة. وقد التقى ابو يعقوب بالاصدقاء والزملاء من الصحافيين العرب.

تونسي أدار مباراة مصر والكويت

حضرت تونس في البطولة امس في شخص حكمها الدولي هشام قيراط والذي ادار مباراة مصر والكويت. المعروف ان الحكم التونسي اشهر ثالث بطاقة حمراء في البطولة حتى الآن في وجه اللاعب الكويتي اسامة حسين.

استياء ليبي وفتح تحقيق!!

اعرب المسؤولون عن المنتخب الليبي استياءهم وعدم رضاهم عن المستوى الذي قدمه المنتخب في البطولة. ويبدو ان المسؤولين في البعثة يفكرون في محاسبة اللاعبين بعد العودة الى ليبيا.

.. واستحق الاردنيون المكافأة

حصل اللاعبون الاردنيون على مكافأة مالية وقدرها ٨ آلاف دولار. الجدير بالذكر ان احدى الشركات الاردنية وعدت بتقديم هذه المكافأة في حال الفوز على ليبيا.

سنوكر الامارات يشارك في بطولة العالم للهواة ويستعد لدورة الألعاب الآسيوية

■ عقد مجلس ادارة جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر اجتماعا مساء أمس الأول برئاسة سيف بن هادف الشامسي نائب رئيس المجلس قدم خلاله الشكر والتقدير للوزارة على دعمها المالي والمعنوي للمنتخب الوطني بما كان له الأثر الكبير في تقدم وازدهار هذه اللعبة وتحقيق أفضل النتائج.

واطلع المجلس على التقرير المقدم من سلطان الجوكر رئيس اللجنة التنظيمية للسنوكر بدول مجلس التعاون رئيس بعثة منتخبنا الفائز في البطولة السابعة لدول مجلس التعاون التي أقيمت في الكويت من ٥ الى ١١ سبتمبر الحالي والتي حقق فيها ايضا بطولة الفردي عن طريق نجم المنتخب محمد مصطفى شهاب وكأس أحسن لاعب نجم المنتخب سالم علي.

وقد قدم المجلس الشكر لرئيس البعثة والاداري يونس خوري ولجميع اللاعبين على المستوى المشرف وتحقيق المركز الأول للمرة السابعة على التوالي.

وأشاد المجلس بمستوى البطولة ووجه الشكر للاتحاد الكويتي واللجنة المنظمة لحسن استضافتهما وتعاونهما مع بعثة منتخبنا.

ويستعد اللاعبان سالم علي وراشد المزروعي للمشاركة في بطولة العالم للفردي للهواة التي ستقام في الصين خلال شهر نوفمبر القادم.

كما ركز المجلس على أهمية الاستعداد لدورة الألعاب الآسيوية المزمع اقامتها في بانكوك خلال شهر ديسمبر القادم والتي سيشارك فيها بثلاثة لاعبين، محمد شهاب ومحمد سلطان الجوكر وعبيد خليفة وناقش المجلس برامجه المقبلة وفي نهاية العام الحالي ووافق على اقامة بطولة شارب المفتوحة للسنوكر وعقد مؤتمرا صحفيا خلال الشهر القادم للاعلان عن تفاصيلها وبطولة جديدة للسنوكر والبليادرو تقام في شهر رمضان برعاية وتمويل شركة اطلس للسفريات والسياحة والشحن.

وحدد المجلس يوم ٢٢ اكتوبر موعداً لاجتماعه القادم.. حضر الاجتماع عبيد الأصلي أمين السر العام وجاسم الريس المدير المالي وسلطان الجوكر أمين السر المساعد ويونس خوري وخالد لوتاه عضو المجلس. وكشف العبار النقاب عن تشكيل وفد من الجمعية لزيارة كبار الشخصيات بالدولة وأعضاء مجالس ادارات الاتحادات والأندية لاطلاعهم على نشاط الجمعية وأهدافها والخدمات التي تقدمها للشباب اضافة لتشكيل لجنة برئاسة عضو المجلس محمد القصاب لمتابعة الأنشطة المخطط بتنفيذها قبل الاشهار.

كذلك تحدث راشد المهيري مشيداً بقرار الجمعية وشرح للاعضاء مراحل التأسيس وخطوات الاشهار والنظام الأساسي اضافة الى الأسس التي وضعت لاختيار أعضاء مجلس الادارة وقواعد التصديق على ترشيحهم من قبل الجمعية العمومية. بعد ذلك بدأت مناقشات الأعضاء.

وطرح العديد من الأسئلة والاستفسارات وكذلك طرح أسماء مجلس الادارة واقرارها تمهيدا لاعتمادها من قبل الوزارة. واختارت الجمعية العمومية ثلاثة أعضاء احتياطيين ينضمون للمجلس في حال اعتذار أي عضو وهم وليد الفقاعي ومحمد راكان وشعيب شهاب سراح.

منتخب السنوكر



صورة جماعية لادارة الجزيرة مع الإعلاميين

كعادة سنوية قبل بداية الموسم الرياضي

نادي الجزيرة يحتفي بالإعلاميين

■ أقام نادي الجزيرة أمس حفلاً لتكريم الإعلاميين بالدولة كعادة سنوية يقيمها النادي قبل بداية الموسم تقديراً لدور الإعلاميين وما يقومون به من إثراء للساحة الرياضية وتغطية شاملة لكافة الانشطة.

وحضر الحفل سعادة حمد بروك رئيس مجلس الادارة وسعيد السويدي أمين السر العام الذي ألقى في بداية الحفل كلمة قصيرة رحب فيها بالحضور نيابة عن سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخري رئيس مجلس الشرف الجزراوي والشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف والشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي.

وأشاد سعيد السويدي في كلمته بدعم واهتمام ورعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الشرف مؤكدا ان إقامة هذا الحفل تأتي في إطار تدعيم العلاقات المتميزة بين الإعلاميين وإدارة النادي تقديراً منها لدور الإعلام والإعلاميين وجهودهم في ابراز أنشطة النادي المختلفة والمسيرة الرياضية على أرض الامارات في ظل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة متمنيا لهم موسما عامرا والانجازات للرياضة الاماراتية. وبعدها تفضل سعادة حمد بروك رئيس مجلس الادارة بتكريم الإعلاميين.

والقى الزميل المعلق الرياضي علي حميد كلمة في ختام الحفل باسم الإعلاميين أعرب من خلالها عن شكر وتقدير رجال الإعلام للادارة الجزراوية على هذه المبادرة السنوية والتي تأتي تأكيدا للعلاقات الطيبة بين المسؤولين في الأندية والإعلام وتقديرا منهم لدورهم في أداء واجبهم نحو دفع المسيرة الرياضية على أرض الامارات الطيبة.

حضر الحفل عبدالله خميس ومحمد حبروش عضوا مجلس الادارة أمين الصندوق المشرف على الفريق الأول لكرة القدم.

تشكيل أول مجلس ادارة لجمعية الامارات للهوايات

١٣ عضوا .. وتوزيع الحقائب الادارية الليلة

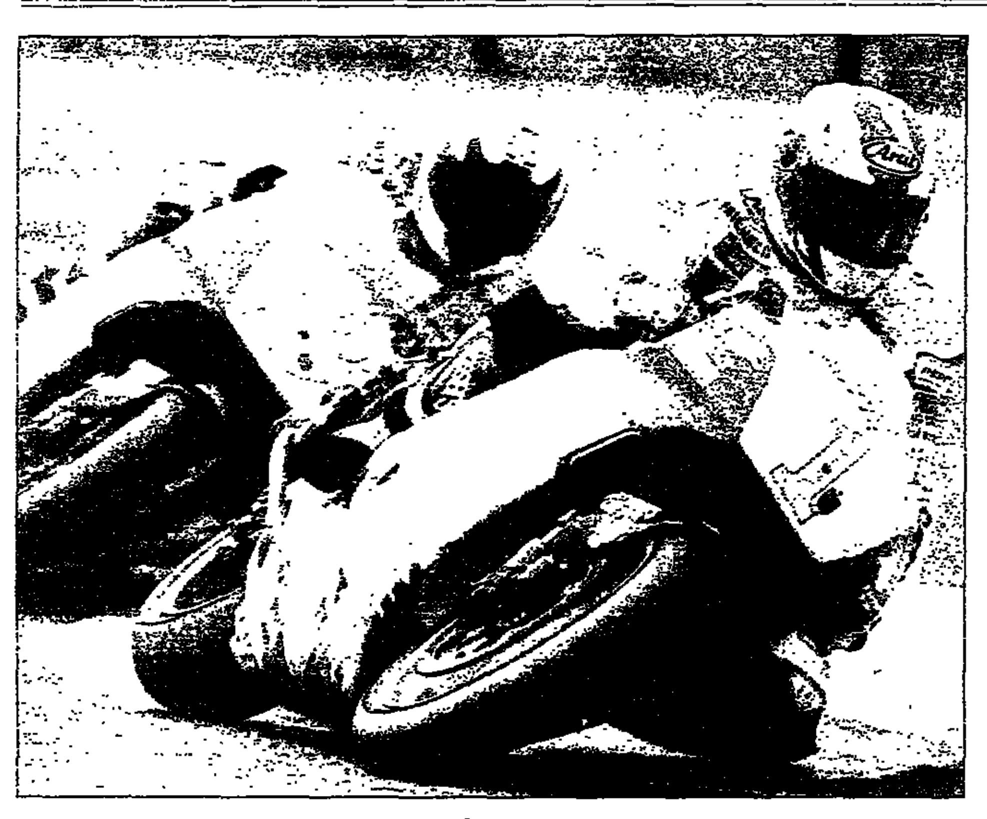


عارف العبار يتحدث في اجتماع الجمعية العمومية للهوايات

■ دبي - الاتحاد:

■ أقرت الجمعية العمومية لجمعية الامارات للهوايات في اجتماعها أمس الأول بصالة النادي الأهلي تشكيل أول مجلس ادارة يتولى مسؤولية قيادة العمل بالجمعية خلال العامين المقبلين ويضم ١٣ عضوا وهم، عارف علي العبار وراشد بن حميد المهيري وحمد بن حريز وعتيق جمعة وعبدالله بن شماء ومحمد القصاب وأحمد عيد ويوسف محمد جاسم وعبدالسلام المري وعيسى الحاج ميدور ومسلم محمد جمعة وبلال سالم ومحمد ابراهيم. وسيعقد المجلس الجديد أول اجتماع له مساء اليوم لتوزيع الحقائب الادارية على الأعضاء وبدأ نشاطه الرسمي.

وكانت الجمعية العمومية لجمعية الامارات التي تم اشهارها مؤخرا لفرسان الامارات الجوالة سابقا، قد عقدت اجتماعها بحضور ٤٠ عضوا اضافة لأعضاء اللجنة المؤقتة حيث ألقى الشاعر عبدالله بن شماء كلمة رحب فيها بالحضور وهنأهم على اشهار الجمعية بعد سنوات من العمل والجهد ومزاولة العديد من الأنشطة التي تخدم شباب الوطن. ثم تحدث عارف علي العبار رئيس اللجنة المؤقتة موجها الشكر والتقدير الى أعضاء مجموعة فرسان الامارات الجوالة على الجهد الذي بذلوه والذي استمر عن اشهار الجمعية. وقال ان هذه الخطوة الجيدة تتطلب بذل المزيد من الجهد والعرق والالتزام والتكاتف والعمل بروح الجماعة وهو الشعار الذي سنرفعه في المرحلة المقبلة. وأوضح العبار ان نشاط الجمعية سيتضاعف في المرحلة القادمة ليشمل جميع فئات الشباب على مستوى الامارات وذلك من خلال تنظيم برامج للشباب في أماكن تجمعاتهم سواء في الجامعات أو المدارس وقد أعددنا قائمة بالأنشطة المقترحة التي تشمل كرة القدم وكرة الطائرة للشواطىء وركوب الخيل والهجن وصيد الصقور والألعاب الترفيهية والرماية والمبارزة والرحلات البحرية والبرية والشطرنج بالتعاون مع اتحاد اللعبة الى جانب الأمسيات الثقافية.



من السباق

اللقب الاول . . اماراتي

خميس يتفوق على بطل العالم ويتوج بطلا لسباق «دبي باها»

:: دبي «الاتحاد»:

■ نجح المتسابق الاماراتي خالد خميس من انتزاع لقب سباق «دبي باها» للدراجات النارية والذي اقيم ولأول مرة في صحراء الامارات على مدى اليومين الماضيين متفوقا على الايرلندي ديفيد بطل العالم والمتخصص في السباقات الصحراوية بفارق ١٩ جزءا من الثانية رغم تعرض دراجته لخلل فني خلال المرحلة الثانية التي اقيمت صباح امس حيث كان الفارق بينه وبين منافسه الايرلندي ثلاث ثوان.. وقد تمكن خالد من قطع مسافة السباق ٢٧٥ كلم بزمن قدره ٠٨ .٤٩ .١ ساعة. وجاء المتسابق الاماراتي فهد لاشكري بالمركز الثالث بزمن ١٩ .٠٣ .٢. تلاه الايرلندي مايكل ٢١ .٠٦ .٢ ثم الاماراتي احمد القحيمي بطل الفئة الثانية بالمركز الخامس بزمن ٢٣ .٠٩ .٢ واحتل عبدالله الاحمدي وفيصل بن صلاح من الامارات المركزين الثامن والحادي عشر وبذلك يكون نجوم الامارات قد احتكروا معظم المراكز الاولى.

وهذه المرة الاولى التي يشارك فيها (البطل) في مثل هذه السباقات الصحراوية بعد ان تخصص في سباقات الحلبة لفترة طويلة وكان نجما بارزا فيها. وتفوقه على بطل العالم اكد جدارته واستحقاقه للقب الصحراوي رغم كل المشاكل الفنية والحرارة الشديدة التي شهدتها منطقة السباق يومين متتالين.

وذكر ماجد يحيى مدير السباق بان السباق حقق النجاح المطلوب حيث تمكن ٣٣ متسابقا من أصل ٤٧ من اكمال السباق. وكان ابرز الذين خرجوا الشيخ حشر بن خليفة آل مكتوم ومحمد مطر بلعرطي.. وقال بانه تم تخصيص طائرة لمرافقة المتسابقين طيلة الوقت وثلاث سيارات اسعاف. اما فريق العمل فقد ضم ٤٥ شخصا معظمهم من شباب كلية عجمان التقنية.

القحيمي بطل الفئة الثانية .. وتجوم الامارات في المقدمة

ادارة اهلي الفجيرة تجتمع اليوم

:: الفجيرة - «الاتحاد»:

■ يعقد مجلس ادارة نادي اهلي الفجيرة اجتماعا مساء اليوم برئاسة سعيد مبارك الزاحمي نائب رئيس النادي حيث ستتم مناقشة استعدادات الفريق الاول لموسمه الجديد وبحث توصيات اللجنة الرياضية والموقف المالي والتقرير الفني والاداري للمعسكر الخارجي الذي اقيم بالمجر وكذلك مناقشة صرف بطاقات دخول لمقصورة لمشاهدة المباريات تقدير رسم محدد بجانب مناقشة عدد من الموضوعات الاخرى.

صرح بذلك محمد بن خاتم امين السر العام.

استعداداً للمشاركة في بطولة الاسكندرية الدولية للشراعية

استقبال رسمي في انتظار بعثتنا لدى وصولها الأراضي المصرية

داخل الميناء الشرقي بالاسكندرية

موقع السباق بالميناء

■ أحمد ممدوح:

■ تغادر في الثالثة من بعد ظهر اليوم بعثة منتخبنا الوطني للشراعية الحديثة متوجهة الى مدينة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية وذلك للمشاركة في بطولة الاسكندرية الدولية للشراعية الحديثة والتي ستنطلق فعالياتها اعتبارا من ٢٧ سبتمبر الحالي بمشاركة ٥ دول هي لبنان والكويت، وفلسطين، والامارات بالاضافة الى جمهورية مصر العربية وتستمر حتى الثالث من أكتوبر القادم.

وسيتنافس المشاركون في تلك البطولة على الفوز بأربعة ألقاب لأربعة فنادق تندرج تحتها منافسات البطولة وهي الدارجون، و٤٧٠ والليزر بالاضافة الى فئة الابتوميت، وستبدأ منافسات تلك الفئات رسميا في ٢٨ من سبتمبر الجاري.

استقبال حافل في انتظار البعثة الاماراتية

وقد قامت اللجنة المنظمة للبطولة باعداد برنامج حافل للبعثة الاماراتية لدى وصولها الى الأراضي المصرية، حيث سيكون في استقبال البعثة بمطار الاسكندرية رئيس اللجنة المنظمة الدكتور أحمد الخزرجي وعدد من المسؤولين في الاتحاد المصري للشراع ونادي اليخت السكندري، كما سيقوم وفد من لجنة العلاقات العامة في البطولة بمرافقة البعثة الاماراتية وحتى مكان اقامتها في فندق شيراتون المنتزه.

وتضم البعثة الاماراتية كلا من سلطان حارب وعلي أهلي وعقيل اسماعيل وروبرت كارتر ونائلة عطية بالاضافة الى سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي والذي من المتوقع ان يصل الى الاسكندرية في صباح ٢٨ سبتمبر وبعد انتهاء جولة روما لسباقات الزوارق السريعة للفئة الأولى.

الميناء الشرقي سيحتضن البطولة

وقد تقرر ان تقام فعاليات البطولة الدولية من أمام الشاطىء الخاص بالميناء الشرقي الذي يقع بالقرب من نادي اليخت السكندري وشاطىء الانفوشي بالاسكندرية وهو من الشواطىء التي تكتظ في العادة بالكثافة السكانية التي تضمن الحضور الجماهيري للبطولة وزيادة أسهم نجاحها، وقد تم رسم مخطط سير السباقات الخاصة بالفئات الأربع المشاركة داخل الميناء الشرقي وخارجه. بحيث ستقام السباقات الخاصة بالدراجون والليزر و٤٧٠ خارج الميناء الشرقي وذلك لقوة تحمل تلك الزوارق لحالة البحر الذي يكون في الغالب مرتفع الموج قليلاً خارج الميناء الشرقي بينما تم تخصيص المنطقة الواقعة داخل الميناء الشرقي لسباقات الابتوميت الخاصة بالشباب وصغار السن.

القوات البحرية تتفاعل مع الحدث

وانطلاقا من حسنا الوطني تجاه الأحداث الدولية التي تحظى جمهورية مصر العربية بتنظيمها لاستقطاب العديد من الشباب في مختلف أنحاء العالم للتعريف بالصورة الحقيقية للواقع المصري. فقد سارعت القوات البحرية بجمهورية مصر العربية بتقديم سبل الدعم لانجاح هذا التجمع العربي الفريد في الشراعية الحديثة حيث قامت بتوفير عدد كبير من الزوارق التي ستستخدمها اللجنة المنظمة أثناء فعاليات البطولة. كما قام الاتحاد المصري للشراع بتسخير خبرة قياداته وأفراده لخدمة البطولة وكذلك الأكاديمية البحرية للعلوم والتكنولوجيا التي قامت بإمداد اللجنة المنظمة بالمعدات اللازمة التي من شأنها ان تخدم الحدث الدولي.

البطولة العربية للتنس

المصري غنيم يحتفظ بلقب فردي الرجال

■ احتفظ المصري عمرو غنيم المصنف الاول بلقب فردي الرجال في البطولة العربية العاشرة لكرة المضرب التي اقيمت على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في جونية (شمال بيروت) بفوزه على مواطنه جهاد النديب المصنف رابعا ٦-٢ و٦-٣ في المباراة النهائية التي استمرت ١٠٨ دقائق أمس الجمعة.

ولم يجد غنيم، الذي قاد مصر الى احراز لقب الفرق ايضا، صعوبة في الفوز خصوصا في المجموعة الاولى التي انهاها في ٣٢ دقيقة بفضل ارساله الاول القوي وصعوده المستمر نحو الشبكة فتقدم ٤-صفر.

اما النديب فخسر الشوطين الاول والثالث. بيد انه انتزع الشوط الخامس. وهو الاول له في المجموعة التي انهاها غنيم بارسال نظيف ساحقة قرب الشبكة. وفي المجموعة الثانية، بدا النديب ندا وافضل حالا قبل ان يكسر غنيم ارساله في الشوط السابع ثم يفوز في الشوطين الخامس والسادس لينهي المجموعة لصالحه ٦-٣ في ٧٦ دقيقة.

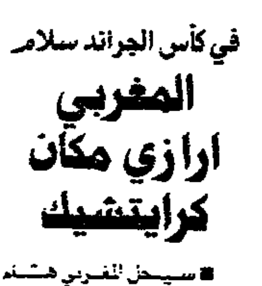
وكان غنيم خسر ومواطنه كريم ملمون في المباراة النهائية لزوجي الرجال امام اللبنانيين علي حمادة وشون كرم ٢-٦ و٧-٥ و٦-٢.

ولقد احرزت مصر بطولة فرق وفردي الرجال ولبنان زوجي الرجال وتونس فرق وفردي وزوجي السيدات بفضل سليمة صفر.

وتقام البطولة الحادية عشرة ضمن الدورة الرياضية العربية التاسعة المقررة في الاردن العام المقبل.

«أولمبيك ومينوفا» الفلبينيان يشاركان في كأس اتحاد السلة

■ اكد فريق اولمبيك ومينوفا الفليبينيين مشاركتهما في مسابقة كأس الاتحاد لكرة السلة التي ستبدأ فعالياتها يوم ١٤ اكتوبر القادم. وسيلعب اولمبيك ضمن مجموعة الاهلي والشارقة بينما يلعب مينوفا ضمن مجموعة الوصل والنصر والمعروف ان الفرق ستوزع على ثلاث مجموعات.



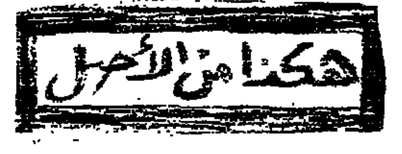
في كأس الجراند سلام

المغربي ارازي مكان كرايتشيك

■ سيحل المغربي هشام ارازي مكان الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصاب في بطولة كأس الجراند سلام لكرة المضرب المقررة في ميونيخ من ٢٩ الحالي الى ٤ اكتوبر المقبل وتبلغ قيمة جوائزها ٦.٢ مليون دولار.

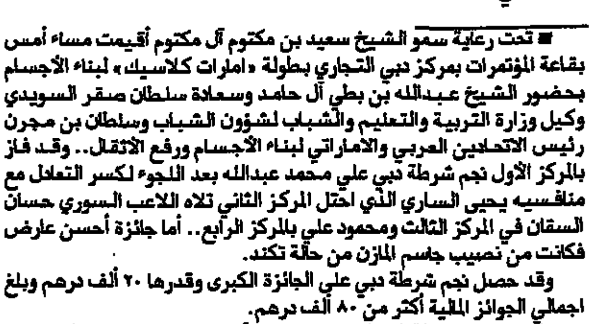
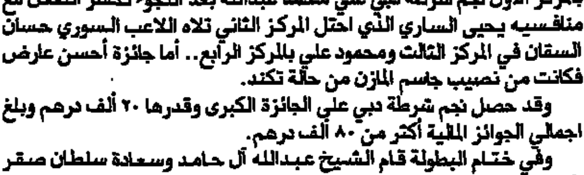
ويلعب ارازي بالتالي مباراته الاولى ضد التشيكي كرول كوتشيرا.

وكان كرايتشيك اعلن انسحابه بداعي اصابته في ركبته خلال بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز.



برعاية سعيد بن مكتوم

نجم شرطة دبي يفوز ببطولة إمارات كلاسيك لبناء الأجسام ويحيى الساري يتراجع للمركز الثاني بكسر التعادل!

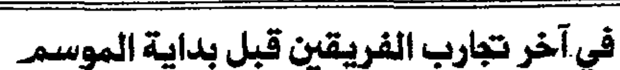
■ دبي - الاتحاد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم أقيمت مساء أمس بقاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري بطولة «امارات كلاسيك» لبناء الأجسام بحضور الشيخ عبدالله بن بطي آل حامد وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسلطان بن مجرن رئيس الاتحادين العربي والاماراتي لبناء الأجسام ورفع الأثقال.. وقد فاز بالمركز الأول نجم شرطة دبي علي محمد عبدالله بعد اللجوء لكسر التعادل مع منافسيه يحيى الساري الذي احتل المركز الثاني تلاه اللاعب السوري حسان السقان في المركز الثالث ومحمود علي بالمركز الرابع.. أما جائزة أحسن عارض فكانت من نصيب جاسم المازن من حالة تكند.

وقد حصل نجم شرطة دبي على الجائزة الكبرى وقدرها ٢٠ ألف درهم وبلغ اجمالي الجوائز المالية أكثر من ٨٠ ألف درهم.

وفي ختام البطولة قام الشيخ عبدالله آل حامد وسعادة سلطان صقر السويدي وسلطان بن مجرن بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين.

السويدي يهدي كأس البطولة لنجم شرطة دبي — تصوير: اسماعيل فيلي



في آخر تجارب الفريقين قبل بداية الموسم

النصر يفاجئ الجزيرة ويتغلب عليه ١/٦ الأهداف الستة للبوروندي جمعة موسى

■ أيمن أبوعايد:

■ فاجأ فريق النصر الفرقة الجزراوية في ملعبها بأبوظبي وتغلب عليها بستة أهداف مقابل هدف وحيد.. بواقع ثلاثة أهداف في كل شوط في آخر تجارب الفريقين الودية استعدادا للموسم الجديد.

وتألق الثلاثة الأجانب الذين مازالوا تحت الاختبار مع فريق النصر وقادوا فريقهم الى فوز كبير ومعنوي قبل انطلاق الموسم.. وسجل أهداف النصر الستة لاعب واحد هو البوروندي تحت الاختبار جمعة موسى بتعاون وتمريرات قاتلة من زميليه الأجنبيين تحت الاختبار بالفريق البرازيلي باولو دنيلسون والهولندي جيرت بروسيليرز. ليؤكد البوروندي نجاحه في الاختبار وضمان قيده في القائمة بنسبة مئة في المئة فيما ستكون المفاضلة بين الهولندي والبرازيلي.

انتهى شوط المباراة الأولى بفوز النصر بثلاثة أهداف نظيفة سجلها كما ذكرنا البوروندي الذي يحمل اسما عربيا هو «جمعة موسى» وقد لعب الجزراوية بثقة كبيرة مركزا على الجانب الهجومي مما فتح خط دفاعه أمام الهجمات السريعة والمرتدة والمنظمة التي قادها الثلاثي النصراوي بحكم خبراتهم لضرب المدافعين معتمدين على عامل الخبرة الدولية.. بينما فشل محترفا الجزيرة جويل تيهي ومامان شريف في تنظيم صفوف فريقهما بسبب الخلل الدفاعي وتباعد خطوط الفريق بفضل الرقابة التي فرضت عليهما من مدافعي النصر الذي كان الأفضل تنظيميا في الدفاع والهجوم.. حتى ان هدف الجزيرة الوحيد جاء في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني من ضربة جزاء صحيحة سجلها العاجي تيهي بعد ان عرقله أحد المدافعين للنصر وهو منفرد بالحارس داخل المنطقة.

جاءت أهداف النصر الثلاثة في الشوط الأول في الدقائق ٤، ١٩، ٤٣ بتعاون وهجمات منظمة قادها الثلاثي المحترف لتصل أخيرا الى البوروندي جمعة موسى وهو في مواجهة المرمى فلم يجد صعوبة في ايداعها المرمى.

وجاءت أهداف الشوط الثاني في الدقائق ١١، ١٥، ١٨ للاعب نفسه قبل ان يخرجه مدربه خوفا عليه من الاصابة بعد نجاحه في الاختبار.

أما فريق الجزيرة فلا نعلم ماذا حدث له؟ بعد عروضه القوية في المباراتين السابقتين مع الرفاع البحريني والمقاولون العرب.. وربما يكون الارهاق قد حل بالفريق كما ان تقدم النصر بثلاثة أهداف في الشوط الأول في الوقت الذي كان الجزيرة هو الأكثر سيطرة على مجريات اللعب أشعرهم بالاحباط فاستسلم الفريق للخسارة وان كانت الخسارة مفيدة للفريق وجاءت في وقت مبكر قبل بداية الدوري رسميا لمعالجة الأخطاء خاصة في خط الظهر الذي ظهر في هذا اللقاء لا حول ولا قوة له. أما فريق النصر فيجب ان يحذر من تلك النتيجة التي قد تكون خادعة لمستوى فريقه في الاحتكاك الرسمي وان كان قد اطمأن على صفقة اللاعبين الأجانب.



من لقاء الجزيرة والنصر — تصوير: محمد خالد ابراهيم

سامي سعيد .. رئيس البعثة

الجهاز الفني لمنتخب اليد ومجموعة من اللاعبين

في ثاني أيام كأس العرب لكرة اليد

منتخبنا يلاقي لبنان في المجموعة الحديدية

منظمو «مونديال ٩٩» أصيبوا بـ«فيروس» البطولات العربية!

■ رسالة القاهرة . محمد على حسين

■ يخوض منتخب الامارات لكرة اليد في الرابعة والربع مساء اليوم بتوقيت الامارات مباراته الثانية في بطولة كأس العرب الأولى لكرة اليد عندما يلتقي نظيره اللبناني في اطار المجموعة الأولى الحديدية التي تضم ستة منتخبات من أصل ١١ دولة تشارك في البطولة هي بالاضافة الى الامارات ولبنان، السعودية وقطر والسودان وتونس، فيما ضمت المجموعة الثانية مصر والمغرب والبحرين وسوريا والأردن، ويتأهل أول وثاني كل مجموعة للدور نصف النهائي الذي يقام الخميس القادم ويلعب الفائزان النهائي الجمعة وتقام مباريات ترتيبية لتحديد بقية المراكز.

وحسب الجدول المضغوط . لا ندري لماذا . يتوجب على منتخبنا خوض خمس مباريات في خمسة أيام متعاقبة، ومباراة اليوم سهلة وشبه مضمونة لمنتخبنا خاصة بعد الخسارة الكبيرة التي مني بها الفريق اللبناني أمس أمام تونس التي تلاقيها غدا.

وأقيمت أمس بالصالة الوسطى التي تتسع لـ٢٥٠٠ متفرج لمجمع الصالات المغطاة بستاد القاهرة مراسم افتتاح مبسطة شهدها رئيس جهاز الرياضة المصري والدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد اليد المصري ود. عبدالرحمن ظفر أمين علم الاتحاد العربي، وأكد خلالها رئيس الاتحاد المصري ان الهدف من اقامة البطولة هو زيادة الاحتكاك وزيادة أواصر الاخوة بين الشباب العربي. وأوضح من جهة أخرى أن مشاركة مصر لمنتخب الشباب الذي يقوده د. سيد سليمان مدرب منتخبنا السابق يجيء بسبب انشغال المنتخب الأول سادس العالم والأولمبياد ببطولة افريقيا، ومنتخب الشباب المصري فائز مؤخرا ببطولة شباب افريقيا.

ولا حديث لمراقبي البطولة سوى عن ارتباك التنظيم الذي يبدو أنه داء خطير يواكب كل البطولات العربية أصاب حتى منظمي مونديال ٩٩، واتضح ذلك خلال اجتماع اللجنة الفنية بفندق سونتسا، وتساءل خلاله البعض عن سبب اقامة الفريق السعودي بالتحديد في فندق خمسة نجوم بينما توزعت باقي الفرق على فنادق القوات المسلحة، كما شكا حكام البطولة من سوء مستوى الفندق المخصص لهم.

وكان الاتحاد المصري تلقى دعما قدره ١٥٠ الف دولار من سمو الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية لضمان اقامة البطولة الأولى.

من جهته أكد سامي سعيد رئيس البعثة انه لمس اصرارا من لاعبينا على تقديم بطولة ممتازة برغم كل المنغصات المعتادة التي طالت فترة الاعداد ويكفي ان الفريق اكتفى بمعسكر داخلي لبعض الأندية المحلية، ولم يخض معسكرا خارجيا كما انه جاء بدون أحمد صقر هداف العرب وعبدالرزاق السيد الساعد الأيسر المونديالي القوي، وكان قد تم تصنيف منتخبنا ضمن المستوى الثاني بعد مشاركته في كأس العالم للشباب وضم المستوى الأول مصر وتونس والمغرب والسعودية.

مشكلة مباراة السعودية والسودان

لم تقم مباراة السعودية والسودان أمس بسبب تأخر وصول البعثة السودانية، وحسب اللوائح يعتبر الفريق السعودي فائزا، ومع ذلك طالب الوفد السعودي بتجديد موعد آخر للمباراة حتى يستفيد من فارق الأهداف في سباق الصدارة مع تونس، واجتمعت اللجنة الفنية حتى ساعة متأخرة مساء أمس لحسم الأمر واللجنة في حيرة من أمرها بسبب ضيق الوقت وضرورة تسليم الصالة في موعد أقصاه الجمعة القادم للجهات المسؤولة عن تنظيم احتفالات أكتوبر المجيدة، وربما أقيمت مباريات اليوم الحاسم بصالة النادي الأهلي.

ورغم اقامة أربع مباريات صباحية ومسائية الا ان حفل الافتتاح نفسه أقيم قبل مباراة مصر وسورية مساء. وعموما هناك عزوف من قبل الجمهور والصحافة المصرية فيما عدا التلفزيون المصري الذي ينقل جميع المباريات. وربما السبب ضعف البطولة وغياب المنتخب المصري الأول . العالمي . بعد أن فضل الاتحاد المصري الدفع بمنتخب الشباب مواليد ٧٨ بطل افريقيا في البطولة في ظل انشغال المنتخب الأول بالاعداد لبطولة الأمم الافريقية التي تنطلق بجنوب افريقيا مطلع الشهر المقبل، وحرص اتحاد اليد المصري على الفوز باللقب الافريقي ليضمن صدارة احدى مجموعات كأس العالم التي تنظمها مصر العام المقبل.

الامارات تكسب قطر ٢٣/٢٥ وتدخل «جو» البطولة

كسبنا بمهاراتنا العالية فقط . . والقاهرة تصفق لنبيل عاشور

■ حقق منتخبنا الوطني لكرة اليد لدى أول ظهور له على المستوى العربي والدولي . منذ حين . فوزا ثمينا بتغلبه على المنتخب القطري الشقيق بنتيجة ٢٣/٢٥ وانتهى الشوط الأول قطريا ١٣/١١، ومن شأن هذه النتيجة أن تدخل الأبيض الاماراتي . أجواء البطولة . لكن المنافسة على ورقتي الدور قبل النهائي الذي يقام الخميس القادم يبدو صعب المنال لوجود منتخبي تونس والسعودية اللتين لعبتا في بطولة العالم الأخيرة باليابان ضمن نفس المجموعة الحديدية، والفرصة متاحة بالطبع للتفوق على لبنان واليوم والسودان الثلاثاء القادم وبالتالي اللعب على المركزين الخامس والسادس ان لم تتحقق مفاجأة في الطريق.

ويمكن القول أننا كسبنا لقاءنا أمس أمام الأشقاء القطريين . الأكثر اعدادا وتنظيما . بالمهارات الأساسية وبالخبرة التي لازال يحتفظ بها بعض نجوم زمان فقط لاغير، لكن كشكل عام لازال الفريق يفتقد كثيرا من الجمل التكتيكية الواضحة المعالم بسبب قصر وضعف فترة الاعداد ذاتها. كما أن لمسات الخبير البولندي زيجلنسكي في الدفاع لازالت في طور التكوين.

وتقدم القطريون معظم الوقت وأنهوا الشوط الأول لصالحهم ١٣/١١ ومارسوا في الشوط الأول دفاعا لم نتمكن من مقارعته واستغلوا الثغرات الدفاعية في الجهة اليمنى من دفاعنا، وتألق بشكل خاص عبدالله الكعبي الذي سجل خمسة أهداف من خمس محاولات. كما «سرقوا» بفضل دفاعهم المتقدم الحديث العديد من كراتنا.

وتبدل الحال في الشوط الثاني وفي بدايته أحرز نبيل عاشور ثلاثة أهداف على التوالي، وبدا واضحا ان الفريق استفاد من دش ما بين الشوطين، ورغم المقابلة القوية بعد ذلك استطاع نبيل ان يرتفع برصيده الى ٩ أهداف . هداف المباراة . ووجدت صالة ستاد القاهرة ذات الـ ٢٥٠٠ متفرج نفسها تصفق كثيرا لمهاراته الاستثنائية، ولم يكن نبيل وحده في هذا الشوط، فقد تفوق معه هجوميا ابراهيم سلطان. ٦ أهداف حاسمة . ومع ذلك توقفنا مرارا عن التسجيل، وظهر ضعف بعض المناطق في الدفاع، وظهر عادل مصبح وجمعة خليفة وأحمد حسن أقل فعالية في الهجوم. وعرف الخبير البولندي كيف يستفيد من خبرة قاسم عاشور. وأشرك ١٠ لاعبين، واعتمد على الحارس عبدالرحمن نصيب طوال ٦٠ دقيقة.

وبلغت المباراة ذروتها في آخر دقيقتين عندما نجح ابراهيم سلطان ونبيل في خطف هدف الفوز وسط تحسن في شق العمل الدفاعي وعصبية طالت الأداء القطري، وأدار المباراة طاقم مغربي مؤلف من عزيز زيدان ومحمد الشرقاوي.

رئيس البعثة: الفوز دفعة قوية لمشوار صعب

تابع وفدنا الاداري برئاسة سامي سعيد الدقائق الأخيرة من المباراة بأعصابه، وأجاد اللعب بورقة الروح القتالية بين الشوطين. واعتبر رئيس البعثة فوز أمس بداية مشجعة لمشوار طويل وشاق ينتظر منتخبنا لدى أول ظهور له على الساحة الدولية.

تونس تقسو على لبنان

■ حقق المنتخب التونسي القوي الذي يترأس مجموعتنا فوزا سهلا على نظيره اللبناني قوامه ٢١/٤٤ ويقود المنتخب التونسي المدرب المعروف نورالدين بن عامر. وتلتقي الامارات وتونس غدا في مباراة هامة.

قبل خمسة أيام من انطلاق الدوري

الاصابات تطارد الفريق الوصلاوي وبروكيبيو يعلن التحدي بالصف الثالث

■ محمد حمصي:

■ يواجه الوصل وقبل خمسة أيام فقط من بداية منافسات الدوري العام مشكلة كبيرة تتمثل في اصابة نصف اللاعبين الأساسيين تقريبا والمفروض ان يدافعوا عن سمعة الفريق في الدور الأول والذي يغيب عنه اللاعبون الدوليون.. فبعد إصابة عادل أنس الحارس الأساسي في معسكر ألمانيا وناصر عيسى خلال بطولة الكؤوس العربية الأخيرة في بيروت انضم لقائمة المصابين الكابتن ناصر خميس وحارس المرمى الصاعد صلاح حسين أحد أبرز نجوم بطولة الكؤوس العربية ومحمد ربيع وجاسم محمد لاعب الوسط. وذكر المدرب البرازيلي بروكيبيو ان ناصر خميس وصلاح حسين سيغيبان عن الفريق في المباراتين القادمتين ولن يتمكنا من اللحاق بالدوري إلا بعد ١٥ يوما على الأقل. اما حارس المرمى عادل أنس فقد بدأ تدريباته الفعلية وهو في طريقه لاستعادة لياقته بعد توقف دام أكثر من شهر وقال بروكيبيو: «بلغة الأرقام نقول ان الوصل سيفتقد في الدوري ١٧ لاعبا أساسيا من ضمنهم خمسة مع المنتخب الأول وأربعة مع منتخب الشباب الى جانب زهير بخيت الموقوف ومحمد عمر الذي يدرس في أميركاليا». وأضاف: «ان الوصل مقدر عليه ان يلعب في أول دوري يشارك فيه اللاعبون الأجانب بدون معظم نجومه الأساسيين لكنه لن يستسلم أبدا وسيبقى الوصل هو الوصل حتى لو لعب في الصف الثالث»!. وأشار الى ان الفريق الذي شارك في دورة الصداقة الثانية بنادي الشعب وأحتل المركز الثالث يضم معظم لاعبي الصف الثالث وهذا يؤكد ان القاعدة الصفراء بخير وان الفريق قادر على تجاوز الصعوبات ومواجهة التحديات».

بروكيبيو

غياب الدوليين عن البطولة العربية

وبسؤاله عن غياب اللاعبين الدوليين في بطولة الأندية العربية التي يستضيفها نادي الاتحاد السعودي في النصف الثاني من شهر نوفمبر القادم قال بروكيبيو: «لابد ان نسلم للأمر الواقع وكنت أتمنى ان يشارك الدوليون في ظل الاصابات العديدة التي تطارد فريقنا باعتبار ان المنافسة في بطولة صعبة جدا نظرا لمشاركة أقوى الفرق العربية».

وبسؤال آخر عن حالة اللاعبين «كلوم» و«ديديه».. وهل يمكنهما ان يعوضا هذا الغياب أكد مدرب الوصل ان اللاعبين بدآ يتأقلمان تدريجيا مع بقية زملائهما كما يلاحظ مدى ارتفاع لياقتهما بشكل ملحوظ وسيكون لهما دور كبير مع الفريق سواء في المرحلة الأولى من عمر الدوري أو بطولة الأندية العربية».

في اطار تحضيراته للدوري

الوحدة يلعب مع اولنزي الكيني وديا اليوم

ضمن استعدادات الفريق الأول لكرة القدم بنادي الوحدة لمسابقة الدوري للموسم الجديد ١٩٩٩/٩٨ التي تنطلق في الثاني من اكتوبر القادم يلتقي العنابي مساء اليوم بملعبه بستاد آل نهيان بأبوظبي مع فريق اولنزي الكيني الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من ادارة نادي الوحدة.. وسيلعب الفريقان يوم الثلاثاء القادم مباراة ودية ثانية بستاد آل نهيان في اطار تحضيرات الوحدة للمباراة الأولى بالدوري والتي سيخوضها امام فريق الأهلي بدبي.. وكان العنابي قد لعب امس الأول مع نادي عجمان بملعبه وفاز عليه ١/٣ وكانت تجربة مفيدة اشرك فيها الهولندي بونفرير المدير الفني للوحدة اكثر من لاعب، كما شهدت عودة مهاجم الفريق عبدالرزاق ابراهيم النجم الكبير الذي غاب فترة عن الملاعب لكنه مع أول مشاركة فعليه أثبت كفاءة عالية وأحرز الهدف الثالث في شباك عجمان ولاشك ان عودته لصفوف الوحدة تمثل ثقلا كبيرا على أداء الفريق في مشواره بالدوري.

في اجتماعه الثاني بدبي

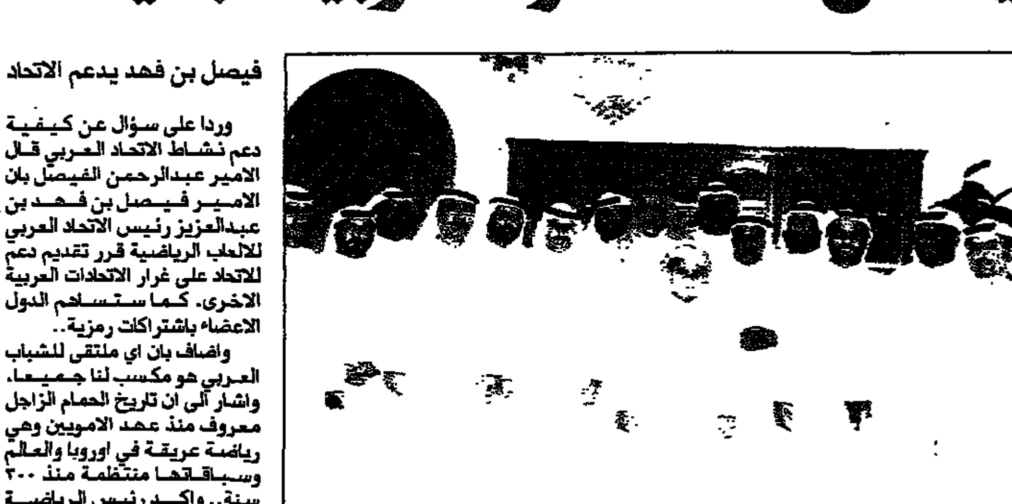
الاتحاد العربي لسباقات الزاجل يسعى لضم دول عربية جديدة

■ دبي . «الاتحاد»:

■ عقد الاتحاد العربي لسباقات الزاجل اجتماعه الثاني في دبي مساء امس الاول برئاسة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله الفيصل رئيس الاتحاد وحضور حسن حبيب نائب الرئيس عن عرب آسيا رئيس نادي دبي لسباقات الزاجل وعضو المجلس جاسم كليب من الكويت، وتقرر التنسيق بين الجهات المشرفة على هذه الرياضة في كل من السعودية والامارات والكويت والبحرين ومصر لتوحيد الانظمة وبحث اطر دعم هذه الرياضة وتوسيع رقعتها حتى تشمل الدول العربية الاخرى وتقرر بهذا الصدد مخاطبة السفارات العربية لمعرفة اي البلاد التي تمارس هذا النوع من النشاط لضمها لعضوية الاتحاد العربي. كما تم الاتفاق على تبادل الخبرات واللقاءات بين الدول العربية. وذكر الامير عبدالرحمن الفيصل بانه يتعذر اقامة سباق مشترك لكل الدول ويمكن ذلك في الدول القريبة من بعضها فعلى سبيل المثال السعودية والبحرين حيث سيقام سباق مشترك في منطقة سكاكا بشمال السعودية لمسافة الف كيلومتر وهناك سباق آخر دولي في الرياض في اول ابريل القادم يشارك فيه كل الهواة، وقد شارك في سباق العام الماضي نخبة من اللاعبين بمن فيهم ابطال العالم في اوروبا حيث احتل اللاعبون العرب من السعودية والامارات والكويت ومصر المراكز الأربعة الاولى..

واشار الامير عبدالرحمن الفيصل بان مصر ستسحب مندوبها في الاجتماع الذي سيعقد في الرياض في اواخر الشهر القادم ، وهذا المندوب سيشغل منصب نائب الرئيس عن عرب افريقيا.

وقال رئيس الاتحاد العربي بان مجلس الادارة قرر ترشيح عضوه جاسم كليب لتمثيله في اللجنة المركزية للاتحاد الدولي لسباقات الزاجل.



عبدالرحمن الفيصل مع اعضاء نادي دبي لسباقات الزاجل.

الاتفاق على توحيد الانظمة وتبادل الخبرات

فيصل بن فهد يدعم الاتحاد

وردا على سؤال عن كيفية دعم نشاط الاتحاد العربي قال الامير عبدالرحمن الفيصل بان الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية قرر تقديم دعم للاتحاد على غرار الاتحادات العربية الاخرى. كما ستساهم الدول الاعضاء باشتراكات رمزية..

واضاف بان اي ملتقى للشباب العربي هو مكسب لنا جميعا، واشار الى ان تاريخ الحمام الزاجل معروف منذ عهد الامويين وهي رياضة عريقة في اوروبا والعالم وسباقاتها منتظمة منذ ٣٠٠ سنة.. واكد رئيس الرياضة العربي ان انتشار هذه الرياضة في السعودية والامارات والكويت والبحرين ومصر كان وراء تشكيل الاتحاد العربي.

ومن جهته اشاد حسن حبيب نائب رئيس الاتحاد بقرار اشهار الاتحاد العربي. وقال بان نادي دبي لسباق الزاجل سيدعم نشاط الاتحاد وسيشارك بفعالية في اي سباق تنظمه الدول العربية.. واوضح حبيب بان عدد السباقات التي سينظمها النادي خلال هذا الموسم سيرتفع وهناك شركات اخرى ستدعم نشاط النادي.

مشاركة بطي آل مكتوم

واضاف بان الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية سيشارك هذا الموسم الى جانب الشيخ سعيد بن محمد بن خليفة آل مكتوم والشيخ احمد بن خليفة آل مكتوم والشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم.

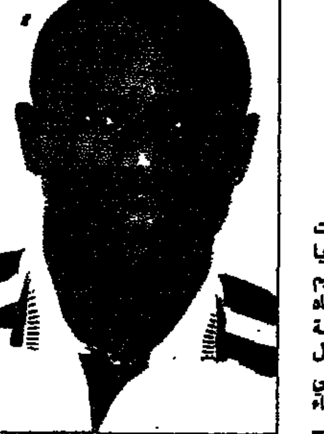
وتجدر الاشارة الى ان الامير عبدالرحمن الفيصل يملك ٥٠٠ طائر ٣٠٠ منها شارك في الموسم الماضي وحصد كل القاب السباقات التي اقيمت في السعودية.

اتحاد كلباء يكسب العروبة وديا ١/٢

كومي يقترب من التوقيع وفرصة بهلول تتضاءل

■ الفجيرة . سيد عثمان:

■ فاز أمس اتحاد كلباء على العروبة بملعبه وديا ١/٢ وذلك في اطار استعدادات الفريقين للموسم الجديد. وقد شهد المباراة حشد كبير من الجمهور وجاء اللقاء قويا حيث تمكن أبناء كلباء من التقدم بهدفين خلال الشوط الأول واحرزهما عبدالكريم حسين . كريمو . وسيطر العروبة على معظم فترات الشوط الثاني وتألق نجماه المحترفان المغربيان عبدالخلق مريانة وعبدالعزيز كركور الذي نزل في الربع ساعة الأخيرة بسبب اصابة لحقت به في مباراة سابقة وشكل خطورة كبيرة وتمكن عادل سالم من احراز هدف العروبة الوحيد. واشرك اتحاد كلباء اللاعبين المحترفين كومي اجاميا والفابوتو واللذين يعتبران من اقوى المرشحين للاحتراف لابناء القائلة الصفراء وهما من دولة توجو وخاصة الاول كومي الذي أوشكت المفاوضات معه على النجاح بينما تضاءلت فرص الجزائري حميد بهلول حيث لم يقدم الأداء المقنع.



كوفي جاميا

الفابوتو





حسام حسن حفظ ماء وجه المنتخب المصري

رقصة كروية يؤديها اسامة نبيه من منتخب مصر وماكسيم سميرنوف لاعب استونيا والكرة حائرة

القاهرة - حسن المستكاوي:

■ يلتقي منتخب مصر الوطني الأول لكرة القدم يوم الثلاثاء المقبل مع منتخب مقدونيا، ضمن برنامج استعداداته لبطولة كأس القارات، المقرر اقامتها في المكسيك خلال يناير القادم. ويتضمن هذا البرنامج ١١مباراة دولية، وكانت الأولى مع كوت ديفوار بالقاهرة، وانتهت بالتعادل السلبي، والثانية مع استونيا يوم الأربعاء الماضي وانتهت بالتعادل ٢/٢. وقد حفظ حسام حسن ماء وجه بطل افريقيا بهدف التعادل الذي سجله قبل ثلاث دقائق من انتهاء المباراة!.

والمباريات التي سيخوضها منتخب مصر في الفترة القادمة وحتى يوم ٢ يناير ١٩٩٩ هي مع مقدونيا، ثم اليابان، ونيجيريا وفرنسا، وجنوب افريقيا، وناميبيا، وزيمبابوي، وأمريكا أو المكسيك، وأخيرا مع جواتيمالا.

وعودة الى مباراة استونيا، التي جددت وزادت من نقد الصحافة والجماهير المصرية لمستوى أداء المنتخب، وسياسة الجوهري، التي تقوم على المعسكرات الطويلة، وإيقاف الدوري، وهو ما سنخوض فيه، فيما بعد، لكن التعادل مع استونيا بشق الأنفس، وبعد ان كان منتخب مصر مهزوما بهدفين، أثار غضب الجميع. قياسا على مستوى الفريق الاستوني، وتاريخه، ونتائجه، ففي تصفيات كأس العالم الأخيرة، لعب منتخب استونيا في المجموعة الأوروبية الرابعة التي ضمت النمسا واسكتلندا والسويد ولاتفيا، وبيلاروسيا، وجاء الفريق الاستوني في المركز قبل الأخير برصيد ٤ نقاط، حيث لعب ١٠ مباريات، وفاز في مباراة، وتعادل في مباراة، وخسر ٨ مباريات!. أما نتائجه القريبة، فهي في تصفيات كأس الأمم الأوروبية، وقد لعب مع جزر الفارو وفاز ٥/صفر، وتعادل مع البوسنة ١/١.

واستونيا احدى دول البلطيق، وهي لاتفيا وليتوانيا، واستونيا، والأخيرة تعتبر أضعف فرق البلطيق في كرة القدم، وتأسس اتحادها عام ١٩٢١، حتى ١٩٤٣، ثم عاد وتأسس مرة أخرى عام ١٩٨٩، وكانت ضمن ما يسمى بالاتحاد السوفييتي في الفترة من ١٩٤٣ حتى ١٩٨٩!. وقد لعب منتخب مصر مباراته مع استونيا، بتشكيل مكون من: عصام الحضري، محمد يوسف، بشير التابعي، عبدالظاهر السقا، محمد عمارة، ياسر ريان، اسامة نبيه، حسام عبدالمنعم، حازم إمام، طارق مصطفى، حسام حسن. واشترك في الشوط الثاني محمد صبري وعلاء ابراهيم، وخالد بيبو، بدلا من أسامة نبيه، وطارق مصطفى، وياسر ريان.

وكان حازم إمام المحترف الوحيد في التشكيل، بينما لم يشارك مدحت عبدالهادي وياسر رضوان، وعبدالستار صبري وأحمد حسن، وهؤلاء لعبوا أمام كوت ديفوار. لعب الجوهري بطريقة ٢،٥،٣، ثم حولها الى ٢،٤،٤ في الشوط الثاني، لتحقيق التعادل وزيادة الفاعلية الهجومية بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدم استونيا ٢/صفر. وبذلك غير الجوهري من طريقة اللعب الجديدة التي لعب بها أمام كوت ديفوار. وكانت ١/٣/٢/٤، وهذه التعديلات يصفها المدير الفني بأنها في اطار التجارب. لاختيار أسلوب اللعب المناسب قبل الاشتراك في كأس القارات.

الجوهري ومساعده علاء نبيل

التعادل مع أضعف «دول البلطيق» يثير الغضب!

الغاء مباراة فرنسا ومصر الكروية

■ قرر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم الغاء المباراة الدولية الودية للمنتخب حامل كأس العالم ضد مصر بطلة افريقيا التي كانت مقررة في ١٧ نوفمبر المقبل على استاد سان دوني في فرنسا.

وقال رئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه: «انه قرار حكيم نظرا لضغط البرنامج»، وذلك على الرغم من تأكيد الاتحاد الفرنسي اقامة المباراة الثلاثاء الماضي. من جهة اخرى، وضع الاتحاد الفرنسي ثلاثة شروط للمشاركة في كأس القارات المقررة في المكسيك من ٨ الى ٢٠ يناير المقبل وهي اولا اجبار الاندية الانجليزية والايطالية خصوصا، تحرير لاعبيها الدوليين، والتأكد من ان المنتخبات الاخرى المشاركة في كأس القارات ستلعب بتشكيلتها الاساسية، والتأكد من الشروط المالية التي سيحصل عليها كل منتخب.

تستضيفها دبي خلال نوفمبر المقبل
تشكيل الوفد الأردني لدورة الالعاب الأمنية العالمية الثانية

عمان - «الاتحاد»:

■ ■ اعلن الاتحاد الرياضي الاردني للشرطة عن تشكيل وفده المشارك في دورة الالعاب الامنية العالمية الثانية التي ستقام في دبي بالفترة ما بين ٤ - ١٢ نوفمبر القادم، حيث يشارك الاردن في الدورة بـ ٤ العاب هي: العاب القوى والجودو والرماية وكرة الطاولة.

وتضم المنتخبات الاردنية العسكرية المشاركة في العديد من نجوم الالعاب التي يشارك بها، وفي صفوف المنتخبات الاردنية الوطنية، مما يولد طموحا كبيرا للمشاركة الاردنية بتحقيق نتائج مشجعة على صعيد المنافسات الفنية.

وجاء تشكيل الوفد الاردني للدورة برئاسة اللواء نمر الحمود رئيس مجلس ادارة الاتحاد الاردني الرياضي للشرطة - رئيسا للوفد، الرائد عماد شحادة - اداريا والمنتخبات على النحو التالي:

- كرة الطاولة: مصطفى رضا، اياد مكتبي.
- العاب القوى: عواد سريس - ١٠ الاف متر والماراثون، صايل سليمان ١٠ الاف متر، والمدرب سليمان حرب.
- الجودو: وليد العوازم، توفيق حسن، وهبي يوسف، والمدرب عبدالفتاح القيسي.
- الرماية: محمد الخلايلة، رائد القرشي، محمد جرادات، عطاالله حسن.

ويشارك الاردن في دورة الالعاب الامنية العالمية للمرة الاولى.

الاثنين في قطر
ندوة حول الاحتراف في دول الخليج

■ برعاية سعادة الشيخ الدكتور محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة القطرى ينظم مكتب التدريب واعداد القادة ندوة الاحتراف في مجال كرة القدم وذلك يوم الاثنين المقبل بقاعة المؤتمرات بفندق شيراتون الدوحة.

وسيتم خلال الندوة التي تهدف الى الوصول لنظام احتراف يناسب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مناقشة مواضيع عدة من ابرزها الاحتراف واهميته في تطوير كرة القدم ولوائح الاحتراف واهميتها في حفظ حقوق الاندية واللاعبين المحترفين (مواطنين وغير مواطنين) واخيرا دور الاتحادات الاهلية في رعاية مصالح الاندية واللاعبين.

وسيشارك في هذه الندوة كبار المسؤولين عن الحركة الرياضية ورؤساء الاندية والاتحادات الرياضية وكبار ضيوف ورؤساء واعضاء الوفود المشاركة في بطولة كاس العرب السابعة لكرة القدم.

وسيحاضر فيها كل من الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية رئيس لجنة الاحتراف واوضاع اللاعبين وعضو مجلس الادارة بالاتحاد السعودى والسيد جانباولو مونتينيرى الخبير بالاتحاد الدولي لكرة القدم في المشكلات الخاصة باوضاع اللاعبين وانتقالاتهم ويشارك ايضا السيد عبدالله يوسف المال رئيس النادى العربي القطرى ورئيس الاتحاد القطرى للكرة الطائرة رئيس لجنة مشروع لائحة الاحتراف القطرية في مجال كرة القدم.

القروج وبدوان يعبران عن ذهولهما لوفاة جوينر

■ عبر نجما ألعاب القوى المغربية هشام القروج، بطل العالم وحامل الرقم القياسي العالمي لسباق ١٥٠٠ م، ونزهة بدوان، بطلة العالم في سباق ٤٠٠ م حواجز، عن ذهولهما للوفاة «المأساوية» للعداءة الاميركية فلورانس جريفيث جوينر.

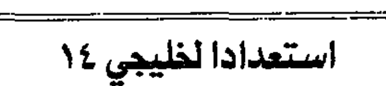
واعرب العداءان المغربيان عن تأثرهما العميق لرحيل جوينر «احدى اعظم النجمات في تاريخ العاب القوى».

وقالت بدوان «وفاة جوينر جعلتني في حيرة». وأضافت «كنت في العاشرة من عمري عندما كانت جوينر تحطم الارقام القياسية العالمية، وحتى اليوم لم تستطع اي عداءة معادلة قوتها ورشاقتها. كنت اشعر بلذة دائما لمشاهدة سباقاتها خصوصا في الالعاب الاولمبية في سيول ١٩٨٨».

وختمت بدوان قولها «ليست لدي اي اتصالات مع عائلتها وابنها ولكن أود ان اعبر لهم عن تأثري البالغ بهذه الوفاة المفاجئة».

أما القروج فقال «ان الاعلان عن وفاة جوينر وهي لا تزال حاضرة بيننا برقميها العالميين الجيدين كان له تأثير كبير. انه موت مفاجىء وغير منتظر ولا يصدق. لكن ماذا يفعل المرء امام قدره. فالبقاء لله وحده». وأضاف «لقد ذهبت جوينر بسرعة. لم ألتق معها. ورغم ذلك كنت أكن لها الاحترام وأرى فيها نموذجا للنجاح الرياضي وحلما لآلاف الشباب في مختلف انحاء العالم. انني اليوم متأثر جدا».





جوينر

منتخب الكويت يقابل إيران ومصر

الكويت - مطلق نصار:

■ تقرر أن يباشر منتخب الكويت الوطني لكرة القدم تدريباته في الكويت بعد العودة من الدوحة ومشاركته في بطولة كأس العرب حيث سيبدأ مرحلة وبرنامج استعداداته للمشاركة في بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة التي ستبدأ في البحرين أواخر الشهر المقبل وسيلعب الأزرق في الكويت مباراتين تجريبيتين الأولى يوم ١٣ اكتوبر مع المنتخب الايراني وستخصص لمهرجان اعتزال نجم نادي الفحيحيل والمنتخب الكويتي السابق عبدالعزيز الحاجري والثانية أمام منتخب مصر الأول يوم ١٦ اكتوبر في مهرجان اعتزال نجم نادي الجهراء والمنتخب الوطني وائل سليمان وسيغادر الأزرق الكويت متوجها الى اليونان لإقامة معسكر تدريبي قصير لمدة اسبوع حيث سيلعب مباراتين وديتين يومي ١٩ و٢١ أمام ناديين يونانيين أندية الدرجة الأولى ثم يتجه المنتخب الى قبرص لاقامة معسكر تدريبي أخير هناك سيلعب خلاله مباراة ودية أمام منتخب قبرص وهي أقوى المباريات الاستعدادية وخصوصا وان المنتخب القبرصي قد فاز في الاسبوع الماضي على اسبانيا ٣/٢ ثم يتجه المنتخب الكويتي بعد ذلك الى البحرين يوم ٢٨ من أكتوبر للمشاركة في كأس الخليج.

أخيرا السوحي يوقع للاتفاق

■ أنهى المسؤولون بنادي الاتفاق السعودي والتضامن الكويتي اتفاقا يقضي بالموافقة على احتراف لاعب التضامن والمنتخب الكويتي ناصر السوحي في صفوف الاتفاق لهذا الموسم حيث انضم السوحي الى التدريبات الاتفاقية ورفض الاتفاق الافصاح عن قيمة وشروط العقد.

استعدادا لخليجي ١٤
تعادل عمان وزامبيا ١-١

■ تعادلت عمان وزامبيا ١-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس الاول على استاد مجمع السلطان قابوس في مسقط. وتقدمت زامبيا عبر موزس سكوني (٧٧). وادركت عمان التعادل عن طريق يوسف صالح (٩٠). وفشلت زامبيا بالتالي في الثأر لخسارتها امام عمان صفر-٢ يوم الثلاثاء الماضي رغم التحاق بعض المحترفين في صفوفها. وتأتي المباراتان في اطار استعدادات المنتخب العماني لكأس الخليج الرابعة عشرة التي تنطلق في ٣٠ اكتوبر في البحرين. ونجح مدرب عمان البرازيلي فييرا للمرة الثانية على التوالي في مباراته الثانية مع المنتخب بعد ان خلف الانجليزي ايان بورتفيلد الذي اقيل من منصبه الاثنين الماضي. وقدم المنتخبان عرضا جيدا. وكان الزامبي الطرف الافضل بوجود بعض المحترفين في صفوفه منهم المدافع اليجا ليتانا، لاعب الهلال السعودي. ولم يشارك زميله كالوشا بواليا الذي وصل قبل اللقاء لاصابته. ولم يستطع الزامبيون رد الاعتبار لان التشكيلة التي لعب بها فييرا نجحت في ان تخرج متعادلة في الدقيقة الاخيرة من ضربة رأس رائعة ليوسف صالح، بعد ان تقدمت زامبيا في الدقيقة ٧٧ بواسطة سكوني الذي مر من الدفاع وانفرد بالحارس العماني سليمان خميس. واعرب فييرا عن ارتياحه للنتيجة واكد ان المنتخب في مرحلة تجريبية مهمة وهو يريد التعرف على جميع العناصر التي معه قبل ان يستقر على التشكيلة النهائية.

● مثل عمان: سليمان خميس- اكرم حبريش وحسن مستهيل واحمد عبدالله (فريد المزروعي) وحسين حسن (عبدالله حمدان)- موسى شاه (محمد خميس) وعبد العزيز حنيد (خالد جاسم) وعلي سعيد- مجدي شعبان (يوسف صالح) وداود سالم (تقي مبارك).

كأس الاتحاد السعودي
فوز الشباب والاتحاد على النجمة والرياض

■ فاز الشباب على النجمة ٢-صفر على ملعب الامير فيصل بن فهد في الرياض في افتتاح المرحلة الخامسة من دور الذهاب لمسابقة كأس الاتحاد السعودي في كرة القدم. وسجل خالد نعلو (٢٣) وعبدالله الشيحان (٤٩) الهدفين.

وفي مباراة ثانية اقيمت على استاد رعاية الشباب في جدة تغلب الاتحاد على الرياض ٤-٢.

سجل للفائز جيرتي (٢٣) وخالد الشمراني (٣٦) وحمزة ادريس (٧٢) و مغربي احمد بهجا (٩٠). وللخاسر محمد القاضي (٤٥ من ركلة جزاء) و ستفني دين فين (٨٣).

بعد الغاء نتائج سوريا
تأهل ايران ولبنان لنهائيات آسيا للسلة

■ تأهل منتخبا لبنان وايران لنهائيات بطولة اسيا للناشئين لكرة السلة التي ستقام بالهند في نوفمبر بعد الغاء نتائج المنتخب السورى بسبب اعمار لاعبيه.

وقد قررت اللجنة المنظمة للبطولة الغاء نتائج المنتخب السورى في المسابقة التي تقام منافساتها بلبنان بسبب عدم اصطحاب البعثة السورية لجوازات السفر وبطاقات الهوية الخاصة للاعبين.

وكان مدرب منتخب لبنان رزق الله زلعوم قد لفت نظر المسؤولين يوم الاثنين الماضى الى ان منتخب سوريا يضم لاعبين يبدون فوق السن القانونية المسموح بها وهى ١٨ عاما.

وسبق للمنتخب السورى ان حقق فوزين بالبطولة بتغلبه على الاردن واليمن في حين خسر لقاء واحدا أمام منتخب ايران متصدر الترتيب ولم تتم مباراته التي كانت مقررة اليوم مع لبنان.

وتستكمل البطولة اليوم السبت وسيتقابل منتخبا لبنان وايران عقب لقاء اليمن والاردن الذى تأجل من برنامج الخميس الى اليوم السبت.

ويحتل منتخب ايران صدارة الترتيب من ثلاثة انتصارات من دون خسارة يليه منتخب لبنان في المركز الثاني من انتصارين يليهما الاردن واليمن في المركزين الثالث والرابع من دون اى انتصار.

فوز الكونغو الديمقراطية على الكونغو ودياً ٢/١

■ فازت جمهورية الكونغو الديمقراطية على الكونغو ٢-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في كينشاسا. وسجل كاتالاي (٤٠ و٥٥) هدفي الكونغو الديمقراطية، وبواتا (٧٧) هدف الكونغو.



من الاجتماعات الشعبية لجمهور النجمة.

في بيان شديد اللهجة
النجمة يواصل هجومه على اتحاد الكرة اللبناني

بيروت . حسان محيي الدين

بقي السجال التصعيدي سمة الموقف على الساحة الكروية بين الاتحاد اللبناني للعبة ونادي النجمة من جراء الخلاف الذي نشب بفعل قرار الاتحاد المذكور نقل مباراة النجمة من ملعب بيروت البلدي الى برج حمود دون مسوغ قانوني وهي المباراة التي كان طرفها الثاني فريق الاهلي القطري من ضمن اياب الدور الاول لبطولة كأس الكؤوس الآسيوية في كرة القدم.

وبعدما كان الاتحاد اللبناني لكرة القدم وفي جلسته الاخيرة اتخذ عقوبات قاسية تجاوزت حدود سلطته كون هذه العقوبات تصدر من اللجنة الصالحة وهي الاتحاد الآسيوي ناهيك عن ان العقوبة لم تقتصر على المجال الآسيوي وانما تعدته الى المجال العربي وفي ذلك اصرار وتأكيد على نية استهداف نادي النجمة وذلك بحسب النادي النجماوي الذي كان عقد جلسة طلع في خلالها على مضمون التعميم الاخير للاتحاد اللبناني لكرة القدم وما يحويه من عبارات وقرارات ظالمة بحسب ما جاء في بيان نادي النجمة.

وأكد مجلس ادارة النجمة انه لن يدخل في سجال مع الاتحاد خصوصا وان القضية باتت في عهدة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي كلف الشيخ عبدالرحيم مراد وعدنان عرقجي القيام بالمساعي الخيرة والمشكورة وان كانت هذه المساعي لم تترجم حتى الساعة بفعل رفض الاتحاد للحل الوسط وتهربه منه معللا ذلك برفض الاتحاد الآسيوي.

وأكد بيان نادي النجمة ان قراره القاضي بالانسحاب من بطولة أندية الكؤوس الآسيوية اتخذ باجماع اعضائه بعد ادراكهم بابعاده وما سيتبعه ذلك من اجراءات يتخذها الاتحاد الآسيوي بحق النادي وخصوصا على الصعيد المادي والحرمان من تمثيل لبنان في المسابقات القادمة.

ولفت بيان النجمة ان قرار الاتحاد حرمان النادي من تمثيل لبنان في البطولات العربية فهو لا يستند الى مسوغ قانوني او منطقي اللهم الا التمادي بايقاع الضرر بالنادي والتشهير به كتعبير عن ابراز حقد دفين.

استغرب البيان النجماوي ما أشار اليه بيان لجنة مقولة ان النادي القطري تقدم بشكوى للاتحاد الآسيوي ضد النجمة في حين أكد اداري النادي الشقيق قبل مغادرتهم لبنان عدم وجود نية لديهم بتقديم اية شكوى ضد نادي النجمة وان فكروا في ذلك فستكون ضد اللجنة المولجة بادارة ملعب بيروت البلدي لرفضها وضع الملعب بتصرف فريقهم رغم تقديمهم طلب رسمي من قبل نادي النجمة قبل عدة ايام من وصول الفريق القطري.

وتساءل بيان النجمة عن حقيقة ما قيل ان الاتحاد سمح لاحد اعضائه بالتدخل الفاضح محاولا اقناع اداري الاهلي القطري بتقديم شكوى للاتحاد الآسيوي.

وعن ابعاده عن مباراة كأس الخليب - السوبر مع فريق الانصار حيث سمى الاتحاد فريق الهومنمن بديلا قال بيان النجمة ان قرار الابعاد عن خوض هذه المباراة يستند الى غايات باتت مكشوفة امام الجميع.

وختم بيان النجمة متمنيا على قاعدته الجماهيرية الضخمة والوفية الاستمرار في دعم الفريق في مباراته ضمن دورة الامام الصدر ومواكبته في جميع لقاءاته اللاحقة مع التحلي بالوعي الكبير والتشجيع الحضاري حفاظا على مسيرة النجمة وعدم الانجرار وراء العواطف لقطع الطريق على الذين اعتادوا الاساءة الى سمعة النادي والحاق الأذى المادي والضرر المعنوي به.

اليوم على شاشة قناة

ابوظبي الرياضية

قناة كل الرياضيين

اليوم على شاشة كل الرياضيين استمتعوا بالاحداث التالية :

■ استوديو كأس العرب

الساعة ٤,٤٥ عصرا (مباشر)

سوريا والكويت مساء (٥,٤٥)

مواجهة قوية وممتعة

مباشر (قطر والاردن) مساء (٨,٠٠)

مباراة مهمة للفريقين

الامارات ولبنان

ضمن الدورة العربية بالقاهرة لكرة اليد

الساعة ١٠,٤٥

فقط لتوامعنا

كل ذلك لاتجدونه إلا على شاشة ابوظبي الرياضية



مانشستر يستعيد توازنه ويتفوق على جاره ليفربول

■ استعاد مانشستر يونايتد توازنه بتغلبه على جاره وغريمه التقليدي ليفربول ٢-صفر على ملعب «اولدترافورد» امام ٥٥ الف متفرج في افتتاح المرحلة السابعة من بطولة انجلترا لكرة القدم التي ستستكمل اليوم السبت غدا الاحد.

وسجل دينيس ايروين (١٩ من ركلة جزاء) وبول سكولز (٧٩) الهدفين.

وكان لاعبو مانشستر يونايتد مطالبين بمحو الخسارة الثقيلة التي تعرضوا لها امام ارسنال الاحد الماضي صفر-٣.

وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات اللعب في الشوط الاول عن طريق جناحيه المتألقين راين جيجز وديفيد بيكهام.

وفي الدقيقة ١٩ فشل حارس ليفربول الاميركي براد فريدل في السيطرة على كرة رفعها بيكهام من ركلة ركنية فلمست يد الايرلندي جايسون ماكاتير ليحتسب الحكم ستيف لودج ركلة جزاء انبرى لها ايروين بنجاح مسجلا اول هدف له هذا الموسم.

وحاول ليفربول ادراك التعادل وتصدى حارس مانشستر الدنماركي بيتر شمايكل لتسديدة جيجي ريدناب الرائعة من ركلة حرة مباشرة وابعدها ركلة ركنية، ثم تدخل لينقذ مرماه من هدف اكيد لمايكل اوين.

ودانت السيطرة لليفربول في مطلع الشوط الثاني لكن من دون خطورة تذكر علما بان الالماني كارل هاينتيس ريدله هز الشباك لكن الحكم لم يحتسبه بداعي التسلل. واشرك مدرب مانشستر اليكس فيرجوسون المهاجم اندي كول مكان النروجي اولي جونار سولسكيار وبعد نزوله بدقائق مرر كرة متقنة الى سكولز الذي سددها بقوة في سقف الشبكة. وحاول ليفربول ان يفعل شيئا لكن دفاع مانشستر كان يقظا. والتجربة ناجحة لمانشستر المدعو الى مواجهة بايرن ميونيخ الالماني على ارض الاخير في الجولة الثانية من دوري ابطال اوروبا الاربعاء المقبل.

وصعد الفائز الى المركز الثالث بفارق الاهداف عن ليفربول وويمبلدون الذي يلعب ضد مضيفه ليستر سيتي غد الاحد.

يذكر ان مانشستر يونايتد يملك مباراة مؤجلة ضد تشلسي سيخوضها في ١٦ ديسمبر المقبل.

ويلعب اليوم السبت: شيفيلد ونزداي مع ارسنال.واستون فيلا مع دربي كاونتي، وتشارلتون مع كوفنتري، وتشلسي مع ميدلزبره، وايفرتون مع- بلاكبيرن، ونيوكاسل مع نوتنجهام، وتوتنهام مع ليدز،

ويلتقي الاحد: ليستر سيتي مع ويمبلدون ويوم الاثنين يلعب وست هام مع سلوثمبتون

اوين فشل في قيادة ليفربول امام مانشستر



من مباراة اوكسير وتولوز

سقوط باستيا أمام مرسيليا

■ سقط باستيا امام ضيفه مرسيليا صفر-٢ في افتتاح المرحلة السابعة من الدوري الفرنسي لكرة القدم أمس الأول على استاد فوريلني امام ٩ الاف متفرج. وسجل الدولي روبير بيريس (٣٦) والغيني ابو بكر كامارا (٦٧) الهدفين.

ورفع مرسيليا رصيده الى ١٥ نقطة وصار ثانيا مؤقتا بفارق نقطة خلف بوردو المتصدر ونقطة واحدة امام ليون الذي صار ثالثا. في حين تجمد رصيد باستيا عند ٦ نقاط في المركز الحادي عشر. وامام ١٠ الاف متفرج. نجح تولوز في انتزاع نقطة من تعادله السلبي مع ضيفه اوكسير الذي صار سادسا برصيد ١٠ نقاط مقابل ٦ لتولوز الخامس عشر. - ترتيب فرق الصدارة: ١- بوردو ١٦ نقطة من ٦ مباريات، ٢- مرسيليا ١٥ من ٧، ٣- ليون ١٤ من ٦، ٤- موناكو ١١ من ٦، ٥- رين ١١ من ٦.

ريال مدريد ضيفاً على اتلتيك بلباو

■ يحل ريال مدريد المتصدر ضيفا على اتلتيك بلباو الباسكي الرابع في مباراة لا تخلو من صعوبة ضمن المرحلة الرابعة من بطولة اسبانيا. ويؤكد مدرب بلباو الفرنسي لويس فرنانديز، «نريد ان نهزم المتصدر ونأخذ مكانه».

ومن المتوقع ان يكون مهاجم بلباو الدولي خولين جيريرو قد شفي من اصابة ابعدته عن المباراة الاخيرة والحال تنطبق ايضا على المدافع ايتور لارازابال.

اما ريال مدريد الذي تعادل على ارضه مع غريمه التقليدي برشلونة ٢-٢ الاسبوع الماضي فيعود الى صفوفه المدافع البرازيلي روبرتو كارلوس بعد وقفه مباراة واحدة.

ويلعب برشلونة بقيادة هولنديه (٦) وبرازيلييه (٣) مع سلتا فيجو.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بلد الوليد مع فالنسيا، واتلتيكو مدريد مع ريال سوسييداد. وريال بيتيس مع اكستريمادورا، ويلعب غدا ديبورتيفولا كورونا مع اسبانيول، وفياريال مع سلمنقة، وتينيرفي مع الافيس، ومايوركا مع ريال اوفييدو، وسرقسطة مع راسينج سانتاندر.

مواجهة قوية بين ميلان «المعدل» وفيورنتينا

■ يستضيف اليوم ميلان المتجدد فيورنتينا على ملعب سان سيرو في المرحلة الثالثة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

ويملك الفريقان ٦ نقاط من ٦ ممكنة بعد فوزهما في مباراتيهما الاوليين، كما حجزا بطاقتيهما الى الدور الثالث من كأس ايطاليا منتصف الاسبوع الحالي.

وستكون المواجهة ايضا بين مهاجم ميلان الالماني اوليفر بيرهوف ومهاجم فيورنتينا الارجنتيني جابرييل باتيستوتا علما بان الشك يحوم حول مشاركة الاول بعد تعرضه للاصابة خلال مباراة فريقه ضد تورينو.

ويحاول مدرب ميلان الجديد البرتو زاكيروني اعادة الامجاد الى الفريق الذي احرز بطولة اوروبا ثلاث مرات بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٤ وبطولة ايطاليا اربع مرات في الفترة ذاتها، قبل ان يتراجع مستواه كثيرا في السنتين الاخيرتين حيث استغنى عن ثلاثة مدربين هم اريجو ساكي واوسكار واشنطن تاباريز وفابيو كابيلو.

اما فيورنتينا فيتولى تدريبه المدرب الشهير جوفاني تراباتوني صاحب افضل سجل في الدوري الايطالي، ويضم كوكبة من اللاعبين البارزين منهم البرتغالي روي كوستا والبرازيلي ادموندو.

ويواجه يوفنتوس حامل اللقب اول امتحان جدي عندما يحل ضيفا على بارما على ملعب «تارديني»، في حين يلعب انتر ميلان في ضيافة امبولي احد فرق الذيل.

وفي المباريات الاخرى، يلعب باري مع بولونيا، وروما مع فينيتسيا، واودينيزي مع ساليرنيتانا، وكالياري مع سمبدوريا، وبيروجيا مع لاتسيو، وبياتشينزا مع فيتشنزا.

رغم التعادل
انترناسيونالى يستمر فى كأس ايطاليا

■ تاهل فريق انترناسيونالى للدور الثالث فى كاس كرة القدم بايطاليا رغم تعادله دون اهداف مع تشيزينا فى مباراة العودة بالدور الثانى للبطولة.

اقيمت المباراة على ارض تشيزينا امس الأول. كان انترناسيونالى فاز فى مباراة الذهاب ١/صفر ومن ثم فانه تاهل للدور الثالث متقدما ١/صفر فى النتيجة الاجمالية لمباراتى الذهاب والاياب للدور الثانى.

فى الدور الثالث للكاس يلتقى انترناسيونالى حامل كاس الاتحاد الاوروبى مع فريق كاستلسانرو الذى يلعب فى دورى الدرجة الثالثة.

يغيب على أثرها شهراً
جراحة فى فخذ اللاعب الايسلندى سفريسون

■ اجريت عملية جراحية فى فخذ المدافع الايسلندى ايجولفر سفريسون الذى يلعب لفريق هيرتا برلين الالمانى. وقال هيرتا برلين ان اللاعب ربما يغيب عن الملاعب لمدة اربعة اسابيع بسبب العملية التى اجريت له امس الأول.

ويحتاج مايكل بريتز مهاجم هيرتا برلين الى عملية جراحية فى الفخذ ايضا الا انها ستؤجل الى العطلة الشتوية للدورى الالمانى فى ديسمبر المقبل.

مرشح لمنصب نائب رئيس الاتحاد
مرة أخرى بكنباور ينبري لنجدة الكرة الألمانية

■ عندما تتأزم الأمور في كرة القدم الالمانية ينطلق نداء الاستغاثة طلبا لفرانز بكنباور. ومرة اخرى استدعى الاتحاد الالماني لكرة القدم بكنباور او القيصر كما يلقبونه لانقاذ الكرة الالمانية.

وبكنباور «٥٣ عاما» رئيس نادي بايرن ميونيخ مؤهل لان يصبح نائب رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم وقال انه سيضغط من اجل اجراء تغييرات كبيرة في الكرة الالمانية.

وبعد ان عرض ايجيديوس براون رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم على بكنباور فرصة الانضمام الى اللجنة التنفيذية في الاتحاد الاسبوع الماضي قال لاعب بايرن ميونيخ السابق «لابد من القيام بشيء من اجل كرة القدم في هذه البلاد.. لابد ان تهب رياح جديدة، نحن في حاجة الى انظمة جديدة واناس جدد».

وقال براوان ان مهمة بكنباور تتمثل في اقتراح اصلاحات جديدة في الكرة الالمانية اضافة الى مساندة طلب المانيا استضافة كاس العالم لعام ٢٠٠٦.

وألمح بكنباور الذي ستحدد مهمته في مؤتمر الاتحاد الالماني الشهر المقبل الى انه ربما امتد تعامله الى الدوري الالماني كما انه لم ينف تقارير تحدثت عن تعيينه نائبا لرئيس الاتحاد. وقال عنوان لصحيفة بيلد «لقد جاء لانقاذ كرتنا» وهو يعكس الآمال الكبار التي تعقدها العامة على اشهر اسم في عالم الكرة الالمانية.

وبكنباور هو احد شخصين ثانيهما البرازيلي ماريو زاجالو فازا بكاس العالم مع منتخبيهما كلاعبين ومدربين، وهو يمثل انجازات المانيا الكبيرة في عالم الكرة خلال العقود الثلاثة الماضية.

وعلق مدرب المانيا الجديد ايريك ريبيك قائلا «من المفيد والمهم ان يضطلع بدور في لحظة يبدا كل شيء فيها متوترا».

وتواجه المانيا وهي من اقوى دول العالم في كرة القدم واحدة من اسوأ الأزمات في تاريخها الحافل.

فبعد هزيمة المانيا امام كرواتيا وخروجها من دور الثمانية في كأس العالم بفرنسا هذا العام اعتزل العديد من لاعبيها المخضرمين وبخاصة المهاجم يورجن كلينزمان في الوقت الذي لم يظهر بديل واضح كفء لهم.

بعد ذلك ودون مقدمات استقال بيرتي فوجتس مدرب المنتخب الالماني وسط ضغوط اعلامية كبيرة في وقت سابق من الشهر الجاري وترك مهمة اعادة بناء الفريق لريبيك الذي يتمتع بخبرة كبيرة لكن ينقصه سحر من سبقوه.

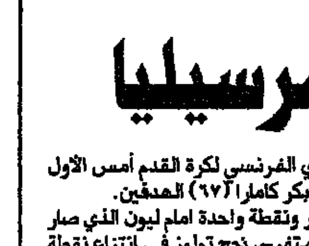
ويقول بكنباور «القاعدة العريضة لدينا على مايرام الا اننا نواجه مشكلة عندما يتعلق الامر بالصفوة.. ببساطة لدينا نقص في اللاعبين المتميزين».

وقال بكنباور انه لن يتدخل في عمل ريبيك الا ان اولى شتيلكه مساعد ريبيك يتوقع ان يوجه بكنباور انتباهه الى الفريق القومي سريعا.

وقال شتيكلة «اعتقد ان الفريق القومي سيمثل اولوية له.. وطالما ان مسؤولية كل واحد محددة بوضوح فسيكون هذا امرا جيدا».

وحتى اذا لم يتول بكنباور امر منتخب المانيا فسيكون امامه الكثير من الاعمال الاخرى.

واعرب براون «٧٣ عاما»/ الذي طالما انتقد لشدة تحفظه عن الامل بان يأتي بكنباور بأفكار جديدة، ومن غير المتوقع ان يصاب بخيبة امل.



بكنباور

وعن ذلك يقول بكنباور «لدينا انظمة في الاتحاد الالماني لكرة القدم منذ ١٩٦٣.. ولا يمكن الاعتماد على الاعضاء الشرفيين فقط.. لابد من الاهتمام بالمحترفين من جانب محترفين».

وثمة اولوية اخرى امام بكنباور تتمثل في السماح للاندية الكبرى بالتحول من مجرد اندية رياضية الى شركات تجارية مسجلة في البورصة تمشيا مع الاتجاه السائد في اوروبا.

وقال بكنباور انه ينبغي تغيير اوضاع الاندية الالمانية لتتمكن من ادراج اسهمها في سوق الاوراق المالية وانه يجب تشكيل اتحاد خاص مستقل منفصل عن الاتحاد الالماني لكرة القدم لادارة شؤون الدوري ومنها حقوق بث المباريات تلفزيونيا.

وكان بكنباور استدعي للمساعدة اثر استقالة مدرب منتخب المانيا يوب ديروال في عام ١٩٨٤ بعد تعثر الفريق في كأس اوروبا في ذلك العام.

وتولى بكنباور مهمة تدريب الفريق وقاد المانيا الى الفوز بكأس العالم للمرة الثالثة في عام ١٩٩٠ بايطاليا ثم انتقل الى اشياء اخرى.

في عالم السباحة
رقم عالمي جديد للاسترالي دان في سباق ٤٠٠ م متنوع

■ حقق السباح الاسترالي مات دان رقما عالميا جديدا في سباق ٤٠٠ متر متنوعة داخل حوض صغير (٢٥ مترا) مسجلا ٤.٠٤.٢٤ دقيقة ضمن بطولة استراليا. والرقم السابق هو ٤.٠٥.٤١ ومسجل باسم الهولندي مارسيل فودا في ٨ فبراير علم ١٩٩٧ في باريس.

وهنا تطور الرقم العالمي لهذا السباق: البداية كانت ٤.٠٧.١٠ د، من الفنلندي ياني سيفينن في ٩٣/٢/٩ في مالمو (السويد) ثم سجل نفس السباح رقما جديدا قدره ٤.٠٦.٠٢ د.في ٩٦/١/٢٠ في فيلمانستراند (فنلندا) بعده نجح الهولندي مرسيل فودا في ٩٧/٢/١ في جيلسنكيرشن (المانيا) من تسجيل (٤.٠٥.٥٩ د) ونجح ايضا في ٩٧/٢/٨ في باريس من تسجيل رقم جديد قدره (٤.٠٥.٤١ د) وأما اخر رقم هو ٤.٠٤.٢٤ د، الاسترالي مات دان في ٢٤-٩-٩٨ في بيرث (استراليا)

ثورب يحطم الرقم القياسي في سباحة ٤٠٠ متر حرة

■ سجل السباح الاسترالي ايان ثورب رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق ٤٠٠ متر حرة أمس.

وقطع ثورب مسافة السباق في ثلاث دقائق و٣٩.٨٢ ثانية وذلك ضمن فعاليات البطولة الاسترالية للسباحة للمسافات القصيرة.

وبهذا تفوق ثورب على الرقم القياسي السابق لهذا السباق وهو ثلاث دقائق و٤٠.٤٦ ثانية والذى كان النيوزيلندي دانيون لودر سجله في شيفيلد بانجلترا في فبراير عام ١٩٩٥ .

بطولة العالم لنصف الماراتون
منافسة حامية بين سكاح وفيز ودا كوستا

■ سيكون البطل العالمي السابق المغربي خالد سكاح، وبطل اوروبا في الماراتون سابقا الاسباني مارتن فيز أبرز المرشحين للفوز ببطولة العالم السابعة لسباق نصف الماراتون (٢١ر١ كلم) المقررة غدا الاحد في اوستر بالقرب من زيوريخ.

ومن ابرز المنافسين على لقب دورة هذا العام، التي يشارك فيها ٣٠٠ عدآء وعداءة ينتمون الى ٦٨ بلدا، الكيني شيم كوروريا بطل العام الماضي ٥٦ر٥٩ دقيقة والبرازيلي رونالدو دا كوستا، الذي حطم الاحد الماضي الرقم القياسي العالمي لسباق الماراتون عندما قطع مسافة ١٩٥ر٤٢ كلم في ساعتين و٦ دقائق و٥ ثوان في برلين. ولدى السيدات، ستحاول الكينية تيغجا لوروب (٢٥ عاما) الدفاع عن اللقب الذي احرزته العام الماضي في كوسيتشي (سلوفاكيا) ١٤ر٠٨ر١ ساعة. وحققت تيجلا، التي تزن ٣٩ كلغ ويبلغ طولها ٥٣ر١ م، موسما جيدا بتحطيمها الرقم العالمي لسباق الماراتون في ابريل الماضي في روتردام في هولندا ٤٧ر٢٠ر٢ س.

ومن ابرز منافساتها الجنوب افريقية ايلانا مير المصنفة اولى في نصف الماراتون عالميا والكينية جويس شيمبشوما.



الاميركية مونيكا سيليش



الاسبانية ارانتشا سانشيز

سانشيز وسيليش الى نصف النهائي

■ بلغت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة اولى الدور نصف النهائي من دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بفوزها على الروسية آنا كورنيكوفا الخامسة ٦-٣ و٦-١ امس الجمعة. وفازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على الفرنسية جولي هنان ٦-٢ و٦-١، والالمانية انكا هوبر السابعة على البيلاروسية اولجا بارابانشيكوفا ٦-٣ و٦-١، والتايلاندية تامارين تنانسوجارن ... ايمي فريزر ٦-١ و٦-٣ وفي نصف النهائي تلعب سانشيز ضد هوبر وسيليش ضد تانسوجارن.

جولة «تتونو» على كف عفريت!!

الأحوال الجوية تهدد الجولة الخامسة من بطولة العالم للزوارق

تلال من الأمواج .. ورياح عاصفة .. وسيول من الأمطار

■ رسالة روما -
محمود الربيعي:

■ في الثانية بتوقيت ايطاليا الرابعة بتوقيت الامارات تبدأ أحداث الجولة الخامسة من بطولة العالم للزوارق السريعة بمدينة تتونو القريبة من العاصمة روما.. وأحداث الجولة تبدأ كالعادة بسباق كسر الكيلو.. أما السباق الرئيسي والختامي فيقام يوم غد الأحد.. وهو السباق الذي تبلغ مسافته ١٢٤ ميلا بحريا يخوضها المتسابقون في ١٠ دورات على سطح مياه البحر الأبيض المتوسط.

كل الأمور التنظيمية هنا تسير بصورة حسنة للغاية ماعدا شيء واحد فقط خارج عن إرادة المنظمين وهو حالة الطقس.. فالجو بارد والرياح شديدة والبحر هائج.. والأمور تنذر حسب حالة الأرصاد بعدم تحسن ملحوظ في الساعات القادمة بل ربما يزداد الموقف حرجا.. وهو الأمر الذي بدأ يخلق جوا من القلق المرسوم على ملامح المنظمين وفي مقدمتهم المنظم والمتسابق ماسيمولبي.. الذي يتولى رئاسة لجنة التنظيم وهو في الوقت نفسه قائد زورق جولي موتور رقم ٩ الفائز ببطولة جولة اسطنبول الماضية.

ماسيمو ارتسمت على ملامحه مظاهر القلق الشديد وهرول منذ الصباح الباكر أمس نحو المبنى الخاص بالأرصاد الجوية لكي يعرف حالة الطقس على مدى الساعات القادمة.

وإذا كان سباق كسر الكيلو الذي سيقام اليوم لن يتأثر كثيرا بحالة الطقس المتقلب نظرا لمحدودية مسافة السباق التي لا تزيد على كيلومتر واحد.. فإن القلق الحقيقي الذي يسيطر على المنظمين بمدينة تتونو ويبدو في محله خوفا على السباق الرئيسي الذي سيقام في الغد.. وإذا استمرت حالة الطقس على النحو الحالي أو ازدادت سوءا فلن يكون أمام المنظمين سوى أحد أمرين:

الأول التفكير في إقامة سباق مختصر الجولات وهو ما يسميه أهل البحر «ستورم كورس» أي يتم الاكتفاء بثلثي المسافة بحيث لا تزيد عدد الدورات على ٦ أو ٧ دورات من أصل ١٠. والأمر الثاني هو التفكير في تأجيل السباق لمدة يوم واحد إذا حالت الظروف الجوية دون إقامته.. ولكن إذا استمرت الأحوال على ما هي عليه.. فيبدو التأجيل ليوم آخر صعبا.. وعليه فلن يكون أمام المنظمين في تلك الحالة سوى إلغاء الجولة!.

عموما بالتأكيد لا يأمل المنظمون في أن تصل الأمور الى هذا الحد.. فهم يريدون لهذه الجولة أن تقام بأي ثمن.. خاصة وانها جولة جديدة لابد من قيامها حتى تستكمل بطولة العالم نصابها القانوني من حيث عدد الجولات.

نحن بالطبع لا يمكننا الجزم بما سيحدث في الغد أو بعد غد.. فحالة الطقس من الممكن أن تتحسن مهما كانت توقعات الأرصاد.. والكل هنا يقدم الانطباعات التفاؤلية على ماعداها حتى تسير الأمور في هذه الجولة بشكل طبيعي وتشق بطولة العالم طريقها بنجاح نحو الجولة القادمة بالفجيرة ومن بعدها الجولتان الختاميتان بدبي.

خلفان - الغيث .. أول المنطلقين في سباق كسر الكيلو اليوم

■ ينطلق زورق الفيكتوري رقم «٤» الذي يقوده الطاقم الوطني خلفان - الغيث في مقدمة الزوارق المشاركة في سباق كسر الكيلو.. وينطلق بعده بلبا وكايزر مارين والبيرش وناسترو أزورو والفيكتوري ٧ وريفيرا وروح النرويج والفيكتوري ٥ وجولي موتور والزورق الايطالي سيكلا الذي يشارك بصورة شرفية.

سعيد حارب يصل غداً

■ من المتوقع أن يصل سعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية والمدير العام لاتحاد الامارات يوم غد الأحد ليشهد السباق الرئيسي.

وبعد السباق يطير حارب الى الاسكندرية لمشاهدة البطولة الشراعية الحديثة التي تشارك فيها الامارات.

مطر .. مطر

■ هطلت الأمطار بعد ظهر أمس على مدينة تتونو الايطالية.. واستمرت قرابة الساعة.. ويأمل المنظمون في أن تتحسن الأحوال بعد الأمطار لكن الصورة العامة للأسف ونشرة الأرصاد تؤكد غير ذلك.

عموما كل ما نأمله أولا هو سلامة متسابقينا ووصولهم سالمين في حالة إقامة السباقات.

إلغاء التجارب

■ على الفور ألغى المنظمون التجارب الرسمية التي كانت من المفترض ان تقام صباح أمس.. وعلى الفور أيضا بدأت اللجان المنظمة في عمل سلسلة من الاجتماعات الطارئة لمواجهة احتمالات الموقف.

والجولة على هذا النحو تبدو على كف عفريت!!.

ترتيب المتسابقين في سباق كسر الكيلو قبل جولة اليوم

الزورق	النقاط	الترتيب
بلبا رقم ١	٨٠	الأول
روح النرويج رقم ١٠	٥٧	الثاني
الفيكتوري ٤	٤٠	الثالث
الفكتوري ٧	٣٤	الرابع
كايزر مارين ٣	٣١	الخامس

ملحوظة: الفيكتوري «٥» في المركز العاشر برصيد ٨ نقاط

خلفان حارب

سعيد الطاير

علي ناصر بالحبالة

التجارب تتوقف .. واللجنة المنظمة في حالة طوارىء



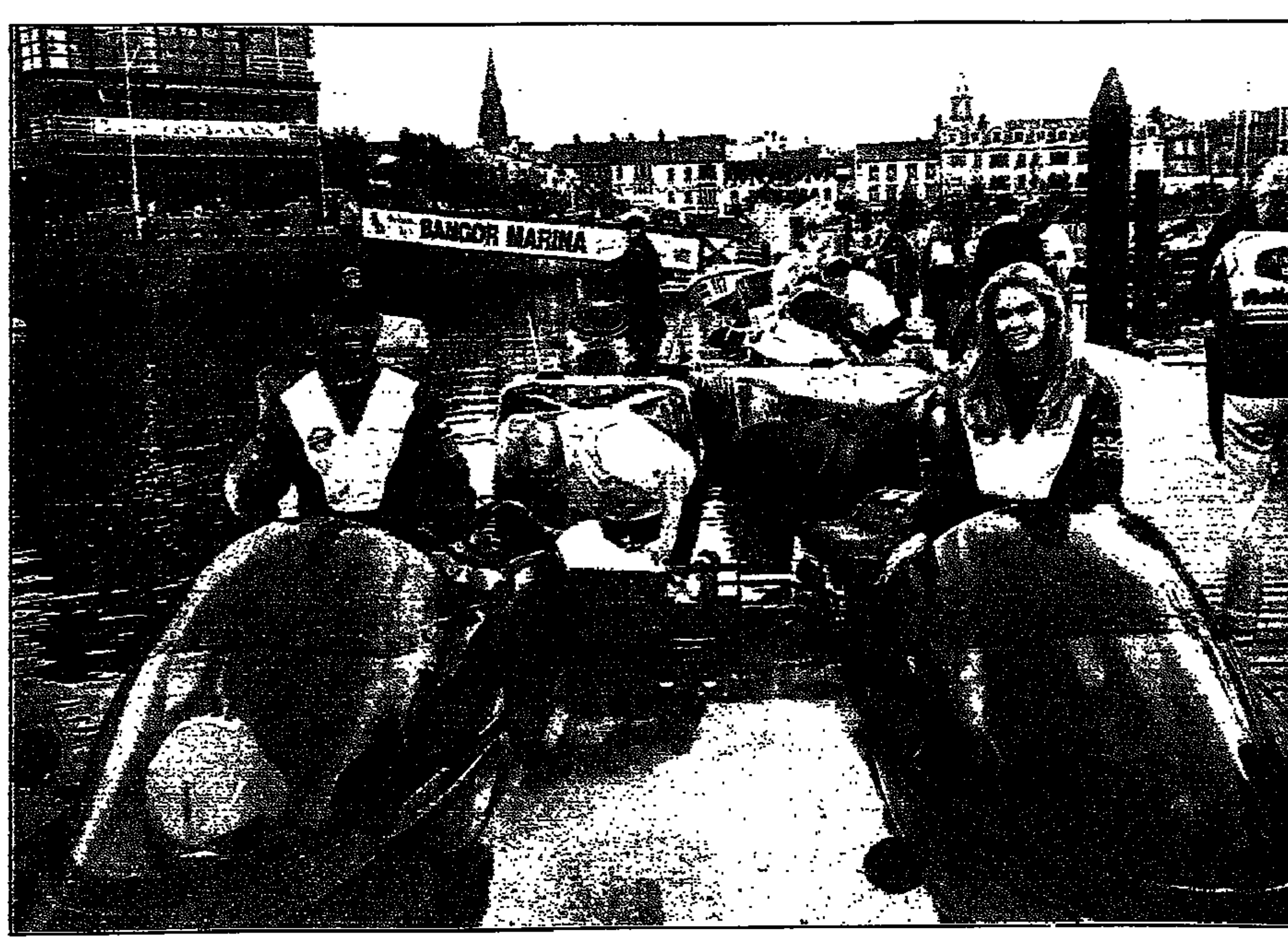
هنري سيمون «بديل الطاير» • بين فيلكس وراندي

« صاحب بالين كداب »

بطل اسطنبول يحلم بالكأسين!

■ ماسيمو لبي بطل جولة اسطنبول بالزورق الايطالي جولي موتور يبدو هنا في موطنه وبلده تتونو أشبه بصاحب البالين كما يقول المثل.

ماسيمو يحلم بأن يرفع كأس التنظيم ويحقق النجاح المنشود في هذا الجانب باعتباره المنظم المحلي.. ويحلم أيضا بكأس هذه الجولة.. ويقول ماسيمو.. لم لا؟ فهذا البلد بلدي.. وهذا البحر بحري.. فما المانع؟!



جولات الفيكتوري حققت سمعة عالية وهذا ما يبدو في وجود ملكة جمال ايرلندا مع خلفان حارب في جولة بحرية خلال احد السباقات

مغامرة تحت المطر

خلفان والغيث من الجو إلى البحر مباشرة تجربة مثيرة وناجحة رغم المخاطر والأمواج

■ خلفان حارب ومحمد الغيث يشكلان الطاقم الوطني بالفريق.. وصلا بالأمس وذهبا من المطار الى الميناء مباشرة.. ورغم الجو الممطر والبحر الهائج إلا انهما أصرا على اجراء تجربة للزورق لقياس مدى ثباته واتزانه في البحر الهائج. ورغم تحذيرات اللجنة المنظمة إلا ان خلفان والغيث أصرا على المغامرة وبالفعل قاما بتجريب الزورق.. وأعلن خلفان فور انتهاء التجربة انها كانت ناجحة للغاية ومفيدة.. فهي المرة الأولى التي يتم فيها تجريب الزورق في مثل هذه الأجواء. وقال ان ارتفاع الموج زاد عن ٦ أقدام ورغم ذلك أثبت الزورق اتزانا هائلا.

وقال خلفان: «أشعر بارتياح شديد لعمل هذه التجربة التي زادتنا ثقة في امكانيات الزورق». وقال: «لدينا آمال وطموحات كبيرة بخصوص هذه الجولة ونتمنى من الله التوفيق».

بالحبالة ينتظر لليوم

■ ووصل المتسابق علي ناصر بالحبالة قائد الزورق رقم «٧» مع خلفان والغيث.. لكن بالحبالة فضل إجراء التجربة صباح اليوم خوفا من حدوث أي عطل للزورق نظرا للأمواج المرتفعة.

بطولة بالكيلو!

المعركة محسومة ولا جديد! عندما يتحول المركز الأول الى سيف مسلط على رقاب المتسابقين!

■ وصل سباق كسر الكيلو في هذه البطولة الى درجة الملل!. زورق واحد فقط نصب نفسه بطلا لكل الجولات الأربع الماضية وحصل على العلامة الكاملة ٨٠ من ٨٠ فماذا تبقى له.. وماذا تبقى للآخرين؟! الزورق المقصود هو زورق بلبا الايطالي الذي يحمل رقم ١ الذي يقوده رئيس المتسابقين الايطالي ادواردو بولي ويساعده السعودي ليث فرعون.

هذا الزورق كما هو معروف تحول الى نظام محركات الديزل بدلا من البنزين.. وبالتالي ارتفعت سرعات زورقه بشكل جنوني وهو الأمر الذي لا تستطيعه المحركات الأخرى التي تعمل بالبترول العادي.. ومن هنا كان طريقه يبدو مفروشا بالورود في بطولة كسر الكيلو.. فأحرز بطولة الجولة تلو الأخرى دون منافس لدرجة انه حجز لقب البطولة العامة من الآن.

وفي الوقت الذي أحرز فيه هذا الزورق تلك البطولة محدودة المسافة من الآن فإنه واجه فشلا ذريعا في جولات السباق الرئيسي وهي المحك الحقيقي نظرا لطول مسافتها.. لدرجة ان زورق بلبا لم يحصد سوى ٤ نقاط فقط من أصل ٨٠!!.

هذا التناقض الغريب من الزورق في البطولتين دفع متسابقيه الى احباط شديد لدرجة انهم «من داخلهم» زهدوا في بطولة الكيلو ولا يرغبون في تحقيقها مرة أخرى قدر ما يرغبون في تحقيق ولو بطولة جولة واحدة فقط في السباق الرئيسي حتى يؤكدون لأنفسهم ولغيرهم نجاح التحول والنظام الجديد الذي أخذوا به عندما غيروا المحركات من البنزين الى الديزل. وهكذا أصبح سباق الكيلو بمثابة سيف مسلط على رقاب زورق بلبا.. وفي الوقت نفسه سيف مسلط على رقاب المتسابقين الآخرين بعد أن أدركوا انه لا طائل من وراء التنافس في سباق كسر الكيلو طالما ان الأمر حسم لصالح بلبا.. وعليه فإن الزوارق الأخرى تخوض هذا السباق من منطلق انه بمثابة تجربة للزوارق قبل انطلاق السباق الرئيسي.

سيراليس وسايمون يؤكدان:

الفيكتوري رقم ٥ جاهز للسباق الخوف ليس من الزورق ولكن من البحر!

■ الملاح البارع البورتوريكي فيلكس سيراليس والسائق هنري سايمون يقودان حاليا زورق الفيكتوري رقم ٥ وهو الزورق نفسه الذي اعتمده الفريق للسباق بديلا عن الزورق الذي ابتلعته أمواج بحر الشمال في سباق مدينة أرندال النرويجية قبل فترة.

هذا الزورق لم يكمل سباق اسطنبول في أول ظهور له بعد اعادة تجهيزه حيث أصيب بعطل مفاجيء.

وخلال الفترة الماضية كما يؤكد هنري سايمون أعيد تجهيزه في معسكر الفيكتوري [illegible] الايطالية.. وعلى حد قول هنري.. أصبح الزورق مستعدا لخوض سباق تتونو الايطالية.. بعد [illegible] اصلاح الأعطال وتم تطوير معداته [illegible] السرعة.. وقال فيلكس سيراليس ان [illegible] يبشر بالخير بعد ان خاض تجربة [illegible] في تتونو.. وقال فيلكس تعقيبا على [illegible] كانت ناجحة وان الخوف ليس من الزورق ولكن من حالة البحر.. الذي قال عنها انها كانت [illegible] الزجاج.. ثم فجأة أصبحت كالتلال أو [illegible]

متصدر البطولة يعترف:

أشعر بضغوط شديدة من المنافسين الفيكتوري وجولي لن يتركاني في حالي!

■ بيورن يلتسين قائد زورق روح النرويج رقم «١٠» الذي يمسك بصدارة البطولة حتى الآن اعترف بأنه يشعر بضغوط شديدة من المنافسين.. وقال الفيكتوري وتحديدا رقم «٤» لخلفان حارب والغيث ورقم «٧» لعلي ناصر وراندي سيزم اضافة الى الزورق الايطالي جولي موتور رقم «٩» هذه الزوارق الثلاثة لن يتركاني في حالي.. وسيضغطون بشدة في الجولات المقبلة من أجل انتزاع الصدارة.

عموما زورقنا جاهز لسباق تتونو.. وأجرينا تجارب ناجحة.. لكن التجارب تبقى شيئا والسباق الرئيسي شيء آخر!.

نحن مستعدون لهذه المعركة ولهذه المنافسة المشروعة وسنحاول جاهدين ان نحافظ [illegible] على صدارتنا المستحقة حتى الآن. زورق روح النرويج يملك من الرصيد ٦٧ نقطة في مقابل ٥٠ نقطة لجولي موتور و٤٨ نقطة للفيكتوري رقم «٧» و٣٩ نقطة للفيكتوري رقم «٤».

تترو

■ يتوقع المراقبون هزة جديدة تحدث لبطولة العالم بعد انتهاء جولات هذا العام.. ومبعث هذا الخوف يعود للخسائر الكبيرة التي مني بها المنظم النرويجي المليونير المعروف كيل روك.. ويقال ان الشركة الراعية للبطولة والتي يملكها روك دفعت أموالا طائلة حتى تستمر بطولة هذا العام.. وأن الخسائر تتلاحق.

ويقال أيضا ان المنظم النرويجي دفع ما مقداره حوالي مليوني دولار في تنظيم أربع جولات.. وهي الجولات التي أقيمت من البطولة حتى الآن.. ويقال أيضا ان المنظم يدفع ما مقداره ١٢٠ ألف جنيه استرليني في كل جولة لهيئة الإذاعة البريطانية في مقابل تغطية السباق تليفزونيا.. وكانت الهيئة خصصت فريق عمل يضم ٤٠ شخصا لهذا العمل!.

■ عبداللطيف الفرقاوي المخرج التليفزيوني المعروف وصاحب الخبرة الطويلة في مجال نقل سباقات الزوارق السريعة خاصة والسباقات البحرية عامة قال ان المبلغ الذي يدفعه المنظم لهيئة الإذاعة البريطانية يبدو مبالغا فيه بشكل كبير.. خاصة إذا علمنا ان السباقات لا تنقل على الهواء مباشرة.. فلماذا إذن كل هذه التكاليف؟!

■ النشرة الرسمية للبطولة والتي يصدرها المركز الإعلامي المتخصص والمصاحب لكل الجولات ذكرت في تقريرها الأول ان البطولة عادت لأحضان ايطاليا.. وشبهت المنافسة بين المتسابقين على انها معركة بحرية ستتحول في الجولات القادمة الى ما يشبه معركة تيتانيك نسبة الى الفيلم السينمائي الشهير الذي يحمل اسم السفينة.

■ قال التقرير ان هناك ٥ زوارق تتنافس على البطولة.. وأن البطل المنتظر لايزال مجهولا حتى الآن.

■ الميناء البحري لمدينة تتونو الايطالية الذي سينطلق منها السباق ويعود إليها.. هي أكبر مارينا حاليا في كل ايطاليا.. ويصف المراقبون موقع السباق بأنه واحد من أفضل مواقع سباقات هذا العام إن لم يكن الأفضل على الاطلاق. لذا فمدينة تتونو مهيأة تماما كجولة دائمة بالبطولة إذا رغب المنظمون المحليون في ذلك.

■ الميناء كان يعج بالبشر صباحا.. وبعد الظهيرة تغير الحال نظرا للأمطار الغزيرة التي هطلت على المدينة في فترة بعد الظهر.

■ تقيم بعثة الامارات في ثلاثة فنادق صغيرة أشبه «بالبانسيون».. فالمدينة الحالمة رغم أهميتها السياحية إلا انها تعتمد على تأجير المساكن والفيلات والإقامة في الفنادق الصغيرة التي تديرها وتملكها وتتناوب عليها عائلة واحدة!.

■ أطلقت المدفعية بمدينة تتونو أمس الأول عدة طلقات بمناسبة الاحتفال بضحايا الحرب الذين سقطوا في الحرب العالمية الثانية إثر المعركة التي نشبت في المدينة الصغيرة بين الاميركيين والألمان.